

المَهْمَلُ الصَّافِي وَالْمُسْتَوِي فِي بَعْدِ الْوَلَا فِي

تأليف

يوسف بن تغري بردى الأناكي
جمال الدين أبو المحاسن
المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م

المجلد الخامس

تراجم

سعيد بن علي بن رشيد

جلال بن أحمد بن يوسف

محققه ووضع مواثيقه

دكتور نبيل محمد عبد العزيز

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

ورئيس مجلس قسم التاريخ

وعميد آداب سوهاج - جامعة أسيوط



[ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْإِيعَادُ

باب الجيم واللام

٨٥٢ - التَّبَانِي

(٠٠٠ - ٥٧٩٢ / ٠٠٠ - ١٣٨٩ م)

(١) جَلَّالُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ طَوْغِ أَرْسَلَانَ ، الْعَلَمَةُ جَلَّالُ الدِّينِ الثَّيَرِيُّ
الْحَنْفِيُّ التَّبَانِيُّ .

قال قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني : هو الشيخ الإمام العالم العلامة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٧ ، وفيه : « جلال بن أحمد ، العلامة جلال الدين الحنفى التبانى » . النجوم : ج ١٢ ص ١٢٣ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « جلال الدين بن رسول بن أحمد ابن يوسف المعجمى التبانى الحنفى ، والتبانى نسبة إلى سكنه بالتبانة خارج القاهرة بالقرب من باب الوزير » ، إنباء القمر : ج ١ ص ٤٢٤ ، سنة ٥٧٩٣ ، السلوك : ج ٣ ، ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « جلال الدين رسولاً » . الدرر : ج ٢ ص ٨٧ . بغية الرعاة : ج ١ ص ٤٨٨ ، وفيه : « جلال الدين بن أحمد بن يوسف التزنى — بكسر الفوقانية والزى وبعدها تحتانية ساكنة ، « عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٢ ، وفيه : « . . . وسكن بمسجد فى التبانة فذلك ينسب إليها يقال له التبانى » . البدر الطالع : ج ١ ص ١٨٦ . بدائع الزهور : ج ٢ ، ق ١ ص ٤٤٥ ، وفيه « توفى فى رجب من سنة ٥٧٩٣ » .

(٢) « الثيرى » فى الأصل ، ن . والصفة المثبتة من ط ، وعقد الجمان ، كذا واجع ما سبيل

فى المتن ملاوة على إنباء القمر ، والنجوم .

جلال الدين جلال . وذكر بقية نسبه إلى « أن قال » : ^(٩) شيخ المدرسة الصرغتمشية ^(٢) والتربة القجاوية .

أصله من بلد يقال لها ثيرة من بلاد الروم — [بكسر ^(٣)] بالثاء المثناة بعدها ياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة ^(٤) [و] في آخرها هاء ^(٥) .

قدم الديار المصرية في الدولة الناصرية حسن وسكن بمسجد في التبانة ، ^(٦) فلذلك ينسب إليها . واشتغل بالعلوم ، واجتهد في تحصيلها اجتهداً عظيماً ، أخذ العربية من الشيخ جمال الدين بن هشام ، وبهاء الدين بن عقيل ، وبدر الدين ابن أم قاسم ^(٧) النحوي وغيرهم . وسمع صحيح البخاري على علاء الدين ابن الترككاني ، وأخذ ^(٨) الفقه عن الإمام قسوام الدين « الكمكي » ، وعن الإمام قسوام الدين « الفارابي » ^(٩) الإلتقاني وغيرهما ^(١١) .

(١) « أن قال » ساقطة من ط ، ن .

(٢) المدرسة الصرغتمشية : كانت بجامع صرغتمش ، الذي كان تجاه جامع الخضيرى بشارع صلية أحمد بن طولون ، وهى نسبة للأمر صرغتمش الناصرى « ت ٧٥٩ / ٨ ١٣٥٧ م » الذى أنشأها فى سنة « ٧٥٧ / ٨ ١٣٥٦ م » ، ورتب بها دروسا وشعائر ، وجعل فيها سبيلا يعلموه مكتب .
راجع : ترجمة صرغتمش بالمنهل ، وانظر الخطط الجديدة ، ج ٢ ، ص ٣٢٣ .

(٣) الإضافة من عقد الجمان .

(٤) « أحد » فى عقد الجمان .

(٥) « الواو » فى يادة من عقد الجمان .

(٦) « فكذلك » فى ن .

(٧) « ابن » ساقطة من ن .

(٨) « ابن » ساقطة من ن ، وعقد الجمان . وهو أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان ، تاج الدين أبو العباس ، الشهير بابن الترككاني « ت ٧٤٤ / ٨ ١٣٤٣ م » . المنهل : ج ١ ص ٣٨٢ .
(٩) « القوام الكاكي » فى الدرر ، « القوام الكاكي » فى إنباء القمر .

(١٠) « ساقط من ن .

(١١) « الإلتقاني » فى عقد الجمان .

وكان فقيهاً ، أصولياً ، نحويًا بارعاً ، وله مشاركة في جميع الفنون .
انتصب للاشغال والإفادة والفتوى مدة طويلة . وكان من أهل الصيانة والدين
والتعفف ، وسُئل أن يُولى قضاء القضاة بديار مصر ، فأبى . وكان أبحاً^(١)
اليوسفي^(٢) بعظمه . ولم يشتهر إلا في أيامه ، وكان الملك الظاهر يعظمه ويرجع
إليه ولا يرد كلامه ، ولكن نزلت مرتبته عنده بعد ما عاد الظاهر إلى سلطنته ،
وذلك لما كتب مع من كتب من الفتاوى على الظاهر .

وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنار في أصول الفقه . ومختصر التلويح في
شرح الجامع الصحيح للمحافظ علاء الدين مغطاي . [٢] ومختصر على إيضاح ابن
الحاجب . ومنظومة في الفقه وشرحها في أربع مجلدات . ومختصر في ترجيح
مذهب الإمام أبي حنيفة — رضي الله عنه . وتعليقة على البردوي ، ولم تكمل .
وقطعة على مشارق الأنوار ولم يكملها . ورسالة في الفرق بين الغرض العمل
والواجب .

ولقد أجازني بالإفتاء والتدريس ورواية جميع مسموعاته من النقل والعقل
وجميع مصنفاته .

وكتب لي بخطه في ربيع العشرين ربيع الأول من سنة إحدى وتسعين وسبع مائة .

(١) « قضاة » في ن .

(٢) هو أبحى بن عبد الله اليوسفي الناصري ، سيف الدين « د ٧٧٥ / ١٣٧٣ م » . المنهل :

ج ٣ ، ص ٤٠ .

(٣) « توضيح » في عقد الجمان .

(٤) « من » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من عقد الجمان .

(٥) يقصد مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ، تأليف شرف الدين بن محمد

ابن عبد الله الأرنؤجاني الروي « د ٧٨٤ / ١٣٨٢ م » . كشف الظنون : ج ٤ ص ٤٨٤ ، وانظر :

هاشور السلوك : ج ٣ ص ٧٥٧ حوادث ٧٩٤ هـ .

وتوفى يوم الجمعة ثالث عشر رجب من سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بالقاهرة ،
وتولى عوضه فى الصرغتمشية بدر الدين محمود السرائى الكلاستانى الحنفى ^(١) .
وفى تربة قبا السلاح دار شخص من تلامذته يقال له : الشيخ مصطفى
القرمانى . انتهى كلام العيني برمته .

وقال الشيخ تقي الدين المقرئى : توفى الشيخ جلال الدين بن رسول ^(٢) بن
أحمد بن يوسف العجمى النبانى الحنفى ، الى أن قال : خارج القاهرة فى يوم
الجمعة ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعائة . انتهى كلام المقرئى
بعد أن اختلفا فى الأب ، وفى سنة الوفاة والله أعلم بالصواب ^(٣) .

٨٥٣ - [الحاجب]

(٠٠٠ - ٨٧٨٨ / ٠٠٠ - ١٣٨٦ م)

جليلان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الطليخانات ^(٤)
والحجاب فى الدولة الظاهرية برقوق ^(٥) .

(١) هو محمود بن عبد الله ، بدر الدين المرائى العجمى الحنفى ، المعروف بالكلاستانى
د ت ١ / ٨٨ / ١٣٩٨ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٢) ورد بهامش الأصل مانصه : « كان اسمه رسولا ، لكنه كان يتورع عن ذلك ويكتب بخطه
جلال ، فالصواب حذف لفظة ابن هنا . نبه عليه ابن دقاق فى تاريخه » .

(٣) « فهر » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « احتلها » فى ن - وهو تصحيف - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ ، وفيه : « ... وهو أستاذ الطوائف جوهر الزمام ، لالا
العزيز يوسف بن برصاي . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٨ ، سنة ٨٧٨٨ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ،
ص ٥٥٦ ، سنة ٨٧٨٨ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ١٩٨ ، وفيه : « جليلان الثلاثى ، سيف
الدين ، صهر بكتر المومنى » . نزعة النفوس : ج ١ ص ١٤٧ سنة ٨٧٨٨ .

(٦) هو برقوق بن أنص ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد العثمانى الملقب بأوى الجاركمى د ت
٨٠١ / ٨٨ / ١٣٩٨ م . المنهل : ج ٣ ص ٢٨٥ .

وكان ديناً مشكور السيرة .

مات في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٤ - [العمري الظاهري]

(٠٠٠ — بعد ٨٣٠ هـ / ٠٠٠ — ١٤٢٦ م)

جلبان^(١) بن عبد الله العمري الظاهري ، الأمير مسيف الدين ، أحد أمراء العشرات والحجاب بالقاهرة ، ثم حاجب حجاب غزنة .

أصله من ممالك الملك الظاهر رقوق . رأته في الدولة الأشرفية برسباي^(٢) وهو من جملة الحجاب بالقاهرة .

وكان سليم الباطن ، تركي المجلس ، يميل إلى دين وخير ، ثم ولي مجوبية غزنة ، وبها توفي بعد الثلاثين وثمانمائة تخميناً رحمه الله .

٨٥٥ - قراصل نائب حلب

(٠٠٠ — ٨٠٢ هـ / ٠٠٠ — ١٣٩٩ م)

جلبان^(٤) بن عبد الله الظاهري المعروف بقراصل الأمير [٢ ب] سيف الدين

نائب حلب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . الضوء : ج ٢ ص ٧٧ .

(٢) هو برسباي بن عبد الله ، السلطان الملك الأشرف أبو النصر الذي قتل الظاهري الجاركي .

ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م . المنهل : ج ٢ ص ٢٥٥ — ٢٥٦ .

(٣) بعد هذه الترجمة ورد بهامش الأصل عبارة : « وانتقل نائب حلب » .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ . النجوم : ج ١٣ ص ١٤ ، حقه ٨٠٢ هـ . الضوء : ج ٢ ص ٧٧ ، وفي الأخيرين : « جلجان الكشغري الظاهري رقوق ، ويعرف بقراصل » .

أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق وخواصه ، رقاء إلى أن جعله أمير
مائة ومقدم ألف بالديار المصرية ، ثم رأس نوبة النوب ، ثم ولاء نيابة حلب ،
عوضاً عن الأمير قرا دمرداش الأحمدى في أواخر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .^(١)

وتولى والدى — رحمه الله — بعده رأس نوبة النوب .^(٢)

ولما استقر في نيابة حلب وقع بينه وبين نعيم بن حبار بسليخة وقعة انتصر
فيها جلبيان في سنة خمس وتسعين ، ثم أرسل نعيم يسأله الصالح ، فكتب جلبيان
بذلك إلى الملك الظاهر برقوق ، فأرسل السلطان يقول : بشرط أنه يدخل إلى
حلب ويدوس بساط السلطان ، ثم كتب الظاهر ملطقات صحبة القاصد الوارد^(٣)
إلى حلب تتضمن مسك نعيم ، فعلم بذلك الأمير الطنبغا الأشرفي أتابك حلب ،
فأعلم الأمير جلبيان بذلك ، فكتب جلبيان إلى نعيم في الباطن أن لا تحضر . وبلغ^(٤)
الملك الظاهر الواقعة ، فأمرها في نفسه إلى أن توجه إلى البلاد الشامية ، ووصل
إلى حلب في سنة ست وتسعين وسبعمائة ، قبض على الأمير الطنبغا الأشرفي

(١) هو قرا دمرداش بن عبد الله الأحمدى الأتابكي « د ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩٦ م » له

ترجمة بالنهل .

(٢) « بعد » في ط ، ن . هذا ، وفي الدليل أن جلبيان « عزل بالواله نفري بردي في سنة

ست وتسعين ، وحبس » .

(٣) نعيم : هو محمد بن حبار بن مهنا ، ناصر الدين أمير آل فضل « د ت في حدود سنة ٧٩٠ هـ /

١٣٨٨ م » . وانظر : إنباء الغمر : ج ٢ ص ١٢٠ .

(٤) « ملطقات » في ط ، ن .

(٥) « يحضر » في ط ، ن .

أتاك حلب ، وحبسهُ إلى أن مات بقلعة حلب ، ثم قبض على الأمير جليان المذكور ، وأخلع على والدي — رحمه الله — باستقراره في نيابة حلب عوضه ، وحبس الملك الظاهر جليان هذا مدة ، ثم أطلقه ، وجعله أتابك دمشق بعد الأمير إياس الجرجاوي ، فاستمر جليان في أتابكية دمشق مدة ^(١) ، ثم حبس بقلعتها إلى أن أطلقه الأمير تم الحسني نائب الشام ، بعد أن عصى ونحرج عن طاعة الملك الناصر فرج في سنة اثنتين وثمانمائة ، فوافق جليان المذكور على العصيان ، ودام معه ، حتى قبض عليه بعد وقعة الأمير تم نائب الشام مع الناصر فرج . حسبما ذكرناه .

وقتل جليان بقلعة دمشق مع من قتل من الأمراء في شعبان سنة اثنتين وثمانمائة . وكان كريماً ، شجاعاً ، عاقلاً ، عفيفاً ، ذا شكالة حسنة ، ووجه صبيح ^(٢) ، وهو أستاذ الأمير أركاس الحلبي نائب طرابلس ، رحمه الله تعالى .

(١) هو إياس بن عبد الله ، سيف الدين د ت ٥٧٩٩ / م ١٢٩٦ م « المنهل » ج ١

ص ١٢٤ .

(٢) « مدة » ساقطة من ن .

(٣) هو تم بن عبد الله الحسني الظاهري برفوق — كان اسمه تليك — د ت ٨٨٠٢ /

١٣٩٩ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « مليح » في ن .

(٥) « أستاذ » ساقطة من ن .

(٦) هو أركاس بن عبد الله الحلبي ، سيف الدين د ت ٨٨٣٧ / م ١٤٣٤ م « المنهل »

ج ٢ ص ٢٢٢ .

٨٥٦ - نائب الشام

[١٣] جُلْبَانُ بن عبد الله ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين نائب الشام . في معتقه وجنسه أقوال . اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ ^(٢) لما كان أميراً ، ودام عنده ، حتى طرق الملك المؤيد ^(٣) الديار المصرية في غيبة الملك الناصر فرج بالبلاد الشامية ، وحاصر قلعة الجبل بمن معه من الأمراء ، ثم انكسر المؤيد وأصحابه وانهزموا إلى جهة باب القرافة ، تقنطر المؤيد عن فرسه ، فلحقه جلبان هذا بالحنيتب ، فعرفها له المؤيد لما تسلطن ، ورقاه حتى جعله أمير طليخاناه وأمير آخور ثاني ، ثم مقدم ألف بالديار المصرية ، وجرده صحبة من تجرد من الأمراء ^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٨ - ٢٤٩ ، وفيه : « توفي بالشام يوم الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة تسع وثمانين وثمانمائة » . النجزم : ج ١٦ ص ١٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ٧٧ وفيه : « جلبان المؤيدى ، يعرف بالأمير آخور ، حوادث الزمان : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق ، وصل عليه بجامعها » ودفن بترية حنيفة ودواداره الأمير شادى الجلباني ، ظاهر دمشق ، قبل جامع تنكز . تاريخ البقاعى : حوادث سنة ٨٥٩ هـ ، وفيه : « أن خبر موته كان في ١٧ صفر ، وأنه » كان شيخاً كبيراً . أظنه مات في حدود التسعين . وكان خفيف الوطأة على أهل دمشق بالنسبة إلى غيره » ، إعلام الورى لابن طولون ، ص ٧٣ ، وفيه : « جلبان المؤيدى ... ومات في ليلة الثلاثاء عند أذان المغرب مابيع عشر صفر سنة تسع وثمانين وثمانمائة » ودفن بكرة نهار الثلاثاء بالقرية التي أنشأها شادى بك الدوادار بمدرسته بالقنوات . . . وجلبان الملك كورابن ناس لم يمسه رقى . أصله من هستان وله بها أقارب لم يتعرف بهم .

(٢) هو شيخ بن عبد الله الحمدوى الظاهرى برقوق ، السلطان الملك المؤيد شيخ « ت ٨٢٤ م

/ ١٤٢١ م » له ترجمة بالمتل .

(٣) « المؤيد شيخ » في ن .

(٤) « بالديار » في ن — وهو خطأ

(٥) « الثاني » في ط

المصريين إلى البلاد الشامية ومات المؤيد في غيبته ، ثم قبض عليه الأمير ططر بدمشق مع من قبض عليه من المؤيديه وغيرهم ، وحوسه بتلك البلاد ، إلى أن أطلقه الملك الأشرف برسباي ، وأنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق ^(١) ، ثم نقله إلى نيابة حماة في يوم الخميس عشرين شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة ، عوضاً عن الأمير جارقطلوبجكم ^(٢) انتقاله إلى نيابة حلب بعد الأمير تليك البجاسي ^(٣) المنتقل إلى نيابة دمشق بعد موت الأمير تليك العلائي ميق ^(٤) ، واستمر في نيابة حماة سنيين إلى أن نقل إلى نيابة طرابلس « في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بعد موت الأمير طرباي ^(٥) ، فباشر نيابة طرابلس ^(٦) » إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق ^(٧) إلى نيابة

(١) في حوادث الزمان ، أن ذلك كان في سنة ٨٢٥ هـ ثم استقر أتابك الجيش بها « الديار المصرية » في ربيع الأول سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ثم ول نيابة حماة في رمضان من السنة المذكورة ، ثم نقل إلى نيابة طرابلس في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة حلب في رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانمائة ، ثم نقل إلى نيابة الشام في سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، واستمر إلى أن مات بها .

(٢) « جار » في الأصل ، والصيغة المثبتة في ط ، ن . وهو : جارقطلوب بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين د ت ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م « له ترجمة بالمهمل .

(٣) هو تليك بن عبد الله البجاسي « ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م » ، له ترجمة بالمهمل .

(٤) هو تليك بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق ، الشهير بميق « ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمهمل .

(٥) هو طرباي الأتابكي الظاهري برقوق « ت ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م » له ترجمة بالمهمل .

(٦) « ساقط من ط ، ن »

(٧) هو جقمق بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق ، السلطان الملك الظاهر أبو سعيد جقمق « ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمهمل .

حلب في شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بعد عصيان تغرى برمش^(١) نائب حلب ، فدام في نيابة حلب إلى أن نقل إلى نيابة الشام بعد موت الأمير آقبقا التتوازي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وحل إليه التقليد والتشريف على يد الأمير دولات باي المحمودي المؤيدى الدوادار الثاني ، واستمر في نيابة دمشق سنين ، ولأنه لم أحداً أقام في نيابة دمشق بعد تنكز [٣ ب] أكثر من جليان هذا . قلت : وأيضاً له منذ ولي نيابة حماة إلى يومنا هذا — أعنى من سنة ست وعشرين — ينتقل من نيابة إلى أخرى^(٢) . لم يعزل فيها عن حمل إلا عندما ينتقل إلى حمل أعلامته ، وهذا أيضاً لم نعلمه وقع لأحد من أهل الدولة الكثير ، مع أنه لا فارس الخليل ، ولا وجه العرب ، وإن كان يعرف فنون الملاعب وركوب الخيل^(٣) ، لكنه لم يشهر بشجاعة ، ولا إقدام ، غير أنه عارف بالسياسة ، وجمع المال وإنفاقه إلى ذخائر الملوك ، ولذلك طالت أيامه .

(١) تغرى برمش : اسمه الأصل حسين بن أحمد التركاني « ت ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو آقبقا بن عبد الله التتوازي الأتابكي « ت ٨٨٤٣ / ١٤٣٩ م » . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٦ .

(٣) توفي دولات باي البخاركي المحمودي في سنة « ٨٨٥٧ / ١٤٥٣ م » له ترجمة بالمنهل .
(٤) راجع الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) راجع : نيل محمد عبد العزيز : الخليل ورياضها ، نهاية السؤل « رسالة دكتوراه في جزيين — لم تشر بعد — » .

٨٥٧ - رأس نوبة سيدى

(٠٠٠ - ٨٢٤ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء الألو ف الدولة المؤيدية شيخ ، ورأس نوبة ولده المقام الصارى إبراهيم^(١) .

هو من أنشاء الملك المؤيد شيخ ، حتى جعله أمير مائه ومقدم ألف ورأس نوبة ولده . واستمر الأمير جلبان هذا بعد موت المقام الصارى إبراهيم على أسرته إلى أن توفى الملك المؤيد شيخ ، قبض عليه الأمير ططر^(٢) فى يوم السبت رابع عشر المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وعلى الأمير شاهين الفارصى^(٣) أحد مقدمى الألو ف أيضًا ، وحملوا إلى الإسكندرية ، وكان آخر العهد بهما ، رحمهما الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٤ ص ١٧٠ ، سنة ٨٢٤ هـ ، وفيه : . . . ثم فى يوم الأربعاء حادى عشر المحرم ردم الأمير ططر نظام الملك بالقبض على الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، وعلى الأمير شاهين الفارصى ، فسكرو قيدا ، بحبس الإسكندرية ، حيث قتل فيه جلبان . نزعة النفوس : ج ٢ ص ٢١٩ ، سنة ٨٢٤ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠ هـ ، وفيه : . الأمير جلبان رأس نوبة سيدى ، توفى فى حبس إسكندرية مقتولا .

(٢) « الناصرى » فى الأصل ، ط ، ن . والصفة المثبتة من ترجمته بالمنهل والهلل . وهو إبراهيم بن شيخ ، المقام الصارى ، صارم الدين بن الملك المؤيد أبى النصر شيخ المهدوى الظاهرى . ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٠ م . المنهل : ج ١ ص ٧٨ .

(٣) هو ططر بن عبد الله الظاهرى برقوق . ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو شاهين بن عبد الله الفارصى . ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م . له ترجمة بالمنهل .

٨٥٨ - خوند زوجة الملك الأشرف

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

جلبان بنت عبد الله الجار كسية الأشرفية ، زوجة الملك الأشرف برسبای ،
والخوند الكبرى صاحبة القاعة في أيامه إلى أن ماتت ، وأم ولده الملك العزيز
يوسف .^(١)

اشتراها الملك الأشرف في أوائل سلطنته ، واستولدها الملك العزيز يوسف ،
ثم تزوجها بعد وفاة زوجته خوند الكبرى وأم ولده المقام الناصري محمد في خامس
عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ، فأقامت بعد وفاة خوند^(٢)
المذكورة أياماً ، وعقد عليها ، ورسم لها بالسكنى في قاعة العواميد على عادة من^(٣)
تقدمها من الخوندات ، وحظيت عنده ونالتها السعادة [٤] وأعظمت حرمتها
في الدولة ، وقصدها الناس لقضاء حوائجهم ، وبعث السلطان يطلب إختها^(٤)
وأفاريها من بلاد الجار كس ، فقدموا بعد مدة شيئاً بعد شيء ، وكانوا عدة^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٤٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢٠٣ ، سنة ٨٨٣٩ هـ بدائع
الزهور : ج ٢ ص ١٦٩ ، سنة ٨٨٣٩ . السلوك : ج ٤ ، ق ٢ ، ص ٩٨٥ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .
نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٦١ ، سنة ٨٨٣٩ هـ .

(٢) هو يوسف بن برسبای ، الملك العزيز ، جال الدين أبو الحسن هـ ت ٨٨٦٨ / ١٤٦٣ م
له ترجمة بالمجلد .

(٣) « خوند الكبرى » في ن .

(٤) « قاعة » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « وأفاريها » ساقطة من ن .

كثيرة^(١) ، يزيدون على عشرة أنفس ، وهم : والدتها ، ثم زوجة والدها ضرة أمها ، وإخوتها الرجال وهم : بيرس ، وأخته ، وهما غير أشقتها من زوجة والدها المذكورة ، ثم جكم وقانى باى ، وهما شقيقاها ، وأختها أصيل ، وأختها أرز ، ومعها أولادها عدة بنات ، وزوجها خونى تبعها ، وحضر إلى القاهرة ، وهؤلاء أيضًا أشقتها .

ومن أشقتها أيضًا : أخوها أبا يزيد كان قد قَدِمَ القاهرة في الدولة المؤيدية شيخ ، فقربهم الملك الأشرف وأدناهم ، وأنعم عليهم بالرواتب والإقطاعات والوظائف . ثم حجت خوند جلبان ومعها أهلها وأقاربها في سنة أربع وثلاثين ومائمائة بتجمل زائد وأبهة عظيمة ، وفي خدمتها الزينى خشقدم الزمام أمير الركب الأول ، والزينى عبد الباسط بن خليل ناظر الجيش ، إلى أن قضت المناسك وعادت .

واستمرت في عزها إلى أن مرضت وطال مرضها . واختلفت الأقاويل في ضعفها ، واتهم جماعة بسمها إلى أن توفيت يوم الجمعة ثانى شوال سنة تسع وثلاثين ومائمائة ، ونقلت خوند فاطمة بنت الملك الظاهر ططر زوجة الملك

(١) « كبيرة » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « شقيقها » في ط ، ن .

(٣) هو خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواغى الروى ، « ت ٨٣٩ / ٥ ١٤٣٥ م » ترجمة بالمتهل .

(٤) هو عبد الباسط بن خليل الدمشقي ثم الظاهري ، زين الدين « ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م » له ترجمة بالمتهل .

(٥) « واختلف » في ط ، ن .

الأشرف^(١) إلى قاعة العواميد بعدها . وكانت خوند جلبان من عظماء النساء ، ولو عاشت حتى تسلطن ولدها العزيز لكانت دبرت ملكه أحسن تدبير ، رحمها الله تعالى .

(١) ماتت خوند فاطمة في صفر سنة ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م ودفنت على أبيها عند ضريح

الليث . الضم : ج ١٢ ، ص ٩٢ .

باب الجيم والميم

٨٥٩ - [ابن أيتمش]

(١) جُمُح بن الأتابك أيتمش . اسمه محمد ، مذكور في المحدثين في حرف الميم ، يطلب هناك .

٨٦٠ - أمير مكة

(١٢٥٣ - ١٢٥٤ / ١٢٥٥ - ١٢٥٦ م)

(٢) جُحَاز بن حسن بن قنادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحصني أمير مكة [٤ ب] وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة .

(٣) قال ابن خلدون في تاريخه : « إن جُحَاز » ابن حسن هذا سَير إلى الملك الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين

(١) انظر ترجمته في المحدثين من هذا الكتاب .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٠ ، وفيه : « . » وليها بعد قتله لأبي سعيد بن علي بن قنادة بعد سنة خمسين وسمائة . العنقدين : ج ٣ ص ٤٣٥ . العنقدين : ج ٤ ص ١٠٦ . تاريخ ابن خلدون : ج ٤ ص ١٠٦ . غاية المرام : ج ١ ص ٩٣٨ .

(٣) « أن جُحَاز » ساقطة من ط .

(٤) هو يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب بن شادي بن مروان ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، الثاني (١٢٥٩ / ١٢٦٠ م) له ترجمة بالتأهل .

يوسف صاحب الشام وحلب يستعين به على أبي سعيد بن علي^(١) ، وأطمعه بقطع
خطبة صاحب اليمن^(٢) ، فجهز له عسكرياً^(٤) ، وسار به إلى مكة ، فلما وصلها نقض
عهد الناصر ، واستمر يخطب لصاحب اليمن . انتهى كلام ابن خلدون ، ثم
أخرج من مكة راجح بن قتادة في سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، فلحق بالبيع^(٥) .

٨٦١ - أمير المدينة

(٠٠٠ - ٨٧٠٤ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

جَمَازُ بْنُ شَيْخَةَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ قَاسِمِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مَهْنَأِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ
قَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ^(٦)

(١) « سعد » في الأصل ، ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٢) في « تاريخ ابن خلدون » أن جماز بن حسن بن قتادة سافر في سنة ٨٥١ . إلى الناصر بدمشق
يستحثه على أبي سعيد .

(٣) « خطبته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة .

(٤) « وصار » في ن — وهو خطأ — .

(٥) هو راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف الحسني ، مات ٨٦٥ / ١٢٥٦ م .
له ترجمة بالمثل .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ٨ ص ٢١٧ ، سنة ٨٧٠٤ . المقصد الثمين :
ج ١ ص ٤٣٦ . الدرر : ج ٢ ص ٧٥ . ذيل الدرر : ص ٢٧ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٣ ،
سنة ٨٧٠٤ . التحفة اللطيفة : ج ١ ص ٤٣٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٠٤ .
درة الأحلاك : حوادث سنة ٨٧٠٤ .

(٧) في الدرر : « ابن القاسم بن عبيد الله بن عامر » .

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - الأمير الشريف الحسيني
عن الدين ، أمير المدينة ، ولها بعد وفاة أخيه ^(٢) .

ولما استفحل أمره بالمدينة ، قصد صاحب مكة نجم الدين أبا نُمَيْ مجذًا ،
وحاصره ، وأخذ مكة ^(٣) منه . واستولى عليها وحكم فيها ثم رحل عنها ، كل ذلك
في سنة سبع وثمانين وستمائة .

وكانت ولاية جَمَّاز المذكور للمدينة بعد وفاة أخيه منيف بن شَيْبَةَ في سنة
سبع وخمسين وستمائة وطالت أيامه بها ، ووقع له بها حروب وخطوب ، ودام
بها إلى سنة مِئْبَعَةَ ، سلمها لابنه منصور بعد أن شاخ وطعن في السن وأضر ،
واستمر بطلًا إلى أن توفي سنة أربع وسبعمائة .

وجَمَّاز بجيم مفتوحة وميم مشددة وألف وزاى ، وشَيْبَةَ - بشين معجمة
مكسورة وباء آخر الحروف ساكنة وحاء مفتوحة وبعدها هاء - انتهى ^(٥) .

(١) « الحسين » في ن .

(٢) يقال إنه ولها قديمًا في سنة ١٢٤٨ / ١٢٤٩ م بعد قتل أبيه . راجع الدرر .

(٣) « فأخذ » في ن .

(٤) « مشددة » في ن .

(٥) ورد في الدليل بعده الترجمة الآتية : « جمّاز بن هبة بن جاز الشريف الحسيني أمير المدينة
ولها ثلاث مرات . قتل بالفلاة معزولا في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة »

باب الجيم والنون

٨٦٢ - جُنْدُل

(١٠٠٠ - ٨٦٧٥ / ٠٠٠ - ١٢٧٦ م)

جُنْدُل بن محمد^(١) ، الشيخ الصالح المعتقد .

كان رجلاً صالحاً [أ . هـ] صاحب عبادة وأوراد . وكان له كرامات ، وأحوال ، ومعرفة بطريق القوم .

وكان الشيخ تاج الدين عبدالرحمن الفزاري يتردد إليه ، وله به اختصاص كبير .

وامتد على قدمه وطريقته إلى أن مات بقصرية منين في شهر رمضان سنة

« خمس وسبعين »^(٢) وستائة . رحمه الله [تعالى]^(٣) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : « جندب بن محمد ، وقيل جندل . . . توفي سنة خمس وسبعين وستائة » . شذرات : ج ٥ ص ٣٤٧ ، وفيه : « جندل بن محمد العجمي » . ذيل مرآة الزمان : ج ٣ ص ١٩١ ، وفيه : « وكانت وفاته بقصرية منين في رمضان المعظم سنة ٨٦٧٥ » . ودفن في زاوية المشهورة . الوافي : ج ١١ ص ١٩٦ ، سنة ٨٦٧٥ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٣ ، وفيه : « جندل بن محمد المنيني . . . وكان يقول المباح وظيفة أهل البطالة ، ودفن في زاوية المشهورة بقصرية منين ، وتردد الناس لقبره يصلون عليه من دمشق وأعمالها أياما كثيرة . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٧٥ ، وفيه : « جندل بن محمد البونيني . . . وكان من أهل الطريق وعلماء التحقيق » .

(٢) هو عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن الفركاح . ٨٦٩٠ / ١٢٩١ م . له ترجمة بالمجلد .

(٣) منين : قرية في جبل منير من أعمال الشام ، ثم من دمشق . انظر ، مرصد الاطلاع .

(٤) « سبع وتسعين » في الأصل ، ط ، ن ، « والصفة المثبتة من مصادر ترجمته .

(٥) الإضافة من ط ، ن ، هـ .

٨٦٣ - [التنكرى]

جَنَفَايَ بن عبد الله التَّنَكْرِيُّ ، الأمير سيف الدين .

قال الشيخ صلاح الدين : لم نسمع ولم نعلم أن أستاذه — يعنى الأمير تنكر^(١) — نائب الشام — أحب أحداً وقربه مثله . كان لا يدعه يقف قدامه فى الخلوة . أخبرنى القاضى علم الدين بن قطب الدين مستوفى ديوان تنكر . قال : كان الأمير رَمَمَ بأن يطلق من الخزانة العشرة آلاف درهم فما دونها لمن أراد . ولم نعلم أنه مضى يوم من الأيام ولم ينعم عليه بشيء إلا نادراً . انتهى .

قال : وكنا نراه فى الصيد إذا خرج يركب أستاذه ناحية ويركب هذا ناحية فى طُلب آخر . وله بازدارية وكلابزية وأناس فى خدمته ، ويكون معه فى الصيد مائتا عليقة ، ويكون على السببية خمس أو ست حوائص ذهباً .

وعلى الجملة فما نعلم أحداً رزق حظوته عنده . وكان أهيف ، رقيقاً مصغر الوجه ، وبه القرحة ، لا يزال ينفث الدم والقيح . وكان لأجل ذلك قد أُذِنَ له فى استعمال الشراب .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ ، وفيه : ٠٠٥ . وسطه الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد مسك أستاذه فى سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . الدرر : ج ٢ ص ٧٦ ، وفيه : « وسط فى الحرم من سنة ٨٧٤١ هـ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٦ — ١٩٧ .
(٢) هو تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين ت ٨٧٤١ / ١٣٤٠ م هـ له ترجمة بالمنهل .

(٣) يازدار : هو الذى يحمل الطيور الجوارح المعدة للصيد على يده ، وخص بإضافته إلى الباز . لأنه هو الطائر المتعارف بين الملوك منذ قديم الزمان . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٦٩ .
(٤) كلابزى : الشخص الذى يركب بكتلاب الصيد عند السلطان أو الأمير .

Dozy : Supp . Dict , AR ,

وكان يقال أنه قرابته ، والله أعلم . ثم إنه في الآخر أرجف بأنه هو وطفاى^(١)
أمير آخور قد حسنا لأستاذهما التوجه إلى بلاد التار ، فطلبهما السلطان منه ،
فلم يجهزهما .

ولما أمسك تنكر قبض عليهما ، وأودعا معتقلين في قلعة دمشق . فلما
حضر بشتاك^(٢) إلى دمشق أحضرهما وسلمهما إلى برصبا^(٣) ، فضربهما بالمقارع
ضرباً عظيماً إلى الغاية في الليل والنهار ، واستخرج ودائعهما ، وقررهما على مال^(٤)
أستاذهما ، ثم بعد جمعه وسطهما بسوق الخيل يوم موكب بحضور بشتاك^(٥)
والأمراء . انتهى كلام الشيخ صلاح الدين .

٨٦٤ - ابن البابا

(٠٠٠ - ٨٧٤٦ / ٠٠٠ - ١٣٤٥ م)

[هـ ب] جَنكلى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية ،
ورأى الميمنة بعد الأمير آقوش^(٦) نائب الكرك .

(١) هو طفاى بن عبد الله أمير آخور الأمير تنكر نائب الشام ، ت ٨٧٤١ / ١٣٤٥ م ٤٠
ترجمة بالمنهل .

(٢) هو بشتاك ، أو « بشتك » بن عبد الله الناصرى ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٠ م ٥٠ المنهل : ج ٣
ص ٣٦٧ .

(٣) هو برصبا بن عبد الله الناصرى الحاجب ، صف الدين ، ت ٨٧٤٢ / ١٣٤٥ م ٥٠ المنهل :
ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٤) « وسلمهما إلى برصبا فاستخرج » في ن .

(٥) سوق الخيل ، كان « منطقة الريلة » تحت ساحة قلعة الجبل - راجع نبيل محمد عبد العزيز .
الخيل : ص ١٣٩ - ١٤٩ . المنهل : ج ٣ ص ٤٦ « ح ٢ » .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥١ . التجسم : ج ١٠ ص ١٤٣ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر :

ج ٢ ص ٧٦ . الوافى : ج ١١ ص ١٩٩ ، وفيه : توفي في « يوم الإثنين سابع عشر ذى =

قال الصفدي في تاريخه : خطبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون وهو في تلك البلاد ، ورغبه ، وبالغ في حضوره إلى بلاد الإسلام ، وكتب مفسوره بالإقطاع الذي عينه ، فلم يتفق حضوره . ثم إنه وفد على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فأكرمه وأمره ، وذلك في سنة أربع وسبعمائة ، ولم يزل عنده معظماً مكرماً مبهجاً .

وكان يجهز إليه الذهب مع الأمير سيف الدين بكتمر الساقى ومع غيره . ويقول له عن السلطان : لاتبوس الأرض على هذا ، ولا تنزل في ديوانك ، كأنه يريد إخفاء ذلك .

= الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالقاهرة . السلوك : ج ٣ ق ٣ ص ٦٩٨ . ذبول العبر : ص ٢٥٣ . نزهة الناظر : ص ١١٩ — ٣٨٧ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٤٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٤٦ . هذا ، وفي المصادر أنه معروف « بابن البابا العجل » .
(٧) هو آقوش بن عبد الله الأشرف ، جمال الدين ، ت ٧٣٦ / ١٣٣٥ م . المنهل : ج ١ ص ٢٧ .

(١) « الناصر الأشرف » في ن .

(٢) يقال إن مقامه كان بالقرب من آمد ، وكانت تحت حكم المغول ، وأنه عين على رأس عين آمد من قبل غازان إلى أن طلب إلى الديار المصرية . راجع ، الدرر .

(٣) هو محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ناصر الدين أبو المعالي وأبو الفتح وأبو السلاطين بن الملك المنصور قلاوون الصالحى الألفى « ت ٧٤١ / ١٣٤٠ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو بكتمر بن عبد الله الساقى الناصرى « ت ٧٣٣ / ١٣٣٠ م » . المنهل : ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٥) « أحلفاء في ن — وهو تصحيف — »

وكان يجلس أولاً ثانياً نائب الكرك . فلما أخرج إلى طرابلس جلس الأمير بدر الدين هذا رأس الميمنة ، وهو من الحشمة والدين والوقار وعفة الفرج في المحل الأقصى^(١) .

قال لي ولده الأمير ناصر الدين محمد : إن والدي يعترف بربع العبادات في الفقه من أحسن ما يكون في معرفة خلاف الفقهاء والأئمة^(٢) .

وله ولدان أميران ، أحدهما الأمير ناصر الدين محمد ، والآخر الأمير شهاب الدين أحمد .

وكان السلطان قد زوج ابنه إبراهيم بإبنة الأمير بدر الدين المذكور . ولم يزل معظمها في هذه البلاد من حين ورد إلى أن توفي — رحمه الله — في يوم الإثنين العشر سابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وسبعمائة . وكان ركناً من أركان المسلمين ، ينفع العلماء والصالحين والفقراء بماله وجاهه . وكان عفيف الفرج صينياً . ويقال إنه يتصل نسبه إبراهيم بن آدم — رحمه الله عليه — .

(١) « الأقصى » ساقطة من ن .

(٢) « الدين » ساقطة من ط .

(٣) « ربع » ساقطة من ط ، ن .

(٤) في « الدرر » أنه كان يميل إلى ابن تيمية ، « ويتعصب له ويرد على من يرد عليه » .

(٥) « والآخر » ساقطة من ن .

(٦) « والأمير » في ن .

(٧) في « الدرر » أن مبلغ صدقته — بعد إخراج زكاة ماله — في السنة ثمانية آلاف أروبي من القمح ، وأربعة آلاف درهم فضة ، وأنه كتب له في سلطنة الصالح إسماعيل : « والدي الإمامي » . وكان يقال له يوم الموكب : يا أباك ، سبحان من أتى بك .

وقلت^(١) : ولم أكتب إليه :

لا تنس لي يا قائل في الهوى حشاشة من حرق تنسلي
لا ترس لي ألقى به في الهوى مهام عينيك متى ترسلي
لا تحت لي يشرف قدرى به إلا إذا ما كنت به تحتلي

[١٦]

لاجنك لي تضرب أوتاره^(٢) إلا نني يملى على جنكلى^(٣)
إنهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدى — رحمه الله — باختصار .

(١) في « الوافي » ، وعقد الجمان ، أن القائل هو الشيخ مجد الدين خليل بن أبيك الصفدى .

(٢) الجنك : آلة موسيقية وترية . راجع ، نبول محمد بن عبد العزيز : الطرب وآلاته ص ١٢٦ ،

شكل رقم ١٤ ، ص ١٦٥ .

(٣) « يضرب » في ن .

(٤) وانظر . الوافي : ج ١١ ص ٢٠٠ عقد الجمان ، حيث بعض الاختلافات في الأبيات

عما ذكر هنا .

باب الجيم والهاء

٨٦٥ - صاحب بغداد وتبريز

(٨٨١٠ - ١٤٠٧/٠٠٠ م - ٠٠٠)

جَهَانُ شاه بن قَرَا يُوسُف بن قرا محمد، صاحب تبريز - أخى كرمى مملكة
أذربيجان وبغداد وغيرهما .

قيل إن اسمه كان أولاً ماردین شاه، فإن مولده كان بماردین فى حياة والده
فى سنين عشرة وثمانمائة أو بعدها تخميناً . فلما قدم والده إلى ماردین ورآه سأل
عن اسمه ؛ فقیل له : ماردین شاه ؛ فغضب من ذلك، وقال : هذا اسم للنسوة ؛
سموه جَهَان شاه ؛ فغلب عليه جَهَان شاه .

ونشأ جَهَان شاه يتيمًا تحت كنف أخيه اسکندر بن قرا يوسف فى قلعة
جوشين إلى أن ترصرع وكبر، فر من أخيه اسکندر المذكور^(١) إلى جهة القان معین

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . النجوم : ج ١٦ ص ٢٨٤ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء :
ج ٣ ص ٨٠ . شذرات : ج ٧ ص ٢١٤ . وفى الأخيرين « ت سنة ٨٠٢ هـ » .
(٢) « شاه » صانعة من ط . ن .

(٣) هو اسکندربن قرا يوسف بن قرا محمد بن بزم نجا التركانى ، متولى تبريز وما والاها « ت
٨٨٤١ / ١٤٢٧ م . المنهل : ج ٢ ص ٣٧٢ .

(٤) عادت النسخة : ن . فذكرت بدلًا من كلمة : « المذكور » العبارة السابقة « ابن قرا يوسف
فى قلعة جوشين إلى أن هرب » وهو اضطراب فى النسخ .

الدين شاه رخ بن تيمورلنك^(١) ، فبعث اسكندر في طلبه جماعة ، فأدركوه بالرى ، فقبضوا عليه ، وحضروا به إلى أخيه اسكندر ، فأراد اسكندر قتله ، ففنعته أمه من ذلك ، وشفعت فيه ، فقبل شفاعتها وأطلقه . فأقام جهان شاه عنده مدة ، وفر ثانياً ، ولحق بشاه رخ ، فأكرمه شاه رخ ، وأنعم عليه بزرذخانة هائلة وخيول وقماش . وأمدّه بمساكر كثيفة ، وندبه لقتال أخيه اسكندر . فعاد جهان شاه لقتال اسكندر ، وكان قد ضعف أمر اسكندر . وتصافقا وتقاتلا ، فانهكس اسكندر وانهمز . ووقع بينهما حروب وخطوب ، إلى أن انهكس اسكندر مرة أخرى من أخيه جهان شاه المذكور ، والتجأ إلى قلعة ألنجا^(٢) ، فحصره جهان شاه ، إلى أن قتله ابنه شاه قوماط في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . [٦ ب] وبعث قوماط شاه إلى عمه جهان شاه - صاحب الترجمة - يعلمه بذلك ولم يسلمه قلعة ألنجا ، وقال : هي لشاه رخ ، وبعث بمفاتيحها إلى شاه رخ . فأرسل جهان شاه أيضاً قاصده صحبة القاصد إلى شاه رخ ، يطلب مفاتيحها من شاه رخ ، ليكون نائبه بها . فأنعم عليه شاه رخ بها وبممالك اسكندر المذكور أيضاً . فملك تبريز وما والاها ، على أنه نائب لشاه رخ ، وعظم وضمخ وأثرى ، وأخذ أمره يتزايد إلى أن صار معدوداً من ملوك الأقطار . ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصهبان ، فعند ذلك كثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ في الباطن .

(١) هو شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين «ت ٨٥١ / ١٤٤٧ م» له ترجمة بالمجل .

(٢) ألنجا : قلعة كانت من عمل تبريز . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٨٩ .

(٣) يقال إن ابنه شاه قوماط ذبحه خوفاً من فرسه . النجوم : ج ١٥ ص ٢٢٠ ، سنة

٨٨٤١ ، وانظر ، الضوء : ج ٦ ص ٢٢٥ .

(٤) «شاه» ساقطة من ط ، ن .

(٥) «يسلم» في ط ، ن .

وجع الناس في أيامه بالمحمل العراق من بغداد في سنين نيف وخمسين .
ولازال على ذلك حتى مات شاه رخ ، وتفرقت كلمة أولاده ؛ استفحل أمره
بذلك أعظم مما كان . وجمع مساكره ، ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين
وثمانمائة ؛ لقتال جهان كير بن علي بك بن قرايلك صاحب آمد ، وأخذ منه
مدينة أرزنكان بعد قتال عظيم ومدينة الرها وقلعتها ، وأرسل قطعة من مسكره
لحصار جهان كير بآمد . ووصلت مساكره إلى أراضى ملطية ودوركي ، ثم
أرسل قُصَّاده في سنة خمس وخمسين إلى السلطان الملك الظاهر چقمق يُعرفه :
بأنه باق على مودته ، وأنه ما مشى على جهان كير إلا لما بلغه مخالفة جهان كير
على السلطان . وذكر عن جهان كير أموراً ، ورواه بعضنا ^(١) ، فأكرم السلطان
قُصَّاده ، وردهم إليه بعد أن أحسن إليهم إحساناً زائداً . وأرسل صبيتهم أيضاً
رسوله الأمير قائم ^(٢) من صفرخجا المؤيدى ، المعروف بالتاجر ، وعلى يده جملة من
الهدايا والتحف .

٨٦٦ - صاحب آمد

جهان كير بن علي بك بن عثمان ^(١) ، المدعو قرايلك بن قطلوبك . الأمير
سيف الدين ، صاحب آمد وماردين وأرزنكان وغيرهم .

(١) راجع ، النجوم : ج ١ ص ١٥٣ ، سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) هو قائم بن عبد الله من صفرخشا المؤيدى ، سيف الدين ، المعروف بقائم التاجر ، د ٨٧١ هـ

/ ١٥٦٦ م ، له ترجمة بالمجلد .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ . الضم : ج ٣ ، ص ٨٠ .

(٤) « بك » ساقطة من ن .

(٥) « عثمان بك » في ن .

مولده بديار بكر في حدود العشرين وثمانمائة تقريباً^(١) . ونشأ تحت كنف
 [١٧] والده وجده قرايلك . وقدم مع والده إلى الديار المصرية ، وأنعم عليه^(٢)
 بإمرة بحلب ؛ فتوجه إلى حلب . وأقام بها مدة إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق^(٣)
 نيابة الرها ؛ فباشرها مدة طويلة ، وعظم وكثرت جنوده ، ثم ملك آمد بعد
 موت عمه حمزة بعد حروب ، ثم أرزنكان ، ثم ملك ماردين ، ولازال يملك قلعة^(٤)
 بعد قلعة حتى صار حاكم ديار بكر وأميرها .

فلما ضخم وأثرى أظهر الخلاف على الملك الظاهر جقمق ، وضرب بعض^(٥)
 بلاد السلطان ، وأنعم عليه الأمير بيغوت من صفر نوحاً المؤيدى الأهرج لما عفى^(٦)
 من نيابة حماة سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، ووافقهما خلائق ، وعظم جمعه .
 فبينما هو في ذلك إلا طرده جهان شاه بن قرا يوسف صاحب تبريز وبغداد^(٧)
 وغيرهما في السنة المذكورة ، وشتت شمله « ومنزق حسا كره ، وأباده » وأخذ

(١) « تقريباً » ساقطة من ن .

(٢) « في حلب » في ن .

(٣) « آمد » ساقطة من ن .

(٤) « يزال » في ط ، ن .

(٥) هو بيغوت بن عبد الله المؤيدى من صفر نوحا المؤيدى ، المعروف بالأهرج « ت ٨٥٧ »

/ ١٤٥٣ م . المجلد ١ ج ٣ ص ٥٠٦ . ومن مزيد من التفاصيل ، انظر — مثلاً — النجوم :

ج ١٥ ص ٤٣١ سنة ٨٥٤ ، ص ٤٣٣ سنة ٨٥٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢٣ . حوادث الدهور :

ج ١ ص ١٠٦ .

(٦) « عفى » في ط ، ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن . »

منه أرزنكان ومدينة ماردين في سنة^(١) « أربع وخمسين » ، ووقع بين عساكر
جَهَان شاه وبين جهان كير هذا حروب في هذه المدة .

فلما ضاق الأمر عليه أرسل بوالدته إلى البلاد الشامية ، تستأذن نواب البلاد
الشامية — وكانوا جميعاً بالبلاد الحلبية — في قدومها إلى الديار المصرية ؛
لتسترضى الخواطر الشريفة على ولدها جهان كير المذكور . وكان جهان كير
أيضاً أرسل بولده قبل تاريخه يسأل الدخول في طاعة السلطان ؛ فتمنعوا نواب
البلاد الشامية من قدومها إلى الديار المصرية ، ثم عادت إلى آمد . وبعد عودها
أرسل جهان كير هذا بأخيه حسن في شزيمة من عسكره إلى عمه الشيخ
حسن بن قرايلك .

وكان الشيخ حسن المذكور في عسكر كثيف من عسكر جهان شاه ، فطرقه
حسن بفته ؛ فظفر به وقتله ، وبعث برأسه إلى أخيه جهان كير ، وقتل حسن
أيضاً جماعة من عسكر جهان شاه الذين كانوا مع عمه الشيخ حسن^(٢) .
فلما بلغ جهان شاه ذلك غضب ، واشتد حنقه ، وقدم إلى آمد وحصرها ،
وبها جهان كير هذا^(٣) .

(١) « سنتي » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « خمس وخمسين » في الأصل ، « وخمسين وخمسين » في ط ، والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « كير » في ن .

(٤) « هذا » ساقطة من ن .

باب الجيم والواو

[٧ ب] ٨٦٧ - [ابن معن]

(٧٠٥ - ٨٧٥٦ / ١٣٠٥ - ١٣٥٥ م)

جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث بن أبي المكارم بن الحسين بن إبراهيم . ينتهي نسبه إلى النعمان بن المنذر . هو عن^(٣) لدين بن أمير الغرب^(٤) . مولده في خامس المحرم سنة خمس وسبعائة ، وكان من أتقن الناس للصنائع . برع في جميع ما يعمله بيده من الكتابة المنسوبة - التي هي غاية في الحسن - . وعمل النشاب بالكرلك ، ونجارة الدق ، والتطعيم ، والخياطة ، والتطريز ، والزر كش ، والخرد فوشية ، والبيطرية ، والحداد ، ونقش الفولاذ ، ومدّ قوساً بين يدي الأمير تنكر^(٦) [مائة وثلاثة وعشرون رطلاً بالدمشق^(٧) ، وكتب مصحفاً

(١) ورد بهامش الأصل مانعه : « قيل إنه ابن من المذكور . وكان الأمير نحر الدين بن معن ينسب إلى الأمير جواد المذكور ، ويضم أتهم من ذريته والله أعلم » . وعن مصادر ترجمة جواد ابن سليمان ، انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ٧٧ . الوافي : ج ١١ ص ٢١٣ .

(٢) « معمر » في الدرر .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) في ط ، ن هامشين نصهما . « جواد أمير الغرب » ، بناحية بيروت قديماً .

(٥) خرد فوشى : تابجر الخردة . Dozy : Supp . Dict . AR

(٦) الإضافة يتطلبها السياق .

(٧) « مائة وثلاثين رطلاً » في الدرر .

مضبوطا مشكولاً يقرأ فيه بالليل - وزن ورقه سبعة دراهم وربع ، وجلده
خمسة دراهم ^(١) - وكتب آية الكرسي على حبة أرز ، وعمل زرقُبس لابن الأمير
تَنكَوَانِي عشر قطعة ^(٢) - وزنه ثلاثة دراهم ، يُفَكُّ ويركب بغير مفتاح -
وكتب عليه حفرأ مجرى بسواد سورة الإخلاص ، والمعوذتين والفتحة ، وآية
الكرسي وغير ذلك ، يقرأ عليه ذلك وهو مُرَّكَب ، ومن داخله أسماء الله الحسنى ،
لا يبين منها حرف واحد إلى حين يفك ، وجعل لمن يفكه ويركبه مائة درهم
فضة ، فلم يجد من يفكه ويركبه .

وأراد تَنكَوَانِي يجعله زرد كاشاً في وقت ، وأعطاه إقطاعاً في الحلقة ،
وقربه وأدناه ، وكتب له قصة قصاً في قص ^(٣) (في قص) .

وأما عمل الخواديم ، واتقان عملها وتحريره ^(٤) ، وإجراء المينة عليها ، فأمر
بأمر معجز ، لا يلحقه فيه أحد . وحفظ القرآن الكريم ، وطرفاً من الفقه
والعربية ، ولعب الرمح ، ورمى النشاب وجوده .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدي : وعلى الجملة ، فلم ير من أتقن الكتابة
المنسوبة في السبعة أفلام ، ولا من [٨ أ] أتقن الصنائع التي يعملها بيده مثله ^(٥)
لأنه غاية في التحرير والإتقان . وفيه مع هذا كله كرم نفس وسيادة ، وكتب

(١) « وزنه كله أرقية بالمصرى . جلده من ذلك خمسة دراهم » .

(٢) « تنكر » ساقطة من ن .

(٣) « في قص » ساقطة من ن .

(٤) تحريره : نقشه . راجع : الدرر .

(٥) « غيره » في ن .

لامية المعجم قصاً في غاية الحسن ، وأهدى إلى شيثا من طرائف الجبل ، وهذا يا بيروت ، فكنتيت إليه :

باسيذا جاءت هداياه لي على المني منى وفوق المراد
أنت جواد سابق بالندي من ذا الذي ينكر سبق الجواد^(١)
فكتب إلى جواباً^(٢) :

وافي كتابك مطوياً على نزه يحار مسمعه فيها وناظره
فالعين ترمق فيها خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره
وإن وقفت أمام الحى أنشده ود الخرائد لو تقنى جواهره^(٣)

« انتهى كلام الشيخ صلاح الدين الصفدي - رحمه الله - ولم يذكر وفاته^(٤) » [وتوفى رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين وسبعمائة^(٥)] .

٨٦٨ - [نائب القان بوسعيد]

(٠٠٠ - ٨٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

جوابان نائب القان بوسعيد بن خرايندا ممتلك البلاد المشرقية .^(٦)

- (١) وانظر : الوافي . (٢) « لى » فى ن .
(٣) راجع : الدور والوافي . (٤) « ساقط من ن .
(٥) « توفى » فى ن . (٦) الإضافة من ط ، ن .
(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . النجوم : ج ٩ ص ٧٢ سنة ٨٧٢٨ ، وفيه : « سيف الدين جوابان بن ملك بن تدارن » . الدور : ج ٢ ص ٧٨ ، الوافي : ج ١١ ص ٢٢٠ - ٢٢٢ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ص ٣٠٢ ، سنة ٨٧٢٨ . اتحاف الورى : ج ٣ ص ١٨٥ ، سنة ٨٧٢٧ . العقد الثمين : ج ٣ ص ٤٤٧ . درر القرائد : ص ٣٠٢ . ذيل العبر : ص ١٥٩ ، سنة ٨٧٢٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٧٨ . نزهة الناظر : ص ١٤١ : ٣٣٥ . التحفة الطيبة : ج ١ ص ٤٢٢ ، ٤٣ . عقد الجنان : حوادث سنة ٨٧٢٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٨ . (٨) « ابن » ساقطة من ن .

(١) كان المذكور مناصحاً للمسلمين في الباطن ، وكان فيه الخير ، وبني بالمدينة الشريفة مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في ذيل تاريخه سير النبلاء : جوبان النوين الكبير، نائب المملكة المغلية . كان رجلاً شجاعاً ، مهيباً ، كبير الشأن ، صحيح الإسلام ، وله حظ من صلات . وبذل ذهباً كثيراً حتى أوصل الماء إلى بطن مكة — يعني عمارته عين بزان^(٢) . وكانت ابنته بفسداد خاتون زوجة القان بوسعيد ، وابنه تمرناش متولى ممالك الروم ، وابنه دمشق نجبا قائد عشرة آلاف وكان سلطانه بوسعيد تحت يده ، ثم زالت سماعتهم . انتهى كلام الذهبي .

قلت : وكانت قتلة جوبان هذا بهراة في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، ونقل إلى المدينة النبوية ، ودفن بالبقيع^(٣) .

(١) « بالمدينة » ساقطة من ن .

(٢) بقصد : « سير أعلام النبلاء » .

(٣) « وريذا » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من نسخة « دارف حكمت رقم ١٣١٢٦ ح » .

(٤) راجع ، الخفاف الوري : ج ٣ ص ١٨١ — ١٨٤ ، سنة ٨٧٢٦ هـ .

(٥) هي بغداد خاتون بنت النوين جوبان « ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل : ج ٢ ص ٢٨١ .

(٦) هو تمرناش بن جوبان النوين « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو دمشق نجبا بن جوبان « ٨٧٢٨ / ١٣٢٧ م » . المنهل : ترجمة تمرناش بن جوبان .

(٨) هو بوسعيد بن خرابندا بن أرفون بن أيقا بن هولاءكو « ت ٨٧٣٦ / ١٣٣٥ م » . المنهل :

ج ٣ ص ٤٤٢ .

(٩) هراة : مدينة عظيمة كانت من أمهات مدن خراسان ، ثم خربتها التتار . معجم البلدان .

(١٠) في « الدرر » أن ابنة جوبان زوجة بوسعيد لما قتل والدها نقلته إلى المدينة النبوية ودفن في تربته التي بناها بمدرسته : فوصلوا به ، لكن لم يمكنوا من الدفن بمنسج السلطنة ، فدفنوه بالبقيع .

وانظار ، النجوم : ج ٩ ص ٢٧٢ — ٢٧٣ .

٨٦٩ - [القواس]

(. . . - في حدود ٦٨٠ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨١ م)

جُوبَانُ بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدُّيُوسُري ، الشهير بالقواس^(١)
التوزي ، الشاعر المشهور .

قال الإمام شمس الدين محمد الجزري . اسمه رمضان [٨ ب] ولقبه جوبان .
ولم يكن يعرف الخط ولا النحو ، وكانت كتابته من جهة التنوين في غاية القوة ،
بحيث إنه استعار من القاضي عماد الدين محمد الشيرازي درجاً بخط ابن البواب ،
ونقل مانيه إلى درج بورق التوز ، وألّزق^(٢) التوز على خشب ، وأوقف عليه ابن
الشيرازي ، فأعجبه ، وشهد له أن في بعض ذلك شيئاً أقوى من خط ابن
البواب . واشتهر ذلك بدمشق ، وبقي الناس يقصدونه ، ويتفرجون عليه .
وكان له ذهن خارق . انتهى كلام الجزري .

قلت : وكان له نظم جيد ، من ذلك قوله :

جاءت سحراً تشقّ بفر الغلس كالطيف توارت في ظلال الخلس
ما أطيب ما سمعت من منطقها لا تسئل ما لا فيئته من حري^(٣)

مات في حدود الثمانين ومستمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٣ . الرواق : ج ١١ ص ٢١٦ . فوات : ج ١ ص ٢١٣ .

(٢) ألّزق : ألصق .

(٣) « التوزية » في ن - وهو خطأ - والمقصود : ألصق ورق التوز على خشب . وانظر ، فوات .

(٤) « أطيب » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٥) « تسأل » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة يتطلبها السياق ، ومن فوات .

(٦) « حما » في فوات . (٧) انظر ، فوات ، والرواق .

٨٧٠ - [المعلم]

(... نيف ٨٣٠ / ... - ١٤٢٦ م)

جوبان^(١) بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين .

نسبته إلى معتقه الملك الظاهر برقوق .

كان أحد الخاصكية في أيام أستاذه الملك الظاهر ، ومن صار معلماً للريح في أيامه . وكان تركي الجنس ، سليم الباطن . انتهت إليه الرئاسة في تعليم الرمح في زمانه ، وكان حكماً لهذا الفن في الدولة المؤبدية والأشرفية برسباي . رأيتـه وأخذت عنه ، وقد شاخ . وطمن في السن ، وهو على ما هو عليه من القوة في تعليمه . ولم يزل على ذلك إلى أن توفي في حدود سنين نيف وثلاثين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى] .

٨٧١ - اللالا

(... - ٨٤٢ / ... - ١٤٣٨ م)

جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الجهشي ، الأمير صفى الدين . أصله من خدام الأمير بهادر المشرف .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٢ وفيه : ح ٨٢٣ . الضو : ج ٣ ص ٨١ .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٥ سنة ٨٤٢ . الضو : ج ٣ ب

٨٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٩٩ سنة ٨٤٢ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١١٤٨ ، سنة ٨٤٢ .

اشتراه بمكة المشرفة ، وقدم به إلى القاهرة ، وأعطاه لأخته زوجة الأمير
جلبان الحاجب ، فدام عندها إلى أن اعتق من قبلها أو من قبل زوجها جلبان .
ثم اتصل جوهر بخدمة الملك الأشرف برسباي قبل سلطته بمدة طويلة إلى أن
تسلطن ، فعند ذلك قرَّبه ، وأدناه ، وجعله لالة لولده المقام الناصر محمد .
وعظم قدره [١٩] وأثرى ، وصار له كلمة في الدولة الأشرفية ، وحرمة وافرة .
ثم استقر بعد موت المقام الناصر محمد لالة لأخيه الملك العزيز يوسف في سنة
ثلاث وثلاثين وثمانمائة . ودام على ذلك إلى أن توفي الأمير الطواشي الرومي
خُشَقْدَم الظاهري الزمام في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، استقر المذكور زماما
عوضه ، فتزايدت عظمته وكثر ماله . وبني بخط المصنع مدرسته المعروفة به ،
ووقف عليها عدة أوقاف . واستمر في وظيفته إلى أن مات الملك الأشرف برسباي
وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده . « فرض جوهر المذكور ، وطال
مرضه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن من بعده » الملك الظاهر جَقْمَق ، عزله
بالأمير الطواشي فيروز الجار كسي الساقى الرومي ، وصادره ونكبه إلى أن توفي
بعد ذلك بمدة يسيرة في يوم الأربعاء ثالث عشرين جمادى الأولى سنة اثنتين

(١) « عتق » في ط ، ن .

(٢) هو خُشَقْدَم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي « ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م »
له ترجمة بالمنهل . هذا ، والزمام هو الذي يتحدث على باب ستارة السلطان . صبح الأعشى : ج ٥
ص ٤٥٩ — ٤٦٠ .

(٣) كانت هذه المدرسة بالقرب من قلعة الجبل . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٤٦٦ ،
سنة ٨٤٢ . الضوء : ج ٣ ص ٨٤ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو فيروز الجار كسي ، الطواشي الرومي الساقى الزمام « ت ٨٤٨ / ١٤٤٤ م » له
ترجمة بالمنهل .

وأربعين وثمانمائة ، وله نحو ستين سنة تقريباً . وكان ديناً ، خيراً ، كريماً ، متجسلاً في ملبسه ومركبته ، وكان يحب العلماء ، وأهل الصلاح ويكرمهم « ويحسن إليهم »^(١) . رحمه الله [تعالى]^(٢) .

٨٧٢ - القنقباي الخازندار

(٠٠٠ - ٨٨٤٤ / ٠٠٠ - ١٤٤٠ م)

جوهر بن عبد الله القنقباي الطواشي الحبشي ، الأمير صفى الدين الخازندار ، والزمّام ، وعظيم الدولة الأشرفية برسباي ، والعزيزية يوسف ، والظاهرية جقمق .

أصله من خدام الخطي داؤد بن سيف أرعد ممتلك بلاد الحبشة .

أرسله في حملة تقدمية إلى الملك الظاهر برقوق ، فأنعم به الظاهر بعد مدة على الأمير قنقباي الألباني اللّلا ؛ فأعتقه قنقباي المذكور ، ودام بخدمته إلى أن مات .

(١) « ويحسن إليهم » ساقطة من ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٥ ، سنة ٨٨٤٤ ق الضوء : ج ٣

ص ٨٢ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٢٣٤ ، سنة ٨٨٤٤ ق بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٢٧ .

سنة ٨٨٤٤ . عقد الجان : حوادث سنة ٨٨٤٤ .

(٤) « بمالك » في ن .

(٥) « ماله » في ن .

(١) تنقل جوهر هذا في عدة خدم، وقاسى من الفقر ألواناً إلى أن اتصل بخدمة
علم الدين داؤد بن الكويز، كاتب السر، ودام عنده إلى أن مات علم الدين
ابن الكويز.

(٢) وكان بين جوهر هذا وبين جوهر الجلباني اللالا — المتقدم ذكره آنفاً —
صُحبة وأخوة قديمة، ومحبة زائدة. فصار جوهر — المتقدم ذكره — يحسن إلى
جوهر هذا [٩ ب] إحساناً زائداً، ونزله بباب السلطان من جملة الخدام.

(٣) واستمر على ذلك دهنراً إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصفريتمشي
الزقّام في يوم الأحد خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثمانمائة.
واستقر زماماً من بعده الأمير خشقدم الظاهري الخازندار، وشغرت وظيفة
الخازندارية من بعده مدة يسيرة، وحلب الملك الأشرف من بوليه الخازندارية
من بعده، فذكر له أرباب الدولة عدة من أعيان الخدام، فلم يرض بأحد منهم،
وقال: أريد من يكون عاقلاً، عارفاً، فقال له جوهر اللالا — المتقدم ذكره —:

(١) في النجوم: ج ١٥ ص ٤٨٦ سنة ٨٤٤ هـ: « أنه بعد موت أستاذ الألباني اللالا،
خدم « عند خوند فنقيائي أم الملك المنصور عبد العزيز، ثم من بعدها عند جماعة آخر، ثم اتصل
بخدمة علم الدين داؤد بن الكويز، ودام عنده إلى أن مات، وبخدمته حسنت حاله. ثم صار بعد
ذلك بطالا إلى أن نوه بذلك صاحبه جوهر اللالا ».

(٢) « ذكره » ساقطة من ن.

(٣) ونزله: وأنزله.

(٤) هو كافور بن عبد الله الصفريتمشي، زين الدين الطواشي الروي الزقّام « ت ٨٣٠ هـ /
١٤٢٦ م » له ترجمة بالمثل.

(٥) « شهر » ساقطة من ط، ن.

(٦) « عارفاً » ساقطة من ط، ن.

يامولانا السلطان عندى من هو غرض السلطان ، غير أنه لم يكن من أحيان
الخدم . فقال له الأشرف : ومن هو . قال : أنى جوهر الفنقبائي ، ويحربه
السلطان ، ويحدثه فيما يختار . فطلبه السلطان فى الوقت ، وكلمه ، فأعجبه كلامه ،
وولاه الخازندارية ، « وتسلم الخزانة^(١) » الشريفة ، وضبط الأموال ، وساس
الأمور .

وكان حاذقاً ، عاقلاً ، عارفاً ، وعنده سكون ورزانة . فلما رأى الأشرف
(منه ذلك أضاف^(٢)) إليه التكلم فى الذخيرة وغيرها . وعظم فى الدولة ، ونالته
السعادة ، وحظى عند الأشرف ، وانقاد إليه بكلية ، وكثر ترداد الناس « إلى
بابه ، بن صار هو صاحب المقد والحل ، والمشار إليه فى الممالك^(٣) » .

وصار جوهر اللالا الساعى له أولاً إذا طرأ له حاجة عند الأشرف يسأله فى
قضائها له . حتى إنه لما مات خشقدم الزمام وشغرت وظيفة الزمامية عنه ،
سأل جوهر اللالا السلطان بأن يكون زماماً ، فلم ينعم له بها حتى دخل إلى
جوهري هذا ، وسأله أن يتحدث له فى وظيفة الزمامية مع الملك الأشرف ، فغرب
عليه جوهر — صاحب الترجمة — وقال له : يا أفاة ! والسلطان يعلم أنك تريد
الزمامية ، ويتوقف معك فى ولايتها ! فقال له جوهر اللالا : نعم ، وسألته فيها
غير مرة ، وسأله غالب الحوندات ، ولا أعرف ولايتها إلا منك ، ثم قام من

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « منه ذلك أضاف ذلك أضاف » فى ن — بدلاً من المادة المحصورة — وهو اضطراب

فى النسخ .

(٣) « ساقط فى ن .

فوره ؛ فدخل [١١٠] جوهر هذا إلى الملك الأشرف ، فلم يخرج من عنده حتى جعله زمناً ، وله من هذا أشياء يطول شرحها .

ولا زال على ما هو عليه من الحرمة والعظمة ، حتى توفي الملك الأشرف في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلمن الملك العزيز يوسف بن الأشرف ، وخلع ، وتسلمن الملك الظاهر جقمق ، وهو على ذلك إلى أن فر الملك العزيز يوسف من دور « الحرم بقلعة الجبل »^(١) . وغضب الملك الظاهر بسببه على الطواشى فيروز الجار كسى ، وعزله من وظيفة الزمامية . استقر بجوهر هذا في وظيفة الزمامية عوضه ، مضافاً على الخازندارية وغيرها ، ثم شرع جوهر في بناء مدرسته التي بجوار الجامع الأزهر ، ومات قبل أن تكمل همارتها .

ونخرج جوهر من الدنيا بغير نكبة . ولم يظهر له من الذهب العبن إلا القليل ؛^(٢) بالنسبة إلى ما كان يقاس عليه ، وذهب جميع ماله عند من له فيه رزق . فحصل سبب ذلك للسلطان الملك الظاهر جقمق من القهر والغبن مالا مزيد عليه^(٣) . وتولى الخازندارية من بعده الطواشى جوهر التمرزى — الآتى ذكره — وتولى الزمامية من بعده أيضاً الطواشى هلال الرومى الظاهرى شاد الخوش السلطانى .

(١) « القلعة » فى ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٢) « إلى » فى ن .

(٣) فى النجوم : ج ١٥ ص ٣١٣ — سنة ٨٩٢ هـ أنه « فى يوم الخميس عشرين شوال منزل الطواشى فيروز الجار كسى عن الزمامية ، لكونه تهاون فى أمر الملك العزيز حتى تسحب من الدور السلطانية ، وعين السلطان عوضه زمناً الطواشى جوهر المتقباتى الخازندار » . مضافاً إلى الخازندارية .

(٤) « درزوق » فى ط ، ن .

(٥) « يزيد » فى ط ، ن .

وكانت وفاته في ليلة الإثنين أول شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمائة ، وعمره نحواً من سبعين سنة تخمينا ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من جامع الأزهر . وحضر السلطان الصلاة عليه . وكان واقفاً ، ديناً ، تالياً لكتاب الله ، عارفاً بالقراءات ^(٢) .

وكان مقتصرًا في مركبته ، ومابسه ، وما كله بالنسبة إلى مقامه . وعنده قبض كفّ إلا على الفقراء ، وطلبة العلم ، ومن هو مشهور بالصلاح ، فإنه كان يبدّر المال عليهم إلى الغاية .

حدثني بعض أصحابه أنه سأله مرة رجل من طلبة العلم في شيء من الدنيا ، ولم يكن ذلك الرجل من أصحابه وقال : لي ابنةٌ ، وأريد أزواجها . فقال جوهر المذكور لخازنداره : أعطه ما بقي في الكيس . فتوقف الخازندار ، وقال : ياخوند بقى فيه مبلغ [١٠ ب] له جرم ، يرسم « الأمير له » بشيء ، وأنا أعطيه ^(٣) . فقال له جوهر ثانياً : أعطه الجميع . فكرر الخازندار الكلام حتى نهره جوهر ، فأعطاه جميع ما كان في الكيس ، وهو مبلغ ثمانية دینار ، فهذه كانت طريقته . وأما ليقال ؛ فكان لا يعطى لذلك الدرهم الفرد . رحمه الله تعالى .

٨٧٣ - التمرّازی الخازندار

(٠٠٠ - ٨٨٥٠ / ٠٠٠ - ١٤٤٦ م)

(٥) جوهر بن عبد الله التمرّازی الخازندار، الأمير صفی الدین الطواشی الحبشي .

(١) « فكانت » في ن .

(٢) « بالقراء » في ط ، ن .

(٣) « له الأمير » في ط ، ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أعطيه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدلائل : ج ١ ص ٢٥٤ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٥ . سنة ٨٨٥٠ . الضوء : =

كان أصله من خدام الأمير تيمراز الناصري نائب السلطنة بالديار المصرية ،
 واتصل من بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ ، وصار من حملة الجندارية الكبار . ودام
 على ذلك دهرًا إلى أن ولّاه الملك الظاهر جقمق الخازندارية ، بعد موت جوهر
 القنقباري ^(٢) — المتقدم ذكره قريباً — فباشروظيفه الخازندارية ، إلى أن عزل
 عنها بالأمير فيروز النوروزي في سنة ست وأربعين وثمانمائة . ورسم السلطان
 عليه ، وأخذ منه مبلغاً ليس بذلك ، فلزم المذكور داره إلى سنة ثمان وأربعين
 وثمانمائة ، أحلح عليه الملك الظاهر باستقراره في مشيخة الخدام بالحرم النبوي ^(٣)
 على ساكنه أفضل الصلاة والسلام — بعد موت الأمير فيروز الركني نائب مقدم
 الممالك السلطانية في الدولة الأشرفية برسباي . فتوجه المذكور إلى المدينة ،
 ودام بها إلى أن مات في سنة خمسین وثمانمائة ، وهو في الخمسين من العمر تقريباً .

== ج ٣ ص ٨٢ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٦٢ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٥٦
 سنة ٨٨٥٠ . عقد الجان : حوادث سنة ٨٨٥٠ .

(١) هو تيمراز بن عبد الله الناصري الظاهري ، « ت ٨٨١٤ / ١٤١١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « القنقباري » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) « الزيروزي » في ط ، ن . وهو فيروز بن عبد الله النوروزي الطواشي الرومي الخازندار
 والقوام « ت ٨٨٦٥ / ١٤٦٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) في النجوم : ج ١٥ ص ٣٥٥ ، سنة ٨٨٤٦ . ما نصه : « ثم في يوم الخميس أول جمادى
 الأولى أمسك السلطان الصفوي جوهرًا التمرّازي الخازندار ، ورسم عليه عند تغري برمش الجلال الماويدي
 الفقيه نائب قلعة الجبل ، وطالبه السلطان بمال كبير ، وخلع السلطان على الطواشي فيروز الرومي النوروزي
 رأس نوبة الجندارية باستقراره خازنداراً ، موضحاً من جوهر المذكور . وأسلف الناس كثيراً على
 عزل جوهر التمرّازي ، فإنه ساء في الوظيفة أحسن حيرة » .

(٥) صار جوهر شيخاً للخدام بالحرم النبوي في سنة ٨٨٥٠ . راجع النجوم .

(٦) « في الحرم » في ن .

وكان صبيحاً ، بشوشاً ، مليح الشكل ، وعنده كرم ، وحشمة ، وأدب . رحمه الله تعالى^(١).

٨٧٤ - المنجى النائب

(... - ٨٥٢ / ... - ١٤٤٨ م)

جوهر بن عبد الله المنجى ، نائب مقدم الماليك السلطانية^(٢).

أصله من عتقاء الصارمى إبراهيم بن منجك ، ثم صار من جملة مقدمى الأطباء . واستقر على ذلك سنين ، وهو مقدم طبقة المقدم^(٣) ، إلى أن جعله الملك الظاهر جقمق نائب مقدم الماليك السلطانية ، بعد القبض على الأمير فيروز الركنى ، وحبس به بنجر الإسكندرية . ولما صار نائباً عمّر مدرسته التى أنشأها تجاه مصلاة المؤمنى بالرميلة^(٤) من تحت قلعة الجبل ، وهى بين المدارس [١١] كهيئته بين الخدام ، ثم هزل عن النيابة ، واستمر بطالاً إلى أن مات فى سنة

(١) وردت فى الدليل بعد ذلك ترجمة « جوهر النوروزى » ونصها : « جوهر مقدم الماليك السلطانية . ولّى التقدمه بعد الأمير عبد اللطيف العنابى فى سنة اثنين وتسعين وثمانمائة إلى أن هزل بالأمير مرجان العادل المحمودى فى أواخر سنة أربع وتسعين وثمانمائة ، وأخرج إلى القدس بطالاً » .
(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٣ سنة ٨٥٢ . الضوء : ج ٢ ص ٨٥ .

(٣) يقصد المقدم جوهر الذى كان أولاً من طواشئة الأطباء . راجع ، النجوم : ج ١٥ ص ٢٤٨ سنة ٨٤١ ، ص ٥٢٣ - ٥٢٤ سنة ٨٥١ .

(٤) كانت مدرسة جوهر برأس سوقة منعم ، كما أنشأ تجاه مصلاة المؤمنى جامعاً « وعمارته بالفقيرى بحسب الحال » . أما مصلاة المؤمنى ، فقد أنشأها الأمير سيف الدين بكتمر بن عبد الله المؤمنى حوالى سنة ٧٦٥ / ١٣٦٣ م « زمن السلطان شعبان بن حسين . النجوم : ج ١٥ ص ٣٤٨ سنة ٨٤٤ . وانظره أيضاً ، ص ١٧٦ ح ١ ، ج ١٢ ص ١٦١ ح ٢ .
(٥) « الرملة » فى ط ، ن - وهو خطأ - .

إثنتين وخمسين وثمانمائة . وكان حبشياً رقيقاً^(١) ، للطول أقرب ، مهملاً ، غير مابح الشكل . رحمه الله ، وعفا عنه^(٢) .

٨٧٥ - التفليسي المحدث

(... - ٨٧٠ / ... - ١٣٠٠ م)

جوهري بن عبد الله التفليسي المحدث ، الطواشي صفى الدين .
كان عنده فضيلة ومشاركة ، وحبيب إليه سماع الحديث ، وتحصيل الأجزاء .
ولما مات وقف أجزاءه التي ملكها على أهل الحديث بعد أن سمع الكثير^(٣)
وحصل ودأب . وكانت وفاته في سنة سبعمائة .
وكان رجلاً صالحاً ، دينياً ، مباركاً . رحمه الله تعالى .

٨٧٦ - جو كى بن شاه رخ

جوكى بن القان شاه رخ بن تيمورلنك ، اسمه أحمد - ذكرناه في باب
الألف والحاء المهملة من حرف الهمزة ، يراجع هناك . انتهى .

(١) « رقيقاً » ساقطة من ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ ، وفيه : « جوهري بن عبد الله التفليسي » . البداية : ج ١٤ ص ١٧ ، سنة ٨٧٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠ . المقفى : حوادث سنة ٨٧٠ ، وفيه توفى « صفى الدين جوهري بن عبد الله الظهيري التفليسي » في يوم الأربعاء رابع عشر رمضان بالبهارستان النوري ، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير .

(٤) « الحديث » في ن .

(٥) راجع . المنهل : ج ١ ص ٣١١ .

باب الجيم والياء المشاة من تحت

٨٧٧ - ممتلك قبرس

(٠٠٠ - ٨٨٣٥ / ٠٠٠ - ١٤٢٦ م)

جينيوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينيوس الفرنجي، ممتلك جزيرة قبرس .
ملكها بعد موت أبيه جاك في حدود سنة ثمانمائة ، واستورها إلى أن قبض
عليه العساكر الإسلامية من قبل الملك الأشرف ، وقدموا به إلى القاهرة من جملة
الأسرى - حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الأشرف برسباي مفصلاً . وأقام^(٢)
جينيوس هذا بالقاهرة مدة ، ثم أعاده الملك الأشرف إلى مملكته ، بعد أن ضرب
عليه الجزية في كل سنة ، إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وملك^(٣)
قبرس من بعده ابنه جَوَّان إلى يومنا هذا .

وجينيوس المذكور رأيت به بالقاهرة . وكان شكلاً طويلاً ، خفيف اللحية
أشقرها ، وعنده معرفة وذوق . وكان لا يعرف بلسان العربي شيئاً ، وقد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٧٦ سنة ٨٨٣٥ . الضو : ج ٣
ص ٨٥ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٤٢ ، سنة ٨٨٣٥ . السلوك : ج ٤ ص ٣ ص ٨٧٨ ،
سنة ٨٨٣٥ . وفيه : « جينيوس بن جاك بن بيروس بن أنطون بن جينيوس » . نزعة الغوص :
ج ٣ ص ٢٤٥ ، سنة ٨٨٣٥ .

(٢) راجع - مثلاً - النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ سنة ٨٨٢٩ .

(٣) « ابنه » ساقطه من ط ، ن .

استوعبنا أمره في ترجمة الملك الأشرف في غزوة قبرس^(١) [١١ ب] فلاحاجة
 لإعادة ما وقع له هنا . انتهى^(٢) .
 وجينوس بيجم مفتوحة ، وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ، ونون مضمومة
 وواو ، ثم سين مهملة . انتهى .

(١) راجع — مثلا — النجوم : ج ١٤ ص ٢٩٢ وما بعدها ، سنة ٨٨٢٩ ، ج ١٥

ص ١٧٦ ، « ج ٤ » .

(٢) « انتهى » ساقطة من ن .

حَرْقُ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ

٨٧٨ - الملك الصالح ثم المنصور

(٠٠٠ - ٨٨٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

(١) حَاجِي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح أولاً،
ثم الملك المنصور ثانياً - حسباً سند كره إن شاء الله تعالى - ابن الأشرف شعبان
ابن الأمير حسين بن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون .

ولي السلطنة بعد موت أخيه الملك المنصور على بن الأشرف شعبان^(٢)، في يوم
الإثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة، وعمره نيف على عشر
سنتين .

وكان مديراً للملكة إذ ذاك^(٣) الأتابك برقوق العثماني اليلبغاوي، فأقام المذکور
في الملك إلى أن خلع بالملك الظاهر برقوق العثماني في يوم الأربعاء تاسع عشر شهر

(١) الدليل ١ ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠٦ - ٢١٦ . الضوء ١ ج ٣
ص ٨٧ . الجوهر الثمين : ص ٤٥٥ ، ٤٧٠ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٤٨٩ ، وفيه : « مات
في عشر شوال » . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٢٠٠ ، سنة ٨٨٤ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨١٥
سنة ٨٨٤ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٩٥ سنة ٨٨٤ . الهدى الطالع : ج ١ ص ١٨٦ .
مورد القطاة : عقد الجمان حوادث سنة ٨١٤ . وفيه : « تولى ليلة الخميس العشرين من شوال ،
ودفن صبيحة نهاره في تربة جدته أم شعبان بالمدرسة التي في النهاية خارج بابي ذويلة من ناحية القلعة » .
(٢) هو على بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور « د ٧٨٣ / ١٣٨١ م »
له ترجمة بالمثل .

(٣) « إذ ذاك » ساقطة من ن .

رمضان سنة أربع ومئتين وسبعمائة . وكان الموافق ليوم الأربعاء المذكور آخر شهر هاتور من شهور القبط ، فكانت مدة ملكه سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً .^(٢)

ولما خلع من السلطنة رسم له الملك الظاهر برفوق بلزوم داره بقلعة الجبل على ما كانت عادة أولاد الأسبياد أولاً . فاستقر مقيماً بداره إلى أن خلع الملك الظاهر برفوق من الملك ، الأمير يلبغا الناصري والأمير تبرغا الأفضل - المدعو منطاش -^(٣) وحبساه بقلعة الكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، واجتمعا على سلطنة الملك الصالح حاجي ثانياً ، لما امتنع يلبغا الناصري من السلطنة . فجلس المذكور على تخت الملك ثانياً في يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وغير لقبه بالملك المنصور [١٢] . وصار الأتابك يلبغا الناصري مدبر مملكته . بل صار هو السلطان في الحقيقة ، إلى أن وقع بينه وبين منطاش وحشة ، وتقاتلا وانكسر الناصري ، وقبض عليه منطاش ، وحبسه بشفر الإسكندرية .

(١) « كانون » في ن ، وهو تصحيف .

(٢) في النجوم ١ ج ١١ ص ٢١٥ سنة ٧٨٢ هـ . « سنة واحدة وسبعة أشهر تنقص أربعة أيام » .

(٣) « برفوق » ساقطة من ن .

(٤) « مقيماً بداره » ساقطة من ن .

(٥) هو ، يلبغا بن عبد الله الناصري الأتابكي ، سيف الدين « ت ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م » له ترجمة بالمجلد .

(٦) هو ، تبرغا بن محمد الله الأفضل ، المدعو منطاش « ت ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م » له ترجمة بالمجلد .

(٧) « مملكته » ساقطة من ن .

ثم أراد منطاش قتل برقوق ، وأرسل بذلك على يد البريدى ، وقتل الشهاب المذكور بالكرك ، وتخلص برقوق — حسبما ذكرناه في ترجمته مفصلاً — وعاد إلى ملكه .

خُلع الملك المنصور هذا ثانيًا بالملك الظاهر برقوق أيضًا ، ودخل برقوق إلى الديار المصرية ومعه الملك المنصور صاحب الترجمة — مبيجلاً في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة . واستمر المنصور ملازمًا لداره بقاعة الجبل إلى أن توفى بعد أن أُقْعِدَ^(١) في ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة — رحمه الله — عن بضع وأربعين سنة ، ودفن بترية جدته خوند بركة^(٢) أم الملك الأشرف شعبان . رحمه الله تعالى .

٨٧٩ — الملك المظفر ابن محمد بن قلاوون

(٠٠٠ — ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ — ٠٠٠ م)

حَاجَى^(٣) بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

- (١) فى النجوم : ج ١١ ص ٣٨٠ سنة ٥٧٩١ . أن حركته تعطلت وبطلت يده ورجلاه .
(٢) كانت هذه التربة بخط التباة بالقرب من باب الوزير ، خارج القاهرة . الذجوم : ج ١٠ ص ٥٩ ح ١ ، ج ١١ ص ٣٨ .
(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٨ : ١٧٤ . الدرر : ج ٢ ص ٨٣ . الوافى : ج ١١ ص ٢٣٧ . البداية : ج ١٤ ص ٢٢٤ . ذيل العبر : ص ٢٦٧ .
السدر الطالع : ج ١ ص ١٨٧ . شذرات : ج ٦ ص ١٥٢ سنة ٥٧٤٨ . وفيه : « قتل فى شعبانها » . الجوهر الثمين : ص ٣٨٣ ، وفيه : « واستمر فى سلطته إلى يوم السبت ثمان عشر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وسبعمائة » . السلوك : ج ٢ ص ٧٥٧ سنة ٥٧٤٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٥١٨ سنة ٥٧٤٨ . مورد اللطافة : دورة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٤٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٤٨ ، وفيه : ودفنوه « بترية والده بالروضة خارج باب المحروق » ، وذلك فى أول نهار الأحد الثانى عشر من رمضان .

مولده في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، وأبوه في الحجاز ؛ فسمى حاجي .
جلس على تخت الملك في مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة
بعد خلع أخيه الملك الكامل شعبان .

وسبب خلع الملك الكامل وسلطنة المظفر هذا ، أن الكامل شعبان أراد قتل
حاجي هذا ، وقيل : إنه أمر أن تُبْنَى عليه حائط .

وكان الكامل غير محبوب للأمرء ؛ فكاتب الأمرء الأمير يلبغا نائب الشام
بمخروجه عن الطاعة ؛ فامتثل ذلك ؛ وبرز إلى ظاهر دمشق وعصى .

وبلغ الكامل الخبر ؛ فاحتاج إلى أن جرد إلى الشام عسكريا لقتال يلبغا المذكور .
فخرجوا من القاهرة إلى منزلة السعيدية أو الخطارة ^(١) ، ورجعوا إليه بعد أن خرجوا
عن طاعته . [١٢ ب] فركب بألة الحرب ، ونزل إليهم ، وقتلهم ؛ فانكسر .
وخرج الأمير أرغون ^(٢) العلاءي في وجهه — حسبما ذكرناه في ترجمته — وقبض على
الكامل ، وخلع . فقام الأمير ملكشمر ^(٣) الجهازي ومعه الأمير آق سنقر والأمير
أرغون شاه والأمير شجاع الدين أغزلو ^(٤) ، الذي جرح أرغون العلاءي ، وانفقوا ،
وأخرجوا حاجي هذا من حصه ، وسلطنوه في التاريخ المذكور ، ولقبوه بالملك

(١) « والخطارة » في ن .

(٢) « وانخرج » في ط ، ن .

(٣) هو ، أرغون العلاءي الناصري « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » الدليل : ج ١ ص ١٠٥ .
الوافي : ج ٨ ص ٢٥٥ . الدرر : ج ٩ ص ٣٧٣ .

(٤) هو ، ملكشمر بن عبد الله الجهازي الناصري « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو ، أغزلو بن عبد الله ، شجاع الدين « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٦٠ .
وانظر — « النجوم » : ج ١٠ ص ١٦٧ ، سنة ٨٧٤٨ . لمضى « أغزلو » .

(٦) « وخرجوا » في ط ، ن .

المظفر ، فلم يقيم في الملك سوى سنة واحدة وثمانية أشهر واثني عشر يوماً ، وخلع في ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وقتل في يومه — على ما سيأتي ذكره .

وصبب خلع المظفر أنه لما تسلطن انتظمت له الأحوال ^(١) ، وسكنت الفتن ، وصفا له الوقت ، لحسن بباله مسك جماعة من الأمراء . فقبض على الأمير ملكتمرا الحجازي القائم بسلطنته ، والأمير شمس الدين آقسنقر ، وقرايغا ، وأيتش ، وصمغار ، وبزَلار ، وطَقْبغا ^(٢) . وهؤلاء كانوا من أكابر الأمراء . ثم قبض على جماعة من أولاد الأمراء ، فنفرت القلوب منه ، وتوحش الأمير يلبغا نائب الشام منه ، ووقع له معه أمور وحروب .

وكان الذي حسن له مسك الأمراء المذكورين شجاع الدين أغزراو ، فأمسكه أيضاً ، وقتل به بعد أربعين يوماً . ثم إنه هم أيضاً بالقبض على الأمير الجلبغا ^(٣) الخاصكي وغيره ، وفرق أكثر عماليك السلطان ، وأخرجهم إلى الشام وإلى الوجه البحري والقبلي .

(١) « له » ماقطة من ط ، ن .

(٢) هو ، آقسنقر بن مبيد الله الناصري ، شمس الدين « د ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » المنهل ، ج ٢ ص ٤٩٦ .

(٣) هو ، قرايغا الساق ، صهر يلبغا الجياري ، نائب الشام . راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٤) هو ، طبقها العموي — راجع ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٨ .

(٥) « أيضاً » ماقطة من ط ، ن .

(٦) « الجلبغا » في النجوم والهدر .

وقتل أيضًا : الأمير بيدمر البدرى ، وطفتيمر الدوادار ، والأمير نجم الدين محمود بن شروين الوزير ، قبل الفتك بأغزلو . وهؤلاء الأمراء هم كانوا بقية الدولة الناصرية . فعند ذلك ركب الأمير أرططاي النائب بالديار المصرية ، وغالب الأمراء والخاصكية ، وخرجوا إلى قبة النصر — خارج القاهرة . وبلغ الملك المظفر ذلك ، فركب فيمن بقي معه من القلعة — وهم معه في الظاهر ، وعليه في الباطن .

فلما تراءى الجمعان ساق بنفسه [١٣] إليهم ، فجاء إليه الأمير بييغا أرووس أمير مجلس وطعنه بالرمح قلبه على الأرض ، وضربه الأمير طأن يرق بالطبر من خلفه ، فخرج وجهه وأصابوه . ثم كتفوه ، وأحضره إلى بين يدي الأمير .

(١) هو بيدمر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين د ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م ، المتول ، ج ٣ ، ص ١٩٧ .

(٢) « سرورين » في ن ، وهو تصحيف .

(٣) « قطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ . وهو ، أرططاي بن عبد الله ، سيف الدين د ت ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م . المتول : ج ٢ ص ٢٢٨ .

(٤) « من » في ط ، ن .

(٥) هو بييغا أرووس الناصرى د ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٣ م . الدرر : ج ٢ ص ٤٤ .

(٦) « طاز » في ن . وفي النجوم : « طنسيق » وفي الدرر : « طازيرق اليوسفى » د ت ٨٧٦٤ / ١٣٦٢ م .

(٧) « يرق » ساقطة من ط ، ن .

(٨) في النجوم : « تقدم إليه بييغا أرووس فضر به السلطان بالطبر ، فأخذ بييغا الضربة بقوسه ، ثم حل عليه بالرمح ، وتكاثروا عليه حتى قاعوه من مبرجه ، وضربه طنيرق بالسيف جرح وجهه وأصابه ، ثم ساروا به على فرس محتفظين به إلى تربة آق سنقر الرمي تحت الجبل وذبحوه من ساعته » .

أَرْقَطَايَ لِيَقْتُلَهُ - فَلَمَّا رَأَاهُ نَزَلَ ، وَتَرَجَلَ ، وَرَمَى عَلَيْهِ قَبَاءَهُ وَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ
هَذَا سُلْطَانُ ابْنِ سُلْطَانٍ ، مَا أَقْتُلُهُ . « فَأَخَذُوهُ وَدَخَلُوا بِهِ ^(٢) » إِلَى تَرْبَةِ هُنَاكَ ، وَقَضَى
اللَّهُ أَمْرَهُ فِيهِ .

وقيل : إن سبب خلعه وقتله أن الأمير ألبغا المذكور أتى إليه يوماً ، فوجده
فوق سطح يلعب بالحمّام ، فقال له ألبغا : ما تقول الناس ! تدبر المملكة برأى
الخدم والنساء ، وتلعب بالحمّام . فحنق المظفر من كلامه ، وقال : ما بقيت
ألعب بها . فأخذ ألبغا منها طائرين وذبحهما . فلما رآهما مذبوحين طار عقله ^(٤) ،
وقال : والله لا بد ما أُخْزِرَ رأسك هكذا . فتركه ألبغا ومضى . فقال الملك المظفر
لخواصه : متى دخل عليكم ألبغا اقتلوه ، فبلغ ألبغا الكلام ، فكان ما ذكره
من ركوب الأمراء عليه .

وفي هذا المعنى يقول البارع صلاح الدين خليل بن أيبك :
أيها العاقلُ اللبيبُ تفكّرْ في المليك المظفر الضمّغام
كم تمادى في البغي والغنى حتى كان نُعب الحمّام جدّ الحمّام ^(٦)
وقال أيضا فيه :

حان الرّدى للمظفر وفي التراب تعفّر

(١) « أرقطاي » في ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « فدخلوه » في ن بدلا من المادة المحصورة .

(٣) « السطح » في ن .

(٤) « مذبوحتين » في الأصل ، والصيغة المثبتة ن ط ، ن . وانظر : الحمام الزاجل وأهميته
في عصر سلاطين المماليك « مجلة الجمعية المصرية لدراسات التاريخ » ، العدد ٢٢ لسنة ١٩٧٥ .

(٥) « ابن خليل » في ن . (٦) وانظر : الوافي والنجوم .

(١) كم قد أباد أميراً على المعالي توفّر
وقاتل النفس ظلمت ذنوبه ما تكفر

ثم إن الأمراء كتبوا إلى الأمير أرغون شاه نائب دمشق، في ثاني عشر شهر رمضان - يعني يوم قتل المظفر - يعلمونه بما وقع ويطلبون منه الجواب فيمن يولونه سلطاناً. وجهزوا الكتاب على يد الأمير أسنغا الجموي السلاح دار. ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان المذكور اتفق رأي الأمراء [١٣ ب] على سلطنة الملك الناصر حسن « بن محمد بن قلاوون » فتسلطن ، ولقب بالملك الناصر - وهي سلطنة الملك الناصر حسن « الأولى انتهى » - .

٨٨٠ - [هني الدين المقرئ]

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

(٦) حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف، الشيخ العلامة هني الدين أبو الحسن الأنصاري ، شيخ البلاغة والأدب ، صاحب النظم والنثر . كان من أعيان العلماء ، وهو من أهل قرطاجنة بالأندلس . توفي سنة أربع وثمانين وستمائة ، وله ست وسبعون مصنعة . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

(١) « كا » في الواقي .

(٢) « قتله » في ن . (٣) « السنيغا » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « ساقط من ن . (٥) « الأول » في ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ، وفيه : « ت ٦٣٤ - وهو خطأ » . شذرات : ج ٥ ص ٣٨٧ . السيوطي : بنية الوعاة ج ١ ص ٤٩١ ، وفيه : « حازم بن محمد بن الحسن بن محمد ابن خلف بن حازم الأنصاري القرطبي النحوي أبو الحسن هني الدين . . . مولده سنة ثمان وستمائة . ومات ليلة السبت رابع عشر رمضان » من السنة المذكورة . الواقي : ج ١١ ص ٢٧١ .

(٧) « الحسين » في ط ، ن .

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١ - حُبْك الظاهري

(... - ٥٨٠٣ / ... - ١٤٠٠ م)

^(١) حُبْك بن عبد الله الظاهري، الأمير سيف الدين . أحد أمراء الطليخانة في دولة ابن أستاذه الملك الناصر فرج ابن الملك الظاهر برقوق . مات ليلة الثلاثاء . مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانمائة ، وأنعم بإقطاعه على خمسين مملوكاً من الممالك السلطانية .

^(٢) وحُبْك بجاء مهملة مضمومة ، وبعدها باء . وحدة مضمومة أيضاً ، وكاف سياكفة . وهذا امم جاركمي لا أعرف معناه ، « رحمه الله تعالى » .

^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . الضر : ج ٣ ص ٨٨ . مقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠٣ ،

وفيه أنه كان « من المفسدين الجهلة » .

(٢) « وبعده » في الأصل ، ط ، والصيغة المتبعة من ن

(٣) « سافط من ط .

باب الحاء والجيم

٨٨٢ - خاتون زوجة ملك التتار

(١٢٩٣ - ١٣٠٠ م / ١٢٩٣ - ١٣٠٠ م)

^(١) حُجُك خاتون ، زوجة منكوتمر ملك التتار .

كانت قد تحكمت في زمان زوجها المذكور، في مملكة الملك يدان منكو الذي ملك بعد منكوتمر ، وثقات وطانها عليهم ، فشكوها إلى نوغيه ، فأمر بها أن تخنق ، فخنقت . وقتل معها أيضا أميرا كان يلوذ بها وينفذ أمورها ، كان اسمه بي طرا ، وذلك في سنة ثلاث وتسعين وستمائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ .

(٢) « رتقلب » في ن و م و تصحيف .

[١١٤] باب الحياء والرأء المهملة

٨٨٣ - القاضي مجد الدين المصري

(٥٦٤٩ - ٥٧٣٤ / ١٢٥١ - ١٣٣٣ م)

(١) حرمى بن قاسم ، القاضي مجد الدين المصري . وكيل بيت المال ، ونائب
القاضي بدر الدين بن جماعة ، ونائب القاضي جلال الدين القزويني .
مولده في سنة تسع وأربعين وستائة تخميناً . وكان شيخاً طويلاً ، صغير
الذقن ، رقيقاً ، ناسكاً ، خيراً . قل أن يموت أحد من الأمراء الأكابر إلا وأسند^(٢)
وصيته إليه .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : أخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين
أبو الحسن السبكي الشافعي من لفظه قال : قرأ القاضي مجد الدين حرمى على الشيخ^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٨ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٥ سنة ٥٧٢٤ . الدرر : ج ٢
ص ٨٨ وفيه : « حرمى بن هاشم بن يوسف الناقوسى العامر » . ذبول العبر : ص ١٨٣ وفيه :
« مجد الدين حرمى بن قاسم الناقوسى » . الوافى : ج ١١ ص ٣٤٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٦٩ .
ذيل تذكرة الحفاظ : ص ١٨ .

(٢) هو ، إبراهيم بن سعد بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر ، أبو إسمحاق ، الكنتاني
الحموي « ت ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م . المثل : ج ١ ص ٦٤ .

(٣) « القاضي » ساقطة من ن .

(٤) « والأكابر » في ن .

(٥) هو على بن عبد الكافي بن على بن تمام بن يوسف السبكي الشافعي ، تقي الدين أبو الحسن
الأنصاري الخزرجي المصري « ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م » له ترجمة بالمثل .

علاء الدين الباجي^(١) الأصولين^(٢) . وقرأ على السيف البغدادي في الموجز والإرشاد .
« وسمع من قاضي القضاة عبد الرحمن بن بنت الأعرس قصيدة من نظمته^(٣) » وحدث^(٤)
بها . وكان يدرس بقبة الشافعي ، ثم حفظ الحاوي الصغير على كبر^(٥) وحكى^(٦) لي
عن مروءته في السعي مع الناس في قضاء أشغالهم أمراً عجيباً . انتهى كلام
الصفدي .

وقال غيره : وكان يتوكل للظاهر بيبرس ولملوكه بكتنمرا الجوكنندار^(٧) الكبير ،
ولأبيك الخازندار ، ولجماعة كثيرة .
وكان الناس يقولون عنه ، هو آدم أبو البشر . وتوفي سنة أربع وثلاثين
وسبعمائة . رحمه الله « تعالى وعفا عنه^(٨) » .

(١) « التاج » في ط ، ن .

(٢) « الأصولين » في الوافي .

(٣) هو ، أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر العلاء ، علاء الدين ، المعروف
بأبن بنت الأعرس ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م . المنهل : ج ١ ص ٢٨٧ .

(٤) « ساقط من ن .

(٥) هو ، بكتنمرا بن عبد الله الجوكنندار ، سيف الدين ٧١١ هـ / ١٣١١ م . المنهل :

ج ٢ ، ص ٣٩٨ .

(٦) « ساقط من ط ، أما « ن » فساقط منها : « وعفا عنه » فقط .

باب الحاء والزاي

٨٨٤ - [اليشبيكي]

(٠٠٠ - ٥٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

حزمان بن عبد الله اليشبيكي ، الأمير سيف الدين ، أحد أمراء العثمانيين ،
ورأس نوبة .

نسبته إلى معتقه الأتابك يشبك الشعباني . [١٤ ب] وترقى بعد موت أستاذه ،
إلى أن تأسر في أواخر الدولة المؤيدية شيخ ، أوفى دولة ولده الملك المظفر أحمد
ابن شيخ . فلم تطل أيامه ، ومات في سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ، ودفن
بقربة أستاذه يشبك بالصحراء ، خارج باب النصر .

وحزمان بفتح الحاء المهملة ، وبعدها زاي ساكنة ، وميم وألف ونون
ساكنة ، وهو اسم جار كمى .

٨٨٥ - [حزمان الظاهري]

(٠٠٠ - ٥٨١٤ / ٠٠٠ - ١٤١١ م)

حزمان بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ، أحد المماليك الظاهرية

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ ، ج ٢ ص ٩٠ .

(٢) هو ، يشبك بن عبد الله الأتابكي الشعباني الظاهري ، سيف الدين دت ٥٨١٠ / ١٤٠٧ م
له ترجمة بالمنهل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ١٣ ص ١٢٦ سنة ٥٨١٤ . الضوء : ج ٢
ص ٩٠ . البروك : ج ٤ ص ١٨٨ سنة ٥٨١٤ .

برقوق ، ومن ترقى في الدولة الناصرية فرج بن برقوق إلى أن صار نائب القدس الشريف . ثم وقع له أمور إلى أن صار دواداراً ثانياً ، ثم تخوف من الملك الناصر [فرج] ^(١) وخرج عن طاعته ، وفر بمفرده من القاهرة ، وقصد دمشق . وخرج في إثره جماعة فلم يدركه أحد ، ومضى حتى وصل إلى قرب غزة . فصادفه بعض أمراء الملك الناصر ممن كان توجه إلى الأمير شيوخ في الرملة ^(٢) ، فعرفه وقبضه ^(٣) ، فلم يقدر يفر ، امجسز فرسه وتعبه . وأتى به إلى الملك الناصر [فرج] ^(٤) فحبسه أياماً ، ثم وسطه في سنة أربع عشرة وثمانمائة مع جماعة أخر « رحمه الله » ^(٥) .

(١) الإضافة من ن .

(٢) « وصل » في ط ، وهو خطأ .

(٣) « الرملة » في ن ، وهو خطأ .

(٤) « وقبض عليه » في ن .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

باب الحاء والسين

٨٨٦ - [ابن أمين الدولة]

(٠٠٠ - ٦٥٨ هـ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي القاسم ،
الوزير هبة الله بن محمد بن عبد الباقي ، مجد الدين أبو محمد ، المعروف بابن الرعياني ،
وبابن أمين الدولة ، الحلبي الحنفي ، الفقيه ، المحدث ، الفاضل .

(٢) سمع بحلب من القاضي بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم ، ومن ابن أبي
الحسن بن روزبه ، وأبي الفضل مكرم ابن أبي الصقر ، وابن رواحة . وبغداد
من الكاشغري ، وابن الخازن . (٤)

قال الحافظ قطب الدين في تاريخ مصر: قرأ بنفسه ، وأعاد بالحللوية في
زمن . صاحب كمال الدين بن المديم ، وشرح الفرائض السراجية في مجلد [١٥]
لطيف ، وذكره الديلمي في معجمه . (٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . الجواهر المضيئة : ج ١ ص ١٨٩ ، وفيه : « الملقب
بجد الدين ، عرف بابن أمين الدولة » . ذيل مرآة : ج ١ ص ٤٣٣ سنة ٦٥٨ هـ ، وفيه :
« قتلوه الترقى صفر سنة ثمان وتحسين وستانة بحلب »

(٢) « ابن عهد » ساقطة من ط ، « عهد » ساقطة من ن فقط .

(٣) هو ، يوسف بن رافع بن تميم الأسدي الحلبي ، بهاء الدين بن شداد ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م .
وفيات الأعيان : ج ٧ ص ٨٤ .

(٤) « الخازن » في ن ، وهو خطأ .

(٥) « لطيف » ساقطة من ن .

وقال فيه الفقيه الفرضي : المحدث الشهيد ، وأنشد عنه شعراً ^(١) .

أنشدنا الشيخ تقي الدين أحمد المقرئ إجازة ، أنشدنا الحراوى إجازة عن
الحافظ أبي محمد الدمياطي إجازة قال : أنشدنا رفيقنا الحسن بن أحمد لنفسه
بحلب :

كأنَّ البدر حين يلوّح طـوراً وطوراً يخفى تحت السحاب
فتاة كلما سـفرت لـحـلَّ ^(٢) توارت خوف وإش بالـحـجاب

توفي صاحب الترجمة مقتولاً بأيدي التتار في العشر الأوسط من صفر سنة
ثمان وخمسين وستمائة . رحمه الله .

٨٨٧ - قاضي القضاة حسام الدين أنوشروان

(٥٦٣١ هـ - ٦٩٩ هـ / ١٢٣٣ - ١٢٩٩ م)

^(٣) الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، قاضي القضاة حسام الدين ،
أبو الفضائل بن قاضي القضاة تاج الدين أبي المغاخر الرازي الرومي الحنفي .

مولده في ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة بأقصر . وبها نشأ
وتفقه ، ثم رحل إلى ملطية ، فولى قضاءها أكثر من عشرين سنة . ثم قدم إلى
دمشق في سنة خمس وسبعين وستمائة « خوفاً من التتار ، فأقام بها مدة ، ثم ولى

(١) « عنه » ساقطة من ن .

(٢) وانظر : ذيل مرآة .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٥٩ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٠ ، سنة ٦٩٩ هـ . الدرر : ج ٢
ص ٩١ ، ربه : أنه فقد في رافعة غازان . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٩ هـ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٩٩ هـ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٩٠٦ ، سنة ٦٩٩ هـ .

قضاءها بعد قاضي القضاة صدر الدين سليمان في سنة سبع وسبعين وستمائة^(٢٢) .
فامتدت أيامه إلى أن تسلطن الملك المنصور حسام الدين لاجين^(٢٣) . طأ به إلى الديار
المصرية ، وولاه قضاءها ، وتولى ابنه جلال الدين مكانه في قضاء دمشق ،
وذلك في سنة ست وتسعين « وستمائة » فباشتر^(٢٤) قضاء الديار المصرية بعفة
وحرمة ، وحدت سيرته ، وعلا قدره ، ونالته السعادة إلى أن قتل الملك المنصور
لاجين . عزل من قضاء مصر ، وعاد إلى دمشق قاضياً بها ، وعزل ولده جلال
الدين ، فباشتر قضاء دمشق ثانياً ، وأكب على الاشتغال والأشغال .

وكان بارعا ، عالماً ، مفتناً ، مجموع الفضائل ، كثير المكارم ، وافر
الحرمة متودداً للناس ، وفيه خير ، ومروءة ، ودين ، وحشمة ، وله نظم ،
وثر ، ومعرفة تامة بالطب . ودام على [١٥ ب] ذلك إلى أن شهد المصاف^(٢٥) في
سنة تسع وتسعين وستمائة ، فكان ذلك آخر العهد به .

وقيل إنه لم يقتل في تلك الغزوة ، وإنما أُسر ، وبيع للفرنج ، وأدخل إلى^(٢٦)

(١) هو ، سليمان بن أبي المزروعب الأرمي ، صدر الدين أبو الفضل « ت ٩٧٧ / ٥ ١٢٧٨ م .

الدير ، ج ٥ ، ص ٣١٥ .

(٢) د « ساقط من ن .

(٣) هو ، لاجين المنصور ، السلطان الملك المنصور حسام الدين لاجين « ت ٩٩٨ / ٥ ١٢٩٨ م .

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « وستمائة فباشتر قضاء دمشق ، وذلك سنة ست وتسعين وستمائة » في « ن » وهو تكرر لجملة

سابقة ، واضطراب في النسخ .

(٥) « أفهد » في ط ، ن .

(٦) يقصد راقعة غازان .

(٧) « وبلغ » في ن . وهو تصحيف .

(٨) « في » في ط ، ن .

جزيرة قبرس هو وجمال الدين الطونجي ، وأنه جالس بقبرس يطيب الناس ، ويعالج المرضى .

وقيل إنه لما دخل إلى قبرس كان الملك ضعيفاً ، فطُبع إلى أن تعافى .
وكان وعده أنه إذا تعافى يطلقه ، فلما تعافى الملك مرض هو بالإسهال إلى أن مات رحمه الله [تعالى]^(١) .^(٢)

٨٨٨ - [العز الأربلي]

(٠٠٠ - ٥٧٢٦ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ م)

الحسن « بن أحمد »^(٣) بن زُفر ، الحكيم عز الدين الأربلي^(٤) .
سمع من ابن الخلال والموازي^(٥) .

قال الحافظ الذهبي : كان مظلماً في دينه ، متفلسقاً ، صادقاً في نقله ، حصل إثبات سمائاته ، وألف كتباً وتواريخ منها : السيرة في مجلدين . وسمع معنا

(١) « أنه » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الإضافة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . شذرات : ج ٦ ص ٧٢ . الدرر : ج ٢ ص ٩٢ .

الهداية : ج ١٤ ص ١٢٥ . الدارس : ج ٧ ص ١٥٠ ، وفيه : أنه كان « مقياً بدريرة حميد صوفياً ... مات باليهارستان الصغير في جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير » .

(٤) « ابن أحمد » ساقطة من ن .

(٥) هو الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال الدمشقي أبو علي « ت ٥٧٠٢ /

١٣٠٢ م » . دورة المجال : ج ١ ص ٢٤١ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ سنة ٥٧٠٢ .

كثيراً ، ومجاميعه بخطه معروفة ، وقالها تراجم شعراء وتواريخ وقومات ، وكان يعرف بالعزيز الأربلي . انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة ست وعشرين وسبعمائة .

٨٨٩ - القاضي بدر الدين البرديني

(حدود ٧٥٠ - ٨٨٣١ / ١٣٤٩ - ١٤٢٧ م)

(٢) الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضي بدر الدين البرديني الشافعي ، أحد خلفاء الحكم .

مولده بقرية بردين بالشرقية من أعمال القاهرة في حدود الخمسين وسبعمائة . وقدم القاهرة صغيراً ، وتفقه بها يسيراً ، وجلس في حانوت الشهود سبّين إلى أن قرره قاضي القضاة صدر الدين المناوي في جملة موقعي الحكم بالقاهرة . واستمر على ذلك إلى أن استنابه قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقيني بعد سنة عشر وثمانمائة .

(٥) قال الشيخ تقي الدين المقرئ رحمه الله : وكان فيه عصبية ومحبّة لقضاء

(١) في الدرر : « وقال تاريخه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل على فضله » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٢ سنة ٨٨٣١ . السلوك :

ج ٤ ص ٧٨٨ سنة ٨٨٣١ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٤٠٩ . عقد الجمان : حوادث سنة

٨٨٣١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال الدين أبو الفضل البلقيني الشافعي . و ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م « له ترجمة بالمآل » .

(٤) « بعد » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « عصبية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من السلوك وإنباء القمر .

(حوائج الناس)^(١٢) ولم يوصف بعلم ولا دين ، ^(١٣) صبيبا سنين ومستراح منه . لما انتهى كلام المقرئى باختصار .

قلت : هو كما قاله المقرئى وزيادة .

كان سكنه بالقرب منا وكان يصحب صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، ناظر الخاص ، وكان قاضيه ، ويحكم لأجله بهما وافق غرض ابن نصر الله ، وله فى هدم الأماكن التى أخذها الملك المؤيد شيخ وبنائها مدرسته المشهورة بباب زويلة مصائب [١٦ أ] استوعبها المقرئى فى الحوادث .

ولم يزل قاضيا إلى أن مات فى يوم الإثنين لخمس بقين من شهر رجب سنة ^(١٤) إحدى وثلاثين وثمانمائة ، وقد أناف على الثمانين سنة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٨٩٠ - [الشيخ حسن]

(٠٠٠ - ٧٤٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٤٧ م)

^(١٥) الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، المعروف بالشيخ حسن . كان من أحسن الأشكال وأتمها . وكان عارفا ، هافلا ، فاضلا .

(١) « الحوائج » فى ط .

(٢) « الحوائج للناس » فى ن .

(٣) « مصبناه » فى السلوك .

(٤) « ركان » فى ط .

(٥) « الإثنين خامس عشرين شهر رجب » فى السلوك وعقد الجمان . وانظر التوفيقات .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ ، وفيه : « الحسن بن أرتنا بن

النون » . الوافى : ج ١١ ص ٢٩٨ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٧ سنة ٧٤٨ هـ .

ولما توجه الشيخ حسن هذا رسولاً إلى الشيخ حسن الكبير إلى بغداد ،^(١)
 ووصل إلى بهسنا سمع به الأمير طشتمر حمص أخضر نائب حلب ؛ فكتب إلى
 نائب بهسنا يطلبه ، فحضر إليه ، فأعجبه شكله وسمته^(٢) ، وخلع عليه خاتمة سنية
 وأعادته إلى والده الأمير أرثنا^(٣) .

فلما وصل إلى بلده خطب له والده ابنة الملك الصالح شمس الدين صاحب
 ماردين ؛ فأجابته إلى ذلك ، وجهزها إليه ؛ فلم يدخل بها ، ومات بسواس في
 شوال سنة ثمان وأربعين وسبعائة ، وكان والده في قيصرية^(٤) ؛ فكتب أبوه إلى
 صاحب ماردين يقول له : إن لي ابناً آخر يصلح لزواجها ، وأعطاه مدينة نوت
 برت^(٥) « رحمه الله »^(٦) .

٨٩١ - [الصدر نظام الدين]

(٠٠٠ - ٥٧١٥ / ٠٠٠ - ١٣١٥ م)

الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو صاحب عز الدين بن القلانسي^(٨) .

(١) سئل ترجمته عما قليل .

(٢) هو طشتمر بن عبد الله الساسي الناصري محمد بن فلادون ، المعروف بحمص أخضر « ٥٧٤٣ /

١٣٤٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « صمته وشكله » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) « أولاده » في ط ، ن .

(٥) قيصرية : قيسارية ، وهي مدينة كبيرة من بلاد الروم ، وكانت عاصمة بني ملجوق في آسيا

الصفري « مراصد » .

(٦) نوت برت : حصن يعرف بحصن زياد ، في أقصى ديار بكر ، من بلاد الروم « مراصد » .

(٧) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٨) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ الوافي : ج ١١ ص ٤٠٤ .

كان فقيهاً ، عالمًا ، فاضلاً .

توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة . رحمه الله تعالى .^(١)

٨٩٢ — [ابن درباس]

(٠٠٠ — ٨٦٧٦ / ٠٠٠ — ١٢٧٧ م)

الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الشيخ الإمام نصر الدين ابن القاضي صدر الدين ، الشهير بابن درباس .^(٢)

كان إماماً ، عالمًا ، فقيهاً ، أديباً وهو [مدرس]^(٣) مدرسة سيف الإسلام بالبندقانيين من القاهرة [وتوفي] سنة ست وسبعين وسبعمائة .^(٤)

٨٩٣ — صاحب بغداد

(٠٠٠ — ٨٦٥٧ / ٠٠٠ — ١٢٥٨ م)

الحسن بن حسين بن آقْبغا بن أبلكان النُّوين ، الأمير الكبير المعروف^(٥)

(١) « تعالى » ساقطة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ سنة ٨٦٧٦ ، وفيه : « الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس أبو محمد ناصر الدين الهذلي المازني . مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة . وجد صدر الدين عبد الملك قاضى قضاء الديار المصرية أيام صلاح الدين » . الوافي : ج ١١ ص ٤٠٤ .

(٣) الإضافة من ذيل مرآة ، كما يتطلبها السياق .

(٤) « مدرسته » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من ذيل مرآة .

(٥) الإضافة بعد مراجعة ذيل مرآة ، ويتطلبها السياق . هذا وقد ورد في « ذيل مرآة » أن « مولده بالقاهرة سنة ثمانى عشرة وست مائة ... وتوفي في ليلة الإثنين ثامن شهر رجب ، ودفن من الغد بالقرافة الصغرى بزرعهم المعروفة بهم » .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٠ . الدرر : ج ٢ ص ٩٥ . الوافي : ج ١١ ص ٤٠٥ .

بالشيخ حسن ، صاحب بغداد وما والاها . وهو سبط أرغون ابن أبقا بن هولاكو^(١) .

كان في ابتداء أمره في خدمة (القان بوسعيد)^(٢) . وكان الشيخ حسن هذا متزوجا ببغداد ، خاتون ابنة جويان ، فأحبها القان بوسعيد ، وأخذها منه بعد ما ولدت منه ابنه أيلكان ، ثم أبعد بوسعيد الشيخ حسن المذكور . فلما خرج من بلده عفى عليه وخالفه ، ولم يزل على ذلك [١٦ ب] حتى ملك مدينة بغداد ، وجرى له حروب وخطوب^(٣) بعد موت بوسعيد مع طغاي بن سوتاي ، ومع إبراهيم بن سوتاي أيضا ، ومع أولاد تمرقاش وغيرهم^(٤) ، (وتداولوه بالحروب)^(٥) إلى أن نصره الله عليهم .

وتزوج بعد موت بوسعيد بالخاتون دلشاد ابنة الأمير دمشق حجا ، وهي ابنة أخى زوجته الأولى بغداد خاتون .

ولما ملك بغداد واستقر بها مال إلى ملوك مصر وهادنهم ، وانتظمت كلمة الوفاق بينهم ، ومال إلى المسلمين ميلا كثيرا .

(١) هو أرغون بن أبقا بن هولاكو بن جنكخان بن طولو « ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م » . المنهل :

ج ٢ ص ٣١٠ .

(٢) « أمرة القان بوسعيد أرغون » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « خطوب وحروب » في ن — بتقديم وتأخير .

(٤) حتى بعد قليل ترجه الحسن بن تمرقاش .

(٥) « وتداولوا الحروب » في ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة .

(٦) انظر الدرر .

وكان في أيامه الغلاء العظيم ببغداد حتى أبيع بها الخبز بصنغ الدراهم ،
ونزع الناس عنها ، ثم تراجع الناس إليها قليلا قليلا في سنة ثمان وأربعين وسبعائة ،
عندما أظهر العدل بها في الرجبة .

وكان مشكور السيرة ، واستمر على ذلك إلى سنة تسع وأربعين ، توجه إلى
شُشتر^(١) ، ثم عاد إلى بغداد ، فوجد نوابه قد وجدوا في رواق العزيز ببغداد ثلاثة^(٢)
أجباب نحاس ، طول كل جب ذراعان ونصف ، مملوءة ذهباً مصرياً ، وفي^(٣)
بعضه صكة الإمام الناصر لدين الله ، أحد خلفاء بغداد^(٤) .

وكان وزن ذلك أربعة آلاف رطل بالبغدادى ، يكون ذلك نحو مائة ألف
منقال . واستمر على ذلك إلى أن توفي سنة سبع وخمسين وستائة .

وكانت دولته سبعة عشر سنة ، وملك بغداد بعده ابنه أويس . رحمه الله .^(٥)

٨٩٤ - ابن المهتدي

الحسن بن بلبان ، الأمير حسام الدين ، المعروف بابن المهتدي الحلبي ،
أخو الأمير بن علاء الدين على حاجب حجاب حلب ، والأمير ناصر الدين محمد أحد
مقدمي الألواف بحلب ، ثم نائب قلعتها .

(١) « الششتر » في ط ، ن - وفي الدرر : « شُشتر » وهي تعريب ششتر ، ومعناها : الفضيل
في الطوبى والزخوة - وهي مدينة عظيمة بخوارستان « مرصدة » .

(٢) « الأربعين » في ن - وهو تصحيف .

(٣) في الدرر « مملوءة ذهباً مصرياً وسورياً ويوسفياً » .

(٤) « الخلفاء » في ن .

(٥) هو أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن أبلكان « ت ٧٧٦ / ١٣٧٤ م »
المتل به ٣ ص ١١٦ .

(٦) الدليل : ١٥ ص ٢٦١ .

كان الأمير حسام الدين هذا أحد أمراء حلب ، وبني بها جامعاً مليحاً
 داخل باب اليهود ، المعروف الآن بباب النصر ^(١) ، وكان رئيساً عربياً ^(٢) .
 وبني ^(٣) المهمندار بيت كبير بحلب ^(٤) ، رحمه الله تعالى .

٨٩٥ - المغلى

(٠٠٠ - ٥٧٧٤ / ٠٠٠ - ١٣٧٢ م)

الحسن بن تَمَرْتاش بن جوبان التركي المغلى ، الأمير بدر الدين ، المعروف ^(٥)
 بالشيخ حسن ملك التتار .

كان عارفاً مقدماً ذاهية صاحب [١٦ ب] رأى وخديعة . وكان مجتهداً
 في القدوم إلى البلاد الشامية ، إلا أنه كان يخشى من الأمير تنكر نائب الشام .
 وقيل إنه كان يقول : دَبَّرْتُ في أمر تنكر أحد عشرة حيلة ، إن لم يَرَّحْ بواحدة ^(٦)
 راح بأخرى ، ثم أرسل رسوله إلى الملك الناصر محمد بن قلاوون بأول حيلِهِ التي

(١) « الآن » ساقطة من ن .

(٢) باب النصر : عرف قبلاً بباب اليهود ، فقد هدمه الملك الظاهر بهرس ، وحفر خندقه
 وأخذ في توسعته ، وبني عليه برجين عظيمين ، وصماه باب النصر ، إذا استقبح أن يطلق عليه باب اليهود
 الدر المنخب : ص ٤٤ . زبدة الحلب : ج ٣ ص ١٦٥ ، « ح ١ من ذات الصفحة » .

(٣) « وبني » في ن .

(٤) « كبير مليح » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . الدرر : ج ٢ ص ٩٦ ، وفيه : « الحسن بن آقباين
 أيلكان ، الشيخ حسن بك حاكم العراق ... وكان يقال له حسن الكبير تموزاً له من حسن بن تمر تاش » .
 الوافي : ج ١١ ص ٤٠٢ .

(٦) يقال إن هذا الرسول كان قاضى شيراز تاج الدين . راجع : الدرر .

دبرها على تنكر؛ فكان مما قاله : إن تنكر كتب إلى في الباطن يريد الحضور إلى عندي ؛ فاستوحش الملك الناصر من تنكر ، وقبض عليه حبسا ذكره في ترجمته . فلما بلغ الشيخ حسن إمساك تنكر فرح بذلك ، ثم قال : أنا كنت أظن أن إزالة تنكر صعب ، وقد راح بأهون حيلة . وكان لما يريد يتفكر في أمر يفعله مع تنكر يدخل الحمام ، ويخلو بنفسه فيها اليومين والثلاثة حتى يتيقن^(٢) ما يريد يفعله ، ولما أمسك تنكر قوى عزمه على المحبى إلى البلاد الشامية ؛ فوقع بينه وبين زوجته وحشة ؛ فهددها بالقتل ؛ فبادرته بأن خبات له عندها خمسة من المغل ؛ فخنقوه ، وأصبح ميتا ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بتريز . ولم يأخذ له أحد بئار ؛ وذلك ليقض الناس فيه ، وحصل للأسلدين ولا ترك بموته فرج كبير . وكانت وفاته في شهر رجب سنة أربع وسبعين وسبعمئة ، والله الحمد .

٨٩٦ - [ابن خاص بك العلامة]

(٠٠٠ - ٨١٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤١٠ م)

^(٣)الحسن بن خاص بك، العلامة بدر الدين، أحد أعيان فقهاء السادة الحنفية،
وأحد مقدمي الماليك السلطانية .^(٤)

كان جنديا بارعا، عالما، مقلنا في الفقه، والعربية، والأصول، وله مشاركة في عدة علوم، وتصدر للافتاء والتدريس عدة سنين، وانتفعت به الطلبة . وكان

(١) « لنفسه » في ن .

(٢) « يتيقن » في ن .

(٣) الدليل ١ ج ١ ص ٢٦١ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

(٤) « . قدم » في ط ، ن .

له وجاعة عند أكابر الدولة من الأمراء وغيرهم . وكانت رسالته عندهم غير مردودة .

قال المقرئى بعدما أثنى عليه : وسمعنا بقرائه ^(١) صحيحى البخارى ومسلم بمكة في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة .

وتوفى سنة ثلاث عشرة وستمائة ^(٢) ، من نحو ستين سنة ، رحمه الله « تعالى وعفا عنه » ^(٣) .

٨٩٧ - الملك الأمجد

(٠٠٠ - ٨٦٧ / ٠٠٠ - ١٢٧١ م)

[١٧ أ] الحسن بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن محمد بن أيوب بن شاذى .
الملك الأمجد مجد الدين أبو محمد بن الملك الناصر صلاح الدين « داود بن » ^(٤) الملك
المعظم عيسى بن الملك العادل أبى بكر محمد ^(٥) .

(١) « صحيح » في ط ، ن .

(٢) « ثلاث عشر وستمائة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدليل والضر .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦١ . النجوم : ج ٧ ص ٢٣٦ - سنة ٨٦٧ . شذارت : ج ٥ ص ٣٣١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٧٤ ، وفيه : « أن وفاته كانت بدمشق في ليلة الإثنين سادس عشر جمادى الأولى . الوافى : ج ١٢ ص ٦ . عيون النوارىخ : ج ٢٠ ص ٤٢٢ سنة ٨٦٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٧ .

(٥) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « داود بن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « عادل » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من مصادر ترجمته الواردة آنفا .

كان من العلماء الفضلاء^(١) ، وكان له مشاركة في كثير من العلوم ، ثم تزهّد
بأنه ، وصحب المشايخ ، وانتفع بهم ، وأخذ عنهم ، وهو الذي رتب ديوان
شعر والده ، وأظهر فيه من البلاغة فوق ما يوصف . ودلّ على معرفته بالتاريخ
والأنساب . وكان له معرفة تامة بالأدب ، غير أنه لم يكن له طبع في نظم الشعر ،
وكان له محاسن كثيرة ، وكان كثير البر لمن صحبه من المشايخ ، لا يدخر عنهم
شيئاً . وكانت همته عالية ، ونفسه ملوكة مع شجاعة وإقدام ، وصبر على المكاره ،
يتلقى ما يراد عليه بالرضى . وكان جميع أهل بيت بنى أيوب يعظمونه ، وتوفى سنة
سبعين وستمائة^(٢) ، ورثاه جماعة من الشعراء . رحمه الله [تعالى] .^(٣)

٨٩٨ - [ابن مصرى]

(٠٠٠ - ٥٦٦٤ / ٠٠٠ - ١٢٦٥ م)

الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن مصرى ، الإمام^(٥)
الصدر الجليل بهاء الدين أبو المواهب .

(١) « الفضلاء العلماء » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٢) في ذيل امرأة ومهون ، أنه دفن من فد موته بسفح جبل فاسيون في تربة جده الملك المعظم .

(٣) راجع - مثلاً - ذيل امرأة .

(٤) الإضافة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . شذارت : ج ٥ ص ٣١٩ . ذيل امرأة : ج ٢ ص ٣٥٤ ،
وفيه : « الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن مصرى
أبو المواهب بهاء الدين التتليّ الدمشقى . مولده سنة أربع وستين وخمسة مائة بمحيتنا ... وتوفى رابع صفر
بدمشق ، ودفن بسفح فاسيون » . العبر : ج ٥ ص ٧٧ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٥ ، وانظر
أيضاً : ج ١٥ ص ٧٩ . ذيل الرضتين : ص ٢٣٦ . عيون التواريخ : ج ٢ ص ٢٤٠ .
سنة ٥٦٦٤ ، تراجم رجال ص ٢٣٨ . سنة ٥٦٦٤ . امرأة الجنان : ج ٤ ص ١٦٣ -

كان ديناً خيراً وسمع من الكندي وابن طبرزد^(٢) ، وروى عنه الديلمياطي^(٣) ،
وقاضى القضاة نجم الدين أحمد بن صصري^(٤) ، وأبو علي ابن الجلال^(٥) ، وأبو المعالي
البالعي^(٦) ، وأبو الفدا ابن الخباز . توفي سنة أربع وستين وستمائة ، رحمه الله
[تعالى]^(٧) .

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٤ سنة ٦٦٤ هـ . الدارص : ج ١ ص ٣ . عقد الجمان :
حوادث سنة ٦٦٤ هـ ، رقيه : « الشيخ بهاء أبو المواهب الحسن بن عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفنايم
سالم بن الشيخ أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين
ابن صصري النغلبي الدمشقي . مات في الرابع من صفر من هذه السنة بدمشق . ومولده سنة ثمان وتسعين
ونعمائة فمئتنا ... وحدث بدمشق والقاهرة » .

(١) « بن » ساقطة من ط ، ن .

(١) هوزيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة البغدادي ، تاج الدين الكندي ، « أبو اليمن » ٦١٣
هـ / ١٢١٦ م . « العرب : ج ٥ ص ٤٤ .

(٢) هو عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين ابن طبرزد « ت ٩٠٧ هـ / ١٢١١ م » .
العرب : ج ٦ ص ٧٢ .

(٣) لهله محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، شمس الدين أبو عبد الله الديلمياطي « ت ٦٩٣ هـ /
١٢٩٣ م » . العرب : ج ٥ ص ٣٧٩ .

(٤) هو أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، نجم الدين أبو العباس الربيعي النعالي الدمشقي
للشافعي ، الشهير بابن صصري « ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٩٧ .

(٥) هو أحمد بن إسماعيل بن منصور ، نجم الدين الحايي ، المعروف بابن التبل ، وابن الجلال
« ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م » . المنهل : ج ١ ص ٢٤٠ .

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالح الحنبلي ، نجم الدين ابن الخباز « ت ٧٠٣ هـ /
١٣٠٣ م » . المنهل : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٧) الإضافة من ن .

٨٩٩ - ابن ريان

(٠٠٠ - ٥٧٦٩ / ٠٠٠ - ١٣٦٧ م)

(١) الحسن بن سليمان بن « أبي الحسن بن سليمان بن ريان » ، القاضي بهاء الدين أبو محمد .

مولده في جمادى الآخرة سنة أحد وسبعائة .

وسمع من والده ، وأخيه (٤) ، وست الوزراء (٥) ، ونقل بعض القراءات ، وقرأ الحاجبية على الشيخ علم الدين طاحنة ، وكتب على ناصر الدين محمد بن بكتوت القلندري .

ثم إن والده القاضي جمال الدين نزل له عن وظيفة نظر الجيش بحلب في أيام الطنبا الحاجب ، فاستمر على ذلك إلى أن هرب الأمير الطنبا المذكور ، وولى بعده الأمير طشتمر الساقى حمص أخضر (٦) ، ثم عزل وأعيد الطنبا (٧) ، ثم عزل

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ ، الوافي : ج ١٢ ص ٣٥ ، الدور : ج ٢ ص ٩٨ ، وفيه : « ت ٥٧٦٨ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ١٤٦ سنة ٥٧٦٨ ، وفيه : « أنه توفي بدمشق بعد أن اعتزل الناس » .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) هو الحسين بن سليمان الحلبي ، شرف الدين بن ريان . له ترجمة بالمهمل .

(٥) هي ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المتجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ، أم عبد الله ، وتدهى وزيرة بنت القاضي شمس الدين « ت ٥٧١٦ / ١٣١٦ م » لها ترجمة بالمهمل .

(٦) « وظيفته » في ن .

(٧) « ساقط من ط ، ن .

الطنيفغا ، وولى [١٧ أ] طشتمر ثانياً لما عاد من بلاد الروم ، ورسم على بهاء الدين هذا ، وحسبه بقلعة حلب ، وطلب منه مالاً .

واستمر محبوباً إلى أن توجه طشتمر إلى البلاد المصرية . ثم عاد إلى حلب في أول دولة الملك الناصر أحمد بن الملك الناصر محمد ، وإلى أن أمسك طشتمر ، فعند ذلك تخلى المذكور .

وفي هذا المعنى يقول :

طشتمر الساقى سرى ظلمه إلى بنى الريان لا عن سبب
فارسوا منهم مهام الدعا عليه في جنح الدجى فانقلب
وهذه عادتهم قط ما عاداهم الظالم إلا انعطب
ثم أعيد إلى نظر الجيش في نيابة الأمير أيدغش^(١) ، واستمر حتى عزل ، ووليها الأمير طغزدمر الحموى^(٢) ، فاستمر به وأحبه .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى : هو الشيخ شرف الدين أبو عبد الله بن جمال الدين أبي الربيع الطائى الحلبي الشافعى ، برع في الإنشاء والكتابة .

وله النظم الفائق واللفظ الفصيح^(٤) ، مع كثرة الإطلاع ، وحسن الشكالة ، وجميل المحاضرة ، وصحة الذهن ، والخط المنسوب ، وله تصانيف مفيدة ، وولى

(١) هو أيدغش بن عبد الله الناصرى الطبايى ، علا الدين « د ٧٤٣ / ١٣٤٢ م » .
المجلد : ج ٣ ص ١٦٥ .

(٢) هو طغزدمر بن عبد الله الحموى الناصرى الساقى « د ٧٤٩ / ١٣٤٥ م » له ترجمة بالمجلد .

(٣) « بن » ساقطة من ن .

(٤) « الصحيح » في ن .

النظر بحجة مدة ، وباشر كتابة الإنشاء بحاج ، وبها مات سنة تسع وستين وسبعمائة^(١) عن نيف وستين سنة انتهى كلام المقرئ .

قلت : ومن شعره ،

نحن الموقعون في وظائف قلوبنا من أجلها في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها وقطعنا ووصلنا في ورق^(٢)

٩٠٠ - صهر الملك الظاهر ططر

(٠٠٠ - ٨٢٥ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

الحسن بن سودون^(٣) ، الفقيه الأمير بدر الدين ، صهر الملك الظاهر ططر ،
وخال ولده الملك الصالح محمد بن ططر .

كان والده سودون الفقيه جنديا من جملة المماليك الظاهرية بقوق^(٤) ، وتزوج
الأمير ططر بابنته شقيقة حسن المذكور ، فصار حسن بخدمة صهره ططر ، وترك^(٥)

(١) في « السلوك » « توفي سنة ٨٢٥ هـ » .

(٢) في « الدرر » أن القصيدة لأخيه الحسين بن سايان . ولها بأنها موجودة في الدليل .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٦٢ . النجوم : ج ١٤ ص ١٥ : ١١٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٠ .

السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٢٧ سنة ٨٢٥ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٧٨ سنة ٨٢٥ هـ .

نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٦ سنة ٨٢٥ هـ .

(٤) « الظاهرية » ساقطة من طه ن .

(٥) « يخدم » في ن .

والده سودون، واستقر عنده إلى أن تسلطن بدمشق في سنة أربع وعشرين وثمانمائة،
ولقب بالملك الظاهر، قَرَّبَ حسن هذا، وأنعم عليه بإمرة طبابخانة [١٧ ب]
بالديار المصرية دفعة واحدة، بعد القبض على الأمير مُغلبَي الساقى^(١)، ثم صار بعد
مدة يسيرة أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصرية^(٢).

ومات الملك الظاهر ططر، وتسلطن ولده الملك الصالح -- أعنى ابن أخته --
فلم تطل مدته، ومرض^(٣)، وطال مرضه إلى أن مات^(٤) في يوم الجمعة ثالث عشر صفر
سنة خمس وعشرين وثمانمائة. وورثة والده سودون المذكور «وهو على حاله جندى،
غير أنه كان معظمًا في الدولة»^(٥) لكونه هو الملك الظاهر ططر، وجد ولده الملك
الصالح محمد.

وعاش سودون المذكور إلى بعد سنة ثلاثين وثمانمائة^(٦).

وكان حسن صاحب الترجمة شكلاً حسنًا في شبابه، ثم حصل في إحدى
عينيه خلل^(٧).

(١) هو مغلبى بن عبد الله الأبونكرى الساقى المؤيدى شيخ «ت ٨٨٢٤ / ١٤٢١ م» له
ترجمة بالتهل. وانظر: النجوم: ج ١٤ ص ٢٠١ - ٢٠٨ - ٢٠٩ سنة ٨٨٢٤.

(٢) «يسير» في الأصل، ط. والصيغة المثبتة من ن.

(٣) «ومرض» ساقطة من ط، ن.

(٤) في «إنباء الغمر» أن موته «بسبب النفي والمنافرة بين الأميرين الكبيرين برسهاى وطرباى».

(٥) «سافط من ن».

(٦) «بعد» ساقطة من ط، ن.

(٧) في «إنباء الغمر» أن الرمد خش إحدى عينيه.

(١)

وكان عارياً ، مهملاً ، أجنبيًا من كل علم وفن ، رحمه الله تعالى وعفاهه .

٩٠١ — [ابن الفقيمي]

(٠٠٠ — ٦٨٧ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٨ م)

(٢)

الحسن بن شاور بن طرخان ، الأديب الشاعر ، ناصر الدين أبو محمد الكنتاني ، المعروف بابن الفقيمي ، وبابن النقيب المصري ، وكان بارحاً ، ماهراً ، ذكياً ، برع في النظم والنثر ، وقال الشعر الفائق .

وكان يندسه وبين العلامة شهاب الدين محمود صحبة ومجالسة ومذاكرة في القريض ، إلى أن مات في نصف شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وستمئة ، وهو في عشر الثمانين ، رحمه الله تعالى .

فمن شعره :

يا من أدارَ سِلافةً من ريقه وحبَّابها النُّغْرُ الشَّيْبُ الأَشْدُّ
تَفَاحُ خَدِّكَ بالعذار مُمَسِّكُ لكنه بدم القلوب مُخَضَّبُ^(٥)

(١) « وعفا الله عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ وفيه : « . . توفي سنة تسع وثمانين وستمئة » وهو خطأ — .
النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ سنة ٦٨٧ هـ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ ، وفيه : « أنه عرف بابن الفقيمي » .
درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٧ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٧ هـ ، وفيه أنه كان « حسن الدعاة وجرى في وقت إلى بعض البياكر » .

(٣) « الكنان » في ط ، ن — وهو تصحيف — .

(٤) (الفرائض) في ط ، ن .

(٥) راجع : فوات ، والوافي ، وهيون .

وله :

وَجُرَّدْتُ مَعَ فَقْرِي وَشَيْخَوْخَتِي إِلَى تَرَاهَا قَنَوْنِي عَنْ جُفُونِي مُشَرَّدُ
فَلَا يَدْعَى غَيْرِي مَقَامِي فَلَانِي أَنَا ذَلِكَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ الْمَجْرَّدُ^(١)
وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :^(٢)

بِخَالِدِ الْأَشْوَاقِ يَحْيَا الدُّجَى يَعْرِفُ هَذَا الْعَاشِقُ وَالْوَامِقُ^(٣)
نَحْذُ حَدِيثَ الْوَجْدِ عَنْ جَعْفَرٍ مِنْ دَمْعِ عَيْنِي إِنَّهُ صَادِقُ
وله :

حَدَّثْتُ عَنْ نَفَرِهِ الْمَحَلِّ قِيلَ إِلَى خَدِّهِ الْمُورِدُ^(٤)
[١١٩]

خَدُّ وَثَرٍ بِقَلِّ رَبِّ بِمُبْدِعِ الْحَسَنِ قَدْ تَفَرَّدُ
هَذَا عَنْ الْوَاقِدِيِّ يَرُوى وَذَلِكَ يَرُوى عَنْ الْمَجْرَدِ^(٥)
وله « أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » :^(٦)

أَنَا الْعُدْرِيُّ فَأَعْذِرُنِي وَسَاخِجُ وَجُرَّ عَلَى بِالْإِحْسَانِ ذَيْلًا
وَلَمَّا صِرْتُ كَالْمَجْنُونِ هَشَقًا كُنْتُ زَبَارِقِي وَأَنْتِ لَيْلًا^(٧)

(١) راجع : فوات ، والواق ، وحيون .

(٢) » « ساقط من ط ، ن .

(٣) « الواق » في ط ، ن ، والواق .

(٤) « الود » في ط ، ن .

(٥) وانظر : النجوم ، وفوات .

(٦) » « ساقط من ط ، ن .

(٧) وانظر : النجوم ، والواق .

(وله أيضا :

أراد الظبي أن يحكي التفاتك وجيدك قلت لا ياظبي فاتك
وقد الغصنُ قدك إذ تننّى وقال الله يبق لي حياتك
فيا آس العذار قدتك نغمي وإن لم أقتطف بغمي نباتك
وياورد الحدود حنك مني عقارب صدغه فأمن جُناتك
وياظبي تبت على التجنى ولم يثبت له أحد ثباتك^(١)

وله :

وخود دعني إلى وصلها وعصر الشيبة غنى ذهب
فقلت مشيبي ما ينطلي فقالت بل ينطلي بالذهب

وله :

في الناس قوم إذا ما أيسروا بطروا فأصلح الأمر أن يبقوا مفايسا
لا نسأل الله إلا في نحولهم فهم جياد إذا كانوا متاحيسا

وله :

نهي شبي الغواني عن وصالي وأوقع بين أحبابي وبينى
فلست بتارك تدبير ذقني إلى أن ينقضي أجل بحيني^(٢)
أدبر لحيتي مادمت حيا وأعتقها ولكن بعد عيني^(٣)

(١) واقظرا ، فوات ، والواق .

(٢) الخلود : الفتاة الشابة الحسنة الخلق ، وقيل بل الجارية الناعمة . لسان العرب .

(٣) ما بين الحاصرين وارد بهامش الأصل ، وسائط من ط ، ن .

٩٠٢ - [ابن فتح الغماري]

(٥٦١٧ - ٥٧١٢ / ١٢٢٠ - ١٣١٢ م)

(١) الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي الشيخ الإمام العالم الفقيه المقرئ ، أبو محمد المالكي الملقب المؤدب ، سبط زيادة بن عمران .

مولده سنة سبع عشرة ومائة بمصر ، وقرأ بالروايات على أصحاب أبي الجود وسمع من أبي القاسم بن عيسى ^(٢) بحملة صالحة ، وكان آخر من حدث عنه وسمع الشاطبيين من أبي عبد الله القرطبي تلميذ الشاطبي ^(٣) . ونفرد بمروياته .

وكان شيخاً جليلاً ، حسنًا ، متواضعًا . روى عنه أنير الدين أبو حيان ، وفتح الدين بن سيد الناس ^(٤) ، وابن الفخر ، وتقى الدين السبكي ^(٥) . وتوفي سنة

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٦٢ . الدور : ج ٢ ص ١٠٢ . غاية النهاية : ج ١ ص ٢١٧ . فوات : ج ١ ص ٢٣٢ . شذرات : ج ٦ ص ٣٠ . ذيل تذكرة : ص ٧٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٢١ سنة ٥٧١٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٧٣ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٢١٧ . المتفق ، حوادث سنة ٥٧١٢ ، وفيه : « روى شوال توفي الشيخ الصالح المقرئ أبو محمد الحسن ابن عبد الكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح الغماري الأصل المصري المولود والدار المالكي سبط الشيخ المقرئ زيادة بن عمران بمصر ، وكان شيخاً معمرًا . مولده في ذي الحجة سنة تسع عشرة وستائة » .

(٢) في الدور « عيسى بن عبد العزيز » ، وأنه حدث عنه بالمع .

(٣) هو قاسم بن فيرة بن أحمد الرضوي الأندلسي ، المعروف بالشاطبي المالكي « ت ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م » . هدية العارفين : ج ١ ص ٨٢٨ .

(٤) هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أنير الدين الفوناطي « ت ٥٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس الشافعي ، فتح الدين « ت ٥٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٦) يقال أنه أخذ أيضا عن « أب الفتح اليمبري والذهبي » راجع الدرر .

اثنتى عشرة وسبعائة [رحمه الله ^(١)] .

٩٠٣ - ابن محب الدين المشير

(٠٠٠ - ٨٨٢٤ / ٠٠٠ - ١٤٢١ م)

الحسن بن صيد الله ^(٢) ، المعروف بابن محب الدين الطرابلسي ، الأمير بدر الدين المشير ، الوزير الاستادار .

كان أبوه من مسألة طرابلس ^(٣) ، وتعانى الخدم الديوانية ، ونشأ ولده الأمير بدر الدين هذا على ذلك إلى أن اتصل بخدمة الأمير شيخ المحمودى نائب طرابلس ، ولزم خدمته حتى صار شيخ المذكور كافل مملكة الخليفة ^(٤) المستعين بالله العباس أخلع عليه بأستدارية السلطان بالديار المصرية ، فباشر المذكور بحرمة وعظمة ، ونالته السعادة إلى أن تسلطن أستاذه الأمير شيخ المذكور ، ولقب بالملك المؤيد ، فحينئذ عظم في الدولة أكثر مما كان .

واستمر على ذلك إلى أن عزل بفخر الدين صيد الغنى « بن أبي الفرج » ^(٥) في

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٣٧ سنة ٨٨٢٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٢ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٢٢ سنة ٨٨٢٤ . السلوك : ج ٤ ص ٢٤٩ سنة ٨٨٢٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٢٤ . وفيه : « بدر الدين حسن بن محب الدين الطرابلسي » .

(٣) يقصد « مسألة نصارى طرابلس » راجع النجوم .

(٤) « الحنفية » في ط - وهو تصحيف - .

(٥) « بن أبي الفرج » ساقطة من ن ، وهو: عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج بن نقولا ، الأرمني الأصل ، ويعرف بابن أبي الفرج « ت ٨٨٢١ / ١٤١٨ م » له ترجمة بالمئمل .

يوم الإثنين ثامن ذى القعدة^(١) سنة ست عشرة وثمانمائة ، وتولى نيابة الإسكندرية
 هوذا من الأمير خليل التوريزي ، المعروف بالشحاري [١٩ ب] ؛ فتوجه^(٢)
 إلى الإسكندرية ، وباشر نيابتها إلى أن عزل بالأمير صومائى الحسنى^(٣) فى ثالث
 عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ، وقدم القاهرة ، فأعيد إلى الأستاذارية بعد
 عزل ابن أبى الفرج فى يوم الإثنين سادس عشر شهر رمضان ؛ فسا رعى سيرته^(٤)
 أولاً ، وطالت يده لغياب ابن أبى الفرج ؛ وزاد ظلمه وعسفه إلى ثانى عشر
 شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة قبض عليه الملك المؤيد شيخ بعدما أوسعه سباً ،
 وهم بقتله حتى شفع فيه الأمير جقمق الأرغون شاوى الدوادار ؛ فأسلم له على^(٥)
 أن يحمل إلى الخزانة الشريفة ثلثمائة ألف دينار ، ونزل معه آخر النهار .

وسبب قبض السلطان عليه تأخر جوامك الممالك السلطانية وطبق خيولهم .
 وكان نحر الدين بن أبى الفرج قد ولى كشف الوجه البحرى ، وهو يواصل

(١) فى النجوم « سلخ جمادى الأول » .

(٢) « السنجارى » فى ط ، ن .

(٣) هو: صومائى بن عبد الله الحسنى الظاهرى برفوق وت فى حدود ٨٢٠/١٧٤١٧م له ترجمة بالمتل .

(٤) فى النجوم « ثانى عشرة » .

(٥) « فأعيد إلى القاهرة » فى ن — وهو خطأ — .

(٦) فى النجوم « عشرين » .

(٧) فى النجوم « ربيع الأول » .

(٨) « عشرة » ساقطة من ط ، ن .

(٩) « أوسعه » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(١٠) هو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى ، الدوادار الكبير ، ت ٨٢٤/١٤٣١م .

له ترجمة بالمتل .

(١١) « له حتى » فى ن .

حمل المال إلى السلطان حتى كان ما حملة في هذه المدة اليسيرة زيادة على مائة ألف دينار، سوى الخيول وغيرها، فطلبه السلطان، وولاه الأستاذارية موضه، وتقرر على ابن محب الدين هذا حمل مائة ألف دينار وخمسين ألف دينار بعد ما عُصِرَ في بيت الأمير جقمق الدوادار وعوقب، ونقل إلى بيت الأمير نخرالدين ابن أبي الفرج، وأهينت حاشيته وأتباعه، وهوقبوا عقوبات متعددة.

وكان المشير هذا قد تزوج بزوجة — والدى رحمه الله^(١) بعد موته خوند — حاج ملك زوجة الملك الظاهر برقوق، فقبض على زوجته القديمة الشريفة، وهوقبت حتى أظهرت مآلاً كثيراً، ولم يتمرض أحد لزوجته خوند حاج ملك المذكورة ولا لحواشيها. ثم طلبه السلطان وضربه ضرباً مبرحاً. ودام في المصادرة مدة طويلة، ثم أفرج عنه^(٢).

ولزم داره مدة إلى أن طلب وأخلع عليه باستقراره في كشف الوجه القبلي في يوم الثلاثاء سلخ شهر رجب سنة تسع عشرة وثمانمائة، فتوجه إلى الصعيد [٢٠ أ] وظلم وأبدع إلى أن عزل وصودر ثانياً، وأهين ونكب. وبعد مدة أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بطرابلس، فتوجه إليها وأقام بها إلى أن مات الملك المؤيد شيخ^(٣) وتوجه الأتابك ططر إلى دمشق صحبة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ^(٤) فقبض على الأمير بدر الدين هذا بدمشق في يوم الأحد

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط، ن .

(٢) « إلى أن » في ن .

(٣) مره : أحمد بن شيخ، الملك المظفر أبو السمات بن السلطان المؤيد أبي النصر شيخ الحمودي
٥٨٣٣ / ١٤٢٩ م (التهل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٤) « ساقط من ن .

خامس عشر جمادى الأولى سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في سابع عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة .

وكان رجلاً طوّالاً ، ظالمًا ، مسرفاً على نفسه ، منهمكاً في اللذات ، قليل الخير ، كثير الشر .

وكان ينسوع الظلم في أخذ الأموال ، فأخذه الله من حيث يأمن . وكان قد ولى الوزارة أيضاً في الدولة المؤيدية في وقت ، وولى كتابة سرطرابلس في ابتداء أمره ، عفا الله عنه .

٩٠٤ - [المقدسي الحنبلي]

(٥٦٥ - ٦٥٩ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٦٠ م)

الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ، الإمام شرف الدين أبو محمد بن جمال الدين المقدسي الحنبلي .

ولد سنة خمس وثمانمائة ، وسمع من الكندي ، وابن الحرستاني ، وابن

(١) انظر مادة النجوم : ج ١٤ ص ١٩٠ ، ص ٢٣٧ . في ضوء ما ورد هنا من مادة ؛ لنقف على اضطراب رواية النجوم .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٣ . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٢٧٣ . تاريخ الصالحية : ج ١ ص ١٥٨ . ذيل الروضتين : ص ٢١١ ، وقوله : « توفي في التاسع من المحرم من السنة المذكورة » . الوافي : ج ١٢ ص ٩٣ . المدارس : ج ٢ ص ٣٢ ، وقوله : « توفي في ثامن المحرم بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون » . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٨ سنة ٥٦٥ هـ ، وقوله : « ولد سنة ٦٠٢ هـ وتوفي ٨ من المحرم بدمشق » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٦٥ هـ .

(٣) « الإمام » ساقطة من ن .

(٤) هو : القائم عبد الصمد بن محمد ، جمال الدين ، ت ٥٦٤ هـ / ١٢١٧ م . العبر : ج ٥ .

مُلاعب ، وموسى بن عبد القادر ، وابن راجع ، والشيخ الموفق ، وتفقه عليه أيضًا وعلى غيره ، وأقرب ودرّس ، ورحل في طلب الحديث ، وكتب عنه الديلماطي والأبوردى وغيرهم ، وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة [رحمه الله تعالى]^(١) .

٩٠٥ - [ابن قدامة]

(. . . - ٥٦٩٥ / ٠٠٠ - ١٢٩٥ م)

الحسن بن عبد الله بن الشيخ الزاهد أبي عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد^(٢) ابن قدامة ، قاضي القضاة ، شرف الدين أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين أبي بكر المقدسي الصالحى الحنبلى^(٣) .

ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة . وسمع من ابن قيرة ، وابن مسلمة ،^(٤)

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . الرافى : ج ١٢ ص ٩٣ ، وفيه : « الحسن بن عبد الله أبي عمر محمد ... » . ذيل طبقات الحنابلة : ج ٢ ص ٥٣٤ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٧ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ١٥٨ - ١٥٩ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة ... توفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال ، ودفن من الغد بمقبرة جده بالسفح » . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨١٧ . سنة ٥٦٩٥ ، وفيه : « شرف الدين أبو الفضل الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر محمد بن الحسن ابن محمد بن قدامة المقدسى » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٦٩٥ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٦٩٥ ، وفيه : « ... وكانت وفاته ليلة الخميس الثاني والعشرين من شوال ، وقد جاوز الستين ، ودفن بقبر جده بالسفح » .

(٣) « الصالحى » ساقطة من .

(٤) هو : قبيرة المازن ، أبو القاسم يحيى بن أبي السعود « ٥٦٥٠ / ١٢٥٢ م » العبر : ج ٥

والموسى وغيرهم ، وقرأ الحديث مل الكفرطاي وغيره ، وتفقه على عمه شمس الدين ، وبرع في مذهبه .

وكان مليح الشكل ، مديد القامة ، حسن الهيئة ، وعنده لطف ، ومكارم ومروءة ، وديانة ، وسيرة حسنة في الاحتكام ، وسمع منه البرزالي وغيره .
توفي بجبل الصالحية [٢٠ ب] في سنة خمس وتسعين وستمائة ، ودفن بمقبرة جده ، رحمه الله تعالى .

٩٠٦ - الملك السعيد صاحب الصببية

(١٢٥٩ - ١٢٥٨ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(١) الحسن بن عثمان ، الملك السعيد ، صاحب الصببية وبانياس ، ابن الملك العزيز بن الملك العادل .

توفي أبوه الملك العزيز في سنة إحدى وثلاثين وستمائة ، فملك بعده ابنه الملك الظاهر ، فتوفي في سنة إحدى وثلاثين ، فتملك من بعده الملك السعيد هذا ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الحسن بن عثمان بن محمد » . النجوم : ج ٢ ص ٩٢ سنة ١٢٥٨ . شذرات : ج ٥ ص ٢٩٢ . ذيل امرأة : ج ١ ص ٢٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٠٠ . ميون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٢٥ ، وفيه : « الملك السعيد حسن بن الملك العزيز عثمان ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب » . وكان والده الملك العزيز عثمان قد توفي في سنة ثلاثين وستمائة .
ذيل الروضتين : ص ٢٠٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٢٥ . دول الإسلام للذهبي : ج ٢ ص ١٢٤ .
مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٤٩ . العبر : ج ٥ ص ٢٤٥ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٥١ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤٤٩ سنة ١٢٥٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ١٢٥٨ .

(٢) ابن ساطعة من ط ، ن .

وبقي عليها إلى أن ملكها منه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، وأعطاه إقطاعاً بالقاهرة .

فلما قتل الملك المعظم ، هرب الملك السعيد إلى غزة وملكها ، ثم توجه إلى الصبيبة ، فتسلمها .

فلما ملك^(٢) الملك الناصر الشام ، أخذ الملك السعيد هذا واعتقله بقلعة البيرة ، فلما دخل هولاكو الشام وملك البيرة أخرجه ، وأخلع عليه^(٤) ، وصار من جملة أمرائه ، ومال إليهم بكنيته ، وصار يقع في الملك الناصر عندهم ، ويحرض على هلاكه ، ثم سلموا إليه الصبيبة وبانياس ، وبقى في خدمة كتبغا نون^(٥) ، وحضر معه مصاف^(٦) عين جالوت ، وقاتل من جهة التتار قتالاً شديداً ، فلما كُسر كتبغا أمسك^(٧) الملك السعيد هذا ، وأحضر بين يدي^(٨) السلطان الملك المظفر قطز ، فقال هذا ما يجيء منه خير ، وأمر بضرب عنقه ، فضربت ، وذلك في سنة ثمان وخمسين وستمائة .

(١) « ملكها السعيد هذا » في ط .

(٢) « ملكها » في ن .

(٣) في « حيون » أن ذلك تم لأسباب جرت منه أوجهت اعتقاله .

(٤) « وخلع » في ط ، ن .

(٥) هو كتبغا نون ، مقدم مساكر التتار يوم عين جالوت « ت ٨٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « اكسر » في ن .

(٧) « وحضر » في ط ، ن .

(٨) « قطز » ساقطة من ط ، ن . وهو : قطز بن عبد الله المعزى ، السلطان الملك المظفر سيف الدين « ت ٨٦٥٨ / ١٢٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٩) « وأمر » في ن .

(١٠) في « حيون التواريخ » أن ذلك تم في « نهار الجمعة خامس عشر من رمضان المعظم » من السنة المذكورة في المتن .

قلت : عليه من الله ما يستحقه لموافقته مع التار وقتاله للمسلمين . انتهى .

٩٠٧ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٢٩هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٧م)

(١) الحسن بن عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نَمِي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي ، الأمير بدر الدين أمير مكة .

(٢) مولده في سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ في كفالة أخيه أحمد مع أخيه علي بن عجلان أمير مكة .

قال الشريف تقي الدين القاسمي في تاريخه : « ولي حسن بن عجلان هذا إمرة مكة من غير شريك إحدى عشرة سنة وتسعة أشهر وستة أيام ، ووليها سنة وسبعة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . النجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠ سنة ٨٢٧هـ ، ص ٢٨٢ سنة ٨٢٨هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٠٣ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٣٧٦ سنة ٨٢٩هـ . القدر الثمين : ج ٤ ص ٨٦ . تحاف الوري : ج ٣ ص ٦٣٦ سنة ٨٢٩هـ . وفيه : « توفي في ليلة سادس مشربجادي الآخرة . وقيل سابع عشرة بالقاهرة » . النجفة الطيبة : ج ١ ص ٨١ ، وفيه : « توفي في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين » . السلوك : ج ٤ ص ٢٠٧ سنة ٨٢٩هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٠٦ سنة ٨٢٩هـ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ١٠٩ سنة ٨٢٩هـ .

(٢) « أسعد » في ن .

(٣) هو : أحمد بن عجلان بن رُمَيْثَة ، الشريف شهاب الدين سليمان ، ت ٧٨٨هـ / ١٣٨٦م . المنهل : ج ١ ص ٣٨٩ .

(٤) هو : علي بن عجلان بن رُمَيْثَة بن أبي نَمِي محمد ، الشريف علاء الدين أبو الحسن الحسني المكي ، ت ٧٩٧هـ / ١٣٩٤م . له ترجمة بالمنهل .

أشهر [٢١] شريكاً لابنه السيد بركات^(١)، وهو الساعى له في ذلك، وولى نيابة السلطنة سبع سنين إلا شهراً وأياماً، وولى ابنه السيد أحمد عوضه نصف الأمر الذى كان بيده قبل أن يلى نيابة السلطنة، لمدة ولايته مكة أميراً ونائباً للسلطنة عشرون سنة وثلاثة أشهر إلا أربعة أيام « انتهى كلام القاسى .

قلت : واستمر في إمرة مكة إلى أن وقع منه ما أوجب غيظ الملك الأشرف برسبى عليه وعزله^(٢)، وعزل ولده بركات بالشرىف على بن عنان بن مغامس بن ربيعة الحسمى^(٣)، وأرسله إلى مكة ومحبته العسكر المصرى مع الأمير قرقماس الشعبانى الناصرى أحد أمراء الألف بالديار المصرية^(٤)، والأمير طوخ مازى الناصرى أحد^(٥) أمراء العشرات ورأس نوبة بديار مصر، فوصل الجميع إلى مكة في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وثمانمائة . ولما قرب العسكر من مكة نزح الشرىف حسن هذا

(١) هو : بركات بن حسن بن صجلان بن ربيعة « ت ٨٥٩ / ١٤٥٤ م » المتل : ج ٣ ص

٢٤٧ .

(٢) يقال إن من أسباب ذلك ، أن الحسن لم يقابل أمير الحاج ، ولكونه قد نزح من مكة لما أسمع أن السلطان يريد القبض عليه . الأمر الذى أغضب السلطان . التجوم : ج ١٤ ص ٢٦٠

سنة ٨٢٧ .

(٣) « الحسن » فى ن . وهو : على بن عنان بن مغامس ، الشرىف العلاء الحسمى المكى « ت ٨٢٣ /

١٤٢٩ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) هو : قرقماس بن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصرى فرج ، سيف الدين « ت ٨٤٢ /

١٤٣٨ م » له ترجمة بالمتل .

(٥) « بالديار » ساقطة من ط .

(٦) هو : طوخ بن عبد الله الناصرى ، المعروف بطوخ مازى « ٨٤٣ / ١٤٣٩ م » له ترجمة

بالمتل .

عنها بأولاده ، واستمرنا زحاً عنها إلى أن حج الأمير تغرى بردى المحمودى الناصرى^(١)
أمير حاج الحمل فى موسم^(٢) سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

دُعِيَ الشريف حسن هذا إلى طاعة الساطان ؛ فأجاب ، وحضر إلى مكة ،
وتوجه معجبة الحاج^(٣) إلى الديار المصرية ، وأخلع عليه بإمرة مكة شريكاً لولده بركات .
واستمر الشريف حسن المذكور مستمراً بالديار المصرية مترقباً عود نُصَّاده
من مكة بعد أن أذن لولده بركات فى الحكم بمكة فى غيبته ؛ فبينما هو فى ذلك إذ
أذركه الأجل ؛ فرض أياماً . ومات فى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة
سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، ودفن بجوار تربة الملك الأشرف برسبای^(٥) ، بحوش
الشيخ خليفة ، إنشاء الملك الأشرف المذكور بالصحرَاء ، خارج باب النصر ،
وحضر السلطان الصلاة عليه ، وتأسف عليه .

وكان الشريف حسن هذا من أجلَّ أصراء مكة ممن أدركنا ، سؤددًا ، وكرمًا ،
وسياسة ، وعقلًا . وأثرى^(٦) ، وكثر ماله ، وعقاره ؛ لكثرة ظلمه وعسفه [٢١ ب]
ولجبروت كان فيه .

ووقع له ما لم يقع لغيره من أصراء مكة ، فإنه أضيف إليه فى بعض السنين إمرة
المدينة النبوية ، وإمارة ينبع مضافاً لإمارة مكة وملك على بن يعقوب من بلاد اليمن

(١) هو : تغرى بردى بن عبدالله المحمودى الناصرى فرج ٥٨٣٦ / ١٤٣٢ هـ . له ترجمة بالمجلد .

(٢) « موسم » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « الحاج الشريف » فى ن .

(٤) « أخلع » فى ن .

(٥) « برسبای » ساقطة من ط ، ن .

(٦) « وأثرى كثيراً » فى ن .

من صاحبها الأمير موسى بن أحمد بن موسى الحرامى ^(١) . وبنو حرام بطن من كنانة ^(٢)
ثم رجع الأمير موسى المذكور إلى بلدة حلّى ^(٣) ابن يعقوب بعد أمور وقعت بينه وبين
الشريف حسن هذا .

ولما توجه القاضى شرف الدين إسماعيل بن محمد بن أبى بكر العذرى ^(٤) ، الشهير
بأبن المقرئ إلى الحج من زبيد فى سنة ثمان وثمانمائة اجتاز بالأمير موسى بن
الحرامى ببلدة حلّى ^(٥) ابن يعقوب فرغب ، الأمير موسى للقاضى شرف الدين إسماعيل
المذكور أن يسمى فى الصلح بينه وبين الشريف حسن صاحب الترجمة ، فالتم
له القاضى شرف الدين بن المقرئ المذكور بذلك ، وسار حتى وصل إلى مكة ،
وأخذ فى إنشاء قصيدة يمدح بها الشريف حسن ويوصيه ^(٦) ويسأله الرضى من الأمير
موسى صاحب حلّى ، وهى :

« أحسنت فى تدبير ملكك يا حسن وأجدت فى تحليل أخلاط الفتن » ^(٨)
ما كنت بالزق العجول إلى الأذى عند النزاع ولا الضعيف أخى الوهن
تمشى ورأيتك من هوائك معوقا . (.....) ^(٩)

(١) « الحزامى » فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٢) « حزام » فى ط ، ن . — وهو خطأ — .

(٣) الحلّى : « أرطلية » مدينة باليمن ، على ساحل البحر ، كان بينها وبين مكة ثمانية أيام « مرصده » .

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن .

(٥) « العذرى » فى ن .

(٦) « أن » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « ويوصيه » ساقطة من ط ، ن .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) « براض فى الأصل ، ط ، ن — بقدرست كلمات .

(١) (ذا الرئاسة) في متابعة الهوى ودواؤها في الدفع بالوجه الحسن
 لا تصنع في سرِّ دما فالمر أن تنهض له ينهض وإن تسكن سكن
 وإذا القى استقصى لنصرة نفسه قلب الصديق لحربه ظهر المحن
 ردَّ العدو إلى الصداقة حكمة صفت من الأكدار عيش ذوى الفطن
 وسديد رأى لا يهرك فتنة سكنت وإن حركته الفتن اطمان
 بالسيف والإحسان تقتنص الملا وحصولها بهما جميعاً مرتين
 لا خير في من ولا سيف لها ماض ولا في السيف ليس له من
 في السيف جور فاجتنب تحكيمه ما لم يضع أمر المهيمن أو يهن
 فأكرم سيوفك عن دماء طردائها فالحزم يكرم سيفه أن يمتن

[٢٢]

فاغمد سيوفك رغبة لا رهبة ما في قتيل فر مرهوباً ممن
 قد كان لا يرضى يحرب سيفه في ظهر من ولى أبوك أبو الحسن
 أما حلى فإن خوفك لم يدع أهلاً بها للقائين ولا سكن
 أجليتهم منها وجسمك وادع^(٢) في مكة^(٣) لم يحوجوك إلى ظعن
 حفظوا نفوساً بالفرار أصلها سيف على الأرواح ليس بمؤمن
 تركوا لك الأوطان غير مدافع وتعلقوا بذرى الشواخ والفتن
 ولحفظها بالفر أكبر شاهد لك بالعلی فلم التأسف والحزن

(١) « والرئاسة » في ط ، ن .

(٢) « وجسمك » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « لا » في ط ، ن .

فانظر إلى موسى فقد ولعت به لما تَخَطَّتْ عليه أحداث الزمن
لو شئت وهو عليك سهل هين لجمعت بين الجفن منه والوسن
يع منه مهجته وخذ ما عنده موصاً يكن منك المثلن والثمن
هذى مساومة الفحول ومن بيع ما بعث لم تعلق بصفتنه الذن^(١)
موسى هنزير لا يطاق نزاله في الحرب لكن أين موسى من حسن
هذاك في يمن ولم تسل له يمن وزا في الشام لم يدع اليمن
جئنا بحسن الظن نسألك الرضى والعفو عنه فلا تخيب فيك ظن
فالحريكم سائليه يرى لهم فضلاً إذا ابتدوه بالظن الحسن^(٢)
ويبين سائله اللثيم لظنه في مثله خيراً وذلك لا يظن
لا زات بالشرف المخلد نائباً شرفاً ومجداً ثانياً لبني الحسن^(٣)

ولما تم إنشادها أنعم عليه الشريف حسن المذكور بثلاثين ألف درهم بعد
أن أجابه لسؤاله^(٤) من الرضى عن الأمير موسى صاحب الحلى . واستمر الصلح بينهما
إلى أن ماتا ، رحمهما الله تعالى .

(١) « تغل » في ط ، « يغفل » في ن .

(٢) « كرم » في ن .

(٣) « ذلة » في ط .

(٤) « إلى سؤاله » في ط ، ن .

٩٠٨ - [الأمدي]

(٠٠٠ - ٨٨٠٥ / ٠٠٠ - ١٤٠٢ م)

« الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ بدر الدين الأمدي .

كان خيراً ديناً معتقداً . مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
وثمانمائة رحمه الله تعالى وعفا عنه » .^(٢)

٩٠٩ - [القلانسي]

(٦٢٩ - ٨٧٠٢ / ١٢٣١ - ١٣٠٢ م)

[٢٢ ب] الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، الشيخ بدر الدين

أبو علي الدمشقي القلانسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الضو : ج ٣ ص ١١٩ ، وفيه : « توصل بصحبة بعض
الأمراء إلى تولي مشيخة مر ياقوس » . إنباء العبر : ج ٢ ص ٢٤٢ ، وفيه : « كان بزي الجند من
أهل الحسينية » . الوافي : ج ١٢ ص ١٧٥ . السلوك : ج ٣ ص ٣ ، ق ١١٠٨ سنة ٨٨٠٥ .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٦٧٦ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيها : « بدر الدين حسن بن علي بن
أمدي » . نزهة القوس : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ
أبو محمد بدر الدين حسن بن علي الشهير بابن الأمير » - وامن الشهرة خطأ . عقد الجنان :
حوادث سنة ٨٨٠٥ ، وفيه : « شيخ الشيوخ أبو محمد بدر الدين حسن بن علي ، الشيخ بابن
الأمدي . توفي في أوائل شعبان منها . وكان جندياً من أهل الحسينية ، ثم لبس ثياب أهل
الصوف ، وتولى مشيخة خانقاة مر ياقوس بسفارة الأمير طاق ، ثم عزل . . . ثم انتقل إلى القاهرة
ولم يزل ضعيفاً إلى أن توفي في التاريخ المذكور » .

(٢) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٤ . شذرات : ج ٥ ص ٤٦ . درة المجال : ج ١ ص
٢٤١ . ذيل العبر : ص ٧٢ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٣٨ . الوافي : ج ١٢ ص ٧٥
وفيها : « وله في صفر سنة تسع ومئتين » . هذا ، وتجميع المصادر على أنه كان يقال له :
« ابن الحلال » . أما في الوافي ، « ابن الحلال » .

مولده في طائر «أو في حادي عشر»^(١) صفر سنة تسع وعشرين وستمائة ،
واعنى به خال أمه الحافظ أبو العباس^(٢) ابن الجوهري ، فاسمعه الكثير
واستجاز له خلائق ، وتفرد في وقته ، وحدث . سمع منه الحافظ البرزالي ،
ونُرج له مشيخة ، وذكره في معجمه ، فقال : سمع كثيراً في صغره بإفادة خال
أمه المحدث شرف الدين أبي العباس الجوهري^(٣) من جماعة كثيره كأبي المنجا
الذي ، ومكرم بن أبي الصفا ، وابن المقيز^(٤) ، وسالم بن مصري ، وجعفر الهمداني
والسخاوي ، وكريمة ، والقرطبي ، وخلق كثير غيرهم من أصحاب ابن عساكر ،
والثقفى ، والخشوعي ، وابن طبرزد ، وأحضر على الفخر الإربلي^(٥) ، وسمع من
الشيرازي ، وشيوخه الذين سمع منهم نحو المسائي شيخ .

وله إجازات بغدادية ومصرية ودمشقية ، ولمن أجاز له ولعمته أسماء ،
من بغداد السهروردي وابن القطيبي ، وابن روزبة^(٦) ، وابن بهز ، وزكريا الحلبي ،
وعبد الواحد بن نزار ، وأبو بكر بن عمر بن كمال ، وعلى بن الجوزي ، وإسماعيل

(١) « ساقطة من ن .

(٢) « شهر صفر » في ن .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) « أحمد الجوهري » في ن .

(٥) « المعتز » في ط ، ن .

(٦) « علي بن محمد بن هسان الإربلي » في الدور .

(٧) « الذي » في ن .

(٨) « روزبة » في ن .

ابن باكين ، وباسمين بنت البيطار ، وجماعة كثيرة ، ومن أصحاب ابن البطي^(١) وشهده ، وقارنخها في رجب سنة ثلاثين وثمانية .

قال البرزالي سمعت منه بأماكن كثيرة؛ وذلك أني سافرت معه من دمشق إلى حلب ، ومرة أخرى من دمشق إلى مصر ، وكان فيه مروءة كبيرة ، وخير كثير ، وديانة ، وتصوف .

وكان مكثرًا من ابن اللتي^(٢) ، وابن المقير^(٣) ، وجعفر الهمذاني ، وكريمة . انتهى كلام البرزالي .

وسمع منه الحافظ الذهبي ، وأكثر عنه ، وذكره في معجمه ، قال : وكان من خيار الشيوخ ، دينا ، وقورا ، مسعنا ، طويل الروح ، حدث عنه ابن الخباز ، وابن العطار ، « وابن أبي الفتح »^(٤) ، ورئيس المؤذنين أبو عبد الله الداني . انتهى كلام الذهبي .

وكانت وفاته يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة اثنين وثمانين^(٥) ،

(١) « أصحابه » في ط ، ن .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « المقيرى » في ط ، « المقبرى » في ن . وهو هل بن الحسين بن هل بن منصور بن

المقير الخليل (ت ٦٤٢ هـ / ١٢٤٥ م) الدر : ج ١ ص ١٧٨ .

(٤) « » ساقط من ن .

(٥) « وأبو » في ط ، ن .

(٦) « شهر » ساقطة من ط ، ن .

ودفن ضحى يوم السبت بمقبرة الشيخ موفق الدين بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه ^(١) .

٩١٠ - [ابن البناء الحلبي]

(٥٥٠ - ٥٧٦٥ / ٥٥٠ - ١٣٦٠ م)

[١٢٣] الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، الأديب ، عز الدين أبو محمد ، الشهير بابن البناء الحلبي .

كان أديباً ماهراً ، برع في النظم والنثر ، ومدح أعيان حلب وغيرها .
ومن شعره :

أنفقتُ حمري رجاءَ وِصْلِكُمْ والعَصْرُ لَئِنْ بِكُمْ لَفِي خُسْرٍ
ردوا فؤادا أُمى أسيركم معذباً بالصدود والهجر
أو فهبوا لي عقلاً أعيش به ودبروني قد حُرْتُ في أمرٍ ^(٢)

توفي عز الدين هذا بحلب في سنة خمس وستين وسبعمائة عن نحو صبعين سنة .

(١) رددت بعد ذلك في « ن » ترجمة جمعت بين الترجحتين السابقتين ٩٠٨ ، ٩٠٩ ونصها :
« الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الشيخ بسدر الدين أبو علي الدمشقي شيخ الشيوخ
بدر الدين الأمدى . كان خيراً ديناً معتقدا ، مات خارج القاهرة في أول شعبان سنة خمس
ورماتمة ، رحمه الله تعالى » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . النجوم : ج ١١ ص ٨٤ سنة ٧٦٥ هـ . الدرر : ج ٢
ص ١٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٦٥ هـ .

(٢) وانظر النجوم .

٩١١ - [ابن النشائي]

(٠٠٠ - ٨٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن علي بن محمد ، الأمير عماد الدين بن النشائي ، والى دمشق .
 كان في صغره تعلم الصباغة ، ثم خدم جندياً ، وتنقلت به الأحوال ، وولى
 ولايات كثيرة^(١) ، ثم صار من جملة أمراء الطبلخانات بدمشق .
 وتوفي بالبقيع سنة تسع وتسعين وستمائة ، وحمل إلى دمشق ، ودفن بسفح^(٢)
 قاسيون بتربته .

وكان عارفاً ، ناهضاً ، وكان من أبناء المحسن ، رحمه الله تعالى .

٩١٢ - [ابن الصوفي اللخمي المصري]

(٠٠٠ - ٨٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، الإمام الفقيه المحدث ، شرف^(٣)

(١) الملاحظ أن هذه الترجمة وردت في الأصل ، ط ، ن ، في غير ترتيبها . ومن مصادرها
 انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . شذرات : ج ٥ ص ٤٤٧ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص
 ٣٣٠ - ٣٣١ ، وفيه : « أن التوبة النشائية كانت ضرب الروضة بسفح قاسيون » . الوافي : ج ١٢
 ص ١٥٩ . الدارس : ج ٢ ص ٣٠٠ . عقد الجمان : سنة ٨٦٩٩ .
 (٢) في القلائد الجوهريّة : (ولى ولايات بالبر ، ثم ولى دمشق مرة ، ثم ولى البرمرة ،
 ثم أصلى طبلخاناه) .

(٣) « ودفن » ماقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٥ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٩٠٦ .
 سنة ٨٦٩٩ ، وفيه : « توفي في ١٥ ذي الحجة » وفي الأخيرين : (عرف بابن الصوفي) .

الدين ، الشهرير بابن الصوفى الحمى المصرى ، شيخ الحديث بالمدرسة الفارقانية ^(١) .

سمع من عبد الوهاب بن رواج ، وأبى الحسين بن الجميزى ، ويوسف الشاوى ، ونفر القضاة بن الحباب ، والزكى عبد العظيم ، والمؤمن ابن قسيرة ، والرشد العطار ، وسمع بالإسكندرية من سبط السلفى ^(٢) ، وجماعة .

وكان شيخاً محدثاً ، فاضلاً ، صدوقاً ، خيراً ديناً ، حسن الأخلاق ، مليح الشية . مات سنة تسع وتسعين وستمائة ، وهو من أبناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٩١٣ - [الشهرزورى الشافعى]

(٠٠٠ - ٦٨٢ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٣ م)

الحسن بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى ، الفقيه الشافعى ^(٤) .

كان إماماً ، فقيهاً ، زاهداً ، وهو من شيوخ القرضى .

قال ابن القوطى : أفتى عدة سنين ، وكان يحفظ المذهب لأبى إسحاق ^(٥) ، وكان آمياً . توفي سنة اثنين وثمانين وستمائة .

(١) الفارقانية : مدرسة أنشأها الأمير آق سنقر الفارقانى السلعدارى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م .
الخطط : ج ٢ ص ٣٦٨ .

(٢) « الدبى السلفى » فى ن .

(٣) « محدثاً » ساقطة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٥ . طبقات الشافعية : ج ٨ ص ١٤٠ . الوافى : ج ١٢ ص

١٦٢ .

(٥) « الحق » فى ن .

٩١٤ - [ابن الشيخ على الحريري]

(٦٢١ - ٦٩٧ هـ / ١٢٢٤ - ١٢٩٧ م)

« الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، الزاهد بقية المشايخ [ابن]^(١)
 الشيخ على الحريري » [٢٣ ب] ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة .
 كان شيخ الطائفة الحريرية .

وكان مهيباً ، مليح الشيعة ، حسن الأخلاق ، وله وجاعة عند الناس
 وحرمة زائدة ، قدم مرات إلى دمشق من قرية بصر^(٢) .
 وتوفي بدمشق في سنة سبع وتسعين وستمائة .

٩١٥ - [المشطوب]

(٠٠٠ - ٦٧٧ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٨ م)

الحسن بن علي بن نباتة الفارقي الكاتب ، المعروف بالمشطوب . والد
 أولاد المشطوب .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٨ ص ١١٣ . الهداية : ج ١٢ ص ٢٥٣ .
 تذكرة النبيه : ج ١ ص ٢٥٧ سنة ٦٩٧ هـ . الوافي : ج ١٢ ص ١٦٢ . دوة الأملاك : حوادث
 سنة ٦٩٧ هـ . فقد الجان : حوادث ٦٩٧ هـ .
 (٢) الإضافة بعد مراجعة مصادر ترجمته .
 (٣) « ساقط من ط ، ن . »
 (٤) « وكان في ط ، ن . »
 (٥) بصر قرية قديمة من أعمال حروران من أراضي دمشق ، بموضع يقال له « الها » ،
 وبها قبر الشيخ الحريري وزاويته « مراصد »
 (٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٣ .

كتب المذكور في الإجازات ، ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في سنة سبع وسبعين وستائة ، ثم قال : ولم أتحقق وفاته .

٩١٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٦٥١ / ٠٠٠ - ١٢٥٣ م)

(١) الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسني المكي ، أبو سعد صاحب مكة وينبع .
 (٢) ولي إمرة مكة نحو أربع سنين .

قال الشريف تقي الدين القامی مؤرخ مكة : وسبب استيلائه على مكة فيما بلغني أن بعض كبار الأعراب من زبيد حسن له الاستيلاء على مكة ، والفتك بمن فيها من جهة صاحب اليمن ، وهون عليه أمرهم ، وكانوا فرقتين ، تخرج واحدة إلى أعلا مكة ، والأخرى إلى أسفلها كل يوم ؛ فحمل أبو سعد (٣) إحدى الفرقتين ، فكسرها ، فضعفت الأخرى عنه (٤) ، فاستولى على مكة ، وقبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن .

وكان صاحب اليمن قد أمره بالإقامة بوادي مر ، ليساعد عسكريه الذي بمكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٦٠ . الوافي : ج ١٢ ص ٢٠٦ .
 خاتمة المرام : ج ١ ص ٦٣٣ ، السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٩ سنة ٨٦٥١ .
 (٢) « سعيد » في ط ، ن .
 (٣) « سعيد » في ن .
 (٤) « عنه » ماقطة من ط ، ن .

وذكر بعض المصريين أن أبا سعد لما قبض على الأمير الذي كان بها من جهة صاحب اليمن - وهو ابن المسيب^(١) على ما ذكره العصري وغيره - أخذ أبو سعد ما كان مع ابن المسيب من خيل وعدد ومماليك، وأحضر أعيان الحرم، وقال « ما زمته إلا لتحقيقي (خلافه على مولانا)^(٢) الملك المنصور صاحب اليمن ». وعلمت أنه أراد الحرب بهذا المال الذي معه إلى العراق، وأنا غلام مولانا السلطان، والمال عندي محفوظ، والتحليل والعدد إلى أن يصل مرسوم السلطان، فوردت الأخبار بعد أيام بسيرة بموت السلطان المذكور [٢٤] وقوى بموته أمر أبي سعد بمكة ودامت ولايته عليها وكان قبضه على ابن المسيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمائة، على ما وجدت بخط الميورقي « انتهى ».

قلت : واستمر الشريف حسن هذا على مكة مدة وهو والد عبد الكريم جد قتيلاً في أوائل الأشرف ذوى عبد الكريم، ووالد أبي نعيم صاحب مكة . وتوفي صاحب الترجمة شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وستمائة^(٣) . قاله الحافظ فتح الدين ابن سيد الناس وقال غيره : في شوال من السنة وقيل في ثالث شعبان من السنة .

(١) في السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٣٢ . إتحاف القورى : ج ٢ ص ٦٧ . أن اسمه :

« محمد بن أحمد بن المسيب اليمني » وانظر ، غاية المرام : ج ١ ص ٦٣١ .

(٢) « خلافه مولانا على مولانا » في ن .

(٣) في الدليل : « قتل ثلاث خلون من شعبان سنة إحدى وخمسين وستمائة » .

٩١٧ - أخو المؤيد صاحب حماة

(نيف ٦٦٠ - ٥٧٢٦ / ١٢٦١ - ١٣٢٥ م)

الحسن بن علي بن محمود (بن محمد^(١)) بن عمر بن شاهنشاه^(٢) بن أيوب ، الأمير بدر الدين بن الملك الأفضل بن الملك المظفر ، وأخو الملك المؤيد إسماعيل صاحب حماة .

مولده في سنين نيف وستين وستائة .

كان أميراً جليلاً ، معظماً في الدول ، وله إقطاعات هائلة ، وأملاك كثيرة ، وكان ذا ثروة ، وحشم ، وله فضيلة ، ومشاركة جيدة في عدة فنون ، وكان حسن الأخلاق ، حلوا المعامرة والمحاضرة . توفي بحماة في سلطنة (أخيه للمؤيد^(٣)) في سنة ست وعشرين وسبعمائة عن نيف وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

٩١٨ - نائب الكرك

(٥٠٠ - ٥٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي الباقومى الكججكني^(٤) نائب الكرك وهو أحد أسباب خلاص الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٧ سنة ٥٧٢٦ . الدور : ج ٢ ص ١١٢ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ سنة ٥٧٢٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٢٦ .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « شاه ناش » في ط ، ن .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) « الملك المؤيد أخيه » في ن .

(٦) « في » ساقطة من ن .

(٧) الدليل : ج ١ ص ٢٦٦ . النجوم : ج ١٣ ص ٦٩٤ سنة ٥٨٠١ . الضم :

ج ٢ ص ٤٢٣ . إنباء الغر : ج ٢ ص ٦٩ سنة ٥٨٠١ . السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٩٧٤ =

والكجكنى منسوب لُكْجُكُنْ - ومعناه اليوم الصعب - بضم الكافين
وسكون الجيم والنون .

كان أولاً من جملة أمراء طرابلس ، وقدم القاهرة مع الأمير يلبغا الناصرى
ومنطاش .

فلما قبض الناصرى على الظاهر برقوق ، وأراد حبسه بالكرك هنزل الأمير
مأمور^(١) عن نيابة الكرك وولاهها لحسام الدين المذكور فى يوم الخميس النصف من
جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وأوصاه بالظاهر برقوق وتوجه
إلى الكرك ، وحبس برقوق بها إلى أن وقع [٢٤ ب] بن منطاش والناصرى ،
وقبض منطاش على الناصرى - حسبما حكيناه فى غير موضع - ثم بعث إلى
الكرك بقتل برقوق على يد الشهاب البريدى ، فلم يلتفت حسام الدين إلى مرسوم
منطاش ، وأطلق برقوق ، وصار من امره ما حكيناه فى ترجمته .

فلما تسلطن برقوق ثانياً قُرب حسام الدين المذكور ، وجعله أميراً
ومقدم ألف بالديار المصرية . واستمر على ذلك إلى أن مات فى يوم الخميس

= سنة ٥٨٠١ بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٥٠ سنة ٥٨٠١ وفيه : « حسام الدين حسين
ابن على الكجكنى » . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٥ سنة ٥٨٠١ وفيه : « حسام الدين حسن
الكجكنى » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٠١ ، وفيه : « كان » أحد الأمراء الخمسينات
بالديار المصرية . توفى يوم الأربعاء الثالث من رجب ودفن صبيحة يوم الخميس فى تربة قبالة حوش
الملك الظاهر برقوق .

(١) هو مأمور بن عبد الله القلطاوى ، صيف الدين ، ت ٧٩٢ / ١٢٨٩ م ، له ترجمة بالمجلد .

(٢) « برقوق » ساقطة من نص .

رابع شهر رجب سنة إحدى وثمانمائة ، وقد أناف على الستين ، وأنعم بإقطاعه على الأمير بلبغا الأحمدي ، المعروف بالمجنون .

وكان الأمير حسام الدين أميراً جليلاً ، جميل المحاضرة ، تمام المعرفة بالخليل الجياد ، وجوارح الطير ، محباً لأهل العلم والخير ، سيوسا .
وكان فيه دعابة حلوة^(١) ، رحمه الله .

٩١٩ - [القونوى]

(٥٧٢١ - ٥٧٧٦ / ١٣٢١ - ١٣٧٤ م)

الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، الشيخ بدر الدين شيخ خانقاة سعيد السعداء^(٢) ، ابن قاضي القضاة علاء الدين ، القونوى الأصل الشافعي .

ولد سنة إحدى وعشرين وسبعمائة بالقاهرة ، وحضر على يونس الدبوسي في الرابعة ، وسمع من الميدومي ، ومن الحجار ، وتفقه على جماعة ، وناب في الحكم

(١) « حلوة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) الليل : ج ١ ص ٢٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٣ وفيه « سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري رجز الأمل » . إنباء القصر : ج ١ ص ٨٤ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه « درس بالشرقية » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٤٤ سنة ٥٧٧٦ ، وفيه : « بدر الدين حسين ابن قاضي دمشق علاء الدين علي بن إسماعيل ابن يوسف القونوى الشافعي » .

(٣) خانقاة سعيد السعداء : هي الخانقاة الناصرية والصلاحية . وكانت داراً تعرف بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ فزير — وقيل عنبر — الذي كان أحد المهتكرين من خدام القصر الفاطمي ، وحقن الخليفة الفاطمي المستنصر قبل سنة « ٥٤٤ / ١١٤٩ م » . ثم وقفها صلاح الدين الأيوبي في سنة « ٥٦٩ / ١١٧٣ م » على الفقراء الصوفية . الخطط : ج ٢ ص ١٥٥ .

بالقاهرة ، وأفتى ودرس ، واختصر الأحكام السلطانية للساوردى وولى شيخ
الطبرسية^(١) ، ومسيح السعداء إلى أن مات فى يوم السبت سادس عشر شعبان
سنة ست وسبعين وسبعمائة .

٩٢. - الغزى الشاعر المعروف بالزغارى

(٥٧٠٧ - ٥٧٥٣ / ١٣٠٧ - ١٣٥٢ م)

الحسن بن على بن أحمد بن حميد بن إبراهيم بن شنان - بفتح الشين والنون بعد
الألف - الشيخ بدر الدين أبو على ، المعروف بالغزى وبالزغارى أيضاً .
مولده «سنة سبع وسبعمائة» بغزة^(٢) .

كان بارعاً ، أدبياً ، شاعراً ، ماهراً ، بليغاً ، كاتباً ، لطيف المحاضرة ،
محب المذاكرة ، مجيداً فى نظم القريض ، تنقل فى البلاد ، وولى وظائف جليلة ،
ياشر كتابة الإنشاء بدمشق وغير ذلك . وكان له النظم الرائى والنثر الفائق .

(١) الطبرسية : مدرسة كانت بجوار الجامع الأزهر من القاهرة . أنشأها الأمير علاء الدين
طبرس الخازندار قهق الجبوش ، وجعلها مسجداً زائدة فى الأزهر ، وفروها درساً للفقهاء الشافعية .
وأنشأ بجوارها ميضأة وحرض سهيل للدواب . الخطط : ج ٢ ص ٣٨٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١٠ ص ٢٨٩ سنة ٥٧٥٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٠٥ ،
١٠٧ ، وفيه « ابن شزار » وله فى القريض رسالة أسماها : قريض القرين ، تشتمل على نظم ونثر ،
عارض بها ابن شهيد فى رسالة التوايح والروائع . وأنه دخل ديوان الإنشاء بدمشق . وكان بينه وبين
ابن نياه منافرة وله فيه هجاء . وكانت وفاته فى رجب سنة ٥٧٥٣ . الزاوى : ج ١٢ ص ١٨٤ ،
وفيه : « الحسن بن على بن حمد بن حميد بن إبراهيم بن شزار . توفى ليلة الخميس حادى عشر شهر رجب ،
ودفن بمقبرة الباب الصغير بدمشق » الوفيات للسلامى : ج ٢ ص ١٥٠ . تاريخ ابن فاضل شهبة :
ص ١٢٨ ع السلوك : ج ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ .

(٣) « ساقط من ن »

ومن شعره :

[١٢٥]

فَتِلْتَ بِأَسْمَرَ حُلْوِ اللَّمَى لَسُلْوَانِهِ الصَّبُّ لَمْ يَسْتَطِعْ
تَقَطَّعَ قَلْبِي وَمَارَقَ لِي وَدَمِي يَرَقُّ وَلَا يَنْقَطِعُ^(١)

وله :

أَصْجَبُ مَا فِي مَجْلِسِ اللَّهِ وَجَرَى مِنْ أَدْمُعِ الرَّأْوُقِ لَمَّا انْصَبَتْ
لَمْ تَزَلِ الْبَطَّةُ^(٢) فِي قَهْقَهةِ مَا بَيْنَنَا تَضْحَكُ حَتَّى انْقَلَبَتْ
وَلَهُ أَيْضًا فِي الْمَعْنَى — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ — :

يَا مَنْ يَلُومُ عَلَى التَّصَابِي خَلَنِي فَأَذْنِي عَنِ الْمَلَامِ قَدْ تَبَيَّنَتْ
تَصْفِيَةُ الْكَاسَاتِ فِي سُورِي أَضْحَكَتِ الْبَطَّةُ^(٣) حَتَّى انْقَلَبَتْ

وله :

حَدَّثَ الدَّمْعُ ثُمَّ جَعَلَتْ جَفْنِي مِيبَاجٌ مَالَهُ عَنْهُ انْفِرَاجُ
فَازِلْتُمْ بِجُودِكُمْ إِلَى أَنْ تَجْرَى الدَّمْعُ وَانْخَرَقَ السِّبَاجُ
وَلَهُ « أَيْضًا — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ » — :

قَالَتْ وَقَدْ أَنْكَرْتُ سَفَامِي لَمْ أَرِ ذَا السُّقْمِ يَوْمَ بَيْنِكَ

(١) وانظر النجوم .

(٢) « لَمْ يَزَلِ النِّظْمُ » فِي الدَّرَرِ ، وَانْظُرِ النُّجُومَ .

(٣) وَانْظُرْ : الدَّلِيلُ ، الْوَاقِي ، الدَّرَرُ .

(٤) « سَاقَطَ مِنْ طَاءٍ ن » .

لكن أصابتك عينٌ غیری فقلتُ لأمین بعد عينك^(١)

وله موشحة عارض فيها قول ابن سناء الملك : « الراح في الزجاجه » ، فقال :
أذكرى الجوى وهاجه^(٢) ، برد اللى في ثغور ريم ، مائس القديحيمه أن أرومه
لحظ أرى فرط الفتور ، سيفه الهندى .

ظننى رمى فؤادى من لحظه بسهم

وقد حمى رقادى لما أباح سقيى

فالطرف للشهاد وللسقام جسمى

وانعجب من انقيادى إليه وهو خصمى

لكنها البجاجة ، ترمى بها عقل الحليم ، سورة الوجدي

إياك أن تلومه ، فاللوم في هذى الأمور ، قلما ينجدى

أفديه ظننى أنس ألقى الشفاء أخوى

حشاشتى ونفسى مرعى له ومثوى

[٢٥ ب]

كذبت فيه حمى إذ لم تنله شكوى

(١) وانظر : الدليل ، والنجوم ، والدرر . هذا وذكر محمد سيدة محقق الدرر أن هذا الشعر

من نظم الحسن بن البنا ، لكن النساخ خلطوا ، فنسبوه إلى الحسن الغزى الزغارى .

(٢) « الهوى » في ط ، ن .

وجسْمُه يَلْمِيسُ عِنْدَ الْعِناقِ يُطْوَى
 يَأْحَسُنِ الْأَنْدِمَاجَةَ ، فِي خَظَرِهِ الْمَضْنَى السَّقِيمِ ، وَهُوَ فِي الْبُرْدِ
 وَالْقَامَةِ الْقَوِيَمَةِ ^(١) ، بِالْخُدِّ كَالْفُصْنِ النَّضِيرِ ، نَاضِرِ ^(٢) الْوَرْدِ
 لَهَّ مِنْهُ طَرْفُ يُذْمَى الْقُلُوبَ لِحَظًا
 وَوَجَنَةُ تَشِفُّ وَلَا تُنِيلُ حَظًا
 يَرِيقُ إِذْ يَرِفُّ قَلْبِي لَهَا لِيَحْظَى
 يُرِيكَ حِينَ تَصْفُو جِسْمًا تُخَالُ فُظًا
 كَالرَّاحِ فِي الرَّجَاجَةِ ، تَزْهَى بِهَا كَفَّ النَّدِيمِ ، عِنْدَمَا تُبْدَى
 أَشْعَةً عَظِيمَةً ، تَبْدَى إِذَا شُبِّهَتْ وَتُورَى ، جَذْوَةً تَهْدَى ^(٣)
 بِالْوَعَةِ الْفَرَامِ زَيْسِدَى وَيَأْجُفُونِ
 بَادَهُمِ الْمَوَامِ جَسَدَى وَلَا تَحُونِ
 فَهَتَفَ الْحَمَامِ قَدْ هَيَّجَتْ شُجُونِ
 وَكُلُّ مُسْتَهَامِ مُسْتَأْنَفِ الْحَنِينِ
 لَا تُنْكَرُ الزَّمَاجَةَ ، لِلدَّبْرِقِ فِي اللَّيْلِ الْبَهْمِ ، مَقْلَةً تُهْدَى
 إِلَى الْحِشَا السَّلِيمَةِ ، خَفَقَ أَبَانَتُهُ سَمِيرَى ، لَيْلَةَ الصَّدِّ

(١) « والقِيَامَةُ » في ط ، ن .

(٢) « نَامِر » في ن — وهو تصحيف — .

(٣) « جَرْدَةٌ » في الْأَصْل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الرافى . وانظره لتقف على بقية الاختلافات .

دَعَا ذَا وَقْلٍ مَدِيحًا فِي أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى
 مِنْ لَمْ يَزَلْ مُزِيحًا أَفْذَارَ كُلِّ صُلْبَا
 مُتَسَبِّبًا صَرِيحًا آخِرَةَ دُنْيَا
 تَخَالٍ مِنْهُ يَوْحَا فِي الدَّسْتِ حُسْنُ رُؤْيَا

إِذَا رَأَى ابْتِهَاجَهُ ^(١) ، لِلْجُودِ وَلِلدَّاعِي الْمُضِيمِ ، سَاعَةَ الْجُهْدِ ^(٢)
 فَالْكُفِّ مِنْهُ دَيْمَةً ، وَالْوَجْهِ شَمْسُ ذَاتِ نُورٍ ، فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ
 وَتَوَفَّى بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِينَ ، عَنْ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً
 [رَحِمَهُ اللَّهُ ^(٣)] .

٩٢١ - [ابن القيم]

(٠٠٠ - ٥٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

[٢٦ أ] الْحَسَنُ بْنُ هَمْرٍ بْنِ عَيْمَى بْنِ خَلِيلِ الدَّمَشْقِيِّ الْكُرْدِيِّ ، الشَّيْخُ الْمُسْتَنْدُ ^(٤)
 الْمَعْمَرُ ، الْمَقْرِيُّ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْقَيْمِ .

(١) « الجواد » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٢) « الجهر » في ط ، ن — وهو خطأ — .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . الدرر : ج ٢ ص ١١٥ ، وفيه : « الحسن بن همر بن عيسى بن
 خليل بن إبراهيم ... » . ذبول العبر : ص ١١٢ . الوافي : ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٢
 ق ١ ص ١١٣ سنة ٥٧٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٥٩ .

كان أبوه قيماً بقرية أم الصالح^(١)، فأسمعه حضوراً في الرابعة من ابن اللتي كثيراً، وسمع الموطن من مكرم بن أبي الصقر، وسمع من أبي الحسن السخاوي وتلا عليه ختمة .

وتنقلت به الأحوال ، وصار إلى مصر ، وسكن بالجيزة . وكان يؤذن بمسجد^(٢) ، ويبيع الورق للشهود على باب الجامع ، وخفي خبره غالب عمره إلى سنة اثنتي عشرة وسبعمئة ، فعرف بثبت (كان معه) ؛ فأقبل عليه الطالبة ، وأحضر إلى القاهرة أربع مرات ، ووصلوه بدراهم ، ثم شاخ وأصم ، وحدث آخر عمره بالجزء الأول من حديث ابن السماك بتلقين القاضي تقي الدين السبكي ، ثم أخذ عنه ابن الفخر ، وابن رافع ، وابن المزي وآخرون ، إلى أن توفي سنة عشرين وسبعمئة ، وله تسعون سنة ، رحمه الله [تعالى]^(٣) .

٩٢٢ — بدر الدين ابن حبيب

(٧١٠ هـ — ٧٧٩ هـ / ١٣١٠ م — ١٣٧٧ م)

الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، القاضي بدر الدين ابن الشيخ زين الدين ، الدمشقي الأصل الحلبي المولد والمنشأ .

(١) يضيف الدرر أنه كان أيضاً « فراشا بقرية أم الصالح » .

(٢) « إلى في » في ط ، ن .

(٣) « بالمعزية » في الدرر .

(٤) « مكانه » في ط ، ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) الإضافة من ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٦٧ . النجوم : ج ١١ ص ١٨٩ سنة ٧٧٩ هـ . الدرر : ج ٢

ص ١١٣ — وفيه : « الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر شويخ بن عمر ، بدر الدين أبو محمد —

مولده سنة عشر وسبعمائة ، وحضر في الرابعة على بيبرس المديني ، وعلى
 أبي بكر المعجمي ، وسمع من أبي المسكارم النصيبي ، ومن أبي طالب عبد الرحيم^(٢)
 ابن المعجمي ، والكمال بن النحاس ، وأجاز له جماعة من مصر وغيرها ، وقرأ^(٣)
 على القاضي نحر الدين بن خطيب جزئين .^(٤)

وكان يرتزق بالشروط عند الحكام بحلب ، وكان له فضل ، ومشاركة
 جيدة ، واليد الطولى في النظم والنثر ، وله سماع ورواية ، ومؤلفات مفيدة
 منها : كتاب نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ، وتاريخه : درة الأسلاك
 في دولة الأنزلك ، وذيل عليه ولده الشيخ أبو العز طاهر ، « وكتاب نسيم الصبا » ،^(٥)

= وأبو طاهر الدمشقي الأصل الحلبي . إنباء القمر : ج ١ ص ١٦٣ سنة ٧٧٩ هـ الوافي :
 ج ١٢ ص ١٩٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٣٢٦ سنة ٧٧٩ هـ . الدارس : ج ١ ص
 ١٠٢ - ٥٢٥ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٧٧٩ هـ عقد
 الجمان : حوادث سنة ٧٧٩ هـ .

(١) « البيبرس » في ط ، ن . وهو بيبرس بن عبد الله المديني ، أبو سعيد التركي ت ٧١٣ هـ /
 ١٣١٣ م . المنهل : ج ٣ ص ٤٧٦ .

(٢) « عهد الرحمن » في ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ط » مانعه : « وفي عقد الجمان
 للزركشي : كان والده محتسبا بحلب ونشأ بدمشق وسمع الحديث هو وأخوه شرف الدين . وله
 شعر رائق وقر فائق كالشهد في حلاوته والدر في طراوته . فاق أدياء زمانه ، وشهد له سلفه بالنقد
 على أقرانه . ومن عجائبه : نسيم الصبا . انتهى » .

(٣) « وأجلال » في ن - وهو تصحيف .

(٤) « الخطيب » في ط ، ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن . هذا ، وقد ورد في هامش « ن » مانعه : « وله كتاب

نسيم الصبا - مشهور - وتذكرة النبيه في إلهام المنصور وبنه ، وختار شعره اسم المغربي وغير
 ذلك » .

وكتاب النجم الثاقب في أشرف المناقب^(١) ، وكتاب أخبار الدول وتذكار الأول ، مسجماً . وكان له وجاهة [٢٦ ب] وباشر كتابة الحكم العزيز ، وكتابة الإنشا ، والتوقيع الحكيم ، وغير ذلك من الوظائف الدينية .

ثم تخلى عن ذلك جميعه في آخر عمره ، ولزم داره حتى توفي بجلب في يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة . رحمه الله .

ومن شعره يمدح القاضي شهاب الدين أحمد بن فضل الله بقصيدة منها :

جَوَانِحِي لِقَا الْأَحْبَابِ قَدْ جَنَحَتْ وعاديات غرامى نحوهم جنحت^(٢)
وهب رقى عبدة للناظرين غدت لأنها بجفوني إذ جرت جرحت
يا حبذا جيرة سفع النقا نزلوا آيات حسنهم ذكر الحسان محت
صدوا فطرق لبعد الدار ينشدهم يا ساكنى السفح كم عين بكم سفتحت^(٣)
آهًا لعيش تقضى في معاهدهم وطيب أوقات أنفاس بهم نفحت^(٤)
حيث الحواسد والأعداء قد صدرت والسعد من فوقنا أطيأه صدحت^(٥)

(١) في الدرر : « واستعمل مقاصد الشفاء لرياض وسماء : أسنى المطالب في أشرف المناقب » .

(٢) « أو آخر » في ن .

(٣) « في » ساقطة من ن .

(٤) « جوانح » في ط . وانظر النجوم .

(٥) « سفتحت » ساقطة من ن . هذا ، وقد استبدلت فيها الشطرة الواقعة بها هذه الكلمة

بالتى بعدها ، والعكس .

(٦) « آه » في ط ، ن .

والدَّهر قد غَضَّ طَرْفَ الحادِثاتِ لَنَا والزهر أَعْيَنُهُ في الحَضرة انْفَتَحَتْ
والورق ساجعةٌ والقُضْب رَاكِمَةٌ والسحب هَامِعَةٌ والغُدر قد طَفَعَتْ
والعود عودان هذا نَشْرُهُ عَطُرُ وذاك الحائِهُ أَحْزَانُنا نَزَحَتْ
والراح تُشْرِقُ في الراحاتِ تَحْسِبُهَا أشعة الشمس في الأقداح قد قَدَحَتْ
أَكْرَمَ بها بِنْتَ كَرِّمٍ كَفَّ خَاطِبُهَا كَفَّ الخُطوبِ وأَسَدُ النَّدَى مَنَحَتْ
مَظْلُومَةٌ مُجِنَّتْ من بَعْدِ ما عَصَرَتْ مع أَنها ما جَنَّتْ ذَنْبًا ولا اجْتَرَحَتْ
كَمْ أَصْرَبَتْ عن سرورٍ كان مَنَكَمًا وكم صَدُورٍ لأَرْبابِ الهوى شَرَحَتْ
« تُدِيرُها بَيْنَنا حِوَرًا سَاحِرَةٌ (١) كَأَنَّها من جَنانِ الخُلْدِ قد سَرَحَتْ »
الْحَاضِظُها لو بَدَتْ للبيضِ لا حَتَجِبَتْ وَقَدْها لو رَأَتْهُ الشمسُ لا فُتَضِحَتْ
ظِلًّا مَلَمَةً لِلدَّكْرِى عن مُقَاتَى حَبَسَتْ أَمَّا تَراها بِبَحرِ الدَّمعِ قد سَبَحَتْ
وَرُبَّ مَازِلَةٍ فيمَنِ كَلَفَتْ بِهَا تَكَلَّفَتْ لِمَلامِي في الهوى وَلَحَتْ
جاءت وفي عِزمِها نَصَحِي وماعَلِمَتْ أَنى أَزِيدُ غَرامًا كُلُّها نَصَحَتْ

[١٢٧]

بالروح أَدَى من النَقِصانِ عارِيَةً تَسْرِبَلَتْ بِرِداءِ الحِسنِ واتَّشَحَتْ
غَيْداءُ من ظَبِيَّاتِ الإنسِ كَانِسَةٌ لَكِنَّها عن مَعانِي الأَنسِ قد سَنَحَتْ
عَيْنِي إلى غيرِ مَرَأَى حَسَنٍ طَلَعَتْها وَغَيرِ فَضْلِ ابنِ فَضْلِ اللَّهِ ما طَمَحَتْ

وله فيمن اسمه موسى :

(١)
لما بدا كالبدر قال عاذلي من ذا الذي قد فاق على شمس الضحى
فقلت موسى واستيق فإنه أهونُ شيء عنده حلقُ اللحي^(٢)
وله :

يا أيها الساهون من أنتراهم إن الهداية فيكم لا تُعرف
المال بالميزان يُصرف عندكم^(٣) والعمر بينكم جزافاً يُصرف

٩٢٣ - [ابن كُر]

(٠٠٠ - ٨٦٥٨ / ٠٠٠ - ١٢٥٩ م)

(٤)
الحسن بن كُر ، الأمير الجليل فتح الدين البغدادى .

كان من أكابر الزعماء ببغداد ، وكان موصوفاً بالكرم ، والشجاعة ، وأصالته
الرأى . قيل إنه ما أكل شيئاً إلا وتصدق بمثله .

وكان يحب الفقهاء ، وأهل الفضل ، ويكرم الفقراء ، ويقضى حوائجهم ،
وهو غير ابن كُر صاحب التصانيف في علم الموسيقى — يأتي ذكره إن شاء الله
في محله — .

(١) « قد » ساقطة من ن .

(٢) ورد بهامش الأصل ، إلى جوار هذه الأبيات ما نصه : « الشيخ جمال الدين بن تباتة » :

رأيت في جلق غزالاً تجار في حسنة العيون

فقلت ما الأسم قال : موسى قلت : هنا محلق الذنون

(٣) وانظر : الدليل ، النجوم ، الوافى .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٠٨ ، وفيه : « أنه استشهد في سنة

٠٨٦٥٦ .

(٥) « ابن بكر » في ط ، ن . وهو خطأ . وانظر : نبيل محمد عبد العزيز : الطرب .

استشهد صاحب الترجمة في ملتقى هولاء سنة ثمان وخمسين وستائة ،
رحمه الله .

٩٢٤ - [ابن المزلق]

الحسن بن محمد ، القاضي الخواجا بدر الدين الدمشقي ، المعروف بابن المزلق .
مولده بدمشق (... ..) ونشأ تحت كنف والده الخواجا شمس الدين
ابن المزلق ، وملك طريق والده في المتاجر ، وجال في الأقطار ، وجاور بمكة
غير مرة ، وقدم القاهرة مرارا عديدة لاتدخل تحت حصر .
ثم ولي نظير الجيش بدمشق عوضاً عن [زين الدين عبد الباسط خليل]
في سنة [أربع وخمسين]^(١) وثمانمائة ، فباشروا الوظيفة سنين ،^(٢) مع بعده عن الفضيلة
بالكلية ، وعلى ما به من صمم فاحش .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٠ ، وفيه : « أنه عزل عن نظير
الجيش بالقاضي علا الدين الصابوني في سنة ٨٧٠ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٦ ، وفيه :
« توفي بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٧٨ هـ . حوادث الزمان : سنة ٨٧٨ هـ ، وفيه : « وفي عشر
ذي الحجة منها توفي القاضي الجليل الرئيس الكبير المتواضع رئيس الشام بدر الدين أبو محمد الحسن بن
الخواجا الكبير ، صاحب الأوقاف والخيرات شمس الدين محمد بن علي بن المزلق ناظر الجيش بدمشق ،
ودفن بقبر أبيه بقرية خارج باب الجابية ، ولم يخلف في دمشق من يدانيه في رأسته وحشمته وكرمه
ومؤدده وتواضعه وحلمه ، رحمه الله تعالى » ، ج ٢ ص ١١٣ : ٢٩٥ ، وفيه أن والده توفي
سنة ٨٤٨ هـ .

(٢) يياض في الأصل ، ط ، ن — بقدر أربع كلمات .

(٣) « يدخل » في ط ، ن .

(٤) الإضافة من المدارس .

(٥) « في » ساقطة من ن .

(٦) الإضافة من المدارس .

(٧) « من » في ط ، ن .

٩٢٥ - الصاغاني اللغوي المحدث الحنفي

(٥٧٧هـ - ٦٥٠هـ / ١١٨١م - ١٢٥٢م)

(١) الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي، العلامة رضى الدين، أبو الفصائل
(٢) القرشي العدوي العزني المحدث العقيبه اللغوي ، الصاغاني [٢٧ ب] الأصل ،
اللوهورى ، البغدادي الوفاة ، الحنفي النحوى .

وصاغان من بلاد ما وراء النهر، ولألوهور - بفتح اللام وسكون الواو - .

قال ياقوت : قدم العراق وحج ، ثم دخل اليمن ، وفق له بها سوق ،
وله تصانيف فى الأدب منها : تكملة العزى ، وكتاب فى التصريف ومناسك فى
الحج ، ختمه بأبيات قالها ، أولها : شوقى إلى الكعبة الغراء قد زادا .

ثم قال ياقوت : وفى سنة ثلاث عشرة وستمائة كان بمكة وقد رجع من اليمن ،
وهو آخر العهد به . انتهى كلام ياقوت .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٦ سنة ٦٥٠هـ . معجم الأدباء : ج ٩
ص ١٨٩ . فوات : ج ١ ص ٢٦١ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٦٦ سنة ٦٥١هـ . الوافى :
ج ١٢ ص ٢٤٠ ، وفيه « توفى سنة ٦٥٠هـ ، وأنه دفن بداره بالحريم الظامرى ثم نقل إلى مكة » .
بقية الرعاة : ج ١ ص ٥١٩ . العقد الثمين : ج ٤ ص ١٧٦ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٣٨٥ .
ويسميه « الصاغاني » ، وصاغان بلدة من بلاد ما وراء النهر . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٢١ . العبر :
ج ٥ ص ٢٠٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢٠١ . شذرات : ج ٥ ص ٢٥٠ ، وفيه : « نشأ
بغزة ، وتوفى فى شعبان ، وحمل إلى مكة ، فدفن بها » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٠هـ .
عقد الجنان : حوادث سنة ٦٥٠هـ ، وفيه : « توفى ببغداد ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمس
وستمائة » .

(٢) « العدوى » صائفة من ن .

وقال أبو عبد الله الذهبي : هو صاحب التصانيف ، ولد بمدينة لهاور في سنة سبع وسبعين ، ونشأ بفزنة ، ودخل بغداد سنة خمس عشرة ، وذهب منها بالرياسة الشريفة^(١) إلى صاحب الهند سنة سبع عشرة ، فبقي مدة ، ثم رجع ، وقدم سنة أربع وعشرين ، ثم أعيد رسولاً إليها ، فارجع إلى بغداد إلى سنة سبع وثلاثين ، وسمع بمكة ، وباليمن ، وبالهند من القاضي سعد الدين خلف بن محمد الحسناবাদى ، والنظام محمد بن الحسن المرغينانى ، وببغداد .

وكان إليه المنتهى في معرفة اللسان العربى ، صنف كتاب « مجمع البحرين » في اللغة ، اثني عشر مجلداً ، و « أَلْعَابُ الزَّائِرِ » في اللغة ، في عشرين مجلداً ، ولم يتمه . انتهى .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى : رأيته بخطه في دمشق ، ورأيت بخطه تعزيز بَيِّنَ الحريرى من نظمه ، ورأيت في بعض أبياته كسراً وفحافاً ، لكن خط جيد ، محرر الضبط . وله كتاب « الشوارد » في اللغات ، وكتاب « توشيح الدرديدية » ، وكتاب « التركيب »^(٢) ، وكتاب « فَعَال » ، وكتاب « فِعْلَان » ، وكتاب « الإِنْفَعَال » ، وكتاب « يَقْعُول » ، وكتاب « الأضداد » ، وكتاب « للعروض » ، وكتاب « أسماء العادة » ، و « أسماء الأسد » ، و « أسماء الذئب » ، وكتاب في علم الحديث ، « ومشارق الأنوار » في الجمع بين الصحيحين ، « ومصباح الدبج » ، « والشمس المنيرة » ، « وشرح البخارى » [٢٨ أ] ، « ودر السحابة في وفيات الصحابة » ، وكتاب « الضعفاء » ، و « الفرائض » ، و « شرح أبيات المفصل » ، وغير ذلك .

وقال الديمياطى : كان شيخاً صالحاً ، صدوقاً ، صموتاً عن فضول الكلام ، إماماً في اللغة والفقه والحديث ، قرأت عليه ، وحضرت دفنه بداره بالحريم

(٢) « التراكيب » في العقد الثمين .

(١) « بالرياسة » في ن .

الظاهرى، ثم نقل بعد خروجه من بغداد إلى مكة ودفن بها، وكان أوصى بذلك،^(١)
وأعد نحسين ديناراً لمن يحمله . انتهى .

قال الشيخ صلاح الدين الصفدى : وتوفي سنة خمسين وستمائة .

وحكى لى العلامة فاضى القضاة تقي الدين السبكي قال : حكى لى الشيخ شرف^(٢)
الدين الديماطى أن الصاغانى كان معه مولد وقد حُكِمَ فيه بموته فى وقت ، فكان^(٣)
يتربى ذلك اليوم ، فحضر ذلك اليوم ، وهو معافى ، قائم ليس به علة ، فعمل
لأصحابه وتلاميذه وليمة شُكران ذلك ، قال : وفارقت ، وعديت إلى هذا الشطّ ، فلقيني^(٤)
من أخبرنى بموته ، فقلت له : الساعة فارقت ، فقال : والساعة وقعَ الحماَمُ بخبر
موته فجاءة . انتهى .

٩٢٦ - عن الدين الإربلى الرافضى

(٥٥٨٠ - ٥٦٦٠ / ١١٦٤ م - ١٣٥٨ م)

الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا ، العلامة عن الدين الإربلى الرافضى ، الفيلسوف^(٥)
الضرير ، كان بارعاً فى العربية ، والأدب ، رأساً فى علوم الأوائل . وكان يُعربى

(١) فى حيون : « ودفن فى داره ببغداد . وكان قد أوصى أن يحمل إلى مكة فيدفن مجاورة الفضل
ابن مياض ، ففعل أولاده ذلك » .

(٢) « الشيخ » ساقطة من ن .

(٣) مولد : أى مولود أو ولد . راجع : بغية الوعاة ، فوات .

(٤) راجع : نبيل محمد عبد العزيز : الحمام الزاجل .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٠٧ . فوات : ج ١ ص ٢٦٢ . شذرات :

ج ٥ ص ٣٠١ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٦٥ سنة ٥٦٦٠ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٢٤٧ . تراجم

رجال : ص ٢١٦ سنة ٥٦٦٠ ، وفيه : « العز الضرير الأربلى » . حيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٢٦٨ =

في منزله بدمشق المسلمين ، وأهل الكتاب ، والفلاسفة . وله حرمة وافرة ، وكان
 بين الرؤساء وأولادهم بالقول ، إلا أنه كان مجرمًا تارك الصلاة يبدو منه ما يشعر
 بالخلاله . وكان يصرح بتفضيل عليّ على أبي بكر - رضى الله عنهما - وكان حسن
 المناظرة خبيث الهجو ^(١) .

روى عنه من شعره الديماطى وأبى الهيجاء وغيرهما .
 مولده بنصيبين سنة ثمانين وخمسة ^(٢) .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : وكان قدراً ، رزىء الشكل ، قبيح المنظر ،
 لا يتوقى النجاسات ، ابتلى مع العمى بقروح وطلوعات . وكان ذكياً ، جيد الذهن
 انتهى .

قلت : ومن شعره :

[٢٨ ب]

تَوْهَمٌ وَاشِينَا بَلِيلٌ مَزَارَنَا قَهْمٌ لَيْسَى بَيْنَنَا بِالنَّبَاعِدِ
 فَعَاثَقْتُهُ حَتَّى اتَّحَدْنَا تَلَازِمًا فَلَمَّا أَقَامَا مَا رَأَى غَيْرَ وَاحِدٍ ^(٣)

= سنة ٥٦٠ هـ وفيه : توفى بقرية أفشا من أعمال نصيبين « ذيل الرضنين » ص ٢١٦ . العبر :
 جزء ص ٢٠٩ . نكت الحميان : ص ١٤٣ . البداية : جزء ١٣ ص ٢٣٥ . شذرات : جزء ص ٣٠٧ .
 بنية الوعاة : جزء ١ ص ٥١٨ ، وفيه : « مولده بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسة » . فقد الجان :
 حوادث سنة ٥٦٠ هـ ، وفيه : « ولد سنة ثمان وسبعين وخمسة » . وكانت وفاته في العاشر من جمادى
 الأولى من هذه السنة ، وقد نيف على الثمانين ، ودفن من القديس في المقام ، وحضر جنازته الملك
 الظاهر

(١) « المحاضرة » في ن .

(٢) « ست وثمانين وخمسة » في ذيل مرآة ، وفوات .

(٣) راجع شذرات ، ذيل مرآة ، فوات ، المجلد ، حيون التواخي ، ونكت الحميان .

قال الشهاب محمود : ولما أنشد هذين البيتين بنى الملك الناصر صلاح الدين صاحب دمشق قال : لا تلوموه ؛ فإنه لزمه لزوم أعمى .

فلما بلغ العز قول الملك الناصر قال : والله هذا أحلى من شعري . انتهى ، ومن شعره أيضاً :

ذهبت بشاشة ما عهدت من الجوى وتغيرت أحواله وتنكراً
(٢)
وسلوت حتى لو مرى من نحوكم طيف لما حياه طيفي في الكرى
توفي صاحب الترجمة في شهر ربيع الآخر سنة ستين وستمائة ، انتهى .

٩٢٧ — الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

(نصف ٨٧٣٠ — ٨٧٦٢ / ١٣٢٩ م — ١٣٦٠ م)

الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر « أبو المعالي — كنيته ولقبه ككنية أبيه ولقبه — ابن الملك الناصر محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالحى .

(١) « الشد » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « رسولت » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن . وانظر : فوات ، الوافى ، ونكت الحميان .

(٣) « ستون وسبعائة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي التي أجمعت عليها . صادر ترجمته .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٦٨ . النجوم : ج ١ ص ١٨٧ : ٣١٨ . الدرر : ج ٣ ص ١٢٤ .

المقدّمين : ج ٤ ص ١٨٠ . البداية : ج ١٤ ص ٢٧٨ سنة ٨٧٦٥ . الوافى : ج ١٢ ص ٢٦٦ .

المدارس : ج ١ ص ٢٥٠ — ٦٠١ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨ سنة ٨٧٦٢ . بدائع الزهور

ج ١ ق ١ ص ٥٢٧ ، سنة ٨٧٦٤ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٠٥ . الجوهر الثمين : ص ٣٨٦ ،

٢٩٧ . مورد الطاعة . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٦٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٦٢ .

(٥) « سائط من ط ، ن .

مولده في سنة نيف وثلاثين وسبعائة^(١) ، وأمه أم ولد .
 أقيم في السلطنة بعد خلع أخيه الملك المظفر سيف الدين حاجي^(٢) في بكرة يوم
 الثلاثاء رابع عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعائة .
 وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وتم أمره ، وطاوعته الممالك .
 واستمر في السلطنة إلى أن وقع بينه وبين بعض الأمراء وحشة ، وخلع من
 السلطنة بأخيه الملك الصالح صالح^(٣) في أوائل شهر رجب سنة اثنتين وخمسين
 وسبعائة ، وحسب مدة إلى أن أطلق ، وأعيد إلى السلطنة بعد خلع أخيه الملك
 الصالح صالح في أوائل [شهر] شوال سنة خمس وخمسين وسبعائة ، وتم
 أمره ، وعظمت مملكته ، وطالت أيامه ، وعمر في هذه السلطنة مدرسته التي
 لم يُبْنَ في الإسلام مثلاً بالرميلة تجاه قلعة الجبل ، وصرف عليها من الأموال ما
 يستحي من ذكره كثيرة^(٤) .

وكان كريم النفس ، باراً لأهله وأقاربه ، يميل إلى فعل الخير والصدقات .
 وكان يحب أولاد الناس [٢٩ أ] دون الممالك (ولهذا طالت^(٥)) مدته
 لولا أنه قدم مملوكه يلغا ، فكان ذلك هو السبب لزوال دولته .

(١) في الدرر « سنة ٧٣٥ هـ » .

(٢) هو: حاجي بن محمد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٨٧٤٨ / ١٣٤٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو: صالح بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح صالح بن الملك الناصر بن المنصور قلاوون « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن . وهو خطأ ، وانظر : الدرر .

(٥) « طالت » في ط ، ن — بدلاً من المادة المحصورة .

وأُسْر من أولاد الناس جماعة كثيرة ، وكان غالب نواب القلاع بالبلاد الشامية في زمانه « أولاد الناس » ، وكان في زمانه من أولاد الناس ثمانية ^(١) من مقدمى الألوف بالديار المصرية ، ثم أنعم على ولديه بتقدمتى ألف ، فصارت الجملة عشرة ، أما الثمانية ، فهم : الأمير عمر بن أرغون النائب ، وأسديغا بن الأبوكرى ، والأمير محمد بن طوغان ، ومحمد بن بهادر رأس نوبة ، ومحمد بن المحسنى ، وموسى بن أرقطاي ، وأحمد بن آل ملك ^(٢) ، وموسى بن الأزكشى ^(٣) . وجعل ابن القشتمرى نائب حلب . وابن صبيح نائب صفد . وكان قد جعل نائب دمشق أمير على الماردىنى ، ثم عزله .

ولامه بعض خواصه في تقدمسة أولاد الناس على المماليك ، فقال : والله للاحية فيهم أقدمهم ، لكن أفعل ذلك مصلحة لى وللرعية والبلاد ، فأما مصلحتى ، فإنهم لا يخرجون عن طاعى ، ومتى أرادوا ذلك نهاهم أقاربهم وحواشيهم عن ذلك ، خوفا على أملاكهم وأرزاقهم ، بخلاف المماليك ، فإنهم لا رأس مال لهم فى مملكة من الممالك . وأما للرعية ، فإن عندهم شبع نفيس ، وعدم طمع ، وأيضا خوفا منى لا يظلمون أحدا . وللبلاد ، فلاشك أنهم أصرف بالأحكام والسياسة والأخذ بخواطر الرعية من المماليك . انتهى .

(١) أولاد الناس : هم أبناء السلاطين والأمراء والمماليك من ولدوا أحرارا ، ولم يبروا وهم صفار بدور الرق الذى مر به أبائهم . نبيل محمد عبد العزيز : خزنة السلاح ص ٩٠ « ح ٤٨ » .

(٢) « ساقط من طه ن . وعن مادة المتن ، راجع — مثلا — النجوم : ج ١٥ ص ٣٠٩ .

(٣) هو : أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين « د ١٣٩١ / ٥٧٩٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : موسى بن الأزكشى ، شرف الدين « ١٣٧٨ / ٥٧٨٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « لا » فى طه ن .

قلت : وكان له همة عالية ، ومعرفة تامة ، وله ما أثر بمكة المشرفة ، وعمرها
أما كن ، واسمه مكتوب في الجانب الشرقى ، وعمل في زمنه باب الكعبة الذى
هو بابها الآن ، وكسا الكعبة الكسوة التى هى اليوم فى باطنها ، وأشياء غير ذلك .

وكان كثير البر لأهل مكة إلى أن بلغه ما وقع لعسكره الذى كان بمكة
ومقدمه الأمير فندش ، وابن قرا سنقر من القتل والنهب وإخراجهما من مكة على
أقبح وجه فى آخر سنة إحدى وستين وسبعمائة . غضب على أهل الحجاز [٢٩ ب] ،
وأمر بتجهيز عسكر كبير إلى الحجاز « للإنتقام من أهله ، وعزم على أن يزورها
من أيدى الأشراف إلى الأبد » ، وكان يتم له ذلك بسرعة وسهولة ، فبينا هو فى
ذلك إذ وقع بينه وبين مملوكه يلغا العمرى الخاصكى الواقعة التى قتل فيها . وهو
أن السلطان حسن كان قد خرج من القاهرة للصيد بكم برا — وهى بليدة من
قرى القاهرة — وكان قد تغير خاطره على مملوكه يلغا المذكور ، لكلام بلغه
عه ، فركب فى نفر قليل على أنه يكبس يلغا فى منزله .

وكان عند يلغا خبر من ذلك بطريق الدسيصة ، فخرج يلغا للقاء السلطان
بجماعته وهم مستعدون للحرب ، فلم يقدر السلطان حسن عليه ، وهرب فى جماعة
يسيرة ، وعدى النيل من وقتنه فى ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين
وستين وسبعمائة ، فتبعه يلغا . وحصل بينه وبين ابن الحسنى وقتل المنصورى وقعة

(١) « مكان » فى ن .

(٢) « ساقط من ن .

(٣) هو : يلغا العمرى الحسنى لناصرى الخاصكى الأتابكى « د ٨٧٦٨ / ١٣٦٩ م » له ترجمة

بالمنسل .

ببولاق انكسر فيها يلبغا مرتين حتى ردف يلبغا الأمير ألبغا اليوسفى وغيره ،^(١)
وتكاثروا على ابن المحسنى .

كل ذلك وابن المحسنى يهزمهم كرة بعد أخرى إلى أن صار يلبغا في جمع
موفور ، وأرسل في الدس يسأل ابن المحسنى ويعده بكل خير ، ولازال به حتى
كف عن قتاله ، وذهب إلى حال سبيله ،^(٢) واما طلع الملك الناصر إلى قلعة
الجبلى ، وأعاق يلبغا ابن المحسنى عن حضوره إلى القلعة في لئله دار رمى السلطان
حسن ، وألوس مماليكه المقيمين بالقلعة ، فلم يجدوا خيولاً ، فإن خيل السلطان
كانت في الربيع ، فضاقت حيلته .^(٣)

فلما سبغ المصبغ ركب السلطان حسن ومعه أيدمر الدوادار ،^(٤) ولها لوس
العرب ، ليتوجها إلى الشام ، فلقيهما بعض المماليك ، فأنكروا عليهم ، ثم قبضوا
عليهم ، وأحضروهم إلى بيت الأمير شهاب الدين الأزكشى أستاذار العالية كان ،
فسكهما وأحضرهما [الأمير شهاب الدين^(٥)] إلى عند يلبغا ، فكان ذلك آخر العهد
بالسلطان حسن — رحمه الله — ولم يعلم له خبر ولا أثر ، وذلك في يوم الأربعاء
تاسع جمادى الأولى سنة اثنتين وستين وسبعائة .

[١٣٠] وكان عمره يوم قتل نيفاً على ثلاثين سنة تقريباً .

(١) هو: ألبغا بن عبد الله اليوسفى الناصرى ، سيف الدين « ٧٧٥ / ١٣٧٣ م » المتل :

ج ٣ ص ٤٠ .

(٢) « وذهب » ساقطة من ن .

(٣) عن ذلك ، راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : الخليل ، ص ٢٧ — ٢٩ .

(٤) هو: أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، من الدين « ٧٧٦ / ١٣٧٤ م » المتل :

ج ٣ ص ١٧٨ .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

وكانت مدة سلطته الثانية ست سنين وسبعة أشهر ، وساطن يلغا من بعده
الملك المنصور محمد بن الملك المظفر حاجي بن الملك الناصر محمد بن قلاوون^(٢) ،
وصار يلغا مدبر مملكته ومعه الأمير طيغا الطويل^(٣) — وهما من عتقاء الملك
الناصر حسن ، فوّياً حقوق التربية لأستاذهما المذكور .

وكان الملك الناصر حسن ملكاً شجاعاً ، كريماً ، حازماً ، ذا شهامة ،
وحرمة ، وصرامة ، وهيبة .

وكان عالي الهمة ، جيد التدبير ، كثير الصدقات . ومما يدل على صلوه
همته عمارته لمدرسته بالرميلة^(٤) .

وصفته : كان للطول أقرب ، أشقر ، وبوجهه نمش مع كبس ، وكان
قد رسم أن تعمل له خيمة عظيمة ، فعمات ، وضربت بالحوش السلطاني من
قلعة الجبل ، فكانت من الحسن إلى الغاية .

وفيها يقول الشيخ شهاب الدين بن أبي حجلة^(٥) :

حَوَتْ خِيْمَةُ السُّلْطَانِ كُلَّ عَجِيْبَةٍ فَأَمْسَيْتَ فِيهَا بَاهِتًا أُنْعَجِبُ

(١) « ست » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك المنصور بن الملك المظفر بن الناصر
ابن المنصور « ٨٨٠١ / ١٣٩٨ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) هو : طيغا بن مهدي الله ، المعروف بالطويل ، الناصري حسن « ت ٨٧٩٩ / ١٣٩٧ م »
له ترجمة بالمثل .

(٤) « الرملة » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو خطأ — .

(٥) هو : ابن أبي حجلة النلساني ، شهاب الدين المغربي (النجوم : ج ١٠ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧١) .

أساني بالتقصير فيها مُقَصِّر وإن كان في أطنائها بات يُطَنَّب^(١)

وكان رحمه الله مغرمًا بالنساء والخدام ، واقتنى من الخدام ما لم يقتنه أحد من ملوك الترك قبله ، وكان إذا سافر يستصحب النساء معه ؛ لكونه لم يكن له ميل إلى الشباب كعادة الملوك من قبله ، وفي قصته مع يلغا ومحبة للنساء يقول بعض الأدباء :

لما أتى للعاديات وزُلزلت حَفَظَ النساءَ وما قرا للواقعة^(٢)
فلاجل ذاك الملك أضحى لم يكن وأتى القتالُ وفُصِّلَت بالقارعة
لوعامل الرحمن فاز بكهفيه وبنصره في عصره في السابعة^(٣)
من كانت القينات من أحزايه فَطَمَطَ به الدخان نار لاميعة^(٤)
تَبَّتْ يدا من لا يخاف من الدعا في الليل إذ يغشى يقع في النازعة^(٥)

وخلف الملك الناصر حسن من الأولاد عشرة وهم : أحمد ، وقامم ، وعلى [٣٠ ب] واسكندر ، وشعبان ، وإسماعيل ، ويحيى ، وموسى ، ويوسف ، ومحمد . وستا من البنات ، وخلف من الذهب العين والخيول والقماش شيئاً كثيراً إلى الغاية ، استولى يلغا على جميع ذلك .

(١) وانظر ، النجوم .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ن ، والصيغة المثبتة من ط . وانظر ، النجوم ، وبدائع الزهور .

(٣) « قصره » في الأصل ، ط ، ن ، — وهو تصحيف — ، والصيغة المثبتة من النجوم .

(٤) « طمط » : أمم مغنى من ندمائه . أما الدخان ، فأمم مشبب من ندمائه أيضا . راجع ،

نبيل محمد مهدي العزيز ، الطرب ، ص ٣٤ .

(٥) « إذا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

ومن غريب ما اتفق في أيامه سنة عمان ونحسين وسبعانة ماذكره الحافظ
 عماد الدين بن كثير: أن جارية من عتقاء الأمير الهمداني حملت قريباً من تسعين^(١)
 يوماً، ثم شرعت تطرح ما في بطنها، فوضعت قريباً من أربعين ولداً منهم أربعة^(٢)
 عشرة بنتاً، ثم صبياناً وقد تشكل الجميع وقد تميز الذكر من الأنثى.
 قلت: وابن كثير معاصر لهذه الحكاية وهو ثقة حجة، رحمه الله تعالى، وعفا عنه.^(٤)

٩٢٨ - [أبو علي القرشي الصوفي]

(٥٧٤ - ١١٧٨ / ٨٦٥٦ م - ١٢٥٨ م)

الحسن بن محمد بن محمد بن محمد « ابن محمد » بن عمرو بن محمد .

ينتهي نسبه إلى محمد بن أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - الحافظ

(١) في البداية ، أن هذه الجارية كانت من متبقات الأمير سيف الدين تيمور المهندار .

(٢) « سبعون » في البداية .

(٣) في البداية : « فوضعت في قرب من أربعين يوماً في أيام متتالية ومنفرة أربع عشرة بنتاً ،
 وصبياناً بعدهن ، قل من يعرف شكل الذكر من الأنثى » .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ط ، ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٦٩ . ظلمات : ج ٥ ص ٢٧٤ وفيه « النميمي » . الوافي :
 ج ١٢ ص ٢٥١ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٢٤ ، سنة ٨٦٥٦ ، وفيه : « . » وهو عمرو بن محمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن عاقمة بن نصر بن معاذ بن عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد
 ابن أبي بكر الصديق . . . وكانت وفاته في ليلة الإثنين حادى عشر ذى الحجة بالقاهرة ، ودفن من
 القيد بسفح المقطم . « ميون التواريخ : ج ٢٠ ص ١٦٧ ، وفيه : أنه « كان دمشق المولد
 والمنشأ » حسن المحاضرة : ج ١ ص ١٤٩ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٣٩ ميزان الاعتدال : ج ١
 ص ٥٢٢ . الدارس : ج ٢ ص ١٥٥ ، وفيه « النميمي » . تذكرة الحفاظ : ص ١٤٤٤ .
 (٦) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

صدر الدين أبو علي القرشي التيمي البكري النيسابوري ، ثم الدمشقي الصوفي .
 (ولد بدمشق) ^(٢١) سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، وسمع بمكة من جده ، ومن
 أبي حفص عمر بن الميائشي . وبدمشق من ابن طبرزد ، وحنبل ، وجماعة .
 ونيسابور من المؤيد الطوسي . وبهراة ، ومرو ، وأصبهان ، وبغداد ، وإربل
 والموصل ، « وحلب ، والقدس ، والقاهرة . وكتب العالي والنازل ، وصنف » ^(٢٢)
 وجمع ، وشرع في التاريخ ذيلًا لتاريخ دمشق ، وحصل منه أشياء حسنة ، وعدم
 بعد موته . وروى الكتب الكبار الأنواع لابن حبان ، والصحاح لأبي عوانة ،
 والصحاح لمسلم وخرج الأربعين البلدية ، وحمل عنه خلق كثير ، وولى مشيخة
 الشيوخ بدمشق ونفق سوقه عند الملك المعظم ، وانتقل في آخر عمره إلى مصر ،
 فمات بها في سنة ست وخمسين وستمائة ^(٢٣) .

قال الحافظ أبو عبد الله شمس الدين الذهبي : وليس هو بالقوى ، ضعفه
 عمر بن الحاجب ، قال : كان كثير البهت ، كثير الدعاوى ، وعنده مداخبة ^(٢٤)
 ومجون ، وداخل الأمراء وولى الحسبة . انتهى .

(١) « التيمي » في ن .

(٢) « مولده » في ط ، ن . — بدلا من المادة المحصورة — .

(٣) « ماقط من ن » .

(٤) « تاريخ » في الأصل ، والصيغة المتبينة من ط ، ن .

(٥) في عيون : أنه لم يشه وعدم بعده .

(٦) وفي عيون : أن له « خانقاة بدمشق بقرب قيسارية الصرف » .

(٧) في عيون : « وكانت وفاته في ذي الحجة من هذه السنة ٦٥٦ هـ » بالقاهرة ، ودفن

بمسجد المعظم . « وفي الدارس : أن وفاته كانت في حادي عشر ذي الحجة .

(٨) « المداخبة » في ط ، ن .

٩٢٩ - [القرطبي]

(٠٠٠ - ٨٧٢٣ / ٠٠٠ - ١٣٢٣ م)

[١٣١] الحسن^(١) بن محمد، الشيخ نجم الدين أبو محمد بن الشيخ كمال الدين القرطبي الكركي المولد الصفدي .

كان والده بصفد خطيب القلعة ، وكان هو ينوب من والده ، وكان يكتب الإنشاء بصفد ، ويوقع بين يدي النواب ، ثم انتقل^(٣) إلى دمشق وكتب الإنشاء بها ، وصار بيده خطابة جامع جراح بدمشق ، ومظم قدره بها ، ثم جرى له أمور ، وعاد إلى صفد خطيباً وموقعاً بها .

قال : الشيخ صلاح الدين الصفدي : ولم تسمع أذنأي خطيباً أفصح منه ، ولا أعذب عبارة ، ولا أصح إذا كان يقرأ الخطبة ؛ تجويداً لمخارج الحروف . وكان لكلامه في الخطابة وقع في السمع وأثر في القلب ، وتخرج به جماعة فضلاء ، وقَلَّ مَنْ قرأ عليه ، ولم ينتبه ، ولم أر مثله في مبادئ التعليم ، ولم أر مثله في تنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق .

وكان يحب فساد الحدود والرد عليها والجواب عنها . انتهى .

قلت : وكان له نظم جيد من ذلك من قصيدة :

سرى برق نعمان فاذا ذكره السقطا وأبدى مقيق الدمع في خده سَمَطَا

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٦٩ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة

٨٧٢٣ . مقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٣ .

(٢) « ابن الشيخ » في ن .

(٣) « ثم انتقل » ساقطة من ن .

ولاح كسيف مذهب سل نصله^(١) وروع وسمى السحاب فانحطاً
 وأدى رسالات عن البان والنقا وأفراه معنى للفرام فـأـ أخطأ
 وأهدى إليه نسمة سحرية أعادت فؤاداً طال ما عنه قد شطا
 تمر على روض الحما تفحاتها فتهدى إلى الأزهار من نشرها قسطا
 وتثر عقد الكل في وجناتها فتظهر في للاء أوجهنا بسطاً
 وتطلع منه في الدجى أى أنجم وتلوس عطف الغصن من سندس مرطاً
 وتوقظ فوق الدوح ورق حمام جعلنا قلوب العاشقين لها لقطاً
 هم نسبوا حزناً إليها وما دروا وما أرسلت من جفنها أبداً نقطاً
 وكـم تيمت صبا بلحن غريبة رواه الهوى عنها وما عرفت ضبطاً
 وهى أطول من هذا^(٢) ، أضربت من بقيتها لطلوها، وكلها على هذا النموذج^(٣) .
 وله أيضاً من قصيدة :

[٢١ ب]

يوم العقيق أسال من أجفانه^(٤) عقيان دمع فاق عقد جمانه
 صب على خديه قد كتب الهوى^(٥) رفقا به إن كنت من أهوانه
 رام العناق مودعاً غصن النقا وجداً عليه نخاف من نيرانه
 وأراد أتم لثام بارق^(٦) ثغره ليلا فأدهشه سنا لمعانه

(١) النصل : هنا حديدة السيف ، نبيل محمد عبد العزيز : خزانة السلاح ، ص ٢٢ .

(٢) « هذه » فى ط ، ن .

(٣) « الأنموذج » فى ط .

(٤) « سال » فى ط .

(٥) « الجوى » فى مقد الجمان .

(٦) « بارد » فى ط ، ن .

وأدار كأصا من رحيق عذيبه صرقاً فلج القلب في خفقانه
وبدت تروحه نسيات سرث تهدي إليه النشر من نعمائه
حملت شذا من جيرة سكنوا الحما وروث صحباً مسنداً عن بانه
توفي صاحب الترجمة بفاة في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة [رحمه الله] .^(١)

٩٣٠ - [سبط الشيخ عبود]

(٢٠٠ - ٥٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

الحسن بن محمد ، الشيخ نجم الدين ، سبط الشيخ المعتقد عبود .^(٢)
مات بالقرافة الصغرى سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ، ودفن عند جده
بزاوية ، رحمه الله .

٩٣١ - [النسابة]

(٠٠٠ - ٨٨٠٩ / ٠٠٠ - ١٤٠٦ م)

الحسن « بن محمد » بن حسن ، السيد الشريف الحسن بن بدر الدين ،^(٣)

(١) الإضافة من ن . هذا ، وقد وردت في الدليل بعد هذه ، الترجمة التالية : « الحسن بن محمد ،
الأمير أبي علي ، ابن باشك ، الأمير حسام الدين الكردي الهذلي ، المعروف بابن أبي علي أنشأ
بنو أيوب حتى صار من أجل الأمراء ، توفي سنة ثمان وخمسين وستمائة » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٣ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٣٨ ،
سنة ٧٢٢ هـ . وفي الأخيرين : « الحسين » . « فقد أجهان : حوادث سنة ٧٢٢ هـ وفيه :
« الشيخ نجم الدين الحسين بن محمد بن إسماعيل ، المعروف بابن عبود العرقي . . . مات بالقرافة الصغرى ،
ودفن في زاويته المعروفة بجمدة عبود ، وكان قد جاوز السبعين سنة » .

(٣) الدليل ، ج ١ ص ٢٧٠ . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، سنة ٨٠٩ هـ . الضوء : ج ٣
ص ١٢٣ . السلوك : ج ١ ق ١ ص ٤٨ سنة ٨٠٩ هـ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) « بن محمد » سافطة من ن . هذا ، وقد وردت في ن هذه الترجمة قبل سابقها .

المعروف بالنسابة، شيخ خانقاة ببرز الجاشنكير بالقاهرة^(١).

توفي ليلة السبت سادس عشر شوال سنة تسع وثمانمائة، عن سبع ومائتين سنة، رحمه الله تعالى^(٢).

٩٣٢ - [أبو أحمد الشاعر]

(٠٠٠ - ٨٨٠٣ / ٠٠٠ - ١٤٠٠ م)

الحسن « بن محمد » بن علي، عز الدين العراقي، المعروف بأبي أحمد الشاعر المشهور، نزيل حلب^(٣).

قال ابن خطيب الناصرية: كان من أهل الأدب، وله النظم الجيد، وكان يمدح أكابر حلب ويميزونه على ذلك، وكان خاملاً، وينسب إلى التشيع « وقلة الدين »^(٤).

وكان يجلس مع العدول للشهادة بمكتب داخل باب الزيب^(٥)، وأيته ولم أكتب منه شيئاً، ونظمه فائق، فله ما رأيته بخطه:

(١) هو: ببرز بن عبد الله، الملك المظفر دكن الدين ببرز البرج المنصورى الجاشنكير « ت ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م » المجلد ٣ ص ٤٦٧. ومن خانقاته، انظره، ص ٤٧٢ « ح ٤ ».

(٢) « تعالى » ساقطة من ط، ن.

(٣) الدليل: ج ١ ص ٢٧٠. هذرات: ج ٧ ص ٢٧. الضوء: ج ٣ ص ١٢٦.

(٤) « بن محمد » ساقطة من ن.

(٥) « وقلة الدين » ساقطة من ن.

(٦) « باب » ساقطة من ن.

ولما اعتنقنا للسوداع عشية وفي كل قلب من تفرقنا بحر
بكيت فأبكيت المطى توجعاً ورق لنا من حادث السقر السقر
جرى دُرّ دمع أبيض من جفونهم وسالت دموع كالعقيق لنا حمر

[١٣٢]

فراحوا وفي أعناقهم من دموعنا عقيق وفي أعناقنا منهم دُرّ
وله مؤلف سماه الدر النفيس من أجناس التجنيس ، يشتمل على سبع قصائد
يمدح بها قاضي القضاة برهان الدين أبا إسحاق إبراهيم بن جماعة الكنان ، منها
ما رأيته بخطه ، وهي القصيدة الأولى :

لولا الهلال الذى من حيكم سَفَرَا^(١) ما كنت أغنى إلى مغناكم سَفَرَا
ولا جرى فوق خدى مدمعي دُرَرَا^(٢) حتى كان جفوني ساقطت دُرَرَا
يا أهل بغداد لي في حيكم قُرُ بمقلتيه لعقل في الهوى قُرَا
يثى من القد غصنا أهيفاً نَضَرَا^(٣) « إذا انثنى في الحلى يسبي لمن نظَرَا
لم يغن عن حسنهم بدو ولا حضر^(٤) » إلا إذا قبل هذا الحب قد حَضَرَا
أفدى غزاً لا غريراكم سبا نَفَرَا من الأنعام وكم من إعاشي نَفَرَا
ريم أتى في معانيه على قـدِير لو رام قلبي أن يسלוه ما قَدَرَا
كم حل من عقد صبري بالغرام صَرَا حتى السقام بجسمي في هواه صَرَا

(١) « أنوى » في الدليل .

(٢) « ساقطة » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « غريزاً » في ط ، ن .

للم يكن قلبه قد قد من حجر ما كان من لذيق النوم قد حجراً .
قلت : والقصيد أطول من ذلك ، استوعبها القاضى علا الدين بن خطيب
الناصرية بتمامها . ثم قال : وله عدة قصائد فى مدح النبى - صلى الله عليه وسلم -
مرتبة على حروف المعجم .

توفى بحلب فى سابع عشر المحرم سنة ثلاث وثمانمائة .

٩٣٣ - [ابن شواق الإسنائى]

(٥٦٣٢ - ٥٧٠٦ / ١٢٣٤ م - ١٣٠٦ م)

(١)
الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، الأديب جلال الدين بن شواق
الإسنائى . مولده سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .

كان فاضلاً ، أدبياً ، واسع الصدر ، كريماً ، متواضعاً . وكان بنوا
السديد بإسنائى يحسدونه ويعملون عليه ، فعلموا عليه (بمض العوام ، فرماه)
بالتشيع ، ولا زالوا عليه حتى صودر ، وحضر إلى القاهرة ، فعرض عليه التوقيع ،
فامتنع .

قال الشيخ كمال الدين جعفر الأدفوى : أخبرنى الفقيه ابن النفيس الإسنائى
أنه تحدث معه فى شىء [٣٢ ب] من مذهب الشيعة ، فخلف أنه يحب الصحابة ،
ويعظمهم ، ويعترف بفضلهم ، قال : إلا أنى أقدم علياً عليهم ، انتهى .

(١) الدليل ج ١ ص ٢٧٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٢٤ . الطالع السعيد : ص ٢١٥ . الوافى :

ج ١٢ ص ٢٧٧ . ذرة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٠٦ .

(٢) « التوقيع بالتشيع » فى ن - بدلائم المادة المحصورة - وهو اضطراب فى التسليم - و

قلت : وهذا أيضا قريب من الرفض ، فإنه كان يستتر بهذا القول ، خوفاً من أهل السنة .

وكان له نظم ونثر ، ومن شعره يمدح — النبي صلى الله عليه وسلم — بقصيدة

منها :

هوا طيبة أهواءُ من حيث أرجا فعوجا بنا نحو العقيق وعرجا
وسيروا بنا سيرا حثيثا ملازما ولا تديا فالعيس لم تعرف الوجه^(١)

ومن شعره أيضا :

كيف لا يخلو غرامي وافتضاحي وأنا بين غبوق واصطباح
مع رشيق القد معسول اللي أسمى فواق على سمر الرماح^(٢)
جوهرى الثغر ينحو عجباً رفع المرضى لتعليل الصباح
نصب الحجر على تمييزه وابندا بالصّدّ جداً فى مزاج
فلهذا صار امرى خبراً شاع فى الآفاق بالقول الصّراج
يا أهيل الحى من نجد مسمى تجبروا قلب أسير من جراج
لم خفضتم حال صيّب جازم^(٣) ماله نحو حاكم من براج
ليس يصنى قول وائش سمعه فعلى ماذا سمعتم قول لاج

(١) « وسيرا » فى الدليل .

(٢) وانظره الواي .

(٣) « فاق » فى الواي والطالع السعيد .

(٤) « كم » فى ط ، ن .

« ومحوتم اسمه من وصلكم ^(١) وهو في رسم هواكم غير ماح »
 وصحبا كل محب ^(٢) تميل وهو من نمر هواكم غير ^(٣) صاح
 توفي صاحب الترجمة سنة ست وسبعائة ، رحمه الله (وعفا عنه) ^(٤) .

٩٣٤ - ابن نصر الله الصاحب بدر الدين

(٥٧٢٦ - ٨٤٦ / ١٣٢٥ م - ١٤٤٢ م)

الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن بن محمد بن أحمد ، الصاحب
 بدر الدين ، المعروف بابن نصر الله ^(٦) ، وزير الديار المصرية ، وكاتب سرها ،
 وناظر جيشها ، وأستادار العالية ، وناظر الخواص الشريف ، ومحتسب القاهرة .
 مولده بقوة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة ست وستين
 وسبعائة .

كان أصله من إدكو - قرية بالمزاحميتين من أعمال القاهرة [١٣٣]
 وكان جد أبيه ، شرف الدين محمد بن أحمد ، على خطابة إدكو ، ثم سكن جده حسن

(١) « ساقط من ن .

(٢) « يشتمل » في ط ، ن .

(٣) وانظر ، الوافي .

(٤) « تعال » في ن - بدلاً من المادة المحصورة - .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٩٤ سنة ٨٤٦ . الضوء : ج ٣ ص

٥٠٠ . التبر المسبوك : ص ٤٩ سنة ٨٤٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٤٦ ، وفيه :

« توفي يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول بعد العصر ، ودفن في تربتهم التي في الصحراء خارج باب الحديد
 عند أبيه صلاح الدين » .

(٦) « نصر الله بن الحسن بن محمد » في ن .

ابن محمد مدينة فوة واستوطنها ، وولد له بها نصر الله ، فنشأ نصر الله بفوة ، وباشرها ، ثم بالإسكندرية « عدة وظائف بعلم الديونة . وولد له بها ابنه صاحب بدر الدين هذا ، ونشأ بها أيضاً ^(١) » وباشر بالطالع والتازل ، إلى أن قدم القاهرة في حدود التسعين وسبعائة .

حدثني صاحب بدر الدين المذكور من لفظه ، قال : لما قدمت إلى القاهرة جعلني قاضي قضاة المالكية — أظنه ناصر الدين بن التلبي — موقعاً للحكم ، ففسدني أقوام على ذلك ، وظننت أني ملكت الدنيا بذلك التوقيع . انتهى .

قلت : ثم باشر عند بعض الأمراء ، ولا زال يترقى إلى أن ولى عدة وظائف منية ، بطول الشرح في ذكرها بتاريخ الولاية والعزل ، بل نذكر ما ولى من الوظائف شيئاً بعد شيء ، فنقول : أول ما ولى نظر الجيوش المنصورة بالديار المصرية ، ثم الوزر ، ثم نظر الخواص . كل ذلك في الدولة الناصرية فرج ، ثم ولى الخصاص ، والوزر أيضاً في الدولة المؤبدية شيوخ ، وصور ، ونكب غير مرة . ثم ولى الأستاذارية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر من قبل مدبر مملكته الأمير برسباي الدقاق ، ثم عزل ، وولى الخصاص أيضاً مدة إلى أن ولى الأستاذارية في الدولة الأشرفية برسباي الدقاق ، عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد ، وعزل عن الخصاص بكريم الدين عبد الكريم بن كاتب ^(٢) في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

(١) « ساقط من ط ، ن . »

(٢) هو : عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين بن سعد الدين ، المعروف بابن كاتب حكمه .

وهذا آخر عهد بوظيفة الخاص ، فلم تطل مدته في الأستاذارية ، وعزل ، وصودر ، هو وولده صلاح الدين محمد ، وأخذ منهما نحو الخمسين ألف دينار ، ورسم لهما بلزوم دورهما ، فدام الصاحب بدر الدين مدة طويلة بطّالا إلى أن ولى الأستاذارية ثالثاً ، فلم ينتج أمره فيها [٣٣ ب] وعزل بعد أيام .

واستمر بطّالا سنين إلى أن ولى كتابة السر بالديار المصرية ، عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد ، بعد وفاته في ليلة الأربعاء خامس ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فباشروا وظيفة كتابة السر مدة يسيرة ، وتسلطن الملك الظاهر جقمق .

وقدم القاضى كمال الدين محمد بن البارزى من دمشق ، وتولى وظيفته — كما كان أولاً — وعزل صاحب الترجمة ، ولزم داره من ثم إلى أن توفى بالقاهرة في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثمانمائة .

وكان شيخاً طويلاً ، ضخماً ، حسن الشكل ، مديراً للحية كريماً ، واسع النفس في الطعام ، تأصل في الرئاسة ، وطالت أيامه ، وصار هو وولده صلاح الدين محمد من أعيان رؤساء الديار المصرية .

وكان له رواتب ، وإنعام على خلائق كثيرة جداً ، على أنه كان لا يسلم في كل قليل أيام مباشرته من مصادرة . ولو صفاه الوقت كما وقع لغيره من بعده ؛ لكان له وللإنعام شأن ، إلا أنه كان له بادرة ، وخلق سيء مع حدة ، وصباح في كلامه .

(١) « ديريما » في ط ، ن .

(٢) هو : محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين أبو المعالي بن ناصر الدين بن كمال الدين الجهنى الحموى الشافعى بن البارزى هـ ٨٥٦ / ١٤٥٣ م له ترجمة بالمجلد .

وكان يتحدث بأعلا صوته ، ولهذا أبغضه الملك الأشرف برسباي ، وأبعده .
 وكان غير فاضل أكولا ، أقصى أمانيه الناب والنصاب . وكان يميل إلى
 فعل الخير ، وعمر مدرسة بقوة مليحة ، ووقف عليها وقفا هائلا . وله مآثر غير
 ذلك . وبالجملة كانت محاسنه أكثر من مساوئه ، عفا الله عنه .

٩٣٥ - [الهدباني الشافعي]

(٠٠٠ - ٥٦٩٩ / ٠٠٠ - ١٢٩٩ م)

الحسن بن هارون بن حسن ، الفقيه نجم الدين الهدباني الشافعي ، أحد
 أصحاب الشيخ محيي الدين النووي .^(١)

كان خيرا دينيا ، ورعا . سمع من ابن عبد الدائم ، ولم يحدث ، وتفقه على
 النووي .^(٢)

توفي وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة .^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ ، وفيه : « توفي سنة ٥٦٩٩ » . طبقات الشافعية : ج ٩ ص
 ٤٠٨ . الوالي : ج ١٢ ص ٢٨٣ . المغنّي : حوادث سنة ٥٦٩٩ ، وفيه : « توفي يوم الجمعة
 تاسع شعبان بالمدرسة الأكرزية بدمشق » .

(٢) هو : يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين ، يحيى الدين أبو زكريا النووي الشافعي
 الدمشقي ، ت ٥٦٧٦ / ١٢٧٧ م . له ترجمة المتل .

(٣) هو أبو بكر بن المنذر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي الحنبلي ، ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م .
 له ترجمة بالمتل .

(٤) « توفي سنة وهو كهل سنة تسع وتسعين وستمائة » فن — بدلا من المادة المحصورة ، وهو
 اضطراب في النسخ — .

٩٣٦ - [الجواليقي القلندري]

(٠٠٠ - ٨٧٢٢ / ٠٠٠ - ١٣٢٢ م)

الحسن^(١) ، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري ، نزيل دمشق .

كان قريباً من خواطر الملوك ، لاسيما أهل بيت الملك المنصور قلاوون ، وذريته ؛ فإنه كان له عندهم حظ وافر . وكان له معرفة بتنميق الكلام ، وكان كثيراً ما [٣٤ أ] ينشد قول الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبي بكر ابن أيوب على ما قيل :

سلام على رجب به نعيم البئال	وعيش مضى ما فيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجرداً	من الهضم والقوم اللوام غفلاً
ملاعب ما حلت بها آفة النائي ^(٢)	ولا كان فيها للمحبين إشغالاً
فلا عيش إلا والشبية فضة	ولا وصل إلا والمحبون أطفال
وهم زعموا أن الجنون أخو الصبا	فليت جنوني دام والناس عقالاً
على مثل ذا تستفرغ العين دمعها	بكاء وإلا ما البنون وما المسال ^(٣)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧١ . النجوم : ج ٩ ص ٢٥٦ ، سنة ٨٧٢٣ . الدرر : ج ٢ ص ١٣٥ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ص ٢٣٩ ، سنة ٨٧٢٢ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٢٢ ، وفيه : « وعمره زاوية خارج باب النصر ، وهي إلى الآن تعرف بزاوية القلندرية ، ثم سافر إلى دمشق ومات بها » . هذا ، وكانت زاوية القلندرية خارج باب النصر من القسامرة من الجهة التي فيها المقابر . أنشأها الشيخ حسن الجواليقي القلندري ، أحد فقراء العجم القلندرية . الخطط : ج ٢ ص ٤٣٢ .

(٢) « النوى » فن ، والدليل .

(٣) وانظر عقد الجمان .

مات الشيخ حسن — صاحب الترجمة — في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
بدمشق ، رحمه الله .

٩٣٧ — [الكردي]

(٠٠٠ — ٨٧٠٠ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

الحسن الكردى ، الشيخ الصالح الزاهد ، المعروف بالكردي ، صاحب
حال وكرامات ، وكشف . تَمَرَّ نَحْوًا مِنْ تِسْعِينَ سَنَةً . وَكَانَ مُقِيمًا بِالشَّافُورِ مِنْ
دِمَشْقَ . وَكَانَ لَهُ بِهَا حَاكُورَةٌ يَزْرَعُ فِيهَا الْبَقْلَ وَيَرْزُقُ بِذَلِكَ .
وَكَانَ جَوَادًا ، قُلَّ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ إِلَّا وَقَدَّمَ لَهُ طَعَامًا ، وَكَانَ يُقَصِّدُ لِلزِّيَارَةِ
وَالتَّبَرُّكِ بِهِ . يُقَالُ إِنَّهُ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَاغْتَسَلَ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَمَاتَ — رَحِمَهُ
اللَّهُ — فِي سَنَةِ سَبْعِمِائَةٍ .

٩٣٨ — [الهذباني الإربلي]

(٨٥٦٨ — ٨٦٥٣ / ١١٧٢ — ١٢٥٥ م)

الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف ، الشيخ شرف الدين أبو عبد الله
الهذباني الإربلي الشافعي اللغوي .

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤١٣ . البداية : ج ١٤ ص ١٧ .
(٢) « الحسين » في ن . وعن مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ٧
ص ٦٨ . غدرات : ج ٥ ص ٢٧٤ . وفي الأخيرين « توفي سنة ٨٦٥٦ » . الوافي : ج ١٢
ص ٣١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٠ ، وفيه : « توفي يوم الإثنين الرابع من جمادى
الأولى ، وقد جاوز المائة » . ودفن بمقابر باب الصغير .
(٣) « الحمداني » في ن — وهو خطأ .

مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة بإربل ، وقدم دمشق ، وتفقه ، وسمع من
الحشومي ، وحنبل ، وعبد اللطيف بن أبي سعد ، وابن طبرزد ، والكندي
وطائفة . ورحل وهو كهل ، وسمع من أبي علي بن الجواليقي ، والفتح ابن
عبد السلام .

وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .^(٢)

٩٣٩ - [الشيخ بدر الدين]

(٨٧٤٣ - ٨٨٢٤ / ١٣٤٢ م - ١٤٢١ م)

الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الشيخ بدر الدين ، الهندي الأصل ، المكي^(٣)
المولد والدار ، الحنفى .

ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها على القاضي عمر الدين
ابن جماعة وغيره .^(٤)

وحدث عن الشيخ جمال الدين الأميوطى^(٥) ، والعفيف عبد الله بن محمد^(٦)

(١) « ابن » ساقطة من ن .

(٢) « تعالى » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . الضوء : ج ٣ ص ١٣٧ . المقدم الثمين : ج ٤ ص ١٨٧ ،
وفيه : « مات في جمادى الأولى » . تحاف الوردى : ج ٣ ص ٥٨٣ ، وفيه مات « في يوم الأربعاء
ثاني شهر صفر بين الرجاء والنويعم بقرب عدن أبين باليمن » .

(٤) هو : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، من الدين « ت ٨٧٦٧ / ١٣٦٥ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) « وحدث » مكررة في الأصل .

(٦) هو : إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن الحمد ، جمال الدين الأميوطى الحنفى
المصرى الشافعى « ت ٨٧٩٠ / ١٣٨٨ م » المنهل ج ١ ، ص ١٥٧ .

(١) الشاوري [٢٤ ب] بصحيح البخارى .

وتفقه على العلامة شيخ الحنفية بمكة ضياء الدين الهندي (٢) ، وعلى قاضى
القضاة صدر الدين بن منصور الحنفى (٣) . وبرع فى الفقه وغيره .

وكان يعمل مواعيد بالمسجد الحرام ، ويدرس به مقابل مدرسة من الدين
عثمان الزنجبلى (٤) — وهى المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربى من المسجد الحرام .
وناب فى الحكم بمكة ، ورحل إلى القاهرة والشام ، ثم عاد إلى مكة ،
وسافر إلى جهة اليمن فى أوائل سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وقصد عوق (٥)
فأدركه الأجل ، فأدرك « يوم الأربعاء » (٦) ثانى عشر صفر من السنة ، وقبل فى
جمادى الأولى رحمه الله [تعالى] (٧) .

(١) « الشاوري » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . وهو : عبد الله بن محمد بن محمد
ابن سليمان بن موسى الشاوري ، أبو محمد عفيف الدين ، ت ٧٩٠ هـ / ١٣٨٨ م ، الدرر ج ٢
ص ٤٠٧ .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين الصاغانى الهندى الحنفى ، ت ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م /
له ترجمة بالمئذ .

(٣) « ابن » ساقطة من ن .

(٤) دار السلسلة : مدرسة أنشأها عثمان بن هلى الزنجبلى ، صاحب هدى ، فى سنة ٥٧٩ هـ —
١١٨٣ م) للحنفية . وكانت عند باب العمرة ، ثم صارت هذه المدرسة بأيدى الأكراف من أولاد أمراء
مكة ، وصارت تعرف بدار السلسلة . المقدم الثمين : ج ٦ ص ٣٥ : شفاء الغرام : ج ١ ص ٣٢٨ :
تحاف الودى : ج ٢ ص ٥٤٩ ، سنة ٥٧٩ هـ .

(٥) « الجهة » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٦) « عون » فى الأصل ، ط ، ن . وهو تصحيف — والصيغة المثبتة هى الصحيحة ،
فعوق حى من اليمن . انظر ، مراد الاطلاع .

(٧) « يوم الأربعاء » ساقطة من ن .

(٨) الإضافة من ن .

٩٤٠ - ابن أويس صاحب بغداد وتبريز

(٠٠٠ - ٥٧٨٤ / ٠٠٠ - ١٣٨٢ م)

(١) الحسين بن أُوَيْس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا بن أيلكان ،
المنعوت بالشيخ حسين ، سلطان بغداد وتبريز وغيرهما .

ولى ملك بغداد فى حياة والده أويس ؛ وهو أن والده أويس رأى مناماً
يدل على موته فى يوم معين ؛ فاعتزل عن السلطنة ، وخلع نفسه ، وولى ولده
الشيخ حسين صاحب الترجمة . وانجلى عن الناس ، وأخذ فى الصلاة والعبادة
إلى أن مات بعد أيام فى اليوم الذى عين له ، وذلك فى سنة ست وسبعائة .^(٢)

واستقر الشيخ حسين هذا فى الملك ، وتم أمره . وسار على سيرة والده بالعدل
فى الرعية ، ومهد البلاد ، وأطاعته الأمراء والجنود إلى أن قتله أخوه سلطان أحمد
- المتقدم ذكره فى محله - بإشارة نجا شيخ الكهفانى . وتسلمن أخوه أحمد^(٣)
المذكور من بعده ، ولقب بالملك المعز ، وذلك فى سنة أربع وثمانين وسبعائة .^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٢ . النجوم : ج ١١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٨٤ . السلوك :
ج ٣ ق ٢ ص ٤٧٠ . تاريخ ابن قاضى شهاب : ص ٩٦ ، وفيه : حسين بن أويس بن حسن
ابن حسين بن أبغا بن أيلكان ، الملك المعز ، جلال الدين .

(٢) « أيلكان فى » فى ن - وهو خطأ .

(٣) « السلطان » فى ن .

(٤) « وستائة » فى ن - وهو خطأ .

(٥) « ولى » فى ن .

(٦) « أخوه » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « المتقدم ذكره » فى ط ، ن .

وكان الشيخ حسين هذا ملكاً شاباً ، جليلاً ، جليلاً ، شجاعاً ، مقداماً^(٢)
 كريماً ، محباً للرعية ، كثير البر ، قليل الطمع .
 ولقد كانت العراق في أيامه مطمئنة معمورة إلى أن ملكها قرا يوسف وأولاده^(٣)
 من بعده ، هؤلاء الأطراف التركان رعاة الغنم — عليهم من الله ما يستحقونه —
 وإلى يومنا هذا ، والفتنة مستمرة في إقليم العراق وديار بكر من بني ؛ فانه يلحق^(٤)
 بهم من سلف من آبائهم .

٩٤١ — [جمال الدين النحوى]

(٠٠٠ — ٥٦٨١ / ٠٠٠ — ١٢٨٢ م)

الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين شيخ العربية .

ولى تدريس المستنصرية [٣٥ أ] ببغداد ، وكان من أعيان العلماء ، وله
 مصنفات منها : كتاب المطارحة^(٦) ، وكتب عند أبو العلاء الفرضي^(٧) ، وابن الفوطي

(١) « جليلا » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « كريما » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، الحاكم على عراق العجم والعرب وبغداد وتبريز وما ردين
 وغيرها « ت ٨٢٢ / ١٤٢٠ م » . الضوء : ج ٦ ص ٢١٦ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٢٢٠ .

(٤) « إليم » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٣ ، وفيه : « ت سنة ٥٧٨١ ، وهو خطأ . بقية الرواة : ج ١
 ص ٥٣٢ ، وفيه : « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله أبو محمد » وأنه توفي ليلة الخميس ١٣
 ذي الحجة سنة ٥٦٦١ . الوافي : ج ١٢ ص ٣٤٢ . درة الحجال : ج ١ ص ٢٤٥ ، وفيه أيضا
 « الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ... » وأنه توفي سنة ٥٦٨١ .

(٦) في درة الحجال هو : كتاب المطارحة والإسماعيل في الخلاف .

(٧) هو : محمود بن بكر بن أبي العلاء البخاري الحنفي الصوفي ، شمس الدين أبو العلاء الفرضي
 « ت ٥٧٠٠ — ١٣٠٠ م » له ترجمة بالمهمل .

وغيرهما . وفراً على الشيخ تاج الدين الأرموى .

توفى في سنة إحدى وثمانين وستمائة .

٩٤٢ - [ابن با كيش]

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

(١) الحسين بن بأكيش ، الأمير بدر الدين التركمانى ، نائب غزوة من قبل منطاش . واستمر في نيابة غزوة إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من الكرك ، واستفحل أمره ، أراد حسين هذا أن يظهر لمنطاش نتيجة . فجمع عساكر غزوة وغيرها من العربان والتركمان ، وتوجه لقتال برقوق ، فوصل إليه بعد أن كسر برقوق عسكر دمشق بيوم أو يومين ، فتقاتلا قتالا شديداً ، وثبت كل منهما إلى أن انتصر برقوق ، وانهمز ابن با كيش هذا . وركبت الظاهرية أفقية الباكيشية ونهبت سائر ما كان معهم ونجا حسين بن با كيش بنفسه وحده ، وبلغ منطاش خبره ، فخارت قواه ، ولم يزل المذكور من حزب منطاش حتى قبض عليه الملك الظاهر برقوق ، وقتله بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

وكان مشهوراً بالشجاعة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . الملوك : ج ٣ ق ٢ ص ٧٤٣ ، سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « حسام الدين حسين » . نزعة النفوس : ج ١ ص ٣٣٠ ، وفيه : « حسن بن با كيش » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٤٦ ، سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٣٩٩ ، وفيه : « حسن بن با كيش ، الأمير حسام الدين التركمانى ، نائب غزوة » .

(٢) « فوصل عسكره » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « يومين » في ط ، ن .

٩٤٣ - [أمير حسين]

(٠٠٠ - ٨٧٢٨ / ٠٠٠ - ١٣٢٧ م)

(١) الحسين بن جندَر ، الأمير شرف الدين الرومي .
(٢) (٣) (٤)

قال الصفدي : كان وهو أمرَد رأس مدرج لحسام الدين لاجين لما كان نائب الشام . وكان يؤثره ، لأنه كان رأساً في الصيد ، ولعب الطير .

ولما ملك لاجين الديار المصرية ، خلع عليه ، ورسم له بلمرة عشرة ، فأقام بمصر حتى حضر الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك ، فأقره على حاله ، ثم أمره طبلخاناه بدمشق ، ونادم الأفرم إلى أن فر الأفرم توجه الأمير حسين هذا إلى الملك الناصر إلى الكرك ، وتوجه معه إلى القاهرة ، ودخل عليه في الطريق بأنواع الحيل إلى أن صار مقرباً عنده ، فكان يقول : يا خوند إن كنا ندخل إلى مصر ، فهذا الطير يصيد . ويرمى الطير الذي يكون معه ، فيصيد .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ . النجوم : ج ٩ ص ٢٧٦ سنة ٨٧٢٨ ، وفيه : « توفي في سادس المحرم سنة ٨٧٢٩ » . الدرر : ج ٢ ص ٩٣٧ . الوافي : ج ١٢ ص ٣٤٧ . الخطط : ج ٢ وفيه : « سيف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن حيدر بك الرومي » .

(٢) « الشيخ صلاح الدين الصفدي » في ن .

(٣) « أس » في ط ، ن — بسقوط حرف الراء من أول الكلمة .

(٤) « أدرج » في ن . والمقصود أنه كان رأس المدرج عند حسام الدين لاجين . وهو : لاجين بن عبد الله الملائي الناصري ، حسام الدين ، السلطان « ٨٧٥١ / ١٣٥٠ م » له ترجمة بالمثل .

(٥) « حتى » ساقطة من ن .

(٦) « أمر » في ن .

(٧) هو : أرغون بن عبد الله المزي الأفرم ، سيف الدين « ٨٧٧٨ / ١٣٧٦ م » المتبل :

قلت : وكان الأمير حسين هذا محظوظا في الصيد ورمى الشباب ، لا يكاد يفوته منه شيء .

فلما دخل الملك الناصر إلى القاهرة ، أنعم عليه بتقدمة ألف [٣٥ ب] بالديار المصرية ، وأفرد له زاوية من طيور الجوارح ، وصار أمير شكار مع الأمير كوجرى ، وصار له حرمة وافرة بالديار المصرية .

واستمر على ذلك مدة إلى أن حصل له ضعف في بدنه ، فرسم له السلطان بالتوجه إلى دمشق ، فحضر إليها ، وأقام بها عند الأمير تنكز على محبته له القديمة إلى أن وقع بينهما بسبب القصب الذى في قرية عي^(٢)ثا ، وتخاصما في سوق الخيل ، ورجعا إلى دار السعادة . « وتحاكما . ثم لائم سـهوا بينهما^(٣) » فى الصلح ، فقام تنكز ، وقام أمير حسين ، فوضع أمير حسين يده على عنق تنكز ، وقبل رأسه فما حمل تنكز منه ذلك ، فاعتذر أمير حسين بعد ذلك بأن قال : والله ما تعمدت ذلك ، ولكن كان خطأ كبيرا ، فطالع السلطان تنكز فشد قطلوبغا الفخرى من أمير حسين ، فما أفاد كلام تنكز ، ورسم السلطان لأمر حسين بأن يقيم بصفد ،

(١) « ملك » فى ن .

(٢) هيئة : بلد بالجزيرة . انظر ، مرصد .

(٣) « وتخاصما ثم لائم تحاكوا رسوا بينهم » فى ن .

(٤) « نمر » فى ط .

(٥) هو : قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصر ، سيف الدين « د ٨٧٤٣ / ١٣٤٣ م » له

ترجمة بالمنهل .

(٦) « مسق » فى ن — وهو تصحيف .

واقطاعه على حاله . وكتب السلطان إليه : إنك أسأت الأدب على نائبنا تنكر، وما كان يليق بك هذا . فاستمر بصفد مدة وهو لا يركب بخدمة نائبها، ولا يخرج إلى الزك حسبما رمم له السلطان بذلك ، فدام بصفد نحو السنتين حتى بلغ تنكر أن السلطان له ميل إلى الأمير حسين . وكان تنكر متوجها إلى القاهرة ، فلما حضر إلى الغور أرسل إلى الأمير حسين أن يلتقيه بالغور ، فقدم عليه واصطاحا هناك ، وخلع عليه تنكر ، ووعد به أنه إذا عاد إلى دمشق أخذه معه .

فلما قدم تنكر القاهرة سأل السلطان في ذلك ، فما وافق السلطان ، وأرسل طلب أمير حسين إلى القاهرة .

فلما وصل إليها أنعم عليه بإقطاع الأمير أصلم السلاح^(١) دار .

واستمر من جملة مقدمى الألوف بالديار المصرية إلى أن توفى بداره في أوائل سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ، ودفن بجوار جامعته الذى عمره في حكر جوهر النوبى خارج القاهرة ، وتأسف السلطان عليه . وهو الذى عمر القنطرة المشهورة به [٣٦ أ] على الخليج^(٢) ، وإلى جانبها الجامع الذى له^(٣) .

(١) هو : أصلم بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين الساجدار «ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٦ م» المتوفى :

ج ٢ ص ٤٥٠ وانظر ، الخطط : ج ٢ ص ٣٠٩ .

(٢) ، (٣) قنطرة الأمير حسين : كانت على الخليج الكبير ، ويتوصل منها إلى براخلواج الغربى .

فلما أنشأ الأمير حسين جامعته في حكر جوهر النوبى ، أنشأ هذه القنطرة ليصل من فوقها إلى الجامع المذكور . وكان يتوصل إليها من باب القنطرة . فلما ثقل ذلك عليه فتح خوخة في السور ، صرفت

باسمها — من الوزيرية ، فصارت تجاه هذه القنطرة . الخطط : ج ٢ ص ١٤٦ .

ولما فرغ عمارة الجامع، أحضر إليه المشد والكاتب حساب المصروف،
فرمى به إلى الخليج، وقال أنا خرجت عن هذا لله تعالى، فإن خنتما فعليكما،
وإن وفيتما فلكما.

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي: كنت بخدمته سفراً وحضراً، وكنت
أكتب^(١) عنده، فكان شحيحاً على الدرهم والدينار من يده^(٢).

وأما من خلفه، فما كان يقف في شيء وكان الفرس والقباء عنده هيناً.
وكان خفيف الروح، دائم البشر، لطيف العبارة. وكانت في عبارته عجمه،
لكنه إذا قال الحكاية أو ندر يظهر لكلامه حلاوة في القلب والسمع.

قال لي الشيخ فتح الدين بن سيد الناس^(٤): نحن إذا حكينا ما يقوله الأمير
حسين ما يكون لذلك حلاوة.

وكان طريقاً إلى الغاية، وهو الذي عمّر الجامع الأبيض بالرملة وعمّر تلك
المنارة العجيبة.

وكان فيه الخير والصدقة، لكن كان يستحيل في الآخر.
ولم يخلف^(٥) إلا بنتين.

(١) «أحضر أكتب» في ن.

(٢) «عنه» في الأصل، والصفحة المثبتة من ط، ن.

(٣) «والدنانير» في ن.

(٤) هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس، الحافظ فتح الدين أبي عمرو بن الحافظ
أبي بكر الهميري الرمي ٨٧٢٤ / ١٣٢٣ م. له ترجمة بالمهمل.

(٥) «يتخلف» في ن — وهو خطأ —.

وكان يجلس في الميمنة ، فلما حضر تمرناش المغل من بلاد التتار جلس مكانه .
فصار هو يجلس في الميسرة .

وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يحبه كثيرا ، ولم يخلص من مخالفين
تنكز أحد من الأمراء غيره ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٤٤ - [ابن ريان]

(٨٧٠٢ - ١٣٠٢ م / ١٣٠٢ - ١٣٠٠)

^(١)
الحسين بن سليمان بن أبي الحسن شرف الدين أبو عبد الله بن ريان ، أخو
القاضي بهاء الدين حسن .

ولد شرف الدين المذكور بحلب سنة اثنتين وسبعائة . وسمع البخاري من
ابن مشرف ، وست الوزراء بدمشق حضوراً . واشتغل ، وتفقه ، وكتب ،
وأقن ، وكتب الخط المنسوب ، وتولّع بالنظم إلى أن أجاد فيه ونظم في^(٢)
الهزلية ، فصار فيها إماماً ، ونظم صور الكواكب ، ونظم في البديع كتاباً سماه :
زهر الربيع . وأنشأ مقامات عدة .

ومن نظمته في هلال مقارن الزهرة :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٣ ، وفيه أن : « مولده » بحلب سنة ست وسبعائة . « الدرر » : ج ٢
ص ١٤٢ ، وفيه : « أنه توفي سنة ٧٧٠ هـ أو ٧٧٧ هـ . وأخوه ابن حبيب في سنة ٧٦٩ هـ الوافي :
ج ١٢ ص ٣٦٩ .

(٢) « جادة » في ن .

كَأَنَّ الْمَلَالَ نَزِيلُ الْمَاءِ وَقَدْ قَارَنَ الزُّهْرَةَ النَّيِّرَةَ

[٣٦ ب]

سَوَارُ لِحْسَاءٍ مِنْ عَسَجِدٍ عَلَى قُفْلِهِ وَضَعْتَ جَوْهَرَةً ^(١) ^(٢)

وَلَهُ فِي عَذَارٍ أَشْقَرُ :

كَأَنَّمَا مَذَارُهُ الْأَشْقَرُ فِي الْخُذِّ الْبَدِيِّ

فَنَدِيلٌ بِلُورٍ لَهُ سَلْسَلَةٌ مِنْ عَسَجِدٍ ^(٣)

قال الشيخ صلاح الدين : أنشدني المذكور من لفظه سنة ثمان وأربعين
وسبعائة :

أَهْوَى حَلَاوِيًا بَدَتْ خُدُودُهُ وَرَدِيَّةً يَأْمَأُ أَحْيَلِي سَالِقَهُ ^(٤)

صَبَّرَ قَلْبِي دَنَفًا وَمَذْمَعِي سَكْبًا وَرُوحِي بِالْبَعَادِ تَالِفَهُ ^(٥)

٩٤٥ - القاضي شهاب الدين الكفري

(٠٠٠ - ٥٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

^(٦)
الحسين بن سليمان بن قزّاره ، القاضي شهاب الدين الكفري الحنفي .

(١) « رصمت » في الدليل .

(٢) ، (٣) وانظر ، الرافي :

(٤) « أحيلة » في ن .

(٥) وانظر ، الرافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ ، النجوم : ج ٩ ص ٢٤٥ ، الدرر : ج ٢ ص ١٥٧ ، الرافي :

ج ١٢ ص ٣٧٧ ، ذبول المسير : ص ١٠٦ ، شذرات : ج ٩ ص ٥١ ، عقد الجمان : ص

كان إماماً ، عالماً ، مفتياً . جمع من أبي طلحة ، وابن عبد الدائم ، وتلا بالسبع على علم الدين القاسم ، وتصدر للإقراء ، والتدريس ، وطال عمره ، وانتفع به جماعة من الفضلاء ، وتفقه به ولده قاضي القضاة شرف الدين وغيره . وقرأ بنفسه على أبي اليسر ، وكتب الطباق ، [و] أفتى عدة سنين ، وناب في الحكم . وكان شيخ الإقراء بالقرمية والزنجيلية ، وأضر بآخره إلى أن توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة بالطرخانية عن اثنين وثمانين سنة .

وهو والد قاضي القضاة شرف الدين — وشرف الدين أيضا أضر بآخره — وجد قاضي القضاة شمس الدين بن شرف الدين المذكور . والكفرى . بفتح الكاف وسكون الفاء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٦ — قاضي القضاة تقي الدين ابن شاس

(٠٠٠ — ٦٨٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٦ م)

الحسين بن عبد الله بن شاس ، قاضي القضاة ، تقي الدين المالكي .

= حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه : « شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى البصرى الحنفى . مولده تقريباً سنة سبع وثلاثين وستمائة . مات في الثالث عشر من جمادى الأولى ، ودفن بقاسيون » ، المفتى : حوادث سنة ٥٧١٩ هـ ، وفيه توفي « المقرئ شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن فزارة بن بدر الكفرى البصرى الحنفى بالمدرسة الطرخانية بدمشق ، وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ، ودفن بسفح جبل قاسيون عند قبر والده . ومولده تقريباً في سنة سبع وثلاثين وستمائة » .

(١) « الوار » إضافة من ط ، ن .

(٢) ذكر الويل محقق الدليل أن هذه الترجمة غير موجودة بالمنهل ، ومن ثم فقد أضافها عن السلوك ، علماً بأنها موجودة في الأصل ، ط — هذا النسخة ن — وانظر مصادر ترجمته في « الوافى » ج ١٢ ص ٤١٨ . دورة الأسلاك : حوادث سنة ٦٨٥ هـ ، وفيه : « تقي الدين أبو عبد الله : السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٧٣٣ ، سنة ٦٨٥ هـ .

(١) كان فقيهاً ، عارفاً بالمذهب ، جيد النقل .

أفتى ودرس عدة سنين . حدث عن ابن الجيزي وغيره . وتولى قضاء الديار المصرية مدة ، فلم يتحدد أحكامه ، وساءت سيرته ، فإنه كان مسرعاً ، سمحاً في التعديل .

توفي سنة خمس وثمانين وستمائة ، رحمه الله .

٩٤٧ — الأمير ناصر الدين القيمري

(٠٠٠ — ١٢٦٥ هـ / ٠٠٠ — ١٢٦٦ م)

(٥) الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ، الأمير ناصر الدين ، أبو المعالي

(١) « كان » ساقطة من ط .

(٢) « أبي » في ط .

(٣) « قضاء » في ط .

(٤) « وساءت » في ط .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . النجوم : ج ٧ ص ٢٢٢ . الوافي : ج ١٢ ص ٤٢٢ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٦٦ ، سنة ٨٦٦ هـ . وفي الأخيرين : « الحسين بن عزيز القيمري » . حيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٥٠ ، وفيه : « ناصر الدين الحسين بن عزيز أبي الفوارس القيمري ... وعمل عزازقه بجامع ، وهو الذي بنى المدرسة القيمرية بالمطرزين ولد سنة ست مائة بقمير » . علما بأن قيمر كانت قلعة في الجبال بين الموصل وخراسان ، وأهلها أكراد « مراد » . شذرات : ج ٥ ص ٣١٧ . البداية : ج ١٣ ص ٢٥٠ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٦٢ ، وفيه : « ناصر الدين حسين ابن عزيز القيمري » . تراجم رجال : ص ٢٣٩ ، سنة ٨٦٦ هـ ، وفيه : « وعمل عزازقه بالجامع يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول . وهو الذي بنى مدرسة للشافعية بناحية مئذنة فيروز في سوق الحرمين بدمشق » . العبر : ج ٥ ص ٣١٧ . الدارس : ج ١ ص ٣٣١ . الأملق : ص ٢٤٥ ، وفيه : « أن القيمري أوقف مدرسته على القاضي شمس الدين علي الشهرزوري » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٦٥ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٦٥ هـ ، وفيه : « مات يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول من السنة المذكورة ، وكان موته بالساحل » .

الْقَيْمَرِيّ ، صاحب المدرسة القيمرية الكبرى التي بسوق الخرميين .^(١)

كان من أجل الأمراء ، وأعظم الناس وجاهة ، وإقطاعاً . وكان ثعباناً ،
مقدماً [٣٧ أ] وهو الذي ملك الملك الناصر دمشق .

وكان الملك الظاهر بيبرس قد أقطعه إقطاعاً جيداً ، وجعله مقدم العساكر
بالساحل ؛ فمات به مرابطاً ستة خمس وستين وثمانئة ، رحمه الله .

وكان أميراً جليلاً ، يضاهي الملوك في موكبه ، وتجملته ، وغلماؤه ،
وحاشيته .

قيل إنه غرم على الساعات التي على باب مدرسته ما يزيد على أربعين
ألف درهم .

وكان أبوه الأمير شمس الدين أيضاً من أجل الأمراء ، رحمه الله تعالى .

٩٤٨ — السلطان حسين صاحب العراق ما خلا بغداد

(٠٠٠ — ٨٣٥ هـ / ٠٠٠ — ١٤٣١ م)

الحسين بن علاء الدولة بن القان غياث الدين أحمد بن أويس مربقية نسبه^(٢)

في غير موضع — الشهير بالسلطان حسين ، صاحب بغداد . ملكها بعد موت
شاه محمد بن شاه ولد .^(٣)

(١) في ذيل مرآة . . . وهو الذي عمر المدرسة المعروفة بناحية مأذنة فيروز ، وهي من أجل
مدارس دمشق وأحسنها . وعمل على بابها ساعات لم يسبق إلى مثلها .

(٢) في الدارس : ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٦ د سوق الخرميين ، فله المقصود .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٤ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٠ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٢٤٢ ،
سنة ٨٣٥ هـ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٨٧٦ ، سنة ٨٣٥ هـ .

(٤) ابن شاه . ساقطة من ط ، ن .

وسبب تملكه ، أنه لما مات السلطان أحمد بن أويس — المتقدم ذكره في محله — أقيم بعده في سلطنة بغداد شاه ولد بن شاه زادة بن أويس ، فقتل بعد ستة أشهر بتدبير زوجته تندو بنت السلطان حسين بن أويس عليه ، وقامت بتدبير ملك بغداد من بعده ، ثم خرجت من بغداد بعد ستة أشهر فرارا إلى شُشتر من شاه محمد بن قرا يوسف ، وملك شاه محمد المذكور بغداد ، وأقامت تندو بشتر ، فأقيم معها في السلطنة سلطان محمود بن شاه ولد مدة ، فدفرت عليه تندو ، وقتلته أيضا بعد خمس سنين ، وانفردت بمملكة ششتر ، ثم ملكت البصرة بعد حروب ، وماتت بعد انفرادها بثلاث سنين ، فأقيم ابنها أويس بن شاه ولد ، فقتله أصهبان بن قرا يوسف في المعركة بعد سبع سنين ، فأقيم بعده بششتر أخوه شاه محمد بن شاه ولد ، فأقام بششتر ست سنين ، ومات ، فملك بعده السلطان حسين هذا .

واستفحل أمره ، وملك البصرة أيضا وواسط ، وعامة العراق ، ما خلا بغداد ، فإنها كانت بيد شاه محمد بن قرا يوسف ، وهما متفقان على أصهبان بن قرا يوسف . ثم وقع [٣٧ ب] بين السلطان حسين هذا وبين أصهبان وقعة — بعد عدة وقائع — انكسر فيها السلطان حسين ، والتجأ بالحيلة^(١) ، فترل عليه أصهبان ، وحصره سبعة أشهر إلى أن قبض عليه ، وقتله في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين وثمانمائة . وانقرضت (بقتله من العراق دولة الأتراك بنى) أويس ، وملك العراق بأجمعه بنو قرا يوسف ، وبهم خربت تلك الممالك العظيمة ، انتهى .

(١) الحلة : مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد . « معجم البلدان » .

(٢) « بقتله دولة الأتراك من العراق وهم بنو » في ط .

(٣) « بأجمعه » ساقطة من ن .

٩٤٩ - ابن الكوراني

(١٠٠٠ - ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ - ١٠٠٠ م)

(١) الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حصام الدين ، أحد الأمراء ، ووالى القاهرة .

قتل بها مخنوقاً فى عاشر شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد عقوبة كبيرة .

وسببه أن الملك الظاهر برقوق لما حبس بالكرك أخذ ابن الكوراني هذا فى التشويش على حواشيه وأعوانه ، وألحش فى ذلك إلى الغاية ، ولم يُبق فى إيصال الأذى إلى برقوق وحواشيه ممكناً .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وانتصر على منطاش ، وشاعت الأخبار بالديار المصرية بنصرته .

كل ذلك وهو لا يلتفت إلى ما يرد عليه من الأخبار ، ولا يكف عما هو فيه من الإشاعات الشنعة على الظاهر برقوق .

واستمر على ذلك إلى أن خرج الأمير بطلان من حبس القلعة ، وملك باب السلسلة (٢)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٥٢ . تاريخ ابن قاضي شيبه : ص ٤٠٠ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٧٥٦ ، سنة ٧٩٣ هـ .

(٢) « منطاش » فى ن - وهو خطأ - وهو بطلان عبد الله الطولوتى الظاهرى الدرادار ، سيف الدين « ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م » المنهل : ج ٣ ص ٣٧٥ .

(٣) من أهمية باب السلسلة ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الخليل : ص ١٠٥ . المنهل :

قبض عليه ، وعاقبه . ثم أطلقه بعد مدة ، عندما وصل إليه من الملك الظاهر برقوق مرسوم يتضمن أشياء من حملتها : أن حسين المذكور يفعل الشيء الفلاني ، نخاف الأمير بظا^(١) ، وظن أن الملك الظاهر له فيه بقية ، فأطلقه .

ولما وصل الملك الظاهر إلى الديار المصرية أخلع عليه . ثم أمسكه بعد مدة ، وأجرى عليه العقوبة إلى أن هلك في التاريخ المتقدم ذكره .

قلت : وكان إبقاؤه — إلى أن قبض عليه الظاهر — حلمًا منه ، ولو كان غيره ؛ لكان فتك به في يوم دخوله إلى الديار المصرية ؛ لعظيم فعله مع حرم الملك الظاهر برقوق وإخوته الخوندات ؛ وسحبته لمن حامرات في الشوارع عندما كان يطلب ممن منطاش الأموال ، وأشياء يطول شرحها من هذا النمط .

وكان ظالمًا ، جبارًا ، قليل الخير ، كثير الشر ، غير أنه كان حاذقًا [١٣٨] ماهرًا في وظيفته ومباشرته . وله وقائع مشهورة مع زعمر القاهرة والمفسدين بها ، سمعنا بها من أفواه الناس ، انتهى .

٩٥ - العلامة حسام الدين الصغناقي ، شارح الهداية

الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، الإمام العالم العلامة حسام الدين الصغناقي^(٣) ، الحنفى ، الفقيه الكبير ، البارع المفسر ، شارح الهداية .

(١) « منطاش » في ن .

(٢) « ومباشرته » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ ، وفيه : « الصاغاني » الدرر : ج ٢ ص ١٤٧ . بغية الوعاة : ج ١ ص ٥٣٧ ، وفيه : « حسام الدين الصغناقي » . طبقات الحنفية : ص ٦٢ ، وفيه : « الحسن بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصغناقي » . وهو نسبة إلى بلدة سنجاق بتركستان .

تفقه على الإمام حافظ الدين محمد بن محمد بن نصر^(١) ، وفوض إليه الفتوى والتدريس وهو شاب ، وعلى العلامة نحر الدين محمد بن محمد المايبرمي ، وروى عنهما الهداية بسماعهما عن شمس الأئمة الكردي^(٢) عن المصنف .

قال الحافظ تقي الدين محمد بن رافع^(٣) في كتابه الذيل : هو الحسين بن حجاج الصفناقي البخاري ، المنعوت بالحسام الفقيه الحنفي ، من تلامذة حافظ الدين الكبير ، دخل مصر وحج ، ودخل بغداد ، وشرح الهداية على مذهبه ، وأصول الفقه للإخسيكتي ، ودرس بمشهد الإمام أبي حنيفة ، ورفع إلى بلده ، فأدر كنهه المنية ، فتوفي بمرور .

وكان صاحب جماعة من الفضلاء ، فتفرقوا في البلاد ، وبقي منهم بدمشق شمس الدين عبد الله بن حجاج الكاشغري^(٤) ، مدرس الشبلية^(٥) كان . انتهى .

(١) هو محمد بن محمد بن نصر ، حافظ الدين أبو الفضل البخاري الحنفي د ٦٩٣ هـ / ٢٩٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) في ترجمة محمد بن محمد بن نصر بالذيل « أنه شمس الأئمة محمد بن عبد الصنا والكردي .
(٣) هو محمد بن رافع بن هجر بن محمد بن شافع المصري ، أبو المعالي تقي الدين د ٨٧٤ هـ / ١٣٧٢ م . وقد ذيل على تاريخ السبزو إلى من سنة ٧٣٧ إلى تاريخ وفاته ، وأسماء : ه وفاته الشيوخ ه . راجع ، الدرر : ج ٤ ص ٥٩ ، هدية العارفين : ج ٢ ص ١٦٧ .

(٤) هو إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب ، أبو اسحاق الكاشغري ، الحنفي البغدادي الزركشي د ٨٦٥ هـ / ١٢٤٧ م « المنهل : ج ١ ص ١١٩ .

(٥) الشبلية : مدرستان ، الأولى الشبلية البرانية الحسائية بسفح جبل قاسيون — بالقرب من جسر ثورة — بناها الطوائف شبل الدولة كافر الحسائي الزمي ، طوائف حسام الدين محمد بن لاجين في سنة ٨٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م ، وقد دفن بها . والثانية الجوانية ، قبالة الأكرية ، داخل باب الجانبية ، أنشأها ذات الطوائف . انظر ، القلائد الجوهريّة ، ق ١ ص ١٩٤ . مخطط الشام : ج ٦ ص ٩٣ — ٩٢ .

قلت : وذ كرهه أنه اجتمع في حلب بقاضى القضاة ناصر الدين محمد بن القاضى كمال الدين أبى حفص عمر بن العديم^(١) ، وكتب له نسخة من شرح الهداية ، وأجاز له بجميع تواليفه ومروياته بتاريخ سنة إحدى عشرة وسبعمائة . وكان فراغ صاحب الترجمة من شرح الهداية في سنة سبعمائة .

وله أيضًا شرح التمهيد للمكحول ، في مجلد ضخم .

وروى التمهيد عن الإمام حافظ الدين عن الإمام أبى بكر صاحب الهداية عن ضياء الدين الإمام محمد بن الحسين اليوسوفى عن الإمام علاء الدين أبى بكر محمد ابن أحمد السمرقندى ، عن الإمام سيف الدين أبى الهدى ميمون بن محمد بن محمد المكحول المصنف .

وكلمنا ذكر الصفناقي هذا في شرح الهداية من لفظة الشيخ ؛ فالمراد به حافظ الدين . وما ذكر من لفظة الأستاذ ، فالمراد به نفع الدين [٣٨ ب] المايريمى — كذا قال في الشرح — وله كتاب : الكافي في شرح أصول الفقه ، لفخر الإسلام أبى العز البرزدوى ، وله عدة تواليف أخر .

واستمر ملازمًا للاستغفار والتصنيف إلى أن توفى .

(١) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله ، كمال الدين أبو حفص الحلبي الحنفى ، الشهير بابن العديم « ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م » له ترجمة بالمنزل .

(٢) « فى » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « البرزدوى » فى الأصل « ط ، ن — وهو تصحيف — وهو على بن محمد بن عبد الكريم ابن موسى البرزدوى الحنفى ، نفع الإسلام أبو الحسن « ت ٨٤٨٢ » . هدية العارفين : ج ١ ، ص ٦٩٣ .

وكان إماماً ، علامة ، انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه ، رحمه الله تعالى ^(١) .

٩٥١ - [الحسين بن السبكي]

(... - ٨٧٥٥ / ٠٠٠ - ١٣٥٤ م)

الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ،
القاضي جمال الدين أبو الطيب بن قاضي القضاة تقي الدين الأنصاري السبكي
الشافعي .

كان شاباً ، فقيهاً ، فاضلاً ، تقدم في عصر شبابه على كثير من أقرانه ،
وباشر الحكم بدمشق نيابة عن والده .

توفي يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة ^(٢) .

٩٥٢ - [الإمام نور الدين الحنفي]

(٥٧٥ أو ٥٧٢ - ٨٦٥٣ / ١١٧٩ أو ١١٧٦ م - ١٢٥٤ م)

الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور الدين الحنفي ^(٣) .

(١) « تعالى وعفاه عنه » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الدرر : ج ٢ ص ١٤٨ . شذرات : ج ٦ ص ١٧٧ . الوفيات
للسلامي : ج ٢ ص ١٧٣ ، سنة ٨٧٥٥ ، وفيه : « أن مولده في سنة ٨٧٢١ ، ودفن بقاسيون » .
ذيل العبر : ص ٢٩٦ . البداية : ج ١٤ ص ٢٠١ ، وفيه : « القاضي كمال الدين » تاريخ ابن
قاضي قلمبة : ص ١٢٣ - ١٣٤ . السلوك : ج ٣ ص ١٤ سنة ٨٧٥٥ . طبقات
الشافعية : ج ٦ ص ٨٧ - ٩٣ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٥٥ .

(٣) « السبت » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « وسبعمائة رحمه الله » في ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . الجواهر المضية : ج ١ ص ٢١٦ .

تفقه على جماعة ، وبرع فى الفقه والأصول ، واشتغل بعلم الطب حتى برع فيه أيضا ، واشتهر به .
وسمع ، وحديث ، وأم بالسادة الحنفية بالمدرسة الصالحية بالقاهرة إلى حين وفاته .^(١)

وكان شيخا عفيفا ، دينيا ، فاضلا ذكره الشيخ قطب الدين ، وأثنى على علمه إلى أن قال : وجدت بخط الرشيد من الزكى عن النور هذا قال لى : ولدت سنة خمس وسبعين أو اثنيتين وسبعين ، انتهى .^(٢)
قلت : يعنى ونعمسمائة ، وتوفى حادى عشر المحرم سنة ثلاث ونحسين وستمائة رحمه الله تعالى .

٩٥٣ - [أمير التركمان الكبكية]

(١٤١٨ - ٠٠٠ / ٨٨٢١ - ٠٠٠ م)^(٣)
الحسين بن كُكبُك التركمانى ، الأمير حسام الدين أمير التركمان الكبكية .^(٤)

(١) المدرسة الصالحية ، كانت بخط بين القصرين من القاهرة . الخطط : ج ٢ ص ٣٧٣ .

(٢) ابن ه فى ن .

(٣) « ونحسين » فى ن . — وهو خطأ — .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٥ . النجوم : ج ١٤ ص ١٤٩ ، سنة ٨٨٢١ . الضوة : ج ٣ ص ١٥٤ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٤٧٢ ، سنة ٨٨٢١ .

(٥) « الحسين بن محمد . » فى ن .

(٦) « التركمانى » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

كان بطلاً ، شجاعاً ، قتل في يوم ثالث جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين
وثمانمائة .

٩٥٤ - الملك الأمجد والد الأشرف شعبان بن حسين

(٥٠٠ - ٥٧٦٤ / ٥٠٠ - ١٣٦٢ م)

الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأمجد بن السلطان الملك الناصر بن
السلطان الملك المنصور .

هو والد الملك الأشرف شعبان بن حسين ، وهو آخر من مات من أولاد الملك
الناصر محمد بن قلاوون .

ولما تسلطن أخوه الملك الناصر حسن^(١) ، تراسلت الممالك الجراكسة^(٢) على أن
يعملوه سلطاناً ، ففطن السلطان حسن بذلك ، فقبض على أربعين منهم ، وأخرجوا
إلى الشام ، وضرب ستة منهم ، وحبسوا .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . النجوم : ج ١١ ص ٢١ سنة ٥٧٦٤ . الدرر : ج ١ ص
١٥٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٨٢ ، سنة ٥٧٦٤ . بذائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٩٢ ،
سنة ٥٧٦٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٦٤ .

(٢) هو : شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف أبو المفانرد ت ٥٧٧٨ /
١٣٧٦ م « له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م « له
ترجمة بالمنهل .

(٤) « الجراكسة » في ط ، ن .

ثم احتفظ بأخيه حسين هذا إلى أن مات الملك الناصر حسن . وتسلمن [١٢٩] من بعده الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون - أعنى ابن أخيه - ؛ فلم تطل مدة صاحب الترجمة من بعده ، ومات قبل سلطنة ولده الأشرف شعبان بأشهر ، في ليلة السبت رابع شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وسبعمائة .

وتسلمن ولده الأشرف بعد خلع المنصور محمد بن شعبان من السنة . وكثر تأسف يلبغا على موته ؛ فإن غرض يلبغا كان سلطنة المذكور ؛ فمات قبل ذلك ؛ فسلمن ولده الأشرف شعبان - وسيأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى .

٩٥٥ - نقيب الأشراف

(٠٠٠ - ٥٧٧٢ / ٠٠٠ - ١٣٧٠ م)

الحسين^(١) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن طغر بن علي بن إبراهيم ابن محمد بن عبدالله العوكلاني بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه - الأرموي الأصل ، المصرى المولد والدار والوفاة . الشريف شهاب الدين بن الشريف شمس الدين بن الشريف شهاب الدين ، المعروف بابن قاضى المسكر^(٢) ، الشهير بأبي الركب - بضم الراء المهملة وفتح الكاف - نقيب الأشراف بالديار المصرية ،

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . النجوم : ج ١١ ص ١٠ ، سنة ٥٧٧٢ . الدرر : ج ٢

ص ١٥٣ ، وفيه « مات في سابع عشر شعبان سنة ٥٧٦٢ » .

(٢) « الساكر » في ط ، ن .

وكانت الإنشاء بها ، ثم نقل إلى حلب ، فباشروا كتابة سرها مدة ، ثم عزل ،
وعاد إلى القاهرة . وكان سيداً فاضلاً ، عالماً ، بارعاً في النظم والنثر .
درس بالمدرسة القراسنقرية بالقاهرة مدة ، وخطب بجامع ابن عبد الظاهر^(١)
مدة ، وكتب ، وأنشأ ، وقال الشعر الفائق ، ومن شعره :

وَحِيلَ جَاءَ يَسْلُ عَنْ قَبِيلٍ وَضُوءُ الشَّمْسِ لِلرَّائِي جَلِيٌّ
فَقُلْتُ لَهُ : وَلَمْ أَفْخَرْ وَإِنِّي يَحِقُّ لِمَثَلِ الْفَخْرِ الْعَلِيٌّ
مَجْدُ خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ جَدِي وَأُمِّي فَاطِمَةُ وَأَبِي عَلِيٌّ^(٢)
وَلَهُ أَيْضًا :

تَلَقَّى الْأُمُورَ بِصَبْرِ جَمِيلٍ وَصَدْرَ رَحِيْبٍ وَخَلَّ الْحَرْجُ^(٣)
وَسَلَّمَ لِرَبِّكَ فِي حُكْمِهِ فَإِنَّمَا الْمَهَاتُ وَإِنَّمَا الْفَرْجُ

توفي بالقاهرة في سادس عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة .

٩٥٦ - ابن العليف

(٥٧٩٤ - ١٣٩١ م / ٠٠٠ - ٠٠٠)

^(٤)
الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم - بتشديد اللام -

(١) المدرسة القراسنقرية : نسبة إلى صاحبها قراسنقر بن عبد الله المنصوري ، أحد مقدي الألوفا
بالديار المصرية « ت ٧٢٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل ، وانظر الدليل : ج ٢ ص ٥٣٩ .

(٢) « أَيْضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في الدليل : أن الحسين بن محمد بن حسن ، الشيخ بدر الدين بن العليف المكي - الذي
ستل ترجمته - هو قائل هذا الشعر ؟ !

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . الضو : ج ٣ ص ١٥٥ ، وفيه : « مات سنة ست وخمسين
وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١٠٦ ، وفيه : « مات في محرم سنة ست وخمسين وثمانمائة » .

[٣٩ ب] العكى العدنين ، الحلوى الأصل ، المكى المولد والمنشأ والدار . الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن العليف — بضم العين المهملة ، ولام مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، وفاء — قلت : رأيت له جاورت بمكة المشرفة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة يجلس بالمسجد الحرام ، بالقرب من باب حزورة ^(١) ، ويشغل فى العربية والأدبيات ، ثم اجتمعت به غير مرة بمكة المشرفة ، فوجدته بارعاً فى الأدب ، عارفاً بالنحو وغيره . وله محاضرة حلوة ، ومذاكرة حسنة ، ومعرفة بأيام الناس ، لاسيما أمراء مكة وأعيانها . وهو شاعر بنى عجلان ، والمقدم عندهم . وسألته عن مولده ، فقال : مولدى بمكة المشرفة سنة أربع وتسعين وسبعمائة ، ثم سألته عن مشايخه ممن أخذ عنهم ، وعن تخرج فى نظم القريض وغيره ، فقال تخرجت بوالدى ^(٢) ، وبه أيضاً تفقهت ، وعنه أخذت الأدب ، ثم قرأت على جماعة أحر من المشايخ . وأنشدنى كثيراً من شعره .

٩٥٧ — الشريف الأخلاطى

(... — ٧٩٩ هـ / ... — ١٣٩٦ م)

الحسين الأخلاطى ^(٣) ، الشريف الحسينى .

- (١) من باب حزورة ، راجع : نيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٨٥ ، ح ٨ .
- (٢) « على بوالدى » فى الأصل . والصفة المثبتة من ط ، ن .
- (٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٤٨٨ . سنة ٧٩٩ هـ وفيه : « توفى فى جمادى الآخرة » ، برهان الدين الأخلاطى ، وكان ينسب إلى صناعة الكيمياء . « شذرات » ج ٦ ص ٣٥٦ ، وفيه : « إبراهيم بن عبد الله . وسماء الفسافى فى تاريخه : حسن بن عبد الله الأخلاطى الحسينى » . السلوك : ج ٣ ق ٧ ص ٨٨٥ ، سنة ٧٩٩ هـ ، وفيه : « مات الشريف إبراهيم بن عبد الله الأخلاطى فى تاسع عشر من جمادى الأولى سنة ٧٩٩ هـ » .

قال قاضی القضاة بدر الدین محمود العینی الحنفی : كان رجلاً منقطعاً عن الناس ، لا یروح عند أحد ، ولا یاذن لأحد فی الدخول علیه إلا لمن یختاره .
وكان یعیش عیش الملوك فی الماکل ، والمشرّب ، والملبس .

وكان ینسب إلى عمل اللازورد ، وبعضهم ینسبه إلى الکیمیاة ، وبعضهم إلى الاستخدام . والظاهر إنه كان علی معرفة من علم الحکمة ، ویتعانی صنعة اللازورد . ومع هذا كان ینسب إلى الرفض ؛ فلهذا لم یشتهر عنه أنه حضر صلاة الجماعة والجمعات .

وكان یدعی بعض أصحابه أنه المهدي المنتظر فی آخر الزمان ، وأمثال ذلك ؛ فكان أول ما قدم الدیار الشامیة أقام فی حلب منقطعاً مدة عن الناس ، فی مكان یسمى بابلاً بطرف حلب ، من ناحیة المشرق ، ثم طُلب إلى الدیار المصریة ، بسبب مداواة ولد السلطان الملك الظاهر برقوق من مرض حصل له فی رجله وأنفاده ؛ فقدم ، وأقبل علیه السلطان إقبالا عظیماً ؛ فأقام یداوی ابنه ، فلم ینجح . ثم إنه أقام بالدیار المصریة مستمراً علی حالته [١٤٠] المذكورة علی شاطئ النیل إلى أن توفی . وخلف موجوداً کثیراً من أصناف القماش ، ومن الذهب شیئاً کثیراً ، وممالیکاً ، وجواری . ولم یوص لأحد بدرهم ، ولا أعتق أحداً من ممالیکه وجواریه .

ولما بلغ السلطان خبر وفاته ، رسم لقلمطای^(٢) الدوادار أن ینزل إلى بیته ،

(١) « باب الآ » فی الأصل ، ط ، « باب الله » فی ن ، والصیفة المثبتة من « مراد الاطلاع » . « و بابلاً » قریة بظاهر حلب .

(٢) « القمطای » فی ن ، وهو تصحیف — وهو قلمطای بن عبد الله العثماني الظاهري برقوق الدوادار « ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م » له ترجمة بالمئیل .

ويحتاط على تركته ؛ فنزل ، واحتاط على موجوده ، فوجد في جملة تركته جام ذهب ، وتمهر في قناني ، وزنار الرهايين ، والإنجيل الذي بأيدي النصاري ، وكتب كثيرة^(١) مما يتعلق بعلوم الحكمة . والنجوم ، والرمل وغير ذلك . ولم يخلف وارثاً ؛ فورثه السلطان .

ويقال وجد في تركته صندوق فيه أنواع الفصوص والأحجار المقومة . انتهى كلام العيني .

قلت : وكانت وفاته في العشر الأول من جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ، وعمره ما ينيف على الثمانين سنة .

٩٥٨ - [ابن الزكي]

(٠٠٠ - ٦٦٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٠ م)

الحسين بن يحيى^(٢) ، القاضي زكي الدين بن القاضي يحيى الدين ، المعروف بابن الزكي .

(١) « كثيرا » في ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . شذرات : ج ٥ ص ٣٢٧ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٥٨٩ . وفي الأخيرين : « يحيى الدين أبو الفضل يحيى بن يحيى الدين أبي المعالي محمد بن زكي الدين أبي الحسن علي ابن المجد ، المعروف بابن الزكي القرني الشافعي . توفي سنة ٦٦٨ هـ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٤٥٨ . حيون : ج ٢٠ ص ٤٠٦ ، وفيه : « المعروف بابن الزكي العثماني . مولده سنة اثنين وأربعين وستائة . وتوفي في صفر من هذه السنة ، ودفن بترتيم بسفح قاسيون . واشتغل بالفقه والأصول والخلاف والعربية ، وأفتى ودرس ، وكان له مشاركة في الأدب . » الوافي : ج ١٣

كان فاضلاً ، نبيلاً . مات شاباً عن سبع وعشرين سنة ، سنة تسع وستين وستائة .

٩٥٩ - ابن المطهر المعتزلى

(٠٠٠ - ٧٢٦ أو ٧٢٥ / ٠٠٠ - ١٣٢٥ - ١٣٢٤ م)

(١) الحسين بن يوسف بن المطهر^(٢)، الإمام العلامة ذو الفنون جمال الدين بن المطهر
الأسدي الحلبي^(٣) المعتزلى، عالم الشيعة ، وفقيههم ، وصاحب التصانيف التى اشتهرت
فى حياته .

(٤) تقدم فى دولة نربندا ملك التتار ، تقدماً زائداً .

وكان له ممالك ونزوة . وكان يصنف وهو راكب ، شرح مختصر
ابن الحاجب ، وهو مشهور من حياته . وله كتاب فى الإمامة ، ورد عليه الشيخ
تقى الدين بن تيمية^(٥) فى ثلاث مجلدات . وكان ابن تيمية يسميه ابن المنجس .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الدرر . ج ٢ ص ١٥٨ ، وفيه « .. وقيل اسمه الحسن » .
الوافى : ج ١٣ ص ٨٥ . لسان الميزان : ج ٢ ص ٣١٧ . المالك : ج ٢ ق ١ ص ٢٧٨ .
سنة ٧٢٦ هـ .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « الحلبي » فى ن — وهو خطأ — والحلى نسبة إلى الحلة .

(٤) هو : خرايتدا بن أرغون بن أبنا ، ملك التتار — اسمه محمود — « د ٧٠٣ / ١٣٠٣ م »
له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم الحرانى الدمشق الحنبلى ،
ابن تيمية « د ٧٠٨ / ١٣٢٧ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان ابن المطهر المذكور ريعض الأخلاق ، مشتهر الذكر ، تخرج به أقوام
كثيرة ، وحج في أواخر عمره ، وانحل ، وانزوى إلى الحلة ، واستمر في انحطاط
إلى أن مات في المحرم سنة ست وعشرين . وقيل في أواخر سنة خمس وعشرين
وسبعمائة ، وقد ناهض الثمانين . وكان إماما في علم الكلام .
قال الذهبي - رحمه الله - : وقيل إن اسمه يوسف .
وله كتاب الأمرار الخفية في العلوم العقلية .

باب الحاء والطاء المهملة

٩٦٠ - [حطط البككشي]

(٠٠٠ - ٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

[٤٠ ب] حطط بن عبد الله البككشي^(١)، الأمير سيف الدين، أحد أمراء العشرات بالديار المصرية، تقدم عند الملك الناصر فرج بعد موت أستاذه الأمير الكبير بككشي العلاني^(٢). أمير سلاح الملك الظاهر برفوق إلى أن صار من جملة أمراء العشرات، واستمر على ذلك سنين في دولة عدة سلاطين إلى أن توفي بالطاعون في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة^(٣). وسنه في حدود السبعين تقريباً. وكان لا بأس به — رحمه الله.

وحطط — بجاء مهملة مفتوحة، وطاء مهملة مفتوحة أيضاً، ثم طاء ساكنة — وهو اسم جار كسي، عفا الله عنه.

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٦١ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٨٥ —

٨٦ سنة ٨٢٨ هـ

(٢) هو : فرج بن برفوق بن أنص، السلطان الملك الناصر زين الدين أبو المعاديات فرج بن الظاهر برفوق دت ٨١٥ / ١٤١٢ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : بككشي بن عبد الله العلاني، أمير سلاح الملك الظاهر برفوق دت ٨٠١ / ١٣٩٨ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « الملك » مكررة في ن .

(٥) « وسنه نيف » في ن .

٩٦١ - [حطط الرأس نوبة]

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

حطط^(١) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة .

كان أحد الأمراء ، ورأس نوبة في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين . واستمر على ذلك إلى أن توجه الملك الأشرف إلى الحجاز ، وخلفه بالقاهرة مع جملة الأمراء . فلما ركب أيبك^(٢) ووافقه جماعه من أمراء المصريين ، خالفه حطط هذا ، فقبض عليه ، وعلى أميرين معه ، وحبسهم بقلعة الجبل في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة . وأظن ذلك كان آخر العهد به والله أعلم .

٩٦٢ - [حطط نائب حماة]

(٠٠٠ - ٥٧٨١ / ٠٠٠ - ١٣٧٩ م)

حطط^(٣) بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة .

كان أولاً من جملة الأمراء بالديار المصرية ، ثم نقل إلى نيابة أبلستين بعد مقتل مبارك شاه ، فباشرها مدة ، ثم نقل إلى نيابة حماة ، واستمر بها إلى أن توفي

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) هو : أيبك بن عبد الله الهدى ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م ، له ترجمة بالتفصيل .

(٣) « بالقلعة » ق ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . النجوم : ج ١١ ص ٢٠١ سنة ٥٧٨١ . السلوك : ج ٣ ق ١

ص ٣٧٥ ، سنة ٥٧٨١ عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧٨١ ، تاريخ ابن قاضي شهبة ص ١٤ ،

وفيه : « حطط ، الأمير سيف الدين القلناوى ، رأس نوبة » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٣٧٥

سنة ٥٧٨١ .

سنة إحدى وثمانين وسبعمائة، وتولى نيابة حماة^(١) من بعده الأمير طشتمر خازندار الأتابك يلبغا الخالصي^(٢).

٩٦٣ - [حطط نائب حلب]

حطط بن عبد الله، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب، ثم نائب غزوة.
كان أولاً بخدمة الأمير تمرآز القرمشي أمير سلاح، ثم صار بسفارة [٤١ أ]
تمراز المذكور نائب قلعة حلب في الدولة الأشرفية برسباى إلى أن عزله الملك
الظاهر جقمق وصادره، ورسم عليه بقلعة الجبل أياما، ثم أطلق، وولى نيابة
غزوة بمال بذله فيها، فلم ينتج أمره فيها، وعزل بعد ذلك بالأمير طوغان العثماني^(٣)
حاجب حجاب حلب وتوجه إلى القدس بطالا، فاستمر به مدة إلى أن أنعم عليه
بإمرة طبلخانة بطرابلس، فتوجه إليها، وأقام بطرابلس إلى أن [توفي]^(٤).

(١) > ساقط من ن.

(٢) هو: يلبغا العمري الحسني الناصري الخالصي الأتابكي وت ٧٦٨/٨١٣٦٦م له ترجمة بالممثل.

(٣) الدليل: ج ١ ص ٢٧٨. النجوم: ج ١٦ ص ١٦٩، وفيه: «أنه ولي أتابكية طرابلس في أوائل ذي الحجة، سنة ٨٥٧/١٤٥٣م». الضوء: ج ٣ ص ١٦١، وفيه: «مات بطرابلس في أوائل ذي الحجة سنة ٨٥٧». بدائع الزهور: ج ٢ ص ٣١٧، سنة ٨٥٧. متخبات من حوادث الدهور: ص ١٩٩، سنة ٨٥٧، وفيه: «أن نخشكلى الزينى بن الكويز استقر بحلب بعد حطط المترجم له - بأربعة آلاف دينار» ثم أنعم بها على سودون القرمانى الناصري.

(٤) هو: تمرآق بن عبد الله القرمشى الظاهري برفوق وت ٨٥٣/١٤٤٩م له ترجمة بالممثل.

(٥) هو: طوغان بن عبد الله العثماني وت ٨٥٢/١٤٤٨م له ترجمة بالممثل.

(٦) الإضافة بعد مراجعة مصادره ترجمته. علماً بأن مكانها يباض في الأصل، ط، ن بقدر كلمة واحدة.

٩٦٤ - [خطبة المجدوب]

(٠٠٠ - ٥٨٠٠ / ٠٠٠ - ١٣٩٧ م)

(١)
خطبة .

قال المقرئ : واسمه أحمد . مجذوب رأيت بدمياط ، وللناس فيه اعتقاد .
وهو عارى البدن ، بادی العورة ، يهذى فى حديثه ، والناس تغشاه من كل
جهة ، ويتغالون فيما يلقى عليهم من الكلام ، ويرجون بركة رؤيته ، ويخشون ،
بأدرته .

وأخبرنى الأديب الموالى على بن أحمد بن عماد الدمياطى^(٢) ، العلاف بها فى
محرم سنة سبع وثمانمائة .

قال : كنت أنا والشيخ خطيبة هذا من نحو أربعين سنة صبيان . وكان
الخطيبة امرأة يحبها ، فاتهمها برجل ، وقوى خياله بذلك حتى هذى فى كلامه ،
واختلط ، وصار إلى هذه الحالة .

قال : وصررت به يوما فى حال تخبطة ، فتنادانى باسمى ، واستنشدنى ،
فأنشدته ، ثم ذاكرته بخبر محبوبته ، فحدثنى بحديثها ، ثم قال : اسمع ما قلته فيها
مواليا :

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٨ . الضو : ج ٢ ص ٩٢ وفيه : واسمه أحمد - أحد
المجاذيب - مات بدمياط فى المحرم سنة ثمان وثمانمائة .

(٢) هو : على بن أحمد بن العلاء ، المعروف بابن المطار الدمياطى ، مات فى حدود ٥٨٠٠ / ١٣٩٧ هـ
له ترجمة بالمئذيل .

مِثْرَى فَضَحْتِهِ^(١) وَأَنْتُمْ سِرْكَمْ قَدْ صُنْتُمْ
قَصْدَى رِضَاكُمْ وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ الْعُنْتِ
ذَلَيْتَ مِنْ بَعْدِ عِزِّى فِي هَوَاكُمْ هُنْتُ
يَا لَيْتَ فِي الْخَلْقِ لَا كُنْتُمْ وَلَا أَنَا كُنْتُ^(٢)

توفى سنة ثمانمائة ، رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

(١) فضحتم . فى ط ، ن .

(٢) وانظروا الضوء .

باب الحاء والميم

٩٦٥ - [الشيخ حميد الدين]

(٧٤٥ - ٨٨١٩ / ١٣٤٤ - ١٤١٦ م)

حماد بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، الشيخ [٤١ ب]
حميد الدين بن قاضي القضاة علاء الدين ، التركمانى الأصل الحنفى .

ولد سنة خمس وأربعين وسبعمائة ، وأسمع من مشايخ عصره ، ثم طلب بنفسه ،
وسمع من العلائى وطبقته ، وسمع بدمشق ، ومكة . ولازم سماع الحديث دهرأ
طويلاً ، وكتب لنفسه ، ثم بالأجرة ، لما افتقر بعد ما كان رأساً فى الناس .
وعد من الفضلاء الأعيان .

واستمر فى الخطاط إلى أن توفى بالطاعون سنة تسع عشرة وثمانمائة ، رحمه
الله تعالى ، عفا عنه .

٩٦٦ - [ابن القلانسى]

(٦٤٩ - ٨٧٢٩ / ١٢٥١ - ١٣٢٨ م)

حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة ، الصاحب عن الدين بن

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٨ . الضوء : ج ٢ ، ص ١٩٢ .

(٢) الدليل : ج ١ ، ص ٢٧٩ . النجوم : ج ٩ ، ص ٢٨٠ سنة ٨٧٢٩ . الدرر : ج ٢ ، ص

١٦٤ ، وفيه : « توفى سنة ٨٧٢٩ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ، ص ١٤٣ ، وفيه « أنه هو الذي »

مؤيد الدين بن مظفر الدين بن الوزير مؤيد الدين بن القلانسي التيمي الدمشقي ،
رئيس الشاميين .

ولد سنة تسع وأربعين وستمائة ، وسمع من ابن عبد الدائم ، والرضي بن
البرهان ، وابن أبي اليسر . وحج مرتين ، وحدث بدمشق والحجاز ، وولى
الوزارة بعد حضور السلطان من الكرك في المرة الثانية . وصادره الأمير كراى
المنصورى^(١) لما ولى نيابة دمشق ، ورسم عليه ، ومنع من الدخول عليه ، فكان
كراى يرسل إليه في كل يوم ، طبق طعام ، وطبق فاكهة ، وصحن حلوى ،
ومشروباً . كل ذلك وعليه الترسيم .

وكان يستحضره ، فإذا رآه قام له . فلبث إلا يسيراً حتى حضر المرسوم
بإمساك الأمير كراى المذكور ، والإفراج عن ابن القلانسي هذا ، فلزم المذكور
داره ، ولم يل بعد ذلك وظيفة إلى أن توفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة^(٢) .
وكان هو الصدر المعظم بدمشق ، صاحب الحرم بها .

— أنشأ دار الحديث القلانسية — التي صرفت فيما بعد بالخانقاة — « وأنه » توفى بستانه ليلة السبت
سادس ذي الحجة . . ودفن بقرية بسفح قاديون . وله في الصالحية رباط حسن بمثناة ، وفيه دار
حديث وبروصدة . شذرات : ج ١ ص ٨٩ ، سنة ٥٧٢٩ . الوافي : ج ١٣ ص ١٩٠ . ذيل
العبر : ص ١٦٣ ، ذيل تاريخ دمشق : ص ١٠٤ . دول الإسلام : ج ٢ ص ١٨١ . البداية :
ج ١٤ ص ١٤٧ ، سنة ٧٢٩ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ . تذكرة النبي : ج ٢ ص ١٩٧ ،
سنة ٥٧٢٩ . المدارس : ج ١ ص ٩٩ ، ٤٥٤ : دورة الأسلاك ، حوادث سنة ٥٧٢٩ .

(١) هو : كراى بن عبد الله المنصورى . له ترجمة بالمنهل .

(٢) « رتلانين » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من إجماع مصادر ترجمته .

وكان كريماً ، جواداً . وكانت هداياه تصل إلى أمراء مصر والشام ، وكان إذا ورد أحد إلى الشام كائناً من كان — مقيماً كان أو متوجهاً إلى بلد غيرها — يرسل إليه بالسلام ، ويجهز له ضيافة متجملّة .

قال الصفدي : وكان يركب مركوبه بعض الأوقات بلا خوف ، رأيته مراراً . وكان على ذهنه تاريخ كثير ، ووقائع لأهل عصره ولآبائهم ، يستحضر منها جملة ، فتتفعه في نكايّة من يريد انجاشه . [١٤٢] وأنشأ خانقاة . وكان ذا ثروة ، وأمالك ، وأموال ، انتهى كلام الصفدي .

٩٦٧ - الخليفة القائم بأمر الله العباسي

(٠٠٠ - ٨٨٦٢ / ٠٠٠ - ١٤٥٧ م)

حمزة ، أمير المؤمنين ، القائم بأمر الله ، أبو الفضل بن المتوكل على الله أبي عبد الله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن الحسين بن الخليفة

(١) « بعد » في ن — وهو خطأ — .

(٢) « ولأحيائهم » في ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١٦ ص ١٩٣ ، سنة ٨٦٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٦٩ . تاريخ البقاع : حوادث سنة ٨٦٢ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٨٠ سنة ٨٦٢ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٤٩ ، وفيه « ودفن على شقيقه العباس الذي ولي السلطنة » ، مورد الطاقة : ق ٩٨ ب . نظم المقيان : ص ١٥٧ .

(٤) « ابن » ساقطة من ن .

الراشد بالله منصور بن المسترشد بالله الفضل بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدى بالله عبد الله بن الأمير ذخيرة الدين محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله أحمد بن المتقى بالله إبراهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتصم بالله أحمد بن الأمير الموفق طلحة بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن أبي جعفر^(١) المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب — رضى الله عنه — الهاشمي العباسي^(٢) .

بويج بالخلافة بعد موت أخيه المستكنفى بالله أبي الربيع سليمان من غير عهد منه إليه في يوم الإثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، واستقر في الخلافة إلى أن [خلع وحبس بالإسكندرية في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة ، إلى أن توفى بالثغر في يوم الإثنين سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة^(٣)] .

٩٦٨ - [ابن شيخ السلامية]

(٧١٦ - ٥٧٦٩ / ١٣١٦ - ١٣٦٧ م)

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، الشيخ عز الدين أبو يعلى بن قطب

(١) « أبو » ساقطة من ط .

(٢) « المنصور بن عبد الله بن محمد بن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن جعفر المنصور عبد الله ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنه الهاشمي العباسي » في ن . وهو اضطراب في النسخ .

(٣) الإضافة من الدليل ، وبعد مراجعة بقية مصادر ترجمته . ومكانها باض في الأصل ، ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ . النجوم : ج ١١ ص ١٠١ ، سنة ٥٧٦٩ . الدور : ج ٢ ص ١٦٥ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ٣٢٥ ، ج ٢ ص ٤٢٢ - ٤٢٣ ، وفيه « أنه الذي أنشأ »

الدين الدمشقي الحنبلي ، المعروف بابن شيخ السلامة .

ولد سنة ست عشرة وسبعائة ، وسمع من الحافظ أبي الحجاج المزني^(١) ، والحافظ أبي محمد البرزالي وغيرهما . وحدث ، وجمع ، وانتقى ، وأفتى ، ودرس . وعين لقضاء الحنابلة بدمشق .

وكان طلق العبارة ، فصيحاً ، كثير الاستحضار ، إماماً ، عالماً ، مفتياً ، بارعاً . كتب على المنتقى لابن تيمية في الأحكام عدة مجلدات ، وله مصنفات كثيرة .

توفي بدمشق سنة تسع وستين وسبعائة ، رحمه الله .

== التربة العزية البدائية الحزبية بالصالحية عند جامع الأفرم ، ووقف درساً وكتبها ، وأنه قد دوس أيضاً بالحنبلية وبمدرسة السلطان حسن بالقاهرة وتوفي ليلة الأحد حادي عشرين ذي الحجة سنة ٥٧٦٩ هـ ، ودفن عند والده وجده عند جامع الأفرم . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٦٥ سنة ٥٧٦٩ هـ . وفيه : « وتوفي يوم الإثنين » . الرافى : ج ١٣ ص ١٨٢ . ذبول العبر : ص ٢٥ . الوفيات للسلامي : ج ٢ ص ٣٣٧ . وفيه : « أنه توفي في ليلة الأربعاء رابع عشر ذي الحجة » . المدارس : ج ١ ص ٤٨٩ ، سنة ٥٧٦٩ هـ . شذرات : ج ٦ ص ٢١٤ ، وفيه : « توفي ليلة الأحد حادي عشر ذي الحجة » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٧٩ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٥٧٦٩ هـ .

(١) هو : جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف القاضي المزني ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م ذبول العبر : ص ٢٢٩ . الدرر : ج ٤ ص ٤٥٧ .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، أبو محمد ، علم الدين « ٥٧٢٩ / ١٣٣٨ م » الدرر : ج ٣ ص ٣١١ .

(٣) « طلق الهجاء » والمعارة في ن .

٩٦٩ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٧٢٠ / ٠٠٠ - ١٣٢٠ م)

(١) حَمِيْضَةُ بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف من الدين الحسني المكي ، أمير مكة .

ولى إمارة مكة إحدى عشرة سنة [٤٢ ب] ونصف سنة أو أزيد . فى أربع مرّات ، منها مرّتان شريكاً لأخيه رَمِيْثَةً (٢) ، ومرّتان مستقلاً بها ، وأول ولاياته بعد موت أبيه فى سنة إحدى وسبعمئة (٣) ، ووقع له بمكة وفيها أمور وحوادث إلى أن خرج عن طاعة السلطان ، ثم قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة عشرين وسبعمئة .

قال الحافظ أبو حيد الله شمس الدين الذهبى : كان فيه ظلم وعنف ، ثم قال : وقتل كهلاً ، انتهى . رحمه الله وعفا عنه . (٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٧٩ ، وفيه : « قتل بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٨٧١٠ هـ . وهو خطأ . المقدّمين : ج ٤ ص ٢٣٢ . الدرر : ج ٢ ص ١٦٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ . شذرات الذهب : ج ٦ ص ٥٣ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٥٢ . تذكرة النبيه : ج ٢ ص ١٠٩ ، سنة ٨٧٢٠ . كنز الدرر : ج ٩ ص ٢٩٩ ، سنة ٨٧٢٠ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٢٠ . هرة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٢٠ . غاية الأمانى : ج ١ ص ٤٩٢ . إتحاف الوردى : ج ٢ ص ١٦٨ - ١٦٩ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ .

(٢) هو : رميثة بن أبي نَمِيٍّ محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، الشريف أبو مرادة مت ٨٧٤٦ / ١٣٤٥ م له ترجمة بالمجلد .

(٣) « وسبعمئة رحمه الله » فى ن .

(٤) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب الحاء والياء المشناه من تحت

٩٧٠ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٨٧٧٦ / ٠٠٠ - ١٣٧٤ م)

حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه بن عضية بن فضل بن ربيعة ، الأمير زين الدين أمير آل فضل وملكها .

مات بنواحي سلمية في سنة ست وسبعين وسبعائة عن بضع وستين سنة ، وتولى عوضه إمرة آل فضل أخوه الأمير قارا بن مهنا . انتهى .

(١) الدليل ، ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر ، ج ٢ ص ١٦٩ . السلوك ، ج ٣ ق ١ ص ٢٤٥ ، سنة ٨٧٧٦ . إنباء الغبر : ج ١ ص ٨٤ سنة ٨٧٧٦ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٥٠ ، سنة ٨٧٧٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٧٦ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٧٦ .

(٢) « ابن مهنا » صاقطة من ط ، ن .

(٣) سلمية : بلدة من عمل حمص ، على طرف البادية ، معجم البلدان . صبح الأعشى :

ج ٤ ص ١١٤ .

(٤) هو : قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، صيف الدين ، أمير آل فضل ت ٧٨١ / ٨١٣٧٩ م

له ترجمة بالمجلد .

٩٧١ - [حياك الله]

(٠٠٠ - ٥٧١٤ / ٠٠٠ - ١٣١٤ م)

(١) **حَيَّاكَ اللهُ** بن محمود بن الحسين بن الحسن ، الشيخ الصالح المعمّر ، المعروف بحياك الله ، الموصل الأصيل ، المصري الدار والوفاة .

كان له صلاح وعبادة ، وللناس فيه اعتقاد . وكان قد بلغ من العمر مائة وستين سنة . فإنه سئل عن عمره ، فذكر أنه وصل إلى القاهرة في الدولة المعزية « أيبك التركماني » ، وله حينئذ خمس وثمانون سنة .

(٢) وكان يسكن بزأويته بسويقة الريش ظاهر القاهرة ، وبها توفي يوم الخميس تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعائة ، وكان مع ذلك حاضر الحس ، جيد القوة ، وكان له نظم جيد ، وشعر حسن ، ودفن بالقرافة بالقرب من الشيخ محمد بن أبي حمزة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله » . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤١ ، وفيه : « الشيخ المعمر محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن ، المعروف بحياك الموصل » . عقد الجمان ، حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل ، المعروف بحياك الله » . المقننى : حوادث سنة ٥٧١٤ ، وفيه : « أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصل المعروف بحياك الله » وأنه توفي بمزله في سويقة الريش ، ودفن بكرة يوم الجمعة بالقرافة ، قريبا من ابن أبي حمزة .

(٢) « ساقط من ن . هذا ، والمعروف أن هذه الزاوية تصرف بزأوية الموصل ثم صرفت بزأوية الموصلية — نسبة إلى الشيخ الموصل الذي ترجم له — وهي موجودة في الجهة الشرقية من جهة المنصورة » سويقة الريش . النجوم : ج ٩ ص ٢٢٧ ، ج ١ ص ٢٥١ ، ج ١ .

٩٧٢ - [أبو حيان]

(٧٠٨ - ٥٧٦٤ / ١٣٠٨ - ١٣٦٢ م)

حيان^(١) بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن العلامه أمير الدين أبي حيان ، المغربي الأصل ، المصري المولد والدار .

ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعائة ، وأسمع على أبي الحسن بن الصواف ، وعبد الرحمن بن مخلوف ، وتلا بالسبع [٤٣ أ] على والده ، ثم تلا بحضرة والده على التسقى الصائغ ، وأجازته . وكتب عن جماعة منهم التسقى السبكي^(٢) . ومات في أواخر شهر رجب سنة أربع وستين وسبعائة ، رحمه الله تعالى^(٣) .

٩٧٣ - [شيخ التساج والسبع وجوه]

(في حدود ٧٨٠ - ٨٥٤ / ١٣٧٨ - ١٤٥٠ م)

حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي الرومي الأصل ، المعجمي^(٤)

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٠ ، وفيه : « حيان بن أبي حيان محمد ابن يوسف بن علي بن حيان ، فريد الدين بن أمير الدين ٥٥٠٠ » .

(٢) « علي » في ط ، ن .

(٣) هو : علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ، تقى الدين أبو الحسن الأنصاري الخزرجي ، السبكي مات ٧٥٦ / ١٣٥٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) « تعالى » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٠ ، وفيه : « توفي سنة ٨٥٣ هـ » . الضوء : ج ٣ ص

١٦٨ . التبر : ص ٣٢٨ ، سنة ٨٥٤ هـ ، وفيه : « حيدر المعجمي ، شيخ قبة النصر ، مات في يوم الثلاثاء . ناسع عشر ربيع الأول » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٧٨ . سنة ٨٥٤ هـ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٢١٦ - ٢١٧ ، وفيه : « أن الشيخ حيدر كان ما كنا بالتاج ، وأنه كان خيار الناس » ممن ياتمس منه الدعاء . وقد عمل فيه محراباً وأعلاماً من أعلام الرفاعية ، وصار لا يسمى التاج إلا الزاوية » .

المولد والمنشأ ، المصرى الدار والوفاة ، الحنفى ، القدوة المسلك ، الشهير بـشيخ
التاج والسبع وجوه .^(١)

مولده بشيراز فى حدود الثمانين وسبعمائة ، وتسلك على أبيه ، وعلى عدة
مشايخ ، ورحل إلى البلاد ، ووفد على ملوك الشرق وعلمائه ، واجتمع بعده من
أعيان علماء المشرق مثل العلامة سعد الدين التفتازانى ، والسيد الشريف
الهرجاني ،^(٢) والشيخ صدر الدين تركا^(٣) وغيرهم ، ثم قدم القاهرة فى سنة أربع
وعشرين وثمانمائة ، وصحبته أخواه الشاب الظريف إبراهيم - رحمه الله -
والمولة حيران ، ووالدتهم .

ولما وصل الشيخ حيدر المذكور إلى الديار المصرية أكرمه الملك الأشرف
برسبى ، وأنزله بمنظرة التاج والسبع وجوه ، خارج القاهرة فى أراضى المنية ،

(١) التاج والسبع وجوه : يذكر المقرئى : « الخطط » ج ١ ص ٨٠ : « أن العامة ما زالوا
حتى أيامه يقولون : التاج والسبع وجوه ، وذلك على الرغم من خراب منظرة التاج ، وهى المنظرة
التي نزلها الخلفاء الفاطميون ، وكذلك الخمس وجوه . ثم صار التاج والسبع وجوه من أعظم مقترجات
القاهرة فى عصر سلاطين المماليك . ثم جدد السلطان المؤيد شيخ المماليك منارة فوق منظرة الخمس
وجوه فى سنة ٨٢٣هـ / ١٤٢٠م . فإذ أن السلطان جقمق قام فهدمها لما يقع فيها من فسق وبغور
على ما حكى له . راجع ، د . نبيل محمد عبد العزيز . بلبل الروضة : ص ٢٧ . الطرب : ص ٥٧ .
واقظرنص الذى نحن بصدده .

(٢) هو : مسعود بن عمر التفتازانى « ت ٧٩٢هـ / ١٣٨٩م » . هدية العارفين : ج ١ ص ٦٤٩ .

(٣) هو : على بن محمد بن على ، زين الدين أبو الحسن ، الشريف الهرجاني « ت ٨١٤هـ /
١٤١١م » . وقيل « ٨١٦هـ / ١٤١٣م » . له ترجمة بالمثل .

(٤) « تركان » فى ن .

وأنعم عليه برزقة عشرين فدانا بأراضى تلك الناحية . واستمر المذكور بالتاج سنين إلى أن أخرج الملك الظاهر جقمق منه بعد أن أقنأ به أياما ، وقطعنا فيه أوقاتا طيبة إلى الغاية . ثم أمر بهدمه .

وسبب ذلك : أن شخصا يسمى محمد ، ويدعى أنه ابن أمير على بن أينال الأتابكي^(١) - يعنى أخو الشهابي أحمد بن على بن أينال^(٢) ، أحد مقدمى الألوف بالديار المصرية - كان لأبيه تردد إلى الشيخ حيدر المذكور ، وصحبه مدة ، ثم تزوج محمد هذا بإمرأة بدوية ، وصال الشيخ حيدر أن ينعم عليه بمكان يسكن زوجته المذكورة فيه ، فأفرد له طبقة بالتاج ، وأكرمه . ودام محمد المذكور بها مدة إلى أن طلق زوجته المذكورة ، وطمع في هدم التاج ، لأخذ أنقاضه ، فتوصل لفرضه بالحط عند السلطان في الشيخ حيدر المذكور ، وصار يجتلق عليه قبائح [٤٣ ب] يعلم الله أنه برئ منها ، وصار يقول : يا مولانا السلطان هذا التاج والسبع وجوه في موضع منقطعة بالبرية ، وهو مأوى الحشاشين والفسقة ، تجتمع فيه الناس من المدن والأقطار ، لرؤيته ، فيقع فيه الفسق ، وشرب الخمر وغير ذلك .

فلما سمع الملك للظاهر جقمق كلامه طاش خلفته كانت فيه ، ومال إلى كلامه ، ورسم بهدمه ، فباس محمد هذا الأرض على أنقاضه ، ونزل من وقته ، وباشر هدمه في شوال سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ، (وأخذ جميع^(٣)) ما كان فيه

(١) « الأتابك » في ط ، ن .

(٢) هو : أحمد بن على بن أينال ، الأمير شهاب الدين « ت ٨٥٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة

بالتل .

(٣) « رجع » في ن - بدلا من المادة المحصورة - .

من الأخشاب والشبابيك النحاس والحجر والآجر، ودام أشهراً في هدمه ، ونقل ماخرج منه إلى الحواصل بعد أن باع منه بمئتين أُلُوف .

هذا ، وبنت الملك المؤيد شيخ حية ترزق ، ولها بالشرع ماظهر من ميراث أبيها ، فليت شعري ، ماذا يكون حال^(١) هذا المجهنون بعد الملك الظاهر .

وكان الملك المؤيد شيخ جدد هذا التاج في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وصرف عليه نيفا على عشرين ألف دينار - على ما قيل - فكان من محاسن الدنيا .

وقد ذكره جماعة من أصحاب الخطط ، فقال بعضهم ما معناه : أن التاج هذا كان هو الخمس وجوه ، والتاج كان بالقرب منه على مقدار رميتي نشاب ، وهو كوم إلى الآن^(٢) .

فلما أراد المؤيد تجديدهما ، أعجبه الخمس وجوه فعمره ، وترك التاج خراباً ، فسميت الخمس وجوه بالتاج والسبع وجوه ، فإن هذا الإسم كان علماً على تلك البقعة قديماً فاستمر . وكثر تأسف الناس على هدمه إلى الغاية ، وعظم عليهم ذلك ، وشاع الخبر بهدمه في الأفطار ، وأغرب من هذا أن محمداً المذكوهوردم مثل التاج ، وأنشأ من بعض أنقاضه طبقة على صفة زاوية على كوم القنطرة الجديدة . فانظر أيها المتأمل إلى خفة عقل هذا الرجل ، وإلى قبيح فعله ،

(١) في « منتخبات دمن حوادث الدهور » ، أن ابنة المؤيد شكت منه ، « وطالبته بشئ ما ابتاعه من الأنقاض ، وأقام في الترسيم أياماً ، ووزن نحو ألف دينار ، ثم هرب » فلم يعرف أين ذهب ... ثم ظهر بعد مدة « ولزم داره » .

(٢) « حال » ساقطة من ط .

(٣) « إلى » ساقطة من ن .

وما أخرب ، وما أنشأ ، وأى مكان هدم ، وفى أى مكان عتمر ، فمن فعله هذا يعرف عقله ، وذوقه .

وأما صقته ؛ فغريبة مضحكة ، فإنه كان أولا جنديا بخدمة الملك الظاهر جقمق لما كان أميراً [٤٤ أ] ثم ترك ذلك ، وتزهد ، ولبس بالفقيرى ، وتمفقروا وجرى الناس ، وبقى فقيراً خليفاً لذلك سنيين .

فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق ، وأنعم على أخيه الشهابى أحمد بن على ابن أينال بإمرة ، ثم جعله نائباً بشعر الإسكندرية ، داخل محمد هذا الحسد ، وحادق فى أمره ، وبقى لا يمكنه الرجوع إلى ما كان عليه ، فصار يلبس على رأسه عمامة صوفية صغيرة بعذبة ، ويلبس على بدنه ثياب الفقهاء ويركب بزي العرب أهل الأرباب بسرج بداوى ، وركب قنطور من غير تحمل ، ويتكلم باللغة التركية ، ويدخل السلطان ، ويكأثره بين أرباب الوظائف ، حتى أنعم عليه بإمرة عشرة ، ثم جعله أمير شكار^(١) .

كل ذلك وهو على ما هو عليه ، فصار يركب فى خدمة السلطان لما ينزل إلى مطعم الطير ، ويحضر على يده بعض الجوارح ، وهو بتلك الهيئة ، وجميع الناس بالكلفتات^(٢) ، بل يزيد فى ملابسه بأن يجعل على أكتافه منديلاً كبيراً يفتحه

(١) المعروف أن السرج هو ما يقعد فيه الراكب على ظهر الفرس ، وأن أشكال قوالبه مختلفة ، وكل فرس له ما يناسبه من مرج . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز . الخليل : ص ٨٤ ، وما بعدها .

(٢) راجع ، منتخبات من حوادث الدهور .

(٣) أمير شكار : هو الذى يتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها ، وعلى رأسها أمور الصيد ، وشكار لفظ فارسي معناه الصيد ، فيكون المراد : أمير الصيد . صبح الأعيان : ج ٤ ص ٢٢ .
(٤) الكفتة : القفص ، الملابس الملوكية ، ص ٣٠ .

على أكتافه ، فكان إذا مشى فى الطرقات يطيل النظر إليه من لا يعرفه من الغرباء مما اجتمع فيه من لبس أجناس متعددة .

وأما من شكله ، فإنه طوال ، رقيق ، طويل الذقن ، مشروب ، وفى لفظه بفاجة وغلاظة ، وخشن صوت مع حدة خلق ، وظلم ، وعسف ، وجبروت .
وليسه مع هذه المساوئى كان ديناً ، عامله الله — بعدله — . وقد أطننا الكلام فى أمر هذا المجنون ، فنرجع إلى صاحب الترجمة .

ثم إن السلطان ندم على هدم التاج بعد ذلك ، وظهر له كذب محمد المذكور فى مقالاته فى حق الشيخ حيدر — صاحب الترجمة — وطلبه إلى القلعة ، وأخذ بخاطره ، ووعده بكل جميل ، وأنعم عليه بأشياء ، ورتب له على الذخيرة وفيرها ما يقوم بأوده ، وصار حيدر يتردد إلى السلطان ويقعد فى مجلسه ، وسكنته بالقرب من زاوية الشيخ أحمد الرفاعى مدة إلى أن أنعم عليه السلطان بمشيخة زاوية قبة النصر^(١) بعد عزل الشيخ محمود الأصهبانى عنها ، فتوجه إليها ، وسكنها بعد موت أخيه الشيخ إبراهيم [٤٤ ب] بمدة يسيرة ، فاستمر بها إلى أن مرض . و طال مرضه إلى أن توفى بالزاوية المذكورة فى ليلة الإثنين حادى عشرين شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، وله نحو سبعين سنة تقريباً ، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم ، وحضرت غسله ، والصلاة عليه بقبة النصر ، ثم دفنه — رحمه الله — وكان شكلاً ، حسناً ، منور الشيبة ، للطول أقرب ،

(١) زاوية قبة النصر : كان يسكنها فقراء المعجم ، ومن خارج القاهرة والصحراء ، تحت

الجبل الأحمر . جددما الملك الناصر محمد بن قلاوون على يد الأمير بهاء الدين آقوش نائب البكره .

الخطط : ج ٢ ص ٤٧٢ . المنهل للصابى : ج ٣ ص ٢٧ .

ضخماً ، حلو اللفظ ، فصيح العبارة بلغتى التركيبية والعجمية ، وهو صاحب المصنفات المشهورة فى فن الموسيقى والألحان انتهت إليه الرئاسة فى ذلك ، مع معرفتى بهذا الفن وباربابه .

هذا مع الدين المتين ، وكثرة العبادة ، وسلامة الباطن ، والعفة عما يرمى به أوباش الأعاجم من القبائح .

صحبتُه مدةً ، تزيد على عشرين سنةً ، فلم أر عليه ما أكرهه فيه . وكان قد اجتمع فيه خصال حميدة ، قل أن تكون فى أبناء جنسه من اقتدائه بالسنة ، ومحبتِه للصحابة ، وعدم ميله إلى لُيَمَة الفقراء من الحضراوات ، والمرد من الشباب حتى إنه كان لا يُصدِّق أن شاباً يفعلُ فيه ، لسذاجة كانت فيه ، هذا مع المحاضرة الحلوة التى لا تُحُلُّ^(١) ، والحفظ للشعر ، بلغتى التركيبية والعجمية . وكان له فيهما النظم الجيد . وكان على رقصه فى السماع خفر وهيبة .^(٢)

وأما أخوه إبراهيم ، فانتتهت إليه الرئاسة فى رقص السماع ، ولم نر بعدهما من يدانيهما فى الموسيقى والرقص ، وعمل الأوقات ، وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم ، فإنه كان جلوسه على سجاد المشيخة نيف على خمسين سنة .^(٣)

رأيت إجازته من المشايخ ، وعليها خطوط جماعة من أكابر الصوفية ، رحمه الله تعالى .

(١) « تمل » فى ط ، ن .

(٢) راجع ، نبيل محمد مهدي العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٣) راجع ، الضوء : ج ٣ ص ١٦٨ — ١٦٩ . الطرب : ص ٥٧ .

٩٧٤ - [ابن حيدرة]

(قبيل ٧٠٠ - ٨٧٦ / ١٣٠٠ - ١٣٥٨ م)

(١) حَيْدَرَةُ بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين أبو الحسين ابن الشيخ شرف الدين الفارسي الشافعي الصوفي .

ولد قبيل سنة سبعمائة ، وتسلك على يد الشيخ عبد الرحمن الخراساني ، وقرأ القراءات السبع بمكة على أبي عبد الله القصري ، وسمع على الرضي الطبري (٢) ، فأكثر .

وكان من عباد الله الصالحين ، وأوليائه العارفين إلى أن توفي أول يوم من المحرم سنة ستين وسبعمائة ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨١ . المقدمتين : ج ٤ ص ٢٥٤ . إتحاف الورد : ج ٣ ص ٢٧٥

وفي الأخير بن توفي « سنة ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م » .

(٢) هو : رضى الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، المكي الشافعي « ٨٧٢٢ /

١٣٢٢ م » المنهل : ج ١ ص ١٥٠ .

حَرْفُ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ [١٤٥]

٩٧٥ - [خاص بك الناصري]

(... - ٧٣٤ هـ / ١٠٠٠ - ١٣٣٣ م)

خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين .^(١)

قال الصفدي : كان عند أستاذه الملك الناصر محمد في تلك الدفعة الأولى^(٢) ، وحضر معه من الكرك . وكان شكلاً حسناً أهيف القصد ، مليح الوجه ، دمث الأخلاق ، ابن الجانب ، زائد الحلم . وهو والد الأمير غرس الدين خليل^(٣) ، وتزوج بلبانة الأمير سيف الدين سلا^(٤)ر ، وسكن فيما بعد ، لما استحال عليه أستاذه بين القصرين ، ثم أخرجه السلطان إلى دمشق ، فأقام بها مدة .

وتوفي وهو عليه أبهة الجمال في سنة أربع وثلاثين وسبعائة ، انتهى كلام

الصفدي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٩ ص ٣٠٤ ، سنة ٨٧٣ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك ، الأمير سيف الدين الناصري » . السلوك : ج ٢ ق ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، سنة ٨٧٣ هـ ، وفيه كالتنجوم : « سيف الدين خاص ترك الناصري » . كنز الدرر : ج ٩ ص ٣٦٨ .

(٢) « الواقعة » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي ، والسياق .

(٣) هو : غرس الدين خليل بن شاهين . له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : سلا بن عبد الله المنصور . ت ٨٧١ / ١٣١٠ م . له ترجمة بالمجلد .

قلت : وأظنه والد الجماعة بنى خاص بك المشهورين ، والله أعلم .

٩٧٦ - [خاص بك ركن الدين]

(٠٠٠ - ٦٧٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٧٥ م)

(١) خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين ، أحد أكابر أمراء الديار المصرية في دولة السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى . كان خصيصاً عند الظاهر ، ثم أخرجته إلى دمشق ، فسكن بها إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وستمائة ، ودفن بقاسيون ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ٢ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ٧ ص ٢٤٩ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك بن عبد الله الصالحى النجمى » . الوافى : ج ١٣ ص ٢٤٥ ، وفيه : « خاص ترك » . كان يدعى ركن الدين ، توفي سنة ٦٧٤ هـ ، ودفن بقاسيون . ذيل مرآة : ج ٣ ص ١٣٥ . ذيل وفيات الأعيان : ص ١٤٩ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٢ ، ص ٦٢٤ ، سنة ٦٧٤ هـ ، وفيه : « ركن الدين خاص ترك الكبير ، ركن الدين ... وهو من خلفان الملك الصالح نجم الدين أيوب » . وكانت وفاته بكرة الأحد ثامن عشر ربيع الأول برحبة خالد بدمشق ، ودفن عند حمام النحاس بسفح قاسيون . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٤١ ، سنة ٦٨٠ هـ ، حيث ذكر أنه نبض عليه في تلك السنة ؟ ! . ابن الفرات ، تاريخه : ج ٧ ص ٦٠ ، وفيه : « خاص ترك الكبير بن محمد الله التركي الدمشقى » .

(٢) هو : بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتح الصالحى النجمى

البندقدارى التركى « ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م » المنهل : ج ٣ ، ص ٤٤٧ .

٩٧٧ - [ابن القيسراني]

(٠٠٠ - ٧٥٩ هـ / ٠٠٠ - ١٣٥٧ م)

خالد بن إسماعيل بن محمد (بن عبد الله ^(٢)) بن محمد بن خالد (بن محمد ^(٣)) بن نصر ، القاضي شرف الدين أبو البقاء بن عماد الدين المحزومي ^(٤) ، الشهير بابن القيمراني ، الحلبي ، ثم الدمشقي ، الكاتب البارع في الإنشاء .
كان بارعاً ، ماهراً ، بليغاً ، وله مشاركة وفضل .

بأمر ديوان الإنشاء ، ووكالة بيت المال بدمشق إلى أن توفي بها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة عن نيف وخمسين سنة ، رحمه الله .

٩٧٨ - [أبو البقاء النابلسي]

(٥٨٥ - ٦٦٣ هـ / ١١٨٩ - ١٢٦٤ م)

خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن بن مفرج ، الشيخ زين الدين أبو البقاء النابلسي .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢٨ ، سنة ٧٥٩ هـ السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٤ ، سنة ٧٥٩ هـ . الوفيات للسلامي : ج ٢ ص ٢١١ ، سنة ٧٥٩ هـ وفيه : « أنه توفي يوم السبت ثاني جمادى الآخرة ، ودفن بالقبيبات - بدمشق - » . دورة الأسلاك : حرادث سنة ٧٥٩ هـ .

(٢) « ابن عبد المنعم بن عبد الله » في ن .

(٣) « ابن محمد » صافطة من ط ، ن .

(٤) « المحزومي » صافطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٨٣ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعيد » . النجوم : ج ٧ ص

٢١٩ ، سنة ٦٦٣ هـ . فوات : ج ١ ص ٤٠٣ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ٣٢٦ سنة ٦٦٣ هـ ، =

ولد بنابلس في سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، ثم قدم دمشق ^(١) ، واشتغل بالحديث ، واللغة ، والنحو ، والفقه وغير ذلك . [٤٥ ب] و برع فيهم . وكان ذكياً ، وعنده مزاح ، ونوادير لطيفة .

ثم رحل إلى بغداد ، وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق ، وسمع عليه بها خلائق منهم : النورى ^(٢) ، وابن دقيق العيد وغيرهما ^(٣) .

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقاته ، قال : وسمع من حنبل الرصافي ، وأبي محمد القاسم بن عساکر ^(٤) ، وعمر بن طبرزد ^(٥) ، وبغداد من أبي محمد بن

== وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار... ودفن من يومه بمقابر باب الصغير » . شذرات : ج ٥ ص ٣١٣ . عيون التواريخ : ج ٢٠ ص ٣٢٧ ، وفيه : « كانت وفاته بدمشق » . ودفن بمقابر الباب الصغير . البداية : ج ١٣ ص ٢٤٦ ، سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . تراجم رجال : ص ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . ذيل الروضتين : ص ٢٣٣ . الوافي : ج ١٣ ص ٢٨٣ . العبر : ج ٥ ص ٢٧٣ . الدارس : ج ١ ص ١٠٦ ، ٢٥٠ - ١٨٠ ، ٢٩٩ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد النابلسي » . مقد الجمان : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد الحافظ النابلسي ، شيخ دار الحديث النورية بدمشق... ودفن بمقابر الباب الصغير » . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٦٣ هـ ، وفيه : « خالد بن يوسف بن سعد » .

(١) « إلى دمشق » في ن .

(٢) « النواوى » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الوافي .

(٣) هو : علي بن وهب بن مطيع القشيري ، مجد الدين ، أبو الحسن المنفلوطي ثم القوصي ،

الشهير بابن دقيق العيد « ت ٦٦٧ / ١٢٦٨ م » له ترجمة بالمجلد .

(٤) هو : القاسم بن علي بن الحسن ، أبو محمد بن عساکر الدمشقي « ٦٠٠ / ١٢٠٣ م » .

العبر : ج ٤ ص ٣١٤ .

(٥) هو : عمر بن محمد بن معمر ، المعروف بابن طبرزد ، أبو حفص ، موفق الدين « ت ٦٠٧ هـ »

/ ١٢١٠ م » العبر : ج ٥ ص ٢٤ .

الأخضر ، والحسين بن صليف ، وعبد العزيز وطبقته^(١) . وكتب ،
وحصل أصولاً بنفسه ، ولا سيما في اللغة . وكان يحفظ جملة كبيرة من الغريب ،
وأسماء الرجال وكناهم^(٢) . وكان صدوقاً ، مثبِتاً ، ذا إتقان ، وفهم ، ونوادر .
ولى مشيخة الحديث بأماكن ، حدث عنه الشيخ تاج الدين ، وأخوه الخطيب
شرف الدين^(٣) ، والشيخ محي الدين النووي^(٤) ، والشيخ تقي الدين القشيري ، والكمال
ابن النحاس ، ومحيي الدين يحيى بن الكندي ، وآخرون ، انتهى .
قلت : وكانت وفاته في سلخ [جمادى الأولى] سنة ثلاث وستين وستمائة ،
ودفن بدار الحديث النورية^(٥) ، رحمه الله تعالى .

(١) يقصد « غريب الحديث » .

(٢) « ركان » ساقطة من ن .

(٣) « الدين » ساقطة من ط .

(٤) « النووي » في الأصل ، ط ، ن . والنصحيح من الرواق .

(٥) الإضافة من الدليل وذيل مرآة .

(٦) « النورية » في الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة هي الصحيحة . وعن دار الحديث

النورية ، راجع — مثلاً — المدارس : ج ١ ص ٩٩ . تاريخ مدينة دمشق : ج ٤ ص ٣٤ .

نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٤١ - ١١٥٤ م » رساله ما جستير لم تطبع .

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩ - [الشيخة خديجة]

(٥٧٨١ - ٥٠٠ / ١٣٧٩ - ٥٠٠ م)

خديجة^(١) ، الشيخة المسندة المعمرة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق^(٢)
القطار المغازي بطرابلس الشام .
توفيت في أواخر جمادى الأولى سنة إحدى ومئتين وسبعمئة ، بعد أن
حدثت وأسمعت الناس .

٩٨٠ - [خوند قاعة]

(٥٨٣٣ - ٥٠٠ / ١٤٢٩ - ٥٠٠ م)

خديجة^(٣) خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند قاعة رمضان .
كانت زوجته في أيام إمرته وإلى أن توفي عنها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤ ، وفيه : « خديجة المعمرة بنت الشيخ الغازي . . . توفيت سنة

إحدى وثلاثين وسبعمئة » .

(٢) « ابن محمد » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الغزوة : ج ١١ ص ٢٣ .

(٤) « تزوجه » في ط ، ن — وهو خطأ — .

ماتت في طاعون سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وورثها زوجها الأمير أركاس
الجاموس أمير شكار النوروزي، رحمها الله تعالى وعفا عنها .

٩٨١ - نربندا بن أرغون

نربندا بن أرغون بن أبغا ملك التتار، اسمه محمد، من ذكوره إن شاء الله^(٢)
تعالى - في المحمدين، في حرف الميم .

(١) هو : أركاس الجاموس للإشبيكي، نسبة لبشيك الشعماني «ت ٨٦٣ / ٨١٤٥٨ م» له

ترجمة بالمثل .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٤، ج ٢ ص ٦٠٢، وفيه : «محمد بن أرغون بن أبغا بن هولكو
ابن طولون بن جنكركخان المغل التركي، السلطان غياث الدين خدايندا، معناه باللغة العجمية عبد الله
وكان يمصرف أيضا نربندا . . . ومات في سنة عشر وسبعمائة» — وهو خطأ . النجوم :
ج ٩ ص ٢٣٨، سنة ٨٧١٦ . الدرر : ج ٣ ص ٤٦٨، وفيه : «توفي في شهر رمضان سنة ٨٧١٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٣٠٣ . شذرات : ج ٦ ص ٤٠، سنة ٨٧١٦ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص
١٥٩، وفيه : «ت ٨٧١٥، وأنه كان رافضيا، قتل أهل السنة» . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٨٧١٦ . نزهة الناظر : ص ٣٣٥ - ٣٣٥ .

[١٤٦] باب الخاء والسين المهملة

٩٨٢ - [ابن الصباح]

خسرو^(١) بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين بن علاء الدين بن جلال الدين ، المعروف بابن الصباح ، الباطني التزاري ، صاحب قلعة الأموت^(٢) ، رئيس الإسماعيلية . دامت الرئاسة فيه ، وفي أبيه وجده دهرًا طويلاً . وكان سنان الدولة في الشام زمن السلطان صلاح الدين من دعاة الحسن ابن صباح — أخى جد المذكور . ولما نزل هولاء على قلعة الموت قاتله المذكور وجد في قتاله حتى ملكها هولاء ، فقتله ، وقتل معه جماعة كبيرة^(٣) من أعوانهم ، رحمهم الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ . وفيه : « قتل هولاء في حدود نيف وخمسين وسماة » .
النجوم : ج ٧ ص ٤٧ ، حوادث سنة ٦٥٥ هـ . الوافي : ج ١٣ ص ٣١٧ ، وفيه : « قتل هولاء على قلعة الأموت سنة ٦٥٥ هـ » .

(٢) يقال أن الحسن بن الصباح تمكن في سنة « ٤٨٣ هـ » من الاستيلاء على قلعة الموت — التي تقع في الشمال الغربي من فارس — واتخذها مركزاً — لحكومة الإسماعيلية . ابن ميسر ، تاريخ مصر : ص ٢٧ .

(٣) « كبير » في ط ، ن .

باب الخاء والشين المعجمة

٩٨٣ - مقدم الممالك

(٠٠٠ - ٨٨٥٦ / ٠٠٠ - ١٤٥٢ م)

مُخَشِّقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْبُكِيِّ، الطَّوَّاشِيُّ الرَّومِيُّ، الْأَمِيرُ زَيْنُ الدِّينِ، مُقَدِّمُ
الْمَمَالِكِ السُّلْطَانِيَّةِ فِي الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ بِرَسْبَايَ . أَصْلُهُ مِنْ خِدَامِ وَالِدِي - رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى - اشْتَرَاهُ فِي نِيَابَتِهِ بِحَلْبَ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فِي جُمْلَةِ خِدَامِ وَمَمَالِكِ إِلَى أَسَاتِذِهِ
الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَرْقُوقٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ، فَأَنْعَمَ بِهِ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ عَلَى
مَمْلُوكِهِ الْأَمِيرِ فَارُصِ حَاجِبِ الْحِجَابِ بِالْأَمِيرِ الْمَصْرِيِّ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْ مَلِكِ فَارَسِ
الْمَذْكُورِ إِلَى مَلِكِ الْأَمِيرِ يَشْبُكِ الشَّعْبَانِيِّ « فَأَعْتَقَهُ يَشْبُكُ الْمَذْكُورُ، وَبِهِ عَرَفَ
بِالْيَشْبُكِيِّ، وَاسْتَمَرَ خَشَقْدَمُ هَذَا » فِي خِدْمَةِ أَسَاتِذِهِ يَشْبُكِ إِلَى أَنْ قُتِلَ هُوَ وَالْأَمِيرُ

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٥ . النجوم : ج ١٩ ص ٢٠ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « أنه توفي
بطالاً بهداره التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر ، خارج القاهرة في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .
الضوء : ج ٢ ص ١٧٤ . الثبر المسبوك : ص ٣٩٩ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « نسبة ليشبك الشعباني
الأناتولي ، لكونه اشتراه من تركة فارس الحاجب . وإلا فأصله لثابت الشام تفري بردي اليبغاوي
الظاهري » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٨٥٦ . منتخبات من حوادث الدهور : ص
١٣٤ ، سنة ٨٨٥٦ ، وفيه : « توفي في ليلة الأربعاء ثامن عشر شوال » .

(٢) > « ساقط من ن .

جاركس القاسمي المصارع^(١) بيد نوروز الحافظي^(٢) بالقرب من بعلبك .

في سنة عشرة وثمانمائة عاد إلى خدمة والدي - رحمه الله^(٣) - [٤٦ ب]
 وصار عنده مقدم الممالك ، واستمر على ذلك إلى أن توفي والدي - رحمه الله^(٤) -
 في نيابته الأخيرة بدمشق في سنة خمس عشرة وثمانمائة ، اتصل بخدمة السلطان
 الملك المؤيد ، وصار من حملة الجندارية الخاص^(٥) ، إلى أن جعله الملك الظاهر
 ططر نائب مقدم الممالك السلطانية^(٦) « فاستمر فيها سنين إلى أن نقله الملك الأشرف
 برسباي إلى مقدمة الممالك السلطانية^(٦) » بعد موت الأمير الطواشي افتخار الدين
 ياقوت الأرغون شاري^(٧) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ، وولى النيابة من بعده
 الطواشي الرومي فيروز الركني ، فاستمر خشقدم في وظيفته إلى أن توفي الملك
 الأشرف برسباي في سنة إحدى وأربعين وثمانمائة . وتسلم ولد الملك العزيز
 يوسف من بعده . ثم وقع بين الملك العزيز وبين الأتابك جقمق ماحكياته من
 خلع الملك العزيز^(٨) وسلطنه جقمق المذكور ؛ فكان خشقدم هذا من حزب الملك

(١) هو : جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق المصارع « د ٨٨١٠ / ١٤٠٧ م »
 له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نوروز بن عبد الله الحافظي برقوق ، سيف الدين « ٨٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة
 بالمنهل .

(٣) « الله تعالى » في ن .

(٤) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٥) « إلا » في الأصل ، ط ، ن .

(٦) « ساقط من ن .

(٧) هو : ياقوت بن عبد الله الأرغون شاري ، الطواشي الحبشي ، افتخار الدين « د ٨٨٣٣ /

١٤٢٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(١) العزيز « هو ونائبه فيروز . فلما تسلطن الملك الظاهر جقمق قبض عليهما مع
من قبض عليه من الأمراء ، وحبسهما بشفر الإسكندرية ، فدام خشقدم هذا
في الحبس مدة ، ثم نقل إلى القدس ، ثم إلى المدينة الشريفة ، ثم عاد إلى
القاهرة . ودام بها بطلا إلى أن [توفي في شوال سنة ست وخمسين وثمانمائة^(٤)]

٩٨٤ - خشقدم الزمام

(٠٠٠ - ٨٨٣٩ / ٠٠٠ - ١٤٣٥ م)

(٥) خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الأمير زين الدين الطواشي الرومي .
نسبه بالظاهري إلى معتقه الملك الظاهر برفوق ، وتنقلت به الأحوال بعد
موته إلى أن أخرج^(٦) إلى المدينة النبوية في الدولة المؤيدية شيخ ، ثم عاد إلى القاهرة

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « قبض العزيز هو ونائبه فيروز » في ن — وهو اضطراب في النسخ .

(٣) « عليه » ساقطة من ن .

(٤) « بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٥) الدليل ٤ ج ١ ص ٢٨٥ . الضو ١ ج ٣ ص ١٧٥ ، وفيه : ٠٠٠ وخلف مالا جزيلًا
يقارب فيما قيل مائة ألف دينار منه غلال قومت بستة عشر ألف دينار ، ٠٠ . ودفن بالقرب من مشهد
الآيت من القراة الصغرى . وقد أنشأ مكانًا بالقرب من الأغفايين ليجمعه مدرسة ، وأبتدأ ببناء
صهر يج ثم يعمل سبيل لسقى الماء . وهو صاحب انخافاة الزمامية بمكة ، فضلًا عن عدة عمائر .
النجوم ، ج ١٥ ص ٩ — ٤٨٦ ، السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٨٤ ، سنة ٨٨٣٩ ، وفيه :
« ٠٠ . وترك مالا جاسنون ألف دينار ذهبًا ، إلى غير ذلك من الفضة والقماش والغلال والعقار
ما يتجاوز المساقى ألف دينار . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٦٦ ، سنة ٨٨٣٩ ، وفيه : « فترك
موجودا بنحو من مائة ألف دينار » حوليات دمشق ص ١٥٩ .

(٦) « خرج » في ط ، ن .

وأقام بها ، وقد صار من جملة الجمدارية^(١) ، ثم صار في الدولة الأشرفية رأس نوبة الجمدارية ، ثم خازندارا مدة طويلة إلى أن مات الأمير الطواشي كافور الصرغتمشي الرومي الزمام في سنة ثلاثين وثمانمائة ، استقر به الملك الأشرف برسبای زماما من بعده على كره منه ، وتولى الخازندارية من بعده الطواشي [١٤٧] جوهر القنقبائي الحبشي^(٢) ، واستقر الطواشي فيروز النوروزي الرومي^(٣) من بعده رأس نوبة الجمدارية .

وكان المذكور قد باشر وظيفة الخازندارية بحزمة وافرة ، وعظم زائدة . فلما استقر زماما ، عظم في الدولة أضعاف عظمته الأولى ، وزادت حرمة^(٤) ومهابته ، وحج أمير الركب الأول في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة صحبة خوند جلبان زوجة الملك الأشرف برسبای وأم ولده الملك العزيزيوسف ، وحج أيضا

(١) الجمدار : هو الذي يتصدى لإلباس السلطان أو الأمير ثيابه ، وهي مركبة من كلمتين فارسيتين : جاما ومعناها : الثوب . ودار ، ومعناه : ممسك ، فيكون المعنى : ممسك الثوب . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ .

(٢) يقصد زمام الدار « الزنان دار » . وهو لقب يطلق على الذي يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير . وعادة يكون من الخدام الحصان . وهو مركب من لفظين : زنان ، ومعناه : النساء ، ودار ومعناه : ممسك ، فهو إذن الموكل بحفظ الحرم . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٤٥٩ - ٤٦٠ .

(٣) هو : جوهر بن عبد الله القنقبائي الخازندار والزمام « ٨٨٤٥ / ١٤٤٠ م » له ترجمة بالمثل .

(٤) « المؤيدى » في ط - وهو خطأ .

(٥) « زادته » في ط ، ن .

(٦) هي : جلبان ابنة شهب ططر الجار كسية الأشرفية برسبای « ت ٨٨٣٩ / ١٤٣٠ م » .

الضم : ج ١١ ص ١٧ .

في السنة المذكورة الزيني عبد الباسط^(١) ناظر الجيش ، فأراد الزيني عبد الباسط أن تكون الكلمة له في ركب الحاج ، وفي خدمة خوند المذكورة .

وكلاهما كان شرس الخلق سفيه اللسان ، وله بادرة ، فتواحش كل منهما على الآخر ، فانتصف خشقدم هذا على الزيني عبد الباسط ، فلم يسمع عبد الباسط إلا موافقته ، والخضوع له إلى أن مادا إلى القاهرة .

واستمر خشقدم هذا في وظيفته إلى أن مات بعد مرض طويل في يوم الخميس عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، وهو في عشر السبعين تحميئاً . وكان طموحاً ، رقيقاً ، غير مليح الوجه ، شرس الأخلاق سفيه اللسان ، بخيلاً ، محبا لجمع الأموال ، قوى الحرمة في الدولة . وكان له سطوة ، وجبروت ، وعنده « ظلم وعسف »^(٢) .

قيل إنه ظلم شخصاً فقال له : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم — [: اللهم من ولي [من]^(٤) أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاشق اللهم عليه]^(٥) ، فقال له خشقدم المذكور : الله يشق عينيك يا ملعون ، فما خرج الرجل من عنده ،

(١) هو : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ، زين الدين د ت ٨٥٤ / م ١٤٥٠ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) « يكون » في ن .

(٣) « سطوة وظلم وعسف » في ن .

(٤) الإضافة من صحيح مسلم : ج ٦ ص ٧ .

(٥) بياض في الأصل ، ط . والإضافة من ن . هذا ، ونص الحديث في صحيح مسلم « اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم ، فاهقق عليه . ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فافرق به » . أما نص رواية « الضوء » فهي : « استغاث له بعض من ظله برسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال له : الله يشق عينيك يا ملعون » .

ومضت أيام إلا ورمد خشقدم رمدة هائلة أشرف فيها على ذهاب بصره ،
وانشقت عيناه ^(١) ، وضعف نظره إلى أن مات .

وهو صاحب الخانقاة بمكة المشرفة ، وله عدة عمائر غير ذلك ، وخلف
موجودا كثيرا استولى عليه الملك الأشرف برصباي ، رحمه الله تعالى وعفا عنه ^(٢) .

٩٨٥ - حاجب الحجاب

(٠٠٠ - ٨٧٢ هـ / ٠٠٠ - ١٤٦٧ م)

[٤٧ ب] خَشَقْدَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاصِرِي الْمُوَيْدِي ، الأمير سيف الدين ،
حاجب الحجاب بالديار المصرية .

أصله من بمالك الملك المؤيد شيخ . ونسبته بالناصرى إلى جالبه خواجا
ناصر الدين .

هو من أصاغر الماليك المويديّة ، ومن صار في دولة ابن أستاذه الملك المظفر
أحمد خاصكيا ، واستمر على (ذلك دهرًا ^(٣)) إلى أن صار ساقيا في الدولة الظاهرية
جقق ، ثم تأمر عشرة في حدود سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسفارة الأمير

(١) « واشقت » في ن .

(٢) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٦ ص ٣٧٨ - ٤٦١ . حوادث الزمان :
سنة ٨٧٢ هـ . شذرات : ج ٧ ص ٣١٥ ، سنة ٨٧٢ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٥ : وفيه
« خشقدم الظاهر أبو سعيد الرومي الناصري ، نسبة لتاجره المويدي » . منتخبات من حوادث الدهور :
ص ١٢٢ - ٨٠٨ .

(٤) « دهرًا على ذلك » في ن - بتقديم وتأخير .

تفرى بردى المؤذى البكلمشى الدوادار^(١)، ثم نقله الملك الظاهر جقمق إلى إمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق في حدود سنة خمسين وثمانمائة تخميناً . واستمر بدمشق إلى أن أمر السلطان بنفى الأمير تنبك البردبكي حاجب الحجاب بالديار المصرية إلى نغردمياط في يوم الخميس حادى عشر صفر سنة أربع وخمسين وثمانمائة، رسم بطلب خشقدم هذا من دمشق وباستقراره في محبوبة الحجاب بالديار المصرية عوضه، وأنعم عليه بإقطاع الأمير تنبك المذكور أيضاً ، فحضر المذكور في شهر ربيع الأول من السنة ، وخلع عليه بالمحبة المذكورة ، واستقر من جملة الأمراء مقدمى الألوف بالديار المصرية ، بفناء ته السعادة بغتة .

قيل إنه بذل في ذلك عشرة آلاف ديناراً ، وما أظن هذا القول إلا صحيحاً . واستمر في المحبوبة إلى أن [نقله الأشرف إينال في أوائل أيامه لإمرة سلاح ثم ابنه للاتابية إلى أن بويع بالسلطنة في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر^(٢)] .

(١) هو : تفرى بردى بن عبدالله البكلمشى ، المعروف بالمؤذى الدوادار ت ٨٨٤٦/٨٤٤٢ م .

له ترجمة بالمنهل .

(٢) « عليه » ساقطة من ن .

(٣) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الضوء . هذا ، وفيه أيضاً أن المترجم له أنشا مدرسة بالصحراء بالقرب من قبلة النصر ، وربة . وأن ممالكة كثرت ، وضخم إلى أن مات في يوم السبت حادى ربيع الأول سنة اثنين وسبعين ، ثم دفن من يومه بالقبلة التي أنشاها بمدرسته .

٩٨٦ - نائب القدس

(٠٠٠ - ٨٨٥٣ / ٠٠٠ - ١٤٤٩ م)

^(١) خشفدم بن عبد الله السيفي ، سودون من عبد الرحمن ، نائب القدس
الأمير سيف الدين .

هو من ممالك الأتابك سودون من عبد الرحمن ^(٢) . نائب الشام - الآتي ذكره
في محله إن شاء الله تعالى - تنقل المذكور بعد موت أستاذه في الخدم حتى تولى
نيابة القدس الشريف في الدولة الظاهرية جقمق ، بسفارة الشيخ يزعل الطويل
الخراساني محتسب القاهرة ، فدام بالقدس مدة ، ثم عزل بالأمير تميز من
بكتمر المؤيدى المصارع ^(٣) في يوم الخميس خامس شوال سنة إحدى وخمسين
وثمانمائة [٤٨] .

ورسم له بأن يقيم بدمشق على إقطاعه ، فتوجه إلى الشام وأقام به إلى أن
أعيد إلى نيابة القدس ثانيا بعد عزل تميز المذكور ، وأضيف إليه كشف الرملة
ونابلس ، وذلك في يوم الأحد رابع عشرين جمادى الآخرة سنة اثنين وخمسين
وثمانمائة ، فباشم النيابة المذكورة مدة ، ثم عزل أيضا بالأمير تميز المتقدم ذكره -

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٨٣ ، ٣٧٩ . منتخبات من حوادث
الدهور : ص ٤٥ ، سنة ٨٥٣ هـ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٤ . النبر المسبوك : ص ٣٧٩ . سنة
٨٥٣ هـ .

(٢) هو : سودون من عبد الرحمن الظاهري برفوق د ٨٤١ / ١٤٣٧ م . له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تميز بن عبد الله البكتمرى المؤيدى شيخ ، المعروف بالمصارع د ٨٥٥ / ١٤٥١ م .

له ترجمة بالمنهل .

في أواخر السنة المذكورة ، وقدم بعد مدة إلى القاهرة ، فأعيد إلى نيابة القدس ثالثاً مسئولاً في ذلك يوم الإثنين ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة فتوجه إلى محل عمله ، وأقام به مدة يسيرة .

ومات في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة ، وولى بعده القدس الأمير قراجا العمري الناصري مرغوباً فيه .^(٢)

وكان خشقدم هذا مشهوراً بالشجاعة ، إلا أنه لم يكن من أعيان الناس ، ولا ممن له رئاسة عند أبناء جنسه .

٩٨٧ - دوادار السلطان بحلب

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

خُشْكَدِي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بحلب ، المعروف بـدُرْت قُلُقْ - يعني بأربعة أذان - .^(٣)

أصله من مماليك الأمير يشبك بن أزدمر ، وترقى من بعده حتى صار خاصكياً في الدولة الأشرفية برسباي ، وندبه الملك الأشرف إلى أشغاله المهمة غير مرة ،^(٤)

(١) « في يوم » في ن .

(٢) هو قراجا بن عبد الله العمري الناصري ، زين الدين « ت ٨٧٠ / ١٤٦٥ م » . له ترجمة بالمنهل . هذا ، وفي منتخبات : أن الذي تولى عوضه في نيابة القدس كان مبارك شاه السيفي سودون من عبد الرحمن ، أحد أمراء دمشق .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٣٠٧ . الضوء : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برفوق « ت ٨١٧ / ١٤١٤ م » . له ترجمة بالمنهل .

(٥) « أشغال » في ن .

ثم ولّاهُ نيابة قلعة صفد بعد موت الأمير قزباى الظاهرى ، فدام خشكلى هذا
 فى نيابة قلعة صفد^(١) إلى أن نقله الملك الظاهر جقمق منها إلى دواذارية السلطان
 بحلب ، وأنعم عليه بتقدمة ألف بها ، فباشر المذكور الدواذارية بحلب إلى أن
 مات فى سنين خمس وأربعين وثمانمائة^(٢) .

وكان مليح الشكل ، حلو العبارة مع تواضع وسكون ، رحمه الله تعالى .

٩٨٨ - [الحقمة]

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)^(٣)

خَشَكَلدى بن عبد الله من سيدى بك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، أحد
 أمراء العشرات فى الدولة الأشرفية برسباى ، ورأس نوبة ، المعروف بالحقمة .
 أصله من مماليك الملك الناصر فرج ومن عتقائه ، وخدم من بعده عند
 الأمير جقمق الأرغون شاوى الدواذار ، وبه عرف ، [٤٨ ب]^(٤) ثم اتصل عند
 الملك الأشرف برسباى ، وصار خاصكيا ، ثم رأس نوبة الجمدارية ، ثم أنعم عليه
 بإمرة عشرة ، وجعله من جملة رموس النوب .

واستقر على ذلك إلى أن وقع بين الملك العزيز يوسف وبين الأتابك جقمق
 ما حكيناه فى غير موضع ؛ فانضم خشكلى هذا إلى الملك العزيز ، ولازال من

(١) « قلعة » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « خمسين ، فى ن — وهو خطأ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . وفيه : « . . . ومات بحلب بعد سنة ست وأربعين وثمانمائة » .
 النجوم : ج ١٥ ص ٢٣٨ — ٢٤٦ . الضم : ج ٣ ص ١٧٧ .

(٤) « بخدمة » فى ن .

حزبه حتى قبض عليه الملك الظاهر جقمق، وحبس به بالإسكندرية، ثم أطلقه،
ونفاه إلى حلب بطّالاً، فدام بحلب إلى أن مات بعد سنة خمس وأربعين
وثمانمائة تخبيناً^(١) — رحمه الله — .

وكان ساكناً، عاقلاً، متواضعاً، ضخمًا، إلا أنه كان مسرفاً على نفسه،
سأحه الله تعالى وعفا عنه^(٢) .

(١) « حتى » ساقطة من ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ن .

(٣) وردت بعد هذه الترجمة في الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ ، الترجمة التالية : « خشكدي
الناصرى فرج أحد أمراء المشرات ورأس نوبة ، المعروف بالهلوان . كان تأمر في الدولة الظاهرية
جقمق ، إلى أن توفي بالقاهرة في حدود الخمسين وثمانمائة تقريبا » .

باب الحياء والضاد المعجمة

٩٨٩ - [قاضى المقس]

(٠٠٠ - ٥٦٦٠ / ٠٠٠ - ١٢٦١ م)

- (١) خضر بن أبي بكر بن أحمد، القاضى كمال الدين الكردى ، قاضى المقس^(٢) .
قال الشيخ قطب الدين فى تاريخه : كان محترماً عند المعز؛ فعلى به حب الرئاسة ،
فوضع خاتماً^(٣) ، وجعل تحت فصبه ورقيقة فيها أسماء جماعة عندهم - فيما يزعم -
ودائع الفائزى^(٤) ، وادعى أن الخاتم للفائزى .
وأظهر بذلك التقرب إلى السلطان ، ودخل فى أذية الناس ، وجرى خطوب .
ثم وضع أمره^(٥) ، فحبس وصفع^(٦) ؛ فقال (فيه بعضهم)^(٧) .

-
- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٧ . ذيل مرآة : ج ٢ ص ١٧٠ سنة ٥٦٦٠ . مهون توارىخ :
ج ٢٠ ص ٢٧٢ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٣١ . تراجم رجال : ص ٢١٧ ، سنة ٥٦٦٠ .
(٢) المقس : كانت ضيعة قديمة تعرف بأم دين ، فصارت محلة بظاهر القاهرة فى براخيلج .
سميت المقس ؛ « لأن العاشر كان يقعد بها وصاحب المكس ؛ فقبل المكس ، فقبل فقيل المقس »
وصارت داراً للصناعة . الخطط : ج ٢ ص ١٢٠ ، ص ١٩٤ .
(٣) فى ذيل مرآة : « عز الدين أبوك الزكافى » .
(٤) فى ذيل مرآة : « فصنع » .
(٥) فى ذيل مرآة : « شرف الدين الفائزى » .
(٦) « أوضح » فى ن .
(٧) « بعضهم فيه » فى ن - بتقديم وتأخير .

ما وفق الكمال فى أفعاله كلا ولا صدق فى أقواله^(١)

يقول من أبصره عارياً يصك عما كان من محاله

قد كان مكتوباً على جبينه فقلت : لا قد كان فى قذالهِ^(٢)

وقد كان فى الحبس شخص يدعى أنه من أولاد الخلفاء، وله ولد فى الحبس .
فلما خرج الكردي ، شرع فى السعى لولده ، وتحدث مع جماعة من الأعيان ،
وكتب مناشير وتواقيع بأمره^(٣) ، واتخذ بنوداً^(٤) ؛ فبلغ الخبر السلطان ، فأمر به
[٤٩ أ] فشنق ، وعلقت البنود والتواقيع فى حلقه ، وذلك فى سنة ستين
وسمائة . انتهى كلام قطب الدين ، رحمه الله .

(١) « سدر » فى الأصل ، ط ، ن — وهو تصحيف . والصيغة المثبتة من تراجم رجال .

(٢) راجع : تراجم رجال ، ذيل مرآة ، عيون التواريخ .

(٣) « وشرع » فى ن .

(٤) فى الذيل ما يوضح عبارة المسنق الفاضلة ؛ فقه : « وكان فى الحبس شخص يدعى أنه ولد
الأمير القريب . وكان ورد إلى إربل فى أيام الإمام الناصر شخص يسمى الأمير القريب ، ويزعم أنه
ولد الإمام الناصر . ثم توفى فى سنة أربع عشرة وسمائة . فادعى هذا الشخص أنه ولده . وكانت
الشهرزورية أرادت مبايعته بغزة . فلما تبدد شملهم للأسباب التى تقدم شرحها من استيلاء التتر على
الشام وغير ذلك أمسك هذا الشخص العباسى واعتقل . فلما اعتقل الكمال معه وجمعهما فى الحبس
تحدث الكمال معه على أن يسمى له فى اتسام ذلك الأمر الذى كان الشهرزورية راموا فعله ، ويكون
الكمال وزيره . فاتفق موت العباسى . فلما خرج الكمال سعى فى اتسام الأمر لإيئته ، وتحدث فى ذلك
مع جماعة من الأعيان وغيرهم وكتب مناشير . . الخ .

(٥) فى ذيل مرآة : « بنود أشعار الدولة » .

(٦) « خبره » فى ن .

٩٩٠ - المعتقد صاحب الزاوية بزقاق الكحل

(١٠٠٠ - ٨٦٧٦ / ٠٠٠ - ١٢٧٧ م)

(١)

خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني العدوي .

قيل إن أصله من قرية المحمدية من أعمال جزيرة ابن عمر .

نشأ بالقاهرة ، واشتهر بالصلاح ، وصحب الأمير قشتمر العجمي في مبادئ أمره ، وعرفه بأن الملك الظاهر بيبرس يملك الديار المصرية ، فعرف قشتمر الملك الظاهر المذكور ، فأمره الظاهر أن يكتم ذلك إلى وقته .

وكان بيبرس إذ ذاك من أصاغر الأمراء ، وضرب الدهر ضرباته إلى أن تسلطن الظاهر بيبرس ، فصار له في الشيخ خضر اعتقاد عظيم ، وبنى له زاويته المشهورة بزقاق الكحل ، بالقرب من جامع الظاهر الذي بالحسينية ، ووقفها عليه ، وحسب عليها أرضاً بجوارها تحكر لمن يبنى فيها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٧ ص ٢٧٦ ، سنة ٨٢٧٦ . البداية : ج ١٣ ص ٢٧٨ ، سنة ٨٢٧٦ ، وفيه : « خضر بن أبي بكر بن موسى النهرواني العدوي » . فوات : ج ١ ص ٤٠٤ : ذيل مرآة : ج ٣ ص ٢٦٤ . سنة ٨٦٧٦ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٦٠٨ ، سنة ٨٦٧٦ . الوافي : ج ١٣ ص ٣٣٣ . شذرات الذهب : ج ٥ ص ٣٥١ - ٣٥٢ . القلائد الجوهريّة : ج ١ ص ٣٦٣ ، وفيه أنه « افتتن في أثر عمره ببعض بنات الأمراء ... لأن نساء الأمراء كن لا يتحجبن منه ، وأخذ بهذا السبب فأقر » وكانت له أيضا قبة فوق الربوة . تذكرة النبّه : ج ١ ص ٣٣٩ ، تالي وفيات الأعيان للصقاهي : ص ٦٩ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢٩ - ٤٣٠ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢٢٠ - ٢٢٤ .

(٢) انظر : السلوك : ج ١ ص ٣٩١ ، ص ٥٣٣ .

(٣) « زاويته » ساقطة من ن .

(٤) راجع ، الخطط : ج ٢ ص ٤٤٩ .

وبقي الملك الظاهر بيبرس يتردد إليه بزوايته المذكورة في الجمعة مرة
ومرتين ، وصار لا يخرج عن رأيه ، « ويستصحبه في الأسفار وفي عزوانه ^(١) » .
وكان الشيخ خضر يقول لملك الظاهر عن بعض الجهات : تفتح في الوقت
الفلاني ، فيكون كذلك ، ففتي فتح الظاهر حصناً أو مكاناً فرض للشيخ خضر
المذكور منه أوفى نصيب ، فامتدت بذلك يد الشيخ خضر في سائر الممالك ،
يفعل فيها ما يختار لا يمنعه أحد من النواب .

من ذلك ، أنه توجه مرة إلى القدس ، ودخل كنيسة قُمامة ^(٢) ، وذبح قسيسها
بيده ، ونهب ما كان فيها تلامذته ، ثم توجه إلى دمشق بعد ذلك بمدة ، وهجم
كنيسة اليهود بها ونهبها ، وكان فيها مالا يعبر عنه كثرة ، ثم صيرها مسجداً ، وعمل
بها وقتاً وسماعاً ^(٣) ، ثم دخل كنيسة الإسكندرية ، وهي عظيمة إلى الغاية عند
النصارى ، فأمر بنهبها ، فنهبت ^(٤) ، ثم صيرها أيضاً مسجداً وسمّاها الخضراء .
ثم تغير أمره عند الملك الظاهر بيبرس ، بسبب ما رمى به من القبائح ؛
فأحضر الملك الظاهر القائل عنه ، فكانوا جماعة ، فحافقوه بقلعة الجبل [٩ ؛ ب]

(١) « ساقط من ما ، ن . »

(٢) « مرة » ساقطة من ن .

(٣) قمامة : قمامة .

(٤) « فيها » في ن .

(٥) عن السماع ، راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، الطرب : ص ٦ ، وما بعدها .

(٦) « وأمر » في ط ، ن .

بين يدي السلطان في يوم الإثنين ثاني عشر شوال ، وكثر بينهم ^(١)القال ، وانحط قدره عند الملك الظاهر ، فاستشار الظاهر في أمره ، فأشار بعض الناس بقتله ، فقال الشيخ خضر للملك الظاهر : اسمع ما أقول لك ، أنا أجلى قريب من أجلك ، وبيني وبينك مدة أيام يسيرة ، ومن مات منا لحقه صاحبه .

فلما سمع الملك الظاهر كلامه سكت ، ثم قال للأمرءاء : ما ترون في أمر هذا ؟ فلم يتكلم أحد بشيء ، فقال الملك الظاهر : هذا يجلس بمكان لا يسمع له فيه حديث ، فيكون مثل من مات ، ثم حبسه في مكان مفرد بقلعة الجبل ، ولم يُمكن أحداً من الدخول عليه إلا من يشق به الظاهر غاية الوثوق . وصار يرسل إليه بالأطعمة الفاخرة والفواكه والملابس . واستمر على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس سادس المحرم سنة ست وسبعين وستمائة ، وأخرج من حبس القلعة ميتاً وسلم إلى أهله ، فُغسل بزاويته ، وصلى عليه بجامع الظاهر ، وأعيد فدفن بزاويته المذكورة .

وكان الملك الظاهر قد توجه إلى الروم ، ثم عاد إلى دمشق بجاءه البريدي بموت الشيخ خضر هذا .

فلما بلغ الملك الظاهر خبر موته ، صرخ ، وقال : مات ، ثم قام من مكانه ، ولم يستكمل قراءة الكتاب ، فكان ذلك آخر العهد أيضاً بالملك الظاهر ومرض ، ومات في الشهر المذكور ، رحمه الله تعالى .

(١) « بين القال » في ن — وهو خطأ .

٩٩١ - الملك المسعود

(٠٠٠ - ٨٧٠٨ / ٠٠٠ - ١٣٠٨ م)

(١) خضر بن بيمرس ، الملك المسعود بن السلطان الملك الظاهر بيمرس

البندقدارى .

تملك الكرك بعد أخيه الملك السعيد مدة ، ثم اقتضت الآراء إبعاده مع أخيه
(٢) سلامش إلى بلاد الأشكرى (٣) النصراني ، فأقام هناك دهرا حتى توفى أخوه سلامش
وأحضر هو إلى القاهرة ، وسكن بها مدة إلى أن توفى سنة ثمان وسبعمائة .
في الكهولية .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ٢٢٩ ، سنة ٨٧٠٨ . الدور : ج ٢ ص ١٧٢ .
الرواف : ج ١٣ ص ٢٣٩ . شذرات : ج ٥ ص ٤١١ - ٤١٢ . العبر : ج ٥ ص ٣٦٧ .
ذيل مرآة : ج ٣ ص ٣٣ - ٣٤ ، ج ٤ ص ٣٤ ، ٢٩١ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٥١ ، سنة
٨٧٠٨ ، وفيه : ٠٠٥ . ومات الملك المسعود نجم الدين خضر بن الملك الظاهر بيمرس في خامس
رجب بمصر ، ومات ولده قبله بيوم . تذكرة النبيه : ج ١ ص ٢٨٧ ، سنة ٨٧٠٨ . ذيول العبر :
ص ٤٣ . الدارس : ج ١ ص ٣٥ . تالى وفيات الأعيان للصقاغى : ص ٥٢ . بدائع الزهور : ج ١
ص ١١١ - ١٣٦ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٢١٩ - ٣٧١ ، ج ٩ ص ١٦٠ . ابن القرات ، تاريخه :
ج ٨ ص ٣٥ - ٣٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٠٨ . فقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٠٨
وفيه : « أن خضر مات بعد أن مرض أياما قليلا ، بعد ما سكن في دار الأفرم على شاطئ النيل ،
ومات على فراشه ، ودفن بترتهم بأقصى القرافة » . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٢٤٤ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٨٧٠٨ .

(٢) هو : سلامش بن بيمرس ، الملك العادل بدو الدين بن السلطان الملك الظاهر بيمرس . قناه

الأشرف خليل إلى إسطنبول حيث توفى بها في سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م له ترجمة بالمثل .

(٣) بلاد الأشكرى : محرقة عن لشكرى ، وهى فى الأصل لاسكريس والده الأميراطور تيودور

البيزنطى . وهو لقب طلب على جميع أباطرة الدولة البيزنطية . راجع : النجوم : ج ٧ ص ٥٥٥ ، ج ٤ :

وقيل إنه سقى ممّا — والله أعلم — وكان من أحسن الناس شكلاً وأتمهم
 مقلّاً ولما ختنه أبوه الملك الظاهر بيبرس . قال القاضى محيى الدين عبد الظاهر^(١)
 فى المعنى .

[٥٠] هُنَّتْ بِالْعَيْدِ وَمَا عَلَى الْهِنَاءِ مُقْتَصِرٌ^(٢)
 بَلْ إِنَّهَا بَشَارَةٌ لَهَا الْوَجُودُ مُقْتَقِرٌ
 بِفَرْحَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَا بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضِرِ
 قَدْ هَيَّأَتْ لِوَرْدِكُمْ مَاءَ الْحَيَاةِ الْمُنْهَمِرِ^(٣)

٩٩٢ — قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى

(٦١٦ — ٦٨٦ هـ / ١٢١٩ — ١٢٨٧ م)

^(٤) خضر بن الحسن بن على ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى الشافعى .

(١) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر « ث ٦٩٢ هـ / ١٢٩٢ م » له
 ترجمة بالمنهل .

(٢) « تقتصر » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن هـ .

(٣) وانظر : الوافى وتذكرة النبيه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ ، وفيه : « وتوفى سنة ستة وثلاثين وستمائة » ، وهو خطأ ،
 ذيل مرآة : ج ١ ص ٦٠ ، ٨١ ، ج ٢ ص ١٥١ ، ج ٣ ص ٢٩٦ ، ج ٤ ص ٣١٩ ، وفيه ،
 « أن مولده سنة ٥٨٦١ » ، وتوفى فى يوم الأربعاء ، عاشر صفر بمنزله بالمدرسة المعزى بمصر ، ودفن
 بالقراة الصغرى بمدرسة أخيه قاضى القضاة بدر الدين رحمه الله المجاور للإمام الشافعى « الوافى » ،
 ج ١٣ ص ٢٣٥ . رفع الأصم : ج ١ ص ٢٢١ — ٢٢٤ . تاريخ ابن الفرات : ج ٧ ص ١٤٨ —

ولد سنة ست عشرة وستمئة ، وتولى قضاء مصر فى الدولة الصالحية ، وأخوه بدر الدين قاضى بالقاهرة ، وبقي على ذلك إلى أيام الظاهر بيبرس ، فعمل عليه الصاحب بهاء الدين ^(١) ، وعزله وحجسه ، وضربه ، وبقي معزولا فقيرا ، ليس بيده إلا المدرسة المعزية ^(٢) إلى أن مات ابن حنا ولاء الملك السعيد الوزارة بعده فأحسن إلى بنى حنا ، واستمر فى الوزارة إلى أن تولى الشجاعى شد الدواوين ، سعى فى عزله وضربه ، وبقي معزولا إلى أن مات نجم الدين الأصغونى الوزير ، فأعيد المذكور إلى الوزارة ، وبقي فيها مدة إلى أن سعى الشجاعى فى أذاه ثانياً ، فعزل ، ودام بطلاً إلى أن توفى القاضى بهاء الدين بن الزكى بدمشق — ذكر لقضاء دمشق — ثم صرفوها عنه إلى ابن الخوي ، ثم ولى قضاء القاهرة والوجه البحرى خاصة ، فبقى فى القضاء عشرين يوماً ، ومات فى سنة ست وثمانين وستمئة . وكان مشكور السيرة ، وله سماع ، روى جزءاً عن ابن اللطيف ، سمع منه البرزالي والمصريون انتهى .

٢٧٢ . الانتصار لابن دقاق : ج ٤ ص ٩٠ — ٩١ . طبقات الشافعية : ج ٥ ص ٥٥ ، وفيه : « توفى فى رجب سنة ٦١٨ هـ . تالى وفيات الأعمان للصقاى : ص ١٩ . البداية : ج ١٣ ص ٣١٠ . السلوك : ج ١ . ق ٣ ص ٧٣٨ ، سنة ٦٨٦ هـ ، وفيه : « توفى فى ٩ صفر » ، فخرات : ج ٥ ص ٣٩٥ . تذكرة النبوة : ج ١ ص ١٠٩ . سنة ٦٨٦ هـ . ذرة الأمل : حوادث سنة ٦٨٦ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٨٦ هـ .

(١) « الصالح » فى الأصل ، ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) هو : على بن محمد بن سليم ، الصاحب بهاء الدين أبو الحسن بن حنا « ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « بيده فعمل عليه الصالح بهاء الدين » فى ن . وهو اضطراب فى النسخ .

(٤) المدرسة المعزية : كانت تجاه المقياس . راجع : السلوك : ج ٤ ، ق ١ ، ص ٣٠٢ .

سنة ٨١٨ هـ

٩٩٣ - [المسند شمس الدين]

(٨٦١٧ - ٨٧٠٠ / ١٢٢٠ - ١٣٠٠ م)

(١) خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله
ابن عبدان الدمشقي الأصل ، الشيخ شمس الدين بقية المسندين الكاتب .
ارتزق بالخدم في جهات المكس وغيره ، ثم عزل في آخر عمره وبطل .
ولد سنة سبع عشرة ومائة .

نفرد بأشياء من المرويات والشيوخ وروى عن النفيس بن البن ، وعن أبي
القاسم بن صصري ، وأبي المجد القزويني ، وزين الأمانة ، والمعافي بن أبي
السنان ، والمسلم المازني ، وابن فسان وخضر بن لقمة ، وأجاز له الموفق (٢)
والفتح بن عبد السلام (٣) ، وجمع منه خلق على ضمفه ، وتوفي سنة سبع مائة ،
رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ٨ ص ١٩٧ سنة ٨٧٠٠ . الوافي : ج ١٢ ص
٣٣٩ . العبر : ج ٥ ص ٤١١ ، وفيه أن كنيته « أبو القاسم الأزدي » وانظر النجوم في ذلك أيضا .
ذيل مرآة : ج ٤ ص ١٦٩ - ١٧٠ ، المقتفى : حوادث سنة ٨٧٠٠ ، وفيه : « وفي يوم الإثنين
أول يوم من ذى الحجة توفي الشيخ الجليل الأصيل شمس الدين أبو القاسم الخضر بن عبد الرحمن بن
الخضر بن الحسين بن الخضر بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدى الدمشقي بداره بالخفافين بدمشق
بعد الظهر وصلى عليه بعد العصر بالجامع وحمل إلى الجبل فدفن بترتهم عند الكهف » .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الواحد بن مرور ، الشيخ عماد الدين المقدسي الحنبل ، أبو إسحاق ،
الشيخ الموفق « ت ٨٦١٤ / ١٢١٩ م » . شذرات : ج ٥ ص ٥٧ .

(٣) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام .

٩٩٤ - [القاضي زين الدين]

(٨٧١٠ - فيل ٨٧٥٠ / ١٣١٠ - ١٣٤٩ م)

[٥٠ ب] خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي ، القاضي
زين الدين بن القاضي تاج الدين بن زين الدين بن جمال الدين بن علم الدين بن
نور الدين .

مولده ليلة الأحد رابع ذى الحجة سنة عشر وسبعائة . كان يكتب في
الإنشاء بالديار المصرية .

وكان قادراً على الكتابة (سريعا ، يكتب من رأس القلم) (١) التواقيع والمناشير ،
واعتمد القاضي علاء الدين بن فضل الله عليه ، فكان يجلس عنده وبين يديه .
وكان صاحب فضل وأدب ، أخذ النحو عن الشيخ شهاب الدين بن المرحل (٢)
وسمع صحيح البخاري على الحجاز (٣) ، وست الوزراء ، وكان له نظم وثر ، فمن نظمه
في مقصص :

- (١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٨ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٢١ ، سنة ٨٧٥٦ هـ تاريخ وفاة .
الدرر : ج ٢ ص ١٧٣ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٥ ، سنة ٨٧٥٦ هـ وفيه : وأنه مات في آخر
ربيع الأول وأنه كان ينطق الجيم كافا . الوافي : ج ١٣ ص ٣٤٠ . ذبول العبر : ص ٣٠٨ .
(٢) من رأس القلم يكتب سريعا ، في ن — بدلا من المادة المحصورة .
(٣) هو : أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، باب الدين بن المرحل د ٨٧٨٨ / ١٣٨٦ م
الدرر : ج ١ ص ١٨٥ .

(٤) حديث صحيح ، في ن .

(٥) هو : أحمد بن نعمته بن حسن البقاعي ، شهاب الدين بن الشحنة ، أبا العباس الحجازي الدمشقي
الصالح د ٨٧٣٠ / ١٣٣٠ م له ترجمة بالمهمل .

يُحَرِّكُنِي مَسْلَوِي فِي طَوِيعِ أَمْرِهِ وَيُسَكِّنُنِي شَانِيهِ وَسَطَ فَوَائِدِهِ
وَيَقْطَعُ بِي إِنْ رَامَ قَطْعًا وَإِنْ يَصِلُ يَشُقُّ بِجَدَى الْوَصْلِ عِنْدَ اعْتِمَادِهِ^(١)

توفي قبيل الخمسين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى وعفا عنه .

٩٩٥ - [خضر الحكيم]

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

خضر^(٢) الحكيم .

أصله معروف ، من حارة زويلة . كان يتعانى الطب ، ولم يكن فيه بالحاذق الماهر ، ولكن كان يحرك له بَعْضُ حظ ، فراج به أمره عند صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله^(٣) ، ثم عند جماعة من أعيان الدولة ، تقليدا لِقَصْرِ إدارتهم .

وكان يزعم أن له مشاركةً وحفظاً في الشعر ومذاكرة ، وكان يقصد النكتة وهو فيها غير مطبوع .

(١) وانظر ، النجوم والرافى .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٥٠ ، سنة ٨٨٤١ . الضوء : ج ٣ ص ١٨٠ ، وفيه : « خضر بن زين الإبراهيم الزر بلى الحكيم » . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٥ ، سنة ٨٨٤١ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ١٥٤١ ، سنة ٨٨٤١ .

(٣) هو : الحسن بن نصر الله ، صاحب الرئيس بدر الدين ، الأد كوى الأصل ، الفوى المصرى « ت ٨٨٤٦ / ١٤٤٢ م » له ترجمة بالمنهل .

وكان لما ينشد القريض من ^(١) محفوظه ، يلحن اللحن الفاحش المشوش .
 واستمر يتحشر في الأعيان ، ويتأمل أنه يصير رئيس الأطباء ، ولا زال على
 ذلك حتى مرض الملك الأشرف برسباي . وكان رئيس الأطباء إذ ذاك ابن
 العفيف الأسلي ^(٢) ، فصار خضر هذا يتردد إلى السلطان مع العفيف المذكور ،
 ويلطفه معه .

هذا وقد طال مرض السلطان ، ونشف دماغه ، فظن السلطان أن العفيف
 وخضر هذا قد أعكسا مزاجه ، وتحقق ذلك لما عنده من الخوف على نفسه .

فلما كان في بعض الأيام دخل العفيف على السلطان ، وكان السلطان قد
 سَمَّ [٥١ أ] من طول مرضه ، فأمر عمر الشوبكي ^(٣) إلى القاهرة بتوسيط
 العفيف ، فبينما هو كذلك ، إذ دخل خضر هذا فأضافه السلطان إليه ، فأخذهما
 عمر الوالي ، ومضى بهما إلى جهة الساقية من باب الحوش ، وتربص قليلاً ،
 فجاءه من استحثته من الخاصكية ، فلم يسمع له ، ودخل عمر ثانياً ، وشاور السلطان في
 أمرهما ، فأمر بتوسيطهما ثانياً ، بعد أن سبه ونهره ، فعاد وطلب المشاعلي ،
 وابتدأ بالرئيس بن العفيف ، فوسطه . فلما رأى خضر ذلك ، طار عقله وصاح ،

(١) « من » ساقطه من ط ، ن .

(٢) هو : عبد الطوف بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن حنا ، تقي الدين ، الأسلي الحكيم .
 الضوء : ج ٤ ص ٣٣٠ .

(٣) في النجوم : « ج ١٥ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٤٢ » أن دمر دأش الأشرفي — أحد أخصام
 المماليك الأشرفية استقر في سنة « ٨٨٤٢ / ١٤٣٨ م » إلى القاهرة ، عوضاً عن عمر الشوبكي .

(١) وصار يقول «عندى للسلطان» ثلاثة آلاف دينار إن أبقاني، فلم يسمع ذلك وحمل للتوسيط، فصار يستغيث عُمر حكيم يوسفوه ؟! ويكرر ذلك غير مرة، ويتمرغ حتى جازه السيف على أقبح وجه. بخلاف ابن العفيف، فإنه سلم نفسه، فهانت موته، وذلك في ذى القعدة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة. انتهى.

(١) «وصار» ساقطة من ط، ن.

(٢) «ساقطة من ط، ن.

باب الخاء والطاء المهمة

٩٩٦ - [الصاحبي الجويني]

(٠٠٠ - ٥٦٨٨ / ٠٠٠ - ١٢٨٩ م)

(١) خُطِّلَعُ شاه بن سنجر، الملك ناصر الدين الصاحبي الجويني .

(٢) كان شاباً ظريفاً ، شجاعاً ، ديناً ، عاقلاً .

(٣) وكان ينوب عن أستاذه بمدينة بغداد، ثم «ولى بغداد» إلى أن ابتلى بمعاذاة
مسعد الدولة الذي ، فلا زال به حتى قتله في سنة ثمان وثمانين وستمائة ، ثم نقل
ودفن برباط عمر ببغداد ، رحمه الله .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خطلع شاه بن سنجر ، الأمير ناصر الدين » .

الوافي : ج ١٣ ص ٢٤٨ .

(٢) « أدينا » في الأصل — وهو تصحيف « والصيغة المثبتة من ط » ، ن .

(٣) « بعد ذلك » في ن — وهو تصحيف .

باب الخاء و اللام

٩٩٧ - [الشيخ الطونحي]

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

(١) خلف بن الحسين ، المعتقد الشيخ الصالح ، المعروف بالطنوحي .
كان منقطعاً بداره ، وللناس فيه اعتقاد وترداد ، واشتهر ذكره في أيام
[٥١ ب] الملك الظاهر برقوق ، لتردد الأمير سودون النائب إليه .

(٢) وكان القاضي بدر الدين محمد بن فضل الله كاتب السمر يأتية من السلطان ،
فضمخه أمره لذلك ، وبأسد صيته ، وقصده الناس لحوائجهم ، وصار يبعث
رسائله إلى الأكابر والقضاة ، فيبادروا إلى ما يشير إليه . واستمر على ذلك حتى

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ ، وفيه : « خلف بن حسن » . النجوم : ج ١٢ ص ٤٦
سنة ٨٨٠١ ، وفيه : « خلف بن حسن بن حسين الطونحي ، توفي في ثاني عشر ربيع الأول » .
بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٥٠٠ ، وفيه : « توفي في ٢٢ ربيع الأول » . الضوء : ج ٣ ص
١٨٣ ، وفيه : « توفي يوم الإثنين عشر ربيع الأول » . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٧٠ ، سنة ٨٨٠١
وفي : « ت في ١٩ ربيع الآخر » عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ ، وفيه : « ت : في ربيع
الآخر » .

(٢) سودون بن عبد الله الشينخوني « ت ٨٧٩٨ / ١٣٩٥ م » له ترجمة بالمجلد .

(٣) راجع ، النجوم : ج ١١ ص ٢٢٧ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٩٤٢ .

مات في يوم الإثنين عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة ، رحمه الله
[تعالى] .

٩٩٨ - المعتقد المغربي

(٠٠٠ - ٥٨٢٩ / ٠٠٠ - ١٤٢٥ م)

خليفة^(٢) ، الشيخ المعتقد الصالح المغربي ، نزيل جامع الأزهر .

قدم من بلاده ، وسكن الجامع مدة تزيد على أربعين سنة ، على قدم هائل
من العبادة والصالح ، وصار للناس فيه اعتقاد حسن ، وترددت الناس إليه كثيرا
للزيارة .

رأيت غير مرة ، وحضرت مجلسه . كان عليه حرمة ، ومهابة ، وخفراز ،
بحيث أن الناس كانوا لا يتحدثون معه في الغالب إلا جوابا ، واستمر على ذلك إلى أن
دخل يوما إلى الحمام — حمام القاضي التي بالقرب من الجامع — فأنه فيها أجله ،

(١) الإضافة من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٨٩ . النجوم : ج ١٥ ص ١٣٤ ، سنة ٥٨٢٩ . الضو : ج ٣ ص
١٨٧ . إنباء الغمر : ج ٣ ص ٣٧٧ ، سنة ٥٨٢٩ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٧٤٩ ، سنة
٥٨٢٩ .

(٣) حمام القاضي : كان من جملة خط درب الأسراني — وهو من الحمامات القديمة — أنشأه
— فيا حرف — شهاب الدولة بدر الخاوي ، أحد رجالات الدولة الفاطمية ، ثم انتقل إلى ملك
القاضي رضي الدين عبد الناصر بن تقي الدين فخر به ، ثم آل إلى ملك القاضي السعيد أبي المعالي هبة
الله بن فارس ، ومن بعده إلى ملك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن القاضي صدر الدين عبد الملك بن
درباس المراتي ، فخر به بحمام القاضي . ثم كان أن ياع ورثة أبي حامد منه حصه للأمير عز الدين
أيدمر الحلبي « د ٦٦٧ / ١٢٦٨ م » نائب سلطنة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ، وصارت
حصه منه للأمير علاء الدين طبرس الخازنداري ، فجعلها وفقا على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر^(٤)
الخطوط : ج ٢ ص ٨٢ .

فات بغاة في حادى عشرين المحرم سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، فأخرج من الحمام ، وغسل ، وصلى عليه بجامع الأزهر ، ثم دفن بالصحراء بمحوش الأشرف ، ومن ثم عرف بمحوش الشيخ خايقة ، رحمه الله .

٩٩٩ - ابن الغرس الأديب

(٠٠٠ - ٥٨٤٣ / ٠٠٠ - ١٤٣٩ م)

(١) خليل بن أحمد ، الأديب صلاح الدين ، المعروف بابن الغرس المصرى الشاعر المشهور .

كان أديباً ، ذكياً ، فاضلاً ، وكان يلبس لبس أولاد الأتراك ، واشتغل في مبتدأ أمره بالفقه على مذهب الإمام الأعظم أبى حنيفة - رضى الله عنه - ثم غلب عليه الأدب ، ونظم القريض حتى صار معدوداً من الشعراء المجيدين ، ومدح الرؤساء والأكابر .

وكان له النظم الرائق ، لا سيما في مقاطيع الشعر ، وكان ضخماً جسيماً ، إلا أنه كان لطيفاً ، حاذقاً ، حلوا المحاضرة ، حسن البديهة ، صحبني مدة طويلة وأنشدني كثيراً من شعره ، وما أنشدني من لفظه لنفسه :

يا نديمي املا مقامي من سلاف الراح صرفه

ثم رتبته بلطف فوق إيوان وُصفه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٠ . شذرات : ج ٧ ص ٢٤٨ ، وفيه : « خليل الدين بن أحمد الأديب المعروف بابن الغرس المصرى » . الضو : ج ٣ ص ١٦١ ، وفيه : « ٠٠٠ » . يعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسمائة بالقاهرة . مات في ليلة الجمعة عاشر شعبان سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

[١٥٢] وله أيضاً^(١) :

عجوزةٌ حذباءُ عاينتها تبسمتُ قلت : استرى فاك
سبحان من بدل ذلك الهيا يقُبِّحُ أشداق وأحناك^(٢)

« وله أيضاً^(٣) » :

خليلى قد جمعنا جميعاً فبادرا لبيت فلانٍ مُسرَّعين وسيراً^(٤)
وإن تجدا قرقوشةً فاجريا بها لنحوى وإن كان العجين فطيراً^(٥)

وله فى جابى :

وافيت محبوب قلبى فى جبايته يوماً وصادف ميعاداً به اقترباً^(٦)
فأخلف الوعد لما جئت متجزاً^(٧) وراح يطلُّ حقاً ظاهراً وجباً^(٨)

وله أيضاً^(٩)

خليلى أبسطا لى الأنس لى فقيمت فى حب الغوائى
وإن تجدا مداماً أو قياناً خذانى للمدامية والقيان^(٩)

(١) « وله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، الضوء ، شذرات .

(٣) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

(٤) راجع ، الضوء .

(٥) « » ساقط من ن .

(٦) « جى » فى ط ، ن .

(٧) وانظر ، الضوء .

(٨) راجع ، شذرات والضوء والدليل .

(٩) « أيضاً » ساقطة من ط ، ن .

وله « أيضاً — عفا الله عنه »^(١) :

قد راق حسنك في أبصارنا وصفا	وزاد حسناً على قول الذي وصفا
وغصن قدك قد حاكى لنا ألفاً ^(٢)	لم يرث يوماً لصب للضنى ألفاً ^(٣)
ودمع عيني من الأجفان منسكب	فاحن فحسبك ما عاينته وكفاً ^(٤)
لما بكيت على غصن به سلفاً	إذا الحبيب يوافق بالهنا سلفاً ^(٥)
أبد لنا حسنات الخلد معتذراً	من هجره قلت: صبري يا حبيب عفا
قد قيل لي وقف الواشون قلت لهم:	لأصقعن وجه واش بيننا وقفاً
الروض ينشق من رياء عاطره	ترهوبها ولهذا سميت أنفاً
ولا ثم جسن في لومي على قسري	من فوق غصن بروض الحسن ما قطعنا

توفي صاحب الترجمة — رحمه الله — في شعبان سنة ثلاث وأربعين

وثمانمائة ، وصنه نيف على الخمسين تقريباً^(٦) [رحمه الله] .

(١) « ساقط من ط ، ن »

(٢) « خذك » في ط — وهو تصحيف .

(٣) « فوما » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن ،

(٤) « ماينه » في ط .

(٥) « إذ » في ط .

(٦) « يتامى » في ط ، ن ،

(٧) الإضافة من ن .

١٠٠٠ - السلطان خليل

خليل^(١) بن أحمد بن سليمان بن غازي ، الملك الكامل ، أبو^(٢) [المكارم] ،
ابن الملك الأشرف أبي المحامد بن الملك العادل أبي المفاخر ، صاحب حصن
كيفا^(٣) وابن صاحبها .

تسلطن بعد قتل والده الملك الأشرف - حسبما ذكرناه في ترجمته - في
ذي القعدة سنة ست وثلاثين وثمانمائة .

وتم أمره ، وحسنت سيرته ، وأحبه أهل بلده ؛ لعفته^(٤) ولدينه^(٥) . هذا مع
العقل ، والمعرفة التامة بالأمور ، وحسن السياسة ، والعدل في الرعية ، والفضل ،
والتواضع . وبينى^(٦) أو بينه تراسل ومكانبات ومحبة .

(١) هذه الترجمة واردة في هامش الأصل ٦ ومن مصادر ترجمتها انظر ، النجوم : ج ١ ص ١٦
ص ١٨ ، سنة ٨٨٥٦ . منتخبات من حوادث : ص ١٦٢ ، سنة ٨٨٥٦ . الضوء : ج ٣ ص
١٩٩ . الذر المسبوك : ص ٣٩٩ ، وفي الأخيرين : « قتل ابنه صبغاً في ربيع الأول سنة
ست وخمسين وثمانمائة » . نظم العقيان : ص ١١٠ .

(٢) « أبو » ساقطة من ط ، ن .

(٣) بياض في الأصل ، ط ، ن . والإضافة عن الضوء .

(٤) حصن كيفا : قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن صر ومهاقاروقين بالجزيرة القرائية ٦ راجع
ياقوت ، صبح الأحش : ج ٤ ص ٣١٧ .

(٥) « لفته » في ط ، « لفته » في ن .

(٦) « ودينه » في ط ، ن .

(٧) « مراسل » في ط ، ن .

وله نظم و اثر . ومن شعره :

لعقرب الصدغ في الأحشاء ضرباً	وذى الذوائب فوق العنق حيات
والوجه قد زاد فوق اليد مرتبة	بماله فوق صحن الخلد شامات
والبدر في وجهه من طبعه كاف	ووجه بدرى له بالحسن آيات
وإنما الغصن منه فيه منقبة	ميل وكم لحبيب القلب ميلات
قد أمر القلب بالقدر الذي فتن	العبياد مذ نقلته الأعوجيات

وله :

سقاني كؤوساً من محبته صرفاً ^(١)	وعن وجهه المحروس لم أستطع صبراً
غزال غزاني بالجمال وبالهاء	سقيم هواه لم يجد في الهوى لبراً ^(٢)
رجوت سلوا عند نيت عذاره	فهد لي نيت العذار به عسذرا
ومذ لاح نيت الغدار بخده	فأصبحت فيه هائماً مغرماً مغراً
حبيب إذا ما ماس أوهز عطفه	تري حمراني في تمايله تنثراً

وله دوبيت :^(٣)

في نغر حبيبي رائق السلسال	والقلب ولو أضناه ما هو مال ^(٤)
والوجد يزيد في سواد الخال	والصب يقيناً من هواه خال ^(٥)

(١) « صبرا » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « أبدا » في ن — وهو خطأ .

(٣) « وله أيضا » في ط ، ن .

(٤) « مال » في ط ، ن — وهو تصحيف .

(٥) « ما » في ط ، ن — وهو خطأ .

١٠٠١ - [السلطان خليل صاحب سمرقند]

خليل بن أميران شاه^(٢) بن تيمور كور كان ، السلطان خليل صاحب سمرقند^(٣) .
ملك بعد موت جده تيمورلنك في حياة والده أميران شاه وأعمامه [٥٢ ب] .
وكان أبوه أميران شاه يلى^(٤) أذربيجان ، وتحتته تبريز في حياة والده تيمور ، كان
ولاه تيمور عند قدومه من بلاد الهند إلى البلاد الشامية في سنة اثنتين وثمانمائة .
وجعل معه من الأمراء جماعة منهم خدأى داد على كثير من عسكره من أبلجفتاى ،
وأقر عنده ولداه أبا بكر وعمر ، وأخذ تيمور معه خليل هذا . فلما مات تيمور^(٥) ،
وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا^(٦) ، على مدينة أترار^(٧) في ليلة الأربعاء سابع عشر شعبان^(٨)

(١) الهليل : ج ١ ص ٢٩٠ . الضرو : ج ٣ ص ١٩٣ ، رقيه : « أنه مات مسموما في
سنة ٨٠٩ هـ . النجوم : ج ١٣ ص ٢٧٠ . عجائب المقدور : ص ٢٥٩ ، ف بعددها . صبح
الأعشى : ج ٤ ص ٤٣٩ .

(٢) « أمير » في ن .

(٣) سمرقند : مدينة مرتفعة ، كان بها حصن ، ولها أربعة أبواب : باب مما يلي المشرق يعرف
بباب الصين ، وباب مما يلي الغرب يعرف بباب الزوبهار — على نشز من الأرض ، وباب مما يلي
الشمال يعرف بباب بخارا ، وباب مما يلي الجنوب يعرف بباب كاش . انظر ، مراصد .

(٤) « يلى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « منهم » ساقطة من ط ، ن .

(٦) توفي تيمورلنك كور كان بن أنس قتلغ في سنة ٨١٨ هـ / ١٤٦٥ م . راجع الضرو .
(٧) راجع ، عجائب المقدور : ص ٢٤٦ هـ ، هذا ، والخط قبائل من الأراك زحوا من موطنهم
الأصل في شمال الصين في أوائل القرن ٨٦ هـ / ١٢ م واستقروا غرب إقليم التركستان ، حيث
كونوا دولة عرفت باسم مملكة الخطا . سعيد عاشور ، نهاية الأوب : ج ٢٧ ص ٢٠٠ ، ح ١ .
(٨) أترار ، أو « أطرار » : مدينة حصينة وولاية واسعة في أرل حدد الترك عما وراء النهر ،
على نهر سيحون ، قرب قاراب . « مراصد » .

سنة سبع وثمانمائة . ولم يكن معه من أولاده وأولاد أولاده سوى خليل سلطان هذا ، وسلطان حسين ابن أخته ، فلم يجد الناس بدا من سلطنة خليل المذكور ، فقتلوا ، وعاد بجثة تيمور — لعنه الله — يريد سمرقند مع وجود أبيه ، وإخوته ، وعمه شاه رخ بهراة ، ووجود بير عمر في فارس . وكان تيمور قد جعل أولادى عهده حفيده محمد سلطان ؛ فأتى على أفشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فعهد إلى أخيه بير محمد وأبعده ؛ فصار ولى العهد وهو بفارس .

فلما مات تيمور ، واستولى خليل صاحب الترجمة على الخزان ، وتمكن من الأمراء والعساكر ، بذل لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته .

وكان فيه رفق وتودد ، مع حسن سياسة ، وصدوق اللهجة ، وجميل الصورة . وسار خليل حتى قارب سمرقند ، خرج من بها وعليهم ثياب الحداد إلى لقائه ، وهم يبكون ، ومعهم التقادم ؛ فقبلها منهم ، ودخل سمرقند ، وبين يديه جده تيمور في تابوت أبوس ، وجميع الملوك والأمراء مشاة ، وقد كشفوا رؤوسهم ، وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه^(١) ، وأقاموا عليه العزاء أياما . ثم أخذ خليل في تمهيد مملكته ، ومسلكت قلوب الرعية بالإحسان ، واستفحل أمره حتى أظهر مخالفته جماعة من الأمراء ، فأول من عصى منهم خدأى داد ، وتبعه شيخ نور الدين ، ثم شاه ملك . وخرج من سمرقند حتى وصل إلى شاه رخ بن تيمور ،

(١) في بجانب المقدور : « وأنزلوه على حفيده محمد سلطان في مدرسة حفيده المذكور بالقرب

من مكان يسمى روح آباد » .

ثم انضم على خدآى داد الله داد فارسى^(١) [٥٣ ا] السلطان خليل إليهما ، واستمالهما إلى أن قدم عليه الله داد وولاه الوزارة ، وقدمه على سائر الوزراء . فغضب لذلك خدآى داد ، ونور الدين ، وتماديا على العصيان ، ووقع بينهما أمور وقتن ، إلى أن تحرك بير محمد ابن عم السلطان خليل الذى كان تيمور عهد إليه . فجمع بير محمد ، وسار إلى حرب خليل فى عسكر كبير ، وكتب إلى أمراء الدولة وأعيان مملكة السلطان خليل بآنى ولى عهد وخليفة جدى تيمور ، فأجابه الأمراء بما يليق به . وكتب إليه السلطان خليل يقول : الملك إما أن يكون بالانتساب ، أو يؤخذ بالاغتصاب ؛ فإن كانت الأولى فم من هو أحق منى ومنك ، وهو أبى أميران شاه ، وعمى شاه رخ ، فمالك كلام معهما ، وأنا أولى أن أكون صاحبه . وإن كانت الثانية ، فكلامك لا يستقيم ؛ فإن الملك كما زعموا عقيم ، وإن زعمت أن جدك تيمور عهد إليك ، فهو من أين استولى إلا بطريق التغاب ! ثم ذكر كلاما كثيرا غير ذلك إلى أن قال : ومع هذا إن بايعك أبى وعمى ، فانا أبابيك ، وإن سلكنا طريق الحق ، فالمملك صيد ، ثم جهز ابن عمه أبيه السلطان حسين إلى محاربته ومعه من أركان الدولة : بكك ، والله داد ، وأرغون شاه فى مدة من أمراء جغتای . فساروا من سمرقند فى نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانمائة إلى أن وصلوا إلى بلخ^(٢) ، فتمارض السلطان حسين ، وطلب الأمراء ليوصى ، وقد أكن لهم . فلما استقروا فى مجالسهم عنده خرج الكين شاهرى أسلحتهم ، وقبضوا على الأمراء ، وقتلوا خواجا يوسف نائب السلطنة بسمرقند ، ثم ركب

(١) فى عجائب أنه صاحب « أشبارة » .

(٢) بلخ : مدينة مشهورة بخراسان . انظر ، مراد .

السلطان^(١) حسين ، ودعا الناس لنفسه ، وتسلمن .

وحسين هذا هو الذي كان خاسر على جده تيمور ، وهو نازل على دمشق .
وكان شجاعاً ، مقداماً . ولما قبض السلطان حسين على الأمراء ومن حملتهم
الله داد ، أخذ الله داد المذكور في خديعة السلطان حسين ، وبعث يقول له ما
معناه : أنت أحق بالملك [٥٣ ب] من سلطان خليل ، وأنا كنت أود هذا ،
وأشياء من هذا النمط ، إلى أن تمت خديعته على حسين ، وأطلقه ورفيقه ،
وجعله على ميمته ، وأرفون شاه على الميسرة ، « وبلغ الخبر^(٢) فحشى
لقتاله ، فما هو إلا أن تلاقا الفريقان ، ساق الله داد ورفيقاه بمن معهم^(٣) إلى
السلطان خليل ، فتخبط عسكر حسين ، وعاد مهزوماً إلى هراة ، فأكرمه
ابن خاله شاه رخ بن تيمور ، ودام عنده حتى مات ، ورجع خليل إلى سمرقند
منصوراً .

واستمر بير محمد على المخالفة له ، وجهاز مدبر مملكته بير على ناز لحرب خليل
سلطان هذا في شهر رمضان سنة ثمان وثمانمائة على عساكر عظيمة ، فخرج
إليهم سلطان خليل ، والتقيا على مدينة فرمى ، فانتصر خليل ، وعاد إلى جلدبك
وعيد بها ، ثم التقيا مرة أخرى ، وقتل بين الفريقين خلائق ، وانكسر بير محمد ،
والتجأ إلى قلعة له ، فحصره بها السلطان خليل إلى أن تحالفا واصطلحا . وعاد
كل منهما إلى مملكته في سنة تسع وثمانمائة .

(١) « سلطان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) « وبلغ الخبر السلطان خليل » في ن — بتقديم وتأخير .

(٣) « ورفيقه » في ن .

فلما وصل بير محمد إلى محل إقامته مدينة قندهار^(١)، وثب عليه مدبر مملكته
بير علي تاز، واستولى على ملكه^(٢)، وقبض عليه، وحمله إلى أن فر بير محمد من
محمسه، وتوجه إلى عمه شاه رخ بهراة، فقتله.

ثم وقع لسلطان خليل هذا حروب وخطوب مع أمرائه، ثم مع عمه شاه رخ
إلى أن انهزم منه، وساح في البلاد طريدا مدة، ثم عاد إلى عمه شاه رخ، فأكرمه
شاه رخ، وجمع بينه وبين زوجته شاد ملك، واستناب شاه رخ لابنه ألوغ بك^(٣)
على سمرقند، لحكمها ألوغ بك المذكور نيافا على أربعين سنة — حسبما ذكرناه
في ترجمته — ثم خرج بالقان معين الدين شاه رخ يريد هراة، ومعه السلطان
خليل المذكور حتى قدمها، وولاه الري، فتوجه إليها خليل، وأقام بها مدة
يسيرة، ومات مسموما بعد أيام قلائل، فلم تمالك زوجته شاد ملك نفسها بعد
موته ونحرت نفسها بخنجر من قفاها، فهلكت من ساعتها، ودفنت معه
[١٥٤] في قبر واحد. ثم قتل والده أميران شاه بن تيمور بعده بقليل، وولى مكانه
بير عمر، انتهى.

١٠٠٢ — الصفدي

(٦٩٦ — ٨٧٦٤ / ١٢٩٦ — ١٣٦٢ م)

خليل بن أبيك الألبكي^(٥)، الشيخ الإمام البارع المفنن صلاح الدين،

(١) قندهار: مدينة مشهورة من بلاد الهند. انظر، مراد.

(٢) «مملكته» في ط، ن. (٣) «السلطان» في ن.

(٤) هو ألوغ بك بن شاه رخ بن تيمورلنك. ورام ألوغ بك هذا هو محمد، وقيل تيموراسم جده
ت ٨٨٥٤ / ١٤٥٠ م، له ترجمة بالمنهل.

(٥) الدليل: ج ١ ص ٢٩٠. النجوم: ج ١١ ص ١٩، سنة ٨٧٦٤. الدرر: ج ٢
ص ١٧٦، رئيسه: «ولد سنة ٦ أوسبع وتسعين وستائة». شذرات: ج ٦ ص ٢٠٠ =

أبو الصفاء ، الصفدي الأصل ، الدمشقي الدار والوفاء ، الشاعر المشهور .
مولده سنة ست وتسعين وستمائة ، وحفظ القرآن العزيز في صغره ، ثم طلب
العلم ، وقرأ على علماء عصره إلى أن برع وساد في الرسائل ، والنظم ، والنثر ،
وشارك في الفضائل . وكتب الخط المنسوب ^(١) ، وقرأ الحديث وكتب ، وسمع
بالقاهرة من الدبوصي وغيره ، ودمشق من أبي الحسن علي بن البندنجي وغيره ،
وبرع في النحو ، واللغة ، والأدب ، والإنشاء .
وولى كتابة بيت المال بدمشق ، وكتابة الإنشاء بها وبالديار المصرية ،
ثم ولى كتابة السر بحلب ، وباشر وظائف جليلة .

وكان بينه وبين علماء عصره وأدبائه مكاتبات ومراسلات ، كالحافظ أبي
الفتح بن سيد الناس ، والبارع جمال الدين بن نباته ^(٢) ، والشيخ زين الدين عمر

سنة ٨٧٦٤ . الوفيات للسلامي : ج ٢ ص ٢٦٨ - ٢٦٩ ، وفيه : « دفن بمقابر الصوفية » ،
سنة ٨٧٦٤ . ذيل العبر : ص ٣٦٤ ، سنة ٨٧٦٤ . البداية : ص ٣٠٣ ، سنة ٨٧٦٤ . البدو الطالع :
ج ١ ص ٢٤٣ ، وفيه : « ولد سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م » . طبقات الشافعية : ج ٦ ص ٩٤ .
الدارس : ج ١ ص ١١١ ، ٦٢١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٧٦٤ ، وفيه : « ت . بدمشق من
من ٦٨ سنة » . نزهة الناظر : ص ١١٧ ، ٢٢٧ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٨٧٦٤ .
(١) الخط المنسوب : الخط الفائق الجودة . هذا ، والمعروف أن الرئاسة في براعة الخط انتهت
إلى الكاتب حماد الدين أبو عبد الله ، محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي الدمشقي . لا سيما
القلم المحقق ، وقلم النسخ . « ت ٦٨٢ / ١٢٨٣ م » له ترجمة بالمهمل . صبح الأعشى : ج ٣
ص ٤٨ .

(٢) « وأبي » في ط ، ن .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبي
يحيى عبد الرحيم بن نباته ، جمال الدين أبو بكر الفارقي « ت ٨٧٦٨ / ١٣٦٩ م » له ترجمة بالمهمل .
مرح المبرور : ص ٦ - ١٧ .

(١) ابن الوردي ، وأبي عبد الله المقرئ وغيرهم .

وجمع وصنف التصانيف المفيدة .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في معجمه المختص ، وأثنى عليه ، وكتب عنه من نظمته ونثره . وقال : كان إماماً ، عالماً ، صادقاً ، ماهراً ، رأساً في صناعة الإنشاء ، قدوة في فن الأدب ، حسن الأخلاق ، والمحاضرة ، رحلة الطالبين . كتب وصنف التصانيف الكثيرة ، وحدث ، سمع عليه أبو « المعالي بن »^(٢) عشائر بجلب . وله نظم « رائق ونثر فائق »^(٣) انتهى كلام الذهبي .

قلت : ومن مصنفاته : كتاب جنان الجناس ، وفص الختام عن التورية ،^(٤) والاستخدام والمحارة والمجارة ، مجلدان . ونصرة الناصر على المثل السائر . وخلوة المحاضرة في جلوة المذاكرة . والحسن الصريح في مائه ملبح ، والكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه ، مجلدان .

وله : السمع في وصف الدمع . وغرة الصبح في اللعب بالرخ . [٥٤ ب] وجزء الذيل في أوصاف الخيل . والروض الباسم والعرف الناسم ، — مقاطيع ونظم . والمثنائي والمثالث ، مقاطيع ونظم أيضاً . وشرح لامية العجم ، في أربع مجلدات . ونكت الحميان في نكت العميان ، مجلدين . والشعور بالصور .

(١) هو : عمر بن مظفر بن عمر ، زين الدين أبو حفص المرعي الحلبي الشافعي ، المعروف بابن الوردي « ت ٧٤٩ / ١٧٤٨ م » له ترجمة بالتهل .

(٢) « وابن » في ط ، ن .

(٣) « ساقط من ن .

(٤) « فائق ونثر فائق » في ن ، بتقديم وتأخير .

(٥) « الودية » في ن ، وهو تصحيف .

وكشف الحال فى وصف الحال . وألحان السواجم من البادى والراجع ، فى أربع مجلدات . وطرد السمع عن مرد السبع ، فى أربع مجلدات . والمقترح فى المصطلح . وطرارز الألفاظ . وتوسيع التوشيح . وزهر الخمائل فى ذكر الأوائل . وتحريير التحريف وتصحيح التصحيح . ونجم الدياجى فى نظم الأهاجى . وحقيقة المجاز إلى الجحاز ، نظم ونثر صورة رحله ، والفضل المنيف فى المولد الشريف . وغواص الصحاح . وتفرد المهم فيما وقع للجوهري من الوهم . وصلى النواهد على مائى الصحاح من الشواهد ، فى خمس مجلدات . ورسالة عبرة اللبيب بعبء الكتيب . ورسالة رشف الرقيق فى وصف الحريق . ورسالة اختراع الخراع فى مخالفة النقل والطباع . والوافى بالوفيات ، وهو التاريخ الكبير فى اثنتين وستين مجلداً صغاراً . وأعيان العصر فى أعوان النصر ، ذكر فيه من مات فى عصره من الأعيان ، فى اثنتى عشر مجلداً لطيفاً .

وله : تصانيف غير ذلك . ولما كان سنة نيفا على ثلاثين سنة أرسل استجاز الشيخ جمال الدين محمد بن نباته . فقال : الحمد لله على نعمائه السؤل من إحسان سيدنا الشيخ الإمام العالم العلامة رحلة أهل الأدب ، فبيلة ذوى التحصين له فى التحصيل والدأب . الذى ثبتت شوارد المعلى فى صرعى تحوله للطفة تحيله ، وتمشى الألفاظ العذبة طوع تحوله فى التركيب وتحيله ، فأسمى .

(١) « الأغاز » فى ن ، وهو تصحيح .

(٢) « وتوسيع » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من الدور .

(٣) « والآداب » فى ن .

وله : النسب الذى يضحك من العباس فى رفته ، ويقم صريع الغواني إلى مقته بعد مقته ، والغزل الذى يشيب له فؤاد الوليد ، ويسترق^(١) الحر من كلام عبيد ، والتشبيه الذى لو علمه ابن المعتز لما نصب [١٥٥] المسلال نفاً لصيد النجوم ، ولو تعاطاه حفيد جريح لقبل له : لم تسمع : غلبت الروم ، والمدبح الذى لو بلغ زهيراً لقال : ما أنا من هذه الحداثق ، أو اتصل^(٢) نبأه بالثبى لا اشتغل^(٣) عن ذكر العذيب وبارق ، والرشاء الذى نقص عنده أبو تمام بعد أن رفع له لواء الشرف والفخر ، وقال : هذه مذوبة الزلال لما تفخر من الخلفاء على محضر ، والترسل الذى سقى الفاضل كأس الخوف لما شبه العمود بالكأثم والسيوف بالأزهار ، وأذهله حتى صحت له القسمة فى الخيل والخيال بين المراقب والمراقد وأخطأت معه فى المراجع ، والمساجد بين « الأنواء والأنوار »^(٤) والكتابة التى تعدد الطروس بها وكأنها رياض محبرة ، أو سماء بالنجوم زاهرة إن لم ترض أن تكون فى الأرض رياضاً مزهرة .

أدب على الحصرى يعملو تاجه وله ابن بسام بكى ألوانا
وترسل مسبحان من قد زاده منه وأعطى الفاضل النقصاناً

(١) « ويسترقى » فى ن ، وهو تصحيف .

(٢) « وللم » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) راجع سورة الروم ، آية (٢) .

(٤) « إذا اتصل » فى ن ، وهو تصحيف .

(٥) « لا اشتغل » ساقطة من ن .

(٦) « والرشاء » ساقطة من ط ، ن .

(٧) « لاما » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٨) « الأنواء والأنوار » فى ط ، ن ، وهو بصحيف .

وكتابة لعلوها في وَضَعِهَا ليس ابنُ مقسلة عنده إنساناً
فلکم انھی فضل رأت عیناه فی الأوراق لابن نباتةً بستاناً

جمال الدين أبی عبد الله محمد بن الشيخ ، الحافظ شمس الدين محمد بن نباتة
جمع الله به شتات أهل الأدب في دوحة هذه الدولة ، ولم به شعث أبنائه الذين
لاصون لهم ولا صولة ، وأقام به عماد أبيات الشعر التي لولاه لما عرفت دارحيه
من أطلال خوله .

إجازة : كاتب هذه الأحرف فسح الله له في مدته من رواية المصنفات في
الأحاديث النبوية ، والتأليفات الأدبية على اختلاف أوضاعهما وتباين أجناسهما
وأنواعهما بحسب ما يؤدي ذلك إليه واتصل به من سماع وإجازة أو وصية ،
أو إجازة من مشايخ العلم الذين أخذ عنهم وإجازة ما له أحسن الله إليه من يقول
نظماً وتراً أو تأليفاً أو وضعاً [هـ ب] إجازة خاصة ، وإثبات ماله من التصانيف
إلى هذا التاريخ بخطه الكريم ، وإجازة ما لعله يقع بعد ذلك إجازة عامة على أحد
القولين في المسألة ، فإن الرياض لا ينقطع زهرها والبحار لا ينفد درها وإثبات
ما يحسن إثباته في هذه الإجازة ، من المقاطيع الرائقة ، والأبيات اللائقة .

وذ كر نسبه ومولده ومكانه متفضلاً في ذلك . وكتبه : خليل بن أبيك بن
عبد الله الألبكي بالقاهرة المحروسة في مستهل شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة ،
وحسبنا الله ونعم الوكيل .

فكتب الشيخ جمال الدين مجيباً لسؤاله : بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد
حمد الله الذي إذا توجه إليه ذو السؤال فازه ، وإذا استدعي كرمه ذو الطلب

أجاب وأجازه ، والصلاة على سيدنا محمد كتمية القصد التي ليس بينها وبين النجح
 حجازة ، وعلى آله وصحبه الذين حقائق الفضل والفصل من بعدهم مجازة . فلولزم في^(١)
 كل الأحوال تناسب مخاطبة ، وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
 المناسبة ، لما رضى لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوما من الأطيوار ، ولا قبل
 فصحاء الأول مراجعة الصدا من الديار ، ولا قنع غمزا حواجب الأحبة ، برد^(٢)
 القلوب الهائمة في أودية الأفكار . ولكن نقول : الأكابر والأولياء تبذل من الأجوبة
 جهدها ، وتتفق مما عندها ، وتجرد الأمائل سيوف المنطق ، ولا تتعدى الاتباع
 من الطاعة حدها . ولما كنت أيها الراقم برود هذا الاستدعاء بينانه ، والمنفىء
 روض هذا السؤال بآثار السحب من بيانه ، والسائل الذي بهرت الأفكار
 فضائله ، ومحورت أرباب العقول عقائله ، وأقام المسئول مقاماً ليس من أهله
 [١٥٦] فليشق الله سائله ، فريد أهل الأدب وبمحره ، الذي لا يهدى قلبه
 الدر إلا كباراً ، وذو اليد البيضاء فيه الذي طال ما أنس من جانب الدهن ناراً ،
 وخليله الذي اطلع على أسرار الرقيقة ، ورئيسه الذي لو طارح ابن المعتز وتمت
 ولايته لكان أمير المؤمنين على الحقيقة ، وناظمه الذي يمرى الطيبات تحت علمه^(٣)
 المنشور ، وكتابه الذي يتجسس العبدان بالدخول تحت رقه المأنور ، طالما شاقه

(١) « حازه » في ط ، « وحازه » في ن .

(٢) « الدين » ماقطة من ط ، ن .

(٣) « لصداء » في ن .

(٤) « السحاب » في ط ، ن .

(٥) « الطائبان » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

العلم وجهاً جميلاً . وقدراً جليلاً ، ولاقي من لا يندم على صحبته فيقول يا ليتني لم اتخذ فلاناً خالياً . فهو الغرض الذي يقصر عن آماله وصفه الشجرى ، ويفخر الدين والعلم بسجبه ولفظه فهذا يقول غرمى ، وهذا يقول ثمرى . كم اغنى صحبه عن فضلاء جيل ، وكم به السمع والبصر من بنات فكره من بثينة ومن وجه جميل ، وكم تزهد الأفكار من لفظه بين أس وورد لا بين أذخر وجيل ، وكم دام عهده ووده حتى كاد يبطل قول الأول دليل على أن لا يدوم خليل ، تود الشهب لو كانت حصباء فدير طرسه ، وتغار الأفق إذا طرز^(١) راع درجه بالظلماء أردية شمسه ، ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطق من النتائج ، وينشده كل منهما إذا حاول القول خليل الصفاء ، فهل أنت بالله بالدار عاجج ، إن كتب ابن مقلة من الحسد على مداه ، وحمل ابن البواب بحجته عصا القلم قائلاً : ما ظلم من أشبه أباه . وإن نحى^(٢) النحوى أباه ، عشراً ولانث أعطاف الحروف قسراً ، وتشاجرت على لفظه الأمثلة ، فلا غرو إن ضرب زيد عمراً ، يترجل كلام الفارسي بين يديه ، ويعطير لفظ ابن عصفور حذرا من البازي المطل عليه ، وإن شعر هامت الشعراء بذكره في كل وادٍ ، ونصبت بيوت نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الأجواد ، [٥٦ هـ] طامساً بلد لببداً وولى منه شعر ابن مقبل شريداً ، وقالت الآداب لبعثرى لفظه : ألم نربك فينا وليداً ، وإن نثرنا الدر اليتيم إلا تحت حجره ، ولا

(١) « طرب » في ط ، ن .

(٢) « كنت » في ن .

(٣) « نحوى » في ن ، وهو تصحيف .

(٤) « نظمت » في ط ، ن .

(٥) « مقبلة » في ن .

الزهر النضير إلا ما ارتضع من أخلاف قطره، ولا المترسلون إلا من تصرف
في ولاية البلاغة تحت نهيته وأمره، وإن تكلم على فنون الأدب روى الظما^(١)
وجلا معاني الألفاظ بالدماء وقالت الأمازيغ لابن أحمد وله: خليلي هيا بارك
الله فيكما .

هذا وكما أننى قديم علم الأوائل على فكره الحكيم، وشهدت رواية الأحاديث
النبوية بفضله، وما أعلى من شهد بفضله الحديث والقديم .

بدأنى أعزك الله من الوصف بما قلَّ عنه مكافئ، وكاد من الحجل يضيق
صدرى ولا ينطق لسانى. وحملت كاهلى من المن ما لم يستطع، وضربت لذكرى في
الآفاق نوبة خليلية لا تنقطع. وسألتنى مع ما عندك من المحاسن، التى لها طرب من^(٢)
نفسها أو ثمر من غرسها، أن أجيبك وأجيزك، وأوازن بمثقال كلى الحديد إبريزك،
وأقابل لسنك المطلق بلسانى المحصور، وأثبت استدعاءك على بيت مال نطقى المكسور
فتحيرت بين أمرين أمرين . ووقع ذهني السقيم بين دائن مضرين : إن فعلت ما
أمرت، ما أنا من أرباب هذا القدر العالى والصدر الخالى، وما أنا من أبناء مصر
حتى أتقدم لهذا الملك العزيز . وكيف أطالب مع اقتداره بآن أمدح وأجيز،
وإن لمقيّد خطوة هذه الوثبات، وأين تماثل قوة هذا الغرس ضعف هذا النبات،
وإن منعت فقد أسأت الأدب والمطلوب حسن الأدب منى، وأهملت الطاعة التى^(٣)
أفرع بعدها برمح القلم منى .

(١) « ولاية » فى ط ، ن ، وهو خطأ .

(٢) « وسألتك » فى الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « الذى » فى ط ، ن .

(٤) « بمثقال » ساقطة من ن .

(٥) « تماثل » فى ط ، ن .

(٦) « وإن منعت » ساقطة من ط ، ن .

وفاتني شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الأفق وقال قطني . ثم ترجع
عندي أن أجيب السؤال وأقابل بالامثال^(١)، صابراً على تهكم سائلي ، معظماً قدرتي كما
قبل بتغافلي ، منقاداً [١٥٧] إلى جنة استدعائك من السطور بسلاسل .

وأجزت لك أن تروي عني ما يجوز لي روايته من مسموع ومأثور، ومنظوم
ومشور، وإجازة ومناولة، وتصنيف وتنضيد ويفوف، وماض ومردد، وآت على
رأى بعض الرواة ومتجدد، وجميع ما تضمنته استدعاؤك. فاجمع ما يكون من انطه
المردد ، كاتباً بذلك خطي ، مشروطاً عليك الشرط المعتبر، فليكن قبورك يا عربي
البيان جواب شرطي ، ذا كراً من بلغ خبري ما أبطأت بذكره وأرجو أن أبطل
ولا أخطئ .

فأما مولدي فبمصر المحروسة سنة ست وثمانين ومائة بمنزلنا بزقاق
القناديل^(٢) .

وأما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماهاً وحضوراً ، فمن أقدمهم
الشيخ شهاب الدين أبو الهيجا غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، المعروف
بالرواق ، والشيخ عن الدين أبو نصر عبد العزيز بن أبي الفرج الحصري البغدادي ،

(١) « بالامثال » في ط ، ن .

(٢) زقاق القناديل أو « القنديل » : سمي بذلك لأنه كان منازل الأشراف . فقد كان مل
أبوابهم القناديل . ويهل إن ذلك كان لأنه كان برصه قنديل يوقد . وهو من الخطط القديمة . وكان
له أربعة مساكن . الانتصار : ج : ص ١٣ .

والشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي محمد [بن] إسحاق الأبرقوهي^(٢) .

وأما ذوا الإجازات في مصر وغيرها من الأمصار ، فكثير .

وأما الفضلاء ، والأدباء الذين رويت عنهم ورأيت منهم ، فمنهم : القاضي
الفاضل محيي الدين أبو محمد عبد الله ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن
نشوان الكاتب المصري^(٣) ، والشيخ الإمام بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم
ابن النحاس الحلبي النحوي^(٤) .

والأمير الفاضل شمس [الدين] أبو عبد الله محمد بن صاحب شرف الدين
إسماعيل بن المتنبي ، اقترح على أن أنظم له في زيادة النيل فقلت :

زادت أصابع نيلنا وطمت فأكدت الأعادى
وأنت بكل جملة ما ذى أصابع ذى أيادى

(١) الإضافة من ط ، ن .

(٢) « الأبرقوهي » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف . وهو : أحمد بن إسحاق بن محمد
ابن المؤيد بن علي ، أبو المعالي بن رفيع الدين أبي محمد ، قاضي القضاة بأبرقوه — بلدة بأرض فارس
— الشافعي الحمداني الأبرقوهي المصري القرافي « ت ٧٠١ / ١٣٠١ م » المنهل : ج ١ ص ٢٣٥ .

(٣) هو : محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن رشيد الدين محمد بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر
السعدي الكاتب « ت ٦٩٢ / ١٣٨٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين أبو عبد الله بن النحاس الحلبي « ت ٦٩٨ / ١٢٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) الإضافة من ن . هذا وه شمس الدين « مكروءة فيها » .

(٦) وابع ، نبيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٤٠ — ٤١ . ديوان ابن نباتة : ص

والشيخ العالم الدين قيس بن سلطان المصري من أهل منية بني خصيب^(١) —
 قرأت كثيرا من الكتب الأدبية — وكان كثيرا ما يستنشدني إلى أن [٥٧ب]
 أنشدته قولي :

يا غائبين تعللنا لغيبهم بطيب عيش ولا والله لم يطب
 ذكرت والكأس في كفى لياليهم فالكأس في راحة والقلب في تعب
 فقال : أتعب ، والله جدّك الفرح .

والشيخ العالم شهاب الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن المفسر أنشدني
 لنفسه :

لا أرى لي في حياتي راحة ذهبت لذة عيشي بالكبر
 بقي الموت لمثل ستره يا إلهي أنت أولى من ستر
 فأنشدته لي :

بقلت وجنة الملبع وقد ولي زمان الصبا الذي كنت أملك
 يا مذار الحبيب دعني فإني لست في [ذا]^(٢) الزمان من خل بقلك

(١) « الهين » ساقطة من ن .

(٢) « خصيم » في الأصل ، ط ، ن ، وهو تصحيف ، ومنية أبي الخصيب ، مدينة تقع على

النيل بالصعيد الأدنى « المنيا حاليا » ، انظره مراصد ، الخطط : ج ١ ص ٢٠٤ .

(٣) « على » في ن .

(٤) الإضافة من ط ، ن .

والشيخ الأديب الفاضل سراج الدين عمر الوراق المصري^(١) سمعته ينشدني
لنفسه :

وأنجأتني وصحائف سوداً ضدت^(٢) وصحائف الأبرار في إشراق
وتوقفي لموئج لي قائم أكذا تكون صحائف الوراق
والأديب الفاضل نصير الدين الحماي أنشدني لنفسه :

أحب من الدنيا إلى وما حوت غزال تبدي لي بكأس رحيق
وقد شهدت لي سنة اللهو أنني أحب من الصبهاء كل عقيق
فأنشدته لي :

إني إذا أنستُ همًا طارقاً جعلت باللذات قطع طريقه^(٣)
ودعوت ألفاظ الملبح وكأسه فنعمت بين حديثه وصتيقه
وجاعة يطول ذكركم ، ويعز على أن لا يحضرنى الآن إلا شعرهم . وأما
مصنفاتي التي هي كالياسمين لا تساوي جمعها ، ولولا الخزانة الشريفة السلطانية
الملكية المؤيدية تجيرها ما استخرت نصيبها ورفعها ؛ فهي : كتاب مجمع الفرائد ،
والقطر النباني ، ومرج العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، ومتنخب الهدية
[١٥٨] من المدايح المؤيدية ، والفاضل من إنشاء الفاضل ، وزهر المنثور ، وإيراد

(١) هو : عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق د ٦٩٥ / ٨١٢٩٥ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) « راحصايف » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٣) « لي » ماقطة من ط .

(٤) « عاجلت » في هامش ن .

الأخبار شعائر البيت التقوى — لم يكمل إلى الآن — والأرجوزة المسماه فرائد السلوك في مصائد الملوك ، أجزت لك — أعزك الله — روايتها عنى ، ورواية ما أدونه ، وأجمعه بعد ذلك . حسبما اقترحه استدعاؤك ونمقه ، ونسخه ، وحققه . وتضمنته سؤالك الذى تصدقت به . فنك السؤال ومنك الصدقة . والله تعالى يشكر عهدك^(٢) الجميل ، وكلماتك الجزلة ، وكرمك الجزيل ، ويمتع فنون الفضائل المليحة إلى ظل قلبك الظليل ، ولا يعدم الأحباب والآداب من اسمك . وممتهك خير صاحب و خليل .

قال ذلك وكتبه . محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن الحسن بن صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد بن الخطيب أبى يحيى عبد الرحيم بن نباته الفارقى^(٦) ، ثم المصرى الحمدافى^(٧) ، عفا الله عنه ، انتهى .

ومن نظم صاحب الترجمة — رحمه الله — ما أنشدنا ابن الفرات إجازة :

أنشدنى الشيخ صلاح الدين خليل لنفسه إجازة :

(١) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « عهد » فى ن .

(٣) « ذلك » ساقطة من ن .

(٤) « ابن على » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « أبو » فى ن .

(٦) « الرحمن » فى ط ، ن .

(٧) « الجذامى » فى النجوم .

(٨) « قلت ومن » فى ن .

أفديه ساجي الجفون حين رنا أصاب مني الحشا بسهمين
أعدمني الرشد في هواء ولا أفلح شيء يصاب بالعين
وله :

سألتكم من منام عيني وقد يسراه جفا وبين
والنوم قد غاب حين غبتكم ولم يقع لي عليه عين
وله :

مقلته السوداء أجفانها ترشق في وسط فؤادي نبال
وتقطع الطرق على سلوقي حتى حسبتنا في السو يداء رجال
وله أيضا - عفا الله عنه - :

إن لم تُصدقني تصدق بالكري ليزورني فيه الخيال الزائل
وانظر إلى فقري لوصلك واغتم أجرى وقل للدمع قف يا سائل

[٥٨ ب] :

وله :

يقول وقد أنكرته قبله غصبتها في زورة الطيف
هذا عذارى وجفوني فقم واحلف على المصحف والسيف
وله في معذر :

محياء له حسن بديع فدا روض الحدود به من هم
وعارضة رأى تلك الحواشي مذهبة فزكمها وشعر

وله :

يقولون حاكاه الهلال فلا نزغ عن الحق واعرف ذاك إن كنت تُنصفُ
فقلت : إذا ما صار بدرًا كاملاً حكاؤه ومع هذا عليه تكلفُ

وله :

أنفقت كثر مدائمي في نغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه جزاء ذلك قبلةً فأبى وراح تغزلي في البارد
وله أيضًا ^(١) :

كؤوس المدام تحب الصفا فكُن لتصاويرها مبطلاً
ودعها سوادج من نقشها فأحسن ما ذهبت بالطلا
وله أيضًا ^(٢) :

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا
فن أبن هذا الحسن والظرف قال لي تفتح وردى والمذار تخرجاً
وله أيضًا ^(٣) :

يا من إذا ما أتاه أهل المودة أولم أنا محبك حقاً
إن كنت في القوم أولم وله :

بسم الحافظة ^(٤) رمانى وذُبْتُ من هجره وبينه

(١ - ٢) « أيضًا » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « أحنانه » في الأصل ط ، ن . وقد اعتمدنا تعديل الكلمة الواردة في هامش الأصل .

إن متّ مالي سواء خُصِّمُ^(١) لأنه قَاتِلِي بَعِينَةٍ

قلت : وشعر الشيخ صلاح الدين المذكور كثير ، وفضله غزير .

وهو شاعر مجيد ، على أن جَيِّدَهُ يَزِيدُ على رَدِيئِهِ ، ولولا أنه كان ضئيلاً^(٢) بنفسه ، راضياً بشعره ، لكان يَنْدِرُ له الرديئ ، ويكثر منه الجيد ، فإنه كان غَوَّاصاً على المعاني ، مبتكراً للنكتة البديعة ، عارفاً بفنون الأدب [١٥٩] لكن رأيت من نظمته بخطه عندما يعارض بعض من تقدمه من مجيدي الشعراء في معنى من المعاني اللطيفة ، فيأخذ ذلك المعنى أو النكتة^(٣) ، فينظمها في بيتين ، ويجيد فيهما بحسب الحال ، ثم ينظم أيضاً في ذلك المعنى بَعَيْنَةٍ بيتين آخر ، ثم بيتين ، ثم بيتين ، ولا يزال ينظم في ذلك المعنى ، وهو يقول : وقلت أنا ، إلى أن يملئه النظر ، وتسامه النفس ، ويُمَجِّجُه السمع ، فلو ترك ذلك وتحرى في قريضه ، لكان من الشعراء المهيدين ؛ لما يظهر لي من قوة شعره ، وحسن اختراعه .

توفي الشيخ صلاح الدين المذكور بدمشق في ليلة الأحد عاشر شوال سنة أربع وستين وسبعمائة ، عفا الله عنه^(٤) .

(١) « فإنه » في الدليل .

(٢) « أجيد » في ط ، ن .

(٣) « ور » في ن .

(٤) « فيها » في ط ، ن .

(٥) « ولم » في ط ، ن .

(٦) ورد بهذا ذلك في هامش ط مائه : « ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية المثل على الميدان الأخضر » وفي هامش ن : « يقول كاتبه لطف الله به : ودفن بمقابر الشهداء ، المعروفة بالصوفية ، المثل على الميدان الأخضر ، وقبره معروف هناك ، رحمه الله . محمد » .

١٠٠٣ - [ابن شاهين]

(٨١٣ هـ - ١٤١٠ م / ١٤١٠ - ١٤١١ هـ)

خليل بن شاهين الشيعي ، الأمير الوزير غرس الدين . أحد مقسدي
الألوف بدمشق .

سألته عن مولده ؛ فقال : مولدى بالقدس الشريف فى سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة .

وقلت : ورأيت أنا والدّه الأمير شاهين ، كان شيخاً طويلاً ، بطّالاً بالقاهرة ،
لكنه كان يتردد لخدمة الأمير أزبك الدوادار ، كالأمير شكار له ، أو كان
بخدمته - والله أعلم - . وكان يجيد لعب الطير من الجوارح .

وكان أصله من مماليك الأمير شيخ الصفوى ^(١) ، وتنقل بعد موت أستاذه
المذكور فى عدة خدم ، إلى أن ولى نيابة القدس ونظره ، فى بعض الأحيان - على
ما حكى لى ولده خليل هذا صاحب الترجمة .

ولما توفى شاهين المذكور ، خدم ابنه الأمير خليل هذا عند الأمير أزبك
الدوادار المذكور من جملة مماليكه . ثم صار بعد القبض على أزبك من جملة

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . الضوء : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « أن مولده فى شعبان
سنة ٨١٣ هـ بالحارة الخاتونية من بيت المقدس . ومات بطرابلس فى جمادى الأولى سنة ٨٧٣ هـ
/ ١٤٦٨ م » ، ودفن بها فى تربة كان قد أهدا لنفسه .

(٢) توفى أزبك الدوادار فى سنة « ٨٨٣ / ١٤٢٩ م » . الضوء : ج ٢ ص ٢٧٣ .

(٣) « كالأمير » ساقطة من ط ، ن . وأمير شكار : أمير الصيد ، وهو لقب أطلق على من
تحدث على الجوارح من الطيور وغيرها ، وسائر أمور الصيد . راجع : نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل :
ج ٣ ص ٤١٣ .

(٤) هو : شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصكى ت ٨٥١ / ١٣٩٥ م له ترجمة بالمنهل .

المالِك السلطانية بسفارة صهره^(١)، زوج أخته الخواجا إبراهيم بن قرمش^(٢). ثم استقر^(٣) في ججوبة اسكندرية، فباشرها مدة، وتولى النظر بها مضافاً إلى الججوبية في عاشر شهر ربيع الآخرة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة. ثم سعى في نيابتها، فأجيب، وحمل إليه التقليد بليايتها في يوم الثلاثاء ثالث عشرين شوال سنة سبع وثلاثين وثمانمائة؛ [٥٩ ب] عوضاً عن الأمير جانبك التور، بحكم عزله، مضافاً على ما بيده من النظر بها والججوبية؛ فباشر المذكور نيابة الإسكندرية إلى أن عزل بالأمر آقبای الیشبکی الدوادار^(٥) في يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وقدم إلى القاهرة على إقطاعه نحو الطبلخانة. ودام بها إلى أن خلع عليه بنظر دار الضرب في يوم الخميس سابع شهر رجب من السنة. ثم استقر وزيرا بالديار المصرية بعد عزل تاج الدين الخطير^(٦) في يوم الإثنين سابع شهر رمضان من السنة؛ فلم تطل مدته بها، وعزل في ثامن شوال من السنة.

واستمر على إقطاعه، إلى أن سافر أمير حاج المحمل في سنة أربعين وثمانمائة، وعاد إلى الديار المصرية، وأقام بها إلى أن استقر في نيابة الكرك في يوم السبت

(١) « صهره » ساقطة من ط، ن

(٢) هو : إبراهيم بن قرمش القرشي ٨٥٦هـ / ١٤٥٢ م « الضوء » ج ١ ص ١١٨ .

(٣) « واستقر » في ط، ن « بدلا من المادة المحصورة .

(٤) في « الضوء » أنه تولى نظريه البهار المنطق بالذخيرة بعد أن تولى ججوبة الإسكندرية .

(٥) هو : آقبای بن عبد الله الیشبکی الدوادار، سيف الدين « ت » ٨٤٠هـ / ١٤٣٦ م « المنهل »

ج ٢ ص ٤٧١ .

(٦) هو : عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن قوما، تاج الدين القطبي المصري الأسلمي، الشهير

بالقبح الخطير « له ترجمة بالمنهل .

خامس شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل ، ونقل إلى نيابة ملطية^(١) في أواخر السنة ، بعد عصيان نائبها حسن شاه مع أخيه تغرى برمش نائب حلب . فتوجه إلى ملطية ، وحكمها زيادة على أربع سنين تخميناً ، وقدم القاهرة في هذه المدة مرتين ، ففي الثانية عزل وتولى أتابكية حلب ، وتوجه إليها ، فعند دخوله إلى حلب خرج نائبها الأمير قاني باي^(٢) الحمزاوى لتلقيه ، فوقع من خليل هذا عدم إنصاف في حق النائب المذكور ، فأرسل أعلم السلطان بذلك ، فرسم السلطان بعزله ، وتوجهه إلى القدس بطلا على حالة غير مرضية . فدام بالقدس مدة ، ثم حج في بعض السنين ، وقدم إلى القاهرة ، فأنعم عليه بتقدمة ألف بدمشق المحروسة ، فتوجه إليها وأقام بها مدة ، ثم قدم القاهرة ثانياً في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، واجتمع بى فى منزله ، وطال جلوسه عنده ، فوجدت له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

وذكر لى أن له عدة مصنفات فى عدة علوم ، وأسمائها لى . وذكر لى أيضاً [١٦٠] أن له نظماً كثيراً ، وأنشدنى منه قصيدة ، قالها لللك الظاهر فى شرح حاله عندما عزل من أتابكية حلب ، قصد فيها الوزن والقافية .

وأسماء الكتب التى صنفها قال : كتاب المواهب فى اختلاف المذاهب ، فى أحكام الشرع الشريف ، مرتب على أبواب الفقه ، وما هو جائز فى كل مذهب . وكتاب المنيف فى الإنشاء الشريف . وكتاب الكوكب المنير فى أصول التعبير .

(١) فى «الضوء» أن السلطان الملك الظاهر برفوق ولاه أتابكية صفد طرخانا ، ثم ولاه ملطية .

(٢) هو : قاني باي بن عبد الله الحمزاوى ، سيف الدين « ت ٨٦٢ / ١٤٥٧ م » له ترجمة

وكتاب الإشارات في علم العجارات . وكتاب الدرة المضية في السيرة المرضية .
وديون شعره عدة مجلدات ^(١) .

١٠٠٤ - صلاح الدين ابن الكوير

(٠٠٠ - ٨٢٣ هـ / ٠٠٠ - ١٤٢٠ م)

^(٢) خليل بن عبد الرحمن ، الرئيس صلاح الدين ، ناظر ديوان المقرد ، المعروف
بابن الكوير ، أخو علم الدين داود ، كاتب السر بالديار المصرية .
^(٣)

هو أيضاً ممن قدم مع الملك المقيّد شيخ إلى الديار المصرية ، بعد قتل الناصر
فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة .

(١) ورد في « ط » بعد ذلك حاشية نصها : « أول وله كشف المالك في بيان الطرق
والمسالك في أحوال مصر وممتلكاتها ، ثم اختصره في مجلد سماه : زبدة كشف الممالك . ولم يذكره
لقراء ، لعله ألف بعد ما له واقعه أعلم » .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٤ ص ١٦١ ، سنة ٨٢٣ هـ . الضوء : ج ٣
ص ١٩٧ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٢٢٨ ، سنة ٨٢٣ هـ . السيلوك : ج ٤ ق ١ ص ٥٤٥ .
نزهة النفوس : ج ٢ ص ٤٨٣ ، سنة ٨٢٣ هـ ، وفيه : « ودفن في صبيحة يوم الخميس في الصحراء
في تربة الأمير كشاف الحوى » : وكذا في الضوء . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٥٥ ، سنة ٨٢٣ هـ ،
وفيه « أنه شربكي الأصل » .

(٣) الديوان المفرد : ديوان الخاص السلطاني ، وهو ديوان استحدثه في السلطان الظاهر
برقوق ، وأقام له مباشرين ، وجعل الحديث فيه لأستاذ داره الكبير . ورتب عليه نفقة عماليكه من
جامعيات وعلوق وكسوة وغير ذلك . صبيح الأعيان : ج ٣ ص ٤٥٣ ، ج ٤ ص ١٤ ، ج ٦ ص
٢١٥ ، حيث ذكر أن ديوان المفرد هو ديوان الأستاذارية .

(٤) هو : داود بن عبد الرحمن بن الكوير « ت ٨٤٦ هـ / ١٤٢٢ م » له ترجمة بالمجلد .

وكان يباشر ديوانه في نيابته لدمشق ، فلما تسلطن المؤيد شيخ قربه ،
 وولاه نظر ديوان المفرد ، فنالته السعادة ، وعظم في الدولة ، ونظم ، وهد من
 أحيان الديار المصرية إلى أن توفي بالقاهرة في عاشر شهر رمضان سنة ثلاث
 وعشرين وثمانمائة . يأتي التعريف بأصله في ترجمة أخيه داود بن الكوير -
 إن شاء الله تعالى .

١٠٠٥ - المعتقد ابن المشب

(٧١٥ - ٨٠١ / ١٣١٥ - ١٣٩٨ م)

خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل ، الشيخ المعتقد المغربي .
 كان يعرف بابن المشب ، وكان شيخا مباركا ، وللناس فيه اعتقاد حسن .
 ولد سنة خمس عشرة وسبعائة ، وتلا بالسمع على جماعة ، وأقرأ الناس زمانا ،
 وسمع الشاطبية على قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة ، ثم انقطع باللويزة
 بسفح المقطم دهرًا ، والناس تأتي إليه للتبرك به ، وتقرأ عليه .

(١) > وعظم « ساقطة من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ . النجوم : ج ١٣ ص ٤٦ ، سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : ٠٠٥ . المشب .
 الضوء : ج ٣ ص ٢٠٠ . إنباء القمر : ج ٢ ص ٧١ ، سنة ٨٠١ هـ ، السلوك : ج ٣ ص ٣
 ص ٥٤٥ ، ص ٩٧٥ ، سنة ٨٠١ هـ . بدائع الزهور : ج ١ ص ٢٠٠ ، سنة ٨٠١ هـ .
 عقد الجمان : حوادث سنة ٨٠١ هـ ، وفيه : «... والتلاوة التي يقرأها اليوم - قراءة مصر والقاهرة
 - على طريقة الشيخ خليل المذكور ، ومن جملة تلاوته المذكورين شخص يقال له الزوزاني ، وشخص
 آخر يقال له ابن الطهاخ ، وآخرون كثيرون » .

وكان الملك الظاهر برقوق يحمله ويقضى حوائجه ، ويقبل شفاعاته في المهمات .

وكانت قراءاته مطربة بترسل^(١) ، وكان له فيها طريقة معروفة [٦٠ ب] .

وكان يشكر على جماعة من قراء الأجواق ؛ بحيث أنه كان إذا مر بهم ، وهم يقرءون سد أذنيه . وكانت طريقته جميلة ، وسيرته حسنة إلى أن مات في سادس عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانمائة^(٢) .

— رحمه الله [تعالى] ونفعنا ببركته —

١٠٠٦ - [ابن عرام]

(... - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

خليل^(٣) بن عرام ، الأمير الوزير صلاح الدين ، نائب الإسكندرية .
نشأ بالقاهرة ، وتعاين الخدم إلى أن ولى شد الدواوين بالديار المصرية .

(١) « بترسل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « إحدى وثمانين مائة » في ط ، ن . وهو خطأ .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩١ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . النجوم : ج ١١ ص ١٨٣ - ١٨٧ .
إنهاء القمر : ج ١ ص ٢٢٣ ، سنة ٥٧٨٢ ، وفيه : « ٥٧٨٢ » . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٤٠٨ ، سنة ٥٧٨٢ . الخطط : ج ٢ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ، وفيه : « أنه دفن بمدرسته » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٢٨١ ، سنة ٥٧٨٢ .

ثم ولى نيابة الإسكندرية^(١) ، بعد الشريف بكنتمر ، وهو ثانى نائب بشفر الإسكندرية ، وإنما كانت قبل ذلك ولاية إلى [أن]^(٢) طرقها الفرنج في الدولة الأشرفية شعبان صارت نيابة .

وتولى بعده شد الدواوين الأمير بهادر الجمالى^(٣) ، فباشر ابن عرام هذا نيابة الإسكندرية إلى أن عزل عنها في سنة تسع وستين وسبعائة بالأمير أسلبغا الأوبكرى^(٤) وأنعم عليه بإمرة القاهرة ، ثم أعيد إلى نيابتها ثانيا ، واستمر بها إلى أن طلبه الملك الأشرف شعبان بن حسين وصادره وأخذ منه ألف ألف درهم ، ثم أخلع عليه باستمراره في نيابته بالإسكندرية ، وذلك في سنة ثمان وسبعين وسبعائة ، فلم تطل مدته بها ، وعزل بالأمير على بن قشتمر^(٥) ، وتولى الوزارة بالديار المصرية ، عوضاً عن الصباح كرم الدين بن الرويهب في شوال سنة^(٦)

(١) نيابة الإسكندرية : المعروف أنها ترتبت في سنة ١٧٦٦/١٣٦٥ م في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين ، وأنه كان أوالها الرتبة الجليلة والمكانة العالية من أكابر أمراء الطلحانة .
راجع : نيسل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٩٩ ، ح ٣ . الإسلام : ج ٥ ص ٢٥٤ ، ج ٦ ص ١٠١ ، فـ بعد ما ، كذا انظر مادة المتن .

(٢) ما بين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق .

(٣) « الإفرنج » في ط .

(٤) هو : بهادر بن عبد الله الجمالى ، المعروف بالمعروف ، ت ١٧٥٦/١٣٧٤ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٥) هو : أسنبغا بن بكنتمر البوبكرى ، ت ١٧٧٧/١٣٧٥ م ، الدرر : ج ١ ص ٤١٢ .

(٦) هو : على بن قشتمر ، حلاء الدين الناصرى ، ت ١٧٨٣/١٣٨١ م ، له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : مهدي الكرمي بن الرويهب ، ت ١٧٨٤/١٣٨٢ م ، له ترجمة بالمنهل .

تسع وسبعين ، فأقام في الوزارة إلى سادس صفر سنة ثمانين وسبعمائة ، عزل
 بكريم الدين عبد الكريم بن مكانس^(٢) وأنعم عليه « بتقدمة ألف بالديار المصرية ،
 ثم بعد مدة أخلع عليه^(٣) » ، واستقر أستاذارا عند الأمير بركة^(٤) ، ولم نسمع قبل ذلك
 أن أمير مائة ومقدم ألف يكون أستاذارا عند أمير مائة ومقدم ألف مثله فدام على ذلك
 إلى أن ولى نيابة الإسكندرية في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة عوضاً عن الأمير
 بلوط الصرغتمشى ، وقبض برقوق على الأمير بركة ، وأرسله إلى ثغر الإسكندرية ؛
 فسجن بها مدة يسيرة [٦١ أ] ووقع بينه وبين ابن عسرام^(٥) هذا كلام ووحشة ،
 فحضر ابن عسرام إلى القاهرة ، وشكى من الأمير بركة ، بسبب أنه يزدرية في
 عينه ، وأنه كلما أراد أن يحتفظ به سبه ونهره ؛ فأخذ برقوق بخاطره ، وأخلع
 عليه ، وأعادته إلى نيابة الإسكندرية ، فتوجه إليها ، ولم يقم بها إلا أياماً يسيرة ،
 وقدم الخبر بموت بركة في محبسه بالثغر المذكور ، فشق ذلك على حواشي الأمير
 بركة ومما يليكه ، وكادت الفتنة تتور ، حتى طيَّب برقوق خواطرها .

وأرسل الأمير يونس النوروزي بطلب ابن عسرام المذكور ، والفحص عن
 موت الأمير بركة ، فتوجه الأمير يونس إليه ، وأحضره إلى القاهرة مقيداً ،

(١) « سادس صفر » ساقطة من ن .

(٢) هو عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين القبطي المصري الحنفى ، المعروف بابن مكانس

د ٨٠٣ / ١٤٠٠ م « له ترجمة بالمجلد .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) هو : بركة بن عبد الله الجوباني الرضى البلبغاوى د ٧٨٢ / ١٣٨٠ م « له ترجمة بالمجلد .

(٥) « ابن » ساقطة من ن .

(٦) تكتب في ن « عسرام » .

(٧) هو : يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين د ٧٩١ / ٣٨٨ م « له ترجمة بالمجلد .

فخيس بخزانة شمائل^(١) إلى يوم الخميس عشرين شهر رجب سنة ثلاث وثمانين
وصبغانة وطلعت الأمراء إلى الخدمة ، وطلب ابن عرام المذكور ، فأحضر إلى
القلعة على حمار . فلما فرغ السباط^(٢) من الإيوان ، خرج حاجب الحجاب ، وأمير
جندار وقعدا بباب القلعة .

وطلب ابن عرام ، فعمرى ، وضرب بالقارح ، ثم سمر تسمير هلاك ، ثم
نزلوا به إلى سوق الخيل .

فلما صار بسوق الخيل ، هجم عليه جماعة من مماليك بركة ، وضربوه
بالسيوف إلى أن قطع إربا إربا . وعلق رأسه على باب زويلة وبقيت قطعة من
لحمه مرمية في سوق الخيل .

ويقال إن بعض مماليك بركة أخذ قطعة من لحمه وشواها وأكلها . ثم إنه
جمع ودفن بمدرسته ظاهر القاهرة^(٣) عند جامع أمير حسين .

(١) خزانة شمائل : كانت بجوار باب زويلة . وكانت من أشنع السجون منظرا ونزلا . صرفت
بأمر الأمير علم الدين شمائل . راجع : نبيل محمد عبد العزيز . المنهل : ج ٣ ص ٣٧٨ ، ح ٣ .
(٢) السباط : المعروف أن العادة جرت زمن الأيوبيين والمماليك أن يمد بالقصر السلطاني في
طرف النهار من كل يوم أسبطة جليلة لعامة الأمراء . — خلا الأمراء البرانيين ، وهم قليل — .
فأول ما يمد سباط لا يأكل منه السلطان ، ثم ثان بعده يسمى الخاص — قد يأكل منه السلطان —
ثم ثالث بعده يسمى الطاري ، ومنه مأكل السلطان . وأما في آخر النهار فيمد سباطان : الأول والثاني
يسمى الخاص . أما المشوى ، فإنه ليس له نظام محفوظ ، بل يحسب ما يرم به . وفي كل هذه
الأسبطة يؤكل ما عليها ، ويفرق نوالات ، ثم يسقى بعدها الأقدماء المعمولة من السكر والأفارية —
الممزوجة بماء الورد — المبردة . الخطط : ج ٢ ص ٢١٠ .

(٣) « وشواها في سوق الخيل » في ن .

(٤) مدرسة ابن عرام : كانت بجوار جامع حسين ، بجكر جوهر النوبى ، خارج القاهرة .

الخطط : ج ٢ ص ٢٩٣ .

وفيه يقول الأديب شهاب الدين بن العطار :

بدت أجزاء ابن عرام خليل مقطعة من الضرب الثقيل
وأبدت أبحر الشعراء مرآي^(١) مجزرة بتقطيع الخليل^(٢)

قلت : ومن ثم صار مثلاً بالسنة الناس : نحول ابن عرام . وأظنه كان بريثاً من قتل بركة .

حكى لى بعض خدامه أنه ما فتك ببركة إلا [٦١ ب] بمرسوم برقوق ، وإلا ما كان ابن عرام يجبراً على قتل مثل بركة ، بغير رضى برقوق .

فلما قتل بركة ، وتعصب له بعد موته إخوته ومماليكه ، خاف برقوق ، فأنكر ، وبعث بالأمير يونس بأخذ مرسومه منه ، ثم بطلبه بعد ذلك إلى القاهرة . ففعل يونس ذلك ، ووجد برقوق مندوحة بضراب ابن عرام مع بركة في محبسة بشفر الإسكندرية ، وقال لمماليكه : هو عدو لأستاذكم ، فشى عليهم ذلك .

قلت : ولعل هذا ينفع ابن عرام عند الله تعالى .

وكان — رحمه الله — أميراً جليلاً ، عارفاً فصيحاً ، محباً للعلماء معتقداً للصالحاء ، « وعنده ذكاء وفضيلة ، ومشاركة جيدة وشكلاً حسناً »^(٥) .

(١) « المرآى » فى النجوم والخطط .

(٢) « محررة » فى النجوم والخطط .

(٣) « الله تعالى » فى ن .

(٤) « وكان رحمه الله تعالى » مكررة فى ن .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

وكان قد صنف تاريخاً في عشرة أجزاء . وكان يكثر في مجالسه من المذاكرة مع الفضلاء وأهل الأدب ، مع زيادة الإكرام لهم رحمه الله تعالى .

١٠٠٧ - ابن الملك الناصر

(حدود ٨١٤ هـ - ١٤١١/٠٠٠ م - ٠٠٠)

خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرسي^(٢) ابن الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برقوق .

ولد بالقاهرة في حدود سنة أربع عشرة وثمانمائة تخميناً ، وأمه أم ولد مولده^(٣) . ودام بها إلى أن قتل والده الملك الناصر فرج في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق . وقدم المؤيد إلى القاهرة محبة الخليفة المستعين بالله العباسي ، ثم تسلطن بعد خلع الخليفة المذكور من السلطنة في السنة المذكورة .

ثم بعد مدة رسم بسفر أولاد الملك الناصر فرج إلى نهر الإسكندرية ، فسفر خليل هذا وأخوه محمد إليها ، وحبسوا بها إلى أن توفي محمد في سنة ثلاث وثلاثين

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ ، وفيه : « مولده بالقاهرة في أيام والده في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . . . مات في جاد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة » . النجوم : ج ١٦ ص ١٧١ ، سنة ٨٥٨ هـ . وفيه ، « أنه توفي بنهر ديباط في يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الأولى ، ودفن بنهر ديباط ، ثم نقل بعد أيام إلى بولاق ، وأن أمه كانت أم ولد تسمى « لا أفلح من ظلم » . الضوء : ج ٣ ص ٢٠١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٩ ، سنة ٨٥٨ هـ وفيه : « لما مات رسم السلطان ينقل جثته إلى القاهرة ، فنقل ودفن في تربة جده الظاهر برقوق » ، منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٦٠ ، سنة ٨٥٨ هـ .

(٢) « الغرزي » في ن .

(٣) « بولده » في ط ، ن ، وهو تصحيف .

وثمانمائة بالطاعون ، وبقى خليل هذا بها مدة ، ثم أطلق من الحبس ، ورسم له الملك الأشرف برسبای أن يسكن بها ، ولا يركب إلا يوم الجمعة لصلاة الجمعة على فرس من خيل نائبها ، فدام على ذلك أيضاً مدة سنين إلى أن رسم له الملك الظاهر جقمق بالركوب والتزول ، وأرسل إليه فرسا بقماش ذهب^(١) .

واستمر على ذلك مدة [١٦٢] حتى تكلم فيه عند السلطان بعض مماليكه بما أوجب أخذ الخيل منه ، ومنع من الخروج إلى باب البحر — أحد أبواب إسكندرية — في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، فصار يركب في المدينة ، ولا يخرج إلى باب البحر إلى سنة خمس وخمسين ، رسم له بالخروج من باب البحر ، وكتب له بذلك مرسوم شريف ، وأرسل إليه الملك الظاهر جقمق فرسا بقماش ذهب . واستمر على ذلك ، [فرسم له المنصور عثمان بن جقمق بالتوجه إلى دمياط ، فتوجه إليه ، ودام به إلى أن مات في جماد الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة^(٢)] .

١٠٠٨ — ابن دلفادر

(٠٠٠ — ٥٧٨٨ / ٠٠٠ — ١٣٨٦ م)

خليل بن فراجا بن دلفادر التركمانى البوزوقى ، نائب أبلستين . ولها بعد^(٤)

(١) كسوة عن الخيل . انظر ، نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ، ص ٧٨ ، وما بعدها .

(٢) « الشيخ السلطان » فى ن ، وهو خطأ .

(٣) بياض فى الأصل ، ط ، ن . والإضافة من الدليل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ١١ ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٨٨ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٣٢٢ ، سنة ٥٧٨٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ٣٦٨ ، سنة ٥٧٨٨ . تاريخ ابن قاضى شيبه : ص ١٩٩ ، سنة ٥٧٨٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٨٥ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٥٥٦ ، سنة ٥٧٨٨ ، حسن المحاضرة : ج ٤ ص ١١١ .

(١)
والده بقليل مراراً عديدة ، ثم عزله السلطان الملك الظاهر بقوق ، فاستمر
مشتتاً في البلاد إلى أن قتله الأمير صارم الدين إبراهيم بن همسر التركمانى بمكيبة^(٢)
واعتمدها له بالقرب من بلد مرعش في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ، وقد جاوز
ستين سنة .

وكان أميراً عارفاً ، عاقلاً ، مدبراً ، ذارياً ، وحرص على فعل الخير .
وكان خبيراً بالحروب ، شجاعاً ، كريماً ، وعنده ملاطفة للرعية وصياصة .
وكان خرج من بلده خوفاً على نفسه ، فأدركه أجله حيث آمن — رحمه
الله تعالى — .

١٠٠٩ — الملك الأشرف بن قلاوون

(٦٦٦ — ٦٩٣ / ٥ ١٢٦٧ — ١٢٩٣ م)

(٤)
خليل بن قلاوون ، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين بن الملك المنصور

(١) « واستمر » في ن .

(٢) « الملاحظ أن هناك اختلاف في كتابة هذا الاسم في المصادر ، ففى أبناء الفهر « عمر » ،
وفى السلوك « حمزه » ، وفى تاريخ ابن فاضل « عمير » ، وفى عقد الجمان « يحمير » .

(٣) فى عقد الجمان أن إبراهيم قتله « بالإشارة الشريفة » . وكان قتله بين مرعش وعنتاب ، وذلك
أن إبراهيم بن يحمير حمل عليه حيلة حتى يمكن من قتله ، وركب مع جماعة من حلب ، فلما قرب إليه
بعث له شخصاً من جهته يقول له : إن معى مشافهة مع الأمير ، فليركب وحده حتى أبجى . إليه وأتحدث
معه . . . فلما سمع بذلك الأمير خليل هك التركمانى صدقه . فقام وركب ورسم إلى شيشنه أن ينفقوا
موضعهم ، فخرج هو وحده من بينهم حتى بعد عنهم مقدار نصف فرسخ ، فلاقاه ابن يحمير وحده ،
ولكن رفته معهم العلم . فلما اشتغله بالإكرام ، فسلوا عليه السيوف وهربوه .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٢ . النجوم : ج ٨ ص ٣ ، ٤٠ ، ٤١ . الوافى : ج ١٣ ص ٢٩٩ .

شذرات : ج ٥ ص ٤٢٢ . البداية والنهاية : ج ١٣ ص ٣١٦ — ٣٣٤ . ذيل مرآة : ج ٤ ص ٤٠٠ .

قلاوون النجمي الصالحى الألفى .

مولده سنة ست وستين وستمائة تخمينا .

جاس على تخت الملك بعد وفاة والده الملك المنصور قلاوون فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة .

قال الحافظ شمس الدين الذهبى فى تاريخ الإسلام : اصنفق الملك بالجهاد ، وسار فنازل عكا وافتتحها ، ونظف الشام كله من الفرنج .

ثم سار فى السنة الثانية ١٠٠٠ فنازل قلعة الروم وحاصرها خمسا وعشرين يوما حتى افتتحها .

وفى السنة الثالثة^(١) جاءته مفاتيح قلعة بهسنا بغير قتال إلى دمشق . ولو طالبت حياته لأخذ العراق وغيرها [٦٢ ب] فإنه كان بطلاً ، شجاعاً ، مقداماً ، مهيئاً ، على المهمة ، يملأ العين ويرجف القلب — رأيت مراراً — وكان ضخماً ، سميناً ، كبير الوجه ، بديع الجمال ، مستدير الخيبة ، على وجهه رونق الحسن وهيبة السلطنة . وكان إلى جوده وبذله الأموال فى أغراضه المنتهى .

— ص ٣٤ ، ٢٤١ ، تالى رفقات الأعيان للصقاص : ص ٧٠ . الملوك : ج ١ فى ٢ ص ٧٥٦ ، قاً بعدها . تذكرة النبيه : ج ١ ص ١٦٧ ، سنة ٦٩٣ هـ . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٤٥ ، قاً بعدها . المدارس : ج ١ ص ١٢٤ ، ٤٤٤ . نهاية الأرب . ج ٢٩ حوادث سنة ٦٩٣ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٣ هـ المختصر فى أخبار البشر : ج ٤ ص ٢٩ ، سنة ٦٩٣ . بدائع الزهور : ج ١ ق ١ ص ٣٦٥ ، سنة ٦٩٣ هـ . تاريخ ابن الفرات : ج ٨ ص ١١١ ، وفيه : « أنه دفن فى تربته الأشرقية بالقرب من مشهد السيدة فقيسة رضى الله عنها » . نزعة الناظر : ص ٢٨٥ — ٣٦٨ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٩٣ هـ .

(١) « ساقط من ن .

(٢) « بهسنا » فى ن ، وهو خطأ .

وكان مخوف السطوة ، شديد الوطأة ، قوى البطش ، تخافه المملوك في أمصارها ، والوحوش العادة في آجامها ، أباد جماعة من كبار الدولة .

وكان منهمكا على اللذات ، لا يعبا بالتحرز على نفسه ؛ لفرط شجاعته . وما أحسبه بلغ ثلاثين سنة . ولعل الله — عز وجل — قد عفا عنه . انتهى كلام الذهبي .

قلت : كان والده الملك المنصور أراد فتح عكا ؛ فأدر كنه المنية .

فلما تسلطن الأشرف هذا من بعده شرع فيما كان عزم عليه والده ؛ وسار إلى عكا في أحد الربيعين من سنة تسعين وثمانئة ، ونازلها بعد أن استدعى حسا كر دمشق وغيرها . واجتمع عليه من الأمم ما لا يحصى — وكان المطوعة أكثر من الجند — ونصب عليها من المناجيق الكبار الفرنجية خمسة عشر منجنيقا ، ونقب عدة نقوب — وكل ذلك بمباشرة الملك الأشرف بنفسه . وجد في حصارها إلى يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ، أخذها بالسيف ؛ فلم ينج من الفرنج إلا القليل ، واستولى القتل والأسر على جميع أهلها .

وكانت عكا قد فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ثم استولى عليها الفرنج ثانياً^(٢) .

(١) « المناجيق » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . ومن المنجنيقات الفرنجية انظاره الأتيق : ص ٥ — ٦ ، شكل (١) .

(٢) المعروف أن صلاح الدين نزل على عكا في يوم الأربعاء حليخ شهر ربيع الآخر ، وقا تلها بكرة يوم الخميس مستهل جمادى الأولى من سنة « ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م » واستولى عليها ، ثم استعادها الفرنج في سنة « ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م » راجع ، مثلا ، التوارد : ص ٧٩ ، ٧٨ ، فابدها ق

ومن غريب الاتفاق أن الفرنج لما استولوا عليها ثانيا كان استيلاؤهم عليها يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى .

ثم إن الله تعالى بسر فتح قلاع الساحل جميعها على يد الملك الأشرف المذكور؛ فأخذ من الفرنج صيدا ، وبيروت ، وعثليت^(١) ، وصور ، وجزيرة أرواد^(٢)، عقيب فتح عكا وأنطرسوس .

ولما فتحت عكا نظم العلامة شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي قصيدة منها:

[١٦٣]

الحمد لله زالت دولة الصليب وعز بالترك دين المصطفى العربي

ومنها^(٤) :

ما بعد عكا وقد هدت قواعدها في البحر للشرك عند البر من إرب

مقيلة ذهب أيدى الخطوب بها دهر اوشدت عليها كف مختضب

لم يبق من بعدها للكفر إذ خربت في البر والبحر ما ينجمي سوى الحرب^(٥)

ثم رحل الملك الأشرف من عكا ووصل إلى دمشق في يوم الإثنين ثالث عشر جمادى الآخرة ، فأقام بدمشق إلى تاسع عشر شهر رجب ، وعاد إلى الديار المصرية ، فدخلها في يوم الإثنين تاسع شعبان . واستمر بها إلى سنة إحدى وتسعين

(١) « عثليت » في الأصل ، ط ، ن ، . وهو تصحيف .

(٢) أرواد : جزيرة في بحر الروم ، قرب القسطنطينية « مراد » .

(٣) هو : محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي الحنبلي « ت » ٨٧٢ /

١٣٢٨ م « له ترجمة بالمتل » .

(٤) « ومنها » ساقطة من ن .

(٥) « ينجمي » في ط ، ن .

وسمائية ، خرج ثانيا إلى قلعة الروم^(١) ، فوصلها في العشر الأخير من جمادى الأولى ، ومعه الملك المظفر صاحب حماة . فحصرها ، وجد في حصارها إلى أن فتحها في يوم السبت حادى عشر شهر رجب ، ثم رحل عنها بعد أن استولى عليها ، وعاد إلى حلب ، وخلف الأمير علم الدين سنجر الشجاعى عليها بمسكن الشام ، لعمارتها وترميم ما تشعت منها .

ونظم الشيخ شهاب الدين أبو التناء محمود الحلبي أيضا قصيدة « في فتح قلعة الروم ومدح الملك الأشرف »^(٢) تزيد على أربعين بيتاً أولها :

لك الراية الصفراء يقدمها النصر فن كيقباز إن رآها وكبخسرو^(٣)

ثم عاد الملك الأشرف إلى الديار المصرية ، فزيت القاهرة لقدمه .

واستمر بها مدة يسيرة ، ورسم أن يكتب إلى دمشق مرسوماً بإلزام^(٤) الدواوين الذين بها بالإسلام ، ومن امتنع يؤخذ منه ألف دينار ، فأسلم أربعة من كبار الدواوين .

ثم صادر الملك الأشرف الأمير أيك الأفرم ، وضيّق عليه ، وأخذ منه أموالا كثيرة ، وأنعم بإقطاعه على الأمير حسام الدين لاچين المنصورى .

(١) قلعة الروم : قلعة المسلمين ، وهي قلعة من جند فخرين في البر الجنوبي الغربي من الفرات .
صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٩ .

(٢) هو : سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى « ت ٦٩٣ / ٨١٢٦٢ م » له ترجمة بللنهل .

(٣) « ساقط من ط ، ن . (٤) هو السلطان غياث الدين كبخسرو بن كقباذ بن كبخسرو بن قلج أرسلان . (٥) « مكتوب » في ن .

(٦) الذين « ساقط من ط ، ن .

(٧) هو : أيك بن عبد الله الصالحى ، من الدين ، المعروف بالسامى والأفرم الكبير « ت ٨٩٥ / ١٢٩٥ م » بلل : ج ٣ ص ١٣٠ .

وفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة توجه الملك الأشرف^(١) إلى البلاد الشامية قاصداً سيس^(٢) [٦٣ ب] فوصل إلى دمشق في تاسع جمادى الآخرة .

فلما بلغ صاحب سيس ما قصده السلطان استدرك فرطه ، وجهز رسلاً إلى السلطان يطلب منه المصالحة ، وأرسل معهم بتحف وهدايا ، فقبل السلطان منهم ذلك ، على أن يسلموا له بهسنا ومرعش وتل حدون^(٣) . وأما بهسنا ، فكانت للناصر صاحب حلب ، وبها نوابه .

فلما أخذ هولاكو البلاد ، وكان نائب بهسنا إذ ذاك الأمير سيف الدين العقرب ، فباعها لصاحب سيس بمائة ألف درهم ، فأذن صاحب سيس لما طلبها . وتسلمها نواب السلطان في شهر رجب بغير قتال ، وعاد السلطان إلى الديار المصرية فاستمر بها إلى سنة ثلاث وتسعين وستمائة . توجه الملك الأشرف في ثالث المحرم

(١) « الأشرف خليل » في ن .

(٢) سيس : كانت بين أنطاكية وطرسوس . هذا ، والمعروف أنها كانت قاعدة الأرمن ، ولها قلعة حصينة عليها ثلاثة أسوار على جبل مستطيل . وقد استعادها المسلمون من الأرمن في الدولة الأشرفية . فميان بن حسين ، حيث سارت نيابة مستقلة ، ثم استقرت مقدمة عسكر مضافة إلى حلب .
نيل محمد عبد العزيز ، المتبل : ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٣) « رسلان » في ن . وهو تصحيف .

(٤) بهسنا : قلعة حصينة في شمال حلب . راجع ، صبح الأعشى : ج ٤ ص ١٢٠ « تقويم البلدان » .

(٥) مرعش : مدينة بالفرج بين الشام وبلاد الروم « مراصد » .

(٦) تل حدون : قلعة ببلاد الأرمن بين إلباس وسيس . صبح الأعشى : ج ٤ ، ص ١٧٦

من القاهرة ، هو وزيره صاحب شمس الدين بن السلحوس^(١) ، وأمره دولته إلى الطرانة بالبحيرة^(٢) .

فلما وصل إليها ، فارقه وزيره صاحب شمس الدين المذكور ، وتوجه إلى الإسكندرية ، ونزل الأشرف بأرض الحمامات للصيد^(٣) ، وأقام بها إلى يوم السبت ثاني عشر المحرم .

قال الحافظ الذهبي : فلما كان وقت العصر من يوم السبت وهو بتروجة حضر نائب السلطنة الأمير بيدرا^(٤) وجماعة أمراء ، وقد كان السلطان أمره بكرة أن يمضى بالدهايز ويتقدم ، وبقي هو يتصيد ، وليعود إلى الدهايز عشية^(٥) ، فأحاطوا به ، وليس معه إلا شهاب الدين بن الأشل^(٦) ، أمير شكار ، فابتدره بيدرا فضربه بالسيف قطع يده ، وضربه حسام الدين لاجين حلها ، وصاح لاجين من يريد الملك هذه تكون ضربته ، يشير إلى بيدرا ، فسقط الملك الأشرف ، ولم يكن معه سيف — فيما قيل — بل كان في وسطه بند مشدود ، ثم جاء سيف

(١) هو أحمد بن عثمان بن أب الرجاء ، شهاب الدين بن السلحوس التونسي الدمشقي ، ت ٨٦٩٧ / ١٢٩٧ م ، المنهل : ج ١ ص ٣٨٧ .

(٢) الطرانة : من البلاد المصرية القديمة ، ضمن مركز كوم حمادة بالبحيرة « القاموس الجغرافي » .

(٣) الحمامات : مكان يقع غربى كوم تروجة بالبحيرة ، وهو المعروف حالياً بكوم الحمام . وراجع ، النجوم : ج ٨ ص ١٧ ح ١ .

(٤) هو بيدرا بن عبد الله المنصورى قلاوون ، بدر الدين ، ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م ، المنهل : ج ٢ ص ٤٩٣ .

(٥) « ويعود » في طه ن .

(٦) في النجوم : « أحمد بن الأشل » .

الدين بهادر رأس نوبة^(١) ، فأدخل السيف من أسفله ، وشقه إلى حلقه ، وتركوه طريحاً في البرية ، والتفوا على بيدرا ، وحلفوا له ، وساق تحت المصائب يطلب القاهرة ، وتلقب — فيما قيل — بالملك الأوحده ، وبات تلك الليلة ، وأصبح يسير .

فلما ارتفع النهار إذا بطاب^(٢) كبير قد أقبل ، يقدمه الأميران زين الدين [١٦٤] كتيباً^(٣) ، وحسام الدين الأستاذار يطلبون بيدرا بدم أستاذهم الملك الأشرف ، وذلك بالطرانة ، فحملوا عليه ، فتفرق عنه أكثر من معه ، فقتل في الحال ، وحل رأسه على رح ، وجاءوا به إلى القاهرة . انتهى ما ذكره الذهبي — رحمه الله — .

وقال الشيخ شمس الدين الحريري في تاريخه : حدثني الأمير سيف الدين أبو بكر البجهمقدار^(٤) قال : كان السلطان — رحمه الله — قد نفذني بكرة إلى بيدرا ، بأن يتقدم بالعسكر .

(١) رأس نوبة : وظيفة من وظائف أرباب السيوف . وموضوعها الحكم على الممالك السلطانية والأخذ على أيديهم . وجرى العادة أن يكون فيها أربعة أمراء : واحد مقدم ألف ، وثلاثة طلبخانة . صبح الأعشى ج ٤ ص ١٨ .

(٢) « وشقه » ساقطة من ن .

(٣) المصائب : « ج عصابة » : وهي رايات عظيمة من حرير أصفر مطرزة ، بالذهب ، عليها ألقاب السلطان واسمه . صبح الأعشى : ج ٤ ص ٨ .

(٤) الطلب : صار يطلق على الكتبية والجيش . وهي من مائة إلى ألف فارس . هذا ، وقد كان للسلطان طلبه كما كان للأمراء . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المنهل : ج ٣ ص ٢٢٣ ، ح ٧ .

(٥) « كشيفا » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٦) البجهمقدار : « أو البشمقدار » هو الذي يحمل نعل السلطان أو الأمير . وهي مكونة من لفظين ، أحدهما من اللغة التركية ، وهي بشق ومعناه النعل . والثاني من اللغة الفارسية ، وهو دار ومعناه مسك ، فيكون المعنى : مسك النعل . صبح الأعشى : ج ٥ ص ٥٥٩ .

فلما قلت له ذلك^(١) ، نَفَرَفِي^(٢) ، ثم قال : السمع والطاعة ، كم تستعجلى ؟ ثم
إني حملت الزردخانة^(٣) ، والنقل الذى لى ، وركبت ، فبينما أنا ورفيقي الأمير صارم
الدين الفخرى ، وركن الدين أمير جندار عند الغروب سائرين ، « وإذا بنجاب^(٤) »
فقلنا : أين ركب السلطان . فقال : يَطُولُ الله أعماركم فيه . فبهتنا ، وإذا
بالعصائب قد لاحت ، ثم أقبل الأمراء ، وفي الدست بيدرا ، فجئنا وسلمنا
عليه ، ثم جئنا وسلمنا عليه . ثم سارهُ أمير جندار ، وقال له : ياخوند هذا الذى
تم بمشورة الأمراء ؟ قال : نعم أنا قتلته بمشورتهم وحضورهم ، « وهم حضور^(٥) »
وكان من جهلهم حسام الدين لاجين ، وبيادر رأس نوبة ، وشمس الدين قرا
صنقر ، وبدر الدين بيسرى ، ثم شرع بيدرا يعدد ذنوبه ، واستهتاره بالأمراء ،
وتوليته لابن السلعوس . ثم قال : رأيتم الأمير زين الدين كتيبغا ؟ فقال له
الأمير جندار : تأخر كان عنده علم من هذه القضية ، انتهى .

قلت : ولما قتل الملك الأشرف بالطرانة ، أخرج إلى تروجة بعد يومين
بمسكوكه ، فغسلوه وكفنوه ووضعوه فى تابوت . ثم بعثوا الأشرافية من القاهرة
الأمير سعد الدين كوجبا الناصرى ، فأحضر التابوت إلى القاهرة ، ودفن بتربة
والدته .

(١) « قلت » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « له » ساقطة من ن .

(٣) الزردخانة : خزنة السلاح . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، خزنة السلاح : ص ٦٠ ، ٦١ .

(٤) « وإذا بنجاب » ساقطة من ن .

(٥) « وهم حضور » فى الأصل ، وساقطة من ط ، ن ، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

وقال ابن حبيب في تاريخه : حمل ودفن بترتبه المعروفة بالقاهرة بعد ثلاث

سنين وشهرين .

وقلت فيه :

تَبَّأَ لَأَقْصَامٍ بِمَالِكَ رَقْمَهُمُ فِتَكُوا وَمَارَقُوا لِحَالَةَ مَتَرِفٍ
وَأَفَنُوهُ فَذَرَأْتُمْ صَالُوا جَمْلَةً بِالْمَشْرِفِ عَلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ

[٦٤ ب]

وَأَقَى شَهِيداً نَحْوَرَوْضَاتِ الرِّضَى يَخْتَالُ مِنْ مُزَهَّرٍ وَمُزَخَرَفٍ
وَمَضَى يَقُولُ لِقَاتِلِيهِ تَرَبَّصُوا بِلَيْثِي وَابْنِكُمْ عِرَاضُ الْمَوْقِفِ

قلت : ثم إن الممالك الأشرفية لما قتلوا بيدرا ، وحملوا رأسه على رمح ،
اتفقوا على إقامة الملك الناصر محمد بن قلاوون ، فتولى بعد أخيه الأشرف ، وهى
ولايته الأولى .

وقال النويرى في تاريخه : كان ملكاً مهيباً ، شجاعاً ، مقداماً ، جسوراً ،
جواداً ، كريماً بالمال . أنفق على الجيش في هذه الثلاث سنين ثلاث نفقات :
الأولى في أول جلوسه في السلطنة من مال طرنتاى ، والثانية عند توجهه إلى
حكا ، والثالثة عند توجهه إلى قلعة الروم . انتهى كلام النويرى باختصار .

وقال الشيخ صلاح الدين الصفدى في تاريخه : وكان قبل ولاية الأشرف
هذا يؤخذ عند باب الجابية^(١) بدمشق عن كل حمل خمسة دراهم مكسا ، فأول

(١) باب الجابية : من غرب دمشق منسوب إلى قرية الجابية من عمل جولان ، وكان ثلاثة
أبواب : الأوسط كبير ، والأخران صغيران . وكان على الثلاثة أبواب ثلاثة أسواق ممتدة من باب
الجابية إلى الباب الشرقى . راجع ، نبيل محمد عبد العزيز : « دمشق ١٠٧١ - ١١٥٤ م » ، ق
١٦٧ « رسالة ما جستر لم تطبع بعد » .

ما تسلطن ، وردت إلى دمشق مساعمة بإسقاط هذا . وبين سطور المرسوم بقلم العلامة بخطه : وتسقط عن رعايانا هذه الظلامة ، ويستجلب لنا الدعاء من الخاصة ، والعامية انتهى كلام الصفدى — رحمه الله — .

قلت : وكان الأشرف هذا مفرط الشجاعة ، والجمهور على أنه أشجع ملوك الترك بلامدافعة ، ثم من بعده الملك الناصر فرج بن الظاهر برقوق ، وما عداهما كآحاد الناس ، رحمهما الله تعالى .

١٠١٠ - ابن قوصون

(٠٠٠ - ٥٧٧٨ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ، أحد مقدمى الألف بالديار المصرية .

تأمر بعد موت والده الأمير الكبير قوصون ^(٢) . وعظم في الدولة الناصرية ^(٣) حسن ، وضخم ^(٤) .

ولما وقع للأتراك يلبغا الخاصكى ما وقع من انهزامه من الملك الأشرف شعبان

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . إنباء الغمر : ج ١ ص ١٣٨ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٢٩٦ ، سنة ٥٧٧٨ . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص ١٩٧ ، سنة ٥٧٧٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٧٨ وفيه : « . . . أحد الأمراء الطليخانات » .

(٢) « الكبير » ساقطة من ط ، ن .

(٣) هو : قوصون بن عبد الله الناصرى محمد بن فلاوون ، سيف الدين « د ٥٧٤٢ / ١٣٤١ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) هو : الحسن بن محمد بن فلاوون ، السلطان الملك الناصر بن السلطان الملك الناصر محمد « د ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م » له ترجمة بالمتل .

وعوده من بر الجزيرة الى جزيرة أروى^(١) - أعنى الوسطانية - وأنزل أنوك^(٢) من أولاد الأسياد^(٣) من قلعة الجبل ، وسلطنه ، ولقبه بالملك المنصور وخلع الأشرف شعبان - حسبما نذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته .

كان الأمير خليل هذا مع يلبغا في هذه الواقعة على الملك الأشرف ، وأنكاه في القتال .

فلما انتصر الأشرف ، وقتل يلبغا ، طلب السلطان - صاحب الترجمة - وأخلع عليه^(٤) ، واستمر به [١٦٥] على حاله الأول ، ولم يواخذه بمأفعل ، فدام على ذلك مدة إلى أن ركب الأمير أسند^(٥) من الناصرى على السلطان الملك الأشرف شعبان ، وانكسر ، وقبض عليه^(٦) « الأشرف » ثم شفع فيه - كما ذكرناه في ترجمته - فأطلقه الملك الأشرف ، وأخلع عليه من يومه بالأتابكية ، كما كان أولا .

أمر الأشرف^(٨) لخليل هذا أن يكون شريكاً له في الأتابكية ، وخلع عليه بذلك ،

(١) أروى : تعرف بالوسطى ، كونها بين الروضة وبولاق وفيها بين بالقاهرة وبر الجزيرة .
راجع ، نيل محمد عبد العزيز ، بلبل الروضة : ص ٢٧ ح ٤٤ .

(٢) هو : أنوك بن حسين بن محمد بن فلارون ، الملك المنصور أخو الأشرف شعبان ، ويعرف بسلطان الجزيرة ، لأن يلبغا سلطه بجزيرة الروضة « ت ٨٧٩٣ / ١٣٩٠ م » المنهل : ج ٣ ص ١٠٧ .

(٣) « الأساذ » في ط ، ن . وهو تصحيف .

(٤) « وأنكاه وأخلع » في ن ، وهو خطأ .

(٥) هو : أسند من عبد الله الأتابكي الناصرى « ت ٨٧٦٩ / ١٣٩٧ م » المنهل : ج ٢ ص ٤٤٥ .

(٦) « وانكسر » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٧) « أوقبض » في ن .

(٨) « الخليل » في ط .

وأن يكون شريكاً له في سكنه بالكبش^(١) ، وأنزله مع أسندمر كالمترجم عليه . فلما
نزلا اتفاقاً على الأشرف وعصيا عليه^(٢) « من الغد .

وركبا بسوق الخيل^(٣) ، وتقاتلا مع الأشرفية ، وانكسرا ، وقبض عليهما ،
وقيدا ، وأرسلا إلى نهر الإسكندرية .

ودام خليل هذا بها مسجوناً مدة طويلة . ثم شفع فيه ، فأطلقه السلطان ،
وأنعم عليه بإمرة طبخانة بالقاهرة . ولا زال على ذلك إلى أن توفي يوم الخميس
رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة .

وكان أميراً جليلاً ، شجاعاً ، على المهمة ، ربي في السعادة . وكان له كرم
ومعرفة بالأمر ، إلا أنه كان يؤمل ما فوق الإمرة .

قلت : مات بهذه الحسرة والده قوصون من قبله ، وعدة خلائق ، لا تدخل
تحت الحصر إلا من قدر الله له بذلك ، وهم معذورون فيما يرومون . انتهى .

١٠١١ - الحافظ صلاح الدين

(٥٦٩٤ - ٥٧٦١ / ١٢٩٤م - ١٣٥٩م)

خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائي ، « الحافظ الفقيه »^(٥) صلاح الدين

(١) الكبش : جبل بجوار يشكر ، عليه الجامع الطولوني . كان قديماً يشرف على النيل من غربه
وتسميته بالكبش ترجع إلى ما بعد فتح مصر . راجع ، المخطوط : ج ١ ص ١٢٤ ، ٢٩٧ ©

(٢) « » ساقط من ن .

(٣) سوق الخيل : أنشئ في منطقة الرملة تحت ساحة قلعة الجبل . نبيل محمد عبد العزيز .

الخيول : ص ١٣٩ .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . النجوم : ج ١٠ ص ٣٣٦ ، سنة ٥٧١٦ . الوافي : ج ١٣

ص ٤١٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٧٩ ، رنية : ص ٥٤ . في ٣ الحرم والوفيات السلافي : ج ٢ ص =

أبو سعيد ، الدمشقي الشافعي ، نزيل بيت المقدس . سبط البرهان الذهبي .
ولد بدمشق في سنة أربع وتسعين وستمائة .

سمع الحديث ، وقرأ بنفسه . سمع بدمشق من العز إبراهيم بن العجمي^(١) ومن
الخطيب شرف الدين الفزاري^(٢) ، وابن مشرف ، والقاضي أبي الفضل سليمان بن
حمزة^(٣) ، وإسماعيل بن مكتوم ، وعبد الأحد بن تيمية ، وأبي بكر بن الدشتي ،
وعيسى بن مطعم^(٤) .

وسمع بمكة من الرضي الطبري . وبيت المقدس من زينب بنت شكر^(٥) . وسمع

= ٢٢٦ ، وفيه : أنه دفن بمقبرة باب الرمة . درة البحال : ج ١ ص ٢٥٨ ، حذرات : ج ٦ ص
١٩٠ - ١٩١ . الدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٥ . السلوك : ج ٣ ق ١ ص ٥٥ ، سنة ٧٦١ هـ .
طبقات الشافعية : ج ٦ ص ١٠٤ - ١٠٥ . البداية : ج ١٤ ص ٢٦٧ . ذيل العبر : ص ٣٣٥ . ذيل
طبقات الحفاظ : ص ٣٦٠ - ٣٦١ . الدارس : ج ١ ص ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٥٩ . الوفيات لابن قنفذ :
ص ٣٦٠ . الأسس الجليل : ج ٢ ص ٤٥١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٦١ هـ . درة
الأصلاك : حوادث سنة ٧٦١ هـ .

(١) هو : إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن العجمي
الجلي ، من الدين . ت ٧٣١ / ١٣٣٠ م . الدرر : ج ١ ص ٢٨ .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن صباح بن ضياء الفزاري الصمدي الأصل ، ثم الدمشقي ، شرف الدين
ابن الفرقاح . ت ٧٥٥ / ١٣٠٥ م . الدرر : ج ١ ص ٩٤ .

(٣) هو : سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، تقي الدين
أبو الفضل . ت ٧١٥ / ١٣١٥ م . الدرر : ج ١ ص ٢٤١ .

(٤) هو : عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد أبو محمد المقدسي ثم الصالحى السمسار المعظم . ت
٧١٧ / ١٣١٧ م . الدرر : ج ٣ ص ٢٨٢ .

(٥) « بنت شكر » حافظة من ن . وهى زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية
ت ٧٢٢ / ١٣٢٢ م . الدرر : ج ٢ ص ٢١٥ .

بجلب من عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة ، ومن العز أيضاً ، وأحمد بن بربر
ومن يوسف النصيبى . وبجاءة من هبة الله بن قرناص .

وقرأ بنفسه ، وصار له اليد الطولى فى فن الحديث وغيره . [٦٥ ب] وتفقه
على العلامة كمال الدين الزملكاني ، والبرهان الفزارى ^(٢) .

وذكره الشيخ جمال الدين الإسنوى فى طبقاته . قال : كان حافظ عصره ،
إماماً فى الفقه والأصول وغيرهما ، ذكياً ، نظاراً ، فصيحاً ، كريماً ، ذا رئاسة
وحشمة .

استوطن القدس ، واستمر يفتى ويدرس . ودرس بالمدرسة الصلاحية ^(٤) ،
وانقطع فيها مدة . انتهى كلام الإسنوى .

وذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي فى معجمه المختص ، وقال : هو معدود
فى الأذكياء ، وله يد طولى فى فن الحديث ورجاله . سمع من جماعة من

(١) هو : محمد بن على بن عبد الواحد ، جمال الإسلام ، كمال الدين أبو المعالي الزملكاني الأنصارى
المباكي الدمشقى الشافعى ت ٨٧٢٧ / ١٣٢٦ م . له ترجمة بالمثل .

(٢) هو : إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع ، برهان الدين بن تاج الدين الفزارى ،
الدمشقى الشافعى ت ٨٧٢٩ / ١٣٢٨ م . المثل : ج ١ ص ٩٩ .

(٣) « الشيخ » ساقطة من ن . وهو هبة الله الرحيم بن الحسن بن على ، جمال الدين أبو محمد
الإسنوى الشافعى الأموى القرقشى ت ٨٧٧٢ / ١٣٧٠ م . له ترجمة بالمثل .

(٤) المدرسة الصلاحية : وقفها صلاح الدين الأيوبي على الشافعية بالقدس سنة ٥٨٨ هـ /
١١٩٢ م . وكانت بالقرب من السور من جهة الشمال ، بباب الأسباط هذا ، وقد درس خليل بن
كهكلى أيضاً بالتنكزية بالقدس . راجع ، كرد ، خطوط : ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣ . النجوم :
هذا ، ولا يفوتنا أن صلاح الدين الأيوبي قد أسس بالقرب من البيارستان النورى مدرسة لللكية ،
عرفت باسم الصلاحية . المدارس : ج ٢ ص ١٠ .

اصحاب ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وحصل الأجزاء الجيدة ، والكتب النفيسة
ودرس ، وأفقي ، وناظر ، والله يصلحه . انتهى كلام الذهبي .
قلت : وله مصنفات من ذلك ، كتاب في النظائر الفقهية ، كبير نفيس .
توفي - رحمه الله - بالقدس الشريف في المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة .
وقال الإسكندر : سنة ستين ، والله أعلم .

باب الخاء والياء المثناة من تحت

١٠١٢ - أتابك دمشق

(١) خيربك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين ، أتابك دمشق هو من مماليك الملك المؤيد شيخ ، ومن صار خاصكياً بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن نفاه الملك الأشرف برسبى إلى البلاد الشامية ؛ بسبب كونه ضرب السيفى جانبك نجما اليشبكى الخاصكى ، ثم أنعم عليه بإمرة عشرين بدمشق ، ثم بطلخانة .

واستمر على ذلك إلى أن تسلطن الملك الظاهر جقمق أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف بدمشق .

واستمر على ذلك مدة سنين إلى أن نقله السلطان إلى أتابكية عساكر دمشق ، بعد موت الأمير أيتال الششمانى الناصرى فى حدود سنين خمسين وثمانمائة تقريباً .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٣ . النجوم : ج ١٦ ص ١٧٦ سنة ٨٨٥٩ هـ ، وفيه خيربك ابن عبد الله المؤيدى الأجرود . الضوء : ج ٣ ص ٧٨٤ . حوادث الدهور : ص ٥١ و ٢١٨ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣٢٤ ، سنة ٨٨٥٩ هـ . وهذا ، وتجمع المصادر على أنه خيربك بن عبد الله الأجرود ، وأنه صلى عليه أحمد بن السلطان بمصلاة المؤتمى بعد أن حصل من داره المراجعة لها والتي مات بها فى يوم الإثنين ٢٩ شهر ربيع الآخر .

(٢) « السيفى » ساقطة من ن .

(٣) هو أيتال بن عبد الله الششمان الناصرى فرج « د ٨٨٥١ / ١٤٤٧ م » . المنهل : ج ٣

ودام على ذلك إلى أن [صار أميراً بالقاهرة ، إلى أن مات في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وثمانمائة^(١)] .

١٠١٣ - نائب غزرة

خير بك بن عبد الله النوروزي ، الأمير سيف الدين ، نائب غزرة . أصله من أصاغر مماليك الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، ومن طال نحوله بالبلاد الشامية إلى أن [١٦٦] تأمر ببلاد صفد في الدولة الظاهرية جقمق .

ثم حدثته نفسه بما فوق ذلك ، فسعى في نيابة غزرة بعد موت الأمير طوغان العثماني^(٣) بمال ، واستقر في نيابتها زيادة على سنة ، وعزل بالأمير جانبك التاجي المؤيد^(٤) نائب بيروت في سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، ورسم له بالتوجه إلى دمشق بطالاً .

وقد أذكرني ما وقع لخير بك هذا نادرة ، وهو أن شخصاً خرج إلى الصيد ؛ فلما كان في أثناء الطريق ظرط ، فاستحى ، وعاد ، فقال له بعض رفقته : أين صيدك ؟ فقال : شيء ما اصطدنا ، والذي كان معنا انفلت !! .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها بياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) الضوء : ج ٣ ص ٢١٠ . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٥٩ - ٣٤٤ . بدائع الزهور :

ج ٢ ص ٣٨٨ ، وفيهم أنه توفي سنة ٨٩٥ هـ .

(٣) « نوروز الأمير سيف الدين الحافظي » في ن ، - وهو اضطراب في النسخ . وهو نوروز

ابن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق « ت ٨١٧ / ١٤١٤ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو : طوغان بن عبد الله العثماني « ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م » له ترجمة بالمنهل ©

(٥) هو : جانبك التاجي ، نسبة للتاج الوالي الجركمي المؤيد شيخ « ٨٦٨ / ١٤٦٣ م » .

الضوء : ج ٣ ص ٥٥ .

حرفك الدلائل المكتبة

١٠١٤ - [الجبال]

(٠٠٠ - ٦٧٩ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٠ م)

(١) داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح المعتقد ، الحراني الأصل ، البعلبيكي
الدار والوفاة ، النيلي ، المعروف بالجبال . كان له أحوال (صالحة ، وكرامات)
(٢) ومكاشفات صادقة .

(٤) توفي ببعلبك في سنة تسع وسبعين وستمائة عن صمت وتسعين سنة رحمه الله .

١٠١٥ - الملك المظفر صاحب ماردين

(٠٠٠ - ٧٧٨ هـ / ٠٠٠ - ١٣٧٦ م)

(٥) داود بن صالح بن غازي بن قسرا أرسلان بن أرتق ، الملك المظفر ، نخر

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . ذيل امرأة : ج ٤ ص ٥٥ ، سنة ٦٧٩ هـ ، وفيه : « وتوفي
ليلة الأربعاء بين المغرب والعشاء في شهر ذي الحجة من هذه السنة . . . ودفن في قبر حفرة لنفسه في
مقبة عمشكا شرق ببعلبك » . البداية : ج ١٣ ص ٢٩٣ وفيه : « أن إقامته كانت ببعلبك وفيها توفي » .
عقد الجمان : حوادث سنة ٦٧٩ هـ .

(٢) الحراني ، نسبة إلى حران ، أصل آبائه . وانظر عقد الجمان .

(٣) « وكرامات صالحة » في ن - بتقديم وتأخير - .

(٤) « سنة » ساقطة من ن .

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١١ ص ١٤٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . الدرر : ج ٢ ص
١٨٨ إنباء القمر : ج ١ ص ١٣٨ ، سنة ٧٧٨ هـ ، وفيه : « ومات في ربيع الآخر » . بدائع الزهور :
ج ١ ق ٢ ص ١٩٩ ، سنة ٧٧٨ هـ . عقد الجمان : حوادث سنة ٧٧٨ هـ . ذرة الأسلاك : حوادث
سنة ٧٧٨ هـ .

الدين صاحب ماردين ، وابن صاحبها الملك الصالح صالح ، وابن صاحبها الملك المنصور ، ابن الملك المظفر الأرتقى .

ولى ملك ماردين بعد ابن أخيه الملك الصالح محمود ، الذى أقام فى ملك ماردين أربعة أشهر ، عوضاً عن والده الملك المنصور أحمد بن الملك الصالح صالح .

ولما تسلطن الملك المظفر هذا ، اقتفى أثر والده الملك الصالح فى العدل للرعية والإحسان إليهم ، وصار محبوباً للناس ، ودام على ذلك إلى أن توفى بها فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، بعد أن حكمها نحو عشر سنين ، وتولى سلطنة ماردين من بعده ابنه الملك الظاهر محمد الدين عيسى - يأتى ذكره إن شاء الله تعالى فى محله - .

١٠١٦ - ابن الكويز

(٠٠٠ - ٥٨٢٦ / ٠٠ - ١٤٢٢ م)

(١) داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين بن زين الدين المعروف بابن الكُويز الكركى الأصل والمولود ، المصرى الدار والوفاة ، كاتب السر الشريف بالديار المصرية [٦٦ ب] .

قال الشيخ تقي الدين المقرئى - رحمه الله : كان أبوه من كتاب الكرك

(١) الدلائل : ج ١ ص ٢٩٥ . النجوم : ج ١٥ ص ١٦٨ ، سنة ٥٨٢٦ . الضوء : ج ٢ ص ٨٨ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٢ . سنة ٥٨٢٦ . أنباء القمر : ج ٣ ص ٣١٣ ، سنة ٥٨٢٦ . الدارص : ج ٢ ص ٥٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨٢٦ ، وفيه : ٠٠٥ . ودفن فى تربة الأمير كمشينا الحموى بالصحراء خارج باب البرقية عند أخيه صلاح الدين . . وخلف ولدا ذكرا وزوجة ، وهى بنت القاضي ناصر الدين بن الهاروى .

النصارى ، يقال له جرجس ، فأظهر الإسلام ، وتسمى عبد الرحمن ، وباشرة عدة جهات بالكرك ودمشق والقاهرة ، آخرها نظر الدولة . وخدم ابنه داود هذا في الجيزة ، ثم لحق بالشام ، وباشرة نظر-رجيش طرابلس ، واتصل بخدمة شيخ المحمودى هو وأخوه صلاح الدين ، فولاه نظر-رجيش دمشق ، وجعل أخاه صلاح الدين خليل [في] ديوانه ، فقبض عليهما في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ، وحمل إلى القاهرة على حمارين في أسوأ حال ، ثم أفرج عنهما ، ففرا إلى دمشق . وما زالا في خدمة شيخ حتى قدم بهما إلى مصر وتسلطن ، فولى داود هذا نظر الجيش ، عوضاً عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ، بحكم انتقاله إلى نظر الخاص ، عوضاً عن تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر ، وذلك في يوم السبت ثامن جمادى الأولى سنة ست عشرة وثمانمائة ، ثم ولّاه ططر كتابة السر عوضاً عن القاضى كمال الدين محمد بن البارزى . واستقر كمال الدين في نظر الجيش عوضه وذلك في يوم الخميس سادس عشرين المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة . وكانت تؤثر عنه فضائل منها : أنه ملازم الصلاة ، وصيام الأيام البيض من كل شهر ، ويتنزه عن القاذورات المحرمة ، كالخمر ، واللواط ، والزنا ، ويتصدق كل يوم على الفقراء ، إلا أنه كان متعاضداً ، صاحب حجاب وأعجاب^(٢) ، مع بعد عن جميع العلوم ، وضبطت عليه ألفاظ سخر الناس منها زماناً وهم يتناقضونها . وكان مهاجراً إلى الغاية متمكناً في الدولة ، موثقاً به فيها ، بحيث أنه مات^(٣) ولا أحد أعلا رتبة منه . وتولى مكانه جمال الدين يوسف بن الصفى الكركى .

(١) الإضافة من السلوك .

(٢) « والحجاب » فى ن .

(٣) هو : يوسف بن الصفى ، الجمال الكركى « د ت ٨٨٥٦ / ١٤٥٢ م » له ترجمة بالمثل .

فأذكرني ولايته بعد ابن الكويز هذا ، قول أبي القاسم خلف بن فرج
الإليبري المعروف بالشَّيْخ^(٢) ، وقد هلك وزيره - ودي لباديس بن حيوس
الحميري ، صاحب غرناطة من بلاد الأندلس ، فاستوزر بعد اليهودي وزيراً
نصرانياً ، فقال :

كل يوم إلى وراء بَدَلَ البول بالخرء
فَزَمَانًا تَهْـودَا وزمَانًا تنصراً^(٣) وسيصبوا إلى المجوس إذا الشيخ عمراً^(٤)

[٦٧ أ] وقد كان أبو الجمال هذا من نصارى الكرك ، وتظاهر بالإسلام
في واقعة كانت للنصارى ، هو وأبو العلم هذا . وخدم كاتباً عند قاضي الكرك
عماد الدين أحمد المقرئ . انتهى كلام المقرئ باختصار .

قلت : وذكر الشيخ تقي الدين المقرئ هذا حكاية العرب - لها محل -
فإن كلا منهما لا يصلح لهذه الوظيفة العظيمة ، لبعدهما عن الفضيلة وصناعة^(٥)
الإنشاء وغير ذلك . وقد أوضح الشيخ تقي الدين أمرهما ، فلاحاجة في ذكر
ذلك ثانياً .

وأما تفسير قول الشيخ تقي الدين : وضبطت عليه ألفاظ سخف الناس منها^(٥)

(١) « الإكبرى » في ط ، ن .

(٢) كان هذا الرجل من أعلام شعراء البيرة في مدة ملوك الطوائف . راجع ، المغرب في حل

المغرب : ج ٢ ص ١٠٠ ط مصر ١٩٥٥ م ٥٥ .

(٣) انظر ، معجم السلفي : ق ٤ ، ٢٦٥ ، « مخطوط بدار الكتب المصرية » .

(٤) « ومنازمة » في ط ، ن - وهو تصحيف .

(٥) « وضبط » في ط ، ن .

زمانا . قيل إنه رأى مع بعض فقهاء الشافعية كتاب التنبيه في الفقه ، فقال :
 هذا الكتاب اسمه عجيب البنية في الفقه . وقيل إنه صلى به بعض الناس ، وقرأ
 في صلاته بعد الفاتحة : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . « وَسَلَامٌ عَلَى
 الْمُرْسَلِينَ » . « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٢) فلما فرغ من صلاته قال علم الدين هذا :
 ما ظننت أن الصلاة تصح بالدعاء ، إلا في هذا اليوم .
 وله أشياء كثيرة من هذا النمط .

توفي بالقاهرة في يوم الإثنين سلخ شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ، ودفن
 بالصحرَاء ، رحمه الله [تعالى] .

١٠١٧ - [الخطيب المقدسي]

(٥٨٦ - ٥٦٥ هـ / ١١٩٠ - ١٢٥٨ م)

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل ، الخطيب عماد الدين^(٥)

(١) « التنبيه » في ن .

(٢) « وسلام على المرسلين » مكررة في الأصل .

(٣) سورة الصافات ، آيات ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ .

(٤) الإضافة من ن . هذا ، وقد ورد بها من الأصل ما نصه : « ويؤثر عن شاذ بن الجيمان
 الآتي : أنه صلى به إمام ، فقرأ في الركعة الأولى آية الكرسي ، وفي الثانية : « إن الله وملائكته
 يصلون على النبي » الآية . فقال بعد الصلاة : كذا يا سيدنا تصل بنا بالآية السائرة ؟ والله أعلم
 بصحة هذا . »

(٥) الدليل : ج ١ ص ٢٩٥ . الوافي : ج ١٣ ص ٤٧٩ . حيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ .
 الدرر : ج ٥ ص ٢٢٩ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . شذرات : ج ٥ ص ٢٧٥ . البداية : ج ١٣ ص
 ١٧٣ ، وفيه : « أنه عزل بعد ست سنوات ، وعاد إلى خطابة القرية » . ذيل مرآة : ج ١ ص
 ١٢٦ . سنة ٥٦٥ هـ ، وفيه : « داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن
 يحيى بن قابس بن حابس بن مالك بن عمرو بن معدى كرب ، مولده يدمشق في ثاني عشر شوال ...
 وتوفي حادى عشر شعبان » . الدارس : ج ١ ص ٤١٥ ، ٤١٦ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٦٥ هـ .

أبو المعالي ، وأبو سليمان الزبيدي المقدسي الشافعي ، خطيب بيت الآبار^(١) وابن خطيبها .

ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة ومعم من الحشوي ، وعبد الخاق بن فيروز ، والجوهري^(٢) ، وعمر بن طبرزد ، وحنبل^(٣) ، والقاسم بن عساكر ، وجماعة .

وروى عنه الديلمي^(٤) ، والزين الفاروقي ، والعماد بن البالي ، والشمس نقيب^(٥) المالكي ، والخطيب شرف الدين ، والفخر بن عساكر ، وولده الشرف محمد ، وطائفة .

وكان مهذباً ، فصيحاً ، مليح الخطابة ، لا يكاد يسمع موعظته أحد إلا بكى . وخطب بدمشق ودرس بالزاوية الغزالية سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام^(٦) ، لما انفصل عن دمشق^(٧) . وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة^(٨) . رحمه الله تعالى .

(١) الآبار « ج بئر » قرية ، يضاف إليها كورة من غرطة دمشق فيها عدة قرى « مراد » .

(٢) « الجوهري » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٣) « وحنبل » في ن - وهو تصحيف .

(٤) « عن » في ط ، ن .

(٥) « والشمس » سافطة من ط ، ن .

(٦) راجع ، الدارس ، ج ١ ص ٢٠٣ - ٤٥٤ .

(٧) هو : الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، أبو الفرج « ت ٥٦٢٤ /

١٢٢٦ م » . العبر : ج ٥ ص ١٠٠ .

(٨) في عقد الجمان : « ودوس بالقرية ثم عزل عنها وعاد إلى بيت الآبار فأتى بها » .

١٠١٨ - الملك الناصر صاحب حماة

(٦٠٣ - ٦٥٦هـ / ١٢٠٦ - ١٢٥٨م)

[٦٧ ب] داود بن عيسى (٢) بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر صلاح الدين ، أبو المفاجر ، وأبو المظفر بن السلطان الملك المعظم بن السلطان الملك العادل (٣) .

ولد بدمشق في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستمائة . وتفقه على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة (٤) - رضي الله عنه - كما كان والده الملك المعظم . وبرع في الفقه ، والعربية ، والأدب ، وصار معسودا من الفضلاء . كل ذلك في أيام أبيه ، وسمع ببغداد من القطيبي وغيره ، وبالكرك من ابن اللقي (٦) . وأجاز له المؤيد

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ٧ ص ٦١ ، سنة ٦٥٦هـ . الرواف : ج ١٣ ص ٤٨٠ . فوات : ج ١ ص ٤١٩ . شذرات : ج ٥ ص ٥٧٥ ، سنة ٦٥٦هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٢٦ ، سنة ٦٥٦هـ رفيه : داود بن عيسى بن أبي بكر بن محمد بن أيوب بن شاذي . عيون : ج ٢٠ ص ١٦٨ . البداية : ج ١٣ ص ١٩٨ ، ٢١٤ . السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٢ ، سنة ٦٥٦هـ . المختصر : ج ٣ ص ١٩٤ ، سنة ٦٥٦هـ ، وفيه : « توفي بظاهر دمشق في قرية يقال لها البويضاء » . كنز الدرر : ج ٨ ص ٣٦ ، سنة ٦٥٦هـ ، وفيه : « توفي الملك الناصر يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الأول » . صبح الأعي : ج ٤ ص ١٧٥ . مفرج الكروب : ج ١ ص ٧٢ - ٧٤ . ابن الوردي : ج ٢ ص ١٦٣ ، ١٩٨ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ١٢٩ . الدارس : ج ١ ص ٥٨١ . الجواهر المضية : ج ٢ ص ٦٠٥ . ذيل الروضتين : ص ٢٠٠ . درة الأسلاك : حوادث سنة ٦٥٦هـ . (٢) « ابن محمد » ساقة من ن .

(٣) المعروف أنه كان لسلوك العادل عدة أولاد ذكور وإناث . راجع : النجوم : ج ٦ ص ١٧٢ - ١٧٣ .

(٤) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي القطيبي الحنبلي « ت ٦٣٤هـ / ١٢٣٦م » العبر : ج ٥ ص ١٣٩ .

(٦) هو : عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد ، ابن اللقي « ت ٦٣٥هـ / ١٢٣٧م » العبر : ج ٥ ص ١٤٣ .

الطومى ، وأبو روح عبد العزيز . وحدث ؛ سمع منه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن الدمياطى ، وذكره في معجمه ، وكتب عنه قطعه من شعره . وتسلمن بعد موت والده وأخيه في سنة أربع وعشرين وسائة^(٢) ، وأحبه أهل دمشق ، ثم صار عمه الملك الكامل من الديار المصرية ، ليأخذ دمشق منه ، فاستنجد بعمه الملك الأشرف موسى شاه « أرمن بخاء لنصرته » ونزل بالدهشة بدمشق ، ثم تغير الأشرف عليه ، ومال لأخيه الكامل ، وأوهم الناصر هذا أنه يصلح قضيته ، فاتفقا عليه ، وحاصراه أربعة أشهر ، وأخذوا دمشق منه ، وسار الملك الناصر إلى الكرك ، وكانت لوالده ، وأعطى معها الصلت ، ونابلس ، وعجلون ، وأعمال القدس ، وعقد نكاحه على بنت عمه الملك الكامل .

ثم إن الكامل تغير عليه ؛ ففارق ابنته قبل الدخول .

ثم إن الملك الناصر هذا قصد الخليفة المستنصر بالله ببغداد ، وقدم له تحفاً ونفائس ، وسار إليه على البرية ، ومعه نحر القضاة ابن بصافة ، وشمس الدين الأحمر وشاهى^(٤) ، والخواص من مماليكه ، وطلب الحضور بين يدي الخليفة كما فعل بصاحب إربل ، فامتنع الخليفة ؛ فنظم الناصر قصيدته التى أولها :

ودان ألت بالكذيب ذوائبه وجنح الدجى وحف تجول غياهبه^(٥)

(١) هو: عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطى ، شرف الدين محمد بن ٥٧٠ هـ /

١٣٠٥ م له ترجمة بالمتل .

(٢) المعروف أن الملك المعظم عيسى قد خلف عدة ذكور : راجع : النجوم : ج ٦ ص ٢٦٨ .

(٣) « أرسن فى النصرة » فى ط ، ن — وهو تصحيف .

(٤) « الخروشاى » فى ن .

(٥) « وجف » فى الأصل ، ط ، ن والصيغة المثبتة من الواقع .

(١)
وهي طويلة جداً .

فلما وقف الخليفة عليها أعجبته كثيراً ، فاستدعاه مرراً ، بعد شطير من الليل ؛
فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ؛ فقبل الأرض ؛ فأمر بالجلوس ،
وجعل الخليفة يتحدث ويؤنس . ثم أمر الخدم [١٦٨] فرفعوا الستر ؛ فقبل^(٢)
الأرض ، ثم قبل يده ، ثم أمره بالجلوس ؛ فجلس وجاراه في أنواع من العلوم
وأسابيل الشعر ، ثم أخرجه ليلاً ، وأخلع عليه خلعة سنية ، وعمامة مذهبة سوداء
وجبة سوداء مذهبة^(٣) .

وخلع على أصحابه ومماليكه خلعا جليلة ، وأعطاه مالا جزيلاً ، وبعث في
خدمته رسولا مشربشاً من أكابر خواصه إلى الملك الكامل يشفع في الناصر^(٤)
المذكور ، وفي إخلاص النية له ، وإبقاء مملكته عليه .

ونخرج الملك الكامل إلى تلقيهما إلى القصير ، وأقبل على الناصر إقبالا كغيرا
وجعل الناصر رنكه أسوداً ، انتماء للخليفة .

وكان الخليفة زاد في ألقابه : الولي المهاجر ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة .

واستقر الناصر على ذلك إلى أن وقع بين الملك الكامل ومحمد وبين الملك
الأشرف موسى ، وأراد كل منهما أن يكون الناصر هذا معه ؛ فسال إلى الكامل

(١) انظرها — مثلا — في الرواق : ج ١٢ ص ٤٨١ — ١٨٤ .

(٢) « فرفعوا » في ط ، ن .

(٣) « سوده » في ط ، ن .

(٤) « أكبره » في الأصل . والصفة المثبتة من ط ، ن .

وجاءه في الرسالة القاضي الأشرف بن القاضي ، وسار الناصر هذا إلى عمه الملك الكامل في تعظيمه .

ثم اتفق موت الكامل والأشرف والناصر المذكور بدمشق في دار أسامة ، فتشوق إلى السلطنة ، ولم يكن يومئذ أميز منه ، ولو بذل المال ، لحلفوا له . فتسلطن الملك الجواد ، فخرج الناصر عن دمشق إلى القابون^(١) ، ثم حشد كل واحد منهما ، ووقع المصاف بين نابلس وجنين^(٢) ، فكسر الناصر ، وأخذ الجواد خزائنه ، وكانت على سبعمائة جمل ، فافتقر الناصر ، وأخذ أمره في انحطاط إلى أن ملك الملك الصالح نجم الدين أيوب دمشق ، وسار لقصد مصر ، جاء عمه الصالح إسماعيل وملك دمشق ، فسحب جيش نجم الدين عنه ، فجهز الناصر عسكرياً من الكرك ، فأمسكوه وأحضره إلى الكرك ، فاعتقله مكرماً عنده ، وأخذ الناصر هذا بعد موت الكامل القلعة التي عمرها الفرنج بالقدس وطرده من بها من الفرنج .

وفي ذلك يقول صاحب جمال الدين بن مطروح :

المسجد الأقصى له صادة سارت فصارت مثلاً سائراً

[٦٨ ب]

إذا غدا للكفر مستوطناً^(٣) أن يبعث الله له ناصراً
فناصر طهره أولاً وناصر طهره آخراً^(٤)

(١) قابون : موضع قريب من دمشق في طريق القاصد إلى العراق « مراد » .

(٢) جنين : بلدة بين نابلس ويسان من الأردن « مراد » .

(٣) « بالكفر » في ذيل مرآة .

(٤) وانظر ، الوافي .

حكى أنه لما وقعت المباينة بين الملك الكامل وبين أخيه الملك الأشرف ، وعزما على القتال ، وانضم إلى الملك الأشرف جميع ملوك الشام ، وسير الملك الأشرف إلى الملك الناصر هذا بدعوه إلى موافقته ، على أن يحضر إليه ليزوجه بابنته ، ويجعله ولي عهده ، ويملكه البلاد بعده . ثم بعث الملك الكامل أيضا إلى الناصر هذا بدعوه إلى موافقته وأنه يحدد عقده على ابنته ، ويفعل معه كل ما يختار ، وتوافي الرسولان عند الناصر المذكور بالكرك ، فرجع المييل إلى الكامل ، وشرح رسول الأشرف بجواب إقناعي . ويقال إنه إنما فعل ذلك ؛ إلا ليعرف الكامل بما وقع ، واستنشد الملك الناصر صاحب الترجمة في جواب الكامل بقول المتنبي :

وما شئت إلا أن أدلّ عواذلي هل أن رأيت في هَواك صوابُ
ويعلم قسومُ خالفوني وشرّفوا وشرّبت أنى قد ظفّرت وخابوا^(٢)

واتفق أن الأشرف توفي عقيب ذلك ، وندم الناصر هذا عن تخلفه عنه .
ثم مات الكامل ، ولم يحصل للناصر أيضا منه أرب .

قلت : كان الناصر غير مسمود في حر كاته وأموره ، ونفسي هموه على أقبح حال ، فإنه كان غالب أيامه في الغربة عن أوطانه والشتات عن بلاده .

(١) « وأن » في ط ، ن .

(٢) « اختار » في ن .

(٣) وانظر ، الوافي . هذا ، وصدر البيت في الديوان : « وأعلم قوما خالفوني فشرّفوا » .

(٤) « كان الناصر » في ن .

وكان مذموم السيرة يحكى عنه أشياء من القبايح منها : أنه كان إذا دخل في
الشراب ، وأخذ السكر منه يقول : أشتهى أبصر فلاناً طائراً في الهواء ، ويرى
به في المنجنيق ، ويراها وهو في الهواء ، فيضحك ويسر به ، ويقول : أشتهى
أشم روائح فلان وهو يشوى ، فيحضر ذلك المعتر ، ويقطع لحمه ، ويشوى
منه ، وهو يضحك .

وكان له من هذه الأشياء القبيحة جملة مستكثرة .

قلت : ولهذا كانت مساوئه غطت محاسنه ، وقامى هو أيضاً محناً ، ولا يظلم
ربك أحداً .

[١٦٩]

ثم وقع له أمور مع أولاده ، وفر إلى بغداد غير مرة ، ولم يزل كذلك حتى
قتل بيد التتار في سنة ست وخمسين وستمائة .

وكان أديباً شاعراً ، فاضلاً ، جواداً ، ممدحاً .
وفيه يقول الصاحب جمال الدين بن مطروح :

ثلاثة ليس لهم رابع عليهم معتمد الجود
الغيث والبحر وعززهما بالملك الناصر داود

وكان له نظم رائع ، من ذلك قوله :

بابي أهيف إذا رمت منه لثم تغريصدي عن مرامي
قد حمى خده بسور عذار مقلناه^(١) أصححت عليه مرامي

(١) مقلته ، في ط .

وله :

إذا عاينت عيناى أعلام جلقى وبأن من القهير المشيد قبأه
تيقنت أن البين قد بان والنوى نأى شخصها والعيش عاش شبأه^(١)
وله أيضاً :^(٢)

عيون من السحر المبين تبين لها عند تحريك القلوب سكون
تصول بيض وهى سود يزيدها ذبول فتور والجفون جفون
إذا مارأت قلباً خلياً من الهوى تقول له كن مغرمًا فيكون^(٣)

١٠١٩ - العلامة القونوى

(... - ٧١٥ هـ / ... - ١٣١٥ م)

^(٤) داود بن قُلبك بن على ، الشيخ الإمام العالم بدر الدين الرومى ، القونوى الأصل ، الحنفى ، المعروف بالبدر الطويل .

نشأ بمدينة قونية وتفقه بها على جماعة . وقرأ : اللغة ، والعربية ، والأدب ، والأصليين وبرع . ثم قدم دمشق ، فبحث على علمائها ، وتفقه بها أيضاً على العلامة جلال الدين الخبازى وغيره وبرع ، وأفشى ودرس ، وأقام بدمشق نحواً من^(٥)

(١) راجع : ذيل مرآة ، عيون ، والوافى .

(٢) « ومن ذلك أيضاً له » فى ط ، ن .

(٣) راجع : ذيل مرآة ، المختصر ، الوافى ، وعقد الجمان .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الجواهر الماضية ، ج ١ ص ٢٢٨ ، وفيه : « داود بن قُلبك » .

(٥) هو : عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخبازى الحنفى وت ١٢٧١ هـ / ١٢٧١ م له ترجمة

بالمثل .

ثلاثين سنة ، ثم توجه إلى حلب ، ودرس بها أيضا بالمدرسة القليجية والطرخانية^(٢) نحو من خمسة عشر سنة ، وتفقه به جماعة ، وانتفع به الطلبة مدة طويلة ، ثم توجه من حلب يريد قلعة المسلمين ، فأدركه الأجل ، فمات في سنة خمس عشرة وسبعائة ، رحمه الله تعالى « وعفا عنه »^(٣) .

١٠٢٠ - الخليفة المعتضد بالله

(٠٠٠ - ٨٨٤٥ / ٠٠٠ - ١٤٤١ م)

داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله ، أبو الفتح بن الخليفة المتوكل على الله [٦٩ ب] محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر بن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسين بن أبي

(١) المدرسة القليجية : أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن تلج النوري . وانتهت عمارتها في سنة « ٨٦٥ هـ » . الأعلام : ج ١ ص ١١٨ هـ ، وفي المدارس : ج ١ ص ١٨٨ ، ٤٣٤ هـ أن القليجية مدرستان : القليجية الشافعية ، والقليجية الحنفية .
(٢) المدرسة الطرخانية : هي المعروفة بدار طرخان . وكانت للشريف أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن ، ثم وقفت وجعلت مدرسة لأبي حنيفة . راجع ، المدارس : ج ١ ص ٥٢٩ - ٥٤٢ هـ . ج ٢ ص ٣٣٠ .

(٣) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . النجوم : ج ١٥ ص ٤٨٩ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٥ ، وفيه : أنه دفن بالمشهد النفيسي . الثبر : ص ٢٥ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . منتخبات من حوادث : ص ١ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٢٣٠ ، سنة ٨٨٤٥ هـ . وفيه : أن السلطان صلي عليه ومن دونه بالسبيل المؤمني ، ودفن بالمشهد النفيسي . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤٥ هـ ، وفيه : « أن السلطان صلي عليه بمصلاة المؤمني » « ودفن في تربتهم بالقرب من مشهد السيدة نفيسة » .

(٥) « ابن أبي بكر » في ن .

بكر بن علي بن الحسن بن الخليفة الراشد بأمر الله منصور بن الخليفة المسترشد بالله^(١)
الفضل بن الخليفة المستظهر بالله أحمد بن الخليفة المقتدى بالله عبد الله بن الإمام
ذخيرة الدين محمد بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله بن الخليفة القادر بالله أحمد
ابن الموفق طلحة بن الخليفة المتوكل على الله جعفر بن الخليفة المعتصم بالله محمد
ابن الخليفة الرشيد هارون بن الخليفة المهدي محمد بن الخليفة أبي جعفر المنصور
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب - رضى الله عنه -
المشتمى العباسي .

بويج بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم
الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة .

قال الشيخ تقي الدين المقرئ - رحمه الله : وفيه - يعنى التاريخ المذكور -
استدعى السلطان الملك المؤيد داود بن المتوكل على الله ، فحضر بين يديه بقلعة
الجبل ، وقد حضر قضاة القضاة الأربع ، فعندما رآه الملك المؤيد ، قام له ،
وقد ألبس خلعة سوداء ، وأجلسه بجانبه بينه وبين قاضى القضاة جلال الدين
عبد الرحمن البلقيني^(٢) ، فدعا القضاة وانصرفوا على أنه استقر خليفة . ولم يقع خلع
المستعين بالله ، ولا قامت بيعة بما يوجب شغور الخلافة عنه^(٣) ، ولا بويج داود
هذا ، بل خلع عليه فقط .

ولقب بأبى الفتح المعتضد بالله .

(١) « الحسين » فى النجوم .

(٢) « جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح
البلقيني الشافعي » ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م » له ترجمة بالمجلد .

(٣) « الخليفة » فى ط ، ن - وهو خطأ .

وكانت العادة بديار مصر أن يدعى على منابرها أيام الجمع وفي الأعياد، ويذكر كنية الخليفة ولقبه، فمن حين منع المستعين بالله في أول شعبان من السنة الحالية، لم يذكر على المنبر.

قول الشيخ تقي الدين: منع، أى من السلطنة؛ فإنه دام خليفة بعد ذلك مدة. ثم قال: واستمروا على ذلك في أيام المعتضد. وصار من الخطباء من يقول: اللهم اصلح الخليفة، من غير أن يعينه. ومنهم من يقول: [٧٠ أ] اللهم أيد الخلافة العباسية ببقاء مولانا السلطان. ومنهم من يقتصر على الدعاء للسلطان. انتهى كلام المقرئ.

قلت: وهذه البدعة السيئة بقيت إلى يومنا هذا. وأما قول المقرئ: لم يقع خلع المستعين ولا قامت بدنة بما يوجب شغور الخلافة، ليس هو كذلك، بل إنما الملك المؤيد لما أراد أن يتسلطن لم يلبس الخلع السوداء حتى خلع القضاة المستعين من السلطنة، لأمر توجب خلعهم، ثم أبقوه على الخلافة إلى أن خرج الأمير نوروز الحافظى نائب الشام عن طاعة المملك المؤيد، ودعى للمستعين بالسلطنة، وصار يخطب بالبلاد الشامية له.

وبلغ المؤيد ذلك، فجمع القضاة، وحذرهم وقوع فتنة من هذه القضية، فأشار بعض القضاة بخلعه من الخلافة، صيانة لدم المسلمين، وخوفا من إفساد أحوال الرعية^(١)، فمنع المستعين بدار بالقلمة، وطلب المعتضد، فهذا خلع وزيادة.

(١) «الرعايا» في ن.

وأما البينة ؛ « فقد تكلم بهذا بين يدي القضاة في اليوم المذكور خلافاً من أعيان الأمراء^(١) » وغيرهم ، وأى بينة تكون أعظم من ذلك . وأما شغور الخلافة فلا يلزم ؛ فقد يمكن الخلع والتولية في ساعة واحدة . انتهى .

قلت : واستمر المعتضد في الخلافة دهرأ ، وطالت أيامه ، وتسلمت في خلافته عدة سلاطين .

وكان خليفاً للخلافة ، سيد بني العباس في زمانه .

وكان أهلاً للخلافة بلا مدافعة ، كريماً ، عاقلاً ، سيوساً ، ديناً ، حلو المحاضرة ، كثير الصدقات والبر للفقراء ، وكان يحب طبعة العلم ، ويكرهم ، ويحاضرهم كثيراً^(٢) .

وكان جيداً الفهم ، ذكياً ، ويميل إلى الأدب وأهله . وكان يجتهد في السير على طريقة الخلفاء ممن قبله مع جلسائه وندمائه ؛ فيضعف موجوده عن إدراك ما يرومه ، وربما كان يتحمل بسبب هذا المعنى ديناً ، وذلك لملوهمته مع قلة متحصله لأن متحصل إقطاعه في السنة دون الأربعة آلاف دينار . وجميع ما كان يتكلفه لنفسه ولخواشيئه وللماليكة^(٣) [٧٠ ب] من النفقات والجوامك ، والكلف ، والمترودين ، وغير ذلك كله من هذا الإقطاع لا غير . هذا وهو خليفة الوقت ، ومتحصله هذا التزاهين .

(١) « ساقط من ن . »

(٢) « كثيراً » ساقطة من ن . »

(٣) « وخواشيئه » في ن . »

والمعجب أن متحصل بعض أصاغر الأقباط الأسلمية أضعاف ذلك .
فليت شعري ، ماذا يكون جواب الملوك عن ذلك .

قلت : وكان يحب اللطافة والدقة الأدبية ، وكان له مشاركة وفضيلة . هذا
مع الدين المتين ، والأوراد الهائلة في كل يوم .
جالسته غير مرة ، فلم أر عليه ما أكره ، وكنت أدخل إلى حرمه ، لأن
زوجته بنت الأمير مرداش كانت قبله تحت والدي - رحمه الله - .

ثم اتصلت بأمير المؤمنين المذكور من بعده إلى أن توفي عنها في يوم الأحد
رابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة ، بعد مرض طويل . وعهد
لأخيه أبي الربيع سليمان الملقب بالمستكفي^(١) ، واجتهد بعد موته ابن أخيه
يحيى بن المستعين بالله العباس غاية الاجتهاد ، فلم ينله رحمه الله ، ونفعنا بسلفه .

١٠٢١ - العلامة الملقب

(٠٠٠ - ٨٧١٧ / ٠٠٠ - ١٣١٧ م)

داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملقب الحنفي .^(٤)

(١) « أصفار » في ن .

(٢) هو سليمان بن محمد بن أبي بكر ، المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل على الله أبي
عبد الله محمد بن المنعم بالله « ت ٨٨٥٥ / ١٤٥١ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو يحيى بن العباس بن محمد بن أبي بكر ، شرف الدين يحيى بن المستعين بالله « ت ٨٨٤٧ /
١٤٤٣ م » له ترجمة بالمنهل . هذا ، والمعروف أن الذي خلف يحيى بن العباس في الخلافة كان أخوه
القائم بأمر الله حمزة ، وأنه خلع وحبس بالإسكندرية في سنة « ٨٨٥٩ / ١٤٥٤ م » ، وتوفي في
سنة « ٨٨٦٤ / ١٤٥٧ م » له ترجمة بالمنهل .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٦ . الدرر : ج ٢ ص ١٨٩ . السلوك : ج ٢ ص ١٨٠ .

سنة ٨٧١٧ ، وفاته : ٠٠٠ : توفي يوم الإثنين رابع ربيع الأول . و المقتضى : حوادث سنة ٧١٧ هـ -

المنهل الصافي ج ٥ - ٢٠٢

كان إماماً بارعاً في الفقه ، والعربية ، والأصولين ، والمعاني ، والبيان .
وتصدر للإفتاء ، والتدريس عدة سنيين ، وانتفع به الطلبة ، وتفقد به جماعة
كثيرة ، ودرس بالمنصورة بالقاهرة ، والظاهرية ، والقراسنقرية ، وناب^(٢)
في الحكم مدة . ثم نزه عن ذلك بعد أن حدث سيرته .

وكان له مشاركة في الأدب ، وله نظم . وهو والد العلامة صدر الدين
سليمان^(٤) — يأتي ذكره في محله إن شاء الله تعالى — .

توفي بالقاهرة في شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالقرافة^(٥)
— رحمه الله تعالى وعفا عنه — .

= وفيه : « وفي يوم الأحد ثالث شهر ربيع الأول توفي القاضي للفقير الإمام نجم الدين أبو سليمان داود
ابن مروان بن داود المملوكي الحنفى بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ، ودفن من الغد بالقرافة . . . درس
بعده مدارس ، وولى قضاء المسكر ، وكان تقدم إلى دمشق ويحكم فيها نيابة عن قاضي القضاة
حسام الدين أيام إقامته » .

(١) المدرسة المنصورة : كانت من داخل باب المارستان المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة .
أنشأها السلطان قلاوون الألفى الصالحى على يد الأمير سنجر الشجاعى . ورب لها دروساً أربعة لطوائف
الفقهاء الأربعة ، ودروساً للطلب . المخطوط : ج ٢ ص ٣٩٨ — ٣٩٩ .

(٢) المدرسة الظاهرية : كانت من جملة خط بين القصرين بالقاهرة . ابتدأ السلطان بوبرص
في عمارتها سنة ٨٦٠ / ١٢٦١ م ، وفرغ منها في سنة ٨٦٢ / ١٢٦٣ م ، ورب لها
دروساً أربعة للفقهاء الأربعة . المخطوط : ج ٢ ص ٣٧٨ .

(٣) المدرسة القراسنقرية : كانت بين رحبة باب العهد وباب النصر ، تجاه خاققة الصلاح
سعيد السعداء . أنشأها الأمير شمس الدين قرا سنقر المنصوري في سنة ٨٧٠ / ١٢٠٠ م ،
وجعل بها دروساً للفقهاء ، ووقف على ذلك داره التي بجارة بها الدين . المخطوط : ج ٢ ص ٤٨٧ .
(٤) هو سليمان بن داود بن مروان ، صدر الدين المملوكي الحنفى . ٨٧٢ / ١٢٨٢ م .
ترجمة بالمتهل .

(٥) « توفي » ساقطة من ط ، ن .

١٠٢٢ - العلامة البصري

(٠٠٠ - ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ - ١٢٨٥ م)

داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين القرشي البصري الحنفي^(١)
« مدرس المعزية »^(٢) .

كان فقيهاً عالماً ، فاضلاً . أفنى ودرس ، وناب في الحكم عن القاضي
مجد الدين بن العديم^(٣) ، وسمع الحديث ، وبرع في المذهب . وهو والد العلامة
[١٧١] نجم الدين الفجقاري شيخ الحنفية ، وخطيب جامع تنكر بدمشق .
توفي ليلة نصف شعبان سنة أربع وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٢٣ - الملك المؤيد صاحب اليمن

(٠٠٠ - ٧٢١ هـ / ٠٠٠ - ١٣٢١ م)

داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هزبر الدين صاحب اليمن^(٤)
ابن الملك المظفر صاحب اليمن أيضا ، التركاني الأصل ، اليمنى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . البداية : ج ١٣ ص ٣٠٦ ، سنة ٦٨٤ هـ . الوافي : ج ١٣
ص ٤٩٨ . الدرر : ج ١ ص ٥٥٦ .

(٢) « التصوي » في البداية .

(٣) « المدرس بالمعزية » في ن .

(٤) هو : أبو محمد عبد الرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن أحمد بن يحيى بن العديم ، قاضي قضاء الحنفية « ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م » . السلوك : ج ١ ق ٢
ص ٦٥٠ ، سنة ٦٧٧ هـ .

(٥) « القحفازي » في الوافي .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . التجوم : ج ٩ ص ٢٥٢ - سنة ٧٢١ هـ . الدرر : ج ٤ ص
١٩٥ . فوات : ج ١ ص ٤٢٨ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ ، سنة ٧٢١ هـ . البدر الطالع : =

تسلطن بعد أخيه الملك [الأشرف]^(١) في المحرم سنة ست وتسعين ومعمائة ،
فملك نيافاً وعشرين سنة .

وكان قبل سلطته قد تفقه^(٢) ، وحفظ كفاية المتحفظ ، ومقدمة ابن بابشاذ ،
وبحث التنبيه . وطالع ، وفضل ، ودأب ، وحصل ، وجمع من الحب الطبرى
وغيره ، وجمع الكتب النفيسة من الأقطار .

قبل إن خزانة كتبه اشتملت على مائة ألف مجلد — والله أعلم — .
وكان مشكور السيرة ، محباً لأهل الخير والصلاح ، مشابهاً على زيارة
الصالحين .

وأنشأ بظاهر زبيد قصره المشهور بالحسن^(٣) ، فقال فيه الأديب تاج الدين
عبد الباقي اليمنى قصيدة أولها :

يا ناظم الشعر في نعم ونعمانٍ وذاكر العهد من لبنا ولبنانٍ

= ج ١ ص ٢٤٧ . تذكرة النبيه : ج ٤ ص ١٢٢ ، سنة ٨٧٢١ . كنز الدرر : ج ٩ ص ١٤ —
٣٠٧ . شذرات : ج ٦ ص ٥٥ . ذبول العبر : ص ١٢٠ . مرآة الجنان : ج ٤ ص ٤٦٦ .
الوافي : ج ١٣ ص ٥٠١ . غاية الأمانى : ق ١ ص ٤٩٤ ، سنة ٨٧٢١ . دورة الأسلاك :
ج ١ ص ٢٤١ . المختصر : ج ٤ ص ٣٤ . المقرد القلزية : ج ٩ ص ٤٤٥ .

(١) الإضافة من الدليل ، ومكانها يياض في الأصل ، ط ، ن .

(٢) « تفقه وحفظ القرآن » في ن .

(٣) « المشهور » مكررة في الأصل .

(٤) « العاق » في ن ، وهو تصحيف . وهو : عبد الباقي بن عبيد المجيد بن عبد الله بن أبي
المعالى بن أحمد بن محمد بن موسى بن يوسف ، تاج الدين الخزرجى المكي اليمنى « ت ٨٧٤٣ /

١٣٤٤ م » . النجوم : ج ١ ص ١٠٤ ، سنة ٨٧٤٤ .

ومنها :

أنس بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذكرى عن كسرى لإيوان^(١)
وفيه يقول تاج الدين المذكور ، وقد ركب المؤيد فيلاً :

الله ولاك يا داود مكرمة ورتبة ما أتاها قبل سلطان
ركبت فيلاً وظل الفيل ذارح مستبشراً وهو بالسلطان فرحان
لك الإله أذل الوحش أجمعه هل أنت داود فيه أم سليمان^(٢)

وكانت وفاته في ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وتولى من بعد
ابنه الملك المجاهد^(٣) ، واضطرب أمر اليمن مدة ، وتولى عدة سلاطين ، يأتي ذكرهم
« في محلهم » ، إن شاء الله تعالى .^(٤)

(١) في النجوم : أنس بإيوانه كسرى فلا خبر من بعد ذلك عن كسرى لإيوان

(٢) وانظر : النجوم ، الوافي ، فوات ، والمعقود الزلزلية .

(٣) يقصد : المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، السلطان المجاهد

أبريحي « د ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م » له ترجمة بالمتل .

(٤) « في محلهم » ساقطة من ن .

باب الدال والقاف

١٠٢٤ - [دقاق الظاهري]

(٠٠٠ - ٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

[٧١ ب] دُقَاقُ بن عبد الله المحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين .^(١)

هو من عتقاء الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً في سلطنته الأولى .
فلما خلع للظاهر برقوق وحبس بالكرك ، وتشنت مماليكه في الأقطار ، خدم
دقاق هذا ووالدي ودمرداش المحمدي نائب حلب عند الأمير بزلار العمري نائب^(٢)
دمشق من قبل الملك المنصور حاجباً إلى أن ظهر الملك الظاهر برقوق من حبس
الكرك توجه إليه مع رفيقيه ، وصار من حزب أستاذه إلى أن تسلطن ثانياً ، وملك^(٣)
الديار المصرية ، أنعم على دقاق هذا بإمرة مائة وتقدمة ألف بحلب . ثم نقله
بعد مدة إلى نيابة ملطية ، فأقام بها نحو سنتين .

وفي تلك الأيام قَدِمَ دقاق الملك الأشرف برسباي في جملة مماليك وغيرها إلى
الملك الظاهر برقوق ، فلهذا كان الملك الأشرف يعرف بالدقاق . ثم عزل الأمير

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٧ . النجوم : ج ١٣ ص ٥٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢١٨ . إنباء
الفر : ج ٢ ص ٣٣٥ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ١٢ ، سنة ٨٠٨ .

(٢) هو : دمرdash بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، سيف الدين « ت ٨١٨ /
١٤١٥ م » له ترجمة بالمئيل .

(٣) هو : بزلارين عبد الله العمري الناصري حسن « ت ٧٩٩ / ١٣٨٨ م » له ترجمة بالمئيل .

(٤) « رفقته » في ط ، ن .

دقاق عن نيابة ملطية بالأمير جقمق الصفوي^(١) حاجب حجاب حلب ، وقدم إلى حلب بطالا إلى أن مات الملك الظاهر برقوق ، قدم إلى الديار المصرية في الدولة الناصرية فرج . وتولى نيابة حماة بعد واقعة الأمير نهم الحسن^(٢) نائب الشام في سنة اثنتين وثمانمائة ، عوضا عن دمرداش المحمدي ، بحكم انتقاله إلى نيابة حلب . واستمر بحماة إلى أن قدم تيمور إلى البلاد الحلبية ، وخرج دقاق لقتاله مع جملة^(٣) نواب البلاد الشامية ، وانكسر العسكر الحلبي ، فقبض تيمور على دقاق المذكور في جملة من قبض عليه من النواب والأمراء .

ودام في أمر تيمور إلى أن فر من الأسر ، وقدم إلى الديار المصرية مع « العساكر المصرية »^(٤) إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، ولأه الملك الناصر فرج نيابة صنف ، فاستمر بها إلى سنة أربع وثمانمائة ، نقل إلى نيابة حلب ، عوضا عن الأمير دمرداش المحمدي ، بحكم عصيانته ، فتوجه إليه وواقعه بنواحي حماة ، فانتصر دقاق على دمرداش ، وملك حلب ودخلها ، وفقو دمرداش هاربا إلى جهة التركمان ، فاستمر دقاق في نيابة حلب إلى سنة ست وإلى أن ورد إلى حلب [١٧٢] مرسوم بلطف بالقبض عليه ، ففطن دقاق بذلك ، وقبض على القاصد ، وأخذ الملقط منه . ثم خرج من حلب هاربا في ليلة الخميس

(١) هو : جقمق بن عبد الله الصفوي « ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : نهم بن عبد الله الحسن الظاهري برقوق « ت ٨٠٢ / ١٣٩٩ م » له ترجمة بالمنهل .

(٣) « جملة من خرج من » في ن .

(٤) « العسكر المصري » في ن .

(٥) « وولاه » في ط ، ن .

(٦) « وأوقعه » في ن .

خامس عشر شهر ربيع الآخر من السنة . وتولى مكانه الأمير آقبا اللهذباني^(١) ، ودخلها في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى وهو مريض ، فاستمر بها مريضاً إلى أن توفي بعد شهر في ليلة الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة .

وبلغ دقّاق موته ، فعاد إلى حاب ، فدخلها في ليلة الإثنين سلخ جمادى الآخرة ، فهرب منها حاجب حجابها الأمير ناصر الدين محمد بن شهري ، وتوجه إلى دمشق نجاب بن سالم الدكري^(٢) ، واستنجد به ، فساروا جميعاً إلى حلب ، وحاصروا الأمير دقّاق . وكان دقّاق في أناس قلائل ، ففر إلى جهة التركان ، ودام بتلك البلاد إلى أن أرسل يطلب الأمان من الملك الناصر ، فأعطيه ، وأنعم عليه بزيادة حماة ثانياً ، وذلك بعد وقعة السعيدية^(٣) ، فتوجه إلى حماة ، فلما قاربها خرج عليه جماعة من تركان تلك البلاد ، وقتلوه أيضاً في جمع يسير ، فانكسر ، وأمسك . ثم أطلق « ودخل حماة في سنة ثمان وثمانمائة^(٤) » ودام بها إلى أن توجه لقتاله الأمير جكم والأمير شيخ المحمودي بمن معهما فتها دقّاق لقتالهما ، وأنجده

(١) هو: آقبا بن عبد الله اللهذباني الجمالي الظاهري برقوق المعروف بالأطروش وت ٨٠٦ /

١٤٠٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٢) هو: دمشق نجاب بن سالم الدكري ٨٠٦ / ١٤٠٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٣) وقعة السعيدية : كانت سنة ٨٠٧ / ١٤٠٤ م راجع ، نبيل محمد عبد العزيز :

المنهل : ج ٢ ص ٢١٩ ، ح ١ .

(٤) « وذلك في سنة ثمان وثمانمائة بحماة » في ن — بدلا من المادة المحصورة — .

(٥) هو: جكم بن عبد الله من عوض الله الظاهري برقوق الدوادارة ت ٨٠٩ / ١٤٠٦ م

له ترجمة بالمنهل .

الأمير نوروز الحافظي ، والأمير علان^(١) نائب حلب ، والأمير بكتمر جلق^(٢) نائب طرابلس بمن معهم من العساكر ، فحاصروهم حتى ودقاق عدة أيام إلى أن ورد الخبر على علان بأن دمرداش طرق حلب ، ودخلها بغتة ، فركب علان من وقته ومعه نوروز الحافظي ، « وسارا » لإخراج دمرداش من حلب ، فبقى دقاق وحده في نفر قليل ، فانتهمز بهم الفرصة ، واقتحم العاصي ودخل حماة ، وقبض على الأمير دقاق المذكور ، وقتله صبراً بظاهر حماة في شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة .

وكان أميراً جليلاً ، كريماً ، شجاعاً ، ذا شكل مليح ، وخلق حسن .
وكان متواضعاً قريباً من الناس ، وعنده حشمة ورئاسة ، وعدل في الرعية ، وعفة عن أموالهم .

وبنى تربة خارج حلب ، ووقف عليها وقفاً . [٧٢ ب] وبقتله نفرت القلوب من حكمه ، وخالفه كثير من أصحابه . وكان يبنى وبين ولده الأمير ناصر الدين محمد محبة أكيدة ، ومحبة زائدة ، ولأه الملك الأشرف برسبای نيابة المرقب ، وأنعم عليه بإمرة طبلخاناة بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب ،

(١) هو: علان بن عبد الله البجاري الظاهري برقوق « ٨٠٨ / ٨٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: بكتمر جلق « أرشلق » الظاهري برقوق « ٨١٥ / ١٤١٢ م » المنهل : ج ٣ ص

وبالغ في إكرامه ، فدام بالمرقب مدة ، ثم عزله ، وأنعم عليه بإمرة عشرة
 بالقاهرة ، فدام بها إلى أن توفي بالطاعون^(١) في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .
 وكان مليح الشكل ، رأساً في رمي الشباب ، رحمه الله تعالى .

(١) المعروف أن هذا الطاعون كان أعظم وأفظع الطواوين كلها . راجع ، يقول محمد عبد العزيز .

المثل : ج ٢ ص ٦٠ ح ٢ .

(٢) « في » ساقطة من ط ، ن ،

باب الدال والميم

١٠٢٥ - نائب طرابلس

(٠٠٠ - ٥٧٩٣ / ٠٠٠ - ١٣٩٠ م)

دمرداش^(١) بن عبد الله اليوسفي ، الأمير سيف الدين ، نائب طرابلس .

كان من أعيان الأمراء بالديار المصرية ، ولى عدة وظائف جليلة إلى أن صار من حزب منطاش والناصرى على الملك الظاهر برقوق ، وولى لهما نيابة طرابلس وغيرها^(٢) . واستمر مع منطاش إلى أن ظفربه الظاهر برقوق وقتله ، بعد خذلان منطاش فى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

ودمرداش - بالدال المهملة المفتوحة « وبالتاء المثناة من فوق ، كلاهما^(٣) » لغة بلسان التركى ، وميم مضمومة وراء ساكنة ، ودال ، وقيل ضاد ، كلاهما أيضاً لغة ، وألف وشين معجمة ، ومعناه : حديد حجر ، فإن دمر حديد ، وضاش حجر - انتهى^(٤) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٤ . سنة ٥٧٩٣ . تاريخ ابن قاضي شعبة : ص ٤٠٠ ، سنة ٥٧٩٣ . نزعة النفوس : ج ١ ص ٣٣٠ ، سنة ٥٧٩٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ ، وفيه : « أن دمرداش اليوسفي ودمرداش القشتمرى وغيرهما قتلوا ودفنوا بالكوم » .

(٢) « وغيرهما » فى ط ، ن .

(٣) « د وهى ام » فى ن - بدلا من المادة المحصورة - .

(٤) « ومعناه » مكررة فى ن .

(٥) « وداش » فى ن .

١٠٢٦ — [نائب الكرك]

(١٠٠٠ — ٥٧٩٣ / ١٣٩٠ — ١٠٠٠ م)

(١) دمر دأش بن عبد الله القشتمرى ، الأمير سيف الدين ، نائب الكرك ، ثم أحد المقدمين في أيام الناصر ومنطاش . ودام معها إلى أن قبض عليه الملك الظاهر برقوق وقتله في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة — تقدم الكلام على اسم دمر دأش ومعناه ، انتهى .

١٠٢٧ — نائب حلب ثم نائب دمشق

(١٠٠٠ — ٥٨١٨ / ١٤١٥ — ١٠٠٠ م)

(٢) دمر دأش بن عبد الله المحمدي الأتابكي الظاهري ، الأمير سيف الدين . هو أيضاً من مماليك الملك الظاهر برقوق ، ومن صار خاصكياً « سلاح داراً [١٧٣] في سلطنة برقوق الأولى » .

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . إنباء القمر : ج ١ ص ٤١٧ ، سنة ٥٧٩٣ . السلوك : ج ٣ ق ٢ ص ٥٧٤٤ سنة ٥٧٩٣ . نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٣٥ سنة ٥٧٩٣ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩٣ .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٢٩٨ . النجوم : ج ١ ص ١٣٨ ، سنة ٥٨١٨ . الضو : ج ٣ ص ٢١٩ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٧٩ ، سنة ٥٨١٨ . السلوك : ج ٤ ق ١ ص ٣٠١ ، سنة ٥٨١٨ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨ ، سنة ٥٨١٨ . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٨١٨ ، وفيه : ٥٠٥ . وكان يعرف بدمردأش الخاصكي .

(٣) « في الدولة الظاهرية برقوق وسلطنته الأولى في ط — بدلا من المسافة المحصورة — »

فلما خلع برقوق وحبس بالكرك ، ونفيت ممالكه أخرج دمرداش هذا إلى الشام ، وصار بخدمة نائبها الأمير بزلاز العمري — كما تقدم ذكره في ترجمة دقاق^(١) . واستمر بدمشق إلى أن خرج أستاذه الملك الظاهر برقوق من حبس الكرك ، وتسلطن ثانياً أنعم على دمرداش هذا بإمرة البلاد الشامية ، ثم ولاه نيابة حماة . « فاستمر في نيابة حماة^(٢) » إلى سنة خمس وتسعين ، نقل إلى نيابة طرابلس بعد عزل الأمير إياس الجرجاوي عنها وتوجهه إلى دمشق أتابكاً بها بعد انتقال تم الحسني منها إلى نيابة دمشق .

وتولى نيابة حماة بعد الأمير آقبا الصغير ، فدام دمرداش في نيابة طرابلس إلى أن تجرد الظاهر برقوق إلى البلاد الشامية في سنة ست وتسعين ، قبض عليه ، وولى عوضه في نيابة طرابلس الأمير أرغون شاه الإبراهيمي نائب صفد^(٣) .

واستقر في نيابة صفد بعد أرغون شاه المذكور آقبا الهذباني أتابك حلب ، ثم أطلقه برقوق من يومه بشفاعته والدي — رحمه الله — فيه ، وأنعم عليه بأتابكية حلب عوضاً عن آقبا الهذباني المستقر في نيابة صفد ، فدام دمرداش بحلب ، وقد ولي نيابتها والدي سنين إلى أن نقل إلى نيابة حماة ثانياً ، عوضاً عن الأمير يونس بلطاً بحكم انتقاله إلى نيابة طرابلس ، عوضاً عن أرغون شاه^(٤) .

(١) هو: دقاق بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوق « ٨٠٨ / ١٤٠٥ م » له ترجمة بالمنهل .

(٢) « ساقط من ط ، ن . »

(٣) هو: أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمي الظاهري ، سيف الدين « ٨٠١ / ١٤٩٨ م » .

المنهل : ج ٢ ص ٣٢٣ .

(٤) « الحمداني » في ط ، ن — وهو مصحف . وهو : آقبا بن عبد الله الهذباني الجمالي

الظاهري برقوق ، المعروف بالأطروش « ٨٠٦ / ١٤٠٣ م » . المنهل ، ج ٢ ص ٤٧٢ .

(٥) يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، المعروف بيونس بلطاً ، سيف الدين « ٨٠٢ / ١٤٩٨ م » له ترجمة بالمنهل .

الإبراهيمي بحكم انتقاله إلى نيابة حلب، بعد عزل والدي عنها وقدمه إلى الديار المصرية أميراً ومقدم ألف بها، واستقراره أمير سلاح.

فاستقر الأمير دمرداش المذكور في نيابة حماة إلى أن توفي الملك الظاهر برفوق وعصى الأمير ثم نائب الشام على الملك الناصر، وسأله ثم على موافقته فأبى^(١)، فأرسل تنم إلى حصاره عسكرياً، ثم أذن لموافقته لما بلغه موافقة والدي لتنم المذكور، وحضر إلى دمشق، وسار مع تنم لقتال الملك الناصر.

فلما التقى الفريقان فرد دمرداش المذكور من عسكري تنم، ولحق بالملك الناصر.

فلما انتصر الملك الناصر، وقبض على تنم ورفقته « واستقر دمرداش^(٢) » [٧٣ ب] هذا في نيابة حلب، فتوجه إليها ودخلها في أول شهر رمضان سنة اثنتين وثمانمائة. وأقام بها إلى شوال من السنة، ورد عليه الخبر بقدم قرا يوسف والسلطان أحمد بن أويس^(٣) صاحب بغداد إلى الساجور جاقين من تيمور، فجمع الأمير دمرداش العسكري، واستنجد بالأمير دقاق المحمدي نائب حماة — المتقدم ذكره — وتوجه لقتال قرا يوسف والسلطان أحمد، فطرقهم دمرداش

(١) « فأبى » سافطة من ن .

(٢) « استقر بدمرداش » في الأصل، والصيغة المثبتة من ط، ن .

(٣) هو: أحمد بن أريس بن الشيخ حسن بن حسين، السلطان غياث الدين « ت ٨١٣ هـ /

١٤١٠ م . المنهل : ج ١ ص ٢٤٨ .

(٤) الساجور : يقال إن حلب نهران، أحدهما يعرف بنهر قويق — وهو نهرها القديم — والثاني يعرف بنهر الساجور، وهو نهر مستحدث، ساقه إليها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سلطته وحكمه عليها . صبح الأعشى : ج ٤ ص ١١٧، وانظر : « معجم البلدان » .

بالساجور ، واقتتل الفريقان إلى أن انكسر الأمير دمرداش هذا كسرة شنيعة^(١) ، ورجع دمرداش إلى حلب في دون العشرة أنفس ، وأخذ جميع ما كان معهم^(٢) ، وأمسك الأمير دقماق نائب حماة إلى أن افتدى وأطلق ، فأخذ أمر حلب من يومئذ في النقص والتلاشي إلى أن « قدمها »^(٣) تيمور في سنة ثلاث وثمانمائة ، وأخذها بالأمان في شهر ربيع الأول من السنة ، وفعل فيها ما فعل — حسبما ذكرناه في غير هذا الموضع .

ثم إن تيمور أخلع على دمرداش وأكرمه ؛ ولهذا تقول أهل حلب إن دمرداش كان مباطنا^(٤) مع تيمور في أخذ حلب ، وأخذه تيمور محبته نحو دمشق .

فلما سمع دمرداش بقدوم الملك الناصر « بالعساكر » المصرية لقتال تيمور فر من تيمور وأتى الناصر ، ودام معه إلى أن عاد تيمور إلى بلاده ، خلع عليه بنيابة حلب ثانيا ، وعلى والدى بنيابة دمشق أيضا ثانيا ، وتوجهها إلى محل كفالتها ، ودام دمرداش في نيابة حلب إلى أن عزل بالأمير دقماق نائب حماة . ووقع بينهما وقعة انكسر دمرداش فيها ، وانهزم إلى بلاد التركمان ، وذلك في سنة أربع وثمانمائة ، فدام في تلك البلاد نحو من سنة ، وطلب الأمان ، فأنعم عليه بنيابة طرابلس ، فتوجه إليها ، واستمر بها إلى سنة ست وثمانمائة نقل إلى نيابة حلب ثالثا ، فدخلها في مستهل شهر رمضان سنة ست ، واستمر بها إلى شعبان من سنة سبع وثمانمائة طرده الأمير جـ كـ من عوض بها ، وتقاتلا ، فانكسر دمرداش ، وتوجه إلى

(١) « هذا » ماقطة من ط ، ن .

(٢) « معه » في ن .

(٣) « وقع وقدمها » في ن .

(٤) « مباطنا لأهل حلب » في ن .

[١٧٤] ناحية إياش^(١) ، وركب منها البحر ، وتوجه إلى القاهرة ، فولاه الملك الناصر نيابة حلب ، ورسم له بالعود . ثم عزله بعد خروجه إليها ، فعاد إلى التركان ، وجال في تلك البلاد .

ثم جمع وطرق حلب بغتة ، وأخذها في سنة ثمان وثمانمائة . فلما سمع نائبها الأمير ملان ، وهو بحماة عند دقاق نائب حماة ، ركب من وقته إلى حلب ، ومعه الأمير نوروز الحافظي^(٢) ، وأخرجاه منها ، فهرب . ثم هجم بعد ذلك على حماة وأخذها ، فجاءه ابن سقلميز التركماني نائب شيز^(٣) وأخرجه منها ، فتوجه إلى الأمير شيخ المحمودي نائب دمشق ، ودام عنده إلى أن اتفق بين حكم وبين شيخ الوقعة المشهورة بين حمص والرستن^(٤) ، وانكمر شيخ ، عاد دمرداش مع شيخ إلى القاهرة ، فأنعم عليه^(٥) الملك الناصر بإمرة مائة وتقدمة ألف بها . واستمر بالقاهرة إلى أن توجه الناصر إلى البلاد الشامية في سنة تسع خرج معه دمرداش المذكور .

فلما وصل السلطان إلى حلب ، ولاه نيابتها ، فلم يثبت ، وخرج منها خوفاً من حكم من عوض ، وعاد صحبة السلطان إلى الديار المصرية ، فاستمر بها إلى

(١) راجع ، نبيل محمد عبد العزيز ، المهمل ، ج ٣ ص ٥٤ ، ح ٣ .

(٢) « والحافظي » في ن — وهو خطأ .

(٣) شيز : مدينة كانت من جند حمص ، غربي حلب . تقويم البلدان ، صبح الأمشى : ج

٤ ص ١٢٣ .

(٤) « الرستن » في الأصل — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ط ، ن . والرستن :

بلدية قديمة بين حمص وحماة ، كانت على نهر العاص « مراد » .

(٥) « طيم » في ط ، ن — وهو خطأ .

سنة عشرولى نيابة صفد ، فلم تطل مدته بها ، ونقل إلى نيابة حلب بعد قتل
جكم من عوض بآمد ، فدام بحلب مدة يسيرة ، وطرقه الأمير شبيخ ، وأخذ
حلب منه ، فخرج هاربا إلى أنطاكية ، واستمر بأنطاكية إلى أن وصل الملك
الناصر إلى حلب حضر دمرداش إليه ، وعاد صحبته إلى الديار المصرية ، واستقر
بها أتابك العساكر ، عوضاً عن والدى - رحمه الله - بحكم انتقاله إلى نيابة
دمشق - وهى نيابته الثالثة - ودام على ذلك إلى أن تجرد الملك الناصر إلى
البلاد الشامية في أواخر سنة أربع عشرة وثمانمائة ، لقتال الأمير شبيخ ونوروز ،
وراقعهم .

ثم انهزم الناصر - حسبما سنذكره في موضعه إن شاء الله تعالى - ودخل
إلى دمشق ، فوجد والدى محتضرا ، ثم توفى من الغد ، فحضر الناصر الصلاة
عليه ، ودفنه بتربة الأمير تم الحسنى ، وذلك في يوم الخميس سادس عشر المحرم
من سنة خمس عشرة [٧٤ ب] ثم توجه إلى قلعة دمشق ، واستقر بالأمير دمرداش
هذا في نيابة دمشق « عوضاً عن والدى - رحمه الله - فباشير دمرداش نيابة
دمشق » عشرة أيام ، وخلع الناصر فرج في يوم السبت خامس عشر رينه .

وتسلطن الخليفة المستعين بالله العبابى ، واشتد الحصار على الملك الناصر
بقلعة دمشق ، وعنده الأمير دمرداش المذكور ، ودام معه إلى ليلة الأحد
عاشر صفر من السنة ، فر دمرداش من عنده ، وتوجه إلى حلب ، وأقام بالبلاد

(١) « أيامه » في ط ، ن .

(٢) « وطريقه » في ن - وهو خطأ .

(٣) « عوضاً » مكررة في ن .

(٤) « » ساقط من ن .

الحلبية مدة ، وصار ينتقل من بلد إلى أخرى إلى أن تسلطن المؤيد شيخ ، وعصى عليه الأمير نوروز الحافظي ، وجهز كل منهما يستميل دمرداش إلى نفسه فقال إلى نوروز على أن يعطيه نيابة حلب .

وكان فيها من قبل نوروز يشبك بن أزدمر نائبا^(١) — فرسم له نوروز بذلك ، ثم رجع عن ذلك ، ثم وردت ملطقات من الملك المؤيد إلى حلب بنيابة دمرداش نيابة حلب ، فلم تصل يده لإخراج نائبها ، وطال عليه الأمر ، فركب البحر ، وقدم إلى الديار المصرية — حسبما ذكرنا في ترجمتي أولاد أخيه قرقاس وتغري بردى^(٢) — يعني سيدى الكبير وسيدى الصغير — ووصل القاهرة في يوم السبت مستهل شهر رمضان ، فأكرمه السلطان الملك المؤيد ، وأخلع عليه .

وكان الأمير دمرداش هذا هو وأولاد أخيه سيدى الكبير قرقاس وسيدى الصغير تغري بردى ، لا يجتمعون عند سلطان جملة ، خوفا من القبض عليهم . فلما اجتمع هؤلاء الثلاثة عند الملك المؤيد — يعني دمرداش وولدا^(٣) أخيه — لكن كان ابن أخيه سيدى الصغير قد خرج من القاهرة ، بمنزلة الصالحية لنيابة غزة ، وكان في ظن دمرداش أنه خرج قبل ذلك ، وأنه بغزة .

(١) هو : يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق ت ٨١٧ / م ١٤١٤ له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو : قرقاس بن عبد الله ، صف الدين ، المعروف بسيدى الكبير ابن أنى دمرداش الحمدي

ت ٨١٦ / م ١٤١٣ له ترجمة بالمنهل .

(٣) هو : تغري بردى بن عبد الله ، ابن أنى دمرداش ، ويعرف بسيدى صغير ت ٨٣٦ / م ١٤١٣

له ترجمة بالمنهل .

(٤) « ووالدا » في ط ، ن .

فلما رأى المؤيد حضور دمرداش إلى القاهرة^(١) ، وعود سيدي الكبير من نيابة دمشق ، وهو أيضاً بالقاهرة ، أرسل بجاعة من الأمراء من يومه إلى الشرقية على أنهم يكبسوا العرب ، وندبهم في الباطن للقبض على تفرى بردي سيدي الصغير بالصاحية .

ثم أرسل خلف دمرداش هذا وخلف ابن أخيه قرقاس سيدي الكبير [١٧٥] - المتولى نيابة دمشق ، عوضاً عن الأمير نوروز الحافظي - إلى القلعة ، وقبض عليهما في ليلة السبت ثامن شهر رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة ، وحملهما إلى حبس الإسكندرية .

ثم حضرت الأمراء من الصاحية ، ومعهم سيدي الصغير في الحديد ، فحبس بقلعة الجبل إلى أن قتل في أول شوال . ثم قتل سيدي الكبير قرقاس بنفر الإسكندرية في السنة المذكورة أيضاً .

ودام دمرداش هذا في حبس الإسكندرية إلى سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، أرسل المؤيد بقتله ، فقتل في يوم السبت ثامن عشر المحرم من السنة ، وله نحو خمسين سنة .

وكان أميراً كبيراً ، شجاعاً ، مقداماً ، عارفاً ، جواداً ، كريماً ، باشر الحروب وحضر الوقائع ، وتنقل في عدة ولايات وأعمال جليلة ، إلا أنه كان قليل السعادة في حركاته ، مع معرفة تامة ، وخديعة ، ومكر ، ودهاء . وكان يمتزج العلماء ، ويحب أهل الصلاح .

(١) « مل » ساطعة من ط ، ن و

وبني بحلب جامعاً كان قد أسسه الأمير أقبغا المذباني الأطروش^(١)، فكنّله،
ووقف عليه وقفاً جيداً، وبني بطرابلس أيضاً زاوية عظيمة على بركة راوية^(٢)،
معروفة به .

وكان يلوذ لنا بقرابة، وهو أحد أوصياء والدي - رحمهما الله تعالى
وعفا عنهما^(٣) .

١٠٢٨ - ابن سالم الدكزي

(٠٠٠ - ٨٨٠٦ / ٠٠٠ - ١٤٠٣ م)

دمشق نجبا بن سالم الدكزي^(٤)، الأمير سيف الدين، نائب جعفر^(٥)، وأمير
التركان .

كان غالب أيامه عاصياً على السلطنة ووقع له أمور مع نواب البلاد الشامية .

(١) « المذباني » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

(٢) راوية : قرية في غرقة دمشق « مراد » .

(٣) « عنه » في ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٣ ص ٣٦ سنة ٨٨٠٦ ، وفيه : « دمشق

نجبا بن سالم الدكاري » . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ ، وفيه : « دمشق نجبا الدكزي » . إنباء

الفسر : ج ٢ ص ٢٧٤ ، سنة ٨٨٠٦ : السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٩٦٥ ، سنة ٨٨٠٦ - حيث

استمراد توليه قلعة جعفر . بدائم الزهور : ج ١ ق ٤ ص ٦٥٨ ، سنة ٨٨٠٦ .

(٥) « الدكر » في ن .

(٦) جعفر : قلعة بديار بكر ، عرفت بسابق الدين جعفر القشيري الذي ملكها أيام السلاجقة

« معجم البلدان » .

ثم وقع بينه وبين الأمير نعيم عداوة ، وتقاتلا . ودام القتال بينهما أياماً إلى يوم الخميس سابع عشرين شهر رمضان سنة ست وثمانمائة انتصر نعيم على دمشق نجحاً المذكور وقتله . واستمر القتل في تركبانه وحفدته ، وتفرق شملهم ، ونهبت أموالهم .

قلت : ومستراح منه ، لأنه كان من شرار خلق الله المفسدين في الأرض . وكان يرتكب عظام من القتل والنهب ، لم تأخذه رافة على مسلم ، وكان كهفاً للصومس وفطاع الطريق ، عليه من الله ما يستحقه .

(١) هو : محمد بن حبار بن مهنا ، الأمير ناصر الدين ، أمير آل فضل (ت في حدود سنة ٨٧٩٠هـ)

١٣٨٨ م له ترجمة بالنهل .

(٢) « آية تعالى » في بي .

باب الدال والواو

١٠٢٩ - الدوادار

(٠٠٠ - ٨٨٥٧ / ٠٠٠ - ١٤٥٣ م)

[٧٥ ب] دُولَات^(١) باي بن عبد الله المحمودي ، الساقى المؤيدى الدوادار ،
الأمير سيف الدين .

قدم به خواجا محمود من بلاد الجار كس في حملة مماليك إلى نهر الإسكندرية ،
فاشتراه نائبها الأمير آقبردى المنقار المؤيدى^(٢) ، « وأحبه » ، فبلغ الملك المؤيد شيخ
ذلك ، فبعث بطلبه ، فوجهه إليه ، فأخذه المؤيد^(٣) ، وجعله في طبقة الطواشى
مرجان الخازندار^(٤) . ثم أعتقه ، وجعله خاصكياً ، ثم صار خازنداراً ، ثم ساقياً^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ، ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٦ ص ١٦٥ ، وفيه : « توفي في يوم السبت
أول جمادى ودفن بالصحراء خارج القاهرة » . منتخبات من حوادث الدهور : ص ٣٥٥ سنة ٨٥٧ هـ ،
الضوء : ج ٣ ص ٢٢٠ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٣١٣ ، سنة ٨٥٧ هـ .

(٢) « محمد » في النجوم .

(٣) هو : آقبردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المعروف بالمنقار « ت ٨٨٢ / ١٤١٧ م » .
المنهل : ج ٢ ص ٤٨٧ .

(٤) « ساقط من ط ، ن » .

(٥) هو : مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى الخازندار ، الطواشى زين الدين . ولاء
السلطان المؤيد شيخ الخازندارية ثم نظر الخاص ، ثم ولي طبقة الزمامسة « ت ٨٢٢ / ١٤٢٩ م »
له ترجمة بالمنهل .

في آخر دولته ، أو بعد موته . واستمر على ذلك إلى أن عزل عن السقاية في دولة الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر^(١) ، واستمر على إقطاعه دهرًا طويلًا . وكان إقطاعه حصّة من جيّنين القصر^(٢) ، إلى أن أنعم عليه الملك الأشرف برسبای بإمرة عشرة بسفارة صهره زوج بنته الأمير جانم أمير آخور^(٣) ، قريب الملك الأشرف برسبای ، وذلك في حدود سنين خمس وثلاثين وثمانمائة . ثم جعله من جملة رموس النوب الصغار . ولا زال على ذلك إلى أن مات الملك الأشرف ، وتسلطن ولده الملك العزيز يوسف من بعده^(٤) ، ثم وقع بين « العزيز وبين » الأتابك جقمق العلّائي ما ذكرناه في غير موضع . فانضم دولات باي هذا مع نجد اشيتة على الأتابك جقمق ، وركبوا معه ، وصاروا من حزبه إلى أن خلع الملك العزيز ، وتسلطن جقمق ، ولقب بالملك الظاهر ، أنعم على دولات باي المذكور بإمرة طبلخاناة ، وجعله أمير آخورًا ثانيًا ، عوضًا عن الأمير تحشى باي الأشرف المقبوض عليه قبل تاريخه .

(١) في النجوم : « فلما تسلطن الملك الأشرف برسبای عزله عن السقاية ، ودام خاصكها دهرًا طويلًا » .

(٢) « حصّة طويلة » في ن .

(٣) « جيّنين » ماقطة من ط ، ن . وهي بلدة حسنة بهامياه وعيون ، بين نابلس وپسان من الأردن . « مرصد » .

(٤) هو : جانم بن عبد الله الأشرفي برسبای « ت ٨٦٧ / ١٤٦٢ م » له ترجمة بالمئمل .

(٥) « سنة » في ن .

(٦) المعروف أن يوسف بن برسبای تسلطن سنة « ٨٤١ / ١٤٣٧ م » له ترجمة بالمئمل .

(٧) « ماقط من ط ، ن » .

ثم نقله الملك الظاهر بعد مدة يسيرة إلى الدوا دارية الثانية ، بعد الأمير أسنبا الطيارى^(١) بحكم انتقاله إلى مقدمة ألف بالديار المصرية . واستقر عوضه في الأمير أخورية الثانية الأمير جرباش المحمدي ، المعروف بـ^(٢)كرد .

كل ذلك في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، فباشر المذكور وظيفة الدوا دارية الثانية [٧٦ أ] بحرمه وافرة وعظمة زائدة ، ونالته السعادة وأثرى ، وتمرر الأملاك الجيدة ، وحصل الأموال الكثيرة ، وطالت أيامه . وحج أمير الحج في سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ثم عاد إلى القاهرة . واستمر على ذلك إلى أن أنعم عليه الملك الظاهر بجمع إمارة مائة وتقديم ألف بالديار المصرية ، بعد موت الأمير تماراز القرمشى^(٣) أمير سلاح بالطاعون في يوم الإثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ، وأنعم بطبلخانته على الأمير يونس السيفي آقباي شاد^(٤) الشراب خانة . واستقر عوضه في الدوا دارية الثانية الأمير تمبرغا الظاهري^(٥) على

(١) هو : أسنبا بن عبد الله الناصري الطيارى ، سيف الدين ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م . المنهل : ج ٢ ص ٤٣٧ .

(٢) لا تكون هذه التقديم إلا إذا انتقل صاحبها إلى إمارة مائة ، وهو ما حصل عليه المرحوم له ، وإن لم يذكر ذلك في المتن . وراجع : النجوم .

(٣) هو : جرباش بن عبد الله المحمدي الناصري فرج ، المعروف بكرد دت ٨٦٩ هـ / ١٦٦٤ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) وظيفته : ق ن .

(٥) هو : تماراز بن عبد الله القرمشى الظاهري برقوق دت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م له ترجمة بالمنهل .

(٦) هو : يونس الأقباي ، سيف الدين دت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م له ترجمة بالمنهل .

(٧) هو : تمبرغا بن عبد الله المملوك الظاهري جقمق له ترجمة بالمنهل .

إمسة عشرة ، فلم يكن بعد أيام إلا وأُخلع عليه باستقراره في الدوا دارية الكبرى في
يوم الخميس ثاني عشرين صفر المذكور ، عوضاً عن الأمير قاني باي الجاركمي^(١)
بحكم انتقاله إلى الأمير أخورية الكبرى بعد موت الأمير قراقجا الحسني بالطاهون^(٢)
أيضاً .

وقيل إن تولية دولات باي المذكور للدوا دارية الكبرى كانت على بَذْلِهِ^(٣)
نحواً من عشرين ألف دينار للخزانة الشريفة . ولا يبعد ذلك .

واستمر دولات باي هذا في الدوا دارية مدة ، ورسم له في سنة خمس وخمسين
بنيابة حلب لبغيض بدا من السلطان على الأمير قاني باي الجزاوي [نائب] حلب .^(٤)
ثم بطل ذلك من القد ، واستمر على وظيفته [إلى أن قبض عليه المنصور عثمان
ابن جقمق في صفر سنة سبع وخمسين ، وحبس بالإسكندرية مدة يسيرة ، وبعد
خلع عثمان أطلقه الأشرف إيتال ، فلم تطل مدته وتوفي في السنة المذكورة ،
وخلف مآلاً جماً ، أخذه من يستحقه من بعده]^(٥) .

(١) هو : قاني باي بن عبد الله الجاركمي ت ٨٦٦ / ١٤٦١ م له ترجمة بالتل .

(٢) « قراقجا » في ط ، ن . وهو قراقجا بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق ت ٨٥٣ /

١٤٤٩ م له ترجمة بالتل .

(٣) « يده » في ن — وهو تصحيف — .

(٤) الإضافة يتطلبها السياق .

(٥) الإضافة من الدليل . كذا راجع : النجوم . ويمكنها بجائز في الأصل ، ط ، ن .

١٠٣٠ - والى القاهرة

(٠٠٠ - ٨٨٤١ / ٠٠٠ - ١٤٣٧ م)

دُولَات بُحْجَان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ، والى القاهرة ومحنتسبها .^(١)

هو من أصاغر ممالك الملك الظاهر برقوق الذين كانوا لا يؤبه إليهم .

كان المذكور من جملة الممالك السلطانية ، ودام على ذلك دهرًا طويلاً

إلى أن جعله الملك الأشرف برسبای كاشفًا ببعض أقاليم الوجه البحرى ، فأظهر

فى ولايته للكشف من الظلم والعسف ما صير به بعد ذلك واليًا بالقاهرة ، لما كثر^(٢)

فساد الزعر .

فلما ولى القاهرة أطلق عدة من المحابيس أرباب الجرائم ، وهدد من أمسكه^(٣)

منهم ثانيًا بالتوسيط ، فوسط جماعة منهم عندما ظفروهم .^(٤)

ولما كثرت ظلمه ، عزل السلطان عن الولاية ، وولاه الكشوفية [٧٦ ب] ؛

ففعّل فى الكشوفية أيضًا ما لا يلىق ذكره . ثم عزل عن الكشوفية ، وطلبه

(١) الدليل : ج ١ ص ٢٩٩ . النجوم : ج ١٥ ص ٢٩٧ ، سنة ٨٨٤١ . الضو : ج ٣

ص ٢٢١ . السلوك : ج ٤ ق ٣ ص ١٠٦٣ ، سنة ٨٨٤١ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٨٦ ،

سنة ٨٨٤١ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٤١٧ ، سنة ٨٨٤١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٤١ .

(٢) « الكشف » فى ن .

(٣) « دليا » فى ن .

(٤) « بالقاهرة » فى ط ، ن .

(٥) « بالتوسط » فى ن . وهو خطأ .

السلطان، وولاه (حسبة القاهرة)^(١)، هوَضًا عن القاضى صلاح الدين محمد بن نصر الله^(٢)،
فأظهر فى حسبة القاهرة أيضًا من الظلم والعقوبة للبيعة ، ما هو مشهور عنه ، فلم
تطل أيامه ، وأخذ الله^(٣) بالموت بالطاعون فى يوم السبت أول ذى القعدة سنة
إحدى وأربعين وثمانمائة ، وقد قارب السبعين تخمينًا .

وكان شيخًا تركيًا ، للقصر أقرب ، ذالحية بيضاء ، وضيعًا فى الدول ، وعنده
ظلم وعسف وجور ، إلا أنه كان قليل الطمع فتأكًا . انتهى .

(١) « الحسبة بالقاهرة » فى ن .

(٢) هو: محمد بن حسن بن نصر الله بن الحسن ، الأمير والقاضى صلاح الدين بن الصاحب بدر
الدين الأدكوى الأصل ، الفوى المصرى ، المعروف بابن نصر الله « ٨٨٤١ / ١٤٣٧ م » له
ترجمة بالمجلد

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ط ، ن .

باب الدال والياء للثناة من تحت

١٠٣١ - صاحب كيلان

(٠٠٠ - ٨٧١١ / ٠٠٠ - ١٣١١ م)

ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين صاحب كيلان^(١) .

خرج متوجها من كيلان متوجها إلى الحج ، فلما وصل إلى دمشق أدركه
أجله ، فمات بها في ستة أربع عشرة وسبعمائة ، ودفن بالصالحية .

وكان جميل الصورة ، وله مآثر وصدقات ببلده .

ويقال إنه لما مات بدمشق وجد له شيء كثير .

قلت : وما أدري هل كان يعتقد ما يعتقد غالب أهل كيلان من التجسيم ،
وسب العلاء ، والأشياء القبيحة التي يتجاهرون بها في كيلان ، أم كان جيد
الاعتقاد ، فائقه سبحانه وتعالى أعلم .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٥٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٣ ، وفيه : « ديباج بن قطل شاه

ابن رستم بن عبد الله ، أبو المز صاحب كيلان » وانظره أيضا ص ١٧٤ ، ترجمة خطلو شاه المقل .

(٢) كيلان ، أو (كيل) : هي — بعد أن هربت — جيلان وجبل . أمم لصقع مجاور لبلاد

الديلم ، وإليها ينسب الشيخ عبد القادر الكيلاني « معجم البلدان » ، صبح الأعيان : ج ٤

١٠٣٢ - شيخ الخدام بالحرم النبوي

(... - ١٢٦١ هـ / ... - ١٣٥٩ م)

دينار^(١) بن عبد الله ، الطواشي عز الدين ، شيخ الخدام بالمدينة الشريفة .
كان أولاً من جملة الخدام بالقاهرة ، ثم توجه إلى المدينة ، وصار من جملة
الخدام بها بالحرم النبوي - على ساكنه أفضل الصلاة والسلام - واستمر بها
إلى أن توفي شيخ الخدام ناصر الدين نصر في سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، فولى
دينار هذا مكانه ، وحسنت سيرته إلى الغاية .

وكان ملازماً لتلاوة القرآن والعبادة . وطالت أيامه في مشيخة الخدام بالحرم
النبوي [١٧٧] وله مآثر حسنة بالحرم النبوي .

وكان فيه من الشدة على الرافضة ، والقيام في الأمور الشرعية . ثم عزل
بصفي الدين جوهر ، فلم يثر أمر جوهر المذكور ، وعزل قبل خروجه من
القاهرة . واستمر دينار هذا على عادته مدة طويلة . ثم عزل بشرف الدين مختص
الخازندارية^(٢) ، فباشر مختص بأخلاق غير مرضية ، وترفع على الناس ، فعزل .
وأعيد دينار صاحب الترجمة ، وصار مختص المذكور نائبه في المشيخة ، لضعف
عز الدين دينار هذا وكبر سنه .

واعترل عن المشيخة ، وأقبل على العبادة إلى أن مات في سنة إحدى وستين
وسبعمائة ، بعد ما عزل قبيل موته في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بافتخار الدين
ياقوت ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٠ . الدرر : ج ٢ ص ١٩٤ ، التحفة الطبية : ج ٢ ص ٤٠ ،

وفيها « دينار الشهابي المرشد ، عز الدين » .

(٢) « الخدم » في ن .

(٣) « الخازنداري » في الأصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

حَرْفُ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ

باب الذال والباء الموحدة

١٠٣٣ - [الشيخى والى القاهرة]

(٠٠٠ - ٥٧٠٤ / ٠٠٠ - ١٣٠٤ م)

(١) ذُبَّانُ بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيخى ، والى القاهرة .

حضر من بلاد المشرق ، محبة الشيخ عبد الرحمن الكواشى ، رسول الملك

أحمد إلى الملك المنصور علاء الدين . فلما توفى الشيخ عبد الرحمن ، صار ناصر الدين

هذا يخط الكوافى ، فعمل الصنعة بدمشق مدة ، ثم قدم إلى القاهرة ، « وتوصل

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠١ - الدرر : ج ٢ ص ١٩٥ ، وفيه : « ذبيان الماردى الشيخى

٠٠ وتوفى فى ذى القعدة ٠ الوافى : ج ١٤ ص ٣٧ - السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٤ ، سنة

٥٧٠٤ ، وفيه : « مات الأمير الوزير ناصر الدين محمد ، ويقال ديباى الشيخى تحت العقوبة

فى سابع ذى القعدة ، وأخرج على جنوية إلى القراقة فدفن بها ٠ وأصله من بلاد ماردى ، وقدم

مع شمس الدين محمد بن التتّى إلى دمشق ، وصار منها إلى القاهرة ٠ وتعيش على خياطة الأقباع » .

البدر الطالع : ج ١ ص ٢٤٩ - كنز الدرر : ج ٩ ص ١٢٤ سنة ٥٧٠٤ - عقد الجمان : حوادث

سنة ٥٧٠٤ ، وفيه : « أنه كان يتكسب بخياطة الكوافى والأقباع ، ثم امتدت به أسباب الأطلاع

فسافر مع الفقراء المجردين ، ووصل إلى بلد ماردى ، وقدم مع الأمير شمس الدين محمد ، المعروف

بابن التتّى عند ترده فى الرسلية من جهة السلطان أحمد بن علاء الدين فى الدولة المنصورية » .

(٢) فى الدرر : « ورد من الشرق محبة الشيخ عبد الرحمن الشكرى رسول الملك أحمد بن ألبا » .

إلى الأمير ركن الدين بيبرس الجاشنكير إلى أن تولى الولاية بالقاهرة^(١) ، والتزم
بيبرس ، وصار بيبرس يعضده إلى أن ولى الوزارة بالديار المصرية . ثم قبض
عليه وصودر ، ثم توفى سنة أربع وسبع مائة بالقاهرة ، رحمه الله^(٢) [تعالى]^(٣) .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) « رحمه الله » ساقطة من ط .

(٣) الإضافة من ن .

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤ - [ذون بطرو القرنجى]

(٠٠٠ - ٨٧١٩ / ٠٠٠ - ١٣١٩ م)

[٧٧ب] ذُونُ بَطْرُو^(١) ، وقيل ذُونُ بَتْرُو ، الملك الكبير الطاغية الفرنجى

الأندلسى .

قتل فى سنة تسع عشرة وسبعائة وسُلخ ، وَحُشِيَ قطعاً ومُلّق على باب

غُرناطة .

وكان من خبره : أن الفرنج حشدوا ، ونفروا من البلاد ، وذهب سلطانهم

ذون بطرو المذكور إلى طليطلة ؛ فدخل على الباب ؛ فسجد له ونضرع . وطلب

ليستأصل من بقى من المسلمين بالأندلس ، وأكده عزمه ، ففلق المسلمون

لذلك ، وعزموا على الاستنجاد بالمريّنى^(٢) ، وفقدوا إليه ؛ فلم ينجد ، فلجأ أهل

غُرناطة إلى الله تعالى .

(١) المقصود : « Don Pedro » أحد أوصياء ألفونسو الحادى عشر ملك « قشتالة » ومن

مصادر ترجمته انظر ، الدليل : ج ١ ص ٣٠١ . الوافى : ج ١٤ ص ٤٧ . الدرر : ج ١ ص

٤٠٥ . تذكرة النبى : ج ٢ ص ١٠٠ ، سنة ٨٧١٩ . السلوك : ج ٢ ق ١ ص ١٩٩ ، سنة ٨٧١٩ .

فتح الطيب : ج ١ ص ٤٤٩ ، وفيه : « دون بطرو » . وانظر ، المنهل : ج ٤ ص ٤١٦ ترجمة

٤٤٥ .

(٢) هو : أبو سعيد عثمان أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المرينى ، ملك المغرب وصاحب فاس

ت ٨٥٢٢ / ١٤٢٠ م . له ترجمة بالمنهل .

وأقبل الفرنج في جيش لا يحصى فيه خمسة وعشرون ملكاً ، فقتل الجميع عن آخرهم . وأقل ما قيل أنه قتل في هذه الملحمة خمسون ألفاً من النصارى ، وأكثر ما قيل ثمانون ألفاً . وكان نصراً عزيزاً ويوماً مشهوداً .

والمعجب أنه لم يُقتل من المسلمين من الأجناد سوى ثلاثة عشر فارساً ، وأن عسكر الإسلام كانوا نحو ألف وخمسمائة فارس ، والرجال^(١) نحو من أربعة آلاف راجل ، وقيل دون ذلك .

وكانت الغنيمة تفوق الوصف ، وطلبت الفرنج الهدنة ؛ فعقدت ، وبقي ذون بطرو — صاحب الترجمة — على باب غرناطة سنوات ، وفيه الحمد^(٢) .

(١) « نحو » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « والله أعلم » في ن .

حَرْفُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٣٥ - [السيدة النبوية]

(٠٠٠ - ٨٦٨٥ / ٠٠٠ - ١٢٨٦ م)

رابعة^(١) ، بنت ولي العهد أبي العباس أحمد بن المستعصم بالله ، أمير المؤمنين ،
وتعرف بالسيدة النبوية ، زوجة صاحب الملك هارون بن صاحب شمس الدين
محمد بن محمد الجويني ، وأم أولاده : المأمون عهد الله ، والأمير أحمد ، وزبيدة .
وكان صداقها على زوجها هارون المذكور مائة ألف دينار ، كصداق
خديجة السلجوقية^(٢) على الخليفة القائم بأمر الله ، وكذلك المكنتى زوج ابنته زبيدة
بالسلطان مسعود بن محمد بن ملكشاة [٧٨ أ] السلجوقي على صداق مائة
ألف دينار^(٣) . وماتت رابعة - صاحبة الترجمة - ببغداد سنة خمس وثمانين
وسمائة في جمادى الآخرة .

وفي التاريخ المذكور أيضا قتل زوجها هارون المذكور ، فلم [يعلم^(٤)] أحد
منهما بموت الآخر .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٢ . الرافى : ج ١٤ ص ٥٢ .

(٢) مى : خديجة بنت داود بن ميكائيل بن سلجوق ، المدحرة أرسلان خاتون ، ابنة أخت
السلطان طغرل بك . الرافى : ج ١٣ ص ٢٩٨ .

(٣) « ساقط من ط ، ن . »

(٤) الإضافة من ط ، ن .

وهي خلاف رابعة بنت محمود بن عبد الواحد أم الغيث الأصهبانية^(١) عمه أبي نصر محمود بن الفضل ، العالمة الصالحة .

وكانت وفاتها سنة سبع وخمسة .

وأيضا خلاف رابعة العدوية أم عمرو ، وقيل أم الخير ، ووفاتها سنة خمس وثمانين ومائة .

وأيضا خلاف رابعة العابدة . وكانت رابعة العابدة معاصرة لرابعة العدوية ، وربما تداخلت أخبارهما . ذكرنا هؤلاء خوف الالتباس والله الموفق .

١٠٣٦ - أمير مكة

(٠٠٠ - ٨٦٥٤ / ٠٠٠ - ١٢٥٦ م)

راجع^(٢) بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم ، الشريف الحسنى المكي أمير مكة .

ولى إمرتها غير مرة ، وجرى له فى ذلك أمور ومنازعة مع أخيه حسن ، بعد موت والده ، وحصل بينهما وقائع وحوادث إلى أن مات راجع المذكور فى سنة أربع وخمسين وستمائة .

(١) « الأصهباني » فى ط ، ٥٠ .

(٢) الذهبى : ج ١ ص ٣٠٣ . الوافى : ج ١٢ ص ٥٨ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٣٢٤ .

ابن فهد ، غاية المرام : ج ١ ص ٩١٦ . التكميل : ج ١٢ ص ١٦٥ - ١٦٦ . إتحاف الورى :

ج ٣ ص ٧٨ .

١٠٣٧ - أمير مكة أيضا

(١) راجع بن أبي نعيم محمد بن أبي سعيد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس ابن مطاعن ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .

(٢) « ولى امرتها غير مرة » ، استولى عليها أشهراً ، ثم انتزعت منه ، وقدم القاهرة على السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة .

١٠٣٨ - [أبو محمد الصميدى]

(٠٠٠ - ٥٧١٨ / ٠٠٠ - ١٣١٨ م)

(٣) رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ المحدث الفقيه الزاهد الصوفى أبو محمد

الصميدى ، نزيل القاهرة .

(١) « ساقط من ط ، ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . العقد الثمين : ج ٤ ص ٣٧٩ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٢ .
إتحاف الورى : ج ٣ ص ٤٤٣ ، وفيه : « راجع بن أبي سعيد بن أبي تميم الحسنى . مات فى الحرم من سنة ٨٠٥ هـ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ ، وفيه : « . . أبو محمد الصميدى » . الدور : ج ٤ ص ١٩٨ .
وفيه : « ولد سنة ٦٦٩ هـ . شذرات : ج ٥ ص ٥٢ . حوادث سنة ٧١٩ هـ . غاية النهاية : ج ١ ص ٢٨٢ . المدارس : ج ١ ص ٥٩ - ٤٦٨ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٠٧ ، وفيه :
« أبو العلا رافع بن محمد بن هجرس بن شافع الصميدى السلامى ، المقرئ المحدث ، جمال الدين . . .
ولد بدمشق سنة ثمان وستين وسبعمائة ، ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبعمائة .
طبقات القراء : ج ١ ص ٢٨٢ ، وفيه : « هجرس » . عقد الجمان : حوادث سنة ٧١٨ هـ ، وفيه :
« جمال الدين رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى » . المقتنى : حوادث سنة ٧١٨ هـ ،
وفيه : « هوف ليلة الثامن عشر ذى الحجة توفى الشيخ الفقيه الإمام المحدث الزاهد جمال الدين أبو محمد رافع
ابن هجرس بن محمد بن شافع السلامى الصميدى بالقاهرة ، ودفن يوم السبت قبل الظهر » .

سمع بدمشق من أصحاب ابن طبرزد، [و] بمصر من طائفة . وعنى بالرواية
والقراءات ، وكتب وحصل بمض الأصول ، وعلق ، وأفاد ، وتفقه .
توفى . كهلاً فى سنة ثمان عشرة وسبعمائة بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

١٠٣٩ - [راشد التكرورى]

(٠٠٠ - ٥٧٩٦ / ٠٠٠ - ١٣٩٣ م)

راشد^(١) ، وقيل رشيد ، الصالح المعتقد التكرورى المجذوب ، المقيم بجامع
راشدة^(٢) - خارج مدينة مصر القديمة^(٣) - .

كان للناس فيه اعتقاد حسن ، ويتبركون بزيارته [٧٨ ب] إلى أن توفى
بالبيارستان المنصورى فى يوم السبت ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ست
وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٣ . النجوم : ج ١٢ ص ١٣٩ سنة ٥٧٩٢ . السلوك : ج ٣
ق ٢ ص ٨٢١ . وفى الأخيرين : « رشيد التكرورى الأسود » . إنباء الغمر : ج ١ ص ٤٨٠ ،
سنة ٥٧٩٦ . نزهة النفوس : ج ١ ص ٣٩٣ سنة ٥٧٩٦ . تاريخ ابن قاضى شعبة : ص ٥٢٩
سنة ٥٧٩٦ ، وفيه : « أن النائب سودون حمل تابوته ودفنه بقربته » . بدائع الزهور : ج ١ ق ٢ ص
٤٧٠ ، سنة ٥٧٩٦ .

(٢) جامع راشدة : كان بين دير الطين والفسطاط عند بركة الحبش ، وهو نسبة لراشد بن أديب
ابن جديلة من لحم . أنشأ هذا الجامع فى سنة « ٥٣٩٥ » ، فى عهد الخليفة الحاكم بأمر الله . الخطط :
ج ٢ ص ٢٨٩ .

(٣) « القديمة » ماقطة من ط ، ن .

(٤) البيارستان المنصورى : كان يخط بين القصرين من القاهرة . هذا ، والمعروف أن السلطان
المنصور قلاوون الأتقى بناء مكان دار القطية - مؤسسة خاتون بنت الملك العادل - بعد أن اشتراه
منها فى سنة « ٦٨٢ / ١٢٨٣ م » . الخطط : ج ٢ ص ٤٠٥ : ٤٠٧ .

باب الرأء والباء الموحدة

١٠٤٠ - [القرطبي المغربي]

(٠٠٠ - ٨٧٦٧ / ٠٠٠ - ١٣٦٥ م)

ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع ، أبو الزهر^(١)
الأشعري القرطبي المغربي .

هو من بيت كبير شعير بالأندلس .

روى عن أبيه أبي عامر وغيره ، وولى قضاء بعض الأندلس .
(٢)
وتوفى بحصن بلش سنة سبع وستين ومستمائة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . الوافي : ج ١٤ ص ٨٥ .

(٢) بلش : بلدة بالأندلس « مراد » .

باب الرء والناء المشاة من فوق

١٠٤١ - الهندى

حدود (٠٠٠ - ٥٦٣٢ / ٠٠٠ - ١٢٣٤ م)

رتن الهندى ، المدعى أنه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .^(١)

قال الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى : نقلت من خط علاء الدين على بن مظفر الكندى : حدثنا القاضى الأجل العالم جلال الدين أبو عبد الله محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب من لفظه ، قال : أخبرنا الشريف قاضى القضاة بدر الدين أبو الحسن على بن الشريف شمس الدين أبى عبد الله محمد بن الحسين الحسينى الأثيرى الحنفى من لفظه فى العشر الآخر من مبادئ الأولى عام أحد وسبعائة بالقاهرة ، قال : أخبرنى جدى الحسين بن محمد قال : كنت فى زمن الصبا - وأنا ابن سبع عشرة سنة أو ثمان عشرة سنة - سافرت مع أبى محمد وعمى عمر من خراسان إلى بلاد الهند فى تجارة .

فلما بلغنا أوائل بلاد الهند وصلنا إلى ضبعة من ضباى الهند ، فخرج أهل القفل نحو الضبعة ، ونزلوا بها ، وضع أهل القافلة ، فسألناهم عن الشأن ، فقالوا : هذه ضبعة الشيخ رتن - اسمه بالهندية وعربيه النام ومحموه بالمعمر ، لكونه عمر عمرًا خارجًا عن العادة - .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ . فوات : ج ١ ص ٣٢٤ . الوافى : ج ١٤ ص ٩٩ .

(٢) « نور الدين » فى فوات .

فلما نزلنا خارج الضيعة رأينا بفنائها شجرة عظيمة [١٧٩] تظل خلفاً عظيماً ، وتحتهما جمع عظيم من أهل الضيعة ، سلمنا عليهم وسلموا علينا ، ورأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في بعض أغصان الشجرة ؛ فسالنا عن ذلك ، فقالوا : هذا الزنبيل فيه الشيخ رَتنَ الذى رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — ودعا له بطول العمر صرحت مرات ؛ فسالنا جميع أهل الضيعة أن ينزل الشيخ ونسمع كلامه ، وكيف رأى النبي — صلى الله عليه وسلم — وما يروى عنه ؟ فتقدم شيخ من أهل الضيعة إلى الزنبيل — وكان بكرة — فانزله ؛ فإذا هو مملوء بالقطن ، والشيخ في وسط القطن ، ففتح رأس الزنبيل ، وإذا الشيخ فيه كالفرخ ، فحمر عن وجهه ، ووضع فمه على أذنه وقال : يا جداه : هؤلاء قوم قدموا من نحرسان ، وفيهم شرفاء أولاد النبي — صلى الله عليه وسلم — وقد سألوا أن تحدثهم كيف رأيت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وماذا قال لك ؟ فمئذ ذلك تنفس الشيخ وتكلم بصوت كه صوت النحل بالفارسية ، ونحن نسمع ونفهم كلامه ، فقال^(١) : سافرت مع أبى وأنا شاب من هذه البلاد إلى المجاز في تجارة ، فلما بلغنا بعض أودية مكة ، وكان المطر قد ملأ الأودية بالسيل ، فرأيت غلاماً أسمر اللون مليح الكون ، حسن الشائل وهو يرعى إبلًا في تلك الأودية ، وقد حَالَ السيلُ بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض السيل لقوته ، فعلمت حاله ، فأتيت إليه وحملته ، وخُضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة . فلما وضعته عند إبله ، نظر إلى وقال لى بالعربية : بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ، بارك الله فى عمرك ؛ فتركته ومضيت إلى مسيل إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما كنا أتينا له من أمر التجارة ، وعدنا إلى الوطن .

(١) وقال « فى ط ، نى »

فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جالوساً في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة رأينا ليلة الهدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين^(١)، فغرب نصف في المشرق ونصف في المغرب ، ساعة زمانية ، وأظلم الليل ، ثم طلع النصف من المشرق والنصف الثانى من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء ، كما كان أول مرة ، فعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً . وسألنا الركبان عن خبر ذلك وسببه ، أخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بمكة ، وادعى أنه [٧٩ ب] رسول من الله إلى كافة العالم ، وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة سائر الأنبياء ، وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المغرب ونصفه في المشرق ، ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى .

فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة ، وسافرت إلى أن دخلت مكة ، وسألت عن الرجل الموصوف ، فدلّوني على موضعه ، فأتيته إلى منزله ، واستأذنت عليه ، فأذن لي ، ودخلت عليه^(٢) ، فوجدته جالسا في صدر المنزل ، والأنوار تتلأل في وجهه^(٣) ، وقد استنارت محاسنه ، وتغيرت صفاته التي كنت أعهد لها في السفرة الأولى ، فلم أعرفه .

فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفني ، وقال : وعليك السلام ، أدنُ مني ، وكان بين يديه طبق فيه رطب ، وحوله جماعة من أصحابه كالنجوم

(١) يشير إلى معجزة انشقاق القمر للنبي — صلى الله عليه وسلم — .

(٢) « كمعجزة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « طيه » ساقطة من ن .

(٤) « ساقط من ن » .

يعظمونه ويجلونه ؛ فتوقفت لهيبته ؛ فقال ثانياً : أدن مني وكُلْ - الموافقة من المروءة ، المناقة من الزندقة - ؛ فتقدمت وجلست وأكلت معهم من الرطب ، وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أنناولني ست رطباً ، من سوى ما أكلت بيدي ، ثم نظر إليّ وتبسم وقال لي : ألم تعرفني . قلت : كأني ، غير أني لم أتحقق ؛ فقال : ألم تحملني في عام كذا ، وجاوزت بي السيل حين حال السيل بيني وبين إيلي ؟ ؛ فعند ذلك عرفته بالعلامة ، وقلت له : بَلْ يَا صَبِيحَ الْوَجْهِ ؛ فقال لي : امدد إليّ يدك ، فمددت يدي اليمنى إليه ؛ « فصاحفني بيده اليمنى » ، وقال لي : قل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ؛ فقلت ذلك كما علمني ، فسرّ بذلك ، وقال لي عند خروجي من عنده : بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ، بارك الله في عمرك ؛ فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه - صلى الله عليه وسلم - ، وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة . وها عمري اليوم نيف وستمئة سنة ، وجميع من في هذه الضيعة أولاد أولاد أولادي ، وفتح الله عليّ وعليهم بكل خير وبكل نعمة ببركة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انتهى .

وذكر عبد الوهاب القارئ الصوفي أنه مات في حدود سنة اثنتين وثلاثين وستمئة .

وذكر النجيب عبد الوهاب أيضاً : أنه سمع من الشيخ محمود بابا رتن ، وأنه بقى إلى سنة تسع وسبعمئة ، وأنه قدم عليهم شيراز . انتهى .

(١) « إلى » ساقطة من ن .

(٢) « » ساقطة من ن .

قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : [٨٠ أ] مَنْ صَدَّقَ هَذِهِ الْأَعْجُوبَةَ وَأَمِنَ
بِبَقَاءِ رَتْنٍ : فَمَا لِنَا فِيهِ حِيلَةٌ ، فَلْيَعْلَمْ أَنِّي أَوَّلُ مَنْ كَذَّبَ بِذَلِكَ ، وَأَنِّي عَاجِزٌ
مَنْقُطِعٌ مَعَهُ فِي الْمُنَاطَرَةِ ، وَمَا أَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ حِينَ تَبَدَّى بِأَرْضِ الْهِنْدِ وَادَّعَى مَا
ادَّعَى ، فَصَدَّقُوهُ . لَا بَلْ هَذَا شَيْخٌ مُفْتَرٍ دَجَّالٌ ، كَذَّبَ كَذِبَ ضَخْمَةٍ ، لَكِنِ
تَنْصَلِحُ خَائِبَةُ الضَّبَاغِ . وَأَتَى بِفَضِيحَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ أَنَّهُ رَتْنُ الْكَذَّابِ
قَاتِلُهُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُ . وَقَدْ أَفُودَتْ لَهُ جِزَاءٌ فِيهِ أَخْبَارُ هَذَا الضَّالِّ وَسَمِيئَتِهِ : « كَسَرَ
وَتَنَزَّ رَتْنٌ » .

وقال الشيخ علم الدين البرزالي : وقد سألته عن هذا الحديث ، فقال لي :
هو من أحاديث الطُّرُقِيَّةِ . انتهى كلام الذهبي رحمه الله .

قلت : ومعتقدى فى رَتْنِ المذكور كمعتقد الذهبي — رحمه الله — ولولا
أنه مشهور ما ذكرته فى هذا التاريخ .

(١) « ما » فى ط ، ن .

(٢) « كل » فى ن . وهو تصحيف .

باب الرأء المهملة والزأى

١٠٤٢ - [رزق الله ، أخو النشو]

(٠٠٠ - ٨٧٤٠ / ٠٠٠ - ١٣٣٩ م)

رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخو النشو^(١) .

كان أولآ نصرانيآ . جعله أخوه فى استيفاء الخزانة والخاص^(٢) .

وكان يدخل على الملك الناصر محمد بن قلاوون لما ينوب عن أخيه .

فلما كان فى بعض الأيام وهو يوم الجمعة سنة ست^(٣) وثلاثين وسبعائة أراد

السلطان أن يستسلمه ؛ فأبى عليه ؛ فلكه السلطان بيده ، وعرض عليه السيف ؛

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٤ ، وفيه : « د ٨٧٠٤ » . النجوم : ج ٩ ص ١٣١ ، وفيه :

« د ٨٧٤٥ » وفي « د ص ١٣٧ » منه « أن رزق أخرج ميتا فى تابوت امرأة حتى دفن فى مقابر

النصارى خوفا عليه من العامة أن تحرقه » وكذا فى السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٤٨٠ ، سنة ٨٧٤٠ ،

كذا انظر : ص ٥٥٦ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٠ ، وفيه : « د ٨٧٤٠ » . تاريخ المسلك

الناصر : ص ٦٢ سنة ٨٧٤٠ . نزهة الناظر : ص ٧٩ ، ٣٧٧ .

(٢) هو : عبد الوهاب بن التاج فضل الله ، عرف الدين ، المعروف بالنشو « د ٨٧٤٥ /

١٣٣٩ م » له ترجمة بالمثل .

(٣) يقصد ناظر الخاص الشريف ، هذا ، والمعروف أن السلطان الناصر محمد جعل الناظر فيها

متحدثا فيها فيما هو خاص ببال السلطان ، فكان صاحبها صار هو الوزير ؛ لقربه من السلطان وقبادة

تصرفه . وإلى ناظرها أيضا كان المتحدث فى الخزانة السلطانية التى كانت بقلعة الجبل . راجع ،

الخطط : ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٤) « ثلاث » فى ن .

فأسلم ، وخلع عليه ، واستخدمه في ديوان الأمير ملكتمرا الجهازي ، فساد وظهر صيته وعظم وشاع ذكره . وكان فيه كرم نفس ونظافة^(١) ملبس وميل إلى المسلمين . وكان إذا فصل قماشه يقول للخطاط : طوله عن تفصيل ، وكف الفضل عن قدرى .

قال الصفدى : سألته عن ذلك فقال : أنا قصير ، وأهـب قماشى لمن يكون أطول منى ، « فإذا فتقه جاء طوله^(٢) » .

وكان يهب قماشه كثيراً إلى الغاية ، قل ما يغسل له قماشاً ، إلا إن كان أبيض . وكان في الصيف يغير غالب الأيام مرتين . وعمر داراً مليحة إلى الغاية على الخليج الناصرى .

وكان له صُـبـح يقرأ بالجامع الأزهر ويجهز إلى مكة للجوارين في كل سنة ستين قميصاً . وكان [٨٠ أ] يستسلم من محبة من خدمه خفية من أمه .

ولما أمسك النشو سلم مجد الدين هذا إلى الأمير قوصون ، فأصبح مذبوحاً — ذبح نفسه — ولم يـمـكـن أحداً من معاقبته ، وذلك في ثالث صفر سنة أربعين وسبعائة^(٣) . وكان حلوا الوجه مليح العينين ، ربعة . انتهى كلام الصفدى .

(١) « رتافت » في ن .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) « ثالث » ساقطة من ن .

(٤) « أربع وسبعائة » في الأصل والدليل ، والتصويب من النجوم ، والوائى ، والدرر .

باب الرء والسین المهملین

۱۰۴۳ - [التبانى الحنفى]

(۰۰۰ - ۵۷۹۳ / ۰۰۰ - ۱۳۹۰ م)

رسولاً بن أحمد بن يوسف ، العلامة جلال الدين التبانى المعجمى الأصل
الحنفى .

تفقه على علماء عصره ، وأخذ العربية عن الشيخ جمال الدين بن هشام وغيره .
وبرع فى الفقه ، والأصول ، والعربية واللغة ، والمعانى ، والبيان . وتصدر
للإفتاء والتدريس عدة سنين^(۱) ، وانتفع به عامة الطلبة^(۲) ، وتفقه به جماعة كبيرة .
وعرض عليه قضاء القضاة بالديار المصرية ، فامتنع « وتزهد عن ذلك »^(۳) . وكتب
وصنف التواليف الكثيرة ، وشرح كتاب المنار فى أصول الفقه ، وشرح مختصر
ابن الحاجب فى الأصول ، والتلويح فى شرح الجامع الصحيح لمغلطاي ، ونظم

(۱) الدليل : ج ۱ ص ۱۰۵ . النجوم : ج ۱۲ ص ۱۲۳ سنة ۵۷۹۳ . السلوك : ج ۲ ق
۲ ص ۷۵۶ ، وفيه : « جلال الدين رسولاً بن أحمد بن يوسف المعجمى » وانظر المنهل : « حرف
الجسيم ، حوث ترجمته » . شذرات : ج ۶ ص ۳۲۷ سنة ۵۷۹۳ . إنباء القمر : ج ۱ ص ۲۲۴
سنة ۵۷۹۳ . ابن قاضي شهاب : ص ۴۰۱ ، سنة ۵۷۹۳ ، وفيه : « وكان لا يذكر اسمه ، ويكتب
بخطه جلال » .

(۲) « سنين إلى أن برع » فى ن .

(۳) « غالب » فى ن .

(۴) « به جماعة » فى ن - بدلا من المائة المحصورة .

(۵) « وألف وصنف » فى ن .

كتابا في الفقه وشرحه ، وكتب على البرذوى وعلى مشارق الانوار في الحديث
وغير ذلك .

وكان له حرمة زائدة في الدولة ، محببا عند الملوك ، وفيه تواضع وبر وصدقة .
وله نسك من صيام وقيام وفعل الخير إلى أن توفى خارج القاهرة في يوم الجمعة^(١)
ثالث عشر شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة .

والتباني بالتاء المتخانة من فوق وبعدها باء موحدة مشددة وألف ونون وياء
آخر الحروف نسبة إلى التبانة مكان خارج القاهرة^(٢) بالقرب من باب الوزير —
اتهى .

١٠٤٤ — [البلقيني]

(٧٥٦ — ٨٨٣ / ١٣٥٥ — ١٤٠٠ م)

رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ، القاضي بهاء الدين أبو الفتح^(٣)
البلقيني الشافعي ، مولده سنة ست وخمسين وسبعمائة .
كان فقيها فاضلا ، ناب [٨١ أ] في الحكم ، وشارك في عدة علوم ، وهو^(٤)
ابن أخى شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني^(٥) ، توفى يوم الثلاثاء رابع عشرين
جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانمائة .

(١) « في يوم الجمعة » مكررة في الأصل .

(٢) « القاهرة » ساقطة من ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٥ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٥٧ ،

سنة ٨٨٣ ، وفيه : « توفى يوم الأحد ٢٢ من جمادى الآخرة » .

(٤) « وكان » في ط ، ن .

(٥) هو : عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن ذهاب بن عبد الخالق بن مسافر بن محمد ، سراج

الدين أبو حفص للكناني البلقيني الشافعي « ت ٨٨٥ / ١٤٠٢ م » له ترجمة بالمهمل .

باب الرءاء المهمة والشين المعجمة

١٠٤٥ - [الرقى]

(٦٢٥ - ٨٧١١ / ١٢٢٧ - ١٣١١ م)

رشيد بن كامل ، الشيخ رشيد الدين الحرشي الرقى الشافعى . وكيل بيت
المسال بحلب .

ولد سنة خمس وعشرين وستمائة . كان فقيها ، ومجمع ابن سلامة ، وابن علان ،
والقوصى .

وكان له نظم وثر ، وكتب فى ديوان الإنشاء بدمشق ، وحضر مجالس الناصر
الحلبى ، وولى نظرجيش دمشق ، ودرس بمصرونية حلب . وكان ذا عقل
وصيانة .

توفى غربيا سنة إحدى عشرة وسبعائة ، رحمه الله .

(١) الملبس : ج ١ ص ٣٠٥ . الوافى : ج ١٤ ص ١٢٤ . شذرات : ج ٦ ص ٢٥ .
الدرر : ج ٢ ص ٢٠٢ . تالى وفيات الأعيان للصقاى : ص ٧٣ . تذكرة النبوة : ج ١ ص ٤٤ ،
سنة ٨٧١١ . درة الأسلاك ، حوادث سنة ٨٧١١ .

(٢) « سلة » ساقطة من ط ، ن .

(٣) « دلى » فى ط ، ن .

(٤) العسرونية : مدرسة بحلب نسبت إلى مدرستها شرف الدين بن أبى عمرو . هذا ، والمعروف
أنها كانت من قبل دارا لأبى الحسن على بن أبى التريا وزير بنى مرهاس . ثم جعلها نور الدين مدرسة
سنة ٨٥٥٠ / ١١٥٥ م . خطط الشام : ج ٦ ص ١٥ . هذا ، والمعروف أن رشيد الدين
قد تولى التدريس بالمدرسة الأحمدية أيضا .

باب الرءاء المهمة والضاد المعجمة

١٠٤٦ - العقبى المحدث المستمل

(٠٠٠ - ٨٨٥٢ / ٠٠٠ - ١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي المصري الشافعي^(١)
المحدث المستمل البارع ، مفيد القاهرة ، زين الدين أبو النعم - بفتح
النون .

مولده في يوم الجمعة من شهر رجب سنة تسع وستين وسبعمائة بمنية عقبة
بالجزيرة ، ونشأ بها ، ثم انتقل إلى القاهرة^(٢) ، واشتغل بها في عدة علوم ، واشتغل^(٣)
بالفراءات ، قتلا على الإمام نور الدين علي بن عبد الله الدميري المالكي بالسبع
سبع ختمات ، ولم بكل لنافع . ثم تلا بالسبع القرآن العظيم إلى رأس الحزب
الأول من الأصراف ، ومن ثم بالسبع . وقراءة يعقوب إلى رأس الحزب ببعض
على الشيخ شمس الدين الفارسي وأجاز له .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٥ . النجوم : ج ١٥ ص ٥٢٨ ، سنة ٨٨٥٢ . حوادث
الدهور : ص ٢٤ ، حوادث سنة ٨٨٥٢ . الضوء : ج ٣ ص ٢٢٦ . البدر الطالع : ج ١ ص
٢٤٩ . التبر المسبوك : ص ٢٣٨ سنة ٨٨٥٢ . نظم العقيان : ص ١١٢ .

(٢) في «الضوء» والتبر» أنه نشأ بخاقة شيخو ، وأنه جود بعض القرآن على الشيخ إسماعيل
الأنباري ، وتلا بالسبع أفرادا ، إلا نافعا ، على الإمام نور الدين أبي الحسن على الدميري المالكي ،
أنى التاج بهرام ، لكنه لم يكملها .
(٣) في «سافطة من ن .

ثم تلا بالثمان المذكورة على ركن الدين أبي البركات محمد بن محمد الأشعري^(١)
 المالكي ، وتفقه بالشيخ شمس الدين العراقي ، وشمس الدين محمد بن إبراهيم بن
 أبي بكر الشطنوفى^(٢) ، وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي بكر [٨١ ب] الأنصارى
 القليوبى ، وصدر الدين الأبهى^(٣) ، وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة ،
 وحضر دروس السراج البلقينى ، والسراج ابن الملقن^(٤) ، وصدر الدين المناوى ،
 وعن الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة .

وأخذ النحو عن شمس الدين « الشطنوفى ، والفهارى وشمس الدين »^(٥) الإساطى ،
 وكتب عن الحافظ زين الدين العراقى مجالس كثيرة من أماليه ، وسمع الحديث
 من التقي بن حاتم ، والبرهان الشامى ، وابن أبي المجد ، وابن الشيخة ، والتقى
 الدجوى^(٦) ، والبلقينى ، وابن الملقن ، والعراقى ، والهيثمى ، وصدر الدين « المناوى ،
 وصدر الدين »^(٧) الأبهى ، وبرهان الدين الأبناسى ، والفهارى ، وأحمد بن أبي
 الدر الجوهري ، ونجم الدين أحمد بن إسماعيل بن العز ، ومن غيرهم .

(١) « الأسردى » فى الضوء .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفى د ت ٨٣٢ / ١٤٢٨ م له ترجمة بالمئذ .

(٣) « الأبهى » فى الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من الضوء والذبر .

(٤) هو : عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، سراج الدين أبو حفص بن نور الدين ، أبو الحسن
 الزادآفى ، المعروف بابن الملقن د ت ٨٨٠ / ١٤٠١ م له ترجمة بالمئذ .

(٥) « ساقط من ط ، ن .

(٦) « الطاعن الملقن » فى ط ، ن . وهو : عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، العراقى د
 ٨٨٠ / ١٤٠٣ م له ترجمة بالمئذ .

(٧) توفى الدجوى فى سنة ٨٨٠ / ١٤٠٦ م له ترجمة بالمئذ .

(٨) « ساقط من ط ، ن .

(٩) هو : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز بن صالح ، نجم الدين أبو العباس بن حماد الدين ،
 المعروف بابن أبو العز وابن الكشك الحنفى الدمشقى د ت ٨٧٩ / ١٣٩٦ م . المئذ : ج ١ ص ٢٤١ .

ثم حبيب إليه الحديث ؛ فلأزم السماع من أبي الطاهر بن الكويك^(١) ؛ فأكثر عنه . ولم يزل يسمع حتى سمع مع أولاده ، وقرأ بنفسه الكثير . ولأزم العلامة حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر^(٢) ، وكتب عنه الكثير وتفقه به أيضا .

وحج ثلاث حجات ، وجاور مرتين . وسمع بمكة من القاضى زين الدين أبي بكر بن الحسين المراءى^(٣) ، والقاضى جمال الدين بن ظهيرة^(٤) ، وابن عمه الخطيب أبي الفضل محمد بن أحمد ، وزين الدين الطبرى وغيرهم . وخرج لبعض الشيوخ ولنفسه الأربعين المتباينات وغير ذلك .

وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً ، غزير المروءة ، رضى الخلاق ، ساكناً ، بشوشاً ، طارحاً للتكلف ، سليم الباطن .

وتوفى عصر يوم الإثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، من ثلاث وثمانين سنة ، ودفن من الفسـد بسكنه بتربة قجماس بالصحرَاء . وتقدم للصلاة عليه بالناس العلامة حافظ العصر قاضى القضاة شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر ، — رحمهما الله تعالى .

(١) هو: محمد بن محمد بن عبد اللطيف الكويك ، عرف الدين أبو طاهر د ت ٨٨٢١ / ١٤١٨ م له ترجمة بالمنهل .

(٢) هو: أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد ، شهاب الدين أبو الفضل ، الشهير بابن حجر الكنانى المصطفى د ت ٨٨٥٢ / ١٤٤٨ م . المنهل : ج ٢ ص ١٧ .

(٣) توفى المراءى سنة ٨٨١٩ / ١٤١٣ م له ترجمة بالمنهل .

(٤) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، محب الدين أبو العباس د ت ٨٨٢٧ / ١٤٢٤ م المنهل : ج ٢ ص ١٢٤ .

(٥) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، زين الدين أبو طاهر بن جمال الدين بن محب الطبرى المكي د ت ٨٧٥٢ / ١٣٤١ م المنهل : ج ٢ ص ٨٧ .

(٦) وخمسين ، سألطة من ط ، ن .

باب الرءاء المهمة والميم

١٠٤٧ — [أمير مكة]

(٠٠٠ — ٥٧٤٦ / ٠٠٠ — ١٣٤٥ م)

رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس
ابن مطاعن [١٨٢] الشريف أسد الدين ابو عمارة المكي الحسني أمير مكة .
وليها نحو ثلاثين سنة أو أزيد في سبع مرات مستقلا بذلك أربعة عشر سنة
ونصف سنة ، وشريكا لأخيه « حميضة ^(٣) في مرتين مجموعهما نحو عشرين سنين ،
وشريكا لأخيه « عطيفة ^(٥) خمس سنين . ووقع له مع إخوته وغيرهم حروب
وحوادث إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمئة
بمكة ^(٦) . وطيف به وقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل أن يفتتح الخطبة ،
وسكت الخطيب ^(٧) حتى فرغوا من الطواف به .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٠ ص ١٤٤ ، سنة ٨٧٤٦ . الدرر : ج ٢
ص ٢٠٤ ، وفيه : « ٨٧٤٨ » . المقدّمين : ج ٤ ص ٤٠٣ . الدرر الطالع : ج ١ ص ٢٣٨ ،
٢٥٠ ، وفيه : « ٨٧٤٨ » . تحاف السورى : ج ٢ ص ٢٣١ — ٢٣٢ ، سنة ٨٧٤٦ .
السلوك : ج ٢ ص ٢٩٩ ، سنة ٨٧٤٦ .

(٢) « محمد » حافظة من ط ، ن .

(٣) هو : حميضة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن ، الشريف عز الدين المكي (ت ٨٧١٠ /
١٣١٠ م) له ترجمة بالمنهل .

(٤) « حافظة من ط ، ن .

(٥) هو : عطيفة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد بن علي بن قتادة ، الأمير الشريف سيف الدين
الحسني المكي « ٨٧٤٣ / ١٣٤٢ م » له ترجمة بالمنهل .

(٦) « بمكة » حافظة من ط ، ن .

(٧) « من الخطيب » في الاصل ، والصيغة المثبتة من ط ، ن .

وكان ابنه عجّلان^(١) يطوف معه ، وحطه في مقام إبراهيم . وتقدم أبو القاسم ابن الشقيف الزيدى للصلاة عليه ، فمنعه من ذلك قاضى مكة شهاب الدين الطبرى ، وصلى عليه بحضرة عجّلان ، ولم يقل شيئا^(٢) .

ودفن بالمعلاة ، عند القبر الذى يقال إنه قبر خديجة بنت خويلد - رضى الله عنها .

ورميته - براء مهملة مضمومة وبعدها ميم مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة ، ثم ثاء مثناة مفتوحة ، وهاء ساكنة ، انتهى .

١٠٤٨ - [أمير مكة أيضا]

(٠٠٠ - ٨٨٣٧ / ٠٠٠ - ١٤٣٣ م)

رميته بن محمد بن عجّلان ، الشريف الحسنى المكي ، أمير مكة .
ولى إمارة مكة مدة ولم تتجد سيرته ، ثم عزل ، وقتل خارج مكة فى خامس شهر رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة . وقد تقدم الكلام قريبا على اسم رميته .
انتهى .

(١) هو : عجّلان بن رميته بن أبي ندى محمد ، الأمير الشريف ، عز الدين أبو المبرق الحسنى المكي
ت ٨٧٧٧ / ١٣٧٥ م له ترجمة بالمثل .

(٢) « شيئا » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣٠٦ . النجوم : ج ١٥ ص ١٨٩ ، سنة ٨٨٣٧ . الضوء : ج ٢ ص ٢٣٠ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٥٢٤ ، سنة ٨٨٣٧ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٩٢٣ ، سنة ٨٨٣٧ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ١٥٤ ، سنة ٨٨٣٧ .

حرف الزاى

١٠٤٩ — [مولانا زادة]

(٠٠٠ — ٥٧٩١ هـ / ٠٠٠ — ١٣٨٨ م)

زادة^(١)، اسمه أحمد بن أبي يزيد بن محمد، الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين، المعروف بمولانا زادة، ابن الشيخ أبي يزيد بن الشيخ شمس الدين.

وشمس الدين هذا كان يعرف بالركن الحنفى السمرائى^(٢). هو والد العلامة محب الدين بن مولانا زادة إمام المقام الشريف.

كان مولانا زادة المذكور إماما بارعا مفتنا فى عدة علوم، تصدر للإقراء والتدريس بالديار المصرية عدة سنين [٨٢ ب].

وهو أول من تولى تدريس الحديث بالمدرسة الظاهرية برفوق^(٣). وعند

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٣ ، سنة ٥٧٩١ هـ . للدر : ج ١ ص ٣٥٧ . إنباء القوم : ج ١ ص ٢٨٤ ، سنة ٥٧٩١ هـ ، وفيه « أنباء مسموما » . السلوك : ج ٢ ص ٦٨٤ ، وفيه : « أحمد بن يزيد بن محمد ، ويعرف بمولانا زادة السمرائى العجى » . زهرة النفوس : ج ١ ص ٢٧٥ ، سنة ٥٧٩١ هـ . تاريخ القاضى ابن شهاب : ص ٣٠٥ ، سنة ٥٧٩١ هـ .

(٢) السمرائى : نسبة إلى مدينة السراى ، قاعدة مملكة أذربك ، وكانت تقع على نهراىل . تقويم البلدان . صبح الأعشى : ج ٣ ص ٢٤٩ .

(٣) المدرسة الظاهرية : كان الشروع فى حمايتها فى رجب سنة ٦٨٦ هـ ، وانتهت فى رجب سنة ٦٨٨ هـ . وكان القائم على عمارتها الأمير جاركس الخليل د ت ٥٧٩١ هـ . هذا وقد كان مولانا زادة مدرسا بالصرغتمشية ، ويعتبر أول من دلى الحديث بالظاهرية الجديدة . راجع ، حسين المجاضرة ، ج ٢ ، ص ٢٧١ ، تاريخ ابن شهاب .

إجلاله أنشأ خطبة بليغة ، وهى : الحمد لله الذى صحح بحسان مننه لكل ضعيف
انقطع إليه طرق الإتصال . ورفع بمتابعة سننه عن كل غريب استند إليه طل
الاعتضال . وقدر طبقات المعبرين فى أطوار التحقيق كما قدر الأرزاق والآجال
وكل شيء عنده بمقدار^(٢) (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ) . ابتعث سيدنا
محمدًا - صلى الله عليه وسلم - من أروية المجد وجويرة الأنفضال ، وأوقد فى
مشكاة رسالته الغراء لإيضاح سنن الهدى بمصابيح العلوم والأعمال ، وأطفأ بأنوار
درايته وأمرار هدايته تواتر الجهل والضلال ، « نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال » . وأمد دينه المتين بأصحابه البهيم الأبطال ، أسد
غابة النزال ، المكملين باكلين نهاية المعارف واستيعاب تهذيب السكال ، الثابتين
لنصرة الدين بقوة اليقين إذ انقلموب لدى الخناجر من أهوال السجال ، « وإذا
فدوت من أهلك تبوء المؤمنون مقاعد للقتال »^(٣) . أطلع من مشارق نبوته الزهر
شموس السعد وبدور الإقبال ، ونشر رايات آيات جلالته ومعجزات رسالته على
صفحات الأيام والليال ، ونصب لأعلى معالم سنن سننه بأفصح بيان وأوضح تبيان
رجالاً وأى رجال - « فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ
فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ »^(٤) ، ووفق لتشييد أركانها وتمهيد بنيانها من جنبه بالعناية

(١) « من » ساقطة من ط ، ن .

(٢) راجع ، سورة الرعد : آية (٨) .

(٣) سورة الرعد : آية (٩) .

(٤) راجع ، سورة النور : آية (٣٥) .

(٥) « الملكين » فى ط ، ن .

(٦) راجع ، سورة الأحزاب : آية (١٠) .

(٧) راجع ، سورة آل عمران : آية (١٢١) .

(٨) سورة النور : آية (٣٦) .

الأزلية والسعادة الأبدية ، من العروم الأقيال ، فصرفوا عنان العناية نحو رفع منارها وإعلاء آثارها بأعمال العمال وبذل الأموال ، ليقيموا شعائر الله ويتخلقوا بمكلام الأخلاق ومحاسن الحاصل . (وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق) ، والذي اختصه الله تعالى بهذا الفضل العظيم ، واللفظ الجسيم ، في زماننا هذا [١٨٣] وهو زمان الأمان وارتفاع اليمن والإيمان حتى عمر البلاد بعده ، وغمر العباد بفضله وأشاد منار الإحسان ، وأباد مكارم العدوان ، مولانا السلطان الملك الظاهر ، اللهم انصره نصراً عزيزاً ، وانفتح له فتحاته ، وضاعف أعضاده دولته قوة متينة ، وكن اللهم مؤيده وحافظه وناصره ، وعمر بشكرك باطنه وظاهره ، ووتد أطناب بقائه بأوتاد الدوام ، ومد ظله الظليل مداً الليالي والأيام ، اللهم ومن نظر بالإحسان في مصالح هذا المكان ، فانظر إليه بعين إحسانك ، وامطر عليه صحائب جودك وامتنانك ، ثم دما وتمم بالصلاة على النبي — صلى الله عليه وسلم — وآله وأصحابه . انتهى .

فيل وكان لأبيه شهرة بالزهد ، والعبادة ، وكرم النفس ، فولاه ملك سراى النظر على الأوقاف ، وكانت كثيرة جداً يجمع منها مال جم في كل سنة ، فلم يتناول منها درهماً فوقه لالنفسه ، ولا لنعاليه ، حتى ولا علف خيوله . كل هذا الزهد في هذا المال الدني ، ليرزقني الله ولداً صالحاً . فإني رأيت فساد أولاد

(١) «القرم» في ط ، ن .

(٢) «أزادها» في ط ، ن .

(٣) راجع سورة إبراهيم : آية (٣١) .

(٤) «لا» ساقطة من ط ، ن .

(٥) «الخيول» في ط ، ن .

الشيخ من تناول هذا المال الحبيث ؛ فولد له أحمد - صاحب الترجمة - في يوم عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمدينة سراي . ومات أبوه وهو ابن تسع سنين ؛ فربي يتيما ، فأصلحه الله تعالى ، فبرع في عدة علوم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وضرب به المثل في الذكاء والحفظ . ثم خرج من وطنه وله عشرون سنة . فاشتهر في كل بلد دخلها حتى استوطن دمشق مدة وقدم القاهرة ، وولى تدريس الظاهرية المذكورة إلى أن مات في يوم الأربعاء حادى عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ^(١) [رحمه الله تعالى] .

١٠٥٠ - شيخ خانقاة شيخو

(٠٠٠ - ٨٨٠٨ / ٠٠٠ - ١٤٠٥ م)

زادة المعجمي الحنفى ، العلامة شيخ الشيوخ بخانقاة شيخو .

قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : الشيخ زادة المعروف بمولانا زادة قدم

(١) الإضافة من ط .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ ، وفيه : « زادة النجمي الحرزباني ، شيخ خانقاة قوصون ... توفي سنة تسع وثمانمائة » . النجوم : ج ١٣ ص ١٦٤ ، وفيه : « توفي يوم الأحد آخر ذى القعدة سنة ٨٨٠٩ » . الضوء : ج ٣ ص ٢٣١ ، وفيه : « توفي سنة ثمان وثمانائة » . بغية الوعاة : ج ١ ص ٥٦٩ . إنباء الغمر : ج ٢ ص ٣٣٤ ، سنة ٨٨٠٨ . شذرات : ج ٧ ص ٧٤ ، سنة ٨٨٠٨ . نزهة النفوس : ج ٢ ص ٣٤ ، سنة ٨٨٠٩ ، وفيه : « زادة الحرزباني » . السلوك : ج ١ ص ٤٩ ، سنة ٨٨٠٩ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠٩ ، وفيه : « الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ زادة الحرزباني - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء المهملة ، وكسر الزاى المعجمة ، بعد هايا . آخر الحروف ، وبعد الألف نون مكسورة - توفي يوم الأحد سلخ ذى القعدة منها ، ودفن في تربة شيخه عند الشيخ أكل الدين في خانقاة التي في صليبة جامع ابن طولون » . درة المجال : ج ١ ص ٢٧٧ ، حسن المحاضرة : ج ١ ص ٥٤٧ .

بغداد بطلب من الملك الظاهر برقوق . وكان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا في المعقولات^(١) وغيرها .

وكان فقيها على مذهب الحنفية ، قادرا على حل المشكلات^(٢) [٨٣ ب] بارعا في النحو والمعاني والبيان . يتكلم في البحث بسكون وأدب وتصدر الإقراء والتدريس عدة سنين .

واستمر على ذلك إلى أن اختلط في آخر عمره ، وخرجت عنه الخانقاة المذكورة للقاضي كمال الدين بن المديم الحنفى^(٣) ، فأقام بعد ذلك مدة لطيفة وتوفي رحمه الله في آخر سنة ثمان وثمانمائة . انتهى .

قلت : وهذا يلتبس على كثير من الناس بمولانا زادة السمرائي السابق والد الشيعي محب الدين الإمام سبط الأقصرائي . انتهى .

١٠٥١ - [أمير آل فضل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

زامل بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير عرب آل فضل .

كان جليل القدر ، محترما في الدول ، معظما عند الملك الظاهر برقوق إلى أن مات في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، رحمه الله وعفا عنه .

(١) في « عقد الجمان » : أن له فيها « تصانيف » منها شرح كتاب العين في الحكمة « وغير ذلك » .
(٢) « حل » ساقطة من ط ، ن .

(٣) في بقية الوعاة : « روى مشيخة الشيوخية » ، فأقام مدة طويلة إلى أن ضعف ، فطال ضعفه ، فشنع عليه الكمال ابن المديم أنه خوف « ووثب على الوظيفة » ، واستقر فيها بالجاه ، فتألم لذلك هو وولده محمود . وانظر « درة المجال » .

(٤) الدليل ، ج ١ ص ٣٠٧ . السلوك : ج ٣ ق ١ ، ص ٦٨٩ ، سنة ٥٧٩١ . تاريخ ابن قاضي شهبة : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا » . عقد الجمان : حوادث سنة ٥٧٩١ .

(٥) « وعفا عنه » ساقطة من ن .

باب النزاع والكاف

١٠٥٢ - [أبو يحيى صاحب تونس]

(نيف ٦٤٠ - ٥٧٢٧ / ١٢٤٢ - ١٢٢٦ م)

ذكر^(١) يا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ عمر ، الملك أبو يحيى - صاحب تونس ، « وطرابلس ، والمهدية ، وقابس » ، وتوزر - البربري الهنتاتي ، المغربي المالكي الحماني .

ولد بتونس سنة نيف وأربعين وسقانة ، ووزر لابن عمه المستنصر مدة . وتفقه ، وأتقن النحو ، ثم ملك سنة ثمانين . ثم خلع ، وحج في سنة تسع وسبعائة ، واجتمع بالشيخ تقي الدين بن تيمية . ثم رد إلى تونس وقد مات صاحبها ، فملكوه سنة إحدى عشرة وسبعائة ، ولقب بالقائم بأمر الله . وكان له نظم ، وثر ، وفضيلة تامة ، ثم سافر إلى طرابلس سنة ثمانى عشرة ، فوثب على تونس قرابته أبو بكر وملكها .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٧ . النجوم : ج ٩ ص ٢٦٨ ، سنة ٥٧٢٧ رفيه : « أبو يحيى ذكرها بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن أحمد الحماني » . الوافي : ج ١٤ ص ٢٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٦ . السلوك : ج ٢ ، ق ١ ، ص ٣٩٠ ، سنة ٥٧٢٧ . البدر الطالع : ج ١ ص ٢٥١ ، رفيه : « ذكرها بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ أبي حفص عمر الشاذلي الحفصي الحماني » . تذكرة النبوة : ج ٢ ص ١٧٦ ، سنة ٥٧٢٧ ، درة المجال : ج ١ ص ٢٧٧ .

(٢) « ساقط من ط ، ن .

(٣) توزوره في الأصل ، ط ، ن - والصيغة المثبتة هي الصحيحة . هذا ، وتوزر : مدينة في أنصاف أفرجة بن نواحي نهر الزاب الكبير « مراد » .

وضعف حال زكريا^(١) هذا ، ففر ولحق بالإسكندرية سنة إحدى وعشرين وسبعمائة ، وقد رفض الملك .

وكان جده من أكبر أصحاب ابن تومرت . وكان اللخاني قد أسقط ذكر المهدي من الخطبة .

وكان جد أبيه قد [١٨٤] ملك الغرب بضعا وعشرين سنة ، ثم ابنه المستنصر الملقب بأمير المؤمنين ، وذلك في دولة الملك الظاهر بيبص البندقداري ودامت دولته إلى سنة ست وسبعين وستمائة ، وكان شهيدا ، ذا جبروت . وتسلم بعد ابنه الواثق بالله يحيى ، ثم خلع بعد سنين وأشهر . وتملك المجاهد إبراهيم ، فبقي أربعة أعوام ، ثم وثب عليه الدعي أحمد بن مروان البجائي ، الذي زعم أنه ولد الواثق ، وتم له ذلك ، لأن المجاهد قتل الفضل بن الواثق^(٢) مرا ، فقال : هذا أنا ، هو الفضل . وتملك عامين حتى قام عليه أبو حفص أخو المجاهد ، فهرب الدعي . ثم أسر ، وهلك تحت السياط بعد اعترافه أنه دعي وكذب ، فتملك أبو حفص ثلاثة عشر عاما ، وأحسن السيرة إلى أن مات سنة أربع وتسعين وستمائة . وقام بعده أبو عصيدة محمد بن الواثق ، فتملك خمس عشرة سنة . انتهى .

قالت : « وأما اللخاني هذا صاحب الترجمة ، فإنه استوطن إسكندرية حتى توفي بها في سنة سبع وعشرين وسبعمائة . وكان فاضلا ، بارعا ، إلا أنه كان بخيلا .

(١) « وفر » في ط ، ن .

(٢) « مروان » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٣) « الوثيق » في ن — وهو تصحيف .

قلت^(١) : لا ينكر هذا على مغربي ، فإن البخل في طبعهم ، والمعجب الكرم منهم . انتهى .

١٠٥٣ — القزويني ، صاحب عجائب المخلوقات

(٠٠٠ — ٥٦٨٢ / ٠٠٠ — ١٢٨٣ م)

زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى الأنصاري القزويني . كان قاضي واسط والحلة أيام الخليفة . وكان إماما عالما ، فقيها ، وله التصانيف المفيدة ، من ذلك : كتاب عجائب المخلوقات .

مات في يوم [الخميس^(٢)] سابع المحرم سنة اثنيتين وثمانين ومستمائة [رحمه الله^(٣)] .

١٠٥٤ — [بدر الدين الدشناوي]

(٠٠٠ — بعد ٥٧٠٠ / ٠٠٠ — ١٣٠٠ م)

زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله ، الشيخ بدر الدين الدشناوي المولد التونسي المنشأ .

كان فقيها مالكيا ، أديبا فاضلا ، وله نظم ونثر ، وحدث بشيء من شعره ،

(١) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . كشف الظنون : ج ١ ص ٩ ، وفيه : زكريا بن محمد بن

محمود .

(٣) الإضافة من ن .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . الدرر : ج ٢ ص ٢٠٧ . الطالع السعيد : ص ٢٤٨ ،

وفيها : توفي سنة ثلاث وسبعمائة ثلثا .

سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس ، والشيوخ زين الدين هجر بن الحسن
ابن حبيب وغيرهما ومن شعره^(١)

لا تسلى عن السلو وسل ما صنعت بي لطفاً محاسن ساني
أوقعت بين مقلتي ورقادي وسقامي والجسم حرباً ومسماً^(٢)
[٨٤ ب] « توفي رحمه الله بعد السبعائة بقليل ، عفا الله عنه » .^(٣)

(١) توفي ابن حبيب سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

(٢) وانظر الهدى الطالع .

(٣) « ساقط من ن » .

باب الزاى والهاء

١٠٥٥ - [الزهورى المجذوب]

(٠٠٠ - ٨٨٠١ / ٠٠٠ - ١٣٩٨ م)

الزهورى ^(١) ، الشيخ المجذوب المعجمى ^(٢) المعتقد .

كان شيخا عجميا ، ذاهب العقل ، وكان للناس فيه اعتقاد عظيم ، لاسميا الملك الظاهر برقوق ^(٣) ، فإنه كان غالب إقامة الزهورى المذكور بقلعة الجبل فى دور حرم الملك الظاهر برقوق . وقيل إنه هو الذى قال لبرقوق : يا برقوق أنا آكل فراريج ، وأنت تأكل دجاج ! وأشار بموته ، ثم بموت برقوق ^(٤) من بعده . بمقدار مايكبر الفروج ، لحفظ ذلك عنه ؛ فكان كذلك . ونسيت هذه المقالة ^(٥)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٢ ص ١٥ ، سنة ٨٨٠١ . الضوء : ج ٣ ص ١٢٠ ، وفيه : « محمد بن عبد الله الزهورى المعجمى » @ السلوك : ج ٣ ق ٢ ، ص ٩٧٦ ، سنة ٨٨٠١ . نزعة النفوس : ج ٢ ص ٢٨ ، سنة ٨٨٠١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٨٨٠١ ، وفيه : « سمي محمد تارة وأحد أخرى بن عبد الله الزهورى وأنه أوصى أن يصمر له تربة عند الخوش الذى يدفن فيه بمالكة إلى جانب تربة الأمير يونس الهدادار ، وأوصى أن يدفن بها عدد من العلماء والصالحين ، كان منهم الشيخ محمد الزهورى ، وأنه توفى يوم الأحد مستهل صفر من السنة المذكورة » .

(٢) « المعتقدى » فى ن .

(٣) يقال أنه الذى بشر برقوق بالسلطنة ، وهو بدمشق بطالا . عقد الجمان .

(٤) « من بعده » ساقطة من ط ، ن ،

(٥) « وبسبب » فى ن — وهو تصحيف .

أیضا للشیخ أبی عبد الله محمد بن سلامة النوبری المفری ، المعروف بالكرکی^(١) ، والله أعلم .

قلت : كلاهما كان خصیصا عند الملك الظاهر برقوق ، ولكن « هذه المقالة للجاذیب أقرب .

حكى لی جماعة من سراری الملك الظاهر برقوق^(٢) و بعض زوجاته : فإنه والدی — رحمه الله — كان قد تزوج ببعض « زوجات الملك^(٣) » الظاهر برقوق ، واشترى أیضا من سراریه جماعة كبیره ، منهم أربعة بقین أمهات أولاد . غالب من حكى لی منهم : أن الملك الظاهر برقوق لما مات الزهوی — صاحب الترجمة — [فی أول صفر سنة إحدى وثمانمائة^(٤)] داخله الوهم . ثم مرض إلى أن مات فی شوال من السنة انتهى .

قلت : وسماه العینی محمد بن عبد الله ، وقال المقریزی كما قلنا ، والله أعلم .

١٠٥٦ — [الشریف الحسینی]

(٠٠٠ — ٨٨٣٨ / ٠٠٠ — ١٤٣٤ م)

زهیر بن سلیمان بن زیان بن منصور بن جواز بن شیخة ، الشریف الحسینی^(٥)

(١) توفي محمد بن سلامة فی سنة ٨٠٠٥ / ١٢٩٧ م . له ترجمة بالنهل .

(٢) « كانا » فی ن . (٣) « » ساقط من ن و .

(٤) « زوجاته یعنی الملك » فی ن ، بدلا من المادة المحصورة .

(٥) ما بین الحاصرتین وارد بهامش الأصل .

(٦) الدلیل : ج ١ ص ٣٠٨ . النجوم : ج ١٥ ص ١٩٦ ، سنة ٨٨٣٨ و فيه :

« زهیر بن سلیمان بن زیان » . الضوء : ج ١٣ ص ٢٣٩ ، وفيه : « زهیر بن سلیمان بن زیان —

بالياء الموحدة — . إنباء القمر : ج ٣ ص ٥٨ ، سنة ٨٨٣٨ . السلوك : ج ٤ ق ٢ ، ص ٩٥٣ ،

سنة ٨٨٣٨ . نزهة النفوس : ج ٣ ص ٣٢٥ ، سنة ٨٨٣٨ ، التحفة الطیفة : ج ٢ ص ٨٤ ،

حوليات دمشق ص ١٣٣ .

(٧) « زیادة » فی ن .

— على ما قيل — كان فاتكا ، خارجا عن طاعة السلطان ، قليل الدين ، كثير
الفسق ، ويخيف السبل ، ويقطع الطريق . وكان يسير في بلاد نجد وبلاد
العراق وأراضى الحجاز في جمع كبير من المفسدين ، نحو ثلثمائة فارس وعدة رماة
بالسهم ، فكان يأخذ بهؤلاء القفول من الحجاج والمسافرين . ودام على ذلك مدة
طويلة [١٨٥] إلى أن أراح الله الناس منه .

وقتل في شهر رجب في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة في محاربة أمير المدينة
النبوية الشريف مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جواز بن شيخة الحسيني^(١) .
وقتل مع زهير هذا جماعة من بني حسين منهم ولد غرير بن هيارع بن هبة^(٢)
ابن جواز وغيره . انتهى .

١٠٥٧ — [الصاحب بهاء الدين زهير]

(٥٨١ — ٦٥٦ هـ / ١١٨٥ — ١٢٥٨ م)

زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر ، العلامة الأديب البارع^(٤)
الكاتب الصاحب بهاء الدين زهير ، أبو الفضل ، وأبو العلاء الأزدي المهلبى ،
القوصى الأصل ، المكي المولد ، المصرى الدار والوفاء .

(١) كان هذا الأمير ابن عم زهير — المترجم له — (ت ٨٢٩ هـ / ١٤٣٥ م) له ترجمة بالمنهل ،
وانظر الضوء .

(٢) « مزب » في السلوك ، وفي إنباء الغمر : أنه : « ملان بن غرير ، وأنه من بني حسن .

(٣) « ميانع » في الأصل ، طه ن — وهو تصحيف . وانظر مصادر ترجمته .

(٤) الدليل ج ١ ص ٣٠٩ . النجوم : ج ٧ ص ٦٢ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفیات الأعيان : ج ٩

ص ٢٤٢ . غدرات : ج ٥ ص ٢٧٦ ، سنة ٦٥٦ هـ ، البداية : ج ١٣ ص ٢١١ ، سنة ٦٥٦ هـ —

ولد بمكة سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، ونشأ بالقاهرة ^(١) ، وحفظ القرآن العزیز .

وسمع من علي بن أبي البنا وغيره . واشتغل وبرع في عدة علوم كاللغة والعربية واللغة .

وأما الأدبيات ، فكان به يضرب المثل فيها . كان إمام وقته وفريد عصره ، لا صميا في البلاغة ورقة الألفاظ . وديوان شعره مشهور .

قال بعض الفضلاء : ما تعاتب الأصحاب ولا ترأسل الأحياب بمثل شعر البهاء زهير .

وشعره في غاية الانسجام والعذوبة والفصاحة . وهو السهل الممتنع .

وكان — رحمه الله — فاضلا ، كاتباً ، كريماً ، نبيلاً ، جميل الأوصاف ، حسن الأخلاق ، طويل الروح ، حلو النادرة .

وكان في مبادئ أمره خدام الملك الصالح أيوب ، وسافر معه إلى الشرق .

فلما ملك الملك الصالح الديار المصرية رفاه إلى أرفع المراتب ، وفدده رسولا

= السلوك : ج ١ ق ٢ ص ٤١٣ ، سنة ٦٥٦ هـ . ذيل مرآة : ج ١ ص ١٨٤ ، سنة ٦٥٦ هـ .
والدرالكين . وفي الأخيرين : . . . مولده بواد نخلة بقرب مكة شرفها الله خمس مضي من ذي
الحجة ، ورب بصعيد مصر وقوس . . . هبون التواريخ : ج ٢٠ ص ١٧٩ ، سنة ٦٥٦ هـ ، وفيه :
« أنه دفن بالقرافة الصغرى . . . الوافي : ج ١٤ ص ٢٣١ . تراجم رجال القرنين : ص ٢٥٩ ،
سنة ٦٥٦ هـ . الدارس : ج ٧ ص ١٣٣ . مقد الجمان : حوادث سنة ٦٥٦ هـ . درة الأسلاك :
حوادث سنة ٦٥٦ هـ .

(١) من تفاصيل ذلك ، انظر ، مثلا : الدرالكين ، الوافي ، النجوم .

(٢) ٥٤٤ في ن .

إلى الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه أن يسلم إليه عمه الملك الصالح إسماعيل ، فقال : كيف أسيره إليه وقد استجار بي ، وهو خال أبي ليقتله ؛ فرجم إليها زهير إلى الملك الصالح بذلك ، فعظم على الصالح وسكت عن حق .

ولما كان الملك الصالح مريضاً بالمنصورة في حصار الفرنج لها تغير على البهاء زهير وأبعده ؛ لأنه كان كثير التخیل والغضب والمعاقبة على الوهم . وكانت السيئة عنده ما تغفر [٨٥ ب] .

ولما مات الملك الصالح اتصل البهاء زهير بخدمة الملك الناصر صاحب الشام . وله فيه غرر مدائح . ثم رجع إلى القاهرة ، ولزم داره يبيع كتبه وموجوده حتى انكشف حاله بالكلية .

وكان البهاء زهير — فيما قيل — أسود اللون ، قصيرا ، شيخا بذقن مقرطمة صغيرة ؛ فكان يسلك مسلك ابن الزبير في وضع الحكايات على نفسه حذقا منه ؛ لئلا يدع للناس عليه كلاما . من ذلك أنه حكى مرة لجماعة الديوان ، قال : جاءت اليوم إلى امرأة ما رأيت عمرى أحسن منها ، وراودتنى على ذلك الفعل . فلما كان ما كان أردت أن أدفع إليها شيئا من الذهب ، فقالت : ما فعلت هذا من حاجة ، ولكن أرايت عمرى أحسن منى ، فقلت : لا والله ، فقالت : إن زوجى يدعنى ويميل إلى واحدة ما رأيت عمرى أوحش منها . فلما عذاته ونهيته^(١) وما انتهى ، أردت مكافأته ، وقد فتشت هذه المدينة ، فلم أرفيها أوحش منك ، ففعلت معك هذا مقابلة لزوجى . فقلت لها : ها أنا ها هنا^(٢) كلما اجتمع زوجك بتلك تعالى أنت إلى [هنا]^(٣) انتهى .

(١) « هذاها » في ط ، ن .

(٢) حرف « الهاء » ساقط من ن .

(٣) الإضافة من ن .

قلت ، ومن شعره ^(١) :

أَغْضَنَ النَّفَا لَوْلَا الْقَوَامُ الْمُهْفَهَفُ لَمَّا كَانَ يَهْوَاكَ الْمُعْنَى الْمُعْنَفُ
وَيَاظِي لَوْلَا أَنْتَ فِيكَ عَاسِنَا حَكِيمَ الَّذِي أَهْوَى لَمَّا كُنْتَ تُوصَفُ
كَلِمَتِ بَغْضَنِ وَهُوَ غُضْنٌ مِمَّنْطِقُ وَهَمْتُ بِظِيٍّ وَهُوَ ظِيٌّ مُشْنَفُ
وَمَا دَهَانِي أَنْتَى مِنْ حَيَاتِهِ ^(٢) أَقُولُ قَلِيلُ طَرَفُهُ وَهُوَ مُرْهَفُ
وَذَلِكَ أَيْضًا مِثْلُ بَسْتَانِ خَدِهِ بِهِ الْوَرْدُ يُسَمَّى مُضْعَفًا وَهُوَ مُضْعِفُ ^(٣)
فَيَاظِي هَلَا كَانَ مِنْكَ التَّفْسَاةُ ؟ وَيَاغُضْنُ هَلَا كَانَ مِنْكَ تَعَطُّفُ ؟
وَيَا حَرَمَ الْحُسَيْنِ الَّذِي هُوَ آمِنُ وَمَنْ حَوْلَهُ الْبَابُ تُخْطَفُ
عَسَى عَطْفَةً لِلْوَصِيلِ يَاوَاوُ صُدِغِهِ وَحَقِّكَ إِنِّي أَعْرِفُ الْوَاوُ تَعَطَفُ
أَحِبَابِنَا أَتَمَّا غَرَامِي بَعْدَكُمْ فَقَدْ زَادَ عَمَّا تَعْرِفُونَ وَأَعْرِفُ
أَطْلَمَ عِقَابِي فِي الْهَوَى فَتَطَوَّلُوا فَبِي كَلِيفٍ فِي حِمْلِهِ أَنْكَلِفُ
[١٨٦] وَوَالِقَهُ مَا فَارَقْتُمْ مِنْ مَلَالَةٍ وَجَهْدِي لَكُمْ أَنِّي أَقُولُ وَأَحْلِفُ .
وله في سيف :

رَمِمَ الْفُزَاةَ وَضَرِبَ الْعُدَاةَ بَكَفٍ هُمَامٍ رَفِيعِ الْهِمَمِ
تَرَاهُ إِذَا اهْتَرَّ ^(٤) فِي كَفِهِ نَكَاطِيفٍ بَرَقَ سَرَى فِي يَمِّ

(١) هناك اختلافات عديدة بين ما ورد هنا ونظيره في ديوان البهاء زهير ، والوافي ، والنجوم .

(٢) « حياته » في ن .

(٣) « هو » في ط ، ن .

(٤) « ما اه » في الأصل ، ط ، ن . والتصحيح من ديوان البهاء ، والدليل .

ذكر الأديب البارع علي بن سعيد المغربي الأندلسي في أول كتاب الغراميات^(١)
له قال : طرقت البلاد لأكتب من شعر البهاء زهير المجازي :

فكان مما لعب بخاطري لعب الرياح بالغصون
ويمكن منه تمكن العيون الدعج من الفؤاد المفتون
شعره الذي أوله :

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي جرى فلا سمع السواشي بذاك ولادري
تعالوا بنا حتى نعود إلى الرضى وحتى كأق المعهد لن يتغيرا
ولا تذكروا الذنب الذي كان بيننا على أنه ما كان ذنب فيذكرا
وحملنى الشغف بطريقة هذا الرجل على حفظ ما يرد من شعره على أفواه
الواردين من الشرق إلى أن جمع الله بيني وبينه بالقاهرة حاضرة الديار المصرية ؛
فقل في منهل حذب تمكن منه عطشان .

ثم كانت المؤانسة ، فكدت أصعب لما أنشدنى قوله ، وما وجدت روى
معى البتة :

رويدك قد أفنيت يا بين أدمعى وحسبك قد أحرقت يا شوق أضلعي
إلى كم أقاسى فرقة^(٢) بعد فرقة^(٣) وحتى متى يا بين أنت معى معى

... ..

(١) « الفراسيات » في ن — وهو تصحيف .

(٢، ٣) « لوعة » في الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن والديوان .

« وقالوا علينا ما جرى منك بعدنا فلا تظلموني ما جرى غير أدعني »^(١)

... ..

رعى الله ذاك الوجه حيث توجهوا وحيته عنى الشمس في كل مطلع

وبارب جدد كلما هبت الصبا سلامي على ذاك الحبيب المودع^(٢)

وقلت له ، وقد أعجبني انفعالي لما صدر عنه من هذه المحاسن الغرامية :
ياسيدى لا يمضى اعتقادى فيكم مذمة طويلة « وأنا بالمغرب الأقصى ضائعا .
والفرض كله التهذيب الموصل إلى ما يتعلق » بأهداب طريقتم [٨٦ ب] فقد
علمتم مهيارا « من عجم الديلم لما شرب ماء دجلة والفرات ، وصحب سيده
الشريف الرضى نمت أشعاره من خلال^(٣) » أشعاره ، فبسم ، وقال : لا تنزلت أنت
إلى أول طبقة مهيار ، ولا ترفعت أنا إلى طبقة الشريف الرضى ، لكن كل زمان
له رؤساء وأتباع في كل فن . وإن تكونوا صغار قوم ، فستكونوا كبار قوم
آخرين . وأعلم بأنك نشأت ببلاد ولع شعراؤها بالغوص على المعاني ، وزهدوا
في علوية الألفاظ ، والتلاعب بمحاسن صياغتها المكسوة بأسرار الغرام ، وطريقة
المغاربة في مثل قول ابن خفاجة :

(١) « ساقط من ط ، ن . هذا ، والجدير بالذكر أن هذه الأبيات مخارة بدون

ترتيب من ديوان لبهاء زهير .

(٢) « المتضوع » في الديوان .

(٣) « مذ » ساقطة من ط ، ن .

(٤ ، ٥) « ساقط من ن .

(٦) « أسعاده » في ن — وهو تصحيف .

(٧) « والله أعلم » في ن .

دعنى أنس أصفحنا نشوة فيها تمهد مضجعى وتدمتُ
خلف على أبهى الأراكمة ظلها ^(١) والغصن يصفى والحمام يحدثُ
والشمس تجنح للغروب مريضة والرعد يرق والغمامة تنفت

وقول الرصافي :

وغريل لم تزل فى الغزل جائله بناته جولان الفكر فى الغزل
جدلان تلعب بالحراك أنمله على المسد لعب الأيام بالدول
ما إن بنى تعب الأطراف مشتغلا أفديه من تعب الأطراف مشتغل
جدبا بكفيه أو فحضا بأخصمه تحيط الظبي فى أشراك محتبل
لا يشق فيها غبارهم ولا تلحق آثارهم وأما مثل قول ابن العلم الواسطى
وحلوا بأفردة الرجال وغادروا بصدورها فكرا هى الأشجانُ
واستقبلوا الوادى فاطرقت المها ^(٢) وتحيرت بغصونها الكشبانُ
فكأنما اغترفت ضحى بقدودها الأغصان أو يعيونها الغزلانُ

وقول ابن التعاويذى :

إن قلت جرت على ضعفى يقول متى كأن المحب من المبوب منتصفا
أو قلت ألفت روحى قال لا عجب من ذاق طعم الهوى يوما وما تلقا
قد قاتم الغصن مبال ومنعطف فكيف مال على ضعفى وما عطف

(١) « بها » فى الأصل ، ط . والصيغة المثبتة من ن .

(٢) « فاستقبلوا » فى ن .

[٨٧ أ] فطران لا يلم أهل بلادك ؛ فقلت : المحاسن - أعزك الله -
المقصمة .

وفي المغاربة من تُبِعَتْ من أشعاره أمحار الكلام ويتم عليها أصرار الغرام ، مثل
الوزير أبي الوليد بن زيدون في قصيدته التي منها :

بقم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
وسرد ابن سعيد القصيدة .

قال ابن سعيد : ثم أمسكت فقال : ما أنشأت أندلسكم مثل هذا الرجل في
الطريقة الغرامية ، وأظنه كان صادق^(٢) العشق . قلت : نعم كان يعشق أعلا
منه قدرا ، وأرق حاشية ، وألطف ظرفا ، وهي ولادة بنت المستكفي المرواني
علقها بقرطبة حضرة الملك . ثم قص عليه ذكر جماعته من المغرب . وذكر انقصاله^(٣)
من ذلك المجلس . ثم قال : ووصلت إلى ميعاده ، فوجدته بخزانة كتيبه ، فكانت
أول خزانة ملكوية رأيتها ، لأنها تحتوي على خمسة آلاف سفرونيف .

وذكر أنه أمره بحفظ أشعار التلعفري والحاجري وابن الفارض ، وأنه قال
له يوما : اجز ، يا بان وادي الأجزع ، فقال ابن سعيد : سقيت غيث الأدمع .
فقال له البهاء زهير : قاربت ، ولكن طريقتنا أن تقول : هل ملت من شوق
معي ، فقال : الحق ما عليه غطاء هذا أولى .

- (١) « الحسن » في ن .
- (٢) « صادق » ساقطة من ن .
- (٣) « نعم » ساقطة من ط ، ن .
- (٤) « انقصالها » في ط ، ن .
- (٥) « ملكوا به » في ط ، ن .
- (٦) « ودي » في ن .

ولازمته بعد ذلك نحو ثلاث سنين ، أنشدته في أثنائها قولي :
 وأطول شوقي إلى ثغور ملا من الشهد والرحيق
 عنها أخذت الذي تراه يـمـذب في شعري الرقيق
 فأرتاح ، وقال : سلكت جادة الطريق ، ما تحتاج^(١) إلى دليل .
 قلت : توفي صاحب الترجمة في سنة ست وخمسين وثمانئة^(٢) ، رحمه الله .

(١) « بجلنا » في ن - وهو تصحيف .

(٢) توفي البهاء زهير في يوم الأحد رابع ذي القعدة ، وقيل خامس - راجع النجوم .

حَرْفُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ

١٠٥٨ - [الفقير الشيرازي]

(... - ٦٩٢ هـ / ... - ١٢٩٢ م)

[٨٧ ب] سابقان^(١) ، وقيل محمود ، الفقير الشيرازي ، المقيم بالكلاسة .

كان^(٢) شهما ، مقداما ، معظما عند الأعيان ، مهاجا .

وكان للناس فيه اعتقاد ومحبة . توفي بالكلاسة سنة اثنتين وتسعين وثمانية ، ودفن بزاوية القلندرية ، وهم الذين تولوا أمره ودفنوه بوصيته . رحمه الله تعالى وعفا عنه .

١٠٥٩ - [الميداني]

(... - ٦٩١ هـ / ... - ١٢٩١ م)

سابق^(٣) الميداني ، الأمير سيف الدين .

كان من كبار أمراء دمشق في دولة الملك المنصور قلاوون . وكان شيخا

(١) الدليل ج ١ ص ٣١١ . الوافي : ج ١ ص ١٥١ . الأملق : ج ١ ص ٣٤ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩٢ هـ ، وفيه : « أنه دفن بزاوية القلندرية خارج الباب الصغير - القبلة » .
(٢) « كان » ساقطة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . عقد الجمان : حوادث سنة ٦٩١ هـ ، وفيه : « الأمير سابق الميداني مات بدمشق في العشرين من شوال ودفن بقاسيون . . . وقام بعض بمالهكة فيها بعد » .

- تركيا ، مشهورا بالشجاعة . وكانت داره بالقرب من حمام كرى بدمشق .
توفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ، رحمه الله [تعالى]^(١) .

١٠٦٠ - قاضى القضاة مجد الدين الحنبلى

(٥٠٠ - ٨٢٦ / ٥٠٠ - ١٤٢٢ م)

- سالم بن أحمد ، قاضى القضاة مجد الدين المقدسى ، ثم المصرى الحنبلى .
مولده فى سنة ثمان وأربعين وستمائة . وتولى قضاء الديار المصرية فى سنة
ثلاث وثمانمائة ، ودام قاضيا مدة طويلة إلى أن عزله الملك المؤيد شيخ بقاضى
القضاة علاء الدين بن مغلى الحموى فى مستهل صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة .^(٢)
فكانت ولايته نحو خمس عشرة سنة . وحج فى غضون ذلك . واستقر معزولا
بالقاهرة إلى أن حصل له فالج ، ودام به إلى أن مات فى يوم الخميس تاسع
عشرين ذى القعدة سنة ست وعشرين وثمانمائة . وكان فقيها ، عالما ، فاضلا ،
دينا ، عفيفا ، يحفظ المحرر فى مذهبه ، رحمه الله [تعالى]^(٣) .

(١) « بكرى » فى ن ، ولعله « كبرى » كما ورد فى الأملق الخطيرة : ص ٢٩٤ .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) الدليل : ج ١ ، ص ٣١١ . النجوم : ج ١٥ ص ١١٧ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وانظره ، ج ١٤ ص ١٩ سنة ٨١٧ هـ ، ص ٢٦ ، سنة ٨١٨ هـ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤١ . إنباء القمر : ج ٣ ص ٣١٥ ، سنة ٨٢٦ هـ ، وفيه : « سالم بن سالم بن أحمد بن عبد الباقى بن عبد المؤمن بن عبد الملك ، المجد المقدسى الحنبلى » . السلوك : ج ٤ ق ٢ ص ٦٥٣ ، سنة ٨٢٦ هـ . بدائع الزهور : ج ٢ ص ٨٩ ، سنة ٨٢٦ هـ .

(٤) هو : على بن محمود بن أبى الجود أب بكر ، قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن الحموى الحنبلى المعروف بابن مغلى « ت ٨٢٨ / ١٤٢٤ م » له ترجمة بالمهمل .

(٥) الإضافة من ن .

١٠٦١ - أمين الدين ابن صبرى

(٦٤٤ - ٦٩٨ هـ / ١٢٤٦ - ١٢٩٨ م)

(١) سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صبرى ، القاضى
أمين الدين أبو الغنائم^(٢) العلبي^(٣) الدمشقى الشافعى .

مولده سنة أربع وأربعين وستمائة . وكان على وجهه شامة كبيرة حمراء جميلة .
حدث عن مكى بن علاّن ، وسمع من خطيب مرزا ، والرشيد العطار ، والرضى^(٤)
ابن البرهان ، وإبراهيم بن خليل وجماعة . وكان إماماً عالماً ، زاهداً ، قاضياً ،
كاتباً . وله عقل وافر ، وفضل ظاهر ، وتولى نظراً الخزانة ، ونظر الديوان^(٥)
الكبير وغير ذلك . ثم عَفَّ عن ذلك جميعه . وحج وجاور ، وتوجه إلى دمشق
ولزم داره وأقبل على شأنه حتى توفى سنة ثمان وتسعين وستمائة . وكان موصوفاً
بالأمانة والعيانة ، رحمه الله تعالى .^(٦)

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١١ . السلوك : ج ١ ق ٣ ص ٨٨٢ ، وفيه : أنه مات فى مشرى
ذى الحجة ، وهو مصروف من نظر الدواوين بدمشق ، فقد إبلان ، حوادث سنة ٦٩٨ هـ ، وفيه
« أنه توفى يوم الجمعة الثانى والعشرين ذى الحجة ، ودفن بقربتهم بالصفيح » .

(٢) « الدين » مكررة فى ط .

(٣) « ابن القائم » فى ط ، ن .

(٤) « والرضى » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الديوان » مكررة فى ن .

(٦) « تعالى » ساقطة من ن .

[١٨٨] باب السنين والبياء الموحدة

١٠٦٢ - [مَبْرُجُ الكَشْبِغَاوِي]

(٠٠٠ - ٨٧٩٠ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

(١) - مَبْرُجُ بن عبد الله الكَشْبِغَاوِي ، الأمير سيف الدين ، نائب قلعة الجبل بالديار المصرية .

أصله من ممالك الأمير كَشْبِغَا خازندار الأمير صرغتمش الناصري صاحب المدرسة بالصلبية . وتنقل مَبْرُجُ المذكور في الخدم حتى صار أمير طبلخاناة . ثم ولى نيابة قلعة الجبل في الدولة الظاهرية برفوق . واستمر على ذلك حتى توفي تاسع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسعين وسبعائة ، رحمه الله [تعالى] .

(١) - مَبْرُجُ في ن . وانظر ترجمته في ، الليل : ج ١ ص ٢١٢ ، وفيه د ٨٧٧٠ ، وهو خطأ . النجوم : ج ١ ص ٣١٦ ، سنة ٨٧٩٠ ، وفيه : مَبْرُجُ . إنباء القمر : ج ١ ص ٣٥٨ ، سنة ٨٧٩٠ . تاريخ ابن قاضي شهاب : ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ، سنة ٨٧٩٠ . السلوك : ج ٢ ق ٢ ص ٥٨٨ ، سنة ٨٧٩٠ . نزعة النفوس : ج ١ ص ١٨٠ ، سنة ٨٧٩٠ .

(٢) كانت مدرسة صرغتمش بن عبد الله الناصري د ٨٧٥٩ / ١٣٥٧ م . بشارع عليه جامع أحمد بن طولون . ابتداء في بنائها سنة ٨٧٥٦ / ١٣٥٥ م . وانتهت في سنة ٨٧٥٧ / ١٣٥٦ م . وجعلها وقفاً على الفقهاء الخنقية الآفاقية ، ورتب بها درسا للحديث النبوي الشريف ، وأجرى عليهم جميعا المعاليم من وقف وقفه عليهم . المخطوط : ج ٢ ص ٤٠٢ - ٤٠٣ . وانظر ترجمته بالمجلد .

(٣) الإضافة من ط ، ن .

باب السنين والنساء المشاة من فوق

١٠٦٣ - [ست الوزراء]

(٦٢٤ - ٥٧١٧ / ١٢٢٦ - ١٣١٢ م)

(١) ست الوزراء ، الشيخة المعمرة الصالحة المسندة رفيقة الحجار ، أم عبد الله بنت القاضي شمس الدين عمر بن العلامة شيخ الحنابلة وجيه الدين أسعد بن المنجا ابن أبي البركات التنوخية الدمشقية الحنبلية .

مولدها أول سنة أربع وعشرين ومائة . وسمعت صحيح البخاري ، ومسند الشافعي من أبي عبد الله الزبيدي ، وسمعت من والدها جزئين . وعمرت دهرا . وروت الكثير ، وطلبت إلى الديار المصرية ، وحجت مرتين ، وتزوجت بأربعة ، رابعهم نجم الدين عبد الرحمن بن الشيرازي . وكان لها ثلاث بنات . وروت الصحيح مرات بدمشق والقاهرة ، وقرأ عليها الحافظ أبو عبد الله الذهبي مسند الشافعي ، وهي آخر من حدث بالكتاب . وكانت ثابتة ، طويلة الروح على طول المواعيد .

(١) « في ١٨ شعبان » . المتوفى : حوادث سنة ٥٧١٧ ، وفيه : « وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شوال توفيت أم محمد صارة بنت شيخنا الشيخ الفقيه المسند العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ... وصلى عليها عقب الجمعة بالجامع المظفرى ، ودفنت عند والدها بسفح قاسيون » .

(٢) « أم محمد » في النجوم .

(٣) هو : أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، أبو الفتح صدر الدين التنوخى الدمشقى الحنبلى
ت ٥٦٥٧ / ١٢٥٨ م ، المنهل : ٢٣ ص ٣٦٩ .

(٤) « الصحيح الكثير » في ن . هذا ، ويقال إنها روت صحيح البخاري بمصر خمس مرات . وبدمشق أكثر من عشر مرات . وروت مسند الشافعي عن ابن الزبيدي مرات عديدة . وروت عن والدها . راجع مقد الجمان .

سمع منها الداني^(١) ، وابن المحب ، ونحو الدين المصري ، وصلاح الدين العلائي
وابن قاضي الريداني ، وخلق كثير .

توفيت سنة سبع عشرة وسبعمائة^(٢) ، رحمها الله تعالى .

[ست العرب] - ١٠٦٤

(٦٦٩ - ٥٧٣١ / ١٢٧٠ - ١٣٣٠ م)

[٨٨٨ ب] ست العرب ، المسندة المعمرة ، أم محمد بنت الشيخ المحدث عز الدين

عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي^(٣) .

مولدها في سنة تسع وستين وستمائة .

سمعت من الشيخ شمس الدين محمد بن عمرو وغيره ، وحدثت .

توفيت بدمشق في ثامن شهر رجب الفرد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة^(٤) ،

رحمها الله تعالى .

(١) « الراني » في ن — وهو تصحيف .

(٢) أجمعت المصادر — عدا الدليل والمقتفى — على أن وفاتها كانت في سنة ٥٧١٦ / ١٢٧٦ م .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٢١٢ .

(٤) « ابن غازي » ساقطة من ط ، ن .

(٥) « الفرد » ساقطة من ط ، ن .

باب السنين والبال المهمة

١٠٦٥ - [الدمياطى الطيب]

(٠٠٠ - ٥٧٤٣ / ٠٠٠ - ١٣٤٢ م)

السيد الدمياطى الطيب اليهودى .

كان من أطباء الملك الناصر محمد بن قلاوون . قرأ على الشيخ علاء الدين ابن النفيس ، وحضر مباحثه مع القاضى جمال الدين بن واصل .

وكان السيد هذا فاضلا فى الطب وغيره ، ويستحضر كثيرا من كلام الأطباء ، وكان سعيد العلاج ، لم يكن فى عصره مثله فى العلاج . وتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة ، وقبل غير ذلك .

وهذا السيد خلاف أبى أولاد السيد القوصيين ، كانوا جماعة منهم : جمال الدين محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم شمس الدين أحمد بن على ، ومنهم محمد الدين هبة الله بن على . انتهى .

باب السنين والراء المهمة

١٠٦٦ - [الرجبي الطويل]

(٠٠٠ - ٥٧٩١ / ٠٠٠ - ١٣٨٨ م)

سرای بن عبد الله الرجبي الطويل ، الأمير سيف الدين أحمد بمالك^(١)
الامير الأتابك يلغا العمرى .

كان من جملة أمراء الطبائحات في الدولة الظاهرية برقوق وكان -
رحمه الله - مشكور السيرة .

مات خارج القاهرة في ثالث عشر شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين
وصبغة ، رحمه الله تعالى^(٢) .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . النجوم : ج ١١ ص ٣٨٦ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي »
إنباء القمر : ج ١ ص ٣٨٥ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي الطويل أخو بركة ... » وأنه تم على
أخيه عند برقوق . الملوك : ج ٣ ق ٢ ص ٦٨٦ ، سنة ٥٧٩١ . نزهة القوس : ج ١ ص ٧٧ ،
سنة ٥٧٩١ . تاريخ ابن قاضي شهاب : ص ٣٠٩ ، سنة ٥٧٩١ ، وفيه : « سراي بن عبد الله
البليغاوى ، سيف الدين ، المعروف بالطويل » ، وأن أخوه بركة هو الذي تم عليه عند برقوق .
(٢) « تعالى » ساقطة من ط ، ن .

[١٨٩] باب السنين والعين المهمة

١٠٦٧ - أمير الينبع

(٠٠٠ - ٥٨٠٤ / ٠٠٠ - ١٤٠١ م)

سعد بن أبي الفيث بن عبادة بن إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس بن
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن
موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضى الله
عنه .

الأمير الشريف الحسن بن الينبعي ، أمير الينبع . وليها غير مرة وتردد إلى
القاهرة مرارا . وكان له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع
وثمانمائة ، وقد أناف على الستين .

١٠٦٨ - [الإسفرايينى]

(٠٠٠ - ٥٧٨٣ / ٠٠٠ - ١٣٨١ م)

سعد الله بن عمر بن محمد بن علي ، الشيخ سعد الدين أبو السعادات
الإسفرايينى الصوفى نزىل مكة .

(١) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ ، وفيه : « ٥٨٠١ » الضوم : ج ٢ ص ٤٤٥ . إنباء
الغمر : ج ٢ ص ١٢ ، سنة ٥٨٠٤ .

(٢) « ابن » ساقطة من ن .

(٣) « حسن » في الضوم .

(٤) الدليل : ج ١ ص ٣١٣ . المقدّمين : ج ٤ ص ٥٣١ ، وفيه : « سعد الله بن عمر
ابن محمد بن علي الإسفرايينى » « ٥٧٨٦ » .

سمع على المبدوى المسلسل بالأولية ، وعلى أحمد بن الجونى مشيخته ، وسنن
النسائى رواية ابن السنى ، ومعجم ابن جميع - إلفوتا^(٤٢) - من أوله إلى حرف
الغين المعجمة .

وحدث بمكة ، وجاور بها سنين إلى أن مات بها بعد الحج سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة ، ودفن بالمعلاة ، رحمه الله [تعالى] .

١٠٦٩ - شيخ الإسلام سعد الدين ، العلامة ابن الديري الحنفى

(٧٦٨ - ٨٦٨ / ١٣٦٦ - ١٤٦٣ م)

سعد^(٦) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد ،

(١) هو : محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم بن حنان المبدوى ، صدر الدين أبو الفتح
ت ٨٧٥٤ / ١٣٥٤ م له ترجمة بالمثل .

(٢) فى المقصد الثمين : « أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ، المعروف بابن الزقاق ، ربابن
الجرنى » .

(٣) « ابن » ساقطة من ط ، ن .

(٤) « فوقاً » فى ن .

(٥) الإضافة من ط ، ن .

(٦) الدليل : ج ١ ص ٢١٣ . النجوم : ج ١٦ ص ١٠ ، ٧٣ ، ٢٧١ : منتخبات : ص
٧٩٧ ، سنة ٨٦٧ . الضوء : ج ٣ ص ٢٤٩ ، وفيه : « ت ٨٦٧ » ودفن بقرية الظاهر خشدقم
الهدر الطالع ، ج ١ ص ٢٦٤ ، وفيه : « الديري » نسبة إلى مكان يقال له الدير ، أو إلى دير
فى بيت المقدس ، وأنه توفى سنة ٨٦٧ « الدليل على رفع الإصر : ص ٣٧٦/٩٧ @ نظم العقيان »
ص ١١٥ . حسن المحاضرة : ج ١ ص ٤٧٤ . بدائع الزهور : ج ٧ ص ٤٠١ ، سنة ٨٦٧ .

قاضى القضاة ، شيخ الإسلام ، علامة الدنيا ، وحيد دهره وفريد عصره ،
ابن قاضى القضاة شمس الدين العيسى الديري المقدسى الحنفى ^(١) .

مولده بيت المقدس المبارك فى سابع عشر شهر رجب سنة ١٠٠٠ م
وسبعائة ، وبها نشأ .

وسمع على العلامة شهاب الدين أبى الخير بن الحافظ صلاح الدين خليل بن
كيكلىدى العلائى ^(٢) ، وشمس الدين محمد بن أبى بكر بن كريم المقدسى وحلى أبيه ^(٣)
قاضى القضاة شمس الدين محمد وبه تفقه ، والشيخ زين الدين عبد الرحمن (ابن
عمر بن عبد الرحمن) القباني القدسى ^(٤) [٨٩ ب] وقاضى القضاة برهان الدين إبراهيم
ابن جماعة .

وبرع فى الفقه ، والعربية ، والتفسير ، والأصول ، والوعظ . وأفتى ،
ودرس .

وتولى بعد موت والده تدريس الجامع المؤيدى ، ومشىخة الصوفية بها .
وصار إمام عصره ، ووحيد دهره .

(١) فى الضوء (الديري نسبة لما كان يرد أجبل نابلس أو الديري الذى بحارة المرداوي بن من بيت المقدس) .
(٢) هو : خليل بن كيكلىدى العلائى ، صلاح الدين « ت ٨٧٦١ / ١٣٥٩ م » له ترجمة بالمئجل .
(٣) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر المقدسى الصالحى ، شمس الدين بن شمس الدين بن
شهاب الدين ، حب الدين السعدى ، المعروف بابن الحب « ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م » القلائد :
ج ٢ ص ٥٧٠ .

(٤) « ابن عمر بن عبد الرحمن » مكررة فى ط ، ن .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين القباني المقدسى الحنفى « ت ٨٨٣٨ /
١٤٣٤ م » له ترجمة بالمئجل .

انتهت إليه رئاسة السادة الحنفية في زمانه شرقا وغربا ، بلا مدافعة . هذا مع الديانة ، والصيانة ، وكثرة الحفظ لمختصرات مذهبه ، بل والطولات أيضا ، ولمتون الحديث .

وأما استحضاره لتفسير القرآن العزيز ، فغاية لا تترك .

وبالجملة هو الآن المعمول بفتواه ، والمرجع إلى قوله ، وبه يقتدى كل إمام مقنن ^(١) .

هذا مع ملازمته للاشتغال والأشغال ، وتصديده للإقراء ، وانتفاع الطلبة . واستمر على ذلك إلى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، استدعاه الأتابك جقمق العلاني وهو يومئذ مدبر المملكة العزيرية يوسف بن الملك الأشرف برسبای ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية بالديار المصرية ، بعد أن صرف قاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الحنفى بعد امتناع قاضى القضاة سعد الدين هذا من قبول الوظيفة ، امتناعا زائدا . وألح الأتابك جقمق والملك العزير يوسف فى السؤال عليه ، وهو لا يقبل ، فألزمه بالقبول ، فاشتراط عليهما وعلى أهل الدولة شروطا كثيرا .

كل ذلك وهم راضون بما يقوله حتى أذعن وقبل ، فأخلع عليه ونزل إلى داره بالمدرسة المؤيدية داخل باب زويلة ، فسر الناس بولايته إلى الغاية . فباشروا وظيفة القضاء على أجمل سيرة وأحمد طريقة مع رياضة الخلق والتعفف عما يرمى به قضاة السوء .

(١) « مقنن » ساقطة من ط ، ن .

(٢) هو : محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود ، بدر الدين (ت ٥٨٥هـ) .

(١٤٥١ م) له ترجمة بالمهمل .

هذا مع علمى أن ببابه أو باش الناس من أفاعبه وغيرهم يتناولون من أرباب
الحوامج ما يشيع ذكره . غير أن شيخ الإسلام برئ من ذلك ، ونعوذ بالله ممن
اتهمه بشيء من هذه القاذورات ، وحاشى دينه وعقله وصيانه وعفافه من ذلك .
وهو خير قاض [١٩٠] ولى الديار المصرية ممن رأينا بل وسمعنا ^(١) .

وسأذكر من ولى من قضاة الحنفية من يوم رقبهم الملك الظاهر بيبرس
البندقدارى أربع قضاة إلى يومنا هذا . وذلك فى سنة ثلاث وستين وستمائة .
فأولهم قاضى القضاة معز الدين النعمان بن الحسن إلى أن توفى فى سابع عشر شعبان
سنة اثنتين وتسعين وستمائة ^(٢) ، ثم ولى قاضى القضاة شمس الدين أحمد السروجى ^(٣) .
فاستمر إلى أن تسلط الملك المنصور حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة
حسام الدين الرازى ^(٤) ، فاستمر إلى أن قتل لاجين ، فنقل إلى قضاء دمشق سنة
ثمان وتسعين وستمائة ، وأعيد شمس الدين السروجى ، ثم عزل أول شهر ربيع
الآخر سنة عشر وسبعمائة . ثم ولى بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد الحريرى

(١) « بل » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « وتسعين » ساقطة من ن .

(٣) فى النجوم : « ج ٧ ص ١٢٨ » أن الذى تولى قاضى قضاء الحنفية أولا كان صدق الدين
سليمان الأذرى « ت ٦٧٧ » ثم من بعده معز الدين النعمان بن الحسن . وكذا انظر حسن المحاضرة :
ج ٢ ص ١٨٤ .

(٤) « محمد » فى الأصل ، ط ، ن . والصيغة المثبتة من المنهل : « ج ١ ص ٢٥٠ » الجواهر
المضية : وهو أحمد بن إبراهيم بن عبد الفتى بن أبى إسحاق ، شمس الدين أبو العباس السروجى الحنفى
« ت ٨٧١٠ / ١٣١٠ م » له ترجمة بالمنهل .

(٥) « حسام الدين لاجين عزله وولى قاضى القضاة حسام الدين الرازى » فى الأصل . وهو
اضطراب فى النسخ ، والصيغة المثبتة من ط ، ن . وكذا انظر : النجوم والسياق .

إلى أن مات يوم السبت رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، ثم ولى بعده قاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن عبد الحق إلى أن عزل يوم الأحد ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، ثم ولى بعده قاضى القضاة حسام الدين الغورى إلى أن كانت واقعة الأمير قوصون نهبت الرسل والعامه بيته، وطلبوه ليقتلوه ، فهرب ، فولى بعده قاضى القضاة زين الدين عمر البسطامى فى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة إلى أن عزل عنها أيضا فى سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، وتولاه من بعده قاضى القضاة علاء الدين التركمانى فى جمادى منها إلى أن توفى عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة ، فولى بعده ولده قاضى القضاة جمال الدين عبد الله بن التركمانى إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة، فتولى بعده قاضى القضاة صراج الدين عمر الهندى إلى أن توفى فى شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة . فتولى بعده قاضى القضاة [٩٠ ب] صدر الدين بن جمال الدين التركمانى إلى أن مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين وسبعمائة ، فولىها من بعده قاضى القضاة نجم الدين ابن الكشك ، طاب من دمشق فى الرابع والعشرين من المحرم سنة سبع ومبعين وسبعمائة ، ثم عزل عنها، وتولى من بعده قاضى القضاة صدر الدين على بن أبى العز الأذرى، ثم استعفى عنها ، وتولاه قاضى القضاة شرف الدين أبو العباس أحمد بن منصور فى سنة سبع وسبعين أيضا ، فاستمر إلى سادس عشر من شهر رجب ، فعزل ، وتولاه من بعده قاضى القضاة جلال الدين جار الله ، فاستمر فيها إلى أن مات فى يوم الإثنين رابع عشر شهر رجب سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ، وتولى بعده قاضى

(١) « ولده » ساقطة من ط ه ن .

(٢) « وستين » ساقطة من ن .

(٣) « من » ساقطة من ن .

القضاة صدر الدين محمد بن على بن منصور فى شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ، فاستمر إلى أن مات فى شهر ربيع الأول سنة ست وثمانين وسبعائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى بكر الطرابلسى ، فاستمر إلى بعد فتنة الأتابك يلبغا الناصرى ومنطاش مع الملك الظاهر برقوق فى سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ، فعزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة « مجد الدين إسماعيل ابن إبراهيم الكنانى » أقام فيها قليلا ، ثم عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة ^(١) « جمال الدين محمود بن محمد القيصرى العجمى » مضافا لنظر الجيش ، فاستمر فيها إلى أن مات فى ليلة الأحد سابع شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعائة ، فتولاها من بعده قاضى القضاة شمس الدين الطرابلسى ثانيا فى شهر ربيع الأول سنة تسع وتسعين وسبعائة ، فاستمر فيها إلى أن مات فى آخر السنة المذكورة . وتولاها [من] بعده قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن موسى الملقبى الحلبي فى يوم الخميس العشرين من شهر ربيع الآخر ^(٢) ، طلب من حلب ، فركب البريد ، وحضر ، فأخلع عليه . واستمر إلى أن مات فى ليلة الإثنين [٩١ أ] ناسع عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانائة ، وتولاها من بعده قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب ابن قاضى القضاة شمس الدين محمد الطرابلسى فى يوم الخميس ثانى عشر جمادى الآخرة من السنة ، واستمر إلى سادس عشرين شهر رجب سنة خمس وثمانائة ، عزل ، وتولاها بعده قاضى القضاة كمال الدين عمر بن العديم الحلبي . واستمر إلى أن مات فى ليلة السبت ثانى عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثمانمائة

(١) > « ساقط من ن .

(٢) الإضافة من ط ، ن .

(٣) يقصد شهر ربيع الآخر من سنة « ٨٠٠ م » ، وانظر : المنهل ، النجوم ، وحسن المحاضرة .

— ومولده كان بحلب في سنة إحدى وسبعين وسبعائة^(١) — وتولاها من بعده ابنه قاضى القضاة ناصر الدين محمد في يوم الإثنين رابع عشر الشهر المذكور ، مضافا للشيخونية^(٢) . واستمر إلى أن صرف ، وأعيد قاضى القضاة أمين الدين عبد الوهاب الطرابلسى ثانيا في رابع عشرين شهر رجب من السنة ، فاستمر أمين الدين إلى سابع المحرم من سنة اثنتى عشرة وثمانائة^(٣) صرف ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثانيا ، واستقر أمين الدين الطرابلسى في مشيخة الشيخونية عوضا عن ابن العديم المذكور^(٤) .

واستمر ناصر الدين بن العديم إلى أن عزل عنها ، وتولاها قاضى القضاة صدر الدين على بن الآدمى الدمشقى إلى أن مات في يوم السبت ثامن شهر رمضان من السنة ، وأعيد قاضى القضاة ناصر الدين محمد بن العديم ثالثا إلى أن مات في ليلة السبت تاسع شهر ربيع الآخر سنة تسع عشرة وثمانائة . وشغرت الوظيفة إلى أن برز مرصوم الملك المؤيد شيخ بإحضار قاضى القضاة شمس الدين محمد بن الديري من القدس الشريف ، وقدم القاهرة في ثالث عشر جمادى الأولى من

(١) كذا في الأصل ، ط ، ن ، والنجوم . أما في المنهل — ترجمته — وشذرات ، وحسن المحاضرة ، « فولده في سنة ستين أو إحدى وستين وسبعائة » .

(٢) الشيخونية : خانقة شيخو . وكانت بخط الصليبة ، خارج القاهرة ، تجاه جامع شيخو . أنشأها الأمير شيخو العمرى في سنة ٧٥٦ هـ . الخطط : ج ٢ ص ٤٢١ . حسن المحاضرة : ج ٢ ص ٢٩٦ .

(٣) « وثمانائة » ساقطة من ن .

(٤) « وصرف » في ن .

(٥) « ثانيا » في ن .

(٦) « واستقر » في ن .

السنة ، ونزل بقاعة الحنفية من المدرسة الصالحية^(١) إلى أن استقر قاضى القضاة فى يوم الإثنين سابع عشره .

واستمر إلى أن عزل برغبة منه عنها . وتولاها قاضى القضاة [٩١ ب] زين الدين عبد الرحمن التفهنى فى يوم الجمعة سادس ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة .

واستمر إلى أن عزل ، وتولاها قاضى القضاة بدر الدين محمود بن أحمد العيني فى يوم الخميس سابع عشرين شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، واستقر التفهنى فى مشيخة خانقاة شيخو بعد موت شيخ الإسلام مراج الدين وعمر قارى^(٢) الهداية .

واستمر العيني إلى أن عزل ، وأعيد التفهنى فى يوم الخميس سادس عشرين صفر سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة إلى أن صرف عنها لطول مرضه ، وأعيد العيني ثانيا فى يوم سابع عشرين جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة .

واستمر إلى أن صرفه الأتابك جقمق العلائى بشيخ الإسلام سعد الدين سعد صاحب الترجمة — فى يوم الإثنين ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، انتهى .

(١) المدرسة الصالحية : كانت بخط بين القصرين من القاهرة . أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ورتب فيها دروسا للفقهاء الأربعة فى سنة « ٦٤١ هـ / ١٢٤٣ م » . وهو أول من عمل بدار مصر دروسا أربعة فى مكان واحد . الخطط : ج ٢ ص ٣٧٢ . حسن المحاضرة : ج ٢ ص ٢٩٣ .

(٢) تكتب « التفهنى » فى ن .

(٣) « الهللى قاضى » فى ن . بدلا من المادة المحصورة .

قلت : وهذه عدة القضاة الذين استجدهم الظاهر بيبرس — حسبما ذكرناه في أول الترجمة — بعد خراب الديار المصرية ، وانقراض الدولة الفاطمية العبيدية . وأما قبل ذلك ، فكانت قضاة الحنفية هم قضاة الشرق والغرب الى حدود الأربعمائة من الهجرة . وتمذهبت المغاربة للإمام مالك — رضى الله عنه . وملكت العبيدية ديار مصر ، ثم ملكت الأكراد بنو أيوب ، فمن ثم صارت قضاة الديار المصرية شافعية يعرف ذلك من له اطلاع على التاريخ ومعرفة بأيام الناس ، انتهى .

واستمر قاضى القضاة سعد الدين المذكور في قضاء الديار المصرية إلى أن مات ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وستين وثمانمائة .

١٠٧٠ — [سعد الدين النوى]

(٧٢٧ — ٨٠٥ / ١٣٢٦ — ١٤٠٢ م)

(٢) سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب بن مرور بن نصر بن محمد ، الشيخ سعد الدين النوى ، ثم الخليل الشافعى ، تزيل دمشق .

ولد سنة سبع وعشرين وسبعائة ، ومهر في الفقه ، ودرس في الحكم ، وولى قضاء بلد الخليل — عليه السلام . وحدث عن عبد الرحيم ابن أبي اليمر [١٩٢] سماعة منه ، ومن ابن نباتة ، والذهبي .

(١) « ساقط من ن .

(٢) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . الضو : ج ٣ ص ٧٥٤ . الدارس : ج ١ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ .

توفي ببلد الخليل في سادس عشرين جمادى الأولى سنة خمس وثمانمائة
« رحمه الله »^(١)

١٠٧١ — [ابن القيسراني]

(٥٨٧ — ٦٥٠ هـ / ١١٩١ — ١٢٥٢ م)

سعيد بن خالد بن أبي عبد الله محمد بن نصر بن حنفي ، أبو المكارم^(٢)
المخزومي الخالدي الحلبي ، القاضي نجم الدين بن موفى الدين بن القيسراني .
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة . وتوفي سنة خمسين ومائة .

١٠٧٢ — [البصروي]

(٠٠ — ٦٨٤ هـ / ٠٠٠ — ١٢٨٥ م)

سعيد بن علي بن رشيد البصروي ، الشيخ رشيد الدين أبو محمد الفقيه الحنفي .
كان إماماً ، فقيهاً ، بارعاً في النحو وغيره . قرأ على الإمام جمال الدين بن مالك^(٣)
كتاب سيويه .^(٤)

(١) « رحمه الله » ساقطة من ط ، ن .

(٢) « سعد » في ن ، وانظر ترجمته في ، الدليل : ج ١ ص ٣١٤ .

(٣) الدليل : ج ١ ص ٣١٤ . النجوم : ج ٧ ص ٣٦٦ — ٣٦٨ ، سنة ٦٨٤ هـ ، وفيه :
« سعيد بن علي بن سعيد البصراوي الحنفي ، مدرس الشريعة » . القلائد : ج ٢ ص ١٩٧ . السلوك :
ج ١ ص ٣ ص ٧٣٠ ، وفيه : « رشيد الدين أبو محمد شهاب بن علي بن سعيد البصراوي الحنفي » .
بنية الرواة : ج ١ ص ٥٥٥ ، وفيه : « سعيد بن علي بن سعيد » . درة الأسلاك : حوادث
سنة ٦٨٤ هـ .

(٤) « كاتب » في ن .

ذكره العلامة شهاب الدين أبو الشناء محمود في تاريخه ، قال : كان إماما فاضلا ، عالما ، كثير الديانة والورع ، مرض عليه القضاء غير مرة ؛ فامتنع .

وله معرفة تامة ، ويد طولى في النظم ومن نظمته :

قُلْ لِمَنْ يَحْذَرُ أَنْ تُدْرِكَهُ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ لَا يُغْنِي الْحَذَرُ
أَذْهَبَ الْحُزْنَ اعْتِقَادِي أَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ^(١)

قلت : وذكره النويري في تاريخه قال : الشيخ رشيد الدين الحنفي مدرس الشبلية^(٢) ، كان عالما ، فاضلا ، وله تصانيف مفيدة ، ونظم حسن ، انتهى .

قلت : وكانت وفاته في سنة أربع وثمانين ومستمائة بدمشق في يوم السبت ثالث شهر رمضان ، وصلى عليه بعد العصر بالجامع المظفرى ، ودفن بالسفح^(٣) ، رحمه الله تعالى .

(١) وانظر : الدليل والقلائد .

(٢) المدرسة الشبلية : هي الشبلية البرانة الحسامية بسفح جبل قاسيون ، بالقرب من جمرى ثورى .
بانيها الطواشي شبل الدولة الحسامي — نسبة إلى حسام الدين محمد بن لاجين — في سنة ٦٢٦ هـ /

١٢٢٨ م . القلائد : ج ٢ ص ١٩٤ — ١٩٥ .

(٣) يقصد سفح جبل قاسيون .

فهارس الكتاب

صفحة

- ١ - كشف الأعلام ٤٠١
- ٢ - كشف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات ... ٤٧٣
- ٣ - كشف البلدان والأماكن ٤٧٩
- ٤ - كشف الألفاظ الاصطلاحية ٤٩١
- ٥ - كشف بأسماء الكتب الواردة بالنص ٥٠٧
- ٦ - مصادر ومراجع التحقيق ٥٢١
- ٧ - فهرست التراجم الواردة بالكتب ٥٤٣

* * *

كشاف الأعلام

(١)

آق سنقر بن عبد الله الناصري ، شمس الدين :

٥٢ ، ٥١

آقوردى بن عبد الله المؤيدى شيخ ، المقار :

٣٢٦

آقبا الصغير : ٣١٧

آقبا بن عبد الله التمرزى الأتابكى : ١٢

آقبا بن عبد الله الهذبانى الجالى الظاهرى

الأطروش : ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٣٤

آقرش بن عبد الله الأشرفى ، جمال الدين ،

قائب السكر : ٢٢

الآمدى ، شيخ الشيوخ = الحسن بن على ،

بدر الدين

آنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

المنصور ، سلطان الجزيرة : ٢٨١

إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ، الشاب الظريف :

١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٠

إبراهيم بن آدم : ٢٤

إبراهيم بن خليل الآدى ، نجيب الدين : ٣٨٠

إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، أبو إسحاق ،

برهان الدين ، الكتافى الحموى : ١٣٨

٣٨٨

إبراهيم بن سوتائى : ٧٠

إبراهيم بن شيخ المهدودى الظاهرى ، المقام

الصارى ، صارم الدين : ١٣

إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله ، عز الدين

ابن العجمى الحلبى : ٢٨٣

إبراهيم بن عبد الحق ، برهان الدين : ٣٩١

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع

الفزارى ، برهان الدين : ٢٨٤

إبراهيم بن الواحد بن سرور المقدسى ، أبو إسحاق

عماد الدين ، الشيخ الموفق : ٨٩ ، ١٠١

٢٢٤

إبراهيم بن قرمش القرى ، الخواجا : ٢٥٩

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق ،

رضى الدين الطبرى : ١٩٦ ، ٢٨٣

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ،

جمال الدين الأميوطى : ١٤٧

إبراهيم بن محمد بن قلاوون ، جمال الدين : ٢٤

إبراهيم بن منجك ، الصارى : ٤٤

إبراهيم بن همر الزكناى ، صارم الدين : ٢٧٠

الأبشيطى = صدر الدين

المثل الصافى ج ٥ - ٢٦٢

ابن بنيت الأعر = عبد الرحمن بن عبد الوهاب
ابن خلف ، تقي الدين .

ابن بهز : ٩٩

ابن الهواب : ٣٥

ابن التبلي = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،
نجم الدين الحلبي ، أبو علي بن الجلال .

ابن التركماني = أحمد بن عثمان بن إبراهيم .

ابن التعاويذي : ٣٧٥

ابن تميم الأصدى = يوسف بن رافع ، بهاء الدين
ابن شداد .

ابن قوصرت : ٣٦٤

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
شيخ الإسلام ، تقي الدين .

ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،
شمس الدين .

ابن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن منصور
نجم الدين بن التبلي الحلبي .

ابن جماعة = إبراهيم بن سعد الله ، برهان الدين .

ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ،
مزد الدين .

ابن جماعة = محمد بن إبراهيم بن سعد الله ،
بدر الدين .

ابن جماعة = محمد بن أبي بكر ، مز الدين .

ابن أبي جملة = شهاب الدين التلمساني .
ابن أبي الحسن بن روقبة : ٦٢

ابن أبي شاعر = عبد الوهاب ، تقي الدين .

ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل بن محمد ،
نجم الدين ، ابن الكشك الحنفي .

ابن أبي الفتح : ١٠٠

ابن أبي الفرج = عبد الفتي بن عبد الرازق ،
ابن تقولا الأرمني .

ابن أبي المجد : ٣٥٤

ابن أبي اليسر = عبد الرحيم .

ابن أمين الدولة = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،
أبو محمد ، مجد الدين بن الرعياني .

ابن أويس ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين
ابن أويس بن حسين السلطان .

ابن البابا = جنكلي ، بدر الدين ، عقاب الدولة
الناصرية .

ابن الباذري = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ،
أبو المعالي ، كمال الدين .

ابن باكيش = الحسين ، بدر الدين الزركاني ،
نائب غزوة .

ابن بصافة ، نحر القضاة : ٢٩٥

ابن البطي : ١٠٠

ابن البناء الحلبي = الحسن بن علي بن الحسن
بن علي ، أبو محمد ، مز الدين ،

الأديب .

ابن الجهمي = علي بن هبة الله بن سلامة أبو

الحسين ، بهاء الدين .

ابن الجوهري = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو

العباس ، ابن الزقاق .

ابن الحاجب = عمر .

ابن الحباب ، نضر القضاة : ١٠٣

ابن حبيب = الحسن بن محمد بن الحسن بن عمر ،

بدر الدين .

ابن حبيب = طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن ،

أبو العز .

ابن حبيب = عمر بن الحسن ، فزين الدين .

ابن حجر المسقلاني = أحمد بن علي بن محمد بن

علي ، أبو الفضل ، شهاب الدين .

ابن الحرستاني = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم

جمال الدين .

ابن حنا ، صاحب = علي بن محمد بن سليم ،

بهاء الدين .

ابن حيدر = حيدر بن الحسين بن حيدر ،

أبو الحسين ، جمال الدين بن شرف

الدين القارسي الصوفي .

ابن خاص بك ، العلامة = الحسن ، بدر الدين .

ابن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم ابن سالم ،

أبو الفدا ، نجم الدين الصالحى .

ابن خطيب الناصرية ، علاء الدين : ١٢٧ .

١٢٩

ابن خفاجة : ٣٧٤

ابن الخلال الدمشقي = الحسن بن علي ابن أبي

بكر ، أبو علي ، بدر

الدين القلانسي .

ابن خلدون = مهدي الرحمن بن محمد .

ابن الخوي : ٢٢٣

ابن درياس = الحسن بن إسماعيل ابن عبد الملك ،

نصر الدين .

ابن دقيق العيد = علي بن وهب بن مطيع

القشيري ، أبو الحسن ، مجد

الدين ، المنفلوطي .

ابن دغادر = خليل بن قراجا التركاني البرزوقي ،

قائب أبلستين .

ابن الديري الحنفي ، شيخ الإسلام = سعد

ابن محمد بن عبد الله بن

سعد ، سعد الدين .

ابن راجح : ٨٩

ابن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع بن

هجرس ، أبو المعالي ،

مقي الدين .

ابن الرماني = الحسن بن أحمد بن هبة الله

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن

أمين الدولة .

ابن رواح = عبد الوهاب بن ظافر بن حل

ابن روضة = ٩٩

ابن الرويب = عبد الكريم .

ابن ريان = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو محمد ، بهاء الدين .

ابن ريان = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،

أبو عبد الله ، شرف الدين .

ابن ريان = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ،

جمال الدين .

ابن الزبدي : ٢٨٥

ابن الزقاق = أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس .

ابن الزكي = الحسين بن يحيى ، القاضي

ابن سالم الدكري = دمشق خجاء ، سيف الدين

قائب جبر ، أمير التركان .

ابن السيد القوصي = أحمد بن علي ، شمس الدين .

ابن السيد القوصي = محمد بن عبد الوهاب ،

جمال الدين .

ابن السيد القوصي = هبة الله بن علي ،

محمد الدين .

ابن سقلميز التركماني ، نائب شيزر : ٣٢٠

ابن السلوس = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ،

شهاب الدين .

ابن سلة : ٣٥٢

ابن السماك : ١١٥

ابن سناء الملك : ١١٢

ابن السني : ٣٨٧

ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن محمد

ابن أحمد ، فتح الدين الشافعي .

ابن شاس = الحسين بن عبد الله ، تقي الدين .

ابن شاهين = خليل بن شاهين الشيعي ، الوزير ،

فرمى الدين .

ابن الشعنة = أحمد بن نعمة بن حسن ، أبو

العباس ، شهاب الدين ، الحجار .

ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم الأسدي ،

بهاء الدين .

ابن شواق الإسماعيلي = الحسن بن منصور بن

محمد بن مبارك ، جلال الدين .

ابن شيخ السلامة = حمزة بن موسى بن أحمد ،

مزا الدين بن قطب الدين

الدمشقي الحنبلي .

ابن الشيخ علي الحريري = الحسن ابن علي بن

أبي الحسن .

ابن الشيخة : ٣٥٤

ابن الشيرازي = محمد ، عماد الدين .

ابن الصباح = خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشموس ، ركن الدين .

ابن صبيح ، نائب صفد : ١٢٧

ابن مصري = أبو القاسم .

ابن صصرى = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب ، أبو العباس نجيم الدين الرئيس .	ابن المديم = عبد الرحمن بن عمر بن أحمد ، مجد الدين .
ابن صصرى = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، أبو المواهب ، بهاء الدين .	» » = عمر بن أحمد بن هبة الله ، كمال الدين .
ابن صصرى = سالم بن محمد بن سالم بن الحسن أبو الفنايم ، أمين الدين .	ابن هرام = خليل ، الوفيير صلاح الدين .
ابن الصوفى اللخمي المصري = الحسن بن هلى ابن عيسى ، شرف الدين .	ابن عساكر = القاسم بن على بن الحسن ، أبو محمد .
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ، موفق الدين .	ابن المطار ، شهاب الدين : ١٠٠ ، ٢٦٧
ابن ظهيرة = محمد بن أحمد ، أبو الفضل .	ابن المطار الدماطى = على بن أحمد بن عماد .
ابن ظهيرة = محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين .	ابن العفيف الأسلى = عبد العاطف بن عبد الوهاب ، تقي الدين .
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المنذر بن أحمد ، ابن نعمة ، المقدسى الحنبلى .	ابن علان = مكى .
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، محى الدين .	ابن العليف = الحسين بن محمد بن حسن ، بدر الدين .
ابن عبد القادر = موسى .	ابن الفريش المصرى = خليل بن أحمد ، صلاح الدين ، الأديب .
ابن ميدان = خضر بن عبد الرحمن بن الخضر ، شمس الدين ، المستد .	ابن غسان : ٢٢٤
	ابن فتح الغمارى = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام ، أبو محمد .
	ابن الفخر : ٨٤ ، ١١٥
	ابن القرات : ٢٥٤
	ابن الفراخ = أحمد بن إبراهيم بن مبيع الفزارى ، شرف الدين .

ابن قتادة الحسنى = رمينة بن أبي ندى

محمد بن حسن .

» » » = عطيفة بن أبي ندى محمد

سيف الدين ، أمير

مكة .

» » » للشريف = علي بن مجلان

بن رمينة ، علاء الدين ،

أمير مكة .

» » » = علي بن حناب بن مقامس

، علاء الدين .

ابن قدامة المقدسى = الحسن بن عبد الله ابن محمد

أبو الفضل ، شرف الدين .

» » » = سليمان بن حمزة بن أحمد

أبو الفضل ، تقي الدين .

» » » = عبد الرحمن بن محمد

ابن أحمد ، أبو محمد

، شمس الدين .

ابن قراسنقر : ١٢٨

ابن القشمرى ، نائب حلب : ١٢٧

ابن القطيبي : ٩٩

ابن القلانسى = الحسن بن أحمد ، الصدر ،

نظام الدين .

ابن القلانسى = حمزة بن أسعد بن مظفر ،

الصاحب عن الدين .

ابن الفركاح = عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ،

تاج الدين .

ابن الفقيسى = الحسن بن شاور بن طرخان ،

أبو محمد ، ناصر الدين ، الشاعر .

ابن فهد الحلبي = محمود بن سليمان ، أبو الفناء

شهاب الدين .

ابن القوطى : ١٠٣ ، ١٥٠

ابن قاضى العسكر = الحسين بن محمد ابن الحسين

بن الحسن ، الشريف ،

شهاب الدين ، نقيب

الأشراف .

ابن قتادة الحسنى ، الشريف = أحمد بن

مجلان بن رمينة بن أبي ندى

محمد ، شهاب الدين أمير مكة .

» » » = بركات بن حسن

ابن مجلان ، زين

الدين ، أمير مكة .

» » » = الحسن بن مجلان

ابن رمينة ، بدر الدين

أمير مكة .

» » » = الحسن بن علي بن قتادة

بن إدريس ، أبو سعد .

» » » = حميدة بن محمد بن حسن

عن الدين ، أمير مكة .

ابن قنيرة = يحيى بن أبي الدمود ، أبو القاسم

قنيرة المؤمن .

ابن القهسمراني ، كاتب الانشاء = خالد

ابن إسماعيل بن محمد ، أبو البقاء

شرف الدين بن عماد الدين

الحزوي .

ابن القيم = الحسن بن عمر بن عيسى ، أبو علي

ابن خليل الدمشقي .

ابن كاتب چكسم = عبد الكريم بن بركة ،

كريم الدين .

ابن كنير ، الحافظ المؤرخ = إسماعيل بن عمر

بن كثير ، أبو الفدا ، عماد الدين .

ابن كره = الحسن بن كره ، فتح الدين البغدادى .

ابن الكشك الحنفي = أحمد بن إسماعيل ابن محمد

نجم الدين ، ابن أبي العز .

ابن الكوراني = الحسين بن علي ، حسام الدين

والى القاهرة .

ابن الكويز = خليل بن عبد الرحمن ، صلاح

الدين .

» » = داود بن عبد الرحمن ، علم الدين .

» » = عبد الرحمن (برجس) .

زين الدين .

ابن الكويك = محمد بن محمد بن عبد اللطيف ،

أبو طاهر ، شرف الدين .

ابن القى = عبد الله بن عمر بن علي .

ابن المحب = محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر

شمس الدين ، المقدسى .

ابن محب الدين المشير = الحسن بن عبد الله ،

بدر الدين الطرابلسي .

ابن المرحل = أحمد بن عبد العزيز بن يوسف

شهاب الدين .

ابن المراق = الحسن بن محمد ، الجواجا بدر

الدين الدمشقي .

ابن المراق = محمد ، الجواجا شمس الدين .

ابن مسلمة : ٨٩

ابن المسيب = محمد بن أحمد بن المسيب النجفي .

ابن المشبب = خليل بن عثمان بن عبد الرحمن .

ابن مشرف : ١٥٦ ، ٢٨٣

ابن مطعم المقدسى = عيسى بن عبد الرحمن بن

معالي ، أبو محمد ، السمسار

المعظم .

ابن المطهر الحلبي المعزى = الحسين بن يوسف ،

جمال الدين ، عالم

الشهية .

ابن منن ، أمير القرب = جواد بن سليمان بن

غالب ، عز الدين .

ابن مغلى الحموى = علي بن محمود بن أبي بكر ،

أبو الحسن ، علاء الدين .

ابن نعمة المقدسي الحنبلي = أبو بكر بن المنذر
ابن أحمد .

ابن النفوس الإسناقي ، الفقيه : ١٣٩

ابن ققولا الأرمني = عبد الغني بن عبد الرزاق
ابن أبي الفرج ، نفا الدين .

ابن النقيب المصري = الحسن بن شاوور بن
طرخان ، أبو محمد ، ناصر
الدين بن الفقيه ، الشاعر .

ابن الوردی = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو حفص
زين الدين .

أبو أحمد الشاعر = الحسن بن محمد بن هلي ،
متر الدين العراقي .

أبو البركات = محمد بن محمد الأشمري ركن
الدين .

أبو البقاء النابلسي = خالد بن يوسف بن أسعد
بن حسن ، زين الدين .

أبو بكر = محمد بن أحمد السرقي ، علاه الدين .

أبو بكر البجيمقدار ، سيف الدين : ٢٧٧

أبو بكر بن الحسين المرامي ، زين الدين : ٣٥٥

أبو بكر بن الهشبي : ٢٨٣

أبو بكر العجمي : ١١٦

أبو بكر بن عمر بن كمال : ٩٩

أبو بكر الفارقاني = محمد بن محمد بن محمد

ابن الحسن ، جمال الدين
ابن نيابة .

ابن المقهر = أحمد بن محمد ، شهاب الدين .

ابن المقرئ = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذري .

ابن المقير = علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسين .

ابن مكاس = عبد الكريم بن عبد الرزاق ،
كريم الدين القبطي .

ابن ملاعب = داود بن أحمد بن محمد .

ابن الملقن = عمر بن علي بن أحمد ، سراج الدين ،
الواد آشي .

ابن الملك الناصر = خليل بن فرج بن برفوق ،
المقام الغرمي .

ابن المهنداق الحلبي = الحسن بن بلبان ، حسام
الدين .

ابن نيابة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسين

أبو بكر ، جمال الدين ، الفارقي .

ابن النحاس الحلبي = محمد بن إبراهيم بن محمد ،

أبو عبد الله ، بهاء الدين .

ابن النشائي = الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين .

ابن نصر الله ، صاحب بدر الدين = الحسن

ابن محمد بن نصر

الله .

ابن نصر الله ، القاضي = محمد بن الحسن بن

محمد بن نصر الله ،

صلاح الدين بن بدر

الدين .

أبو بكر بن المنذر بن أحمد، ابن عبد الدايم، ابن

نعمة المقدسي الحنبلي : ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٨٢

أبو الجود : ٨٤

أبو حامد = محمد بن عبد الله بن ظهيرة ،

جمال الدين .

أبو الهجاج المزني ، الحافظ = يوسف بن

عبد الرحمن بن يوسف ، جمال الدين .

أبو الحسن = علي بن البندنجي .

أبو الحسن = علي بن عبد الكافي بن علي ،

تقي الدين السبكي .

» » = علي بن مجلان بن رمينة بن

أبي نعيم محمد ، علاء الدين

الشريف الحسني .

أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين ، يدور

الدين الأنيري ، الشريف

الحسني .

» » = علي بن محمد بن سليم ،

الصاحب بهاء الدين بن

حنا .

» » = علي بن محمد بن عبد الصمد ،

علم الدين السخاوي

الهمداني .

» » = علي بن محمد بن علي ، زين

الدين الشريف الجرجاني .

أبو الحسن الأنصاري = حازم بن محمد ابن

الحسن بن محمد ، هني الدين المقرئ .

أبو الحسن الرفاعي = حيدر بن أحمد بن إبراهيم ،

شيخ التاج والسبع وجوه .

أبو الحسن بن الصواف : ١٨٩

أبو الحسين = حيدرة بن الحسين بن حيدرة ،

جمال الدين بن شرف الدين

القارسي الصوفي .

» » = علي بن الحسين بن علي بن

منصور بن المقيري .

أبو الحسين بن الجيزي = علي بن هبة الله

ابن سلامة ، بهاء الدين .

أبو حفص = عمر بن رسلان بن نصير ، سراج

الدين البلقيني .

» » = عمر بن علي بن أحمد ، سراج

الدين ، ابن الملقن .

» » = عمر بن الميانشي .

أبو حيان = حيان بن محمد بن يوسف ، مؤيد

الدين بن أثير الدين .

أبو الربيع = سليمان بن (المتوكل على الله)

محمد بن (المتضد بالله) أبي بكر .

أبو الركب = الحسين بن محمد بن الحسين بن

الحسن ، نقيب الأشراف ،

شهاب الدين بن قاضي المعسكر .

أبو الصفا = خليل بن أبيك الصفدى ، الحافظ ،

صلاح الدين .

أبو طالب بن المعجمى = عبد الرحيم .

أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

، في بن الدين الطبرى .

أبو طاهر بن الكويك = محمد بن محمد بن

عبد اللطيف ، شرف الدين .

أبو طلحة : ١٥٨

أبو الطيب = الحسين بن على بن عبد الكافى ،

جمال الدين بن تقي الدين السبكى .

» » = محمد بن أحمد بن على ، أبو الطيب ،

تقى الدين القامى ، الشريف

الحسنى .

أبو عامر = يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد .

أبو العباس = أحمد بن حسين بن سليمان ابن

فزاره ، شرف الدين الكفرى .

» » = أحمد بن محمد بن أحمد ، بن

الجونى ، ابن الزقاق .

» » = أحمد بن محمد بن سالم ، نجم الدين

ابن مصرى الربعى .

» » = أحمد بن نمرة بن حسن ،

شهاب الدين ، ابن الشحنة ،

الحجار .

أبو العباس بن الجوهري ، شرف الدين : ٩٩

أبو روح عبد العزيز : ٢٩٥

أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مرى ،

محبى الدين النورى .

أبو الزهر الأشعرى القرطبي = ربيع بن يحيى بن

عبد الرحمن .

أبو زهير = بركات بن حسن بن عجلان ،

زين الدين ، ابن قتادة الحسنى ،

الشريف ، أمير مكة .

أبو المريع = عجلان بن رمينة بن أبى نعيم محمد

ابن حسن ، هن الدين ،

الشريف الحسنى .

أبو السعادات = سعد الله بن عمر بن محمد بن

على ، سعد الدين الإسفرايينى .

أبو سعد = الحسن بن على بن قتادة بن لإدرىس

أمير مكة ، الشريف الحسنى .

أبو سعيد = بيبرس بن عبد الله المدينى .

» » = خليل بن كيكلى بن عبد الله

العلاقى ، الحافظ صلاح الدين ،

سبط البرهان الذهبى .

» » = عثمان بن يعقوب بن عبد الحق

المرينى ، الملك .

أبو سعيد بن على بن قتادة = الحسن بن على .

أبو سليمان = داود بن عمر بن يوسف ، أبو الممالى

الزبيدى ، الخطيب المقدسى .

أبو عبد الله = الحسن بن علي بن عبد الله

الشهرزوري الشافعي .

• • • = الحسين بن إبراهيم بن الحسين ،

شرف الدين الهذلي الإربلي .

• • • = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ،

شرف الدين بن ريان .

• • • = محمد بن إبراهيم بن محمد ، بهاء الدين ،

ابن النحاس الحلبي .

• • • = محمد بن إبراهيم بن مسلم ، الفخر

الإربلي .

• • • = محمد بن إسماعيل بن المنصبي ،

شمس الدين .

• • • = محمد بن سلامة التوبري .

• • • = محمد بن سليمان بن إبراهيم

الكاتب .

• • • = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،

شمس الدين الدهمالي .

أبو عبد الله الداني ، رئيس المؤذنين : ١٠٠

أبو عبد الله الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد

ابن عثمان بن

قايماز ،

شمس الدين .

أبو عبد الله الزبيدي : ٣٨٢

أبو عبد الله القرطبي : ٨٤

أبو عبد الله القصري : ١٩٦

أبو عبد الله المقرئ : ٢٤٣

أبو العز = طاهر بن الحسن بن عمرو ، ابن حبيب .

أبو عبيدة = محمد بن يحيى بن زكريا .

أبو العلاء = زهير بن محمد بن علي ، الصاحب

بهاء الدين .

أبو العلاء القرضي = محمود بن بكر بن أبي العلاء

البخاري ، شمس الدين .

أبو علي = الحسن بن علي بن أبي بكر ، بدر الدين

القلانسي ، ابن الخلال .

• • • = الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ،

بدر الدين الغزي الزقاري الشاعر .

• • • = الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل

الدمشقي ، ابن القسيم ، الشيخ

المستند .

أبو علي بن الجلال = أحمد بن إسماعيل بن

منصور ، نجم الدين

الحلبي ، ابن التبل .

أبو علي بن الجواليقي : ١٤٧

أبو علي القرشي الصوفي = الحسن بن محمد بن

محمد بن محمد بن محمد بن

عمروك ، الحافظ .

أبو عمرو الداني : ٣٨٣

أبو الفضل = حمزة بن محمد بن أبي بكر ، القائم

بأمر الله .

» » = زهير بن محمد بن علي ، أبو العلاء ،

بهاء الدين .

» » = سليمان بن أبي العز و هيب ،

صدر الدين .

» » = العباس بن (المتوكل على الله) محمد

ابن أبي بكر ، الخليفة ، المستعين

بالله .

» » = عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر ،

محيي الدين .

» » = عبد الرحمن بن عمر بن رسلان ،

جلال الدين البلقيني .

» » = محمد بن أحمد بن ظاهرة .

أبو القاسم = خلف بن فرج الإيزيري ، الشميسر .

أبو القاسم بن الشقيف الزيدي : ٣٥٧

أبو القاسم بن مصري : ٢٢٤

أبو القاسم بن عيسى : ٨٤

أبو المجد القزويني : ٢٢٤

أبو محمد = الحسن بن أحمد بن هبة الله ،

محمد الدين ، ابن الرمياني ، ابن

أمين الدولة .

» » = الحسن بن داود بن عيسى ، الملك

الأحمد .

أبو الفخام = سالم بن محمد بن سالم ، أمين الدين

ابن مصري .

أبو الفتح = داود بن (المتوكل على الله) محمد

ابن أبي بكر ، الخليفة المعتضد بالله .

» » = رسلان بن أبي بكر بن رسلان

بهاء الدين البلقيني .

» » = محمد بن محمد بن إبراهيم ، صدر الدين

الميدوي .

أبو الفتح = محمد بن محمد بن محمد بن محمد ،

فتح الدين بن سيد الناس .

أبو الفتح = محمد بن فلاوون ، السلطان الملك

الناصر .

أبو القدا بن الخباز = إسماعيل بن إبراهيم بن

سالم ، نجم الدين .

أبو الفرج = الفتح بن عبد الله بن محمد ،

هنر الدين بن عبد السلام .

أبو الفضائل = الحسن بن أحمد بن الحسن ،

حسام الدين أنوشروان .

» » = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدو ،

رضي الدين الصاغاني اللقوي ،

المحدث .

أبو الفضل = أحمد بن علي بن محمد .

» » = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

فرح الدين بن قدامة المقدسي .

- أبو محمد = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن ،
 بهاء الدين بن ريان .
- » » = الحسن بن شاور بن طرخان ،
 ابن الفقيمي ، ابن التقيي المصري .
- » » = الحسن بن عبد الله بن عبد الغني
 ابن عبد الواحد ، شرف الدين
 المقدمي الحنبلي .
- » » = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام
 ابن فتح الفخاري الفقيه المغربي .
- » » = الحسن بن علي بن الحسن بن علي ،
 عز الدين ، ابن البناء الحلبي .
- » » = الحسن بن محمد ، نجم الدين
 القرطبي .
- » » = سعيد بن علي بن رشيد البصري ،
 رشيد الدين .
- » » = عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان ،
 العفيف النشأوري .
- » » = عيسى بن عبيد الرحمن بن معالي بن
 مطعم ، السمسار المعظم .
- » » = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ
 علم الدين البرزالي .
- أبو محمد بن الأخضر : ٢٠١
- أبو محمد بن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن .
- أبو محمد الصمدي = رافع بن هجرس ، الفقيه
 الصوفي .
- أبو المظفر = داود بن عيسى بن محمد ، السلطان
 الملك الناصر ، صاحب حماة .
- أبو المعالي = أحمد بن إسماعيل بن محمد ، شهاب
 الدين الأبرهوي .
- أبو المعالي = الحسن بن محمد بن فلاورون ،
 السلطان الملك الناصر .
- أبو المعالي = الحسين بن عبيد العزيز بن أبي
 القوارس ، قاصر الدين القيمري .
- أبو المعالي = داود بن عمرو بن يوسف ، أبو
 سليمان الزبيدي ، الخطيب المقدمي .
- أبو المعالي = محمد بن رافع بن هجرس ، الحافظ
 تقي الدين .
- أبو المعالي = محمد بن علي بن عبد الواحد ، كمال
 الدين الزملاكاني ، جمال الإسلام .
- أبو المعالي = محمد بن فلاورون ، السلطان الملك
 الناصر .
- أبو المعالي = محمد بن محمد بن عثمان ، كمال الدين
 البارزي .
- أبو المعالي البالي : ٧٦
- أبو المقاهر = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ،
 السلطان الملك الناصر صاحب حماة .

أبو يعلى = فزة بن موسى بن أحمد ، عز الدين
، ابن شيخ السلامة .

أبو البين = زيد بن الحسن بن سعيد ، تاج
الدين الكتندى .

الأبوردى = حسن بن علي بن حسن ، حسام
الدين .

أنير الدين بن حيان = محمد بن يوسف بن علي ،
ابن حيان القرطاطي .

أحمد بن إسماعيل بن منصور ، أبو علي ، ابن
الجلال ، ابن التلي ، نجم الدين الحلبي :

٧٦

أحمد بن آل ملك الجوكندار ، شهاب الدين :

١٢٧

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفزاوي
، شرف الدين ، ابن الفرطاح : ٢٨٢

أحمد بن إبراهيم بن عبد القوي بن أبي إسحاق ،
أبو العباس ، شمس الدين المروحي :

٢٩٠

أحمد بن أبنا ، الملك : ٣٣٤

أحمد بن أبي الدر الجوهري : ٣٥٤

أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، أبو المعالي ،

شهاب الدين الأبرهوي : ٢٥١

أحمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد العزيز ، نجم

الدين ، ابن أبي العز ، ابن الكشك

الحنفي : ٣٥٤ ، ٣٩١

أبو المفخر = شعيب بن حسين بن محمد بن
فلاوون ، الملك الأشرف .

أبو المكارم = خليل بن أحمد بن سليمان ،
الملك الكامل .

أبو المكارم = سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ،
نجم الدين القيمراني .

أبو المكارم النصيبين : ١١٦

أبو المنجا التي : ٩٩

أبو المواهب = الحسن بن سالم بن الحسن بن
هبة الله ، بهاء الدين بن مصري .

أبو نصر = عبد العزيز بن أبي الفرج الحميري
البغدادي ، عز الدين .

أبو نصر = محمود بن الفضل .

أبو النعيم = رضوان بن محمد بن يوسف ، زين
الدين المعقي المحدث المستملي .

أبو الهدي = مومن بن محمد بن محمد ، المكحول
سيف الدين .

أبو الهيجا ، الشاعر = غازي بن أبي الفضل بن
عبد الوهاب ، شهاب الدين ، الرواق .

أبو الوليد بن زيدون : ٣٧٦

أبو يحيى صاحب تونس ، الملك = زكريا
ابن أحمد بن محمد .

أبو يحيى = علي بن داود بن يوسف ، الملك
المجاهد .

أبو يزيد بن عبد الله الجاركمي : ١٥٠

أبو اليسر : ١٥٨

أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء ، شهاب الدين ،

ابن السلموس التنوخي : ٢٧٦

أحمد بن هجلان بن ربيعة بن أبي نعي محمد الشرقي

شهاب الدين : ٩٢

أحمد بن علي ، شمس الدين ، ابن السدي

القوصي : ٣٨٤

أحمد بن علي بن إينال ، شهاب الدين : ١٩١

أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدين المقرئ

المؤرخ : ٦٣٦ ، ٦٦٠ ، ٦٧٤ ، ٧٨٠

١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

أحمد بن علي بن محمد بن علي ، أبو الفضل ،

شهاب الدين بن حجر العسقلاني : ٣٣٥ ،

٣٦١

أحمد بن فضل الله ، شهاب الدين : ١١٧

أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، ابن

الزقاق بن الجوني : ٣٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو طاهر

زين الدين الطبري : ٣٥٥

أحمد بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر : ٧٨

أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب بن

صصري ، نجم الدين ، أبو العباس الرمي :

٧٦

أحمد بن محمد بن المقصر ، شهاب الدين :

٢٥٢

أحمد بن أويس بن حسن بن حسين ، السلطان

خيأت الدين صاحب بغداد وتبريز : ١٤٩

١٦١ ، ٣١٨

أحمد بن بربر : ٢٨٤

أحمد بن چنكلی بن البابا ، شهاب الدين :

٢٤

أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

أحمد بن حسين بن سليمان بن فزارة ، شرف

الدين الكفري ، أبو العباس : ١٥٨

أحمد الرفاعي ، الشيخ صاحب الزاوية : ١٩٤

أحمد بن شيخ بن عبد الله الحمودي ، الملك

المظفر بن المؤيد ، ٦٠ ، ٨٧ ، ٢١٠

أحمد بن صالح بن غافق بن قرأ أرسلان ، الملك

المنصور ، صاحب ماردين : ٢٨٩

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، تقي الدين

ابن تيمية ، شيخ الإسلام : ١٧٤ ، ١٨٥

٣٦٣

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف الحراني ، شهاب

الدين ، ابن المرحل : ٢٢٥

أحمد بن عبد الوهاب ، شهاب الدين ، النوري :

٢٧٩ ، ٣٩٧

أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى ، أبو

العباس ، تاج الدين ، ابن التركاني ،

علاء الدين : ٤ ، ٣٩١

أرغون شاه بن عبد الله من عمر باي الأفضل

الأشرف ، سيف الدين ، نائب دمشق :

٢٤٠٥٢٣٩٠ ٥٥٠٥١

أرغون بن عبد الله العسزي ، الأقرم ، سيف

الدين : ١٥٢

أرغون العلاني الناصري : ٥١

أرغطاي بن عبد الله ، سيف الدين : ٤٣ ،

٥٤

أركاس الجاموس الشيبكي ، أمير شكار

النوروزي : ٢٠٣

أركاس بن عبد الله الجلباق ، نائب طرابلس

سيف الدين : ٩

أزبك الدرادار : ٢٥٨

أسد الدين ، الشريف الحسن = دميثة بن أبي

تمى محمد بن حسن ، أمير مكة .

الإسفرائيلي = سعد الله بن عمز بن محمد ، أبو

السدادات ، سعد الدين .

إسكندر بن حسن بن محمد بن فلادون : ١٣١

إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا

التركاني ، متولى تبريز : ٢٦٤ ، ٢٧

إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الصالحى ، أبو القدا ،

نجيم الدين ، ابن الخياز : ٧٦ ، ١٠٠

إسماعيل بن إبراهيم الكتاني ، محمد الدين :

٣٩٢

أحمد بن مروان البجائي ، الدعي : ٣٩٤

أحمد المقبرى ، عماد الدين ، قاضى الكرك :

٢٩١

أحمد بن منصور ، أبو العباس : شرف الدين :

٣٩١

أحمد بن نعمة بن حسن البقاعي ، أبو العباس

شهاب الدين بن الشحنة ، ابن الحجار :

٢٢٥٠١٠٩

أحمد بن هارون الرشيد بن محمد الجويخى ،

الأمين : ٣٣٨

أخو المظفر صاحب حاة = الحسن بن على بن

محمود بن محمد بن عمر ، بدر الدين ، الملك

الأفضل .

الإدفوى = جعفر ، كمال الدين .

أرتنا ، والد الشيخ حسن : ٦٨

أرزينت عبد الله الجاركية ، أخت خوند

الكبرى جلبان : ١٥

أرسلان خاتون = خديجة بنت داود بن

ميكايل .

أوغون بن أبنا بن هولاكو بن جنكيز خان :

٧٠

أرغون شاه بن عبد الله الإبراهيمى ، سيف

الدين ، نائب صفد : ٣١٧ ، ٣١٨

الأعرج = ينفوت بن عبد الله من صفر خجا
المؤيدى .

أغزلون عبد الله ، شجاع الدين : ٥١ ، ٥٢ ،

٥٣

انتخار الدين = ياقوت بن عبد الله الأرفون شاولى .

الأفرم = أرغون بن عبد الله العزى ، سيف الدين .

الأفرم الكبير = أيك بن عبد الله الصالحى الساقى ،
عز الدين .

أبناى بن عبد الله الإشيكى الدوادار ، سيف الدين .

٢٥٩

أجلأى اليوسفى : ١٢٩

ألبغا بن عبد الله المظفرى ، سيف الدين

الخاصكى : ٥٢ ، ٥٤

ألتبغا الحاجب : ٧٧ ، ٧٨

الله داد ، صاحب أشبارة : ٢٣٩ ، ٢٤٠

ألوغ (محمد) بك بن شاه رخ بن تيمورلنك :

٢٤١

أم الخير = رابعة العدوية .

أم عبد الله = ست الوزوا بنت عمر بن أسعد

ابن المنجا ، وزيرة بنت القاضى

شمس الدين .

أم الغيث الأصبانية = خديجة بنت محمود

ابن عبد الواحد .

المهمل الصافى ج ٥ - ٢٧٢

إسماعيل بن العادل أبو بكر محمد بن أيوب ،

الملك الصالح ، أبو الجيش ، صاحب بعلبك :

٢٩٧ ، ٢٧١

إسماعيل بن باكين : ١٠٠

إسماعيل بن حسن بن محمد بن فلارون : ١٣١

إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر ،

الملك المؤيد ، صاحب حماة : ١٠٧

إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء ، أبو القدا

عماد الدين ، الحافظ المقصر : ١٣٢

إسماعيل بن محمد بن أبي بكر المذرى ، شرف الدين ،

ابن المقرئ : ٩٥ .

إسماعيل بن مكتوم : ٢٨٣

أصنغا بن بكتمر الأبى بكى : ١٢٧ ، ٢٦٤

أصنغا الحموى السلاح دار : ٥٥

أصنغا بن عبد الله الناصرى الطيار ، سيف الدين :

٣٢٨

أصنم بن عبد الله الأتابكى الناصرى : ٢٨١

الأشكرى النصرانى : ٢٢١

أصمان بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم خجا

التركانى : ٢٧ ، ١٦١

أصل بن عبد الله الناصرى ، بهاء الدين السلحدار :

١٥٤

أصيل بنت عبد الله الجار كسية ، أخت خوند

الكبرى جليان زوجة الأشرف : ١٥

أم عمرو = رابعة المدوية .
 أم الفضل القرشية = كريمة بنت عبد الوهاب
 ابن علي ، مسند الشام .
 أم محمد = ست العرب بنت عبد الحافظ
 ابن عبد المنعم .
 أمير آل فضل = حيار بن مهنا بن عيسى
 ابن مهنا ، زين الدين .
 > > > = فامل بن مهنا ، زين الدين .
 > > > = فاراب بن مهنا بن عيسى بن مهنا ،
 سيف الدين .
 أمير أخوذه ، فائب الشام = جلبان بن عبدالله ،
 سيف الدين .
 أمير الزركان الكيكية = الحسين بن كبك ،
 حسام الدين .
 أمير حسين = الحسين بن جندو ، شرف الدين
 الروي .
 أمير المدينة ، الشريف الحسيني = جاز بن شيعة
 ابن هاشم ، هز الدين .
 > > > = منصور بن جاز بن شيعة .
 > > > = منيف بن شيعة بن هاشم .
 أمير مكة ، الشريف الحسيني = جاز بن حسن
 ابن قتادة .

الأمين = أحمد بن هارون الرشيد بن محمد .

أمين الدين الدهسرى = جوبان بن مسمود

ابن سعد الله القواس ،

الشاعر .

أمين الدين بن مصرى = سالم بن محمد سالم

ابن الحسن ، أبو الفنايم

التملىي الدمشقي .

أمين الدين للطرابلسى = عبد الوهاب بن محمد

ابن أحمد .

الأموطى = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ،

جمال الدين .

أبجأى بن عبد الله اليوصفى الناصرى ،

صيف الدين : .

أطنبا الأشرقى ، أتابك حلب : ٨

أريس بن شاه ولد بن شاه زادة بن أريس : ١٦١

أريس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا

ابن إيلكان ، السلطان صاحب بغداد

وتبريز : ١٤٩ ، ٧٩

إيلاس بن عبد الله الجرجارى ، صيف الدين :

٣١٧ ، ٤٩

أيك الخازندار : ٥٩

أيك بن عبد الله التركانى ، الملك المعز ،

من الدين ، سلطان مصر : ١٥٨ ، ٢١٦

أيك بن عبد الله الصالحى ، عز الدين الساقى ،

الأفرم الكبير : ٢٧٤

أيتمش : ٥٢

أيدهشمش بن عبد الله الناصرى الطبائى ،

علاء الدين : ٧٨

أيدهم بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، من الدين :

١٢٩

إيلكان النورين : ٧٠

أيئال بن عبد الله الششائى الناصرى فرج :

٢٨٦

أيئال بن عبد الله الظاهرى الأبرود ،

الملك الأشرف : ٢١١ ، ٢٢٩

أيئك بن عبد الله البدرى : ١٧٧

أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، السلطان

الملك الصالح نجم الدين : ٩١ ، ٢٩٧ ،

٣٧٠ ، ٣٧١

(ب)

باديس بن حيوس الجبرى ، صاحب غرناطة :

٢٩١

بدر الدين = بهار بن عبد الله المنصورى قلاوون .

بدر الدين = جتكل بن البابا .

بهو الدين = الحسن بن تمرناش بن جوبان

التركى المغلى ، ملك التتار .

بدر الدین = سلامش بن بیروم البندقداری ،

الملك العادل :

بندر الدين = علي بن محمد بن الحسين ، الشريف

أبو الحسن الأثيري .

بدر الدين = محمد بن جماعة •

بدر الدین = محمد بن فضل اللہ .

بدر الدين بن أم قاصم النحوى : :

یدر الدین البردینی = الحسن بن أحمد بن محمد.

بدر الدين بن جماعة = ابراهيم بن سعد الله ،

أبو اسحاق .

بدو الدين بن حبيب = الحسن بن عمرو بن الحسن

ابن عمر •

بدر الدين السرايى المجرى = محمود بن عبد الله .

بدر الدين العيني = محمود بن أحمد بن موسى .

بدر الدين المشير - الحسن بن عبد الله ابن محب

الدين الطرا بلوى • •

البدر الطويل = داود بن غلبك بن علي القونوي.

البرزالي ، الحافظ = القامح بن محمد بن يوسف

أبو محمد : علم الدين •

برسبای بن عبد الله الدقماني الظاهري السلطان

الملك الأشرف ، أبو النصر : ١١٤٧ ، ١١٤٨ ،

62762762102.628627627

190617861886187098695

4115 6Y10 6Y08 6Y07 6Y00

برهان الدين بن جماعة = إبراهيم بن جماعة

• الكسنانى

برهان الدین الغزازی = ابراہیم بن عبد الرحمن

این ابراهیم .

البرهان الشامي : ٣٥٤

البرزدوی = علی بن محمد بن عبدالکریم فخر الإسلام

أبو المز

بزار بن عبد الله العمرى الناصرى سيف الدين،

نائب دمشق : ٤٥٢ ، ٣١٠ ، ٣١٧

بِسْمِكَ يَا عِبْدَ اللَّهِ النَّاصِرِي : ٢٢

البصري، العلامة = داود بن يحيى بن كامل

الشيخ عماد الدين •

البصروی = سعید بن علی بن رشید أبو محمد

• رشيد الدين •

بطا بن عبد الله الطولو تسمى الظاهري الدوادار،

صيف الدين : ١٦٢ ١٦٣٤

بغداد خاتون = خاتون بنت چوبان .

بكنمر، الشريف، نائب الإسكندرية: ٢٦٤

بکتمرین عبد الله الجوکندار، سوف الدين :

09

بِكْتَمِرِينَ عَبْدَ اللَّهِ السَّاقِي النَّاصِرِي ، مَيْفِ الدِّينِ

22

631. 6287 6279 6255 6218

२२०८२२४८२१२

برصفا بن عهد الله الناصري الحاجب سيف الدين

۲۲

برقوق بن آنص العثماني اليلبغاوي الجاركمي ،

السلطان الملك الظاهر أبو سعيد : ٦٧٦٦

1-Y67100-62968A67A6770A

6172617361726 1016 1-A

62736 230 62.86 2.06177

6211631-627062776280

22. 621A 6 21V 6 217 6 210

F9Y6 F7A6 F7V6 F7Y

بركات بن ابراهيم بن طاهر، أبو طالب الخشوعي

الدمشقي ٢٩٣، ١٤٧، ٩٩٤

برکات بن حسن بن عجلان بن ویشة بن أبی

نمی محمد ، الشریف ، ابن قتادة الحسنی ،

زين الدين ، أبو زهير الحسنى أمير مكة :

48692

• • • ركة خاتون أم الأشرف شعبان :

بركة بن عبد الله الجوياني الزيني اليلبغاوي :

۲۳۷۶۲۳۷۶۲۷۰

برهان الدين = إبراهيم بن عبدالحق •

برهان الدين الإبناسي : ٣٥٤

پرمھان الدین الزرزاری = خضر بن

الحسن بن علي ، قاضي القضاة •

بكشمر بن عبد الله الظاهري ، جلق (شلق) ،

قائب طرابلس : ٣١٢

البلقيني = رسلان بن أبي بكر بن رسلان ، أبو

الفتح ، بهاء الدين .

البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير بن صالح أبو

حفص ، مراج الدين .

بلوط الصرغتمشي : ٢٦٥

بهاء الدين = أصل بن عبد الله الناصري الساجدار .

• • = الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة

الله ، أبو المواهب ابن صصرى .

• • = الحسن بن سليمان بن أبي الحسن

ابن سليمان بن ريان ، أبو محمد .

• • = رسلان بن أبي بكر بن رسلان أبو الفتح

البلقيني .

• • = علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو

الحسين بن الجيزى .

• • = محمد بن إبراهيم بن محمد بن النحاس

الحلي ، أبو عبد الله .

بهاء الدين بن حنا ، صاحب = علي بن محمد

ابن سليم .

بهاء الدين بن الزكي : ٢٢٣

بهاء الدين زهير ، صاحب = زهير بن محمد بن

علي بن يحيى ، أبو الفضل ، أبو العلاء .

الأزدي الماهلي .

بهاء الدين بن عقيل : ٤

بهاء الدين بن هداد = يوسف بن رافع بن عزم

الأسدي .

بهادر ، سيف الدين رأس نوبة : ٢٧٧

بهادر بن عبد الله الجمالي ، المشرف الأمير .

٣٦ ، ٢٦٤

بو سعيد بن خربندا بن أرغون ابن أبقا بن هولكو

القان متملك البلاد الشامية ،

بيبرس الجاشنكير ، ركن الدين : ٣٣٥

بيبرس بن عبد الله الصالحى النجمى البندقدارى ،

الملك الظاهر ركن الدين ٥٩٨ ، ٧٢ ،

١٦٠ ، ١٩٨ ، ٢١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٢٢ ،

٧٢٣ ، ٣٦٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥

بيبرس بن عبد الله العديمى ، أبو سعيد التركى ،

١١٦

بيغا أروس الناصرى ، أمير مجلس : ٥٣

بيدرا بن عبد الله المنصورى قلاوون ، بدر الدين

الملك الأوحده : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

بيدر بن عبد الله البدرى ، سيف الدين : ٥٣

ير علي قاز : ٢٤١ .

ير عمر : ٢٣٨ ، ٢٤١

ير محمد : ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١

يهفوت بن عبد الله من صفرخجا المؤيدى

الأصرج : ٢٩

(ت)

تاج الدين الأرموى : ١٥١

تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن إبراهيم .

تاج الدين القبطي = عبد الوهاب بن الشمس

نصر الله ، الشيخ الخطير .

تاج الدين البيني ، الأديب = عبد الباقي بن

عبد المجيد بن

عبد الله .

التيبان الحنفي = رسولاً بن أحمد بن يوسف ،

جلال الدين .

تدان . نكو : ٥٧

تغري بردى بن عبد الله المحمودي الناصري

فرج ، سيف الدين ، سيدي الصغير بن أخي

دمرداش الحمدي : ٩٤ ، ٣٢٢ ،

٢٢٢

تغري بردى بن عبد الله من شيفا الأتابكي

الظاهرى ، نائب الشام ، سيف الدين

الأمير الكبير : ٨ ، ٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،

٣٢١ ، ٣٢٤

تغري بردى المؤذى الحكمتي الهوادار : ٢١١

تغري برمش = حسين بن أحمد التركاني .

تغري برمش ، نائب حلب : ٢٦٠

النفزازاني = مسعود بن عمر ، سعد الدين .

التي بن حاتم : ٢٥٤

التي الدجوى : ٢٥٤

تقي الدين = عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن

خلف ، ابن بنت الأهرن .

» » = عبد الطيف بن عبد الوهاب بن

العفيف التلمساني .

تقي الدين = عبد الوهاب بن أبي شاكر .

تقي الدين بن تيمية = أحمد بن عبد الحليم بن

عبد السلام ، شيخ الإسلام ،

تقي الدين بن رافع ، الحافظ = محمد بن رافع

ابن هجرس ،

أبو المعالي .

تقي الدين السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي

بن تمام ، أبو الحسن

الأنصاري .

تقي الدين بن شام = الحسين بن عبد الله .

تقي الدين الفامى ، المؤرخ = محمد بن أحمد

ابن علي بن محمد ،

أبو الطيب الشريف

الحسن .

تقي الدين القشيري : ٢٠١

تقي الدين المقرئى = أحمد بن علي بن

عبد القادر .

التي الصائغ : ١٥٩

تمراهمندار ، سيف الدين : ١٣٢
 تمراز بن عبد الله البكتمري المؤيدى شيخ ،
 المصارع : ٢١٧

تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق :
 ٣٢٨ ، ١٧٨

تمراز بن عبد الله الناصرى الظاهرى ، ٤٣
 تمرغاب بن عبد الله الأفضلى ، منطاش : ٤٩ ،
 ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،
 ٣١٥ ، ٣٩٢

تمريفا بن عبد الله العلوى الظاهرى جقمق :
 ٣٢٨

تمرقاش المغلى : ١٥٩
 تمرقاش بن جوبان التوين الكبير ، منولى
 عمالك الروم : ٣٤ ، ٧٠
 تنبك البرديكى ، حاجب الحجاب : ٢١١
 تنبك الحسى = تم بن عبد الله الحسى .
 تنبك بن عبد الله البجامى : ١١
 تنبك بن عبد الله الملاى الظاهرى ، ميق :
 ٣١

تندوبنت السلطان حسين بن أوبس : ١٦١
 تنكر بن عبد الله الحسامى الناصرى ، سيف الدين
 نائب الشام : ١٢ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٧٢ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦

التكرى = جنتغاي بن عبد الله ، سيف الدين .
 تم بن عبد الله الحسى الظاهرى برقوق ، نائب
 الشام : ٩ ، ٣١١ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٢١

توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 السلطان الملك المعظم بن الصالح : ٩١
 تيمورلنك كوكان بن أنس قتلغ : ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٣١١ ،
 ٣١٨ ، ٣١٩

(ث)

الثغنى : ٩٩

(ج)

جاركس بن عبد الله القاسمى المصارع : ٢٠٩
 جارقطلوبن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين :
 ١١
 جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوس الفرنجى :
 ٤٦
 جانبك الناجى المؤيدى : ٢٨٧
 جانبك التور ، الأمير : ٢٥٩
 جانبك عجا الشيبكى الخصاصكى ، السيفى :
 ٢٨٦
 جانم بن عبد الله الأشرفى برسهاى أمير أخور :
 ٣٢٧

جمال الدين = عبد الصمد بن محمد ، أبو القاسم
ابن الحرستاني .

» » = محمود بن محمد القيصري العجمي .
» » = يوسف بن برسبای ، الملك العزيز .
» » = يوسف بن الصفی الكرکی .
» » = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ،
أبو الحجاج .

» » = يوسف بن موسى الماطی .

جمال الدين الإسنى : ٢٨٤

جمال الدين الأميوطی = إبراهيم بن محمد بن
عبد الرحيم .

جمال الدين السبکی = الحسين بن علي ابن
عبد الكافي ، أبو الطيب .

جمال الدين بن شرف الدين القارمی الصوفي =
حيدرة ابن الحسين بن
حيدرة ، أبو الحسين .

جمال الدين الطونجي : ٦٥

جمال الدين بن ظهيرة = محمد بن عبد الله ،
أبو حامد .

جمال الدين بن مالك : ٣٩٦

جمال الدين بن مطروح ، صاحب : ٢٩٧ ،
٢٩٩

جمال الدين بن نيابة = محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسين بن صالح
أبو بكر الفاروقي .

• جليان بن عبد الله الحاجب ، سيف الدين :

٦ - ٧ - ٣٧

• جليان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين

قراصل : ٧ - ٩

* جليان بن عبد الله العمري الظاهري ، سيف

الدين : ٧

• جليان بن عبد الله المؤيدي ، سيف الدين ،

رأس نوبة سيدي : ١٣

• جحاز بن حسن بن قنادة بن إدريس ،

الشریف الحسني أميومت : ١٧ - ١٨

• جحاز بن شوحه بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،

من الدين ، الشریف الحسني ، أمير

المدينة : ١٨ - ١٩

جمال الاسلام = محمد بن علي بن عبد الواحد ،

أبو المعالي ، كمال الدين الزمكاني .

جمال الدين = آقوش بن عبد الله الأشرقي .

جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن فلارون .

» » = الحسين بن يوسف بن المطهر

الحسل المعزلي ، عالم الشيعة ،

ابن المطهر .

» » = سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ريان .

» » = عبد الله بن التركماني .

• جوبان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ،

المعلم : ٣٦

• جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين

الديلمي ، القواس التوزي ، الشاعر :

٣٥

• جوكي (أحد) بن القان شاه رخ بن تيمور

لنك : ٤٥

• جوهر بن عبد الله النفليسي ، الطواشي ،

صفى الدين ، المحدث : ٤٥

• جوهر بن عبد الله التمرزي الخازندار ،

صفى الدين الطواشي الحبشي : ٤٤ - ٤٤

• جوهر بن عبد الله الجلباني الطواشي الحبشي ،

صفى الدين ، اللالا : ٣٦ - ٣٨

٣٩ ، ٤٠

• جوهر بن عبد الله القنقشاني ، صفى الدين

الخازندار ، الطواشي الحبشي ، الزمام :

٣٨ - ٤٢ ، ٢٠٨

• جوهر بن عبد الله المنجكي : ٤٤ - ٤٥

• جوهر اللالا = جوهر بن عبد الله الجلباني

• جينوس بن جاك بن بيدرين أنطون بن

جينوس الفرنجي ، منملك قبرص : ٤٦ -

٤٧

جمال الدين النحوي = الحسين بن إياز ، شيخ

العربية .

جمال الدين بن هشام : ٤٤ ، ٣٥٠

جمال الدين بن واصل : ٣٨٤

• جمق بن أيتش = محمد بن أيتش .

• جندل بن محمد ، الشيخ الصالح المعتقد : ٢٠

• جنقاي بن عبد الله التنكري ، سيف الدين :

٢١ - ٢٢

• جنكلي بن البابا ، بدر الدين ، عظيم الدولة

الناصرية : ٢٢ - ٢٥

الجوالقي القلندري = حسن .

الجوهري : ٢٩٣

• جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد بن

يبرم خجا التركاني ، صاحب بغداد وتبريز :

٢٦ - ٢٨

• جهان كير بن علي بن عثمان (قرا بك)

ابن فطورك ، سيف الدين صاحب آمد :

٢٨ - ٣٠

• جواد بن سليمان بن غالب بن معن ، عز الدين ،

أمير القرب : ٣١ - ٣٣

• جوان بن جينوس بن جاك ، منملك قبرص :

٤٦

• جويان ، التوبين الكبير ، نائب القان

بوسعيد : ٣٣ - ٣٤

(ح)

الحاجب = برسبغا بن عبد الله الناصري .

» = جليان بن عبد الله ، سيف الدين .

حاجب الحاجب = خشقدم بن عبد الله الناصري

المؤيدى ، سيف الدين .

• حاجى بن شعبان بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، السلطان الملك الصالح ، والملك

المنصور : ٤٨ - ٣١٠ ، ٥٥٠

• حاجى بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٥٠ - ٥٥٥ ،

١٢٦

• حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ،

هنى الدين المقرئ ، أبو الحسن الأنصارى :

٥٥

حافظ الدين = محمد بن محمد بن نصر ، البخارى

الحنفى .

الحبال = داود بن حاتم بن حمزة الشيخ المعتقد .

• حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٥٦

الحجار = أحمد بن نعمة بن حسن ، شهاب الدين ،

أبو العباس ، ابن الشحنة .

• حبك خاتون ، زوجة منكوتمر ، ملك التار :

٥٧

الحرارى ، المحدث : ٦٣

• حرى بن قاسم ، مجد الدين المصرى : ٥٨ -

٥٩

• حرمان بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين :

٦٠ - ٦١

• حرمان بن عبد الله الإشيكى ، سيف الدين :

٦٠

حسام الدين = الحسن بن بليان بن المهتمدار

الخلي .

» » = الحسن بن على بن أحمد ، الكجكنى ،

نائب الكرك .

» » = حسن بن على بن حسن بن محمد

الأبوردى .

» » = الحسين بن على بن الكوراني .

» » = الحسين بن بكك التركانى .

» » = لاجين المنصورى ، الملك المنصور .

حسام الدين أنوشروان = الحسن بن أحمد بن

الحسن ، أبو الفضائل .

حسام الدين الرازى : ٣٩٠

حسام الدين الصفنائى = الحسين بن على بن حجاج .

حسام الدين الفورى : ٣٩١

• الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان

أبو الفضائل ، حسام الدين : ٦٣ -

٦٥

• الحسن بن خاص بك العلامة بدر الدين ،

الفقيه : ٧٣ - ٧٤

• الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن

محمد بن أيوب بن شاذي ، أبو محمد ،

مجد الدين ، الملك الأجد : ٧٤ - ٧٥

• الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن

محفوظ بن مصري ، أبو المواهب ، بهاء

الدين : ٧٥ - ٧٦

• الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

ابن ريان ، أبو محمد ، بهاء الدين ،

٧٧ - ٧٩ ، ١٥٦

• الحسن بن سودون الفقيه ، بدر الدين صهر

الملك الظاهر ططر : ٧٩ - ٨١

• الحسن بن شادون بن طرخان ، الشاعر

أبو محمد ، ناصر الدين ، ابن الفقيهي ،

ابن النقيب المصري : ٨١ - ٨٣

حسن شاه ، نائب ملطية : ٢٩٥

الحسن بن صباح : ٢٠٤

• الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد

المقدمي ، أبو محمد ، عرف الدين :

٨٨ - ٨٩

• الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي

بدر الدين المشير : ٨٥ - ٨٥

• الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم ، حم الدين

الإربلي : ٦٥ - ٦٦

• الحسن بن أحمد بن الفلانسي ، صاحب

الصدر نظام الدين : ٦٨ - ٦٩

• الحسن بن أحمد بن محمد ، بدر الدين البرديني :

٦٦ - ٦٧

• الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ،

أبو محمد ، مجد الدين ، ابن الرعياني ، ابن

أمين الدولة : ٦٢ - ٦٣

• الحسن بن أرتنا ، بدر الدين ، الشيخ حسن :

٦٧ - ٦٨

• الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ،

نصر الدين : ٦٩

• الحسن بن بليان ، حسام الدين ، ابن

المهندار الحلبي : ٧١ - ٧٢

• الحسن بن تمسرتاش بن جوبان التركي ،

بدر الدين ، الشيخ حسن المقل ، ملك

التار : ٧٢ - ٧٣

• حسن الجواليقي المعجمي القلندري الشيخ :

١٤٥ - ١٤٦

• الحسن بن حسين بن آقبا بن إيلكان

النوين ، الشيخ حسن الكبير ، صاحب

بندها : ٦٨ ، ٦٩ - ٧٠

- الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، شرف الدين بن قدامة المقدسي ٨٩ — ٩٠
- الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح القماري، أبو محمد، سبط زيد بن عمران، الفقيه المغربي: ٨٤ — ٨٥
- الحسن بن عثمان بن أبي بكر بن أيوب، الملك السعيد صاحب الصببة: ٩ — ٩٧
- الحسن بن عجلان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد، أمير مكة، الشريف بدر الدين بن قتادة الحسني: ٩٢ — ٩٧
- الحسن بن علي، شيخ الشيوخ بدر الدين الآمدي: ٩٨
- الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس، أبو علي الدمشقي، بدر الدين القلانسي، ابن الخلال: ٩٨، ٩٥ — ١٠١
- الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن الشيخ علي الحريري: ١٠٤
- الحسن بن علي بن أحمد، حسام الدين الكجكني، الباقوسي، نائب الكرك: ١٠٧ — ١٠٩
- الحسن بن علي بن أحمد بن حميد بن إبراهيم، بدر الدين القزى، أبو علي الزغاري الشاعر ١١٠ — ١١٤
- الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف، بدر الدين القونوي، شيخ خانقاه سعيد السعداء: ١٠٩ — ١١٠
- الحسن بن علي بن الحسن، أبو محمد بن الدين ابن البناء الحلبي، الأديب: ١٠١
- حسن بن علي بن حسن بن محمد، حسام الدين الأبيرودي: ٨٩
- الحسن بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله الشهرستاني، الفقيه: ١٠٣
- الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن، شرف الدين بن الصوفي الخنسي المصري: ١٠٢ — ١٠٣
- الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس، أبوسعبد، الشريف الحسني، أمير مكة: ١٠٦ — ١٠٥، ١٨٤، ١٧
- حسن بن علي بك بن قوايلك بن قطلوبك: ٣٠
- الحسن بن علي بن محمد، حماد الدين، ابن النشاب: ١٠٢
- الحسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه، بدر الدين، الملك الأفضل: ١٠٧
- الحسن بن علي بن نيازة الفارقي الكاتب، المشطوب: ١ — ١٠٥

• الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ، أبو الفضائل ، رضى الدين الصاهاني القوي
١٢١ - ١٢٣

• الحسن بن محمد بن هلى ، من الدين العراقي
أبو أحمد الشاعر ، ١٢٧ - ١٣٩

• الحسن بن محمد بن قلاوون الصالحى ،
السلطان الملك الناصر بن الناصر محمد ، أبو المعالى ، ١٢٥ ، ٥٥٥ - ١٣٢ ، ١٦٨ ،
٢٨٠

• الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، الحافظ
أبو هلى ، صدر الدين بن عمروك : ١٣٢ -
١٣٣ -

• الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ،
الصاحب بدر الدين الإدكرى الدوى :
١٤١ ، ٦٧ - ١٤٤ ، ٢٢٦ ، ٢٩٠

• الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ،
جلال الدين بن شواق الإسنائى : ١٣٩ -
١٤١

• الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين ،
الهدباني الشافى : ١٤٤

• الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، أبو عبد الله
شرف الدين الهدباني الإربلى : ١٤٦ -
١٤٧

• الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
القاضي بدر الدين : ١١٥ - ٢٧٩ ، ١١٩
• الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل الدمشقى
الكردى ، أبو هلى بن القيم : ١١٤ -
١١٥

حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ،
الشرىف الحسى ، أمير مكة : ٣٣٩
حسن بن قرايلى بن قطلوبك : ٣٠
* الحسن بن كرى ، فتح الدين البغدادى :
١١٩ - ١٢٥

• الحسن الكردى ، الشيخ الزاهد : ١٤٦
حسن بن محمد : ١٤٢

• الحسن بن محمد ، الخواجا بدر الدين
الدمشقى ، ابن المزلق : ١٢٥
• الحسن بن محمد ، أبو محمد ، نجم الدين
القرطبى : ١٣٤ ، ٩٩ - ١٣٦

* الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ
المعتقد هبود : ١٣٦

• الحسن بن محمد بن أحمد بن نجا ، من الدين
الإربلى الرافضى ، الفيلسوف الضرير :
١٢٣ - ١٢٥

• الحسن بن محمد بن حسن ، بدر الدين ،
النسابة ، الشرىف الحسى ، ٣٦ -
١٢٧

الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس ناصر
الدين القيمري ، أبو المعالي : ١٥٩ —

١٦٠

الحسين بن علاء الدولة بن القان أحمد بن أويس
السلطان ، صاحب بغداد ، ١٦٠ —

١٦١

• الحسين بن علي بن هجاج بن علي ، حسام
الدين الضغفاني ، شارح الهداية ، ١٦٣ —

١٦٦

• الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، أبو
الطيب ، جمال الدين بن تقي الدين السبكي

١٦٦

• الحسين بن علي بن الكوراني ، حسام الدين

والى القاهرة : ١٦٢ — ١٦٣

• الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام

نور الدين الحنفي : ١٦٦ — ١٦٧

• الحسين بن كبك الزكاني ، حسام الدين

أمير الزكائن الكبكية : ١٦٧

الحسين بن محمد الحسيني الأثري : ٣٤٣

• الحسين بن محمد بن حسن بن عيسى ، الشيخ

بدر الدين بن العلي : ١٧٠ — ١٧١

• الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن ،

شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر ، أبو

الركب ، نقيب الأشراف : ١٦٩ — ١٧٠

حسين بن أحمد التركاني ، تفرى بومش :

١٢

• الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ

بدر الدين الهندي المكي : ١٤٧ — ١٤٨

• الحسين الأخلاطي ، الشريف الحسني :

١٧١ — ١٧٣

• الحسين بن أويس بن حسن بن حسين بن

آؤفا ، السلطان ، الشيخ صاحب بغداد

ووزير ، الملك المعز جلال الدين : ١٦٠ —

١٦١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

• الحسين بن إياز ، جمال الدين النحوي شيخ

العربية : ١٥٠ — ١٥١

• الحسين بن با كيش ، بدر الدين التركاني

نائب غرة : ١٥١

• الحسين بن جندر ، الأسير شرف الدين

الرومي : ١٥٢ — ١٥٦

• الحسين بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

أبو عبد الله ، شرف الدين بن ريان الحلبي

١٥٦ ، ١٥٧ — ١٥٧

• الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين

الكفري الحنفي : ١٥٧ — ١٥٨

• الحسين بن عبد الله بن شام ، تقي الدين :

١٥٨ — ١٥٩

- حمزة بن قرايلىك (عثمان) بن قطربك : ٢٩
- حمزة بن محمد بن أبى بكر بن سليمان ، الخليفة
- أبو الفضل ، القائم بأمر الله العباسى ،
- أمير المؤمنين : ١٨٣ - ١٨٤ ، ٣٢٨
- حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين ، أبو
- يعلى عز الدين بن قطب الدين الدهمشى ،
- ابن شيخ السلامة : ١٨٤ - ١٨٥
- حصص أخضر = طشتمر بن عبد الله السامى
- الناصرى .
- حمضة بن أبى تمى محمد بن حسن بن على بن
- قنادة الحسى ، عز الدين ، أمير مكة ،
- ١٨٦ ، ٣٥٦
- حنبل الرصافى : ١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣
- حيان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، زين الدين ،
- أمير آل فضل : ١٨٧
- حواء الله بن محمود بن الحسين بن الحسن
- الشيخ المعمر الموصلى : ١٨٨
- حيان بن محمد بن يوسف بن على ،
- مؤيد الدين أبو حيان : ١٨٩
- حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن
- الرفاعى ، شيخ الناج والسبع وجوه : ١٨٩ -
- ١٩٥
- حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ أبو
- الحسين ، جمال الدين بن شرف الدين
- الفارصى الصوفى : ١٩٦
- الحسين بن محمد بن قلاوون ، السلطان ،
- الملك الأمجد بن الناصر ، والد الأكراف
- شعبان : ١٦٨ - ١٦٩
- الحسين بن يحيى ، زكى الدين بن يحيى الدين
- ابن الزكى : ١٧٣ - ١٧٤
- الحسين بن يوسف بن المطهر ، جمال الدين
- ابن المطهر المعتزلى ، عالم الشيعة : ١٧٤
- ١٧٥
- حطط بن عبد الله البكلمشى ، سيف الدين :
- ١٧٦
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، رأس
- نوبة : ١٧٧
- حطط بن عبد الله ، سيف الدين نائب حلب :
- ١٧٨
- حطاط بن عبد الله ، سيف الدين ، نائب
- حماة : ١٧٧ - ١٧٨
- الحطى = داود بن سيف أرعد ، متملك
- الجبشة .
- حطبة (أحمد) ، المجذوب ، ١٧٩ -
- ١٨٠
- حماد بن عبد الرحيم بن على بن عثمان الشيخ
- حميد الدين التركمانى : ١٨١
- حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد صاحب
- عز الدين ، ابن القلانسى رئيس الشاميين :
- ١٨١ ، ١٨٢ - ١٨٣

حيران بن أحمد بن إبراهيم : ١٩٠

(خ)

خاتون بنت جوبان النورين الكبير ، زوجة

القان بوسعيد : ٧٠، ٣٤

خاتون ، زوجة ملك التتار = جك خاتون .

• خاص بك بن عبد الله الظاهري بمرس ،

ركن الدين : ١٩٨

• خاص بك بن عبد الله الناصري ،

سيف الدين : ١٩٧ - ١٩٨

• خالد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ، أبو

البقاء ، شرف الدين بن عماد الدين

الخرزمي ، ابن القيسراني : ١٩٩

• خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ،

زين الدين ، أبو البقاء النابلسي : ١٩٩

— ٢٠١

نجاشي شيخ الكيمياء : ١٤٩

خدای داد : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

• خديجة بنت أحمد بن محمد ، الشوكة المسندة

المعمرة : ٢٠٢

• خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ،

خوند قاعة : ٢٠٢ - ٢٠٣

• خديجة بنت دارد بن ميكايل بن ملحوق ،

أرسلان خاتون : ٣٣٨

• خربند ابن أرغون بن أبغا ، ملك التتار :

٢٠٣، ١٧٤

• خمرو بن محمد بن الحسن ، الملك

شمس الشمس ، ركن الدين ، ابن الصباح :

٢٠٤

* خشقدم بن عبد الله السيفي سودون ،

سيف الدين ، نائب القدس : ٢١٢ —

٢١٣

• خشقدم بن عبد الله الظاهري ، الزمام

الطواشي الرومي ، زين الدين : ١٥ ،

٢٩، ٣٧، ٢٠٧، ٢١٠ —

• خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي

سيف الدين ، حاجب الحجاب : ٢١٠

— ٢١١

• خشقدم بن عبد الله الشبكي ، الطواشي

الرومي ، زين الدين ، مقدم المسالك :

٢٠٧ — ٢٠٥

• خشكلدي بن عبد الله من صبدى بك

الناصرى ، سيف الدين : ٢١٤ - ٢١٥

• خشكلدي بن عبد الله الشبكي ، درت

فساق ، سيف الدين دودار السلطان :

٢١٣

الخشوعي — بركات بن إبراهيم بن طاهر ، أبو

طاهر الدمشقي •

- * خضر بن أبي بكر بن أحمد ، كمال الدين
البركدي ، قاضي القس : ٢١٦ - ٢١٧
* خضر بن أبي بكر محمد بن موسى بن المهراني
العدوي ، المعتقد صاحب الزاوية بزقاق
الكحل : ٢١٨ - ٢٢٠
* خضر بن بيمبرص البندقداري ، الملك
الممدود : ٢٢١ - ٢٢٢
* خضر بن الحسن بن علي ، برهان الدين
الزرقاري : ٢٢٢ - ٢٢٣
* خضر الحكيم : ٢٢٦ - ٢٢٨
* خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين
شمس الدين بن عبدان : ٢٢٤
خضر بن لقمة : ٢٢٤
* خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ،
زين الدين : ٢٢٥
* خطلع شاه بن سنجر ، الملك ، ناصر الدين
الصاحب الجويني : ٢٢٩
* خلف بن الحسين ، الشيخ المعتقد ، الطونجي :
٢٣٠ - ٢٣١
خلف بن فرج الإلبيري ، أبو القاسم الشميسر :
٢٩١
خلف بن محمد الحسانبادي ، سعد الدين :
١٢٢
* خليفة ، الشيخ المعتقد المغربي : ٢٣١ -
٢٣٢

• خير بك بن عبد الله المؤيدى ، سيف الدين

أتابك دمشق : ٢٨٦ — ٢٨٧

• خير بك بن عبد الله النوروزى ، سيف الدين

نائب خزانة : ٢٨٧

(د)

داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ثابت

ابن ملاعب الأزجى :

• داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح الحبال :

٢٨٨

• داود بن سيف أرعد ، متملك الحبشة والحطية :

٢٨

• داود بن صالح بن غازى بن قسرا أرسلان

ابن أرتق ، المالك المظفر ، فخر الدين ،

صاحب ماردين : ٢٨٨ — ٢٨٩

• داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين

ابن الكويز : ٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ،

٢٨٩ — ٢٩٢

• داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، أبو المعالى

أبو سليمان الزهيدى الخطيب المقدسى :

٢٩٢ — ٢٩٣

• داود بن عيسى محمد بن أيوب ، السلطان

الملك الناصر ، أبو المفاخر ، أبو المظفر

صلاح الدين : ٢٩٤ — ٣٠٥

• خليل بن مرام ، الوزير ، صلاح الدين :

٢٦٣ — ٢٦٨

• خليل بن فرج بن برقوق ، المقام الغرمى

ابن الملك الناصر : ٢٦٨ — ٢٦٩

• خليل بن قراجا بن دلفادانتر كافى البوزوقى ،

نائب أبلستين : ٢٦٩ — ٢٧٠

• خليل بن قلاوون النجمى الصالحى ، الملك

الأشرف ، صلاح الدين : ٢٣ ، ٢٧٠ —

٢٨٠

• خليل بن قوصون بن عبد الله الناصرى ،

صلاح الدين : ٢٨٠ — ٢٨٢

• خليل بن كيكلى بن محمد الله العلائى ،

أبو سعيد ، صلاح الدين سبط البرهان

الذهبي ، الحافظ : ٢٨٢ — ٢٨٥ ،

٢٨٨

خواجا محمود : ٣٢٦

خواجا ناصر الدين : ٢١٠

خواجا يوسف ، نائب السلطنة بسمرقند :

٢٣٩

خوند حاج ملك ، زوجة الظاهر برقوق : ٨٧

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسبای =

جلبان بنت عبد الله .

الخوند الكبرى ، زوجة الأشرف برسبای =

فاطمة بنت الظاهر ططر .

- * داود بن غلبك بن علي ، بدر الدين الرومي
القونوي ، البدء الطويل : ٣٠٠ - ٣٠١
- * داود بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفتح
المعتضد بالله ، الخليفة : ٣٠١ - ٣٠٥
- * داردين مروان بن داود ، نجم الدين
الملطي ، الحنفى : ٣٠٥ - ٣٠٦
- * دارد بن يحيى بن كامل ، الشيخ عماد الدين
البصرى : ٣٠٧
- * داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك
المؤيد ، هزبر الدين ، صاحب اليمن : ٣٠٧ - ٣٠٩
- الدبوسى : ٢٤٢
- * دقماق بن عبد الله المحمدى الظاهرى ،
سيف الدين : ٣١٠ - ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
- دشاد بنت دمشق خجا : ٧٠
- دمرداش بن عبد الله القشتمرى ، سيف الدين :
٣١٦
- * دمرداش بن عبد الله المحمدى الأتابكى
سيف الدين : ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٦ - ٣٢٤
- * دمرداش بن عبد الله البوسفى ، سيف الدين :
٣١٥
- دمشق خجا بن جوبان النورين الكبير : ٣٤
- * دمشق خجا بن سالم الذكى ، سيف الدين
أمير التركان : ٣١٢ ، ٣٢٤
- الدمياطى ، الحافظ = عبد المؤمن بن خلف ،
أبو محمد ، شرف الدين .
- الدمياطى = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ،
أبو عبد الله ، شمس الدين .
- الدمياطى ، الطيب = السديد الدمياطى اليهودى .
الدميرى = علي بن عبد الله ، نور الدين .
- دولات باى بن عبد الله البخارى الحمودى
المؤيدى الساقى الدرادار ، سيف الدين :
٣٢٦ ، ٣٢٩ - ٣٢٩
- * دولات خجا بن عبد الله الظاهرى ، سيف
الدين ، والى القاهرة ومحتسبها : ٣٣٠ - ٣٣١
- ديباج بن عبد الله ، سيف الدين ، صاحب
كيلان : ٣٣٢
- الديرى المقدمى الحنفى = محمد بن عبد الله
ابن سعد ، شمس الدين العيسى .
- * دينار بن عبد الله ، الطواشى عز الدين
شيخ الخدام بالحرم النبوى : ٣٣٣
- * ذبيان بن عبد الله ، ناصر الدين الشىخى والى
القاهرة : ٣٣٤ - ٣٣٥
- الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد بن عثمان بن
فايماز ، أبو عبد الله ، شمس الدين .

• ذرن بطرو (بتر) ، الملك الكبير الطاغية

الفرنجي الأندلسي : ٣٣٦ - ٣٣٧

(ر)

• رابعة بنت أحمد بن المستعصم بالله ، السيدة

النورية : ٣٣٨ - ٣٣٩

رابعة العابدة : ٣٣٩

رابعة العدوية ، أم عمرو ، أم الخير : ٣٣٩

• رابعة بنت محمود بن عبد الواحد ، أم الغيث

الأصبهانية : ٣٣٩

• راجح بن قتادة بن إدريس بن مطاعن

الشريف الحسني ، أمير مكة : ١٨ ، ٣٣٩

• راجح بن (أبي نعي) محمد بن حسن بن حل

ابن قتادة ، الشريف الحسني ، أمير مكة :

٣٤٠

• راشد التكروري المجدوب : ٣٤١

• رافع بن هرم ، أبو محمد الصمدي الفقيه

الصوفي : ٣٤٠ - ٣٤١

• ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد أبو

الزهر الأشعري القرطبي : ٣٤٢

• رتن الهندى ، المعمر : ٣٤٣ - ٣٤٧

الرجي الطويل = سراى بن عبد الله ، سيف

الدين .

• رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، آخر

النفوس : ٣٤٨ - ٣٤٩

• رسلان بن أبي بكر بن رسلان بن نصير أبو

الفتح ، بهاء الدين البلقى : ٣٥١

• رسولان بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين

التياني الحنفى : ٣٥٠ - ٣٥١

• رشيد الدين = رشيد بن كامل ، الحرشى ،

الرقى .

• الرشيد العطار = يحيى بن على بن عبد الله .

• رشيد بن كامل ، رشيد الدين الحرشى الرقى :

٣٠٢

• الرصافى : ٣٧٥

• رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة ، أبو النعيم

زين الدين العقبى المحدث المستمل : ٣٥٣ ،

٣٥٥

• الرضى بن البرهان : ١٨٢ ، ٣٨٠

• رضى الدين = الحسن بن محمد بن الحسن بن

حيدر ، أبو الفضائل الصاغاني القفوى .

• رضى الدين الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

أبو استحاق .

• الرقى = رشيد بن كامل .

• الركن الحنفى السرائى : ٣٠٨

• ركن الدين = خاص بك بن عبد الله الظاهري

بيروس .

• ركن الدين = خسرو بن محمد بن الحسن ،

الملك شمس الشموس ، ابن الصباح .

• ركن الدين = محمد بن محمد الأشعري .

زكريا بن محمود الأنصاري القزويني ، أبو يحيى

عماد الدين : ٣٦٥

• زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ،

الشيخ بدر الدين الدشتاوي : ٣٦٥-٣٦٦

الزكي عبد العظيم = عبد العظيم بن عبد القوي ،

الحافظ ، زكي الدين المنذرى .

• الزهورى المجذوب المسمى المعتقد : ٣٦٧

• ٣٦٨

* زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن جواز

ابن شيعة ، الشريف الحسيني : ٣٦٨ -

٣٦٩

• زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن

الصاحب بهاء الدين ، أبو الفضل ، أبو العلا .

الأزدى المهلي ، الشاعر : ٣٦٩ - ٣٧٧

زيد بن الحسن بن سعيد بن عصبة ، أبو الهمم ،

تاج الدين الكندي : ٧٦ ، ٨٨ ، ١٤٧

زين الأمان : ٢٢٤

زين الدين ، الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد

ابن عبد الله ، أبو طاهر .

» » = بركات بن حسن بن مجلان

ابن رمية ، أبو ذهير .

» » = حيار بن مهنا بن عيسى

ابن مهنا ، أمير آل فضل .

» » = خالد بن يوسف بن أسعد

أبو البقاء النابلسي .

ومينة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة

ابن إدريس ، الشريف الحسني ، أمير

مكة : ١٨٦ ، ٢٥٦ - ٢٥٧

رميقة بن محمد بن مجلان ، الشريف الحسني ،

أمير مكة : ٢٥٧

الرواق = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب

شهاب الدين ، أبو الهيثم

(ز)

• زادة (أحمد) بن أبي يزيد بن محمد ، مولانا

زادة المرائي ، شهاب الدين : ٣٥٨ - ٣٦١

• زادة المسمى الحنفي ، شيخ خانقاه شيخو ،

٣٦١ - ٣٦٢

• زامل بن مهنا ، زين الدين ، أمير آل فضل :

٣٦٢

زبيدة بنت هارون الرشيد بن محمد الجويني :

٣٣٨

الزرقاري = خضر بن الحسن بن علي ، برهان

الدين .

الزغاري ، الشاعر الغزي = الحسن بن علي بن

أحمد بن حميد ، أبو علي ، بدر الدين .

• زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى المغربي

الحماني ، الملك أبو يحيى ، صاحب تونس ،

القائم بأمر الله : ٣٦٣

زين الدين = أبو بكر بن الحسين .

الزين الفاروق : ٢٩٣

زينب بنت عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية

الصالحة : ٢٨٣

الزيني خشمقدم الزمام = خشمقدم بن عبد الله

الظاهرى ، الطراشى الروى ٥

الزينى عبد الباسط ، ناظر الجيوش = عبد الباسط

ابن خليل الدمشق الظاهرى ، زين الدين .

(س)

صايق المبدانى ، سيف الدين : ٣٧٨ — ٣٧٩

• صابقان (محمود) ، الفقير للشيرازى :

٣٧٨

الساقى = بكتمر بن عبد الله ، سيف الدين .

• = فيروز الجاركمى ، الطواشى الروى

• سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلى : ٣٧٩

* سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أبو القنايم ،

أمين الدين ، ابن مصرى ، الثعلبى الدمشق ،

٣٨٠ ، ٩٩

• سبرج بن عبد الله الكمشيفارى ، سيف الدين :

٣٨١

سبط الأنصرانى = محب الدين بن زادة بن

أب يزيد بن محمد الصرائى .

سهط البرهان الذهبى = خليل بن كيكادى

ابن عبد الله العلانى .

زين الدين ، مقدم المصالبك = خشمقدم

ابن عبد الله الشبكى .

» » = خضر بن محمد بن خضر

ابن عبد الرحمن .

» » = رضوان بن محمد بن يوسف

ابن سلامة ، أبو النعمان المعقبى

المحدث المستمل .

» » = زامل بن مهنا ، أمير آل فضل

» » = عبد الرحمن النفهوى .

» » = القبانى = عبد الرحمن بن عمر

ابن عبد الرحمن المقدسى .

» » = عبد الرحمن (جرجس)

ابن الكوير .

» » = على بن محمد بن على ، أبو الحسن

الشرىف الجرجانى

» » = عمر البسطامى .

» » = عمر بن الحسن بن حبيب .

» » = عمر بن المظفر بن عمر ، أبو

حفص بن الوردى .

» » = قراجا بن عبد الله العمرى

الناصرى .

» » = كافور بن عبد الله الصرغتمشى

الطراشى الروى ، الزمام .

» » = العراقى ، الحافظ = عبد الرحيم

ابن الحسين بن عبد الرحمن

سبط زيد بن عمران = الحسن بن عبد الكريم

ابن عبد السلام ،

ابن فتح القمارى .

سبط الدلفى = عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ،

أبو القاسم ، جمال الدين .

سبط الشيخ عبود = الحسن بن محمد ، نجم الدين .

السبكى = الحسين بن على بن عبد الكافى ،

أبو الطيب ، جمال الدين بن آق الدين .

» = على بن عبد الكافى بن على ، تقى

الدين ، أبو الحسن .

• ست العرب بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم

ابن غازى ، أم محمد ، المستندة المعمرة :

٣٨٣

• ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا ،

أم عبد الله التونجية الدمشقية ، وزيرة

بنت القاضى شمس الدين : ٧٧ ، ١٥٦ ،

٢٢٥ ، ٣٨٢ — ٣٨٣

السخارى = على بن محمد بن عبد الصمد ،

علم الدين ، أبو الحسن الهمدانى .

• السديدا الدهمياطى ، الطبيب اليهودى : ٣٨٤

مراج الدين = عمر الهندى .

مراج الدين البلقينى = عمر بن رسلان بن نصير

ابن صالح . أبو حفص .

مراج الدين بن الملقن = عمر بن على بن أحمد

ابن محمد ، أبو حفص

الواحد آشى .

مراج الدين الوراق المصرى = عمر بن محمد

ابن حسن .

• مراى بن عبد الله الرجبى الطويل ،

سيف الدين : ٣٨٥

المروجى = أحمد بن إبراهيم بن عبد الفنى ،

شمس الدين .

• سعد بن أبى الغيث بن عبادة بن إدريس

ابن فتادة ، الشريف الحسنى ، أمير

الينبع : ٣٨٦

* سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، أبو السعادات ،

سعد الدين الإصفرايى الصوفى : ٣٨٦ —

٣٨٧

سعد الدولة الذى : ٢٢٩

سعد الدين = خلف بن محمد الحسناবাদى ،

القاضى .

» » = سعد الله بن عمر بن محمد ،

أبو السعادات الإصفرايى

سعد الدين بن الديرى الحنفى = سعد بن محمد

ابن عبد الله

ابن سعد ، شيخ

الإسلام .

سعد الدين = كوجباً لناصرى .

سعد الدين التفتازانى = مسعود بن عمر .

• سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين

ابن الديري ، شيخ الإسلام : ٣٨٧ —

٣٩٥

• سعد بن يوسف بن إسماعيل بن يعقوب

سعد الدين النورى : ٣٩٥ — ٣٩٦

• سعيد بن خالد بن محمد بن نصر ، أبو المكارم ،

نجم الدين بن القيسرائى : ٣٩٦

• سعيد بن على بن رشيد البصرى ، أبو محمد ،

رشيد الدين : ٣٩٦ — ٣٩٧

سلار بن عبد الله المنصورى ، سيف الدين :

١٩٧

سلامش بن جبرئيل البندقدارى ، الملك العادل ،

بدر الدين : ٢٢١

سلطان الجزيرة = آنوك بن حسين بن محمد

ابن قلاوون ، الملك المنصور .

السلطان حسين صاحب العراق = حسين بن هلاء

الدولة بن القان

أحمد بن أريس .

سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، جمال الدين

ابن ريان : ٧٧

سليمان بن أبي الغزو هيب الأزرقى أبو الفضل ،

صدور الدين : ٦٤

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ، أبو الفضل ،

تقى الدين بن قدامة المقدسى : ٢٨٣

سليمان بن داود بن مروان بن داود ، صدر الدين

الملطى : ٣٠٦

سليمان بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة ،

أبو الربيع ، المستكنى بالله : ١٨٤ ، ٣٠٥

سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصرى ،

علم الدين : ٢٧٤

المهرردى : ٩٩

سودون بن عبد الرحمن الظاهرى برقوق ،

نائب الشام : ٢١٢ ، ٢٣٠

سودون الفقيه الظاهرى برقوق : ٧٩ ، ٨٠

السيدة النبوية = رابعة بنت أحمد بن المستعصم

بالله .

سوى الصغير = تفرى بردى بن عبد الله ، ابن

أخى دمرداش المملى .

سوى الكبير = فرقاس بن عبد الله ،

سيف الدين ، ابن أخى

دمرداش المملى .

السيف الهمداني : ٥٩

سيف الدين = أبو بكر البجمةقدار .

» » = أرغون شاه الإبراهيمى ،

نائب صفه .

سيف الدين = سابق الميداني .	سيف الدين - أرضون شاه بن عبد الله من
» = سرج بن عبد الله الكشغاري .	تمراي الأفضل الأشرف .
» = عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن	» = أرضون بن عبد الله المعزى
للشريف ، أمير مكة .	الأقرم .
» = فرقاس بن عبد الله ، سيدي	» = أرقطاي بن عبد الله .
الكبير ، ابن أخى دمر داش .	» = أركاس بن عبد الله الجلباني .
» = قطز بن عبد الله المعزى ،	» = أسغبنا بن عبد الله الناصري ،
الملك المظفر .	الطيّار .
» = قطلوبغا بن عبد الله الفخري	» = أقباي بن عبد الله الشيبكي
الناصرى .	الدوادار .
» = الخاصكي الجلبغا بن عبد الله	» = ألباي بن عبد الله اليوسفي .
المظفرى .	» = تفرى بردى بن عبد الله ، سيدي
» = إياس بن عبد الله الجرجاوى .	الصغير .
» = برسبغا بن عبد الله الناصري	» = دفناق بن عبد الله المحمدي
الحاجب .	الظاهرى .
» = بزلار بن عبد الله العمري	» = دمر داش بن عبد الله القشتمري .
الناصرى .	نائب الكرك .
» = بطا بن عبد الله الطاولوتمري	» = دمر داش بن عبد الله المحمدي .
الدوادار .	» = دمشق خجا بن سالم الدكري ،
» = بكنمر بن عبد الله الجوكندار .	أمير التركان .
» = بكنمر بن عبد الله الصافي	» = دولات خجا بن عبد الله
الناصرى .	الظاهرى .
» = بيدمر بن عبد الله البدرى .	» = ديباج بن عبد الله ، صاحب
» = تيكز بن عبد الله الحسامى	كيلان .
الناصرى .	

- سيف الدين = جارقطلو بن عبد الله الظاهري .
- » = جلجان بن عبد الله الحاجب .
- » = جلجان بن عبد الله الظاهري ،
- قراسقل ، نائب حلب .
- » = جلجان بن عبد الله العمري
- الظاهري .
- » = جلجان بن عبد الله ، رأس
- نوبة سيدي .
- » = جنغاي بن عبد الله التنكري .
- » = جهان كير بن علي بك بن عثمان .
- » = جوربان بن عبد الله الظاهري
- المعلم .
- » = حاجي بن محمد بن فلارون
- الصالحى ، السلطان ، الملك المظفر .
- » = حبك بن عبد الله الظاهري .
- » = حزمان بن عبد الله الظاهري .
- » = حزمان بن عبد الله الشبكي .
- » = حطط بن عبد الله البكمشي .
- » = حطط بن عبد الله ، رأس نوبة .
- » = حطط بن عبد الله ، نائب حلب .
- » = حطط بن عبد الله ، نائب حماة .
- » = خاص بك بن عبد الله الناصري .
- » = خشقدم بن عبد الله السيفي .
- سيف الدين = خشقدم بن عبد الله الناصري
- المؤيدى ، حاجب الحجاب .
- » = خشكلى بن عبد الله من سيدي
- بك الناصري .
- » = خشكلى بن عبد الله الشبكي
- دوادار السلطان بحلب .
- » = خير بك بن عبد الله المؤيدى .
- » = خير بك بن عبد الله النوروزى .
- » = دمرداش بن عبد الله الحممدى
- الأتابكي .
- » = دولات باى بن عبد الله الحممدى
- الساقى الدوادار .
- » = مرأى بن عبد الله الرجبى الطويل .
- » = سلاز بن عبد الله المنصورى .
- » = قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا .
- » = قائم بن عبد الله من صفر شاه .
- » = قاتى باى بن عبد الله الحزاري .
- » = قوصون بن عبد الله الناصري .
- » = مأمور بن عبد الله القلبطارى .
- » = ميمون بن محمد بن محمد
- المكحولى ، أبو الهدى .
- » = نوروز بن عبد الله الحافظى .
- » = يشبك بن عبد الله الأتابكي
- الشمعاني .

صيف الدين = يلبغا بن عبد الله الناهري .

» » = يونس الأقبائي .

» » = يونس بن عبد الله الظاهري ،
بطلا .

» » = يونس بن همد الله النوروزي .

صيف الدين المعرب ، نائب هسنا : ٢٧٥

(ش)

شاد ملك ، زوجة سلطان خليل : ٢٤١

الشاطبي = قاسم بن فيرة بن أحمد الرعيثي
الأندلسي .

شاه رخ بن تيمورلنك ، القان معين الدين :

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٤١

شاه قوماط بن اسكندر بن قرا يوسف : ٢٧

شاه محمد بن شاه ولد بن شاه زادة بن أويس :

١٦٠ ، ١٦١

شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم

نجبا التركاني : ١٦١

شاه ملك : ٢٣٨

شاه ولد بن شاه زادة بن أويس سلطان بغداد :

١٦١

شاهين الشبخي : ٢٥٨

شاهين بن عبد الله الفارسي : ١٣

الشجاعي : ٢٢٣

الشجاري = خليل النوروزي .

شرف الدين = أبو العباس بن الجوهري .

» » = أحمد بن منصور ، أبو العباس ،

» » = إسماعيل بن محمد بن أبي بكر

المدري ، ابن المقرئ .

» » = الحسين بن سليمان بن أبي الحسن

أبو عبد الله ، ابن ريان .

» » = الحسن بن علي بن عيسى ،

ابن الصوفي الخنمي المصري .

» » = عبد الوهاب بن فضل الله ،

النشور .

» » = محمد بن محمد بن عبد الطيف .

» » = موسى بن الأزكشي .

» » = يحيى بن العباس بن محمد .

شرف الدين الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف

ابن أبي الحسن ، الحافظ ،

أبو محمد .

شرف الدين الرومي = الحسين بن جندر .

شرف الدين الفزاري ، الخطيب = أحمد بن إبراهيم

ابن سباع ،

ابن الفركاح .

شرف الدين الكفري الخنفي = أحمد بن حسين

ابن سليمان

ابن فزارة ،

أبو العباس .

شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحى ، الملك

الكامل : ٥١ .

شمس الأئمة الكردي : ١٦٤

شمس الدين = آق سنقر بن عبد الله الناصرى .

» » = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر .

الشطرنقى

» » = محمد بن إسماعيل بن المنفى ،

أبو عبد الله .

» » = محمد بن عبد الله بن أبي بكر

القلوبى .

» » = محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد

الله ، أبو عبد الله الديماطى .

» » = محمد بن عمر .

» » = محمد بن المزاكى ، الخواجا .

» » = محمود بن بكر بن أبي العلاء .

النجارى ، أبو العلاء الفرضى .

شمس الدين البساطى : ٣٥٤

شمس الدين بن الجوزى = محمد بن محمد

ابن محمد ،

شمس الدين الحريرى = محمد الحريرى .

شمس الدين الخمر وشاهى : ٢٩٥

شمس الدين الديرى الحنفى = محمد بن عبد الله

بن سعد .

شرف الدين المقدسى = الحسن بن عبد الله

ابن عبد الغنى بن .

عبد الواحد ، أبو محمد

شرف الدين = الحسن بن عبد الله بن محمد ،

أبو الفضل ، ابن قدامة المقدسى .

» » = الحسين بن إبراهيم بن الحسين

أبو عبد الله الهذبانى الإريلى .

الشرىف الأخطى = الحسين .

الشرىف الجرجانى = على بن محمد بن على

أبو الحسن ، زين الدين

الشرىف الحسينى = زهير بن سليمان بن زيان

ابن منصور بن جاز بن

شيخة .

الشرىف الحسينى = مانع بن على بن عطية

ابن منصور .

الشطرنقى = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر

شمس الدين .

شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون ،

ابن الملك الناصر حسن : ١٣١

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك

الأشرف بن الملك الأنجد : ١٦٨ ،

١٦٩ ، ١٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،

شمس الدين الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد
ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .
شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الفتي ، أبو العباس .
شمس الدين الطراباسي = محمد بن أحمد بن
أبي بكر .
شمس الدين بن مهديان = خضر بن عبد الرحمن
ابن الخضر ، المسند .
شمس الدين العراقي : ٣٥٤
شمس الدين الغماري : ٣٥٣ ، ٣٥٤
شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد ، أبو محمد .
شمس الدين القنبري = عبد العزيز بن أبي
لفوارس .
شمس الدين الكاشغري = عبد الله بن حجاج
شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
الشمس نقيب المكي : ٢٩٢
الشمس = خلف بن فرج الإلييري ، أبو القاسم .
الشهاب البريدي : ١٠٨
شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
شهاب الدين بن حجر المسقلاني = أحمد بن علي
ابن محمد ، أبو الفضل .

شهاب الدين = أحمد بن خنكلي بن البابا .
شهاب الدين = أحمد بن عبد الوهاب النويري .
» » = أحمد بن عثمان بن أبي الرجا ، ابن
السلجوس .
» » = أحمد بن مجلان بن وميعة بن أبي
نمي ، الشريف الحسني .
» » = أحمد بن علي بن أيثال .
» » = أحمد بن فضل الله .
» » = أحمد بن محمد ، ابن المفسر .
» » = الحسين بن محمد بن الحسين .
ابن الحسن ، نقيب الأشراف
أبو الركب ، ابن قاضي العسكر
زادة (أحمد) بن أبي يزيد ،
مولانا زادة السرائي .
» » = غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب
أبو الهيجا ، الرواق
» » = محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ،
أبو الفناء .
شهاب الدين بن أبي حجلة البلساني : ١٣٠
شهاب الدين الأزكشي ، أستاذار العالية :
١٢٩

شمس الدين الذهبي ، الحافظ = محمد بن أحمد
ابن عثمان بن قايماز ، أبو عبد الله .
شمس الدين السروجي = أحمد بن إبراهيم بن
عبد الفتي ، أبو العباس .
شمس الدين الطراباسي = محمد بن أحمد بن
أبي بكر .
شمس الدين بن مهديان = خضر بن عبد الرحمن
ابن الخضر ، المسند .
شمس الدين العراقي : ٣٥٤
شمس الدين الغماري : ٣٥٣ ، ٣٥٤
شمس الدين بن قدامة = عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد ، أبو محمد .
شمس الدين القنبري = عبد العزيز بن أبي
لفوارس .
شمس الدين الكاشغري = عبد الله بن حجاج
شمس الشموس ، الملك = خسرو بن محمد بن
الحسن ، ركن الدين ، أبو الصباح .
الشمس نقيب المكي : ٢٩٢
الشمس = خلف بن فرج الإلييري ، أبو القاسم .
الشهاب البريدي : ١٠٨
شهاب الدين = أحمد بن آل ملك الجوكندار .
شهاب الدين بن حجر المسقلاني = أحمد بن علي
ابن محمد ، أبو الفضل .

شهاب الدين بن خليل بن كيكلى الملائى :

٣٨٨

شهاب الدين بن الشحنة = أحمد بن نعمة بن

حسن ، أبو العباس الحجار .

شهاب الدين الطبرى : ٣٥٧

شهاب الدين بن العطار : ١٠٠ ، ٢٦٧

شهاب الدين الكفرى = الحسين بن سليمان بن

فزارة .

شهاب الدين بن المرحل = أحمد بن عبد العزيز

يوسف الحرانى .

شهادة : ١٠٠

الشهرزورى الشافعى = الحسن بن على بن

عبد الله ، أبو عبد الله .

شيخ الإسلام = أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ،

تقى الدين بن تيمية .

الشيخ بدر الدين الهندى = الحسين بن أحمد بن

محمد بن ناصر .

شيخ التاج والسبع وجوه = حيدر بن أحمد إبراهيم ،

أبو الحسن الرفاعى .

الشيخ حسن = الحسن بن أرتنا ، بدر الدين

الشيخ حسن الكبير = الحسين بن حسين بن

آقچا ، النوين ، صاحب بغداد .

الشيخ حسن المغلى ملك التتار = الحسن بن

تمرتاس بن جوبان التركى .

الشيخ حسين ، صاحب بغداد وتبريز = الحسين

ابن أويس بن حسن ، السلطان .

الشيخ حميد الدين = حماد بن عبد الرحيم .

ابن على

شيخ خانقاه سعيد السعداء = الحسن بن على

ابن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين

القونوى .

شيخ الخدام بالحرم النبوى = دينار بن عبد الله

الطراشى عز الدين .

الشيخ الخطير = عبد الوهاب بن الشمى نصر الله

تاج الدين القبطى .

شيخ بن عبد الله الصفوى الخاصى : ٢٥٨

شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى برقوق

السلطان ، الملك المؤيد : ١٠٠ ، ١١٠

١٣ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٧ ، ٥٠ ، ٨٦ ، ١٩٢

٢١٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠

٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣

٣٢٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣

الشيخ علم الدين طلحة : ٧٧

شيخ نور الدين : ٢٣٨

الشيخ الموفق = إبراهيم بن عبد الواحد بن مرود

المقدمى ، عماد الدين أبو إسحاق .

الشيخى ، والى القاهرة = ذبيان بن عبد الله ،

ناصر الدين .

الشيرازي : ٩٩

» = محمد ، عماد الدين .

(ص)

الصاحب الجويني = خطط شاه بن سنجر ،

الملك قاصر الدين .

صارم الدين = إبراهيم بن شيخ الحمودي ،

المقام الصاوي .

الصارمي = إبراهيم بن منبجك .

» = إبراهيم بن همر الزكاني .

الصاغاني = الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ،

أبو الفضائل ، وضي الدين القرشي

المدوي .

صالح بن غازي بن قر أرسلان بن أرتق ،

الملك الصالح ، صاحب ماردین :

٢٥٩ ، ٢٥٨

صالح بن محمد بن قلاوون الصالحی ، الملك

الصالح : ١٢٦

صدر الدين = الحسن بن محمد بن محمد بن محمد ،

أبو علي القرشي الصوفي ، الحافظ ،

ابن عمروك .

» = سليمان بن دارد بن مروان ،

الملطي .

» = علي بن آدمي الدمشقي .

صدر الدين = علي بن أبي العز الأذرمي .

» = محمد بن علي بن منصور .

صدر الدين الأبيطي : ٣٥٤

» = بن أبي العز = سليمان بن أبي العز

وهيب ، أبو الفضل .

صدر الدين تركا ، الشيخ : ١٩٠

صدر الدين بن جمال الدين عبد الله التركاني :

٣٩١

صدر الدين المناوي ، قاضي القضاة : ٦٦ ،

٣٥٤

صدر الدين بن منصور الحنفي : ١٤٨

صدر الدين الميذمي = محمد بن محمد بن إبراهيم

ابن أبي القاسم ، أبو الفتح .

الصدوق نظام الدين = الحسن بن أحمد بن

القلاني .

صرغتمش الناصري ، الأمير : ٤

الصنغاني = الحسين بن علي بن حجاج ، حسام

الدين .

الصفدي = خليل بن أبيك ، صلاح الدين .

صفي الدين = جوهر بن عبد الله التفليسي .

» = جوهر بن عبد الله التمرزي

النازندان ، الطواشي الحبشي .

» = جوهر بن عبد الله الجلباني ،

الطواشي اللالا .

المتهل الصافي ج . - م ٢٩

صفي الدين = جوهر بن عبد الله القنقباي

الخانزدار، الطواشي الحبشي .

صفي الدين جوهر : ٢٢٢

صلاح الدين = خليل بن أحمد ، ابن القرم

المصري ، الشاعر .

• = خليل بن أبيك الصفدي .

• = خليل بن حرام ، الصاحب نائب

الإسكندرية .

• = خليل بن قلاوون النجفي الصالحى ،

الملك الأشرف .

• = خليل بن قوصون بن عبد الله

الناصرى ، الأمير الكبير .

صلاح الدين = داود بن ميسى بن محمد بن أيوب ،

الملك الناصر صاحب حماة ، أبو

المفخر ، أبو المظفر .

• = محمد بن الحسن بن محمد بن

نصر الله .

• = يوسف بن أيوب ، السلطان

الملك الناصر .

• = يوسف بن محمد بن غازي ، الملك

الناصر ، صاحب الشام .

صلاح الدين العلائي : ٣٨٣

صلاح الدين بن الكوريز = خليل بن عبد الرحمن .

صلاح الدين كيكلى = خليل بن كيكلى

عبد الله العلائي .

صغفار : ٥٢

صوماي بن عبد الله الحسيني الظاهري برقوق :

٨٦

(ض)

ضياء الدين = محمد بن الحسين اليوسفي .

ضياء الدين الهندي = محمد بن محمد بن سعيد

ابن عمر .

(ط)

طاهر بن الحسن بن عمر

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

أبو العز بن حبيب : ١١٦

الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله

أبو طاهر ، زين الدين .

طرباي الأتابكي الظاهري برقوق : ١١

طرنتاي : ٢٧٩

طشتمر ، خازندار يلغا الخاسكي ، ١٧٨

طشتمر بن عبد الله الساقى الناصري محمد بن

قلاوون ، حص أخضر : ٦٨ .

٧٨ ، ٧٧

طاهر بن عبد الله الظاهري برقوق ، الملك الظاهر ،

١١ ، ١٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٦

٢٩٠

طفاي بن سوتاي : ٧٠

طفاي بن عبد الله ، أمير أخور تنكز نائب

الشام : ٢٢

طه بن محمد الدرادار : ٥٢

طه بن العمرى : ٥٢

طه بن محمد بن عبد الله الحموي الناصري السافى :

٧٨

طه بن عبد الله الناصري ، طوخ مازى : ٩٣

طوخ بن العيسى ، الشيخ المعتقد : ٢٣٠

طوخ بن عبد الله العثاني : ١٧٨ ، ٢٨٧

طه بن عبد الله الناصري حسن ، الطويل :

١٣٠

(ع)

العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، الخليفة

أبو الفضل ، المستعين بالله : ٢٦٨ ، ٥٨٥

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢١

عبد الأحد بن تميمية : ٢٨٣

عبد الله بن التركاني ، جمال الدين : ٣٩١

عبد الله بن حجاج الكاشغري ، شمس الدين :

١٦٤

عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد بن

التي : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ٢٨٥

٢٩٤

عبد الله بن محمد بن عبد الظاهر بن نشوان محي

الدين ، أبو الفضل ، الكاتب : ٢٢٢

٢٥١

عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى

أبو محمد ، المفيد الفشارى : ١٤٨

عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد الجويني ،

المأمون : ٣٣٨

عبد الباسط بن خليل الدهشقي الظاهري

زين الدين ، ناظر الجيوش : ١٥٠ ، ١٢٠

٢٠٩

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله ، تاج

الدين اليمنى ، الأديب : ٣٠٨

عبد الخالق بن فيروز : ٢٩٣

عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري ، تاج الدين ،

ابن القزحاح : ٢٠

عبد الرحمن النفهني ، زين الدين : ٢٩٤

عبد الرحمن المراساني ، الشيخ : ١٩٦

عبد الرحمن بن الشيرازي ، نجم الدين : ٣٨٢

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بنت

الأحر ، تقي الدين بن تاج الدين : ٥٩

عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، مجد

الدين بن العديم : ٣٠٧

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير ، جلال

الدين البلقوني ، أبو الفضل : ٦٦ ، ٣٠٢

عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ، زين الدين

القباني المقدسي : ٣٨٨

عبد الرحمن الكواشي ، الشيخ : ٢٣٤

عبد الرحمن (جرجس) بن الكويز ، زين الدين :

٢٩٥

عبد الكريم بن الرويهب ، كريم الدين : ٢٦٤

عبد الكريم بن عبد الرزاق ، كريم الدين

القبلى ، ابن مكائس : ٢٦٥

عبد اللطيف بن أبي سعد : ١٤٧

عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن عفيف بن

وهيبة ، تقي الدين ، ابن العفيف الأسلى ،

الحكيم : ٢٢٨ ، ٢٢٧

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، الحافظ

أبو محمد ، شرف الدين الديماطى : ٦٢ ،

٦٣ ، ٨٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

٢٩٥ ، ٢٩٣

عبد الواحد بن نزار : ٩٩

عبد الوهاب بن أبي شاکر ، تقي الدين : ٢٩٠

عبد الوهاب بن الشمس نصر الله بن توما ،

تاج الدين القبلى المصرى الشيخ الخطير :

٢٥٩

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواح : ١٠٣

عبد الوهاب بن عمر بن أمين الدولة : ٢٨٤

عبد الوهاب بن فضل الله ، شرف الدين النشو :

٣٤٨ ، ٣٤٩

عبد الوهاب بن محمد بن أحمد بن أبي بكر أمين

الدين الطرابلسى : ٣٩٢ ، ٣٩٣

عثمان بن أبي بكر بن أيوب ، المملك العزيز

بن العادل : ٩٠

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد ، أبو محمد

شمس الدين ، ابن قدامة المقدسى : ٩٠

عبد الرحمن بن مخلوف : ١٨٩

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ، جمال الدين

سيط السلفى : ١٠٣

عبد الرحيم بن أبي اليسر : ١٨٢ ، ٣٩٥

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، الحافظ

زين الدين العراقى : ٣٥٤

عبد الرحيم بن المجبى ، أبو طالب : ١١٦

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل ، أبو القاسم

جمال الدين ، ابن الحرساني : ٨٨

عبد العزيز بن أبي الفرج الحصرى أبو نصر ،

عز الدين : ٢٥٠

عبد العزيز بن أبي الفوارس ، شمس الدين

القيمرى : ١٦٠

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ، عز الدين

ابن جماعة : ١٤٧

عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله ، الحافظ

زكى الدين المنذرى : ١٠٣

عبد الغنى بن عبد الرازق بن أبي الفرج فخر الدين

ابن قولا الأرمنى : ٨٥ ، ٨٦

عبد الكريم بن بركة ، كريم الدين ، ابن

كاتب جكم : ١٤٢

عبد الكريم بن الحسن بن علي بن فنادة الشريف

الحسنى : ١٠٦

عن الدين - حمزة بن موسى بن أحمد
ابن الحسين، بن شيخ السلامة
» » = عبد العزيز بن أبي الفرج المصري
البغدادي، أبو نصر.
» » = محمد بن أبي بكر بن جماعة.
عن الدين الإربلي الرافضي الضري = الحسن بن محمد
ابن أحمد.
عن الدين بن جماعة = عبد العزيز بن محمد
ابن إبراهيم بن سعد الله.
عن الدين الزنجبلي = عثمان بن علي، صاحب عدن.
عن الدين بن عبد السلام = لفتح بن عبد الله
ابن محمد بن علي،
أبو الفرج.
عن الدين العراقي = الحسن بن محمد بن علي.
عن ابن العجي = إبراهيم بن صالح بن هاشم.
عطيفة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن علي بن قتادة
ابن إدريس، سيف الدين، الشريف،
أمير مكة : ٣٥٦
العفيف الأسلمي، الحكيم = عبد العفيف
ابن عبد الوهاب،
تقي الدين.
عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن محمد،
أبو محمد، العفيف النشاري.

عثمان بن جعق، الملك المنصور : ٢٦٩،
٣٢٩
عثمان بن علي الزنجبلي، صاحب عدن عن الدين
١٥٨
عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريضي الملك
أبو سعيد، ملك المغرب : ٣٣٦
عجلان بن رمثة بن أبي نعيم محمد بن حسن بن
علي، أبو السريع، عن الدين، الشريف،
أمير مكة : ٣٥٧
العراقي = عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن
زين الدين.
العز الإربلي = الحسن بن أحمد بن زفر، الحكيم
عن الدين = أيوب بن عبد الله التوكتي،
الملك المعز.
» » = أيوب بن عبد الله الصالح الساق
الأفهم الكبير.
» » = أيوب بن عبد الله الأنسوكي
الدوادار.
» » = جاز بن شحنة بن هاشم بن قادم،
الشريف الحسيني.
» » = الحسن بن علي بن الحسن بن علي،
أبو محمد، ابن البناء الحلبي.
» » = حمزة بن أسعد بن مظفر
ابن الفلاسي.

علان بن عبد الله اليعاقبي الظاهري برفوق :

٣٢٠ ، ٣١٣

العلاني : ١٨١

علم الدين = سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصورى .

د = على بن محمد بن عبد الصمد

السخاوى ، أبو الحسن الهمدانى .

علم الدين البرزالى ، الحافظ = القائم بن محمد

ابن يوسف ،

أبو محمد .

علم الدين بن قطب الدين : ٢١

علم الدين بن الكورى = داود بن عبد الرحمن .

على بن الآدمى الدمشقى ، صدر الدين : ٣٩٢

على بن أبى الهيثم : ٣٧٠

على بن أبى المز الأذرى ، صدر الدين : ٣٩١

على بن أحمد بن عماد الدماطى ، ابن العطار

الدماطى : ١٧٩

على بن بلهان ، علاء الدين ، حاجب حجاب

حلب : ٧١

على بن البندنجى ، أبو الحسن : ٢٤٢

على بن الجوزى : ٩٩

على بن حسن بن محمد بن قلاورن : ١٣١

على بن الحسين بن على بن منصور ، أبو الحسين ،

ابن المقير : ٩٩ ، ١٥٠

العقبى المحدث المستمل = رضوان بن محمد

ابن يوسف بن سلامة

أبو النعم ، قزوين الدين .

علاء الدين = ابن خطيب الناصرية .

د = أيد غمش بن عبد الله الناصرى

الطباخى .

د = على بن بليان ، حاجب حجاب

حلب .

د = على بن محمد بن ربيعة بن أبى

نعمى محمد ، الشراف .

د = على بن عثمان بن مقامس بن ربيعة

ابن أبى نعمى محمد .

د = على بن قشتمر الناصرى .

د = على بن مظفر الكندى .

د = محمد بن أحمد السمرقندى ،

أبو بكر .

علاء الدين المباحى : ٥٩

علاء الدين بن التركمانى = أحمد بن عثمان

ابن إبراهيم .

علاء الدين بن فضل الله : ٢٢٥

علاء الدين بن مقل الجوى = على بن محمود

ابن أبى بكر ،

أبو الحسن .

علاء الدين بن النفيس : ٣٨٤

علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ،
السلطان ، الملك المجاهد ، أبو يحيى :

٣٠٩

علي بن سعيد المغربي الأندلسي ، الأديب :

٣٧٣ ، ٣٧٦

علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قسلاورن

الملك المنصور بن الأشرف : ٤٨

علي بن عبد الله الدميري ، نور الدين : ٣٥٣

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ،

أبو الحسن السبكي ، تقي الدين : ٥٨ ،

٨٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٨٩

علي بن مجملان بن ربيعة بن أبي نعيم محمد ،

أبو الحسن ، علاء الدين الشريف الحسني :

٩٢

علي بن عنان بن مفايع بن ربيعة بن أبي نعيم

محمد ، علاء الدين ، الشريف : ٩٣

علي بن قشتمو ، علاء الدين الناصري : ٢٦٤

علي المارديني : ١٢٧

علي بن محمد بن الحسين الحسيني الأنصاري

أبو الحسن ، بدر الدين ، الشريف :

٣٤٣

علي بن محمد بن سليم ، صاحب بهاء الدين

ابن حنا ، أبو الحسن : ٢٢٣

علي بن محمد بن عبد الصمد ، علم الدين السخاوي ،

أبو الحسن الأحمدي : ٩٩ ، ١١٥

علي بن محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدي
أبو الحسن ، نفاة الإسلام ، أبو العز :

١٦٥

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن ، زين الدين

الشريف الجرجاني : ١٩٠

علي بن محمود بن أبي بكر ، علاء الدين بن مغلي

الحموي : ٣٧٩

علي بن مظفر الكندي ، علاء الدين : ٣٤٣

علي بن هبة الله بن سلامة ، أبو الحسين

بهاء الدين ، ابن الجيزي : ١٥٣ ، ١٥٩ ،

علي بن وهب بن مطيع القشيري ، أبو الحسن

المنفلوطي ، محمد الدين بن دقيق العيد :

٢٠٠

علي بن يعقوب : ٩٤

العماد بن البالعي : ٢٩٣

عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن سرور

المقدمي ، الشيخ الموفق .

» » = أحمد المقري ، قاضي الكرك .

» » = إسماعيل بن عسبر بن كثير ،

أبو القدا .

» » = الحسن بن علي بن محمد ،

ابن النشاب .

» » = داود بن يحيى بن كامل ،

الشيخ البصري .

عماد الدين الشيرازي = محمد .

عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، كمال الدين
ابن العديم الحلبي : ٣٦٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٢

عمر بن أرغون النائب : ١٢٧

عمر البساطي ، زين الدين : ٣٩١

عمر بن الحاجب : ١٣٣ ، ٥

عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين : ٣٦٦

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ، أبو حفص ،

سراج الدين البلقيني : ٣٥١ ، ٣٥٤ ،

٣٩٤

عمر الشوبكي : ٢٢٧

عمر بن علي بن أحمد بن محمد ، أبو حفص سراج

الدين ، ابن الملقن ، الواد آشي : ٣٥٤

عمر بن المانيشي ، أبو حفص : ١٣٣

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق

المصري : ٢٥٣

عمر بن محمد بن عمر ، جلال الدين الخلبازي :

٣٠٠

عمر بن محمد بن معمر ، أبو حفص ،

موفق الدين ، ابن طبرزد : ٧٦ ، ٩٩ ،

١٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤١

عمر بن مظفر بن عمر ، أبو حفص ، الشيخ

زين الدين ، ابن الوردى : ٢٤٣

عمر الهندي ، سراج الدين : ٣٩١

العمري الظاهري = جلبان بن عبد الله العمري .

هيمى بن داود بن صالح بن غازي ، الملك

الظاهر محمد الدين ، صاحب ماردين :

٢٨٩ .

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي بن أحمد ،

أبو محمد بن مطعم المقدمي ، السمار

المعظم : ٢٨٣

العيني = محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين .

(غ)

غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب ، أبو

الميجا ، شهاب الدين ، الوراق : ١٢٤ ،

٢٥٠

غرمس الدين = خليل بن خاص بك بن عبد الله

الناصري .

• • • خليل بن شاهين الشينى ، الوزير .

غريز بن هياز بن هبة بن جاز بن شيفة : ٣٦٩

الغزي ، الشاعر = الحسن بن علي بن أحمد بن

حميد ، أبو علي بدر الدين ، الزغاري .

غياث الدين = أحمد بن أوبس بن حسن ،

سلطان بغداد ومجرى .

- القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، الحافظ ،
 علم الدين البرزالي : ٩٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧
 قاضي المقدس = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
 كمال الدين الكردى ،
 القان بوسعيد ، ملك التتار : ٧٥
 قائم بن عبد الله من صفه شاه المئويدي ،
 سيف الدين ، الناجي : ٢٨
 قاني باي بن عبد الله : ١٥
 قاني باي بن عبد الله الجاركمي ، الأمير أخو
 الكبير : ٣٢٩
 قاني باي بن عبد الله الجزاوي ، سيف الدين :
 ٢٦٠ ، ٣٢٩
 القائم بأمر الله ، الخليفة العباسي = حمزة بن محمد
 ابن أبي بكر
 ابن سليمان .
 القائم بأمر الله ، صاحب تونس = زكريا
 ابن أحمد
 ابن محمد
 ابن يحيى ،
 أبو يحيى .
 القبان = عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ،
 زين الدين المقدسي .
- بقي ، السلاح دار : ٦
 قراغا الساق : ٥٢
 قراجا بن عبد الله العمري الناصري ، زين الدين :
 ٢١٣
 قرا دمر داش بن عبد الله الأحمدي الأتابكي : ٨
 قراسقل ، نائب حلب = جليان بن عبد الله
 الظاهري .
 قراجا بن عبد الله الحسني الظاهري برقوق :
 ٣٢٩
 قرايلاك (عثمان) بن قطلوبك : ٢٩
 قرا يوسف بن قرا محمد التركاني ، ملك بغداد
 وتبريز وساردين : ١٥٠ ، ٣١٨
 القرطبي : ١٠٣
 القرطبي = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
 نجم الدين .
 قرقياس بن عبد الله ، سيف الدين ، سدي
 الكبير ، ابن أنس دمر داش : ٣٢٢ ،
 ٣٢٣
 قرقياس بن عبد الله الأتابكي الشيباني الناصري
 فرج : ٩٣
 قزباي الظاهري : ٢١٤
 قشتمر العجمي : ٢١٨
 قشتمر الحسني : ١٤٨
 قطب الدين اليوناني = موسى بن محمد بن أبي
 الحسين

عازين عبد الله المزي ، السلطان ، الملك

المظفر ، سيف الدين : ٩١

قطلوبغا بن عبد الله الفخرى الناصرى ، سيف

الدين : ١٥٣

القطيعى = محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين

ابن خلف .

القلانعى = الحسن بن على بن أب بكر بن يونس ،

أبو على ، بدر الدين ، ابن الخلال .

الدارون الصالحى الألفى ، الملك المنصور :

١٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٣٤ ، ٣٧٨

الططاي بن عبد الله المثنى الظاهرى برفوق ،

الهدادار : ١٧٢

القلوبى = محمد بن عبد الله بن أب بكر ،

شمس الدين .

قبرة المؤتمن = يحيى بن أبى السعود ،

أبو القاسم .

نقبائى الألباقى اللالا ، الأمير : ٣٨

القواس التوزى ، الشاعر : جوبان بن مسمود

ابن سعد الله ، أمين الدين الدنيسرى .

قوام الدين الفارابى الإقناتى : ٤

قوام الدين الكمكى : ٤

قوصون بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين :

٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٣٤٩ ، ٣٩١

القوسى : ٣٥٢

القونوى = الحسن بن على بن إسماعيل ،

بدر الدين ، شيخ خانقاة سعيد

السعداء .

» - دارود بن فابيك بن على ، البدر

الطويل الروى .

قيس بن سلطان المصرى : ٢٥٢

القيصرانى = سعيد بن خالدين محمد ، أبو المكارم ،

نجم الدين .

(ك)

الكاشغرى = عبد الله بن حجاج ، شمس الدين ،

كافور بن عبد الله الصرغتمشى ، زين الدين

الطواشى الروى الزمام : ٣٩ ، ١٤٤ ،

٢٠٨

كتبغا ، زين الدين : ٢٧٧ ، ٢٧٨

كتبغا نوزين ، مقدم التتار : ٩١

كجك : ٢٣٩

الكجكسى ، نائب الكرك = الحسن بن على

ابن أحمد ، حسام

الدين الحلبى

الباقوسى .

كراى بن عبد الله المنصورى : ١٨٢

الكردى = الحسن ، الشيخ الصالح .

الكركي = محمد بن سلامة النويري المغربي أبو
عبد الله .

كريم الدين = عبد الكريم بن بركة ، ابن كاتب
حكم .

» » = عبد الكريم بن الرويب .

كريم الدين القبطي = عبد الكريم بن عبد
الرزاق ، ابن مكانس .

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر ،
أم الفضل القرشية ، مسنة الشام : ٩٩ ،
١٠٠

الكفرطاي : ٩٠

الكستاني = محمود بن عبد الله السرائي بدر
الدين المعجمي .

كمال الدين = جعفر الإدقاني .

كمال الدين بن البارزي = محمد بن محمد بن محمد
ابن عثمان ، أبو
المعالى .

كمال الدين الزمليكاني = محمد بن علي بن عبد الواحد
جمال الاسلام ،
أبو المعالى .

كمال الدين بن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
ابن محمد .

كمال الدين الكردي = خضر بن أبي بكر بن أحمد ،
قاضى المقص .

الكمال بن النحاس : ١١٦ ، ٢٠١

كشيفا ، خازندار صرغتمش الناصري : ٣٨١

الكندي = يزيد بن الحسن بن سعيد ،
أبو اليمن ، تاج الدين .

» = علي بن مظفر ، علاء الدين .

» = يحيى ، يحيى الدين .

كوجرى ، أمير شكار : ١٥٣

كوجيا الناصري ، سعد الدين : ٢٧٨

(ل)

لاجين بن عبد الله العلاني الناصري ، السلطان

المسلك المنصور ، حسام الدين : ٦٤ ،

١٥٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣٩٠

اللالا ، صفى الدين = جوهر بن عبد الله
الجلباني .

(م)

مأمون بن عبد الله القلطاوى ، سيف الدين :
١٠٨

المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد
الجويني .

مبارك ش ، قاطب أبلستين ، ١٧٧

مجد الدين ، سماعيل بن إبراهيم الكنتاني .

» » = الحسن بن داود بن عيسى بن أبي
بكر ، الملك الأعجد .

» » = رزق الله بن فضل الله ، أخو
النضوي .

- محمد بن أبي حمزة ، الشيخ ، ١٨٨
محمد بن أحمد ، شرف الدين خطيب إذكر :
١٤١
محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي ،
شمس الدين : ٣٩٢
محمد بن أحمد السمرقندي ، أبو بكر ، علاء الدين :
١٦٥
محمد بن أحمد بن ظهيرة ، الخطيب ، أبو الفضل :
٣٥٥
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، الحافظ ،
أبو عبد الله ، شمس الدين الذهبي : ٣٤٤
١٢٤ ، ١٢٢ ، ١٠٥ ، ١٠٠ ، ٦٥
١٣٣ ، ١٧٥ ، ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٤٣
٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٧
٣٨٢ ، ٣٩٥
محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني ، الشريف
آق الدين القاسمي ، أبو الطيب ، المؤرخ :
٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٥
محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف
القطيعي : ٢٩٤
محمد بن أحمد بن المسيب اليمني ، صاحب اليمن :
١٠٦
محمد (خريندا) بن أرغون بن أهنا ، ملك القنار :
١٧٤ ، ٢٠٣
- محمد الدين الحنبلي - سالم بن أحمد المقدسي .
محمد الدين بن العديم - عبد الرحمن بن عمر
ابن أحمد بن هبة الله .
» - عيسى بن دارود بن صالح بن غازي ،
الملك الظاهر ، صاحب ماردین .
محمد الدين المصري - حري بن قاسم .
» - الحسن بن أحمد بن هبة الله
أبو محمد ، ابن الرمياني ،
ابن أمين الدولة .
محمد الدين بن زادة بن أبي يزيد بن محمد السرائي ،
سبط الأضراني : ٣٥٨ ، ٣٦٢
المحب الطبري : ٣٠٨
محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشطنوف ، شمس الدين :
٣٥٤
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ،
بلد الدين : ٥٨ ، ٧٦٢
محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو عبد الله ،
بهاء الدين بن النحاس الحلبي : ٢٥١
محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان ، أبو عبد الله ،
نظر الدين الإربلي : ٩٩
محمد بن أبي بكر بن أيوب ، الملك الكامل :
١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
٢٩٨
محمد بن أبي بكر بن جماعة ، عز الدين : ٣٥٤

محمد بن رافع بن مجرم بن محمد بن شافع المصري ،

الحافظ تقي الدين ، أبو المعالي : ١١٥ ،

١٦٤

محمد بن سلامة النويري المغربي ، أبو عبد الله

الكركي : ٣٦٨

محمد بن سليمان بن إبراهيم الكاتب ، أبو عبد الله ،

جلال الدين : ٣٤٣

محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٣١٢ ، ٣١٣

محمد الشعرازي ، عماد الدين : ٣٥

محمد بن طاهر ، الملك الصالح بن الظاهر : ٧٩ ،

٨٠ ، ١٤٢ ، ٣٢٧

محمد بن طوفان : ١٢٧

محمد بن عبد الله بن أبي بكر ، شمس الدين

القليوبي : ٣٥٤

محمد بن عبد الله الزهوري المجذوب المسمى -

الهوري المجذوب .

محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر ، شمس الدين

العيسى الديري : ٣٨٨ ، ٣٩٣

محمد بن عبد الله ، أبو حامد ، جمال الدين

ابن ظهيرة : ٣٥٥

محمد بن عبد العزيز بن أبي عبد الله ، أبو عبد

الله ، شمس الدين الديماطي : ٧٦

محمد بن عبد الوهاب ، جمال الدين ، ابن سديد

القوصي : ٣٨٤

محمد بن إسماعيل بن المنفي ، أبو عبد الله

شمس الدين : ٢٥١

محمد بن برساي بن عبد الله الدقاق ، المقام

الناصري : ١٤ ، ٣٧

محمد بن بكتوت ، ناصر الدين : ٧٧

محمد بن بليان ، ناصر الدين ، نائب حلب ،

٧١

محمد بن بهادر ، رأس نوبة : ١٢٧

محمد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين : ٢٤

محمد بن حاجي بن محمد بن فلاوون ، الملك المنصور

ابن المظفر : ١٣٠ ، ١٦٩

محمد الحريري ، شمس الدين : ٢٧٧ ، ٣٩٠

محمد بن الحسن بن علي بن قتادة ، نجم الدين

أبونعمى ، الشريف الحسنى : ١٩ ،

١٠٦

محمد بن حسن بن محمد بن فلاوون : ١٣١

محمد بن الحسن بن محمد بن نصر الله ، صلاح الدين

ابن الصاحب بدو الدين الإدكوى القوى ،

ابن نصر الله : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٣١

محمد بن الحسن المرغيناني ، النظام : ١٢٢

محمد بن الحسين اليوسفي ، ضياء الدين : ١٦٥

محمد بن حيار بن مهنا ، ناصر الدين ، أسير آل

فضل ، نعمر : ٨ ، ٣٢٥

محمد بن محمد بن عبد الطيف الكويك ، أبو طاهر ،

شرف الدين : ٣٥٥

محمد بن محمد المائري ، العلامة نحر الدين :

١٦٤

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن صالح

جمال الدين بن تباة ، أبو بكر الفارقاني :

١١٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤

٣٩٥

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ، كال الدين بن

البارزي ، أبو المعالي : ١٤٣ ، ٢٩٠

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن سيد

الناس ، أبو الفتح ، فتح الدين : ٨٤ ،

١٠٦ ، ١٥٥ ، ٢٤٢ ، ٣٦٦

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

شمس الدين بن الجزري : ٣٥

محمد بن محمد بن نصره ، أبو الفضل ، حافظ الدين

البخاري : ١٦٤ ، ١٦٥

محمد بن المزلق ، الخواجا شمس الدين : ١٢٠

محمد بن يحيى بن زكريا بن أحمد بن محمد ،

أبر عسيدة : ٣٦٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ، أمير الدين

ابن حيان الفرناطي : ٨٤

محمود بن أحمد بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان ،

الملك الصالح ، صاحب ماردين : ٢٨٩

محمد بن علي بن أيتال : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

محمد بن علي بن عبد الواحد ، جمال الإسلام

أبو المعالي ، كال الدين الزمكاني : ٢٨٤

محمد بن علي بن منصور ، صدر الدين : ٣٩٢

محمد بن عمر ، الشيخ ، شمس الدين : ٣٨٣

محمد بن حمير بن العديم ، ناصر الدين ،

ابن كال الدين : ١٦٥ ، ٣٩٣

محمد بن فرج بن برقوق : ٢٩٨

محمد بن فضل الله ، بدر الدين : ٢٣٠

محمد بن قلاوون الصالحى الألفى ، الملك الناصر ،

ناصر الدين ، أبو المعالي ، أبو الفتح :

٢٣ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،

١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨

٣٨٤

محمد بن الحسن : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم ،

أبو الفتح ، صدر الدين الميدوي : ١٠٩ ،

٣٨٧

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي

شمس الدين ، ابن الحب : ٣٨٣ ، ٣٨٨

محمد بن محمد الأشمري ، أبو البركات ،

ركن الدين : ٣٥٤

محمد بن محمد بن سعيد بن عمر ، ضياء الدين

الهندي : ١٤٨

المرسى : ٩٠
المستعين بالله ، الخليفة = العباس بن محمد بن
أبي بكر ، أبو الفضل .
المستكفي بالله ، الخليفة = سليمان بن محمد بن
أبي بكر .
المستنصر بالله ، الخليفة = ٢٩٥ .
مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين :
١٩٠
مسعود بن محمد بن ملكشاة السلجوقي السلطان :
٣٣٨
المسلم المازني : ٢٢٤
المشطوب = الحسن بن علي بن نيازة .
مصطفى القرمان : ٩
المعافي بن أبي السنان : ٢٢٤
المتنضد بالله ، الخليفة = داور بن محمد
ابن أبو بكر بن سليمان ، أبو الفتح .
المتنقد بن المشب = خليل بن عثمان بن عبد
الرحمن .
ممن الدين = النعمان بن الحسن .
المسلم = جويان بن عبد الله الظاهري ،
سيف الدين .
ممين الدين ، القان = شاه رخ بن تيمورلنك .
مقلباي بن عبد الله الأوبكري الساقى المؤيدى
شيخ : ٨٠

محمود بن أحمد بن موسى ، أبو محمد ، بدر الدين
المعنى : ٣٨٩ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ٦٠٣ ، ٣٩٤
محمود الأصهباني ، شيخ زاوية فبة النصر : ١٩٤
محمود بن بكر بن أبي العلاء البخاري شمس الدين ،
أبو العلاء القرظي : ٦٣ ، ١٥٠
محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، هباب الدين ،
أبو الشاء : ١٢٥ ، ٨١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣
٣٩٧
محمود بن شاه ولد بن شاه زادة ، ابن أرميس :
١٦١
محمود بن شروين ، الوزير ، نجم الدين : ٥٣
محمود بن عبد الله ، بدر الدين السراقى المعجمي ،
للكلماتي : ٩
محمود بن الفضل ، أبو نصر ، ٣٣٩
محمود بن محمد القيصرى المعجمي ، جمال الدين :
٣٩٢
محيي الدين = يحيى بن الكندي .
محيي الدين بن عبد الظاهر = عبد الله
ابن عبد الظاهر بن قشوان .
محيي الدين النورى = يحيى بن شرف ابن مري
ابن حسن ، أبو زكريا .
المراعى = أبو بكر بن الحسين ، زين الدين .
مرجان بن عبد الله الهندى المسلمى المؤيدى
الخانزدار ، الطواشى زين الدين : ٣٢٦

- منطاي ، علاء الدين : •
 المقام الصارى = إبراهيم بن شيخ الحمودى •
 المقام الناصرى = محمد بن برسباى •
 المقدسى الحنبلى = الحسن بن عبد الله بن عبد
 الغنى ، أبو محمد ، شرف الدين •
 المقرئى = أحمد بن هل بن عبد القادر ،
 تقي الدين •
 المكحول = مومون بن محمد بن محمد ، أبوالهدى
 سيف الدين •
 مكرم بن أبي الصفا : ٩٩ •
 مكرم بن أبي الصقر : ١١٥ •
 مكي بن علان : ٣٥٢ ، ٣٨٠ •
 المطلئ ، العلامة = دارد بن مروان بن دارد ،
 نجم الدين
 المطلئ = سليمان بن دارد بن مروان ، صدر
 الدين •
 الملك الأشرف = بختيار بن عبد الله الظاهري ،
 الأبرود •
 » » = برسباى بن عبد الله الدقاق
 أبو النصر •
 » » = خليل بن فلارون •
 » » = شعبان بن حسين بن محمد بن فلارون •
 » » = موسى بن العادل أبو بكر
 ابن أيوب •
 الملك الأفضل = الحسن بن هل بن محمود بن
 محمد بن عمر بن شاهنشاه ،
 بدر الدين ، أخو المؤيد
 صاحب حماة •
- الملك الأجد = الحسن بن دارد بن عيسى بن
 أبي بكر ، أبو محمد ، مجد الدين •
 الملك الأجدد والد الأشرف شعبان = الحسين
 بن محمد بن فلارون •
 الملك الأرحد = بيدرا بن عبد الله المنصورى •
 الملك الرشيد = هارون بن محمد الجورجى •
 الملك السعيد = الحسن بن هنان بن أبي بكر بن
 أيوب ، صاحب الصبية •
 الملك الصالح = إسماعيل بن العادل أبو بكر
 بن أيوب ، أبو الجيش ، صاحب
 بعلبك •
 » » = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
 نجم الدين •
 » » = حاجى بن شعبان بن حسين •
 » » = صالح بن فاوى بن قرا أرسلان
 ابن أرتق ، صاحب ماردين •
 » » = صالح بن محمد بن فلارون
 » » = محمد بن الظاهر ططر •
 » » = محمود بن أحمد بن صالح بن فاوى
 بن قرا أرسلان ، صاحب
 ماردين •
 الملك الظاهر = برفوق بن أنص •
 » » = جقمق بن عبد الله العلانى
 الظاهري •
 » » = ططر بن عبد الله الظاهري
 برفوق •
- المهمل الصافى ج ه - م ٢

الملك المعظم = توران شاه بن أيوب بن محمد
بن أبي بكر .

الملك المنصور ، صاحب اليمن : ١٠٦

» » = آنوك بن حسين بن محمد بن

قلاوون ، سلطان الجزيرة .

» » = أحمد بن صالح بن غازي بن

قرا أرسلان ، صاحب ماردين .

» » = حاجي بن شعبان بن حسين ،

الملك الصالح بن الأشرف .

» » = عثمان بن جقمق

» » = علي بن شعبان بن حسين .

» » = قلاوون الصالح الألفي .

» » = لاجين المنصوري ، حسام الدين .

» » = محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون ،

السلطان .

الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمود بن

محمد بن عمر بن شاهنشاه ، صاحب

حماة .

» » = داود بن يوسف بن عمر بن

رسول ، مهزيب الدين ، صاحب

اليمن .

» » = شيخ بن عبد الله الحمودي .

الملك الناصر = أحمد بن محمد بن قلاوون .

» » = الحسن بن محمد بن قلاوون ،

السلطان أبو المعالى .

» » = داود بن عيسى بن محمد بن أيوب

أبو المفاخر ، أبو المظفر ، صلاح

الدين .

الملك الظاهر = عيسى بن داود بن صالح بن

غازي ، مجد الدين صاحب

ماردين .

الملك العادل = سلامش بن بيرس البندقداري ،

بدر الدين .

الملك العزيز = عثمان بن أبي بكر بن أيوب .

» » = يوسف بن ريساي .

الملك الكامل = خليل بن أحمد بن سليمان بن

غازي ، أبو المكارم .

» » = شعبان بن محمد بن قلاوون .

» » = محمد بن أبي بكر بن أيوب .

الملك المجاهد = علي بن داود بن يوسف أبو

يحيى ، صاحب اليمن .

الملك المسعود = خضر بن بيرس البندقداري .

الملك المظفر = أحمد بن شيخ بن عبد الله

الحمودي .

» » = حاجي بن محمد بن قلاوون

» » = داود بن صالح بن غازي بن قرا

أرسلان ، فخر الدين ، صاحب

ماردين .

» » = قطز بن عبد الله المعزى ، سيف

الدين

الملك المعز = أيك بن عبد الله التركاني ،

عمر الدين .

» » = الحسين بن أويس بن حسن بن

حسين ، جلال الدين ، سلطان

بغداد و تبريز .

موسى بن (العادل أبو بكر) محمد بن أيوب ،
الملك الأشرف : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،

٢٩٨

مولانا فادة المراتى = زادة (أحمد) بن أبي
يزيد بن محمد ، شهاب الدين .

مؤيد الدين بن أثير الدين = حيان بن محمد
ابن يوسف بن علي ، أبو حيان .

المؤيد الطوسي : ١٣٣ ، ٢٩٥ .

الميداني = سابق ، سيف الدين .

الميدوسي = محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي
القاسم ، أبو الفتح ، صدر الدين .

مهمون بن محمد بن محمد المكحول ، أبو الهدى ،

سيف الدين : ١٦٥

الميورقي : ١٠٦

(ن)

ناصر الدين نصر ، شيخ الخدام بالحرم النبوي ،

٢٢٣

ناصر الدين = الحسن بن شاور بن طرخان ،

ابن الفقيمي ، ابن النقيب

المصري ، الشاعر

» = ذبيان بن عبد الله ، الشيخ ،

والى القاهرة .

» = محمد بن بكنوت

» = محمد بن جنكلى بن الهباب .

الملك الناصر = فرج بن برفوق بن أنص .

» = محمد بن قلاوون الصالحى .

» = يوسف بن أيوب ، السلطان ،

صلاح الدين .

» = يوسف بن محمد بن غازى ،

صلاح الدين الثانى .

الملك ناصر الدين = خطلع شاه بن سنجر ،

الصاحبى الجورى .

ملكتمر بن عبد الله الحجازى - الناصرى : ٥١ ،

٣٤٩ ، ٥٢

منصور بن جاز بن شحة بن هاشم ، الشريف

الحسنى ، أمير المدينة : ١٩

منطاش = تمربغا بن عبد الله الأفضلى .

منكوتمر : ٥٧

منوف بن شحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ،

الشريف الحسنى ، أمير المدينة : ١٩

المراقضى : ٦٥

المؤمن بن قبيعة = يحيى بن أبي السعود ، أبو
القاسم

موسى بن أحمد بن موسى الحرامى : ٩٥ ،

٩٧

موسى بن أرقطاي : ١٢٧

موسى بن الأركشى ، شرف الدين : ١٢٧

موسى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

موسى بن عبد القادر : ٨٩

موسى بن محمد بن أبي الحسين ، الشيخ قطب

الدين البونفى : ٩٢ ، ١٩٧ ، ٢١٦ ،

٢١٧

نجم الدين = الحسن بن هارون بن حسن ،
الهذلي الشافعي .

» = داود بن مروان بن داود ،
العلامة الملقب .

» = محمود بن شروين ، الوزير .

نجم الدين بن أبي العز = أحمد بن إسماعيل
ابن محمد بن عبد العزيز ،
أبو العباس ، ابن الكشك
الحققي .

نجم الدين الأصفوني ، الوزير : ٢٢٣

نجم الدين القنجرقي : ٣٠٧

نجم الدين القيصراني = سعيد بن خالد بن محمد
ابن نصر ، أبو المكارم .

النجمي عبد الوهاب ، القاري الصوفي : ٣٤٦

نخشي باي الأفرقي : ٣٢٧

النشوري = عبد الله بن محمد بن محمد بن
سليمان ، أبو محمد ، حفيظ
الدين .

النشوي = عبد الوهاب بن فضل الله ،
شرف الدين .

نصر الدين = الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك
ابن درباس .

نصير الدين الحامي : ٢٥٣

نظام الدين بن القلانسي = الحسن بن أحمد ،
الصدر .

ناصر الدين = محمد بن حيار بن مهنا ، فغير
أمير آل فضل .

» = محمد بن شهري .

» = محمد بن عمر بن العديم .

» = محمد بن قلاوون ، السلطان ،
الملك الناصر .

ناصر الدين بن التقي : ١٤٢

الناصر لدين الله ، الخليفة الهنادي : ٧١

ناصر الدين القيمري = الحسين بن عبد العزيز
ابن أبي القوارس ،
أبو المال .

الناصرى = يلغا بن عبد الله العمري الحسني
الأتابكي .

نجم الدين = أحمد بن إسماعيل بن منصور ،
أبو علي بن الجلال ، ابن التيل
الحلي .

» = أحمد بن محمد بن سالم بن أبي
المواهب بن مصري ، أبو العباس
الربيعي .

» = إسماعيل بن إبراهيم بن سالم ،
أبو القدا بن الخبا .

» = أيوب بن محمد بن أبي بكر ،
السلطان ، الملك الصالح .

» = الحسن بن محمد ، أبو محمد ،
القرطبي .

(ي)

ياصمين بنت البيطار : ١٠٠

ياقوت بن عبد الله الأرفون شادى الطواشى

الحبشى ، افتخار الدين : ٣٣٣٠٦٠٦

ياقوت بن عبد الله الروى الحموى : ١٢١

يحيى بن أبى السمود ، أبو القاسم بن قسيرة

المؤتمن : ١٠٣٠٨٩

يحيى بن حسن بن محمد بن قلاوون : ١٣١

يحيى بن فركما بن أحمد بن محمد بن يحيى ،

الوائى بالله ، صاحب تونس : ٣٦٤

يحيى بن شرف بن مرى بن حسن بن حسين

أبو زكريا ، يحيى الدين النووى : ١٤٤

٢٠١٠٢٠٠

يحيى بن العباس بن محمد بن أبى بكر ،

هرف الدين : ٣٠٥

يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو عامر :

٣٤٢

يحيى بن على بن عبد الله ، الرشيد المطار

٣٨٠ ، ١٠٣

يحيى بن الكندى ، يحيى الدين : ٢٠١

يرعل الطويل الخراسانى ، محتسب القاهرة :

٩١٢

يشك بن أزدهر الظاهرى برفوق : ٢١٣

٣٢٢

يشبك بن عبد الله الأتابكى الشعبانى ،

سيف الدين : ٢٠٥٠٦٠

يلبغا الأحدى ، المجنون : ١٠٩

يلبغا بن عبد الله العمري الحسنى الناصرى

الأتابكى ، سيف الدين : ٥١٠٤٩

٠٥٢ ، ١٠٨ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩

٠١٣٠ ، ١٣١ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٠

٢٨١ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢

يوسف بن أيوب ، الملك الناصر ،

صلاح الدين : ٢٧٢

يوسف بن برسباى بن عبد الله الدقاقى الملك

العزيز بن الأشرف ، أبو المحاسن جمال

الدين : ١٤٨ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٢٠٦

٢١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٨٩

يوسف بن حسن بن محمد بن قلاوون : ٩٣١

يوسف بن رافع بن تميم الأسدى ، بهاء الدين

ابن شداد : ٦٢

يوسف الشادى : ١٠٣

يوسف بن الصفى ، جمال الدين الكركى :

٢٩٠

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك

أبو الحجاج المزي ، الحافظ ، جمال الدين :

١٨٥

يونس الديلمي : ١٠٩	يوسف بن محمد بن فاؤى بن يوسف ، الملك
يونس بن عبد الله الظاهري برقوق ، يونس	الناصر ، صلاح الدين الثاني ، صاحب
بلطا ، سيف الدين : ٣١٧	الشام : ٣٧١ ، ١٢٥ ، ٩١ ، ١٨ ، ١٧
يونس بن عبد الله النوروزي ، سيف الدين :	يوسف بن موسى الملقب ، جمال الدين : ٣٩٢
٢٦٧ ، ٢٦٥	يوسف النصير : ٢٨٨
اليوناني = موسى بن محمد بن أبي الحسين ،	يونس الأقباطي السفي ، شاد الشراب . خانة :
قطب الدين .	٣٢٨

كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات^(*)

أصحاب ابن البطي : ١٠٠	(٢)
أصحاب ابن قورمت : ٣٦٤	آل فضل : ١٨٧
أصحاب ابن الزبيدي : ٢٨٥	(١)
أصحاب ابن طبرزد : ٣٤١	أباطرة الدولة البيزنطية : ٢٢١
أصحاب ابن عساكر : ٩٩	أبناء مصر : ٢٤٩
أصحاب ابن الجرد : ٨٤	الأتراك (الترك) : ٥٧٣ ، ٢٣٧ ، ١٣١ ، ٢٢٧
أصاب الخطط : ١٩٢	٣٢٠ ، ٢٨٠ ، ٢٧٣
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ٣٤٣	الأرمن : ٢٧٥
أطبائ الملك الناصر محمد بن قلاوون : ٣٨٤	الإسماعيلية : ٢٠٤
أصحاب زبيد حسن : ١٠٥	أصاغر الأقباط الأسلمية : ٣٠٥
أعلام شمراء البيرة : ٢٩١	أصاغر الأمراء : ٢١٨
أعيان الأمراء : ٣١٥ ، ٣٠٤	أصاغر الممالك الأشرقية : ٢٢٧
أعيان الحرم : ١٠٦	أصاغر ممالك الأمير نوروز الحافظي : ٢٨٧
أعيان حلب : ١٠١	أصاغر ممالك الملك الظاهر برفوق : ٣٣٠
أعيان ملابا المشرق : ١٩٠	أصاغر الممالك الموزيدية : ٢١٠
أعيان فقهاء السادة الخنزية : ٧٣	أصحاب ابن اللقي : ٢٨٥

(*) يود المحقق أن يوجه الشكر للاستاذ / علي صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث ،
علي ما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

أهل قرطاجنة : ٣٣٦	أعيان ملكة السلطان خليل : ٢٣٩
أهل القافلة : ٣٤٣	الأقباط الأسلمية : ٣٥٥
أهل قرطاجنة : ٥٥	أكبر أمراء الديار المصرية : ١٩٨
أهل القفل : ٣٤٣	أكبر حلب : ١٣٧
أهل كيلان : ٣٣٢	أكبر حماء بغداد : ١١٩
أهل مكة : ٣٤٥ ، ١٢٨	الأكراة : ٢٩٥ ، ١٥٩
أهل منية بنى خصيب : ٢٥٢	الأمراء البرانيون : ٢٦٦
أوباش الأماجم : ٤٩٥	أمراء جغتاي : ٢٣٩
أولاد الأتراك : ٤٣٢	أمراء حلب : ٧٢
أولاد تغرى بردى بن عبد الله : ٣٢٢	أمراء دمشق : ٣٧٨
أولاد تمرناش (أولاد الحسن بن تمرناش	أمراء الشام : ١٨٣
ابن جوبان التركي) : ٧٠	أمراء طرابلس : ١٥٨
أولاد السيد : ٣٨٤	الأمراء المصريون : ١٨٣ ، ١٧٧ ، ١٠
أولاد فرماس بن عبد الله : ٣٢٢	١٩٨
أولاد المشطوب : ١٠٤	أمراء مكة : ١٧١ ، ٩٤
أولاد الملك الناصر فرج : ٢٦٨	أمراء الملك الناصر فرج : ٦١
أولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون : ١٦٨	أهل بغداد : ١٣٨
أولاد الناس : ١٤٧ ، ١٢٦	أهل بيت بنى أيوب : ٧٥
أولاد النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤	أهل بيت الملك المنصور قلاوون : ١٤٥
الأيوبيون : ٢٦٦	أهل الحجاز : ١٢٨
(ب)	أهل الحسينية : ٩٨
بنو أريس : ١٦١	أهل حلب : ٣١٩
بنو أيوب : ٣٩٥ ، ٧٥	أهل دمشق : ٢٩٥ ، ١٠
	أهل الضومة : ٣٤٤ ، ٣٤٣

خدام الحرم النبوي : ٣٣٣٤٤٣

خدام الخطي داود بن سيف : ٣٨

خدام القاهرة : ٣٣٣

خدام القصر الفاطمي : ١٠٩

الخطا (قبائل من الأتراك) : ٢٣٧

الخطفاء الفاطميون : ١٩٠

(د)

الديلم : ٣٧٤

(ر)

الرافضة : ٣٣٣

رجال الدولة الفاطمية : ٩٣١

(ز)

زعماء بغداد : ١١٩

زوجات الملك الظاهر برقوق : ٣٩٤

(ص)

السادة الخفزية : ٣٨٩ ، ١٦٧ ، ٧٣

سرار الملك الظاهر برقوق : ٣٦٨

(ش)

شرفاء أولاد النبي صلى الله عليه وسلم : ٣٤٤

شمراء البويرة : ٢٩١

بنو حرام : ٩٥

بنو حسين : ٣٦٩

بنو خاص بك : ١٩٨

بنو خصيب : ٢٥٢

بنو الريان : ٧٨

بنو العباس : ٣٠٤

بنو مجلان : ١٧١

بنو قرا يوسف : ١٦١

(ت)

التار : ٦٣٦٢ ، ٥٧ ، ٣٤٤٢٣ ، ٢٢ ، ٦٣٦٢ ، ٥٧ ، ٣٤٤٢٣ ، ٢٢

١٧٤ ، ١٥٦ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٧٣ ، ٧٢

٢٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٣

التركان : ٣١١ ، ١٦٧ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ٣١١

٣٧٤ ، ٣١٢

التركان الكيكية : ١٦٧

(ج)

جيش دمشق : ٣٥٢

جيش طرابلس : ٢٨٩

جيش نجم الدين أيوب : ٢٩٧

(خ)

خدام الأمير بهادر المنشرف : ٣٩

خدام الأمير تيمراز الناصري : ٤٢

(ط)

الطائفة الحريرية : ١٠٤

(ع)

عتقاء الأمير الحمداني : ١٣٢

عتقاء الصارم لإبراهيم بن منبجك ، ٤٤

عتقاء الملك الظاهر برقوق : ٣١٠

عتقاء الملك الناصر حسن : ١٣٠

عتقات الأمير سيف الدين تيمر المهندار : ١٣٢

عرب آل فضل : ٢٦٢

العربان : ١٥١

العساكر الإسلامية : ٤٦ ، ٣٣٧

عساكر التار : ٩١

عساكر جهان شاه : ٣٠

عساكر حسين (عسكر حسين) : ٢٤٠

العساكر الحلبية (العسكر الحلبى) : ٣١١

عساكر دمشق (عسكر دمشق) : ١٥١ ،

٢٨٦ ، ٢٧٢

عساكر الشام : ٢٧٤

عساكر الكرك : ٢٩٧

العساكر المصرية (العسكر المصرى) : ٩٣ ،

٣١٩ ، ٣١١

علماء المشرق : ١٩٠

(غ)

غلباء الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٩٨

(ف)

الفرننج : ٦٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ،

٢٩٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٧١

الفقهاء الحنفية الآفاقية : ٣٨١

فقهاء السادة الحنفية : ٧٣

فقهاء الشافعية : ١١٠

(ق)

القبط : ٤٩

قراء الأجواق : ٢٦٣

(ك)

كبار أمراء زبيد حسن : ١٠٥

كبار أمراء دمشق : ٢٧٨

(م)

مجارروا مكة : ٣٤٩

مسألة نصارى طرابلس : ٨٥

مسلخوا الأندلس : ٣٣٦

المصريون : ١٠٦ ، ٢٢٣

المغاربة : ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٥

ملوك الأتراك (ملوك الترك) : ١٣١ ، ٢٨٠

ملوك الشام : ٣٩٨

ملوك الشرق : ١٩٠	ممالك سوهون من عبد الرحمن الظاهري : ٢١٢
ملوك للطوائف : ٢٩١	ممالك الملك الظاهر برفوق : ٦٠ ، ٨٠ ، ٧٠
ملوك مصر : ٧٠	٢٣٠ ، ٣١٦ ، ٧٩
ممالك الأمير الأتابك بليغا العمري : ٢٨٥	ممالك الملك المؤيد شيخ : ٢٨٦ ، ٢١٠
ممالك الأمير شيخ بن عبد الله الصفوي الخاصكي : ٢٥٨	ممالك الملك الناصر فرج : ٢١٤
ممالك الأمير كشيقا : ٣٨١	(ن)
ممالك الأمير نوروز الخافقي : ٢٨٧	النصاري : ٨٥ ، ١٧٣ ، ٢١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٨
ممالك الأمير يشبك بن أذمر الظاهري برفوق : ٢١٣	نصاري طرابلس : ٨٥
ممالك بركة : ٢٦٦	نصاري الكرك : ٢٩١
الممالك الجراكسة : ١٦٨	(ي)
الممالك السلطانية : ٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٧٧ ، ٢٣٠	اليهود : ٢١٩ ، ٧٢

(٥٠) كشاف البلدان والأماكن

أنطاكية : ٣٢١ ، ٣٧٥	(١)	آسيا الصغرى : ٦٨
أنطرسوس : ٢٧٣		آمد : ٣٨٦ ، ٢٣ — ٣٢١ ، ٣٠
إيلاس : ٢٧٥		أبرقوه : ٢٥١
(ب)		أترار — أطرار : ٢٣٧
باب الأسباط بالقدس : ٢٨٤		إدكو : ١٤١
باب البحر بالاسكندرية : ٢٦٩		أذريجان : ٢٣٧ ، ٢٦
باب بخارا بسمرقند : ٢٣٧		إدبل : ٢١٧ ، ١٤٧ ، ١٣٣
باب البرقة بالقاهرة : ٢٨٩		الأودن : ٣٢٧ ، ٢٩٧
باب الجاية بدمشق : ١٦٤ ، ١٧٩ ، ٢٧٩		أزفكان : ٣٠٠ ، ٣٩ ، ٢٨١
باب الحديد بالقاهرة : ١٤١		اسطنبول : ١٢١
باب حوزة بالمسجد الحرام : ١٧١		الاسكندرية : ١٠٣ ، ٨٦ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ١٣
باب الرقة : ٢٨٣		١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢٦٤
باب زويلة بالقاهرة : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٩		٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦
باب السلطة : ١٦٢		٢٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٤
الباب الشرقى بدمشق : ٢٧٩ ، ٢		إسنا : ١٣٩
باب الصغير : ٦٥		أصيان : ١٣٣
باب الصين بسمرقند : ٢٣٧		إفريقيا : ٣٦٣
باب العمرة بالمسجد الحرام : ١٤٨		أفش : ١٢٤
باب الميد بالقاهرة : ٣٠٦		أقصرا : ٦٣
باب غرناطة : ٣٣٦		الأندلس : ٥٥ ، ٢٩١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢
		٣٧٦

(٥) يود المحقق أن يوجه الشكر إلى السيدة / إلهام محمد خليل الباحثة بمسركو تحقيق التراث على ما بذلته من جهد في إعداد هذا الكشاف .

بلاد التتار : ٢٢	باب القنطرة بالقاهرة : ١٥٤
بلاد التركمان : ٣١٩ ، ٣٢٠	باب كشى بسمرقند : ٢٣٧
البلاد الحلبية : ٣٠	باب النصر بحلب = باب اليهود : ٧٢
بلاد الخطا : ٢٣٧	باب النصر بالقاهرة : ١٤٥ ، ٩٤ ، ٦٠ ، ٣٠٦
بلاد الديلم : ٣٣٢	باب النوبهار بسمرقند : ٢٣٧
بلاد الروم — الروم : ٧٨ ، ٦٨ ، ٤٤	باب النيرب بحلب : ١٣٧
٢٧٥ ، ٢٣٨	باب الوزير بالقاهرة : ١٩٤ ، ٥٠ ، ٣٠ ، ٣٥١
البلاد الشامية : ١٠٠ ، ٨٠ ، ٧٣ ، ٧٢ ، ٤٣	بابلا : ١٧٢
١٧٢ ، ٢٣٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٥٢٨٧	بانخاس : ٩١
٣٠٣ ، ٤٣١٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٢١ ، ٤٣٢٤	بحر الروم : ٢٧٣
بلخ : ٢٣٩	البحيرة : ٢٧٦
بلش : ٣٤٢	بردين : ٦٦
بهنسا : ١٠ ، ٦٨ ، ٢٧٥	بركة الحبش : ٣٤١
بولاق : ٢٦٨ ، ١٨١	بسر : ١٠٤
البوينا : ٢٩٤	بيليك : ٢٨٨ ، ٢٠٦
بيت الآبار : ٢٩٣	بغداد : ٢٦ — ٢٨ ، ٢٤ ، ٦٨ ، ٧٠
بيت المقدس : ٢٥٥ ، ٢٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨	٧١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
بيت المهندار بحلب : ٧٢	١٣٣ ، ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤
الهيوة : ٩١	٢٠٠ ، ٢٢٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٩
بيروت : ٣١ ، ٣٣ ، ٢٧٣	٣٣٨ ، ٣٦٢
بيسان : ٢٩٧ ، ٣٢٧	البقاع : ١٠٢
البيمارستان الصغير : ٦٥	البقيع : ٣٤
البيمارستان المنصوري بالقاهرة : ٣٠٦ ، ٣٨١	بلاد الأشكري : ٢٢١
البيمارستان المنورى : ٤٥ ، ٤٥٥	

تروجة ، كوم تروجه : ٢٧٨ ، ٢٧٦
 تل حدون : ٢٧٥
 تونس : ٣٦٣

(ث)

نسيرة : ٤

(ج)

جامع ابن طولون : ٣٦١ ، ٢٨٢
 جامع ابن عبد الظاهر : ١٧٠
 الجامع الأبيض بالرملة : ١٥٥
 الجامع الأزهر (٤) ، ٤٢ ، ١١٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢
 جامع الأفوم : ١٨٥
 الجامع الأموي بدمشق : ١٥٨
 جامع الأمير حسين : ١٥٤ ، ٢٦٦
 جامع تنكز : ١٠
 جامع الخضيرى : ٤
 جامع راشدة : ٣٤١
 جامع شيخو بالقاهرة : ٣٩٣
 جامع صرفةشمس : ٤
 جامع الظاهر بالقاهرة : ٢٢٠ ، ٢١٨
 الجامع المؤيدى : ٣٨٨
 الجبل الأحمر : ١٩٤
 جبل الصالحية : ٩٠
 جبل قاسيون : ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٠١
 ١٠٢ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٣
 ١٨٢ ، ١٩٨ ، ٢٩٧

بين القصرين بالقاهرة : ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٣٠٦
 ٣٩٤ ، ٣٤١

(ت)

التاج والسبع وجوه : ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢
 ١٩٥ ، ١٩٤
 للنباه : ٤٤٣ ، ٤٨٠ ، ٥٠٠ ، ٣٥١
 تبريز : ٢٧ ، ٢٦ ، ٧٣ ، ١٥٠ ، ٢٣٧
 تربة آق سنقر الرومى : ٥٣
 التربة الأشرفية بالقاهرة : ٢٧١
 تربة أم الصالح : ١١٥
 تربة الأمير نتم الحسى : ٣٢١
 تربة الأمير كشبقا الحلبي : ٢٦١ ، ٢٨٩
 تربة الأمير يونس الدوادار : ٣٦٧
 تربة شيخون : ٣٦١
 تربة الظاهر برقوق بالقاهرة : ٢٦٨
 تربة الظاهر خشقلم : ٣٨٧
 تربة المزبة اليدائية الخزية بالصالحوة : ١٨٥
 تربة قجا — التربة القجارية : ٦٤ ، ٤
 تربة قجماس : ٣٥٥
 تربة الملك بوسباى بالقاهرة : ٩٤
 التربة لانشابة : ١٠٢
 تربة يشبك : ٦٠
 تركستان : ١٦٣ ، ٢٢٧

حلب : ٧٨٠٧٢٥٧١ ، ٦٣٠٦٢ ، ٢٩٠٨
 ٠١٣٣ ، ١١٧ ، ١١٦ ، ١٠١ ، ١٠٠
 ٠١٧٢ ، ١٧٠ ، ١٥٦ ، ١٣٩ ، ١٣٧
 ٠٢٤٢ ، ٢٣٥ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ١٧٨
 ٠٢٨٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٠
 ٠٣١٨ ، ٣١٧ ، ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠١
 ٠٣٥٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٩
 ٣٩٢ ، ٣٩٢

الحلة : ١٧٥ ، ١٦١

حلي = حلية باليمن : ٩٥

حام القاضي بالقاهرة : ٢٣١

حام كرى = حام كرجي = ٢٧٩

حام النحاس = ١٩٨

الحمام = كرم الحمام : ٢٧٦

حاة : ٣١٢ ، ٣١١ ، ٢٨٤ ، ١٠٧ ، ٧٩

٣٢٠ ، ٣١٣

حص : ٢٠٠ ، ١٨٧

حوران : ١٠٤

حوش الأشراف = حوش الشيخ خليفة : ٢٣٢٥

(خ)

خاققة بيرص الجاشنكير بالقاهرة : ١٣٧

الخاققة الزمامية بمكة : ٢٠٧

خاققة سميد السعداء = الخاققة الناصرية

والصلاحية : ٣٠٩ ، ١٠٩

خاققة شهبو : ٢٩٣ ، ٣٥٣

جبل المقطم : ١٣٣ ، ١٣٢ ، ١٢٤

٢٦٢

جزيرة ابن عمر : ٢٣٥ ، ٢١٨

جزيرة أروى الوسطى : ٢٨١

جزيرة الروضة : ٢٨١

الجزيرة الفراتية : ٢٣٥

جسر نورة بدمشق : ١٦٤

جلد بك : ٢٤٠٤

الجولان : ٢٧٩

الحيزة : ٣٥٣ ، ٢٩٠ ، ٢٨١ ، ١١٥

جبلان ، جبل - كيلان ، كيل : ٣٣٢

جبنين : ٢٢٧ ، ٢٩٧

(ح)

حارة بها الدين : ٣٠٦

الحارة الخاتونية : ٢٥٨

حارة زويلة : ٢٢٦

حارة المردار : ٣٨٨

حبس الإسكندرية : ١٣ ، ٢٢٣

حبس الكرك . انظر : قلعة الكرك

الحبشة : ٣٨١

الحجاز : ٢٤٤ ، ١٨٢٠ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٥١

٢٦٩

حران : ٢٨٨

الحسنية : ٢١٨ ، ٩٨

حصن زباد : انظر : نرت برت

حصن كيفا : ٢٣٥

حكر جوهر النوب : ٢٦٦

١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ١٤٣، ١٣٤

١٦٠، ١٥٩، ١٥٦، ١٥٣، ١٥٢

— ١٩٧، ١٨٥، ١٨٢، ١٨١، ١٦٤

٢٢٠، ٢١٩، ٢١٢، ٢١١، ٢٠١

٢٦٨، ٢٥٧، ٢٤٢، ٢٤٠، ٢٢٤

٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٥ — ٢٧١

٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٨٧

٣١٢، ٣٠٦، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٩٥

٣٣٢، ٣٣١، ٣١٩، ٣١٨، ٣١٧

٣٦٧، ٣٦١، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٤

٣٩١، ٣٨٣، ٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٩

٣٩٧، ٣٩٥

ديباط : ٢٦٩، ٢٦٨، ٢١١، ١٧٩

دوركي : ٢٨

ديار بكر : ١٥٠، ٩٨، ٢٩، ٢٨

الديار المصرية : ٢٩، ٢٣، ١١، ١٠، ٤

١٥٢، ٩٤، ٨٠، ٧٨، ٦٤، ٥٠، ٣٠

١٩٠، ١٧٢، ١٦٣، ١٦٢، ١٥٣

٢٧٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢١٨

٣٠٧، ٢٩٥، ٢٨٠، ٢٧٥، ٢٧٤

٣٢١، ٣١٨، ٣١٥، ٣١١، ٣١٠

٣٨٢، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٥٨، ٣٢٢

٣٩٥، ٣٩٤، ٣٨٩

دير الطين : ٢٤١

خانقاة مكة : ٢١٠

خراسان : ٣٤٤، ٣٤٣، ٢٢٩، ٣٤

خوت برت = حصن كهن : ٦٨

خزاة الشامل : ٢٩٦

خط الصليبية بالقاهرة : ٣٩٣

الخطارة : ٥١

الخفافين بدمشق : ٢٢٤

خلاط : ١٥٩

الخليج الناصري : ٣٤٩

الخليل : ٢٩٦

خوزستان : ٧٨

(د)

دار الأفرم : ٢٢١

دار الحديث القلانية = خانقاة القلانية ١٨٢

دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠١

دار السعادة بدمشق : ١٥٣

دار سعيد السعداء : انظر خانقاة سعيد السعداء

دار السلطنة : مدرسة من الدين عثمان الزنجيلي :

١٤٨

درب الأسواني : ٢٣١

دمشق : ٣٥، ٢٢، ٢٠، ١٨، ١١، ١٠

٨٠، ٧٧ — ٧٤، ٦٤، ٦٣، ٦١، ٥١

١١٤، ١٠٤، ١٥٢، ١٠٠، ٨٨، ٨٧

١٣٣، ١٢٥، ١٢٤، ١٢٢، ١٢٠

سلبية : ١٨٧

سمرقند : ٢٤١،٢٤٠،٢٣٩،٢٣٨،٢٣٧

سنجاق : ١٦٣

سوق الخرمين بدمشق : ١٥٩، ١٦٠

سوق الخليل بدمشق : ١٥٣، ٢٢٢

سوق الخليل بالقاهرة : ٢٨٢، ٢٦٦

سويقة الريش بالقاهرة : ١٨٨

سويقة منعم بالقاهرة : ٤٤

سويس : ٢٧٥

سيواس : ٦٨

(ش)

شارع صليبة أحمد بن طولون : ٢٨١، ٤٤

الشام : ١٢٩، ١٢٦، ٩١، ٥٢، ٥١، ٢٠

٢١٢، ٢٠٧، ١٨٣، ١٦٨، ١٤٨

٣١٧، ٢٩٠، ٢٧٥، ٢٧١، ٢١٧

الشرقية : ٢٢٣، ٦٦

شتر - شتر : ١٦١، ٧١

شيراز : ٢٤٦، ١٩٠

شيرز : ٣٢٠

(ص)

الصالحية : ٣٣٢، ٣٢٣، ١٨٢

الصبيدة : ٩١

الصلت : ٤٩٥

(ر)

راوية : ٣٢٤

رباط عمر بيغداد : ٢٢٩

الرسن : ٣٢٠

الرسليّة : ٣٣٤، ٢٩٧، ٦١

الرملة : ٢١٢، ١٣٠، ١٢٦، ٤٤٤

الرملة : ٢٨٢، ١٣٠، ١٢٦، ٦١، ٢٢٠

الرها : ٢٩٠، ٢٨

روح آباد : ٢٣٨

الري : ٢٤١، ٢٧

(ز)

زاوية الشيخ أحمد الرفاعي بالقاهرة : ١٩٤

زاوية الشيخ الحويرى : ١٠٤٤

زاوية الشيخ خضر : ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨

زاوية الشيخ مبرود بالقاهرة : ١٣٦

الزاوية الغزالية بدمشق : ٢٩٣

زاوية القلندرية بالقاهرة : ١٤٥

زاوية الموصلية بالقاهرة : ١٨٨

زبيد : ٩٥٤

زفاق القنديل أو القناديل : ٢٥٠

زفاق الكحل بالقاهرة : ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨

(س)

سهيل المؤمنى : ٣٥١

السراى : ٣٦١، ٣٦٠، ٣٥٨

عوق : ١٤٨	الصعيد : ٢٧٠ ، ٢٥٢ ، ٤٨٧
حيثا — عينة : ١٥٣	صفد : ٢٨٧ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٣٤
عين بازان : ٣٤	صور : ٢٧٣
صينتاب : ٢٧٠	صميدا : ٢٧٣
(غ)	للصين : ٢٣٧
غزنة : ١٢٢	(ض)
غزة : ٣٢٢ ، ٢١٧ ، ٩١ ، ٦١ ، ٧	ضربح الليث بالقاهرة : ١٦
الغور : ١٥٤	(ط)
غوطة دمشق : ٣٢٤ ، ٢٩٣	طرابلس : ٣٢٤ ، ٢٥٥ ، ٢٠٢ ، ٨٥ ، ٢٤
(ف)	٣٦٣
فاراب : ٢٣٧	طراقة : ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦
فارص : ٢٥١ ، ٢٣٨ ، ٢٠٤	طرشوس : ٢٧٥
فرص : ٢٤٥	طليطلة : ٢٣٦
الفسطاط : ٣٤١	(ع)
فوة : ١٤٢	عتليت : ٢٧٣
(ق)	مجلون : ٢٩٥
قابون : ٢٩٧	المواق : ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٥٠ ، ١٦١
قاعة العواميد بقلعة الجبل : ١٦ ، ١٤	٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٧١
القاهرة : ٥٠ ، ٤٦ ، ٣٧ ، ١٥ ، ٧ ، ٦ ، ٣	مراق المعجم : ١٥٥
٨٩ ، ٧٦ ، ٦٩ ، ٦٦ ، ٦١ ، ٥٣ ، ٥١	مراق العرب : ١٥٠
١٠٩١ ، ٨٠١ ، ١٠٩٨ ، ٩٢ ، ٩١	مقبة عسكا بيمليك : ٢٨٨
١٣٢ ، ١٢٨ ، ١٢٠ ، ١١٥ ، ١١٠	مكا : ٢٧٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧١
١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٩ ، ١٣٣	

قرطبة : ٣٧٦	٤١٥٣، ٤١٥٢، ٤١٥١، ٤١٤٨، ٤١٤٥
قسططنطينية : ٢٧٣	٤١٧٣، ٤١٧٠، ٤١٦٧، ٤١٦٣، ٤١٥٤
قلعة ألنجا : ٢٧	٤٢٠٧، ٤١٩٤، ٤١٩٠، ٤١٨٩، ٤١٧٧
قلعة بهنسا : ٢٧١	٤٢٢١، ٤٢١٨، ٤٢١٦، ٤٢١٣، ٤٢٠٩
قلعة البيرة : ٩١	٤٢٥٩، ٤٢٥٨، ٤٢٤٦، ٤٢٤٢، ٤٢٣٢
قلعة الجبل بالقاهرة : ٤١٠، ٤١٣٧، ٤١٣٠	٤٢٦٦، ٤٢٦٥، ٤٢٦٣، ٤٢٦٢، ٤٢٦٠
٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٦٦، ٤٢٩، ٤١٣٠	٤٢٧٧، ٤٢٧٦، ٤٢٧٤، ٤٢٦٨، ٤٢٦٧
٤١٧٧، ٤١٧٨، ٤١٩٤، ٤٢١٩، ٤٢٢٥	٤٢٨٧، ٤٢٨٢، ٤٢٨١، ٤٢٧٩، ٤٢٧٨
٤٢٦٦، ٤٢٨١، ٤٢٨٢، ٤٣٠٣، ٤٢٢٢	٤٣٢٢، ٤٣٢٠، ٤٣٠٦، ٤٢٩٢، ٤٢٩٠
٤٢٤٨، ٤٢٦٧	٤٣٢٣، ٤٣٢٠، ٤٣٢٨، ٤٣٢٦، ٤٣٢٣
قلعة جوشين : ٢٦	٤٣٤٣، ٤٣٤١، ٤٣٤٠، ٤٣٣٥، ٤٣٣٤
قلعة حلب : ٧٨، ٤٩	٤٣٧١، ٤٣٧٠، ٤٣٦١، ٤٣٥٣، ٤٣٥١
قلعة دمشق : ٢٢٤٩، ٣٧١	٤٣٨٦، ٤٣٨٥، ٤٣٨٢، ٤٣٧٩، ٤٣٧٣
قلعة الروم : ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٩	٣٩٤٠، ٣٩٣
قلعة قنبر : ١٥٩	قبر السيدة خديجة بنت خويلد : ٣٥٧
قلعة الكرك : ٤٩، ٤٥٠، ٤١٠٧، ٤١٠٨	قبر الشيخ الحريري : ١٠٤
٤١٥١، ٤١٥٢، ٤١٦٢، ٤١٨٢، ٤١٩٧	قبرس : ٤٦، ٤٧، ٤٥
٤٢٢١، ٤٢٩٥، ٤٢٩٤، ٤٢٩٧، ٤٢٩٥	قبة الشافعي : ٥٩
٢٩٨، ٣١٠، ٣١٧	قبة النصر بالقاهرة : ٢١١، ١٩٤، ٤٥٣
قندھا : ٢٤١	القيبات بدمشق : ١٩٩
قنطرة الأمير حسين بالقاهرة : ١٥٤	القدس : ٤٤، ٤٣، ٤١، ٤٠، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١
القنوات : ١٠٠	٤٢٨٤، ٤٢٦٠، ٤٢٥٨، ٤٢١٩، ٤٢١٣
قوص : ٣٧٠	٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٣
قونية : ٣٠٠	القرافة الصغرى : ٦٩، ١٣٦، ٢٠٧، ٢٢٢
قيصرية = قيسارية : ٦٨، ١٣٣	٣٧٠
قنبر : انظر : قلعة قنبر	قرطاجنة : ٥٥

(۴)

المكيش : ٢٨٢

لا كرك : انظر : قلعة الكرك

الكمية : ١٢١

كنيسة القيامة بالقدس : ٢١٩

كنيسة اليهود بدمشق : ٢١٩

الكوفة : ١٦١

کوم برا : ۱۲۸

كوم حمادة : ٢٧٦

(J)

104 : 121

لہاور: ۱۲۲

(۲)

ماردين : ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠

۲۲۲۶۲۸۹

21A : 2-1-1

مدرسة ابن عوام بالقاهرة : ١٤٦

المدرسة الأسدية : ٢٥٢

المدرسة الألفية بدمشق : ١٤٤

المدرسة التنكزية بالقدس • ٢٨٤

مدرسة جوهر بالقاهرة : ٤٤

مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ١٤٥

مدرسة سيف الإسلام بالبندقانيين : ٦٩

المدرسة الشيلية العراقية بدمشق : ١٩٧٤ : ٧٩٧

المدرسة الشيلية الجوانية بدمشق : ١٦٤

المدرسة الصالحة بالقاهرة : ١٦٧ ، ٣٩٤

المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة: ٧٥٨، ٧٥٩،

281

المدرسة الصلاحية الشافعية بالقدم : ٢٨٤

المدرسة الصالحة المالكية : ٢٨٤

المدرسة الطرخانية بدمشق = دار طرخان

Y-1610A

المدونة الطيرية بالقاهرة : ١١٠

المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٣٠٦

المدرسة الظاهرية رفوق بالقاهرة : ٣٥٨

471

مدرسة من الدين عثمان الزنجيل بمكة : انظر :

دار السلطنة

المدرسة العصرية بمحلب : ٣٥٢

المدرسة الفارقانية بالقاهرة : ١٠٣

المدرسة القراسنقرية بالقاهرة ١٧٠٩٦٦٣٠

المدرسة القليجية الحنفية : ٣٠١

المدرسة القليجية الشافعية : ٧٠١

المدرسة القجرية بالمطرفين بقمير : ١٥٩

170

المدرسة المنتصرة في بغداد : ١٩٥٠

مقام إبراهيم بالحرم المكي : ٣٥٧	المدرسة المعزية بمصر : ٢٢٣٠٢٢٢
مقبرة الشيخ موفق الدين : ١٠١	المدرسة المنصورية بالقاهرة : ٣٠٦
المكس - القص - أم دنين : ٢١٦	المدينة المنورة : ١٩٠٣٤٠٤٣٠٢٠٧
٢٢٤	٣٣٣
مكة : ١٨٠١٩٠٣٤٠٣٧٠٧٤٠٩٢	مرعش : ٢٧٠٠٢٧٥
١٢٠٠١٠٦٠١٠٥٠٩٥٠٩٤٠٩٣	مرور : ١٣٣٠١٦٤
١٣٣٠١٢٨٠١٢٣٠١٢٢٠١٢١	المزاحميتين بالقاهرة : ١٤١
١٨٦٠١٨١٠١٧١٠١٤٨٠١٤٧	المسجد الحرام : ١٧١
٣٤٥٠٣٤٤٠٢٨٣٠٢١٠٠١٩٦	مشهد الإمام أبي حنيفة : ١٦٤
٣٨٦٠٣٧٠٠٣٥٧٠٣٥٥٠٣٤٩	مشهد الإمام الشافعي : ٢٢٢
٣٨٧	مشهد السيدة نفيسة : ٢٧١٠٢٠١
ملطية : ٢٨٠٢٣٠٢٦٠	مشهد الليث بالقاهرة : ٢٠٧
مملكة أذربك : ٣٥٨	مصر : ٨٤٠١٠٠٠١١٥٠١٣٣٠١٥٢
المناصرة بالقاهرة : ١٨٨	١٦٤٠٢٢١٠٢٥٠٠٢٥١٠٣٦١
منزلة السعيدية : ٥١	٢٦٢٠٢٨٢٠٢٩٠٠٢٩٧٠٣٤١
منزلة الصالحية : ٣٢٢	٣٥٦
المنصورة : ٣٧١	مصر القديمة : ٢٤١
المنيا - المنية : ١٩٠٠٢٥٢	مصلحة المؤمن بالرملة : ٤٤٤٠٢٨٦٠٢٠١
منين : ٢٠	المعلاة بمكة : ٣٥٧
منية بني خصيب : ٢٥٢	المغرب : ٣٧٦
منية عقبة : ٣٥٤	المغرب الأقصى : ٣٧٤
الموصل : ١٣٣٠١٥٩	مقابر باب الصغير بدمشق : ٤٤٥٠١١٠
مها فارقين : ٢٣٥	١٤٦٠٢٠٠
الميدان الأخضر بدمشق : ٢٥٧	مقابر الصوفية بدمشق - مقابر الشهداء : ٢٥٧

أمير مائه بالديار المصرية : ١٠٨٠٨٥

٣٢٨٠٣٢٠٠٣١٨

أمير مائه بطرابلس — إمرة مائه بطرابلس :

٨٧

أمير مجلس : ٥٣

أمير المدينة — إمرة المدينة : ١٩٠١٨٠

٣٦٩٠٩٤

أمير مكة — إمرة مكة : ١٧٠٩٢٠٩٣

١٠٦٠١٠٥٠٩٧٠٩٦٠٩٥٠٩٤

٣٥٧٠٣٥٦٠٣٤٠٠٣٣٩٠١٨٦

أمير المؤمنين : ١٨٣٠٢٤٧٠٣٠١٠٣٠٥٠٣٠٥

٣٦٤٠٣٣٨

أمير ينبع — إمرة ينبع : ٢٨٦٠٩٤٠

أنساب — علم : ٧٥

أوقية : ٢٢

(ب)

باب السلطان : ٣٩

بازدار — بازدارية : ٢١

البحمدار — البشمقدار : ٢٧٧

البريد — البريدي : ٢٢٥٠٦٠٨٠٥٠٠

٣٩٢

بساط السلطان : ٨

بلاد الإسلام : ٢٣

بلاد التتار : ١٥٥

أير ألف : ١٣

أير جندار : ٢٧٨

أير جندار بالديار المصرية : ٢٦٦

أير الحاج : ٣٢٨٠٢٥٩٠٩٤٠٩٣

أير الركب : ٢٠٨

أير صلاح : ٣٢٨٠٣١٨٠١٧٨٠١٧٦

أير شكار — أمير الصيد : ١٥٣٠١٩٣

٢٧٦٠٢٥٨٠٢٠٣

أير طبلخانة — إمرة طبلخانة : ١٠٠٥٦

٣٨١٠٣٢٧٠٨٠

أمير طبلخانة بطرابلس — إمرة طبلخانة

بطرابلس : ٣١٣٠١٧٨

أمير طبلخانة بالقاهرة — إمرة طبلخانة

بالقاهرة : ٢٨٢

أمير عشرة — إمرة عشرة : ١٠٠١٥٢

٢١٠

أمير عشرة بالقاهرة — إمرة عشرة بالقاهرة :

٣١٤

أمير عشرين بدمشق — إمرة عشرين بدمشق :

٢٨٦

أمير القاهرة — إمرة القاهرة : ٢٦٤

أمير مائه — إمرة مائه : ١٣٠١١٠٨

أمير مائة بحلب — إمرة مائة بحلب : ٣١٠

أمير مائة بدمشق — إمرة مائة بدمشق :

٢٨٦

(ج)

جامكية — جامكيات — جوامك : ٤٨٦

٣٠٤٠٢٦١

جرد : ١٠

جزية : ٤٦

جلد : ٣٢

جدار — جدارية : ٢٠٨٤٢٠٦٥٤٣

الجنك : ٢٥

جوارح الطير : ١٠٩ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٢٥٨٤

الجوكدار الكبير : ٥٩

الجهاد : ٢٧١

الجلش : ٢٧٩ ، ٢٧٧

(ح)

حاجب — حجاب : ٦ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٣٧

٢١١ ، ٢٧٧

حاجب — حجوية الإسكندرية : ٢٥٩

حاجب حجاب حلب : ٧١ ، ١٧٨ ، ٣٠١

٣١٧

حجاب حجاب — حجوية حجاب الديار

المصرية : ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٦٦

حاجب حجاب — حجوية حجاب نمرة : ٧

حاصل — حواصل : ١٩٢

حاكم العراق : ٧٢

حال — أحوال : ٧٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

الحديث — علم : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣

بلاد الجراكى : ٣٢٦

بلاغة — علم : ٣٧٠ ، ٥٥٠

البيان — علم : ٣٦٢ ، ٣٥٠

(ت)

تابوت : ٢٤٨ ، ٢٧٨

تاجر : ٢٨

تاريخ — علم : ٧٥

تحف : ٢٩٥ ، ٢٧٥

تخت الملك : ٤٩ ، ١٠١٦ ، ١٢٦ ، ٢٧١

ترس : ٥٣

تسمير : ٢٦٦

التسمير : ١٢١

التصوف : ١٠٠

تطريز : ٣١

تعظيم : ٣١

التفسير — علم : ٣٨٩ ، ٣٨٨

تقدّم : ٢٣٨

تقدمة ألف : انظر : مقدم ألف

التقليد : ١٢ ، ٢٥٩

توسيط : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠

توقيع ، توابع : ٢١٧ ، ٢٢٥

التوقيع الحكى : ١١٧

خرانة — خزان : ٢٢٨ ، ٤٠ ، ٧١
 ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٢٩٧
 خزانة السلاح : ٢٧٨
 الخزنة الشريفة — الخواثر الشريفة السلطانية :
 ٣٤٨ ، ٣٢٩ ، ٢٥٣ ، ٨٦
 خزانة الكتب : ٣٧٦
 خشب — أخشاب : ١٩٢ ، ٣٥
 خط : ٣٥
 الخط المنسوب : ٢٤٢ ، ١٥٦ ، ٧٨
 خطابة — خطبة : ١٣٤ ، ٢٣
 خطابة جامع جراح بدمشق : ١٣٤
 خطيب بيت الآبار : ٢٩٣
 خطيب جامع تركز بدمشق : ٣٠٧
 خطيب قلعة صفد : ١٣٤
 خطيب مرزا : ٣٨٠
 الخلاف — علم : ١٧٣
 الخلافة — خليفة : ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ١٨٤
 ٥٣٣٨ ، ٣٠٤٤٣ ، ٣٠٤٤٣ ، ٣٠٤٤٣
 ٢٦٥
 خلعة — خلع — أخلع : ٨٥ ، ٤٣
 ١٥٤ ، ١٥٢ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٧
 ٢٨١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ١٦٣
 ٣٩٢ ، ٣٨٩ ، ٣٢٩ ، ٣١٩ ، ٣٠٢
 خلعة سنية : ٢٩٦ ، ٦٨

٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٨١
 ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٤٩
 ٣٨٩ ، ٣٨١ ، ٣٥٨ ، ٣٥٥
 الحديد : ٣١٥ ، ١٤٩
 الحرير : ٢٧٧
 حكم مكة : ٩٤
 الحكمة — علم ، علوم : ١٧٣ ، ١٧٢
 الحكيم : ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 الحمام الزاجل : ١٢٣ ، ٥٤
 حوائص الذهب : ٢١

(خ)

الخاتون : ٣٣٨ ، ٧٠ ، ٥٧ ، ٣٤
 ٣٤١
 خازندار — خازندارية : ٣٨ — ٤٠
 ٤١٧٨ ، ١١٠ ، ٦٢ ، ٥٩ ، ٤٣
 ٣٨١ ، ٣٣٣ ، ٣٢٦ ، ٢٠٨
 خاصكي — خاصكية : ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٣٦١
 ٣١٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧
 ٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣١٦
 خبز : ٧١
 الخدم الديوانية : ٨٥
 خدمة السلطان : ١٩٣
 خردفرشي — خردفرشية : ٣١

١٧٢، ١٦٢، ١٢٩، ١٢٦، ٨٧

٢٥٩، ٢٥٨، ٢١٤، ٢١٣، ٢١١

٥٢٩، ٣٢٨، ٣٢٦، ٣١٢

الدوادار الثاني — الدوادارية الثانية : ١٢،

٣٢٩، ٣٢٨

دينار — دنانير : ٤٢، ٨٧، ٨٦، ١٢٣،

٢٠٧، ١٩٢، ١٧٨، ١٥٥، ١٤٣

٣٢٨، ٣٠٤، ٢٧٤، ٢٢٨، ٢١١

دينار ذهب : ٢٠٧

ديوان الإنشاء بدمشق : ١١٠

الديوان المفرد — ديوان الأستاذارية : ٢٦١

(ذ)

ذخيرة : ٤٠، ١٩٤٤، ٢٥٩

ذهب : ٧٣، ٣٤، ٧١، ١٣١، ١٧٢،

١٧٣، ٢٧٧، ٣٧١

(ر)

راتب — رواتب : ١٥، ١٤٣

رأس المينة : ٢٢، ٢٤

رأس نوبة : ١٣، ٩٠، ١٢٧، ١٧٧،

٢١٥، ٢٧٧، ٢٧٨٥

رأس نوبة الجندارية : ٤٣، ٢٠٨، ٢١٤

رأس نوبة الديار المصرية : ٩٣

رأس نوبة النوب : ٨، ١١٤

خلعة سوداء : ٢٠٢، ٣٠٣

خلوة : ٢١

خنجر — خناجر : ٢٤١

خواتم : ٢٢

الخوارج الكبير : ١٢٠

خوند — خوندات : ١٤، ١٦، ٣٩١،

٥٠، ٥٠، ٥٧، ١٥٢، ١٦٣، ٢٠٨،

٢٧٨، ٢٠٩

خوند الكبرى : ١٤

خوند قاعة : ٢٠٢

الخطاطة : ٣١

خطاطة الأقباع : ٣٣٤

خطاطة الكوفي : ٣٣٤

خبيل — خيول : ١٢، ٢٧، ٨٦، ٨٧،

١٠٦، ١٠٩، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١،

٢٤٥، ٢٦٩، ٣٦٠

خومة : ١٣٠

(د)

درج : ٣٥

درهم — دراهم : ٢١، ٢٤، ٣٢، ٤٤٢،

٧١، ٨٦، ٩٧، ١١٥، ١٥٥، ١٦٠،

١٧٢، ٢٧٥، ٢٧٩، ٣٦٠

دوادار — درادارية : ١٠، ٦١، ٨٦،

الزفان دار : ٢٠٨	راية — وايات : ٢٧٧
(س)	رسالة — وسائل : ٢٤٢ ، ٢٣٠
الساقى — سقاية : ٢٧٤ ، ٢١٠ ، ٤٨٠ ، ٤٣٧	رطل : ٧١
٣٢٧ ، ٣٢٦	ركب الحاج : ٢٠٩
ست العرب : ٣٨٣	ركوب الخول : ١٢
ست الوفراء — وزيرة : ٢٢٥ ، ١٥٦ ، ٧٧	رمح — رماح : ٢٧٩ ، ٢٧٧ ، ٥٣
٣٨٢	رمى النشاب : انظر : النشاب
سجادة المشيخة : ١٩٥	رنك أسود : ٢٩٦
المرج : ١٩٤ ، ٥٣	رواية — مروية — مرويات : ٨٤ ، ٥٠
سلاح — أسلحة : ٢٢٩	٣٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٢٤ ، ١١٦
السلاح دار : ٣١٦ ، ١٥٤ ، ١٠٣ ، ٥٥	الرياسة الشريفة : ١٢٢
سلطان بغداد وتبريز : ١٤٩	رئيس الاسماهلية (الطائفة) : ٢٠٤
سلطنة بغداد : ١٦١	رئيس الأطباء : ٢٢٧
سلطنة ماردين : ٢٨٩	رئيس الشام — رئيس الشاميين : ١٨٢ ، ١٢٠
سماط : ٢٦٦	رئيس المؤذنين : ١٠٠
السماط الخاص : ٢٦٦	(ز)
السماط الطارى : ٢٦٦	الزاهد : ٣٨٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ١٠٤ ، ٨٩
سماع — سماعة — سماعات : ٦٥ ، ٦٥	زردخانه : ٢٧٨ ، ٢٧
٢٢٣ ، ٢١٩ ، ١٩٥ ، ١٦٤ ، ٨٤	زرد كاش : ٣٢
٣٩٥ ، ٣٥٥ ، ٢٤٦	الزركش : ٣١
سم — سماء : ٣٦٩	زكاة : ٢٤
سياسة : ٢٧٨ ، ٢٣٥ ، ١٢٧	الزمام — الزمامية : ٤٤٣ ، ٤١٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩
سيف وسيف : ٢٤٥ ، ٢٢٨ ، ١٣٥ ، ٥٥٣	٣٢٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
٥٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٧٢ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦	
٣٧٢ ، ٣٤٨	

٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٠٠
 ٢٣٠٢ ، ٢٣٢٤ ، ٢٣٤٠ ، ٢٤٣
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤
 ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦
 ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦
 ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
 شيخ الإسلام : ٢٨٧ ، ٣٥١ — ٢٩٤
 شيخ التاج والسبع وجوه : ١٨٩ ، ١٩٠ —
 ١٩٥
 شيخ الحديث بالمدرسة الفارغانية : ١٠٣
 شيخ الحنفية : ٣٠٧
 شيخ خانقاة بيريس الجاشكنير : ١٣٧
 شيخ — مشيخة خانقاة مرقاوس : ٩٨
 شيخ خانقاة سعيد السعداء : ١٠٩ ، ١١٠
 شيخ — شيخ شيوخ — مشيخة خانقاة
 شيوخ : ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٩٤
 شيخ خانقاة قروصون : ٣٦١
 شيخ — مشيخة الخدام بالحرم النبوي : ٣ ،
 ٣٣٣
 شيخ دار الحديث النورية بدمشق : ٢٠٠
 شيخ السلامة : ١٨٤
 شيخ — مشيخة الصوفية بالقدس : ٣٨٨
 شيخ قبة النصر : ١٨٩
 شيخ المدرسة الصرغتمشية : ٤
 شيخ المدرسة الطبرسية بالقاهرة : ١١٠
 شيخ الشيوخ : ٩٨ ، ١٠١
 الشيخة : ٢٠٢ ، ٣٨٢

(ش)

شاد الحوش السلطان : ٤١
 شاد الشراب خانة : ٣٢٨
 شاعر : ٨١ ، ٣٥ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣
 ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢
 ٢٥٧ ، ٢٩٩
 الشحنة : ١٠٩ ، ٢٢٥
 شد الدواوين : ٢٢٣ ، ٢٦٤
 شد الدواوين بالديار المصرية : ٢٦٣
 الشريف : ٩٢ — ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٥
 ١٠٦ ، ١٣٦ ، ١٩٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧
 ٣٦٨ ، ٣٧٤
 الشيخ : ٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٤ ، ٣٠
 ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠
 ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩
 ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ —
 ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠
 ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٣ — ١٥٢
 ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠
 ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٨١ ، ١٨٤
 ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩
 ٢١٨ — ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣١
 ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ — ٢٥٤
 ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤

(ص)

- صاحب طرابلس : ٣٦٣
صاحب عدن : ١٤٨
صاحب للمراق : ١٦١، ١٦٠
صاحب غرناطة : ٢٩١
صاحب فاس : ٣٣٦
صاحبه قابس : ٣٦٣
صاحب قلعة الأملوت : ٢٠٤
صاحب كيلان : ٣٣٢
صاحب ماردين : ٢٨٩، ٢٨٨، ٦٨
صاحب مكة : ١٠٦، ١٩
صاحب مكة ويقيم : ١٠٥
صاحب المهديّة : ٣٦٣
صاحب الهند : ١٢٢
صاحب اليمن : ١٨، ١٠٥، ١٠٦، ٧، ٣
٣٠٩، ٣٠٨
صاحبة القاعة : ١٤
صادر — مصادرة : ١٧٨، ١٤٣، ٨٧
٣٣٥، ٢٧٤
للصدر المعظم بدمشق : ١٨٢
صناعة الأدب : انظر : فن الأدب
صناعة الإنشاء — الإنشاء : ٧٨، ٧٤٢
٢٩١، ٢٦٠، ٢٤٣
صناعة الصياغة : ١٠٢
صناعة الكتابة : ٧٨
صناعة اللزورد : ١٧٢
الصوفي : ١٣٢، ١٣٣، ١٥٠، ١٩٦
٣٨٦، ٢٤٦، ٣٤٠
- الصاحب : ٦٧، ٦٨، ١٤١، ١٤٢
١٤٣، ١٨١، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٧٦
٢٩٧، ٢٩٩، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٦٩
٣٧٠ — ٣٧٧
صاحب آمد : ٢٨ — ٣٠
صاحب آمد وماردين وأرزنكان : ٢٨
صاحب إربل : ٢٩٥
صاحب الأوقاف والخيرات : ١٢٠
صاحب بغداد : ٦٩، ٧٠، ٣١٨
صاحب بغداد وتبريز : ٢٦ — ٢٩
١٤٩
صاحب تبريز : ٢٦
صاحب توزد : ٣٦٣
صاحب تونس : ٣٦٣، ٣٦٤
صاحب حصن كيفا : ٢٣٥
صاحب حلب : ٢٧٥، ٣٧١
صاحب حلّ باليمن : ٩٥، ٩٧
صاحب حاة : ١٠٧، ٢٧٤، ٢٩٤، ٢٩٩
صاحب سمرقند : ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠
صاحب سيس : ٢٧٥
صاحب الشام : ٣٧١
صاحب الشام وحلب : ١٨
صاحب الصبيّة : ٩٠، ٩١
صاحب الصبيّة وبانياس : ٩٠

فرس ۱۰۳۶۱۰۶ ۶۱۰۵۳ ۱۵۵۶۱۹۳۶

طامون : ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٠٣ ، ٢٦٩ ،

٢٢١٦ ٢٢٩٠ ٢٢٨٠ ٦ ٢١٤

الطب : علم : ٦٤، ١٦٧، ٢٢٦، ٣٠٦

الطبر : ٥٢

الطباعة : ٢٦٥٦ - ١ - ٢٧٧٦٢٥٩

ГЛАВА 7

طبيب - أطباء : ٢٨٤

طلب - اطلاع : ۲۷۷

طواشتی : ۳۶، ۱۵، ۶ - ۸۱، ۳۹ -

62-467-767-06172610687

۲۹۷۶۲۲۲۶۲۲۹۶۲-۸

الطيور الجوارح : انظار : جوارح الطير

(ع)

العربية - علوم : ٤٤٦٣٦٧٣٠١٢٣٠

62-0629861V261V1610.

१८८१०६१०६१०७

عصاة - عصائب : ۲۷۷، ۲۷۸

العلوم العقلية : ١٧٥

(غ)

فِزْرَة — فِزْرَات : ۲۱۹

فلاں : ۲۰۷

(ف)

فارس : ۱۳۰۱۲ : ۳۶۹،۳۳۷،۲۷۷

(ق)

قاضى قضاء الشافعية : ٥٨ ، ٦٦ ، ١٠٩ ،

٣٠٢ ، ٢٢٢ ، ١٦٦

قاضى قضاء المالكية : ١٤٢ ، ١٥٨ ،

القافية : ٢٦٠

القان : ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٧٠ ، ١٤١ ، ٢٤١

قبا : ١٥٥ ، ٥٤

القتل صبوا : ٣١٣

القراءات — علم : ٤٢ ، ٧٢ ، ٤١٣

القراءات السبع : ١٩٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،

٣٥٣

قراءة — إقراء : ٥٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩

القلم المحقق : ٢٤٢

قشاش : ٢٧ ، ١٣١ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ،

٣٤٩

قشاش ذهب : ٢٦٩

قوس — أقواس : ٣١

(ك)

كاتب — كتاب : ٣٥ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،

٤١٥ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٣٦٩

كاتب الإنشاء بالديار المصرية : ١٧٠

كاتب السر : ٣٩

كاتب سر الديار المصرية : ١٤١ ، ٢٦١ ،

٢٨٩

قاضى — قضاء الخنابلة بدمشق : ١٨٥

قاضى — قضاء الحنفية : ٣٠٦ ، ٣٦٢ ،

٣٨٩ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء الخليل : ٣٩٥

قاضى — قضاء دمشق : ١٤٤ ، ١٩٩ ،

٢٢٣ ، ٣٩٠

قاضى — قضاء الديار المصرية : ١٥٩ ، ٢٢٣ ،

٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

القاضى الشافعى : ٦٦ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ،

١٧٣ ، ٣٥١ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥

قاضى — قضاء العسكر : ٣٠٦

قاضى — قضاء القاهرة : ٢٢٣

قاضى الكرك : ٢٩١

قاضى المقس : ٢١٦

قاضى واسط والحلة : ٣٦٥

قاضى قضاء أبرقوة : ٢٥١

قاضى قضاء الخنابلة : ٨٩ ، ٣٧٩

قاضى قضاء الحنفية : ٩٣ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ،

١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٠٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨ ،

٣٨٩ ، ٣٩٠

قاضى قضاء — قضاء الديار المصرية :

٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،

٣٩٨ ، ٣٩٩

كيميا — علم : ٢٧٢	الكاتب المصرى : ٢٥١
(ل)	كتابة لإنشاء حلب : ٧٩
لعب الرمي : ٣٢	كتابة لإنشاء دمشق : ٩٩٠١١
لعب الطير : ٢٥٨ ، ١٥٢	كتابة لإنشاء الديار المصرية ، ٢٤٢ ، ٢٢٥
اللفة — علوم : ١٢٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١	كتابة لإنشاء صفد : ١٣٤
٢٧٠ ، ٣٥ ، ٣٠٠ ، ٢٤٢	كتابة بيت المال بدمشق : ٢٤٢
اللفة التركية : ٢٧٧ ، ١٩٥ ، ١٩٢	كتابة الحكم العزيز : ١١٧
اللفة الفارسية : ٢٧٧ ، ٣٤٤	كتابة سر حلب : ١٧٠
(م)	كتابة سر الديار المصرية : ١٤٣ ، ٢٩٠
مال — أموال : ١٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٠	كتابة سر طرابلس : ٨٨
١٠٦ ، ٩٤ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٧٨ ، ٤٣	الكتابة المنصورة : ٣٢ ، ٣١
٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ١٨٣ ، ١٦٣ ، ١٢٦	الكتيبة : ٢٧٧
٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٣٨	كراة — كرامات : ٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٨
٣٦٠ ، ٣٤٨ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥	كرسى الملكة : ٢٦
٣٦١	الكرك : ٣١
متملك بلاد الحبشة : ٣٨	كشف — كشوفية : ٣٢٠
متملك قبرص : ٤٧ ، ٤٦	كشف — مكاشفة : ٢٨٨ ، ١٤٦
متولى مالك الروم : ٣٤	كشف الوجه البحرى : ٨٦
مقال : ٧١	كشف الوجه القبلى : ٨٧
مجدوب : ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٣٦٧	كلابزى — كلابزى : ٢١
مختب — حبة القاهرة : ١٤١ ، ٢١٢	كلاب الصيد : ٢١
٢٣١ ، ٢٣٠	الكلام — علم : ١٧٥
	الكلفنة — الكلفنات : ١٩٣

معلم الرمح : ٢٦	محدث : ٣٥٥٠٣٥٤٠٣٥٣٠٤٥٠
معلوم — معالم : ٣٨١	المحمل : ٩٤٠٢٨٠
مغنى : ١٣١	مدبر المملوكة : ١٤٢٠١٣٠٠٤٩٠٤٨٠
مغنى : انظر قنوى	٢٤١٠٢٤٠
المقام الصارى : ١٣	مدرس مدرسة سيف الإسلام بالقاهرة : ٦٩
مقامه — مقامات : ١٥٦	مدرس المدرسة الشبلية : ٣٩٧٠٣٩٦٠١٦٤
مقدم — مقدمة ألف : ٢٧٧٠١٣	مدرس المدرسة المعزية : ٣٠٧
مقدم — مقدمة ألف بحلب : ٣١٠٠٢١٤	مذهب أبى حنيفة : ٣٠٧٠٢٩٤٠٢٣٢٠٥
مقدم — مقدمة ألف بدمشق : ٢١٩٠١١	٣٦٢
٢٨٦٠٢٦٠	مذهب الشيعة : ١٣٩
مقدم — مقدمة ألف بالديار المصرية : ٨	مرسوم — مرسوم السلطان — المرسوم
٣١٨٠٢٦٥٠١٥٢٠١٠٨٠٨٠٠١٠	الشرىف : ٢٦٩٠٢٦٧٠١٨٢٠٥٠٦
٣٢٨٠٣٢٠	٣١١٠٢٨٠٠٢٧٤
مقدم — مقدمة ألف بطرابلس : ٨٧	مرور — مروريات : انظر رواية
مقدم طبقة المقدم : ٤٤	المستعمل : ٣٥٥٠٣٥٤٠٣٥٣
مقدم مساكن النار : ٩١	المشاعلى : ٢٢٧
مقدم المالك : ٢٠٦٠٢٠٥	مشيب : ١٣١
مقدم — مقدمة المالك السلطانية : ٤٤٤	المشد : ١٥٥
٢٠٦٠٢٠٥	مشيخة زارية قبة النصر : ٩٩٤
مقرعة — مقارع : ٢٢٤	مشيخة الصيوخ بدمشق : ١٣٣
المقرئ : ٣٤٠٠١٥٨٠١١٤٠٨٤٠٥٥	المعان — علم : ٣٦٢
مكس : ٢٧٩	المنتقد : ٢٢٠٠٢١٩٠٢١٨٠١٣٦
ملك النار : ٢٠٣٠١٧٤٠٧٢٠٥٧	٢٣٠٠٢٣١٠٢٦٢٠٢٣١٠٢٣٠
	٣٦٧

فائب — نيابة حاة : ١١ ، ١٢ ، ٢٩	ملك المغرب : ٣٣٦
١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٧	مناسك الحج : ١٥
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠	منجانيق : ٢٧٢ ، ٢٩٩
فائب — نيابة دمشق : ١١ ، ١٢ ، ٥٥٥	منشور — منشور : ٢٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥
١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٠ ، ٣١٦	منطق — علم : ١٣٤
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١	المهندار : ١٣٢
٣٢٢ ، ٣٢٣	موجود : ٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٣٧١
فائب الديار المصرية : ٥٣	الموايد : ١٤٨
فائب — نيابة الرها : ٢٩	مؤرخ مكة : ١٠٥
فائب — نيابة الشام : ٩ ، ١٢ ، ٢١ ، ٢٢	موسيقى — فن : ١٩ ، ١٩٥٤
٥١ ، ٥٢ ، ٧٢ ، ١٥٢ ، ٢١٢ ، ٣٠٣	موقع الحكم : ١٤٢
٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨	موكب — مواكب : ٢٢٢ ، ٢٤٠
فائب شيزر : ٣٢٠	(ن)
فائب صفد : ١٢٧ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢١	فائب — نيابة أبلستين : ١٧٧ ، ٢٦٩
فائب طرابلس : ٩ ، ١١ ، ٨٥ ، ٣١٣ ، ٣١٥	فائب — نيابة الإسكندرية : ٨٦ ، ١٩٣
٣١٧ ، ٣١٩	٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
فائب — نيابة غزة : ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢٨٧	فائب بهمناء : ٢٧٥
٣٢٢	فائب بيروت : ٢٨٧
فائب للقاضي : ٥٨	فائب — نيابة حلب : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢
فائب القان : ٣٣ ، ٢٤٠	٦٨ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٥ ، ٢٦٠
فائب — نيابة القدس : ٦١ ، ٢١٢ ، ٢١٣	٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣١٧
٢٥٨	٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢
فائب قلعة الجبل : ٢٨١	٣٢٢ ، ٣٢٣

نظر الإسكندرية : ٢٥٩	نائب قلعة حلب : ١٧٨٠٧١
نظر أوقاف مرأى : ٣٦٠	نائب — نيابة قلعة صفد : ٢١٤
نظر — ناظر الجيش : ١٥ ، ٣٠٩	نائب قلعة الكرك : ٢٢٠ ، ٢٤٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩
نظر — ناظر جيش حلب : ٧٧ ، ٧٨	١٩٤ ، ٢٥٩ ، ٣١٦
نظر — ناظر جيش دمشق : ١٢٠ ، ٢٩٠	نائب — نيابة المرقب : ٣١٣
٣٥٢	نائب — نيابة ملطية : ٢٦٠ ، ٣١٠ ، ٣١١
نظر — ناظر جيش الديار المصرية : ١٤١ ، ١٤٢	نائب حكم — نيابة حكم دمشق : ١٦٦
٢٩٢ ، ٢٩٠ ، ١٤٢	نائب حكم القاهرة : ١٠٩
نظر — ناظر جيش طرابلس : ٢٩٠	نائب سلطنة الديار المصرية : ٤٣
نظر — ناظر ديوان المفرد : ٢٦١ ، ٢٦٢	نائب سلطنة سمرقند : ٢٣٩
نظر خزنة دمشق : ٣٨٠	نائب سلطنة — نيابة سلطنة مكة : ٩٣
نظر خواص الديار المصرية : ١٤٢ ، ١٤٣	نائب مقدم الممالك السلطانية : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥
٢٩٠	٢٠٦
نظر الخواص الشريف : ١٤١ ، ٢٤٨	نائب المملكة الخلية : ٣٤
نظر دار الضرب : ٢٥٩	نحاج : ٢٧٨
نظر الديوان الكبير بدمشق : ٣٨٥	نجمارة الدق : ٣١
نظر القدس : ٢٥٨	نجوم — علم : ١٧٣
نظر جمع البهار : ٢٥٩	النحاس : ٧١
نقش الفولاذ : ٣١	للنحر — علم : ٣٥ ، ١٣٤ ، ١٧١
نقيب أشرف الديار المصرية : ١٦٩	٢٠٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٣٠٤ ، ٣٦٢
نقيب الجيوش : ١١٠	٣٦٣ ، ٣٩٦
نواب البلاد الشامية : ٣٠	الفسابة : ١٣٦
	للفنشاب : ٣١ ، ٢٢٠ ، ١٥٣ ، ١٩٢
	٣١٤

وزير - وزارة الديار المصرية : ١٤١ ،

١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٣٥

وزارة : انظر : ست الوزراء .

وقت - أوراق : ١٩٥ ، ٢١٩

وقف - أوراق : ٣٤ ، ٣٧ ، ١٤٤ ،

٣٨١

وكالة بيت مال دمشق : ١٩٩

وكيل بيت المال : ٥٨

وكيل بيت مال حلب : ٣٥٢

ولاية الحسبة : ١٣٣

(ى)

اليزك : ١٥٤

(هـ)

هدنة : ٢٢٧

(و)

والى دمشق : ١٠٧

والى القاهرة : ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥

وديمة - ودائع : ٢٢

ورق : ٣٥ ، ١١٥

وزن : ٢٦٠

وزير - وزارة : ٩٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

١٨٧ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ،

٢٦٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،

٣٥٢ ، ٣٧٦

كشاف بأسماء الكتب الواردة في النص^(*)

صفحة	
١١٠	الأحكام السلطانية المأوردى ، علي بن محمد بن حبيب .
١١٧	أخبار الدول وتذكار الأول ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
١٢٣	الأربعين البلدية أحمد الحلبي ، أحمد بن محمد بن عبد الله .
٢٤٣	الاستخدام والمحاورة والمجازاة الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
١٧٥	الأسماء الخفية في العلوم العقلية ابن المطهر المعزلي ، الحسن بن يوسف بن المطهر .
١٢٢	أسماء الأسد الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٢٢	أسماء الذئب الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

(*) يوه المحقق أن يوجه الشكر إلى الأستاذ / علي صالح حافظ الهاحت ، بمركو تحقيق التراث لما بذله من جهد في إعداد هذا الكشاف .

صفحة

أسماء العادة ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أسنى المطالب في أشرف المناقب ١١٧

ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

الإشارات في علم العبارات ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

الأضداد ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

أعيان العصر في أعيان النصر ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

أحسان السوابع من البادي والراجع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

الانفعال ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

إيراد الأخبار [لم يكمل] ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

تاريخ دمشق (تاريخ ابن عساكر) ١٣٣

ابن عساكر ، القائم بن علي بن الحسن .

تحرير التحريف وتصحيح التصحيح ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

التركيب	صفحة
الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	١٢٢
تعليقة على البردوى [لم تكمل]	١٢٢
التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .	١٢٢
نفرد السهم فيما وقع للجوهري من الوهم	٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .	٢٤٤
تكلة العيزي	١٢١
الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	١٢١
التلويح في شرح الجامع الصحيح	٣٥٠
التباني ، رسولا بن أحمد بن يوسف .	٣٥٠
التمهيد	١٦٥
المكحول ، ميمون بن محمد بن محمد .	١٦٥
التنبيه في فقه الشافعية	٢٩٢
الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف .	٢٩٢
توسيع التوشيح	٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .	٢٤٤
توشيح الدرديدية	١٢٢
الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .	١٢٢

صفحة

- ٢٤٣ جوالذيل في أوصاف الخيل
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٢٤٣ جنان الجناس
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٥٩ الحاوي الصغير
القزويني ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .
- ٢٤٣ الحسن الصريح في مائة مبيع
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٢٤٤ حقيقة المجاز إلى الحجاز
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ٢٤٣ خلو المحاضرة في جلوة المذاكرة
الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
- ١٢٢ در الصحابة في وفيات الصحابة
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- ١٣٨ الدر النفيس من أجناس التمجيس
أبو أحمد الشاعر ، الحسن بن محمد بن علي .
- ١١٦ درة الأسلاك في دولة الأتراك
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .

صفحة

الدرة المضية في السيرة المرضية ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي ،

ديوان البهاء زهير ٣٧٤، ٣٧٢

بهاء الدين زهير ، زهير بن محمد بن علي بن يحيى ،

ذيل تاريخ دمشق ١٣٣

أبو علي القرشي ، الحسن بن محمد بن محمد بن محمد (ابن محمد)

ابن عمروك .

رسالة اختراع الخراع في مخالفة النقل والطباع ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

رسالة رشف الرحيق في وصف الحريق ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

رسالة عبرة اللبيب بعبر الكتيب ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

رسالة في الفرق بين الفرض العملي والواجب •

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

الروض الباسم والعرف الناعم ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

زبدة كشف الممالك ٢٦١

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

صفحة

زهر الخمائل في ذكر الأوائل ٢٤٤

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي

زهر الربيع ١٥٦

ابن الريان ، الحسين بن سليمان بن أبي الحسن .

زهر المنثور ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ٢٥٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

السمع في وصف الدمع ٢٤٣

الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

سنن النسائي ٣٨٧

النسائي ، أحمد بن شعيب بن علي .

السيرة ٦٥

العز الأربلي ، الحسن بن أحمد بن زفر .

الشاطبية ٢٦٢

الشاطبي ، قاسم بن فيرة بن خلف .

شرح أبيات المفصل ١٤٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

صفحة

- ١٢٢ شرح البخارى
الصافى ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- ١٦٥ شرح التمهيد للمكحولى
حسام الدين الصفناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .
- ٦٢ شرح الفرائض المراجعية
ابن الرعيانى ، الحسن بن أحمد بن هبة الله .
- ٢٤٣ شرح لامية العجم
الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
- ٣٥٠ شرح مختصر ابن الحاجب
التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .
- ١٧٤ شرح مختصر ابن الحاجب
ابن المطهر المعتزلى ، الحسين بن يوسف بن المطهر .
- شرح المنار فى أصول الفقه
التبانى ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
- ٣٥٠ شرح المنار فى أصول الفقه
التبانى ، رسولاً بن أحمد بن يوسف .
- ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣ شرح الهداية
الصفناقى ، الحسين بن على بن حجاج بن على .

صفحة

- الشعور بالهور ٢٤٣
الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
- الشمس المنيرة ١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- الشوارد ١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر
- صحيح البخارى ١٢٣ ، ١٠٩ ، ٧٤ ، ٤
البخارى ، محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٥ ، ٣٨٢ .
- صحيح مسلم ٢٠٩ ، ١٣٣ ، ٧٤
مسلم ، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري .
- صلى النواهد على ما في الصحاح من الشواهد ٢٤٤
الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
- الضعفاء ١٢٢
الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
- طراز الألفاظ ٢٤٤
الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى
- طرد السمع عن سرد السبع ٢٤٤
الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .

صفحة	
١٢٢	العباب الزاخر
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٦٥	عجائب المخلوقات
	القزويني ، زكريا بن محمود .
١٢٢	العروض
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٣٧٣	كتاب الفراميات
	المغربى ، على بن سعيد .
٢٤٣	فرة الصبيح في اللعب بالرمح
	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٢٤٤	فواص الصبحاح
	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٢٥٣	الفاضل من إنشاء الفاضل
	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
٢٥٤	فرائد السلوك في مصائد الملوك
	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .
١٢٢	الفرائض
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٣	فض الختام عن التورية
	الصفدى ، خليل بن أيك الألبكى .

صفحة	
١٢٢	فعال
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
١٢٢	فعالان
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٤٤	الفضل المنيف في المولد الشريف
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٥٣	القطر النباتي
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٥	قطعة على مشارق الأنوار (لم تكمل)
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
١٦٥	الكافي في شرح أصول الفقه
	الصفناقي ، الحسين بن علي بن حجاج
٣٩٦	كتاب سيويه
	سيويه ، عمر بن عثمان بن قنبر .
٢٤٤	كشف الحال في وصف الحال
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .
٢٦١	كشف الممالك في بيان الطرق والمسالك
	ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٤٣	الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه
	الصفدي ، خليل بن أيك الألبكي .

صفحة	
٢٦٠	الكوكب المنير في أصول التعبير
	ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .
٢٤٣	المثاني والمثالث
	الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .
١٢٢	مجمع البحرين
	الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .
٢٥٣	مجمع الفرائد
	الصفدي ، خليل من أيبك الألبكي .
٣٥٠ ، ١٧٤	مختصر ابن الحاجب
	ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبي بكر .
١١٠	مختصر الأحكام السلطانية
	القونوي ، الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف .
٥	مختصر التلويح في شرح الجامع الصحيح
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان .
٥	مختصر على إيضاح ابن الحاجب
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٥	مختصر في ترجيح مذهب الإمام أبي حنيفة
	التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .
٢٤٥	المساجد بين الأنواء والأنوار
	الصفدي ، خليل بن أيبك الألبكي .

صفحة

مشارك الأنوار في الجمع بين الصحيحين... ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

مشارك الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ... ٥

الأرزنجاني ، شرف الدين بن محمد بن عبد الله .

مصباح الدجى ... ١٢٢

الصاغاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

المطارحة والإسعاف في الخلاف ... ١٥٠

جمال الدين النحوى ، الحسين بن إياز .

المقترح في المصطلح ... ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكى .

منتخب الهدية من المدائح المؤيدية ... ٢٥٣

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكى .

المنتقى ... ١٨٥

ابن تيمية ، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام .

منظومة في الفقه وشرحها ... ٥

التباني ، جلال بن أحمد بن يوسف .

الحنيف في الإنشاء الشريف ... ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

المواهب في اختلاف المذاهب ... ٢٦٠

ابن شاهين ، خليل بن شاهين الشيعي .

صفحة

- الموطأ ١١٥
مالك ، مالك بن أنس بن مالك الأصبجي .
- النجم الثاقب في أشرف المناقب ١١٧
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نجم الدياجي في نظم الأهاجي ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- نسيم الصبا ١١٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نصرة النائر على المثل السائر ٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- النظائر الفقهية ٢٨٥
صلاح الدين أبو سعيد ، خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي .
- نظم وثر صورة رحله ٢٤٤
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- نفحات الأرج من كتاب تبصرة أبي الفرج ١١٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن عمر .
- نكت الهميان في نكت العميان ٢٤٣
الصفدي ، خليل بن أبيك الألبكي .
- الهداية ١٦٤ ، ١٦٣
المورغيثاني ، علي بن أبي بكر .

صفحة

الوافى بالوفيات..... ٢٤٤

الصفدى ، خليل بن أبيك الألبكي .

وفيات الشيوخ ١٦٤

أبو المعالي تقي الدين ، محمد بن رافع بن هجرس بن محمد .

يفعول ١٢٢

الصافاني ، الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر .

• • •

قائمة المصادر والمراجع

أولا - المخطوطات :

(١) ابن قنرى بردى = (جمال الدين يوسف) ت ٨٧٤ هـ :

— مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية
بالقاهرة)

(٢) ابن حبيب — (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩ هـ .

— درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٦١٧٠ ح) .

(٣) ابن الحمصى الشافى = (أمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن عثمان

ابن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن على

الأنصارى ، الشهير بابن الحمصى الشافى) :

— حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران .

(٤) البرزالى — (أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، علم الدين) :

— المقتنى لتاريخ أبى شامة .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٥) البقاعى = (ابراهيم بن عمر) :

— تاريخ البقاعى .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٦) الذهبى = (الحافظ شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايمآز التركمانى الفارفى الأصل الشافعى الدمشقى) :

— تاريخ الإسلام وطبقات المشاهير والأعلام .

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٤٢ تاريخ) .

(٧) الزينبى = (القاسم بن على) :

— القوانين السلطانية فى الصيد .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

(٨) الصفدى = (صلاح الدين خليل بن أيبك) :

— أعيان العصر وأعيان النصر .

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية

بالقاهرة) .

(٩) العمرى = (ياسين بن خير الله الخطيب العمرى) :

— الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء .

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد . ومنه ميكروفيلم بمعهد

مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .

- (١٠) العيني = (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ .
- عقد الجمان في تاريخ الزمان .
- (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ)
- (١١) القاسى = (نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي) :
- الدر الكين بذييل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .
- (ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة) .
- (١٢) المقرئى = (تقى الدين أحمد بن على) ت ٨٤٥ هـ :
- المقفى .
- (مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٣٧٢) .

ثانياً - المصادر المطبوعة :

- (١٣) ابن الأثير = (عز الدين أبو الحسن الجزرى) :
- الكامل فى التاريخ .
- ١٢ جزء (القاهرة ١٣٥٧) .
- (١٤) الأدفوى = (جعفر بن تغلب ، كمال الدين أبو الفضل ت ٧٤٨ هـ :
- الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد .
- تحقيق : سعد محمد حسن . (القاهرة ١٩٦٦ م) .
- (١٥) الأنبارى = (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد) :
- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .
- تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . (مصر ١٩٦٧) .

(١٦) ابن أبي أصيبعة :

— معجم الأطباء « ذيل عيون الأنباء » .

• (ط . بيروت) .

(١٧) ابن أبي الوفا — (عبد القادر بن أبي الوفا القرشي ، أبو محمد)

ت ٧٧٥ هـ :

— الجواهر المضية في طبقات الحنفية .

• (الهند ١٣٣٢) .

(١٨) ابن إياس — (محمد بن أحمد بن إياس الحنفى) :

— بدائع الزهور في وقائع الدهور .

تحقيق : محمد مصطفى .

• (فيسبادن ، القاهرة ١٩٦٠) .

(١٩) ابن أبيك الدوادارى — (أبي بكر بن عبد الله) :

— كنز الدرر وجامع الغرر .

ج ٧ : « الدر المطلوب في أخبار ملوك بني أيوب » .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (القاهرة ١٩٧٢) .

ج ٨ : « الدرة الزكية في أخبار الدولة الزكية » :

تحقيق : أولرخ هارمان (القاهرة ١٩٧١) .

ج ٩ : « الدر الفخر في سيرة الملك الناصر » .

تحقيق : هانس روبرت رومر .

• (القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٠) ابن أبيك الصفدى = (صلاح الدين خليل) ت ٥٧٦٤ هـ :

— نكت الحميان فى نكت العميان ،

• (مصر ١٩١١)

— الوافى بالوفيات :

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية — فوسبادن

• (١٩٨١)

(٢١) ابن تغرى بردى = (يوسف بن تغرى بردى الأتابكى ، جمال الدين

أبو المحاسن) (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) :

— المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى :

ج ١ ، ٢ : تحقيق : د / محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٨٤ — ١٩٨٥)

ج ٣ : تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨٦)

(٢٢) ابن الجزرى :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

تحقيق : برجشترامر .

• (القاهرة ١٩٣٢ — ١٩٣٥)

(٢٣) ابن حبيب — (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب)

(ت ٥٧٧٩ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النباه في أيام المنصور وبنيه .

ج ١ ، ٢ : تحقيق محمد محمد أمين .

• (القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢)

(٢٤) ابن حجر العسقلاني — (شهاب الدين أحمد) ت ٨٥٢ هـ :

— الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

تحقيق : محمد سيد جاد الحق .

• (القاهرة ١٩٦٦)

— إنباء الغمر بأبناء العمر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (مصر ١٩٦٩ — ١٩٧٢)

— رفع الأصغر عن قضاة مصر :

تحقيق : حامد عبد المجيد ، وآخرون .

• (القاهرة ١٩٥٧ — ١٩٦١)

— لسان الميزان . (الهند ١٣٣١)

(٢٥) ابن خلدون — (عبد الرحمن بن محمد) ت ٨٠٨ هـ :

— العبر وديوان المبتدأ والخبر . (بيروت ١٩٧١)

(٢٦) ابن خلكان = (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) ت ٦٨١ هـ :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق : إحسان عباس .

• (بيروت ١٩٦٨)

(٢٧) ابن دقاق = إبراهيم بن محمد بن أيدير العلاني ت ٨٠٩ هـ :

— الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسلاطين .

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

— الانتصار أو اسطة عقد الأمصار .

• (ط . بيروت)

(٢٨) ابن رافع السلامي = (تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي)

: ٧٠٤ — ٧٧٤ هـ

— الوفيات .

تحقيق : صالح مهدي عباس .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٢٩) ابن رجب = (عبد الرحمن بن أحمد البغدادي) ت ٩٧٥ هـ :

— ذيل طبقات الحنابلة .

• (القاهرة ١٣٧٢ هـ)

(٣٠) ابن سعيد المغربي :

المغرب في حل المغرب :

تحقيق : شوقي ضيف . جزآن (مصر ١٩٥٥ — ١٩٦٤ م)

(٣١) ابن شاكر الكتبي = (محمد بن شاكر بن أحمد) ت ٥٧٦٤ :

— فوات الوفيات .

تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد .

• (القاهرة ١٩٥١)

— عيون التواريخ :

ج ٢٠ : تحقيق : فيصل السامر ، ونيسة

عبد المنعم .

• (بغداد ١٩٨٠)

(٣٢) ابن شاهين (غرس الدين) ت ٥٨٧٣ :

— زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك .

• نشر : بولس راويس . (باريس ١٨٩٤)

(٣٣) ابن شداد = (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) ت ٥٦٨٤ :

— الأعلام الخطيرة في ذكر الشام والحزيرة .

تحقيق : سامي الدهان .

• (دمشق ١٩٥٦)

« ج ١ ، ق ١ » نشر : دومينيك سورديل .

• (دمشق ١٩٥٣)

(٣٤) ابن طولون = (محمد بن طولون الصالحى الدمشقى) ت ٩٥٣ هـ :

— أعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الشام

الكبرى .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)

— القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية .

تحقيق : محمد أحمد دهمان .

• (دمشق ١٩٧٠ - ١٩٨١)

(٣٥) ابن عساكر = (أبو القاسم علي بن أبي محمد الحسن بن هبة الله بن

عبد الله الحسين الدمشقي (٤٤٩ - ٥٧١ هـ) :

— تاريخ مدينة دمشق وفضلها وتسمية من حل بها من

الأمائل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها .

• (ط . دمشق)

(٣٦) ابن عريشاه = (شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله) ت ٨٥٤ هـ :

— عجائب المقدور في أخبار تيمور .

(مصر ١٣٠٥ هـ)

(٢٧) ابن العباد الحنبلي = (أبي الفلاح عبد الحى بن أحمد بن محمد) ت ١٠٨٩ هـ :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

• (مصر ١٣٠٥ هـ)

(٣٨) ابن القرات = (محمد بن عبد الرحيم المصري) ت ٨٠٧ هـ :

— تاريخ الدول والملوك (٧ ، ٨ ، ٩) .

تحقيق : قسطنطين زريق .

• (بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢)

المنزل الصالح ٥ - ٣٤٢

(٣٩) ابن فهد (عز الدين عبد العزيز بن همر بن محمد بن فهد القرشي

المشقي) ٨٥٠ - ٩٢٢ هـ :

— فاية المرام بأخبار البلد الحرام .

صدر منه (ج ١) تحقيق : فهم محمد شلتوت .

• (السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)

(٤٠) ابن فهد — (محمد بن محمد بن محمد) ٨١٢ - ٨٨٥ هـ :

— إتحاف الوري بأخبار أم القرى .

صدر منه (٣) أجزاء . تحقيق : محمد فهم شلتوت .

• (السعودية — ١٩٨٤)

(٤١) ابن القاضي = (أبو العباس أحمد بن محمد المكناس) ٨٩٠ هـ -

: ١٠٢٥

— ذيل وفيات الأعيان ، المسمى : درة المجال في أسماء

الرجال .

تحقيق : محمد الأحمد أبو النور .

• (القاهرة ١٩٧٠ م)

(٤٢) ابن قاضي شهاب = (تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهاب الأسدي

الدمشقي) ٧٧٩ - ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ - ١٤٤٨ م :

— تاريخ ابن قاضي شهاب .

تحقيق : عدنان درويش .

• (دمشق ١٩٧٧)

(٤٣) ابن قطلوبغا = (قاسم بن قطلوبغا السودونى ، زين الدين أبو العدل)

ت ٨٧٩ هـ :

— تاج التراجم فى طبقات الحنفية .

• (بغداد ١٩٨٢)

(٤٤) ابن قنفذ القسطنطينى = (أبو العباس أحمد بن حسن بن على بن

الخطيب)

— كتاب الوفيات .

تحقيق : عادل نويهض .

• (بيروت ١٩٨٣)

(٤٥) ابن كثير = (عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى)

ت ٧٧٤ هـ :

— البداية والنهاية فى التاريخ .

• (مصر ١٣٥٨)

(٤٦) ابن منظور = (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصارى) ت ٧١١ هـ /

١٣١١ م :

— لسان العرب .

• (مصر ١٣٠٠ هـ — ١٣٠٨ هـ)

(٤٧) ابن ميسر = (محمد بن على بن يوسف بن جاب) ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م :

— تاريخ مصر .

تحقيق : هنرى ماسيه .

• (القاهرة ١٩١٩)

(٤٨) ابن نباتة المصرى = (جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن محمد)

٦٨٦ - ٨٧٦ هـ :

— شرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٩٦٤) .

(٤٩) ابن واصل = (محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ :

— مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب .

ج ١ - ٣ — تحقيق : جمال الدين الشيال .

• (القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٠) .

ج ٤ ، ٥ تحقيق : حسين محمد ربيع .

• (القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٧) .

(٥٠) أبو شامة = (شهاب أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل ، المقدسى

الدمشقى) ٦٦٥ هـ :

— الروضتين فى أخبار الدولتين .

• (القاهرة ١٢٨٧) .

— تراجم رجال القرنين السادس والسابع ، المعروف : بالذيل

على الروضتين .

نشر : السيد عزت العطار .

• (ط . بيروت) .

(٥١) أبو الفدا — (عماد الدين إسماعيل) :

— المختصر في أخبار النشر .

• (ط . بيروت) .

(٥٢) أبو الفدا — (إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد) ت ٧٣٢ :

— تقويم البلدان .

• (باريس ١٨٤٠) .

(٥٣) أرنبغا الزرد كاش :

— الأنبياء في المناجيق .

تحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨١) .

(٥٤) البغدادى — (صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادى) ٥٧٣٩ :

— مراصد الاطلاع على أسماء الأماكن والبقاع .

تحقيق : علي محمد البجاوى .

• (القاهرة ١٩٥٤) .

(٥٥) بهاء الدين زهير :

— ديوانه .

• (بيروت ١٩٦٤) .

(٥٦) التلمسانى — (أحمد بن محمد المقرئ) :

— نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب .

تحقيق : إحسان عباس .

• (بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م) .

(٥٧) حاجى خليفة = (مصطفى بن عبد الله ، كاتب جلبي) ت ١٠٦٧ هـ :

— كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون .

• (طهران ١٩٤٧)

(٥٨) الحسينى = (شمس الدين محمد بن على بن الحسن) ٧٦٥ هـ :

— ذيل تذكرة الحفاظ .

نشر : محمد أمين دميح .

• (دار إحياء التراث الإسلامى)

(٥٩) الخزرجى = (على بن الحسن بن أبى بكر بن الحسن بن وهاس الزيرى)

: ٨١٢ هـ

— العقود اللؤلؤية فى تاريخ الدولة الرسولية .

• (بيروت ١٩٨٢)

(٦٠) الذهبى والحسينى :

— من ذبول العبر .

تحقيق : محمد رشاد عبد المطلب .

• (ط . الكويت)

(٦١) الذهبى = (محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمآز) :

العبر فى خبر من غبر .

نشر : صلاح الدين المنجد ، وفؤاد السيد .

• (الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦)

(٦٢) الذهبى :

• دول الإسلام .

• (الهند ١٣٦٥)

— ميزان الاعتدال فى نقد الرجال .

• (٤) أجزاء .

• تحقيق : على محمد البجاوى .

• (القاهرة ١٩٦٣)

— تذكرة الحفاظ .

• (الهند ١٩٥٥ — ١٩٥٨ م)

• (٦٣) السبكى = (عبد الوهاب بن على) ت ٧٧١ هـ .

— طبقات الشافعية الكبرى .

• (القاهرة)

• (٦٤) السخاوى = (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن) :

— الضوء اللامع لأهل القرن التاسع .

— التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

• (القاهرة)

— التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة .

• نشر : أسعد طرازونى الحسينى .

• (السعودية ١٩٧٩ — ١٩٨٠)

(٦٥) السيوطى — (جلال الدين عبد الرحمن) ٩١١ هـ :

— بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

• (القاهرة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) .

— نظم العقيان فى أعيان الأعيان .

حرره : فيليب حتى .

• (نيويورك ١٩٢٧) .

— حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة .

• (القاهرة ١٩٦٧) .

— طبقات الحفاظ .

تحقيق : على محمد عمر .

• (القاهرة ١٩٧٢) .

— بلبل الروضة .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٨١) .

(٦٦) الشجاعى = (شمس الدين) :

— تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون وأولاده .

تحقيق : بربارة شيفر .

• (فيسبادن ١٩٧٧) .

(٦٧) الشوكاني — (محمد بن علي) ت ١٢٥٠ هـ :

— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .

• (القاهرة ١٣٤٨)

(٦٨) الصقاعي — (فضل الله بن أبي الفخر) ت ٨٨٠ هـ .

— الذيل على وفيات الأعيان .

تحقيق : جاكين سويله .

• (دمشق ١٩٧٤)

(٦٩) الصيرفي — (علي بن داود) ت ٩٠٠ هـ :

— نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان .

صدر منه (٣ أجزاء) تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠ - ١٩٧٣)

(٧٠) لإنشاء المصر بأبناء العصر :

تحقيق : حسن حبشي .

• (القاهرة ١٩٧٠)

(٧١) القامى — (أبو الطيب محمد بن أحمد الحسنى المكي) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ .

— العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين .

• (القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٩)

— شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام .

• (السعودية ١٩٥٦)

جزءان

(٧٢) القفطى — (جمال الدين) :

— إنباه الرواة على أنباه النحاة .

(٣) أجزاء .

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

(القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٥٥) .

(٧٣) القلقشندي : (أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد) ت ٨٢١ هـ .

— صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(القاهرة ١٩١٩ - ١٩٢٢) .

(٧٤) محمد بن عيسى :

نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية .

دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز (رسالة

دكتوراة مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٧٢

— لم تطبع بعد —) .

(٧٥) المقرئى — (تقي الدين أحمد بن علي) ت ٨٤٥ هـ .

— السلوك لمعرفة دول الملوك .

ج ١ ، ٢ (سنة أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زيادة .

(القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٥٨) .

ج ٣ ، ٤ (سنة أقسام) تحقيق : سعيد عبد الفتاح هاشور .

(مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٢) .

— المواعظ والاعتبار في الخطط والآثار .

(القاهرة ١٢٧٠ هـ) .

(٧٦) مؤرخ شامى مجهول :

- حوايات دمشقية (٨٣٤ - ٨٣٩ هـ).
- تحقيق : حسن حوشى (القاهرة ١٩٦٨).

(٧٧) مؤلف مجهول :

- خزانة السلاح ، مع دراسة عن خزائن السلاح
ومحتوياتها فى عصر الأيوبيين والمماليك .
- دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز .

• (القاهرة ١٩٧٨)

(٧٨) النعمى - (عبد القادر بن محمد النعمى الدمشقى) ت ٩٢٧ هـ .

- الدارس فى تاريخ المدارس .
- تحقيق : جعفر الحسينى .

• (دمشق ١٩٥١)

(٧٩) النورى - (محمد بن قاسم بن محمد النورى الإسكندراني) .

- الإمام بالأعلام فيما جرت به الأحكام والأمور المقضية
فى واقعة الإسكندرية .
- تحقيق : هنريز سوربال عطية .

(الهند ١٩٦٨ - ١٩٧٦)

(٨٠) النورى - (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ .

- نهاية الأرب فى فنون الأدب

(القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٨٦)

• ج ٢٧ : تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

• (القاهرة ١٩٨٦) «

- (٨١) اليافعى = (أبو محمد عبد الله بن أسعد) ت ٧٦٨ هـ .
 - مرآة الجنان وعبرة اليقظان (بيروت ١٩٧٠) .
- (٨٢) ياقوت الرومى = (٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م)
 معجم البلدان
 . (بيروت)
- (٨٣) يحيى بن الحسين = (١١٠٠ - ١٦٨٩ م)
 - غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى
 جزءان . تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور
 . (القاهرة ١٩٦٨)
- (٨٤) البوسنى = (موسى بن محمد بن يحيى) ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م
 - نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر
 تحقيق : أحمد حطيط
 . (بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)
- (٨٥) اليونبى = (قطب الدين موسى بن محمد)
 - ذيل مرآة الزمان ج ٣ ، ٤
 . (الهند ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م)
- (٨٦) الهمذانى = (رشيد الدين بن فضل الله)
 - جامع التواريخ (تاريخ المغول)
 نقله إلى العربية : محمد صادق نشأت ، وآخرون
 . (القاهرة ١٩٦٠)

ثالثا - المراجع الحديثة :

(٨٧) البغدادى = (إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادى) :

— هدية العارفين فى أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .

(١٩٤٩)

(٨٨) على مبارك :

— الخطط التوفيقية .

(القاهرة ١٣٠٦ هـ)

(٨٩) محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء

المصريين إلى سنة ١٩٤٥

(القاهرة ١٩٥٣ - ١٩٦٣) .

(٩٠) محمد مختار :

— التوفيقات الإلهامية فى مقارنة التواريخ الهجرية بالسنيين

الأفريقية والقبطية

(القاهرة ١٣١١ هـ) .

(٩١) نبيل محمد عبد العزيز :

— الخليل ورأيتها فى عصر سلاطين المماليك .

(القاهرة ١٩٧٦)

— الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك

(القاهرة ١٩٨٠)

— نهاية السؤل والأمنية في تعلم أعمال الفروسية

(رسالة دكتوراه مقدمة إلى آداب القاهرة

— لم تطبع بعد —)

— دمشق ١٠٧١ — ١١٥٤ م (رسالة ماجستير

مقدمة إلى آداب القاهرة سنة ١٩٥٨ —

لم تطبع بعد —) .

رابعاً - المراجع الافرنجية :

Dozy : Supplément Aux Dictionnaires (Leiden) . (١٢)

Wiet (Gaston) : Les Biographies du Manhal Safi (Le (١٣)

Caire 1937) .

فهرس التراجم الواردة بالكتاب

باب الجسيم واللام

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٢	جلال بن أحمد بن يوسف بن طوغ أرسلان ، جلال الدين	
٣	الثيرى الحنفى التبانى ت ١٣٨٩/ ٥٧٩٢ م	
٨٥٣	جلبان بن عبد الله الحاجب ، الأمير سيف الدين	
٦	ت ١٣٨٦/ ٥٧٨٨ م	
٨٥٤	جلبان بن عبد الله العمرى الظاهرى ، الأمير سيف الدين	
٧	ت بعد ١٤٢٦/ ٥٨٣٠ م	
٨٥٥	جلبان بن عبد الله الظاهرى ، المعروف بقراسقل	
	الأمير سيف الدين ، نائب حلب ت ٨٠٢ / ٥	
٧	م ١٣٩٩	
٨٥٦	جلبان بن عبد ، المعروف بأمير آخور ، الأمير سيف الدين	
١٠	نائب الشام	
٨٥٧	جلبان بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، رأس نوبة سيدى	
١٣	ت ١٤٢١/ ٥٨٢٤ م	
٨٥٨	جلبان بنت عبد الله الحاركية الأشرفية ، خوند زوجة	
١٤	الأشرف برسباى ت ١٤٣٥/ ٥٨٣٩ م	

باب الجسيم والميم

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٥٩	جمق بن الأتابك أيتمش ، اسماء محمد	١٧
٨٦٠	جهاز بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة ت ١٢٥٣ / ١٢٥٥ م	١٧
٨٦١	جهاز بن شيعه بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ،	
	الشريف الحسينى ، أمير المدينة ت ١٢٠٤ / ١٢٠٤ م	١٨

باب الجسيم والنون

٨٦٢	جندل بن محمد ت ١٢٧٥ / ١٢٧٦ م	٢٠
٨٦٣	جنفاى بن عبد الله التتكرى ، الأمير سيف الدين	٢١
٨٦٤	جشكى بن البابا ، الأمير بدر الدين ، عظيم الدولة الناصرية	
	ت ١٢٤٥ / ١٢٤٦ م	٢٢

باب الجسيم والهاء

٨٦٥	جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد ، صاحب بغداد	
	وتبريز	٢٦
٨٦٦	جهان كير بن على بك بن عثمان ، المدعو قرايلك بن قطلوبك ،	
	الأمير سيف الدين ، صاحب آمد	٢٨

باب الجيم والواو

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٦٧	جواد بن سليمان بن غالب بن معن بن مغيث ، عز الدين	
٣١	ابن أمير الغرب ت ١٣٥٥ / ٨٧٥٦ م	
٨٦٨	جوبان ، نائب القان بوسعيد بن خريندا ، مملك البلاد	
٣٣	المشرقية ت ١٣٢٧ / ٨٧٢٨ م	
٨٦٩	جوبان بن مسعود بن سعد الله ، أمين الدين الدينسرى ،	
٣٥	القواس التوزرى ت ١٢٨١ / ٨٦٨٠ م	
٨٧٠	جوبان بن عبد الله الظاهري ، المعلم ، الأمير سيف الدين	
٣٦	ت نيف ٨٣٠ / ١٤٢٦ م	
٨٧١	جوهر بن عبد الله الحلبي الطواشي الحبشي ، الأمير	
٣٦	صفى الدين اللات ٨٤٢ / ١٤٣٨ م	
٨٧٢	جوهر بن عبد الله القنقبائي الطواشي الحبشي ، الأمير	
٣٨	صفى الدين الخازندار ت ٨٤٤ / ١٤٤٠ م	
٨٧٣	جوهر بن عبد الله التمرآزي الخازندار ، الأمير صفى الدين	
٤٢	الطواشي الحبشي ت ٨٥٠ / ١٤٤٦ م	
٨٧٤	جوهر بن عبد الله المنجكي النائب ت ٨٥٢ / ١٤٤٨ م	
٨٧٥	جوهر بن عبد الله التفليمي المحدث ، الطواشي صفى الدين	
٤٥	ت ١٣٠٠ / ٨٧٠٠ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٧٦	جوکی بن القان شاه رخ بن تیمورلنک ، اسمه أحمد	٤٥

باب الجیم والیاء المثناة من تحت

٨٧٧	جینوس بن جاک بن بیدو بن أنطون بن جینوس الفرنجی ، متملك قبرص ت ٨٢٥ / ١٤٢٦ م	٤٦
-----	---	----

حرف الحاء المهملة

٨٧٨	حاجی بن شعبان بن حسین بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الصالح ت ٨١٤ / ١٤١١ م	٤٨
٨٧٩	حاجی بن مجد بن قلاوون ، الملك المظفر بن الملك الناصر محمد ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٥٠
٨٨٠	حازم بن القاضي محمد بن الحسن بن محمد بن خلف ، الشیخ هنی الدین المقرئ	٥٥

باب الحاء والباء الموحدة

٨٨١	حبك بن عبد الله الظاهري ، سيف الدين ت ٨٠٣ / ١٤٠٠ م	٥٦
-----	---	----

باب الحاء والجیم

٨٨٢	جھك خاتون ، زوجة منكو تيمر ملك التتار ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	٥٧
-----	---	----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٨٣	حرمى بن قاسم ، القاضى محمد الدين المصرى ت ٥٧٣٤ /	١
	١٣٣٣ م	٥٨
٨٨٤	حزمان بن عبد الله اليشبكي ، الأمير سيف الدين ت ٥٨٢٤ /	
	١٤٢١ م	٦٠
٨٨٥	حزمان بن عبد الله الظاهري ، الأمير سيف الدين ت ٥٨١٤ /	
	١٤١١ م	٦٠

باب الحاء والسين

٨٨٦	الحسن بن أحمد بن هبة الله بن محمد ، مجد الدين أبو محمد ، ابن الرعياني ، ابن أمين الدولة ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٦٢
٨٨٧	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان ، قاضى القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	٦٣
٨٨٨	الحسن بن أحمد بن زفر ، الحكيم عز الدين الإربلى ت ٥٧٢٦ / ١٣٢٥ م	٦٥
٨٨٩	الحسن بن أحمد بن محمد ، القاضى بدر الدين البردينى ت ٥٨٣١ / ١٤٢٧ م	٦٦
٨٩٠	الحسن بن أرتنا ، الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن . ت ٥٧٤٨ / ١٣٤٧ م	٦٧

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
	الحسن بن أسعد ، الصدر نظام الدين ، أخو	٨٩١
٦٨	الصاحب من الدين بن القلانسي ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م	
	الحسن بن إسماعيل بن عبد الملك بن درباس ، الإمام	٨٩٢
٦٩	نصر الدين ، ابن درباس . ت ٦٧٦ / ١٢٧٧ م	
	الحسن بن حسين بن آقبا بن إبلكان النوين ،	٨٩٣
	الأمير الكبير الشيخ حسن صاحب بغداد	
٦٩	ت ٦٥٧ / ١٢٥٨ م	
	الحسن بن بلبان ، الأمير حسام الدين ، ابن المهمندار	٨٩٤
٧١	الخلبي	
	الحسن بن تمر تاش بن جوبان التركي المغلي ،	٨٩٥
	الأمير بدر الدين ، الشيخ حسن ملك التتار	
٧٢	ت ٧٧٤ / ١٣٧٢ م	
	الحسن بن خاص بك ، العلامة بدر الدين	٨٩٦
٧٣	ت ٨١٣ / ١٤١٠ م	
	الحسن بن داود بن عيسى بن أبي بكر ، الملك	٨٩٧
	الأجد ، مجد الدين ، أبو محمد	
٧٤	ت ٦٧٠ / ١٢٧١ م	
	الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله ، بهاء الدين بن صصرى	٨٩٨
٧٥	ت ٦٦٤ / ١٢٦٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٨٩٩	الحسن بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، بهاء الدين بن ريان . ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	٧٧
٩٠٠	الحسن بن سودون الفقيه ، الأمير بدر الدين صهر الملك الظاهر ططر . ت ٨٢٥ / ١٤٢١ م	٧٩
٩٠١	الحسن بن شاور بن طرخان ، الشاعر ناصر الدين ، ابن الفقيسي . ت ٦٨٧ / ١٢٨٨ م	٨١
٩٠٢	الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الفهري المغربي أبو محمد المؤدب . ت ٥٧١٢ / ١٣١٢ م	٨٤
٩٠٣	الحسن بن عبد الله ، ابن محب الدين الطرابلسي ، بدر الدين المشير . ت ٨٢٤ / ١٤٢١ م	٨٥
٩٠٤	الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد ، شرف الدين المقدمي . ت ٦٥٩ / ١٢٦٠ م	٨٨
٩٠٥	الحسن بن عبد الله بن محمد بن محمد . شرف الدين ابن قدامة . ت ٦٩٥ / ١٢٩٥ م	٨٩
٩٠٦	الحسن بن عثمان ، المالك السعيد بن العزيز بن العادل ت ٦٥٨ / ١٢٥٩ م	٩٠
٩٠٧	الحسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي محمد ، الشريف الحسني ، أمير مكة ت ٨٢٩ / ١٤٢٧ م	٩٢
٩٠٨	الحسن بن علي ، شيخ الشيوخ ، بدر الدين الآمدي ت ٨٠٥ / ١٤٠٢ م	٩٨

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٠٩	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف ، بدر الدين	
٩٨	الدمشقي القلانسي . ت ٥٧٠٢ / ١٣٠٢ م	
٩١٠	الحسن بن علي بن الحسن بن علي ، عز الدين ، ابن البناء	
١٠١	الحلي . ٥٧٦٥ / ١٣٦٠ م	
٩١١	الحسن بن علي بن محمد ، عماد الدين بن النشاب	
١٠٢	ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٢	الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن ، شرف الدين بن الصوفي	
١٠٢	الخمى المصرى . ت ٦٩٩ / ١٢٩٩ م	
٩١٣	الحسن بن علي بن عبد الله ، أبو عبد الله الشهرزورى	
١٠٣	ت ٦٨٢ / ١٢٨٣ م	
٩١٤	الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور ، ابن الشيخ علي	
١٠٤	الحريرى ت ٦٩٧ / ١٢٩٧ م	
٩١٥	الحسن بن علي بن نباتة الفارقي الكاتب ، المشطوب	
١٠٤	ت ٦٧٧ / ١٢٧٨ م	
٩١٦	الحسن بن علي بن قتادة بن إدريس ، أمير مكة الشريف	
١٠٥	الحسنى ت ٦٥١ / ١٢٥٣ م	
٩١٧	الحسن بن علي بن محمود بن محمد ، الأمير بدر الدين بن الملك	
١٠٧	الأفضل صاحب حماة ت ٧٢٦ / ١٣٢٥ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
۹۱۸	الحسن بن علي بن أحمد ، الأمير حسام الدين الحلبي البانقوسي ، الكحكني ، نائب الكرك	
	ت ۸۰۱ / ۱۳۹۸ م	۱۰۷
۹۱۹	الحسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف ، بدر الدين القونوي	
	ت ۷۷۶ / ۱۳۷۴ م	۱۰۹
۹۲۰	الحسن بن علي بن أحمد بن حميد ، المعروف بالزقاري	
	ت ۷۵۳ / ۱۳۵۲ م	۱۱۰
۹۲۱	الحسن بن عمر بن ميسى بن خليل الدمشقي ، ابن القيم	
	ت ۷۲۰ / ۱۳۲۰ م	۱۱۴
۹۲۲	الحسن بن عمر بن الحسن عمر بن حبيب ، بدر الدين بن	
	زين الدين ت ۷۷۹ / ۱۳۷۷ م	۱۱۵
۹۲۳	الحسن بن كز ، الأمير فتح الدين البغدادى	
	ت ۶۵۸ / ۱۲۵۹ م	۱۱۹
۹۲۴	الحسن بن محمد ، القاضي الخواجا بدر الدين الدمشقي	
	المعروف بابن المزلق	۱۲۰
۹۲۵	الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي ، رضى الدين	
	الصاغاني ت ۶۵۰ / ۱۲۵۲ م	۱۲۱
۹۲۶	الحسن بن محمد بن أحمد بن نجما ، عز الدين	
	الإربلي الرافضي ت ۶۶۰ / ۱۳۵۸ م	۱۲۳

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٢٧	الحسن بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر	
	أبو المعالي . ت ٥٧٦٢ / ١٣٦٠ م	١٢٥
٩٢٨	الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن عمروك ، أبو علي القرشي	
	الصوفي . ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	١٣٢
٩٢٩	الحسن بن محمد ، نجم الدين القرطبي . ت ٥٧٢٣ / ١٣٢٣ م	١٣٤
٩٣٠	الحسن بن محمد ، نجم الدين سبط الشيخ عبود .	
	ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م	١٣٦
٩٣١	الحسن بن محمد بن حسن ، الشريف الحسن بن بدر الدين	
	المعروف بالنسابة . ت ٥٨٠٩ / ١٤٠٦ م	١٣٦
٩٣٢	الحسن بن محمد بن علي ، عز الدين العراقي ، أبو أحمد ، الشاعر	
	ت ٥٨٠٣ / ١٤٠٠ م	١٢٧
٩٣٣	الحسن بن منصور بن محمد بن المبارك ، جلال الدين بن شواق	
	الإسنائي . ت ٥٧٠٦ / ١٣٠٦ م	١٣٩
٩٣٤	الحسن بن محمد بن نصر الله بن الحسن ، الصاحب	
	بدر الدين ت ٥٨٤٦ / ١٤٤٢ م	١٤١
٩٣٥	الحسن بن هارون بن حسن ، نجم الدين الهذلي	
	الشافعي . ت ٥٦٩٩ / ١٢٩٩ م	١٤٤
٩٣٦	الحسن ، الشيخ حسن الجواليقي العجمي القلندري	
	ت ٥٧٢٢ / ١٣٢٢ م	١٤٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٣٧	الحسن الكردي . ت ٥٧٠٠ / ١٣٠٠ م	١٤٦
٩٣٨	الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، شرف الدين أبو عبد الله	
	الهدباني الإربلي . ت ٥٦٥٣ / ١٢٥٥ م	١٤٦
٩٣٩	الحسين بن أحمد بن محمد بن ناصر ، الشيخ بدر الدين	
	الهندي المكي . ت ٥٨٢٤ / ١٤٢١ م	١٤٧
٩٤٠	الحسين بن أويس بن الشيخ حسن بن الحسين بن آقبا ،	
	سلطان بغداد وآبريز . ت ٥٧٨٤ / ١٣٨٢ م	١٤٩
٩٤١	الحسين بن إياز ، العلامة جمال الدين النحوي	
	ت ٥٩٨١ / ١٢٨٢ م	١٥٠
٩٤٢	الحسين بن باكيش ، بدر الدين التركماني ت ٥٧٩٣ / ١٢٩٠ م	١٥١
٩٤٣	الحسين بن جنندر ، الأمير شرف الدين الرومي .	
	ت ٥٧٢٨ / ١٣٢٧ م	١٥٢
٩٤٤	الحسين بن سليمان بن أبي الحسن ، شرف الدين بن ريان	١٥٦
٩٤٥	الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفوي .	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	١٥٧
٩٤٦	الحسين بن عبد الله بن شامس ، تقي الدين	
	ت ٥٦٨٥ / ١٢٨٦ م	١٥٨
٩٤٧	الحسين بن عبد العزيز بن أبي الفوارس الأمير ناصر الدين	
	القيصري . ت ٥٦٦٥ / ١٢٦٦ م	١٥٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٤٨	الحسين بن هـلاء الدولة بن القان ، غياث الدين أحمد بن قويس ، الشهير بالسلطان حسين صاحب بغداد	
	ت ٨٣٥ / ١٤٣١ م	١٦٠
٩٤٩	الحسين بن علي بن الكوراني ، الأمير حسام الدين	
	ت ٧٩٣ / ١٣٩٠ م	١٦٢
٩٥٠	الحسين بن علي بن حجاج بن علي ، حسام الدين الصاغاني	١٦٣
٩٥١	الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي ، جمال الدين	
	ابن السبكي . ت ٧٥٥ / ١٣٥٤ م	١٦٦
٩٥٢	الحسين بن عمر بن طاهر الفارسي ، الإمام نور	
	الدين الحنفي . ت ٦٥٣ / ١٢٥٤ م	١٦٦
٩٥٣	الحسين بن كبك التركاني ، الأمير حسام الدين	
	أمير التركان الكبكية . ت ٨٢١ / ١٤١٨ م	١٦٧
٩٥٤	الحسين بن محمد بن قلاوون ، الملك الأجد بن الملك الناصر .	
	ت ٧٦٤ / ١٣٦٢ م	١٦٨
٩٥٥	الحسين بن محمد بن الحسن ، نقيب الأشراف	
	شهاب الدين الأرموي ت ٧٧٢ / ١٣٧٠ م	١٦٩
٩٥٦	الحسين بن محمد بن عيسى ، الشيخ بدر الدين	
	المعروف بابن العليف	١٧٠
٩٥٧	الحسين الأخلاطي ، التمرير الحسيني	
	ت ٧٩٩ / ١٣٩٦ م	١٧١

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
١٧٣	الحسين بن يحيى ، زكى الدين المعروف بابن الزكى . ت ٥٦٦٩ / ١٢٧٠ م	٩٥٨
١٧٤	الحسين بن يوسف بن المطهر المعتزلى الحلى ، عالم الشيعة . ت ٥٧٢٥ . أو ٧٢٦ / ١٣٢٤ م . أو ٣٢٥ م	٩٥٩
	باب الحياء والطاء المهمة	
١٧٦	حطط بن عبد الله البكلمشى ، الأمير سيف الدين ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م	٩٦٠
١٧٧	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين رأس نوبة . ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م	٩٦١
١٧٧	حطط بن عيد الله ، الأمير سيف الدين نائب حماة . ت ٥٧٨١ / ١٣٧٩ م	٩٦٢
١٧٨	حطط بن عبد الله ، الأمير سيف الدين نائب قلعة حلب ثم نائب غزوة	٩٦٣
١٧٩	حطية المجذوب . ت ٨٠٠ / ١٣٩٧ م	٩٦٤
	باب الحياء والميم	
١٨١	حماد بن عبد الرحيم بن على ، الشيخ حميد الدين التركمانى . ت ٨١٩ / ١٤١٦ م	٩٦٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٦٦	حمزة بن أسعد بن مظفر بن أسعد الصاحب عن الدين	
	ابن القلانسي ت ٥٧٢٩ / ١٣٢٨ م	١٨١
٩٦٧	حمزة ، أمير المؤمنين ، الخليفة القائم بأمر الله العباسي .	
	ت ٨٦٢ / ١٤٥٧ م	١٨٣
٩٦٨	حمزة بن موسى بن أحمد ، الشيخ عن الدين ، ابن شيخ السلامية .	
	ت ٥٧٦٩ / ١٣٦٧ م	١٨٤
٩٦٩	حمبضة بن أبي نعي محمد بن حسن ، الشريف عن الدين	
	الحسني ، أمير مكة . ت ٥٧٢٠ / ١٣٢٠ م	١٨٦
باب الحاء والياء المشناة من تحت		
٩٧٠	حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، الأمير زين الدين ، أمير	
	آل فضل . ت ٥٧٧٦ / ١٣٧٤ م	١٨٧
٩٧١	حيالك الله بن محمود بن الحسين بن الحسن . ت ٥٧١٤ /	
	١٣١٤ م	١٨٨
٩٧٢	حيان بن محمد بن يوسف بن علي ، مؤيد الدين بن أشير الدين	
	أبي حيان . ت ٥٧٦٤ / ١٣٦٢ م	١٨٩
٩٧٣	حيدر بن أحمد بن إبراهيم ، الشيخ أبو الحسن الرفاعي ،	
	شيخ التاج والسبع وجوه . ت ٨٥٤ / ١٤٥٠ م	١٨٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٧٤	حيدرة بن الحسين بن حيدرة ، الشيخ جمال الدين . ت	
	١٣٥٨ / ٥٧٦٠ م	١٩٦

حرف الخاء المعجمة

٩٧٥	خاص بك بن عبد الله الناصري ، الأمير سيف الدين . ت	
	١٣٣٣ / ٥٧٣٤ م	١٩٧
٩٧٦	خاص بك بن عبد الله ، الأمير ركن الدين . ت ١٣٦٤ / ٥	
	١٢٧٥ م	١٩٨
٩٧٧	خالد بن إسماعيل بن محمد ، القاضي شرف الدين ، الشهير	
	بابن القيسراني . ت ١٣٥٧ / ٥٧٥٩ م	١٩٩
٩٧٨	خالد بن يوسف بن أسعد بن حسن ، الشيخ زين الدين	
	أبو البقاء النابلسي . ت ١٢٦٣ / ٥١٢٦٤ م	١٩٩

باب الخاء والذال المهملة

٩٧٩	خديجة ، بنت الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الرزاق المغازي	
	بطرابلس . ت ١٣٧٩ / ٥٧٨١ م	٢٠٢
٩٨٠	خديجة خوند ، زوجة الملك المؤيد شيخ ، المعروفة بخوند	
	قاعة رمضان . ت ١٤٢٩ / ٥٨٣٣ م	٢٠٢
٩٨١	خربندا بن أرغون بن أبغا ، ملك التتار ، اسمه محمد	
		٢٠٣

باب الخاء والسين المهملة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٨٢	خسرو بن محمد بن الحسن ، الملك شمس الشموس ، ركن الدين ، المعروف بابن الصباح	٢٠٤

باب الخاء والشين المعجمة

٩٨٣	خشقدم بن عبد الله الشبكي ، الطواشي الرومي ، الأمير زين الدين . ت ٨٥٦ / ١٤٥٢ م	٢٠٥
٩٨٤	خشقدم بن عبد الله الظاهري الزمام ، الطواشي الرومي الأمير زين الدين . ت ٨٣٩ / ١٤٣٥ م	٢٠٧
٩٨٥	خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدي ، سيف الدين حاجب الحجاب ت ٨٧٢ / ١٤٦٧ م	٢١٠
٩٨٦	خشقدم بن عبد الله السيفي سودون من عبد الرحمن ، سيف الدين نائب القدس	٢١٢
٩٨٧	خشكلدي بن عبد الله الشبكي ، الأمير سيف الدين دوادار السلطان بجلب ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٢١٣
٩٨٨	خشكلدي بن عبد الله من سيدي بك الناصري ، الأمير سيف الدين ، المعروف بالحقمقي ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٢١٤

باب الخاء والضاد المعجمة

٩٨٩	خضر بن أبي بكر بن أحمد ، القاضي كمال الدين الكردي ، قاضي المقدس ت ٨٦٠ / ١٢٦١ م	٢١٦
-----	--	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٠	خضر بن أبي بكر بن محمد بن موسى ، المعتقد صاحب الزاوية	
	بزقاق الكحل ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م	٢١٨
٩٩١	خضر بن بيهرس ، الملك المسعود بن الملك الظاهر ت	
	٥٧٠ هـ / ١٣٠٨ م	٢٣١
٩٩٢	خضر بن الحسن بن هلى ، قاضى القضاة برهان الدين الزرزارى	
	ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	٢٢٢
٩٩٣	خضر بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين ، الشيخ المسند	
	شمس الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	٢٢٤
٩٩٤	خضر بن محمد بن خضر بن عبد الرحمن ، القاضى زين	
	الدين . ت قبيل ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٢٢٥
٩٩٥	خضر الحكيم ت ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م	٢٢٦

باب الخاء والطاء المهملة

٩٩٦	خطاط شاه بن سنجر ، الملك ناصر الدين صاحبى الجوينى	
	ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م	٢٢٩

باب الخاء واللام

٩٩٧	خلف بن الحسين ، الشيخ الطونخى ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م	٢٣٠
٩٩٨	خليفة ، الشيخ المعتقد المغربى ت ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م	٢٣١

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
٩٩٩	خليل بن أحمد، الأديب صلاح الدين، ابن الفرس المصرى	٢٣٢
	ت ٨٤٣ / ١٤٣٩ م	
١٠٠٠	خليل بن أحمد بن سليمان بن غازى، الملك الكامل	٢٣٥
١٠٠١	خليل بن أميران شاه بن تيمور كور كان، السلطان خليل	٢٣٧
	صاحب سمرقند	
١٠٠٢	خليل بن أبيك الألبكى، صلاح الدين الصفدى ت ٧٦٤ هـ /	٢٤١
	م ١٣٦٢	
١٠٠٣	خليل بن شاهين الشيعى، الوزير غرس الدين	٢٥٨
١٠٠٤	خليل بن عبيد الرحمن، الرئيس صلاح الدين بن الكويز	٢٦١
	ت ٨٢٣ / ١٤٢٠ م	
١٠٠٥	خليل بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل، الشيخ المعتقد	٢٦٢
	ابن المشيب ت ٨٠١ / ١٣٩٨ م	
١٠٠٦	خليل بن عرام، الوزير صلاح الدين، نائب الإسكندرية	٢٦٣
	ت ٧٨٣ / ١٣٨١ م	
١٠٠٧	خليل بن فوج بن برقوق، المقام الغرمى، ابن الملك الناصر	٢٦٨
١٠٠٨	خليل بن قراجا بن دلغادر التركمانى ت ٧٨٨ / ١٣٨٦ م	٢٦٩
١٠٠٩	خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف صلاح الدين	٢٧٠
	ت ٦٩٣ / ١٢٩٣ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٠	خليل بن قوصون ، الأمير الكبير صلاح الدين ت ٥٧٧٨ /	
	١٣٧٦ م	٢٨٠
١٠١١	خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى ، الحافظ صلاح الدين ،	
	سبط البرهان الذهبي . ت ٥٧٦١ / ١٣٥٩ م	٢٨٢

باب الخلاء واللباء المثناة من تحت

١٠١٢	خير بك بن عبد الله المؤيدى ، الأمير سيف الدين أتابك	
	دمشق .	٢٨٦
١٠١٣	خير بك بن عبد الله النوروزى ، الأمير سيف الدين	
	فائب غزوة	٢٨٧

حرف الدال المهملة

١٠١٤	داود بن حاتم بن عمر ، الشيخ الصالح ، الحبال ت ٥٦٧٩ /	
	١٢٨٠ م	٢٨٨
١٠١٥	داود بن صالح بن غازى بن قرا أرس-لان بن أرتق ، الملك	
	المظفر صاحب ماردين . ت ٥٧٧٨ / ١٣٧٦ م	٢٨٨
١٠١٦	داود بن عبد الرحمن ، الرئيس علم الدين ، ابن الكويز	
	ت ٥٨٢٦ / ١٤٣٢ م	٢٨٩
١٠١٧	داود بن عمر بن يوسف بن يحيى ، الخطيب عماد الدين	
	المقدمى . ت ٥٦٥٦ / ١٢٥٨ م	٢٩٢
	المثل الصافي ج ٥ - ٢٦ م	

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠١٨	داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، السلطان الملك الناصر ،	
	صلاح الدين ، صاحب حماة ت ٦٥٦ / ١٢٥٨ م	٢٩٤
١٠١٩	داود بن غلبك بن علي ، العلامة بدر الدين القونوي	
	ت ٥٧١٥ / ١٣١٥ م	٣٠٠
١٠٢٠	داود ، الخليفة ، أمير المؤمنين المعتضد بالله	
	ت ٨٤٥ / ١٤٤١ م	٣٠١
١٠٢١	داود بن مروان بن داود ، العلامة نجم الدين الملقب	
	ت ٥٧١٧ / ١٣١٧ م	٣٠٥
١٠٢٢	داود بن يحيى بن كامل ، الشيخ حماد الدين البصري	
	ت ٦٨٤ / ١٢٨٥ م	٣٠٧
١٠٢٣	داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، الملك المؤيد هنير الدين	
	صاحب اليمن ت ٥٧٢١ / ١٣٢١ م	٣٠٧

باب الدال والقاف

١٠٢٤	دقاق بن عبد الله الحمدي الظاهري ، الأمير سيف الدين	
	ت ٨٠٨ / ١٤٠٥ م	٣١٠

باب الدال والميم

١٠٢٥	دمرداش بن عبد الله اليوسفي ، نائب طرابلس ت ٥٧٩٣ /	
	١٣٩٠ م	٣١٥

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٢٦	دمرداش بن عبد الله القشقرى ، الأمير سيف الدين	
	نائب الكرك ت ١٧٩٣ / ١٣٩٠ م	٣١٦
١٠٢٧	دمرداش بن عبد الله المحمدى الأتابكى ، الأمير	
	سيف الدين ، نائب حلب ثم دمشق ت ٨١٨ /	
	١٤١٥ م	٣١٦
١٠٢٨	دمشق نجاب بن سالم الذكرى ، الأمير سيف الدين ت ٨٠٦ /	
	١٤٠٣ م	٣٢٤

باب الدال والواو

١٠٢٩	دولات باى بن عبد الله المحمودى ، الساقى المؤيدى	
	الدوادار . ت ٨٥٧ / ١٤٥٣ م	٣٢٦
١٠٣٠	دولات نجاب بن عبد الله الظاهرى ، سيف الدين	
	والى القاهرة . ت ٨٤١ / ١٤٣٧ م	٣٣٠

باب الدال والياء المثناة من تحت

١٠٣١	ديباج بن عبد الله ، الأمير سيف الدين ، صاحب	
	كيلان . ت ٨٧١ / ١٣١١ م	٣٣٢
١٠٣٢	دينار بن عبد الله ، الطواشى عز الدين ، شيخ	
	الخدام بالحرم النبوى . ت ٧٦١ / ١٣٥٩	٣٣٣

حرف الذال المعجمة

باب الذال والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٣٣	ذبيان بن عبد الله ، الأمير ناصر الدين الشيبخي	
	والى القاهرة . ت ٥٧٠٤ / ١٣٠٤ م	٣٣٤

باب الذال المعجمة والواو

١٠٣٤	ذون بطرو الفرنجى ، الملك الطاغية	
	ت ٥٧١٩ / ١٣١٩ م	٣٣٦

حرف الراء المهملة

١٠٣٥	رابعة ، بنت ولى العهد أحمد بن المستعصم	
	السيدة النبوية . ت ٦٨٥ / ١٢٨٦ م	٣٣٨
١٠٣٦	راجع بن قتادة بن إدريس بن مطاعن ، الشريف	
	الحسنى أمير مكة . ت ٦٥٤ / ١٢٥٦ م	٣٣٩
١٠٣٧	راجع بن أبى نعى محمد بن حسن بن على ، الشريف الحمفى	
	أمير مكة	٣٤٠
١٠٣٨	رافع بن هجرس ، الشيخ المقرئ ، أبو محمد الصميدى	
	ت ٥٧١٨ / ١٣١٨ م	٣٤٠
١٠٣٩	راشد التكرورى المجذوب ت ٧٩٦ / ١٣٩٣ م	٣٤١

باب الرء والباء الموحدة

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٤٠	ربيع بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد ، القرطبي	
	المغربى ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م	٣٤٢

باب الرء والتاء المثناة من فوق

١٠٤١	رتن الهندى ت ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م	٣٤٣
------	------------------------------	-----

باب الرء المهملة والزى

١٠٤٢	رزق الله بن فضل الله ، مجد الدين ، أخوالمشو	
	ت ٥٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م	٣٤٨

باب الرء والسين المهملتين

١٠٤٣	رسولا بن أحمد بن يوسف ، جلال الدين التبانى الحنفى	
	ت ٧٩٣ هـ / ١٣٩٠ م	٣٥٠

١٠٤٤	رسلان بن أبى بكر بن رسلان ، القاضى بهاء الدين	
	البلقينى ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م	٣٥١

باب الرء المهملة والشين المعجمة

١٠٤٥	رشيد بن كامل ، رشيد الدين الرقى ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م	٣٥٢
------	---	-----

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٥٣	زكريا بن محمود ، القاضي عماد الدين أبو يحيى القزويني .	٣٦٥
	ت ١٢٨٣ / ٥٦٨٢ م	
١٠٥٤	زكريا بن يحيى بن هارون بن يوسف ، بدر الدين الدشناوي .	٣٦٥
	ت ١٣٠٠ / ٥٧٠٠ م	

باب الزاي والهاء

١٠٥٥	الزهوري ، الشيخ المجذوب .	٣٦٧
	ت ١٣٩٨ / ٥٨٠١ م	
١٠٥٦	زهير بن سليمان بن زياد ، الشريف الحسيني .	٣٦٨
	ت ١٤٣٤ م	
١٠٥٧	زهير بن محمد بن علي بن يحيى ، الصاحب بهاء الدين	٣٦٩
	ت ١٢٥٨ / ٥٦٥٦ م	

حرف السين المهملة

١٠٥٨	سابقان ، محمود ، الفقير الشيرازي .	٣٧٨
	ت ١٢٩٢ / ٥٦٩٢ م	
١٠٥٩	سابق الميداني ، الأمير سيف الدين .	٣٧٨
	ت ١٢٩١ / ٥٦٩١ م	
١٠٦٠	سالم بن أحمد ، مجد الدين الحنبلي .	٣٧٩
	ت ١٤٢٢ / ٥٨٢٦ م	
١٠٦١	سالم بن محمد بن سالم بن الحسن ، أمين الدين بن مصري	٣٨٠
	ت ١٢٩٨ / ٥٦٩٨ م	

باب السين والباء الموحدة

١٠٦٢	سبرج بن عبد الله الكشبقاوي ، سيف الدين ،	٣٨١
	ت ١٣٨٨ / ٥٧٩٠ م	

باب السنين والتاء المثناة من فوق

رقم الصفحة	صاحب الترجمة	رقم الترجمة
٣٨٢	ست الوزراء ، أم عبد الله بنت عمر بن أسعد ت ٥٧١٧ / م ١٣١٢	١٠٦٣
٣٨٣	ست العرب ، أم محمد بنت عبد الحافظ بن عبد المنعم ت ٥٧٣١ / م ١٣٣٠	١٠٦٤

باب السنين والذال المهملة

٣٨٤	السديد الدمياطى الطبيب اليهودى . ت ٥٧٤٣ / م ١٣٤٢	١٠٦٥
-----	--	------

باب السنين والراء المهملة

٣٨٥	سراى بن عبد الله الرجبى الطويل ، الأمير سيف الدين ت ٥٧٩١ / م ١٣٨٨	١٠٦٦
-----	---	------

باب السنين والعين المهملة

٣٨٦	سعد بن أبى الغيث بن عباد بن إدريس ، أمير البنبع م ٨٠٤ / م ١٤٠١	١٠٦٧
٣٨٦	سعد الله بن عمر بن محمد بن على ، الشيخ سعد الدين الإسفراينى . ت ٥٧٨٣ / م ١٣٨١	١٠٦٨
٣٨٧	سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد ، سعد الدين بن الديري . الحنفى . ت ٥٨٦٨ / م ١٤٦٣	١٠٦٩

فهرست التراجم الواردة بالكتاب

٥٦٩

رقم الترجمة	صاحب الترجمة	الصفحة
١٠٧٠	سعد بن يوسف بن إسماعيل ، سعد الدين النوى .	٣٩٥
	ت ١٤٠٢ / ٨٨٠٥ م	
١٦٧١	سعيد بن خالد بن محمد ، نجم الدين بن القيسراني .	٣٩٦
	ت ١٢٥٢ / ٨٦٥٠ م	
١٠٧٢	سعيد بن علي بن رشيد البصروي ، رشيد الدين .	٣٩٦
	ت ١٢٨٥ / ٨٦٨٤ م	